اجتياح لبنان

يوميات . صوَر . وثائق



اجتياح لبنان

يوميات
صور
وثائق

ARABIC & WORLD SELECTED NEWS AGENCY

إعداد: وكالة مختارات الاخبار العربية والعالمية

رئيس التحرير

رجا سري الدين

المصورون:

صالح الرفاعي
يوسف بدر الدين
علي حسن
جورج سمرجيان
موسى الذوقي
عبد الرزاق السيد

خطوط واخراج

محمد الطبل

الإهداء

إلى الأميركي الأول
الرئيس رونالد ريغان

قرأت في الصحف أنك تألمت كثيراً عندما شاهدت إحراق بيروت على شاشة التلفزيون الأميركي..

وتألمت أكثر عندما طالعتك صور عشرات البنايات تدمر على من فيها..

وصور القتلى التي مزقتها القنابل العنقودية. والانشطارية..

وصور الأطفال التي شوهتها القنابل الفوسفورية المحرقة..

لذلك.. قررت أن أهديك هذا الكتاب «اجتياح لبنان» لتضيفه إلى مجموعة الوثائق والملفات والتقارير التي وردتكم سواء من مبعوثكم الشخصي فيليب حبيب أو من سفير بلادكم في بيروت السيد روبرت ديلون حول بربرية إسرائيل في غزوها للبنان.. ولكي تتأكد بالصور من قدرة السلاح الأميركي على تحويل الأرض اللبنانية الخضراء إلى أرض محروقة.

رجا سري الدين
رئيس تحرير
وكالة «مختارات الأخبار العربية والعالمية»

..لكي لا ننسى

لا بد وأن يذكر التاريخ يوماً بربرية إسرائيل في لبنان، ويسجل أن عام ١٩٨٢ هو عام الإرهاب الصهيوني.. وعام مأساة لبنان.. وعام العجز الدولي في إنقاذ لبنان من فم الثعبان الإسرائيلي!..

لكن التاريخ مهما حمل في طياته من هول المأساة، لا يمكنه أن ينقل بالصورة الحيّة بصمات شارون وبيغن في كل حي من أحياء بيروت.. وفي كل قرية ومدينة في الجنوب.. والبقاع.. والجبل. ولا يمكنه أن يروي تفاصيل ١٢٠ يوماً عاشها الشعب اللبناني تحت وابل القذائف الإسرائيلية.

من هنا كان لا بد لـ «وكالة مختارات الأخبار العربية والعالمية» التي تصدر من قلب العاصمة اللبنانية بيروت، والتي كانت شاهد عيان على بربرية إسرائيل في قصفها للأحياء السكنية في بيروت الغربية والمناطق اللبنانية الأخرى، أن تقدم هذا الكتاب «اجتياح لبنان» ليروي بالكلمة الصادقة والصورة الحيّة كل ما تعرض له الشعبان اللبناني والفلسطيني من مذابح.. ودمار.. وتهجير...

.. ويسجل محطة مهمة في تاريخ النزاع العربي ـ الإسرائيلي، وهي دخول إسرائيل أول عاصمة عربية (بيروت)، بعدما دكت أحياءها بجميع أنواع القذائف والقنابل المحرمة دولياً، وقطعت عنها الماء والكهرباء.. ومنعت إدخال المواد الغذائية والطبية إليها، مكررة ما فعلته بالأسرى المصريين في العام ١٩٦٧ حين ألقت بهم في صحراء سيناء تحت وطأة الشمس الحارقة دون ماء وطعام ليواجهوا الموت البطيء خلافاً لكل الأعراف الدولية.

.. ويصور ـ هذا الكتاب ـ المذابح التي ارتكبت في مخيمي صبرا وشاتيلا ضد السكان المدنيين، والتي تفوق ببشاعتها ما ارتكبته إسرائيل من مجازر في دير ياسين.. وكفر قاسم.. وبحر البقر.. والقبية... مكررة ما فعلته عصاباتها في أواخر الأربعينات عندما غضبت على الانكليز في فلسطين وراحت تغتال جنودهم وقادتهم ثم تعلقهم على أشجار البرتقال.

وهكذا يكون (اجتياح لبنان) دليلاً وشاهداً على أعمال إسرائيل الإرهابية.. ووثيقة في المكتبة العربية.. لكي لا ننسى.

وكالة مختارات الأخبار العربية والعالمية

مؤشّرات الإجتياح الاسرائيلي

منذ بداية العام ١٩٨٢

بدأت إسرائيل تهديداتها باجتياح لبنان مع بداية العام ١٩٨٢، ففي حين دعا إسحق رابين إلى «توغل الجيش الإسرائيلي في العمق اللبناني» طلب وزير الدفاع أريل شارون من الحكومة «تفويضاً على بياض» لاجتياح لبنان. كما وعد الجنرال رفائيل إيتان رئيس الأركان الإسرائيلي بتوجيه ضربة «ربما تصل إلى بيروت».

كل هذه التهديدات تؤكد أن اجتياح لبنان هو أمر محتم يلزمه «عملية فدائية» واحدة ويعبر بعدها شارون بجيوشه الليطاني.

وهذا ما حصل بالفعل، عندما استغلت إسرائيل عملية محاولة اغتيال سفيرها لدى بريطانيا شلومو أرغوف، وألقت بالتهمة على منظمة التحرير الفلسطينية، تمهيداً للقيام بعمليتها المخطط لها «سلفاً» وهي اجتياح لبنان. علماً بأن منظمة التحرير نفت أن يكون لها أي دور في عملية اغتيال الديبلوماسي الإسرائيلي في بريطانيا.

وسبق لإسرائيل أن استغلت في العام ١٩٧٨ عملية فدائية، نفذتها مجموعة تابعة لحركة «فتح» بين حيفا وتل أبيب في ١١ آذار (مارس) ١٩٧٨، لتشن أكبر هجوم على لبنان، حشدت له يومذاك ٣٠ ألف جندي تساندهم الطائرات الحديثة «ف-١٥» وسلاح البحرية والدبابات الثقيلة في عملية سميت في ما بعد عملية الليطاني.

وكان المقصود من الهجوم الإسرائيلي على لبنان يوم ١٤ آذار (مارس) ١٩٧٨، هو تدمير الآلة العسكرية الفلسطينية المتواجدة على أرض لبنان، والوصول إلى بيروت مروراً بالجنوب. إلا أن المقاومة الكبيرة التي أظهرتها «القوات المشتركة» يومذاك حالت دون ذلك، وأجبرت الجيش الإسرائيلي على التوقف عند الليطاني.

وبقي اجتياح لبنان هاجساً لدى إسرائيل حتى يوم ٤ حزيران (يونيو ١٩٨٢)، عندما حشدت كل طاقاتها العسكرية باتجاه لبنان لشن أكبر حرب ضد دولة عربية منذ العام ١٩٤٨.

وفي ما يلي مسلسل التهديدات والعمليات العسكرية التي قامت بها إسرائيل تمهيداً لاجتياح لبنان، منذ بداية العام ١٩٨٢:

كانون الثاني

■■ ٦-١-١٩٨٢: دعا إسحق رابين في «وثيقة عمل» عن الوضع في شمال إسرائيل، إلى «توغل الجيش الإسرائيلي في العمق اللبناني للقضاء على الوجود الفلسطيني في الجنوب...».

■■ ١٤-١-١٩٨٢: نشرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية في الصفحة الأولى نبأ مفاده، أن أريل شارون وزير الدفاع الإسرائيلي طلب من الحكومة «تفويضاً على بياض» للتدخل عسكرياً في جنوب لبنان. لكن نائب رئيس الوزراء سيمحا أرليخ ووزير الداخلية اعترضا في شدة على ذلك فيا أيد بيغن موقف وزير الدفاع.

■■ ١٥-١-١٩٨٢: ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية، نقلاً عن نشرة «ميدل أيست بوليسي سيرفي» التي تصدر في واشنطن، أن السفير الأميركي في تل أبيب صموئيل لويس رفع تقريراً إلى وزارة الخارجية الأميركية بناءً على طلب منها في أعقاب قيام إسرائيل بضم المرتفعات السورية في ١٤ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨١، ذكر فيه أن إسرائيل قد تقوم بـ«١٠ عمليات مفاجئة» قبل انسحابها النهائي من سيناء المقرر في ٢٥ نيسان (إبريل) ١٩٨٢.

وقالت الصحيفة إن من بين العمليات المفاجئة التي قد تلجأ إليها إسرائيل شن هجوم خاطف على المنشآت النووية الليبية والباكستانية وشن هجوم عسكري واسع على جنوب لبنان وضرب الصواريخ السورية في سهل البقاع واللجوء إلى اغتيال رموز فلسطينية قيادية في لبنان وأوروبا ونقل مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن للقدس العربية.

■■ ١٩-١-١٩٨٢: حلقت ٤ طائرات إسرائيلية مقاتلة فوق الأراضي اللبنانية، ووصلت في طلعاتها إلى أجواء محافظة البقاع فتصدت لها المقاومات الأرضية السورية المتواجدة في البقاع وأطلقت باتجاهها صاروخين من طراز «سام-٦» انفجرا في الجو.

كذلك زاد تحليق طيران العدو فوق جنوب لبنان والمخيمات الفلسطينية والمدن والقرى اللبنانية إضافة إلى الدوريات البحرية المستمرة التي تشترك فيها قطع متنوعة ومختلفة من الأسطول الإسرائيلي لمحاصرة الشواطىء اللبنانية، مما يكشف بصورة سافرة نوايا إسرائيل العدوانية التي كشفت جانباً مما تقوم به الحشودات العسكرية الضخمة على جنوب لبنان..

■■ ١٩-١-١٩٨٢: أجرت القوات الإسرائيلية مناورات غير اعتيادية بالذخيرة الحيّة في القطاع الشرقي من جنوب لبنان. في وقت أعلن فيه المسؤولون الإسرائيليون احترام وقف إطلاق النار المعلن في ٢٤ تموز ١٩٨١.

■■ ٢٠-١-١٩٨٢: أطلقت القوات الإسرائيلية دفعات من نيران أسلحتها الثقيلة على قريتي المحمودية ودمشقية في القطاع الشرقي من جنوبي لبنان شرقي النبطية.

■■ ٢٣-١-١٩٨٢: سفينة حربية وعدة زوارق إسرائيلية هاجمت عدداً من الصيادين اللبنانيين داخل المياه الإقليمية اللبنانية قبالة ميناء صور، مما أدى إلى إغراق عدد لم يعرف من زوارق الصيد اللبنانية وإصابة إثنين بجروح خطيرة.

شباط

■■ ١١-٢-١٩٨٢: اعتبر المعلق العسكري في صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، وهو واحد من أبرز المعلقين في إسرائيل، أن هجوماً إسرائيلياً على الفلسطينيين في لبنان سيكون بمثابة «لعب بالروليت الروسية». وقال: «إن الأوساط العسكرية الإسرائيلية مقتنعة منذ مدة طويلة بأن انفجاراً جديداً في لبنان هو أمر محتم وإنه ليس سوى مسألة وقت».

■■ ١٥-٢-١٩٨٢: ٤ فرق عسكرية تحتشد على الحدود اللبنانية في الجنوب اللبناني ولواء ميكانيكي دخل إلى منطقة الشريط الحدودي.

وذكرت تقارير أمنية أن مدفعية ميدانية إسرائيلية أخذت مواقع ثابتة لها في منطقة الجمرك في سهل الخيام، بعد أن انتهت قوات أخرى من بناء الدشم وحفر الخنادق في المنطقة.

■■ ٢٤-٢-١٩٨٢: قال موشي أرينز السفير الإسرائيلي في واشنطن في مقابلة مع شبكة تلفزيون أن. بي. سي، أن حكومته ستتحرك عسكرياً ضد الفلسطينيين في جنوب لبنان إذا وقعت هجمات جديدة على الإسرائيليين، وقال: «إذا استفز الفلسطينيون إسرائيل وإذا تدخلت إسرائيل على أثر هذه الاستفزازات في جنوب لبنان فإن ذلك سيعني نهاية منظمة التحرير الفلسطينية».

■■ ٢٥-٢-١٩٨٢: لليوم الثاني تحدث السفير الإسرائيلي في واشنطن موشي أرينز عن احتمال مهاجمة إسرائيل جنوب لبنان. وأبلغ أرينز مجموعة من الصحافيين الأميركيين إن الخطر على إسرائيل «يزداد يوماً بعد يوم، وتستطيعون القول إن مسألة قيام إسرائيل بعمل يؤدي إلى ضحايا، باتت مسألة وقت».

آذار

■■ ١٨-٣-١٩٨٢: حذر وزير الدفاع الإسرائيلي أريل شارون من أن إسرائيل «يمكن أن تجد نفسها مجبرة على التحرك ضد الفلسطينيين في لبنان لأن «١٥» عملاً تخريبياً وإرهابياً نفذت في إسرائيل في الأيام الـ ١٥ الأخيرة، تضاف إليها خمسة اعتداءات على الجيب المسيحي في جنوب لبنان».

■■ ٢٧-٣-١٩٨٢: حذر إسحق شامير وزير خارجية إسرائيل من أنه «إذا استؤنف إطلاق النار الفلسطيني من الحدود اللبنانية، فإننا سنحل مشكلة الإرهاب الفلسطيني في لبنان حلاً نهائياً (...) لن تكون هناك حرب استنزاف. وما حدث في كريات شمونة في صيف ١٩٨١ لن يتكرر قط».

نيسان

■■ ٣-٤-١٩٨٢: اغتيال السكرتير الثاني في السفارة الإسرائيلية في باريس المكلف بالشؤون السياسية ياكوف برسيمانتوف (٤٢ عاماً) على يد إمرأة شابة أطلقت عليه النار وفرت إلى جهة مجهولة. وسارعت إسرائيل إلى اتهام منظمة التحرير الفلسطينية تمهيداً للقيام بعمل ما ضد المنظمة.

■■ ٤ ـ ٤ ـ ١٩٨٢: ناقش مجلس الوزراء الإسرائيلي على مدى ٤ ساعات مسألة اغتيال الديبلوماسي برسيمانتوف في باريس. وأحيط الاجتماع بالسرية التامة، إلا أن الناطق باسم الحكومة «دان مريدور» قال إن المجلس ناقش «مشاكل دفاعية». كما نسبت إذاعة الجيش الإسرائيلي إلى وزراء أن إسرائيل تعتبر اغتيال الديبلوماسي في باريس خرقاً لوقف النار في جنوب لبنان، وأن وزير الخارجية إسحق شامير دعا إلى حملة واسعة تستهدف إغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في كل أنحاء العالم.

■■ ٥ ـ ٤ ـ ١٩٨٢: أكد وزير الخارجية الإسرائيلي إسحق شامير في كلمة ألقاها في دفن الديبلوماسي الإسرائيلي ياكوف برسيمانتوف، إن الأوامر باغتيال برسيمانتوف صدرت من «مركز الإرهاب في لبنان». وإن إسرائيل ستلجأ إلى القوة العسكرية «لتدمير المنظمات التخريبية».

وتعهد بأن إسرائيل «ستضرب المخربين على رؤوسهم وفي مراكزهم وقواعدهم في أي مكان يمكن أن تصل إليه يدنا (...) سنضرب من دون رحمة ومن دون كلل. ذلك إننا مصممون على المحافظة على حياتنا».

■■ ٧ ـ ٤ ـ ١٩٨٢، لم يستبعد رفائيل إيتان رئيس أركان الجيش الإسرائيلي مواجهة مع الفلسطينيين في جنوب لبنان، وحذر من أن إسرائيل طورت أسلحة جديدة «وباتت تمتلك وسائل تمكنها من خلق مفاجآت من نوع الذي لم تكن قادرة عليه في الماضي». وهدد إيتان بالقضاء نهائياً على منظمة التحرير الفلسطينية.

وأبلغ إيتان صحيفة «معاريف» الإسرائيلية «إن منظمة التحرير هي المسؤولة عن اغتيال الديبلوماسي الإسرائيلي برسيمانتوف» وقال «ولا فارق بين ألقاء منظمة التحرير الفلسطينية قنبلة في غزة وقصف إسرائيل من جنوب لبنان، فهي تخرق في الحالتين وقف النار» في جنوب لبنان.

■■ وفي ١٩ ـ ٤ ـ ١٩٨٢، عكست الإذاعة والصحف الإسرائيلية قلقاً من احتمال قيام إسرائيل بعمل عسكري في لبنان ضد أهداف فلسطينية.

وبسبب الرقابة المفروضة على الصحف الإسرائيلية بالنسبة إلى كل ما له علاقة بتحركات الجيش الإسرائيلي، لجأت وسائل الأعلام الإسرائيلية إلى أنباء مصدرها الخارج تشير إلى قرب شن إسرائيل عملية عسكرية في لبنان رداً على اغتيال أحد ديبلوماسييها في باريس.

■■ ٢١ ـ ٤ ـ ١٩٨٢: خرقت إسرائيل وقف النار المعلن في الجنوب منذ ٢٤ تموز ١٩٨١، على نطاق واسع، إذ أغارت أسراب من طائراتها على المنطقة الممتدة من الدوحة إلى إقليم الخروب وقصفت لمدة ٩٠ دقيقة في طلعات متتابعة مواقع لـ «القوات المشتركة» وأماكن سكنية مجاورة لها.

وتخلل الغارات اشتباك جوي بين مقاتلات سورية وإسرائيلية في الأجواء اللبنانية، أسفر عن سقوط طائرتين سوريتين.

وأدت الغارات، استناداً إلى إحصاءات أولية إلى سقوط ٢٣ قتيلاً و ٦٠ جريحاً.

■■ ٢٧ ـ ٤ ـ ١٩٨٢: أعلن مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي، أن حرباً واسعة النطاق ستشن على لبنان في حال الاشتباك مع الفلسطينيين.

وقال في مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية «إذا فتح الفلسطينيون النار على القرى الواقعة شمال إسرائيل فقد يجتاح الجيش الإسرائيلي لبنان لكي يدمر تشكيلهم العسكري، ولقد أوضحت ذلك للولايات المتحدة».

أيار

■■ ٩ ـ ٥ ـ ١٩٨٢: أغارت طائرات إسرائيلية على مواقع لـ «القوات المشتركة» في قضاء الزهراني وساحل الشوف، وقصفتها بعنف لمدة ساعة ونصف ساعة. وأوقع القصف أضراراً جسيمة في المواقع المستهدفة وفي أماكن سكنية مجاورة، مما أدى إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى أظهر إحصاء أولي سقوط ١١ قتيلاً و٢٨ جريحاً.

ورداً على هذه الغارات، قصفت «القوات المشتركة» بصواريخ «الكاتيوشا» منطقة الجليل الأعلى شمال إسرائيل.

■■ ١٢ ـ ٥ ـ ١٩٨٢: كشف الرئيس اللبناني الياس سركيس في مجلس الوزراء عن أن إسرائيل حشدت لوائين في نهاريا، على الحدود مع لبنان.

○ هدد وزير الصناعة الإسرائيلي جدعون بات بـ «إبادة المنظمات الفلسطينية».

وقال في حديث إذاعي «إن على أولاد الحرام في الجانب الآخر من الحدود أن يعرفوا أن أي هجوم على اليهود في أي مكان في العالم سيعجل في إبادتهم».

■■ ١٤ ـ ٥ ـ ١٩٨٢: أكد الجنرال رفائيل إيتان رئيس الأركان الإسرائيلي الحشود العسكرية على الحدود اللبنانية معتبراً أن «العمل العسكري وحده» هو الذي يضع حداً «للإرهاب الفلسطيني المنطلق من لبنان». وهدد بتوجيه ضربة كبيرة إلى الفلسطينيين «ربما تصل إلى بيروت».

وقال: «إن الوسيلة الوحيدة لإضعاف منظمة التحرير هي في جعلها تدفع الثمن (...) إن بإمكانهم زرع لغم، لكنهم لا يعرفون ما أخطط للقيام به، فقد أصل إلى بيروت، وقد أدمر كل مدفعيتهم، وقد أهاجم كل مراكز قيادتهم، وعندها سيفكرون مليون مرة قبل أن يزرعوا لغماً آخر».

■■ ٢٥ ـ ٥ ـ ١٩٨٢: حلقت طائرات إسرائيلية فوق بيروت والضواحي فاعترضتها طائرات سورية من نوع «ميغ ٢١» واشتبكت معها لمدة قصيرة فوق سهل البقاع، مما أدى إلى سقوط طائرتين سوريتين.

■■ ٣٠ ـ ٥ ـ ١٩٨٢: قال الجنرال رفائيل إيتان رئيس الأركان الإسرائيلي في كلمة ألقاها في طبريا أن إسرائيل قادرة على أن تحل عسكرياً «مشكلة المخربين الفلسطينيين في لبنان».

واعتبر إنه «لا يمكن أن نفاوض حسب شروطنا إلا بعد أن نوجه إليهم ضربة قوية. وبعد ذلك أما لا يعود هناك وجود للمخربين وأما يضعفون بحيث لا يشكلون خطراً على التجمعات السكنية في منطقة شمال إسرائيل».

■■ **٣ ـ حزيران ـ ١٩٨٢**: تعرض السفير الإسرائيلي لدى بريطانيا شلومو أرغوف لمحاولة اغتيال أمام فندق «دورتشستر» في لندن، وإسرائيل اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية بالحادث. غير أن المنظمة نفت أن يكون لها أي علاقة بمحاولة اغتيال السفير الإسرائيلي.

سيناريو إسرائيلي لحرب خامسة تبدأ بعملية صغيرة.. ويعبر شارون الليطاني!

في ١٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٢، بث التلفزيون الإسرائيلي تصوراً لتسلسل أحداث الحرب العربية ـ الإسرائيلية الخامسة، المحتملة وتعليقاً لرئيس الأركان رفائيل إيتان عليه.

ويتضمن «السيناريو» الذي وضعه التلفزيون الإسرائيلي لهذه الحرب الأحداث التالية:

* سيارة ناسفة تنفجر في وسط مدينة عكا المطلة على البحر الأبيض المتوسط. الحادث يسفر عن سقوط عدد كبير من القتلى وعشرات من الجرحى من بينهم عدد من الأطفال.

* القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت تعلن مسؤوليتها عن الحادث.

* رئيس وزراء إسرائيل يحضر مراسم جنازة الضحايا ويقوم بزيارة الجرحى، ثم يعلن عن ضرورة «استئصال الإرهاب» من المنطقة. وفي نفس اليوم يؤكد أرييل شارون وزير الدفاع في خطاب يلقيه أمام المسؤولين اليهود الأميركيين أن جنوب لبنان أصبح مركزاً للإرهاب الدولي.

وبعد ذلك ببضعة أيام تعبر المدرعات الإسرائيلية نهر الليطاني في جنوب لبنان وتهاجم القواعد الفلسطينية ويرد السوريون على هذا الهجوم بإطلاق صواريخ أرض ـ جو على الطائرات الإسرائيلية. المقاتلات الإسرائيلية تدمر بطاريات الصواريخ السورية المنتشرة في البقاع اللبناني. وعندئذ يشن الجيش السوري هجوماً عنيفاً بالمدفعية على المواقع الإسرائيلية في الجولان والجليل الأعلى ويعلن الأردن إنه لن يقف مكتوف الأيدي أمام هذا النزاع الجديد وكذلك العراق فتستدعي إسرائيل قوات الاحتياط.

وتخلل تسلسل الأحداث تقارير عن الجيش السوري تضمنت ثلاثة أفكار رئيسية:

* وجود أكثر من ١٥٠٠ دبابة سورية من مجموع ثلاثة آلاف يمكن وضعها تحت تصرف وحدات كوبية.

* القوة الضاربة الجوية السورية ظلت سليمة بعد حرب تشرين (أكتوبر) ١٩٧٣ وتم تحديثها.

* احتمال استخدام السوريين للصواريخ أرض ـ أرض من طراز «فروغ» السوفياتية على المراكز السكنية الإسرائيلية الكبرى.

ويعلق الجنرال إيتان على السيناريو فيشير إلى «خطر الجبهة الشرقية» وإلى إنه «ليست لدى إسرائيل أية نية هجومية. ولكن الكرة ليست في أيدينا»، بينما ذكر معلق التلفزيون قبل نهاية البرنامج إنه تكفي شرارة أو حادث اعتداء خطير على سبيل المثال كي يتحقق هذا السيناريو. ■



الوضع العسكري

احرقوا.. ودمروا.. وقتلوا..
وشردوا.. واعتقلوا..
هدموا المنازل على من فيها..
غيّروا معالم الشوارع..
شردوا آلاف العائلات والأطفال..
قتلوا آلاف المدنيين الأبرياء..
قصفوا المساجد.. والكنائس..
والمستشفيات.. والسفارات..
والفنادق.. والمصارف..
فعلوا كل شيء يذكرنا بعهد
النازيين والفاشيست.
بصماتهم في كل قرية ومدينة في جنوب
لبنان.. وفي البقاع.. وفي الجبل..
وفي كل حي
من أحياء بيروت الغربية
والضاحية الجنوبية..
.. وهنا مسلسل يومي تقدمه وكالة
«مختارات الأخبار العربية والعالمية»
بالكلمات والصور للأعمال البربرية
الإسرائيلية في لبنان:

حزيران ١٩٨٢

■ ■ ١٩٨٢/٦/٤ ■ ■

○ قصف الطيران الإسرائيلي في ١١ غارة متتالية منشآت المدينة الرياضية ومخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة وطريق المطار وبئر حسن واستهدف مواقع للمقاومة الفلسطينية وجيش لبنان العربي» وشمل القصف أحياء سكنية ومؤسسات صحية وتربوية مجاورة لها.

وأغارت الطائرات الإسرائيلية أيضاً على مواقع في منطقتي النبطية والزهراني في الجنوب، وتبع الغارات قصف مدفعي وصاروخي بري وبحري شمل مناطق النبطية والزهراني وصور.

وأدت الغارات الإسرائيلية على بيروت والجنوب إلى سقوط ٦٠ قتيلاً و ٢٧٠ جريحاً معظمهم من المدنيين.

وردت «القوات المشتركة» على الطائرات بقصف مدفعي وصاروخي استهدف المستعمرات الإسرائيلية في الجليل الأعلى وبعض قرى الشريط الحدودي.



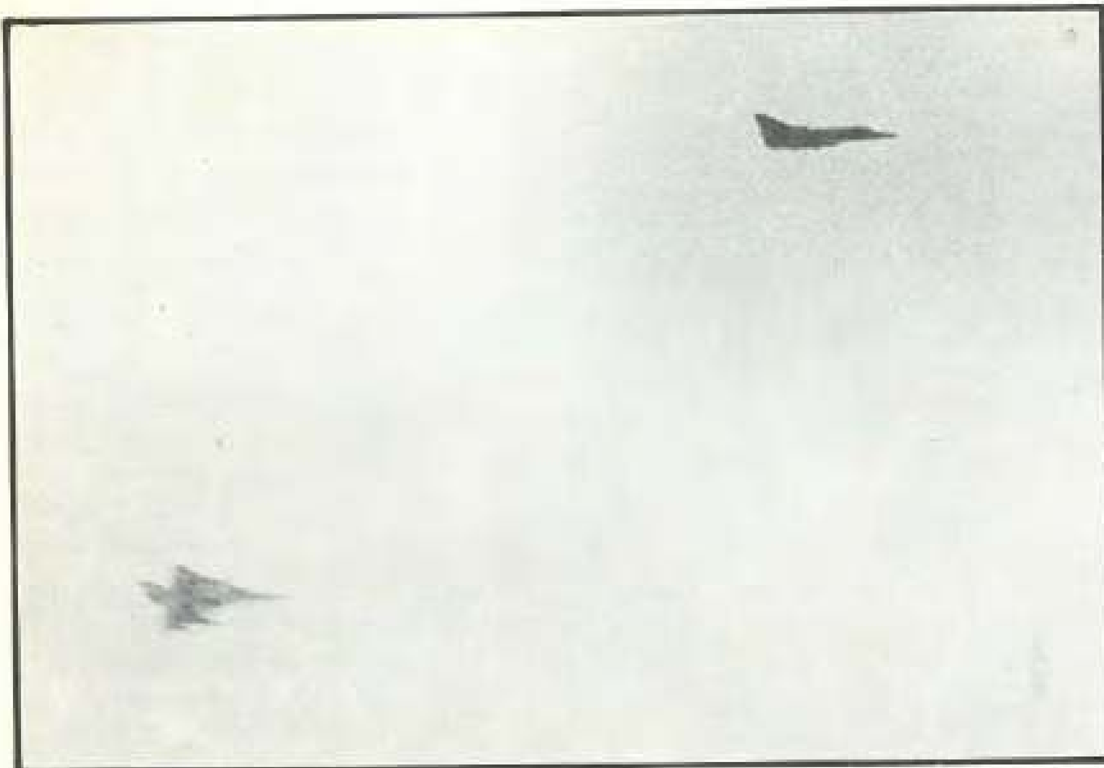
الغارات الإسرائيلية على الأحياء السكنية في الفاكهاني



دخان القصف يتصاعد من الأبنية في محيط المدينة الرياضية



ضراوة القصف على المدينة الرياضية تبدو في كثافة الدخان











الطائرات
الإسرائيلية
تغير على
صبرا، الفاكهاني
والمدينة الرياضية

■ ■ ١٩٨٢/٦/٥ ■ ■

○ وسعت إسرائيل نطاق عملياتها العسكرية الجوية والبرية والبحرية وشملت غاراتها ٥٥ منطقة وقرية في الجنوب وساحل الشوف وبيروت. وقد أغارت الطائرات الإسرائيلية على قلعة الشقيف وأماكن عدة في أقضية النبطية وصور وصيدا والزهراني وحاصبيا، فيما كانت المدفعية البعيدة المدى تقصفها أيضاً بعنف لم يسبق له مثيل. وطال القصف مواقع في البقاع الغربي. وشاركت الزوارق في القصف على الشاطىء الممتد من خلده إلى صور.

وفي محاولة لقطع طرق المواصلات، أغارت الطائرات ٦ مرات على طريق خلده ـ الدامور الدولية وقصفتها قصفاً مركزاً، فأحدثت فيها حفراً كبيرة جعلت العبور غير ممكن. وسببت مجزرة إذ أصابت القذائف سيارات مدنية، بينها أوتوبيس مدرسة، فقتل ٤٠ شخصاً وأصيب ما يزيد على ٨٠ بجروح.

وقد بلغ عدد طلعات الطائرات الإسرائيلية على مختلف المناطق ٧٢ طلعة شاركت فيها ١٠٥ طائرات من طراز أميركي.

وكانت حصيلة الغارات والقصف على الشوف والجنوب نحو ١٠٠ قتيل و ٣٠٠ جريح.

وتمكنت «القوات المشتركة» من إسقاط طائرتين واحدة في منطقة الناعمة والأخرى في منطقة قلعة الشقيف. كما قامت بقصف واسع للمستعمرات الإسرائيلية وقرى الشريط الحدودي.

وقف النار

● **دعا مجلس الأمن الدولي إلى وقف إطلاق النار على جانبي الحدود اللبنانية ـ الإسرائيلية وكلف الأمين العام للأمم المتحدة جافيه بيريز دي كويار متابعة تنفيذ هذا القرار وتطبيقه.**

■ ■ ١٩٨٢/٦/٦ ■ ■

○ اجتاحت القوات الإسرائيلية جنوب لبنان، بعد ساعات على صدور قرار مجلس الأمن الرقم ٥٠٨ الذي دعا إلى وقف فوري ومتبادل لإطلاق النار في لبنان. ودخلت الأراضي اللبنانية ٣ ألوية إسرائيلية معززة بالدبابات وناقلات الجند على ٦ محاور في القطاعات الشرقي والأوسط والغربي، وتجاوزت في بعض الأماكن مواقع للقوات الدولية، فاشتبكت مع بعضها وتحاشت الاصطدام بالبعض الآخر. وتقدمت القوات الإسرائيلية على جبهة عرضها ٩٠ كيلومتراً، من شبعا شرقاً حتى صور غرباً، وسط مقاومة عنيفة من «القوات المشتركة» حاولت الحد منها بغارات جوية وقصف مدفعي وصاروخي شمل



إحدى البنايات المدمرة من جراء القصف في صيدا



الدامور بعد القصف الإسرائيلي



الـ «ف ـ ١٦» تقصف تلال الدوحة



معظم قرى الجنوب والطرق لشل الامدادات، ووصلت حتى شاطىء الدامور والرميلة ومصفاة الزهراني التي اندلعت فيها النار.

وتركز القتال مع «القوات المشتركة» في محيط مدينة صور لمنع تطويقها وحصلت عمليات إنزال في رأس العين والبرج الشمالي والقاسمية والبص والبازورية والعباسية، رافقها تقدم آليات إسرائيلية.

أما في القطاع الأوسط، فقد دارت اشتباكات على المحاور المؤدية إلى النبطية. وفي القطاع الشرقي تقدم الإسرائيليون في اتجاه حاصبيا وكوكبا حتى بلدة قلايا.

وأدت الاشتباكات إلى سقوط ٤ طائرات إسرائيلية وتدمير ٤٢ دبابة وأسر طيار وقتل عدد من الجنود، حسب بيانات القوات المشتركة.

أما إسرائيل فقد اعترفت بإسقاط طائرة حربية واحدة وأسر طيارها وطائرة هليكوبتر واحدة وفقدان ملاحيها.

■ ■ ١٩٨٢/٦/٧ ■ ■

○ واصلت إسرائيل اجتياحها للجنوب، ودفعت بقوى جديدة إلى أرض المعارك وجوبهت بمقاومة عنيفة شارك فيها الجيش اللبناني والقوات السورية العاملة في «الردع» و «القوات المشتركة».

واتسعت رقعة العمليات العسكرية البرية والبحرية والجوية على جبهة شملت صور وصيدا حتى السعديات، والنبطية وحاصبيا وأطراف البقاع الغربي. وقصفت الطائرات الإسرائيلية المنطقة الغربية من بيروت وركزت غاراتها على منطقة جامعة بيروت العربية في محلة الفاكهاني.

ولقد تمكن العدو بواسطة الطيران الحربي والبوارج والزوارق الحربية وعمليات الإنزال، من الدخول إلى النبطية وحاصبيا بشكل كامل، وسيطر أيضاً على قلعة الشقيف بعد قتال ضار اعترف به العدو نفسه.

وأسفرت الاشتباكات كما جاء في بيانات القوات المشتركة عن سقوط طائرة مروحية للعدو وإصابة بارجة في البحر وتدمير ٥٠ دبابة و ٤٠ ناقلة جنود وإصابة ٤٠٠ جندي بين قتيل وجريح.

في حين أعلن ناطق عسكري إسرائيلي عن سقوط طائرة سورية بينما لم تصب الطائرات الإسرائيلية بأذى.

■ ■ ١٩٨٢/٦/٨ ■ ■

○ وصل الإسرائيليون إلى عين داره في قضاء عاليه بعدما دخلوا الشوف عن طريق جزين واجتازوا منطقته العليا مروراً بمعقلين حيث خيمت قوة منهم وانقسمت أرتالاً متدرعة إلى قسمين: الأول توجه إلى بيت الدين نزولاً حتى



الطيار الإسرائيلي الأسير أحيعاز أهارون



مقاتل من «القوات المشتركة» يتصدى للطائرات الإسرائيلية



غارات متلاحقة على منطقة الطريق الجديدة



الحرائق تلتهم الأبنية في محيط بيروت العربية

الساحل، والثاني إلى مثلث المختارة والباروك وعين زحلتا ونبع الصفا حتى عين دارة. وأنزل الإسرائيليون قوة محمولة في منطقة رادار الباروك.

وقصفت القوات الإسرائيلية تجمعاً سورياً في بعقلين وأحرقت ١٨ آلية وطلبت من الأهالي جمع الأسلحة والذخيرة، وحظرت حمل أي نوع من السلاح. وفي المختارة، تعطلت عشرون آلية سورية بفعل القصف وأحرقت ٢٥ شاحنة ودخل الإسرائيليون قصر آل جنبلاط، إلا أن المشايخ تمكنوا من إخراجهم بالتفاوض.

ولم تلق القوات الإسرائيلية أي نوع من المقاومة في الشوف إلا من ثكنة الجيش اللبناني في بيت الدين التي قصفت وسقط فيها جريح من الجنود.

وقد قامت القوات الإسرائيليه بهجوم جوي وبري وبحري على الدامور وخلدة والدوحة وشملت غاراتها المدينة الرياضية ومنطقة الجامعة العربية في بيروت، إلا أن الطيران الإسرائيلي أخفق في إنزال قوات في خلدة.

ودارت معارك جوية عديدة بين الطائرات السورية والطائرات الإسرائيلية أدت إلى سقوط ٥ طائرات إسرائيلية وثلاث طائرات سورية حسب بيانات قيادة الأركان السورية في حين أفادت المصادر العسكرية الإسرائيلية عن إسقاط ست طائرات سورية.

وأفادت بيانات القوات المشتركة ان خسائر الجيش الإسرائيلي بلغت حوالي ٦٦ دبابة و ٣٥ ناقلة جنود و ٢٤٥ جندياً ما بين قتيل وجريح.

■ ■١٩٨٢/٦/٩■ ■

○ قصفت إسرائيل بطاريات صواريخ «سام - ٦» السورية في سهل البقاع بعد معركة جوية عنيفة اشتركت فيها ١٥٨ طائرة سورية وإسرائيلية قالت دمشق أنها أسقطت خلالها ٢٦ طائرة إسرائيلية وفقدت ١٦ طائرة من طراز «ميغ - ٢١»، فيما قالت تل أبيب إنها أسقطت ٢٢ طائرة سورية وأن كل طائراتها عادت سالمة.

واستمرت العمليات الإسرائيلية في الشوفين الأعلى والأوسط والساحل الممتد من خلدة إلى السعديات مروراً بالدامور، وفي الجنوب والبقاع الغربي.

في الشوف الأعلى، توقف التقدم الإسرائيلي عند مشارف عين زحلتا بعد التراشق المدفعي مع الدبابات السورية المتمركزة في منطقة المديرج ومحاور طريق بيروت - دمشق الدولية.

أما على الخط الساحلي، فقد نفذ الإسرائيليون إنزالاً مؤللاً في منطقة خلدة واشتبكوا هناك مع «القوات المشتركة» في معركة ضارية انتهت بتدمير ٦ دبابات إسرائيلية وأسر دبابتين وقتل طواقمهم البالغ عددهم ٥٠ جندياً والاستيلاء



بيغن وشارون في قلعة الشقيف



دمار من جراء القصف في صيدا



شاحنات عسكرية سورية دمرتها القوات الإسرائيلية في المختارة



دبابة سورية مدمرة . . واسرائيليون يدخلون الشوف

على ناقلتي جنود صالحتين.

وفي الجنوب، استمر القتال حول مخيم عين الحلوة في صيدا، ولم يتمكن الإسرائيليون من دخوله.

وفي القطاع الشرقي، تقدم الإسرائيليون في اتجاه عين عطا في البقاع الغربي، ودارت معارك بالدبابات والمدرعات على محور مرج الزهور.

■ ■ ١٩٨٢/٦/١٠ ■ ■

○ قصفت الطائرات الإسرائيلية أحياء في منطقة بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية وصبت قذائفها عشوائياً على محلات صبرا والفاكهاني وشاتيلا والمدينة الرياضية وبئر حسن وبرج البراجنة، ومحيط مطار بيروت وصحراء الشويفات ـ خلدة.

وفي البقاع أغارت الطائرات الإسرائيلية على طريق بعلبك ـ حمص وألقت بصواريخها على قافلة من السيارات المدنية، كانت متوجهة، إلى الأراضي السورية، فسقط ٦٠ قتيلاً و ٢٠٠ جريح معظمهم نازحون من مناطق القتال. ووقعت معارك جوية فوق المنطقة سقطت فيها طائرات للطرفين، منها طائرة «ف ـ ١٦» إسرائيلية سقطت في أحراج رأس المتن. وبلغت خسائر العدو حسب البلاغات السورية ٦ طائرات و ١٦٤ دبابة وناقلة مدرعة، واعترفت سوريا بخسارة خمس طائرات «ميغ ـ ٢١» وطائرتي «ميغ ـ ٢٣» و ٦ حوامات و ٨٣ دبابة و ١٧ مدفعاً وكتيبتين صاروخيتين و ١٩٤ شهيداً و ٣١٢ جريحاً.

كما استمرت المقاومة في الجنوب، خصوصاً حول مخيمي صيدا، ومنعت، «القوات المشتركة» القوات الإسرائيلية من دخولها.

وحيال هذا الوضع، استعانت القوات الإسرائيلية بامدادات جديدة ضخمة. وأفادت مصادر عسكرية أنها تلقت «معلومات دقيقة» عن إنزال ٣٣٠ دبابة و ٢٨٠ ملالة و ١٠٠٧ سيارات جيب إسرائيلية مزودة بمدافع في منطقة الزهراني.

■ ■ ١٩٨٢/٦/١١ ■ ■

○ كثف الطيران الإسرائيلي غاراته على مختلف مواقع الردع والقوات المشتركة في بيروت والبقاع وجنوبي الجبل، على نحو انفعالي بالغ، وقد قصف الطيران الإسرائيلي قمة ضهر القضيب في بشري، جوانب طريق مطار بيروت الدولي، تلال عرمون وخلدة ومنطقة تيرو الشويفات وحي السلم والكوكودي ومستديرة عاليه، وفنادق المستديرة. كما قصف الطيران الإسرائيلي في بيروت الغربية منطقة البسطة والنويري ذات الكثافة السكانية ودمرت بنايتين على من فيها



انتشال الجثث من تحت الأنقاض في النويري



دبابة إسرائيلية أسرها «القوات المشتركة» في خلدة



الدمار في محلة النويري من جراء القصف



دبابة إسرائيلية دمرها «القوات المشتركة» في الدامور

أسفرت الغارات على بيروت وحدها عن سقوط ٤٠ قتيلاً في منطقة النويري.

وقف النار (١)

○ أعلنت إسرائيل وسوريا وقفاً لإطلاق النار بعد ٦ أيام من بدء الاجتياح الإسرائيلي على لبنان الذي تخلله اشتباكات عنيفة بين الدولتين ومعارك برية وجوية طاحنة ورافقه حشود على الحدود بينهما في الجولان. وقد كان عراب اتفاق وقف إطلاق النار المبعوث الأميركي فيليب حبيب.

○ فشل اتفاق وقف إطلاق النار، وتعرضت أحياء وشوارع بيروت الغربية لقصف جوي إسرائيلي عنيف شمل مناطق البسطة، برج أبي حيدر، الجسر الجديد، الرمل، السفارة الكويتية، المدينة الرياضية، الكولا، الفاكهاني، صبرا، الروشة، كورنيش المزرعة، رأس النبع. كما شاركت في القصف البوارج الإسرائيلية الموجودة قبالة الشاطىء اللبناني.

وخارج بيروت، قصفت الطائرات الإسرائيلية الغرفة الفرنسية في أعلى مرتفعات صنين ومواقع القوات المشتركة والمدفعية المضادة في ضهور العبادية، وضهر البيدر، وساحة عاليه الرئيسية، وطريق عاريا، ومنطقة قبر شمون. وقصفت البوارج الإسرائيلية شملان وقبر شمون وسوق الغرب وعيه وتلال عرمون في قضاء عاليه.

وقد أعلنت إسرائيل، أنها أسقطت ١٨ طائرة «ميغ» سورية، أما سوريا فأعلنت تدمير ٣ طائرات إسرائيلية من نوع «ميراج» فوق المصنع وطائرة استطلاع واحدة فوق دمشق.

■ ■ ١٩٨٢/٦/١٢ ■ ■

○ قصف الإسرائيليون براً وبحراً وجواً مناطق الشويفات وعرمون وخلدة، ووصلت القذائف إلى عاليه والجمهور. وسقط صاروخان على القصر الجمهوري أحدث أحدهما أضراراً في مكتب الرئيس الياس سركيس. وتعرضت مدارج مطار بيروت لقصف أحرق طائرة لطيران الشرق الأوسط، وأصاب طائرة أخرى بأضرار. وشن الإسرائيليون سلسلة عمليات إنزال على خط الأوزاعي - خلدة واجهتها مقاومة عنيفة دفعت القوات الغازية إلى قصف مناطق عدة في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية، واستعملت لذلك الطائرات والبوارج الحربية التي زرعت بعض أحياء بيروت بالقذائف والصواريخ على نحو عشوائي. مما أدى إلى سقوط حوالي ٢٠٠ قتيل وأكثر من ٤٠٠ جريح.



دمار في صبرا



غارات متتالية على المدينة الرياضية



النيران تتصاعد من قلب الأحياء السكنية في برج أبي حيدر



منطقة الكولا بعد القصف

دوريات إسرائيلية
في شوارع صيدا..



مدخل مخيم عين الحلوة..



الإسرائيليون أمام قلعة صيدا البحرية

وقف النار (٢)

○ أعلنت إسرائيل وقف إطلاق النار مع المقاومة الفلسطينية في بيروت، مشددة على أن ذلك لا يعني إجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وعلم من مصادر ديبلوماسية في بيروت أن مشاورات سوفياتية- أميركية سبقت الإعلان الإسرائيلي، وأن المملكة العربية السعودية مارست دوراً أساسياً في هذا المجال.

وقال مسؤولون إسرائيليون كبار أن وقف إطلاق النار قد اقترحه المبعوث الأميركي فيليب حبيب.

ولقد أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية موافقتها على وقف النار، على أساس تنفيذ قراري مجلس الأمن الرقم ٥٠٨ و ٥٠٩.

■ ■ ١٩٨٢/٦/١٣ ■ ■

○ احتلت القوات الإسرائيلية بقيادة الجنرال أريل شارون وزير الدفاع الإسرائيلي بلدة بعبدا وتمركزت على مسافة ٢٠٠ متر من القصر الجمهوري. وطوق الإسرائيليون سرايا بعبدا حيث مركز المحافظة وقيادة سرية قوى الأمن الداخلي واقتحموا المكاتب والمخافر، واقتحم قائد إسرائيلي كبير غرفة آمر السرية المقدم رفيق الحسن وتقدم منه معرفاً بنفسه أنه وزير الدفاع الإسرائيلي أريل شارون وقدم له ١٢ جنرالاً إسرائيلياً قال إنهم من قادة الحملة. ثم طلب شارون من المقدم الحسن الوقوف والابتعاد عن مكتبه وجلس هو مكانه وأدخل مصورين كانوا يرافقونه، فالتقطوا له صوراً خلف المكتب، ثم أدلى إليهم بتصريح قصير.

من جهة أخرى واصلت القوات الإسرائيلية تقدمها إلى الحدث وأدركت مشارف الشويفات.

وجاء هذا التطور الخطير على أثر انهيار وقف النار، وتجدد القتال على محور خلدة- الأوزاعي ورافقه قصف مدفعي وصاروخي من البر والبحر والجو شمل أحياء عدة في المنطقة الغربية من بيروت والضاحية الجنوبية والمطار. وقد صدت «القوات المشتركة» تقدم الإسرائيليين على محور خلدة.

■ ■ ١٩٨٢/٦/١٤ ■ ■

○ وسعت القوات الإسرائيلية انتشارها، فشمل مناطق بعبدا والجمهور والفياضية والمنصورية والحازمية وجسر الباشا، وتقدمت قواتها المؤللة في محاور عدة، فبلغت عين سعادة في المتن الشمالي. كما وسعت نطاق احتلالها لمشارف بيروت في محاولة لعزل العاصمة عن الضواحي والجبل.



الإسرائيليون أمام مركز البريد في بعبدا



.. وفي الحازمية



تمركز إسرائيلي مؤلل في تلال بعبدا!



.. وفي الفياضية



القصف على محور كلية العلوم



نيران القصف تلتهم البيوت في حي السلم

■ ■ ١٩٨٢/٦/١٥ ■ ■

○ واصلت القوات الإسرائيلية خرقها لوقف إطلاق النار في مناطق عدة حول العاصمة في محاولة لتشديد الحصار على مداخل بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية، ووقعت اشتباكات عنيفة استعملت فيها الدبابات والمدفعية الثقيلة بين القوات الإسرائيلية التي تمركزت على تلال الشويفات وتلال دير قوبل الغربية ومحيط الرمحي - الحدث، والقوات المشتركة وقوات الردع العربية التي اتخذت مواقع عسكرية لها في صحراء الشويفات وقرب كلية العلوم. وقد قامت القوات الإسرائيلية بقصف مدفعي على منطقة حي السلم وبرج البراجنة.

وفي الجنوب، صدت «القوات المشتركة» هجوماً إسرائيلياً على مخيم عين الحلوة في صيدا. وقد قصف الإسرائيليون المنطقة من البر والبحر والجو من دون أن يتمكنوا من دخول المخيم.

■ ■ ١٩٨٢/٦/١٦ ■ ■

○ قصفت القوات الإسرائيلية الأحياء السكنية في برج البراجنة وحي السلم، واحتلت مبنى كلية العلوم في الحدث بعد معارك عنيفة.

الطيران الإسرائيلي
يصب غضبه
على مثلث خلدة.

■ ■ ١٩٨٢/٦/١٧ ■ ■

○ قصفت القوات الإسرائيلية المتمركزة في تلال الدوحة الأحياء السكنية في برج البراجنة وحي السلم والليلكي ومطار بيروت الدولي حيث احترقت طائرتان لشركة طيران الشرق الأوسط وطائرة هليكوبتر للجيش اللبناني، وأدى قصف إسرائيلي على مركز «الردع» في محلة مار مخايل، إلى قطع طريق غاليري سمعان.

■ ■ ١٩٨٢/٦/١٨ ■ ■

○ قصفت المدفعية الإسرائيلية المتمركزة في تلال كيفون وبيصور وفي بدادون وحومال وقبر شمون مواقع القوات المشتركة في سوق الغرب وتلال عاليه. وردت القوات المشتركة على القصف الإسرائيلي بقصف مضاد من راجمات الصواريخ ومدفعية الميدان. وأدى القصف الإسرائيلي على سوق الغرب والقماطية إلى سقوط ضحايا بين صفوف الأهلين.

وفي بيروت، واصلت البوارج الحربية ومدفعية الميدان الإسرائيلية قصف الأحياء السكنية في حي السلم وبرج البراجنة، والرملة البيضاء والأوزاعي، وطريق المطار ومحيطه، وأطراف مخيمي صبرا وشاتيلا، ومنطقة بئر حسن.

■ ■ ١٩٨٢/٦/١٩ ■ ■

○ تواصلت الاشتباكات بين القوات الغازية و«القوات المشتركة» في الضاحية الجنوبية من بيروت وقصفت المدفعية الإسرائيلية مناطق برج البراجنة والليلكي وحي السلم ومحيط كلية العلوم في الحدث، فأوقع القصف عدداً من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين.

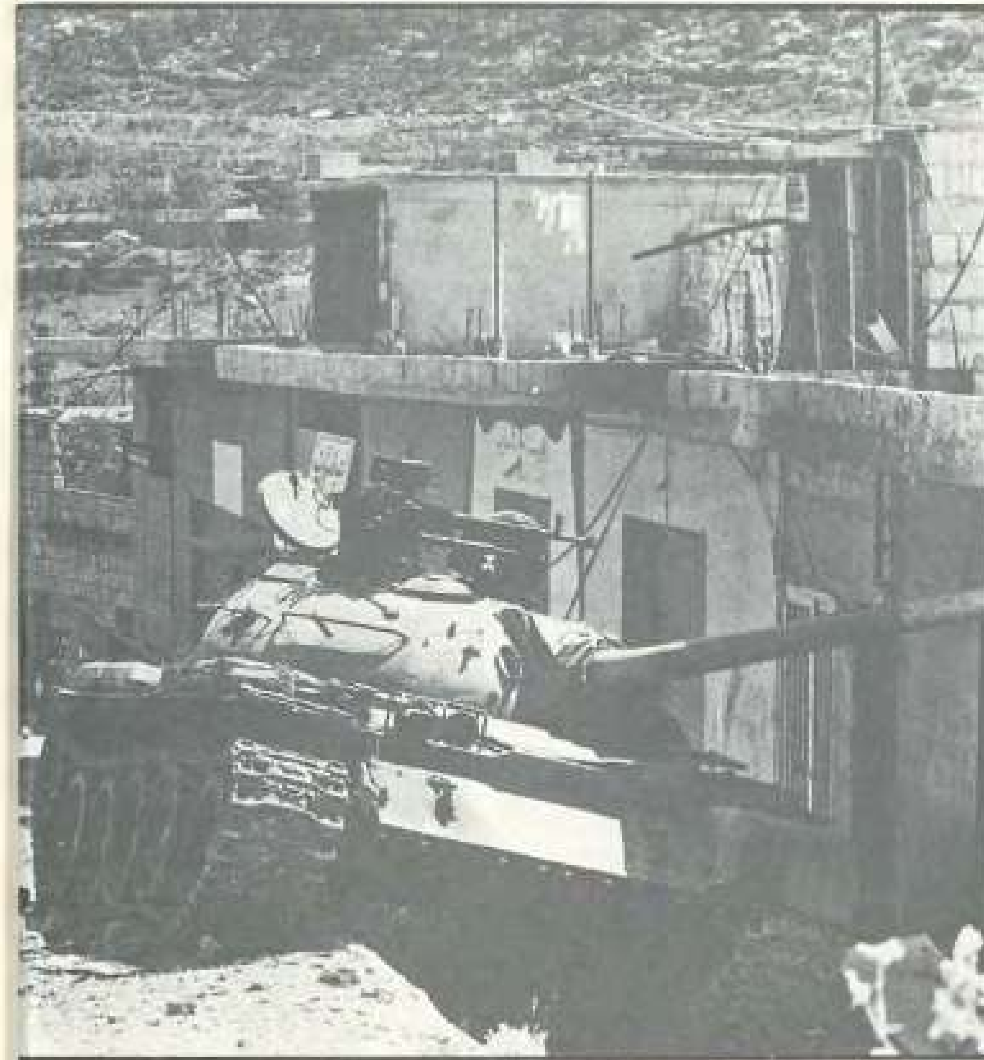
وقد أعلنت «القوات المشتركة» استمرار عملياتها خلف خطوط القوات الغازية، خصوصاً في الدامور والبقاع الغربي ومنطقة النبطية في الجنوب.

■ ■ ١٩٨٢/٦/٢٠ ■ ■

○ تدهور الوضع العسكري، وتعرضت أحياء الضاحية الجنوبية لقصف مدفعي وصاروخي تركز على برج البراجنة وحي السلم ومحيط المطار والمدينة الرياضية والفاكهاني «الرملة البيضاء وكورنيش المزرعة. وردت «القوات المشتركة» على القصف بالمثل. واستهدفت القذائف أماكن تجمع القوات المعادية في مشارف الحدث وبعبدا وخلدة.

وفي البقاع وقعت اشتباكات بين القوات السورية والقوات الغازية على محور بحيرة سد القرعون أدت إلى وقوع أكثر من ١٠ قتلى في صفوف الطرفين.

وفي الشوف، أفادت مصادر أمنية أن ٣٠ دبابة اسرائيلية دخلت بلدة شحيم في قضاء الشوف التي تبعد ١٠ كيلومترات شمال شرق صيدا، وتمركزت في الأماكن المشرفة على البلدة.



دبابة سورية أصيبت أثناء معارك الجبل



حطام طائرة لشركة «طيران الشرق الأوسط» دمرت في مطار بيروت الدولي



دبابات سورية أعطبت في غرمون



معسكر «جيش لبنان العربي» بعد قصفه

■ ■ ١٩٨٢/٦/٢١ ■ ■

○ أمضت المنطقة الغربية من بيروت والضاحية الجنوبية ساعات رهيبة تحت وطأة القصف الإسرائيلي المدفعي العشوائي من البر والبحر. وقد تساقطت القذائف على بنايات في رأس بيروت والمزرعة والمصيطبة، وأصابت سفارة الاتحاد السوفياتي في كورنيش المزرعة. واستهدفت القذائف أيضاً مناطق الضاحية الجنوبية وتوزعت كالعادة على العديد من الأحياء السكنية، مما أدى إلى سقوط ٣٦ قتيلاً و ٨٢ جريحاً.

كما وقعت مواجهة عنيفة بالمدفعية والقذائف الصاروخية بين مواقع القوات السورية العاملة في «الردع» في الجمهور وضهر الوحش، ومراكز تجمع القوات الإسرائيلية في خلدة والحدث. كذلك احتل الإسرائيليون بلدة رشميا في قضاء عاليه بعد ما مهدوا لذلك بقصف مدفعي غزير.

■ ■ ١٩٨٢/٦/٢٢ ■ ■

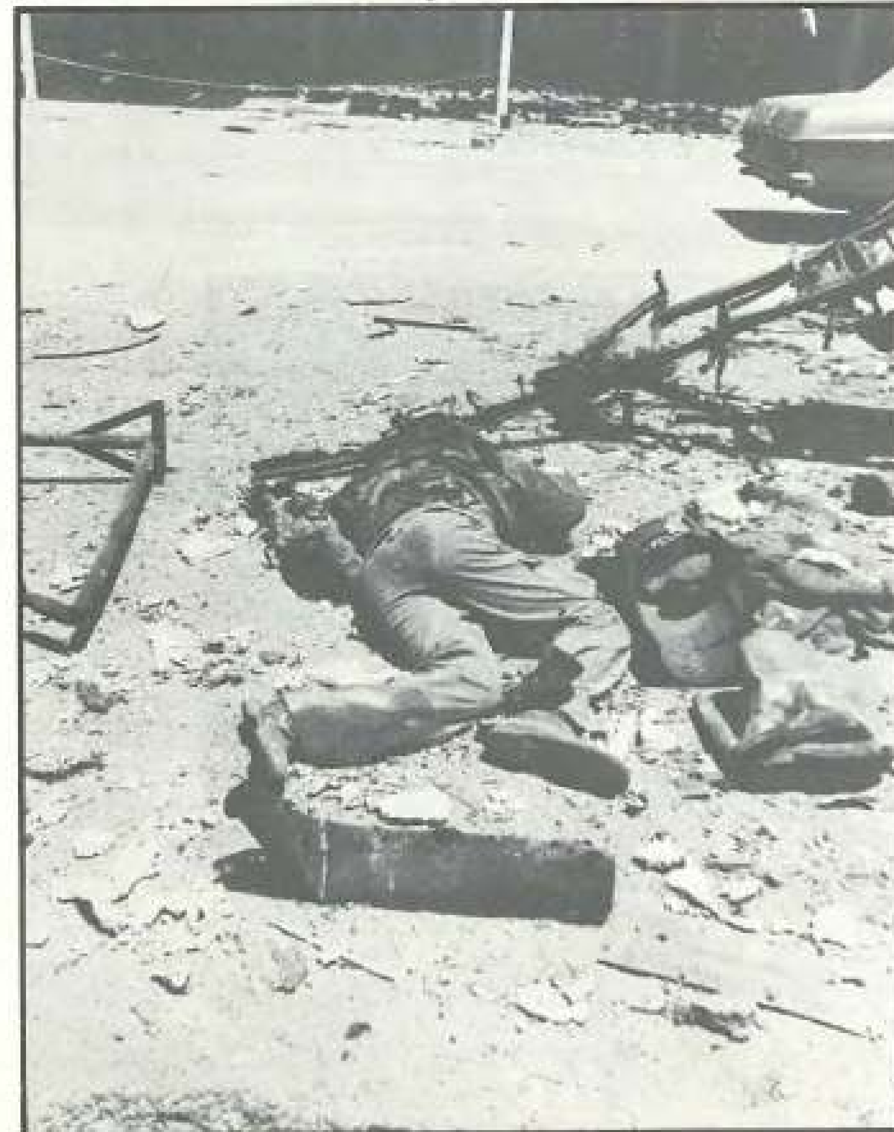
○ صعدت إسرائيل الموقف العسكري في محاور الجبل وبيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية. وتقدمت قوات إسرائيلية مؤللة على ٣ محاور في منطقة عاليه، وتمكنت وسط تغطية مدفعية كثيفة من احتلال منصورية بحمدون. وقد وقعت معارك عنيفة بالدبابات بين الإسرائيليين والقوات السورية، تدخلت فيها الطائرات الإسرائيلية وقصفت بعنف ضهور عاليه وتلال سوق الغرب ومحيطها وأطراف حانا والمتين وبحمدون وبحشتيه والعبادية والجمهور. وامتد القصف إلى المديرج وضهر البيدر ودير الحرف. وردت القوات السورية بقصف مواقع الإسرائيليين في بعض قرى قضاءي عاليه والشوف، خصوصاً كيفون والباروك.

وفي المنطقة الغربية من بيروت قصفت القوات الإسرائيلية الأحياء السكنية في الرملة البيضاء والروشة ومحيط المدينة الرياضية وبئر حسن وثكنة الأمير بشير في محلة الأونيسكو، ومنطقة الجامعة العربية وصبرا وشاتيلا والفاكهاني ومخيم مار الياس. وسقط ما يزيد عن ٢٠ قذيفة على امتداد كورنيش المزرعة. وأغارت طائرة هليكوبتر إسرائيلية على محلة المنارة وقصفت الحمام العسكري فقتل جنديان لبنانيان وأصيب ٩ آخرون بجروح.

وقد تعرضت الضاحية الجنوبية من بيروت لقصف مدفعي بري وبحري استخدمت فيه الدبابات والزوارق البحرية، وتركز على مناطق الليلكي والمريجة والرمل العالي وحي السلم ومحيط المطار ومخيمي برج البراجنة وشاتيلا. وردت «القوات المشتركة» بقصف عنيف على محيط كلية العلوم وصحراء الشويفات وسبنيه وأطراف بلدتي الحدث وتلال عرمون وكفرشيما.



دبابة سورية دمرت في بحمدون الضيعة



جندي سوري سقط في بحمدون بعد تدمير موقعه



جثة جندي سوري على طريق بحمدون..



..وأخرى على طريق الكحالة



دبابة سورية معطوبة على طريق الكحالة.

وقف النار (٣)

○ أعلنت إسرائيل موافقتها على وقف إطلاق النار بناء على طلب المبعوث الأميركي فيليب حبيب. وقد جاء قرار وقف النار نتيجة جهود بذلها فيليب حبيب بطلب من الرئيس اللبناني الياس سركيس خلال انعقاد اجتماع هيئة الانقاذ في قصر بعبدا.

■ ■ ١٩٨٢/٦/٢٣ ■ ■

○ خرقت القوات الإسرائيلية الغازية قرار وقف إطلاق النار على الرغم من إعلانها التزامها به، وقامت بقصف مدفعي بري وصاروخي جوي على مواقع قوات الردع العربية والقوات المشتركة على محاور عاليه وبحمدون، وقد زرعت القرى الممتدة من الجمهور حتى حانا وفالوغا بالقذائف. وتقدمت القوات الغازية بعد معارك عنيفة بالدبابات إلى أطراف بحمدون الضيعة.

■ ■ ١٩٨٢/٦/٢٤ ■ ■

○ عنفت المعارك على محاور الجبل بين القوات السورية والقوات الإسرائيلية، وقصف الإسرائيليون بالطيران المناطق الممتدة من الجمهور حتى المديرج وضهر البيدر مروراً بعاليه وبحمدون وحانا وصوفر ورويسات صوفر وأماكن عدة في المتن الأعلى. ووقع اشتباك جوي بين السوريين والإسرائيليين أسفر عن إصابة طائرتين سوريتين. وتقدمت القوات الإسرائيلية إلى بحمدون المحطة بعدما كانت تتمركز في بحمدون الضيعة.



.. وأخرى مدمرة في شملان



جثة ضابط سوري على طريق بحمدون



إسرائيليون في بحمدون بعد دخولها



سيارة مهجرين أصيبت أثناء القصف الجوي على طريق صوفر



قصف مجنون على الأحياء السكنية في الرملة البيضاء

نموذج من القصف البربري على محلة أبي شاكر



أما بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية فقد أمضت يوماً طويلاً من القصف الإسرائيلي البري والبحري والجوي استهدف أحياء سكنية. وقد بدأت العمليات الإسرائيلية بقصف مركز على برج البراجنة ومحيط المطار والأوزاعي. ثم قصفت الزوارق الإسرائيلية المنطقة الممتدة من عين المريسة حتى الجناح مروراً بالرملة البيضاء والمنارة والروشة. وأغارت الطائرات الإسرائيلية على مناطق المزرعة وأبي شاكر والبسطة وقصقص والملعب البلدي ومحيط جامعة بيروت العربية وبئر حسن وشاتيلا، وألقت صواريخ من وزن ثقيل، هدمت ٣ بنايات في محلة أبي شاكر وصدعت الكثير من الأبنية وأشعلت حرائق في منازل وسيارات عدة.

■ ■ ١٩٨٢/٦/٢٥ ■ ■

○ تعرضت بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية لقصف وحشي مجنون لم يسبق له مثيل من البر والبحر والجو حصد أكثر من ٤٠٠ شخص بين قتيل وجريح. وقد قصفت الزوارق الحربية المناطق الساحلية الممتدة من طريق المرفأ ـ النورماندي حتى الأوزاعي مروراً بعين المريسة والمنارة والروشة والرملة البيضاء والأوزاعي والرمل العالي ومحيط المطار. فيما راحت الطائرات الإسرائيلية تدك عشوائياً الأحياء السكنية في المزرعة والطريق الجديدة وقصقص ومحيط جامعة بيروت العربية والمدينة الرياضية ومحلة أبي شاكر وبئر حسن وبرج البراجنة وحي السلم والليلكي وحارة حريك. وأدى القصف إلى تدمير عشرات البنايات وإشعال حرائق كثيرة، وإصابة مستشفى غزة ودار العجزة قرب المدينة الرياضية.



محلة أبي شاكر بعد قصفها بالطيران



حتى مأوى العجزة لم يسلم من القذائف الإسرائيلية!..



تحولت البنايات إلى ركام في منطقة جامعة بيروت العربية



لم يبق لهم من مأوى!..

وعلى محاور الجبل، دارت معارك عنيفة بالدبابات بين القوات السورية والقوات الإسرائيلية شارك فيها الطيران الإسرائيلي الذي قصف المناطق الممتدة من الجمهور حتى المديرج وضهر البيدر والمتنين الأعلى والشمالي. وقد تقدمت القوات الإسرائيلية من الجمهور حتى أول عاليه بعدما انسحبت القوات السورية من منطقة عاليه تنفيذاً لأوامر قيادتها.

وقف النار (٤)

○ وافقت إسرائيل على قرار وقف إطلاق النار بناء على طلب واشنطن.

■ ■ ١٩٨٢/٦/٢٦ ■ ■

○ تقدمت القوات الإسرائيلية من مواقعها في بحمدون واحتلت عاليه وسوق الغرب والقماطية، ثم اتجهت صعوداً إلى أول صوفر وقطعت طريق بيروت ـ دمشق الدولية. وعزز الإسرائيليون وجودهم الكثيف في المنطقة الممتدة من الجمهور إلى ضهور العبادية وعاريا. كما قام الطيران الإسرائيلي بقصف بطاريات صواريخ «سام ـ ٦» في البقاع.

■ ■ ١٩٨٢/٦/٢٧ ■ ■

○ ألقت الطائرات الإسرائيلية مناشير فوق المنطقة الغربية من بيروت، تدعو السكان إلى «اغتنام وقف إطلاق النار» وإنقاذ حياتهم بالخروج من بيروت شرقاً عبر محور بيروت ـ دمشق أو شمالاً في اتجاه طرابلس، مشيرة إلى أن «جيش الدفاع الإسرائيلي يواصل حربه ضد المخربين».

■ ■ ١٩٨٢/٦/٢٨ ■ ■

○ واصلت الطائرات الإسرائيلية، لليوم الثاني على التوالي، إلقاء مناشير تدعو سكان المنطقة الغربية من بيروت إلى مغادرتها والتوجه شمالاً أو شرقاً.

تموز ١٩٨٢

■ ■ ١٩٨٢/٧/١ ■ ■

○ قطع الماء والكهرباء عن بيروت الغربية. وغارات إسرائيلية وهمية فوق بيروت في محاولة لتشديد «الحرب النفسية».

الى السكان

ان جيش الدفاع الاسرائيلي يواصل حربه ضد المخربين ولم يستعمل بعد بكامل قوته انما ليس هو معني بالمس بالمواطنين الابرياء ومن لم يحارب ضده انت الساكن في بيروت .

استغل وقف اطلاق النار وانقذ حياتك .

امامك الامكانيات التالية .

أ . من طريق قوات جيش الدفاع الاسرائيلي شرقا على محور بيروت ـ دمشق .

ب . شمالا الى اتجاه طرابلس .

انقذ حياتك وحياة اخوانك .

قيادة قوات جيش الدفاع الاسرائيلي

المنشور الرقم (١)..

الى سكان غربي بيروت

ان آلاف كثيرة من اخوانكم قد استغلوا الفرصة التي اعطيت لهم وغادروا غربي بيروت واصبحوا يعيشون في حرية وامان .

ان وقف اطلاق النار يوفر فرصة لا تعوّض لسكان غربي بيروت لانقاذ حياتهم وحياة اعزائهم .

وانت الذى تتواجد في بيروت اليوم تذكر ان الوقت اخذ يتضاءل وكلما تأخرت كلما ازدادت المخاطر على سلامتك وسلامة اعزائك .

اعلم

ان محاور الخروج من المدينة الى الشرق والى الشمال مفتوحة .

اسرع لئلا تتأخر .

اعلم

ان جيش الدفاع الاسرائيلي يعود ويؤكد على انه ليس معنيا باصابة المدنيين الابرياء ، ومن لا يشهر السلاح ضده .

اسرع وانقذ حياتك وحياة اعزائك قبل فوات الاوان .

قيادة قوات جيش الدفاع الاسرائيلي

المنشور الرقم (٢): الحرب النفسية



.. يلتقطون المناشير التي نثرتها الطائرات الإسرائيلية



أرتال من الآليات الإسرائيلية في مثلث خلدة لتضييق الحصار على بيروت الغربية



عاليه: عروس المصايف دمرتها القذائف الإسرائيلية



الإسرائيليون في رويسات صوفر .. يدرسون خريطة الجبل؟!



دبابات إسرائيلية على الطريق العام في عاليه



متراس إسرائيلي على طريق بحمدون



إسرائيل تنير ليل بيروت بالقنابل المضيئة



تهجير وتجويع.

■ ■ ١٩٨٢/٧/٢ ■ ■

○ واصلت إسرائيل حربها النفسية ضد بيروت الغربية، وقامت بغارات وهمية، وإلقاء قنابل مضيئة فوق الأحياء السكنية من البر والبحر والجو. كما دارت معارك بين القوات الغازية والقوات المشتركة في الشقيف وصور وشرقي بحمدون، أدت إلى مقتل ٤ جنود اسرائيليين وإصابة ١٧ بجراح وتدمير مجنزرة.

■ ■ ١٩٨٢/٧/٣ ■ ■

○ أحكمت إسرائيل الطوق على المنطقة الغربية من بيروت وضاحيتها الجنوبية، وقطعت قواتها «بوابات» العبور بين المنطقتين الشرقية والغربية في غاليري سمعان والمتحف وفرن الشباك والمرفأ.

ووقعت معارك عنيفة على محاور الضاحية الجنوبية بين القوات الإسرائيلية و«القوات المشتركة» تركزت خصوصاً بين كلية العلوم وكفرشيما والشويفات وخلدة وسبنيه والحدث من جهة، وحي السلم والليلكي وبرج البراجنة ومحيط المطار من جهة أخرى.

■ ■ ١٩٨٢/٧/٤ ■ ■

○ ضيقت إسرائيل الحصار الذي فرضته على المنطقة الغربية من بيروت وضاحيتها الجنوبية، وشددت في إحكام الطوق على «بوابات» العبور



بوابة غاليري سمعان: إحكام الحصار..



بوابة المتحف.. مقفلة

بين المنطقتين الشرقية والغربية، ولجأت إلى قطع المياه والكهرباء عن الأحياء الغربية، في إطار الضغط العسكري والاقتصادي الذي تمارسه لإخراج المقاومة الفلسطينية قيادة وقوات من العاصمة.

وفي الضاحية الجنوبية، وقعت اشتباكات عنيفة بين القوات الإسرائيلية المتمركزة في تلال الشويفات وكفرشيما وكلية العلوم وسينيه من جهة، و«القوات المشتركة» المتمركزة في حي السلم والليلكي وبرج البراجنة ومحيط المطار. وقد تساقطت القذائف بغزارة على هذه الأماكن وأحدثت أضراراً في المنازل خصوصاً في حي السلم.

■ ■ ١٩٨٢/٧/٥ ■ ■

○ رافق الحصار الإسرائيلي المضروب على بيروت الغربية، وضاحيتها الجنوبية، وهو حصار شمل الماء والكهرباء والمواد التموينية والصحية، تصعيد عسكري إسرائيلي واسع، خصوصاً في الضاحية الجنوبية من بيروت حيث دارت اشتباكات عنيفة بين القوات الإسرائيلية و«القوات المشتركة» تركزت خصوصاً على محيط مطار بيروت ورافقها قصف إسرائيلي مركز على أحياء برج البراجنة وحي السلم والليلكي والطريق الجديدة وبئر حسن ومحيط جامعة بيروت العربية والمدينة الرياضية، قوبل بقصف على مواقع الإسرائيليين في كفرشيما والشويفات وصحراء الشويفات وسينيه والحدث وعلى مقر قيادتهم في بعبدا. وقد أوقع القصف إصابات كثيرة بين قتيل وجريح.

وقف النار (٥)

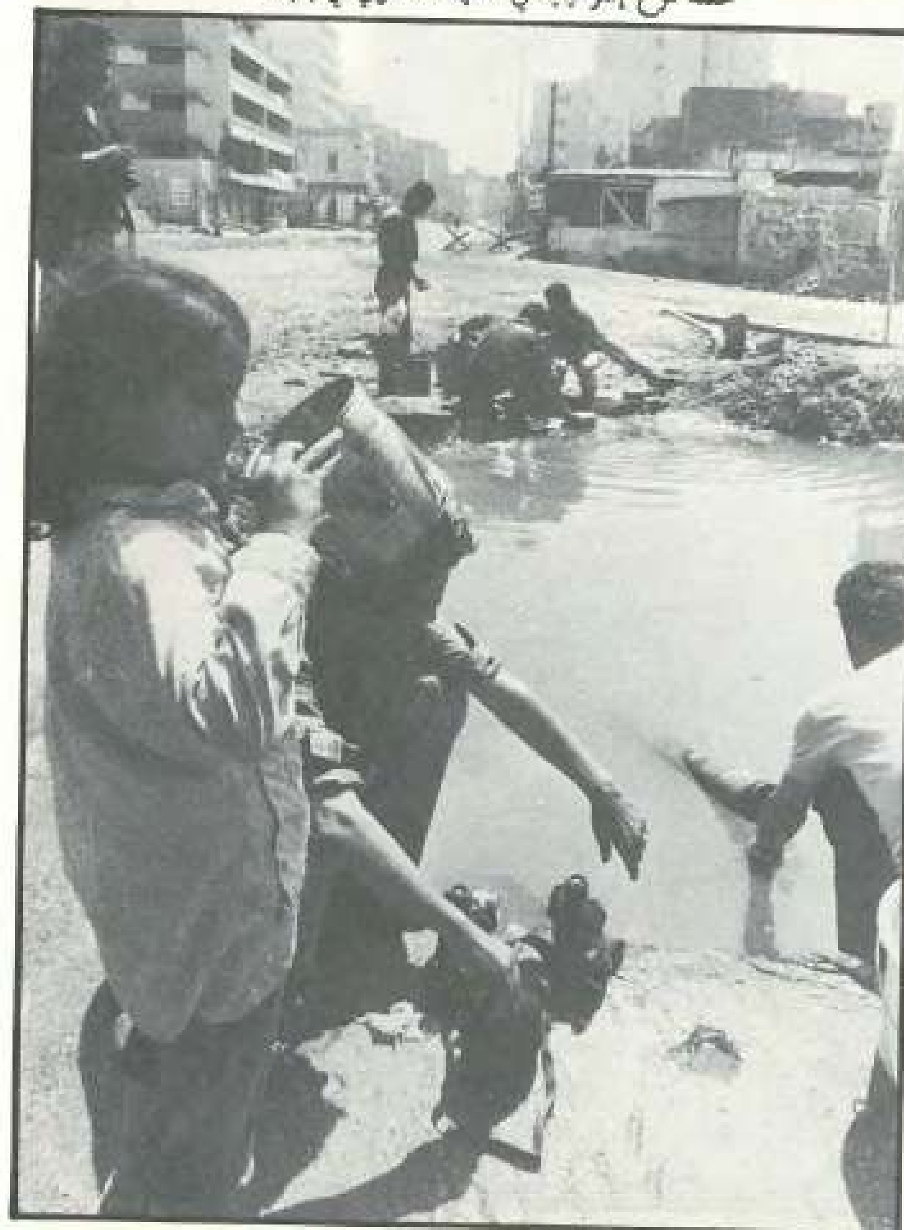
○ أعلن المبعوث الأميركي فيليب حبيب التوصل إلى وقف إطلاق نار جديد على جبهة الحرب العسكرية، وافقت عليه كل الأطراف.

■ ■ ١٩٨٢/٧/٦ ■ ■

○ إنهار وقف إطلاق النار، وتجددت المعارك على محور المطار بين القوات الإسرائيلية و«القوات المشتركة» وتبادل الطرفان قصفاً مدفعياً وصاروخياً عنيفاً أشعل أحياء كثيرة في المنطقة الغربية والضاحية، وتساقطت القذائف بشكل جنوني في المزرعة والطريق الجديدة والفاكهاني ومحيط المدينة الرياضية وبئر حسن ومحلة سبيرس وبرج البراجنة وحي السلم والليلكي، وكذلك في صحراء الشويفات والحدث وبعبدا والحازمية وجسر الباشا وعين الرمانة وفرن الشباك. واشتعلت نتيجة ذلك حرائق في أمكنة عدة، وأصيب مبنى السفارة السوفياتية بـ ٧ قذائف،



حفلة مرح إسرائيلية في المعهد الأنطوني في بعبدا!



أطفال بيروت الغربية يشربون المياه الملوثة بعد قطع المياه



عزف إسرائيلي في مرفأ بيروت..



إسرائيليان يصطادان في المرفأ



إشتد العطش فلجأوا إلى المستنقعات!..



لجأوا إلى مراكز الإطفاء من أجل الماء..

وكذلك المركز التجاري السوفياتي المجاور له في محلة مار الياس. وأدى الشراشق إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى، وتدمير دبابات وجرافات للقوات الغازية وناقلة جنود مدرعة قتل فيها ٤ جنود إسرائيليين.

■ ■ ١٩٨٢/٧/٧ ■ ■

○ استمر الحصار المضروب على المنطقة الغربية من بيروت لليوم الخامس على التوالي، وتشدد الإسرائيليون في منع العبور على «بوابات» المتحف وفرن الشباك وغاليري سمعان والمرفأ.

وتجدد القصف المدفعي البري والبحري على أحياء بيروت الغربية، وضاحيتها الجنوبية، وسقطت قذائف في منطقة مار الياس والمزرعة وسبينس والرملة البيضاء وحي السلم والليلكي، كما سقطت قذائف على ثكنة إميل الحلو في شارع مار الياس، أصابت شظاياها مكتب قائد سرية الطوارئ (الفرقة ١٦) عصام أبو زكي الذي كان في مكتبه ونجا بأعجوبة.

وحلقت أيضاً طائرات عسكرية إسرائيلية فوق بيروت الغربية في غارات وهمية خرقت خلالها جدار الصوت، إمعاناً في الإرهاب.

■ ■ ١٩٨٢/٧/٨ ■ ■

○ استأنفت القوات الإسرائيلية خرقها لاتفاق وقف إطلاق النار، وقصفت من مواقعها في محور كلية العلوم - الشويفات - خلدة الأحياء السكنية



القصف على منطقة الجناح



دمار.. دمار

في الضاحية الجنوبية. فيما استمر الحصار التمويني المضروب على بيروت الغربية، ومنع دخول الطحين والمحروقات والخضار والمواد الغذائية الأخرى.

■ ■ ١٩٨٢/٧/٩ ■ ■

○ تجددت الاشتباكات بين القوات الإسرائيلية و«القوات المشتركة» في الضاحية الجنوبية من بيروت، ورافقها تراشق مدفعي وصاروخي مجنون استمر ١٠ ساعات متواصلة واستهدف أحياء سكنية في بيروت الغربية وضاحيتها، وخلف أضراراً في عدة مؤسسات سياحية منها فندقي «السمرلند» و«الكورال بيتش» ومراكز ديبلوماسية مثل سفارات الجزائر ودولة الإمارات العرب، والجمهورية الإسلامية الإيرانية في الجناح، فضلاً عن تهدم منازل وبنايات كثيرة في أحياء الضاحية الجنوبية.

وامتد القصف إلى أماكن عدة في المنطقة الشرقية وضاحيتها الممتدة من فرن الشباك إلى اليرزة والفياضية مروراً بعين الرمانة والحازمية والحدث وبعبدا حيث سقطت قذيفة في باحة القصر الجمهوري.

■ ■ ١٩٨٢/٧/١٠ ■ ■

○ وقف نار غير معلن صمد في بيروت خرقه تراشق متقطع في الضاحية الجنوبية.

■ ■ ١٩٨٢/٧/١١ ■ ■

○ اشتعلت بيروت وأمضت يوماً رهيباً من القصف المجنون، هو الأعنف منذ بدء الغزو الإسرائيلي. وقد تساقطت القذائف بمعدل ٣٠ قذيفة في الدقيقة على مدى ١٨ ساعة متواصلة.

واستعملت إسرائيل في قصفها البري والبحري مختلف أنواع القذائف العنقودية والانشطارية والفوسفورية بهدف اشعال المنطقة الغربية من بيروت وضاحيتها الجنوبية وتدمير الأحياء وإيقاع أكبر عدد ممكن من الخسائر في الأرواح.

تركزت الاشتباكات على محاور الأوزاعي والمطار وكلية العلوم، وتخللها قصف عنيف بين القوات الإسرائيلية و«القوات المشتركة» شمل أحياء برج البراجنة والليلكي وحي السلم والأوزاعي من جهة، وسبنيه والشويفات وصحراء الشويفات والحدث وكفرشيما وبعبدا والحازمية ومحور غاليري سمعان من جهة أخرى، وقد أصيبت مواقع الإسرائيليين في بعبدا بقذائف مباشرة فسقط عدد من القتلى والجرحى واشتعلت النار في عدد من الآليات. وقالت مصادر أمنية لبنانية إن ١١ إسرائيلياً قتلوا و٢٨ آخرين أصيبوا بجروح، وإن ٦ دبابات و٥ ملالات و١٣ شاحنة دمرت. وأكد مراسل عسكري إسرائيلي، أن وزير الدفاع الإسرائيلي أريل شارون كان بداخل إحدى المدرعات الإسرائيلية في منطقة بعبدا أثناء تبادل القصف الفلسطيني الإسرائيلي، وقد أصيبت المدرعة ولكن لم يلحق أي أذى بشارون. وذكر المراسل العسكري أيضاً أن قذيفة مباشرة سقطت في أحد المواقع الإسرائيلية في بعبدا بعد ثوان قليلة من مغادرة رئيس الأركان رفول إيتان للموقع.

وعلى الأثر عنف التراشق المدفعي والصاروخي، وامتد إلى أحياء عدة في المنطقة الغربية من بيروت، ودارت معارك ضارية على محور المتحف ـ البربير، ومعارك مماثلة على محاور المطار والأوزاعي حيث قالت «القوات المشتركة» إنها صدت تقدماً إسرائيلياً.

وتوسع القصف فشمل معظم المنطقة الشرقية من بيروت وضاحيتها وساحل المتن الشمالي حتى ضبيه، ومن المكلس حتى برمانا.

وأدى تساقط القذائف إلى إشعال حرائق كثيرة وإصابة مراكز رسمية واستشفائية ودبلوماسية منها: القصر الجمهوري والمستشفى الحكومي في بعبدا، مستشفى البربير، مستشفى عكا، دار الأيتام الإسلامية، سفارات الاتحاد السوفياتي ودولة الإمارات والكويت والصين والجزائر والعراق والجمهورية الإسلامية الإيرانية و«مكتب



قصف جوي مركز على شاتيلا



صاروخ لم ينفجر في منطقة الأونيسكو



«القوات المشتركة» تتصدى للبوارج الإسرائيلية قبالة الحمام العسكري



مواطن أصيب بقنابل فوسفورية محرقة في الفاكهاني

يحمل مذعوراً
يد إنسان
بترتها القنابل العنقودية

الأخوة» الليبي وقصر الصنوبر، وميدان سباق الخيل. إضافة إلى المؤسسات الفندقية في منطقة الجناح ولا سيما منها «سمرلاند» و«الكورال بيتش» وفندق «الكسندر» في الأشرفية ومئات البنايات والسيارات.

وكانت حصيلة هذا التراشق المجنون، استناداً إلى إحصاءات أولية، ٧٥ قتيلاً و ١٨٠ جريحاً في المنطقتين.

وقف النار (٦)

○ اتصالات مكثفة قام بها رئيس الحكومة شفيق الوزان مع المبعوث الأميركي فيليب حبيب وقيادة المقاومة الفلسطينية، أدت إلى اتفاق جديد لوقف إطلاق النار.

■ ■ ١٩٨٢/٧/١٣ ■ ■

○ دخلت قوات إسرائيلية قلعة راشيا في البقاع وطردت عناصر الجيش اللبناني منها، وذلك بعد ضغوط وتهديدات متكررة مارستها قوات الغزو الإسرائيلي.



قنابل عنقودية (محرمة دولياً) استخدمتها إسرائيل في حربها ضد المدنيين!..

بتاريخ ١٩٨٢/٧/٢، كشفت صحيفة «التايمز» البريطانية عن أن الجيش الإسرائيلي استخدم على نطاق واسع وبكثرة القنابل العنقودية خلال تدخله في لبنان.

وقالت الصحيفة البريطانية أن صحافيين غربيين اكتشفوا عدداً من هذه القنابل لم تنفجر داخل مخيمات فلسطينية. وهذه القنابل المعروفة باسم قنابل «البلي» التي كانت تلقى بالمئات في صناديق تنفجر في أقل من لمسة لها وتحدث سحابة من «البلي» الصلب واجزاء من المعدن.

كما عرض مكتب الاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية صندوقاً يبلغ طوله ١٢٠ سنتيمتراً مطلياً باللونين الأصفر والأبيض يحمل كتابة تقول انه قنابل عنقودية مضادة للدبابات. وقال المكتب أن خمسة صناديق منه سقطت على مخيم برج البراجنة.

وقالت خبير عسكري فلسطيني أن قوات الغزو الإسرائيلية استعملت أيضاً القنابل العنقودية الأكثر حداثة المضادة للأشخاص والعتاد والتي يحتوي كل صندوق منها على ٧١٧ قنبلة صغيرة.



جريدتا الأنباء و«الجيروزاليم بوست» الإسرائيليتان في إحدى مكتبات بيروت الشرقية

■ ■ ١٩٨٢/٧/١٥ ■ ■

○ واصلت قيادة قوات الغزو الإسرائيلية في صيدا عمليات الغزو والتمشيط ضد أهالي المدينة وجوارها. وقامت بمحاصرة عدة مناطق، وطلبت من الأهالي (الرجال) التجمع في ساحة مستشفى صيدا الحكومي.

وتجمع في الساحة حوالي ١٥ ألف شاب ورجل أخضعوا لعملية «فرز ومراقبة»، أمام المقنعين (الكونترول) حيث تم اعتقال ٢٠٠ شخص معظمهم من التابعية الفلسطينية.

من جهة أخرى، اعترف ناطق بلسان الجيش الإسرائيلي بأن مجموعة فدائية هاجمت جنود المظلات الإسرائيليين في قلعة الشقيف وأمطرتهم بوابل من نيران الرشاشات الثقيلة والمتوسطة وقذائف الـ «آر بي جي». واعترف الناطق أيضاً بمقتل إسرائيليين وإصابة ٧ آخرين بجراح خمسة منهم في خطر كما أشار إلى مقتل إثنين من الفدائيين.

■ ■ ١٩٨٢/٧/١٦ ■ ■

○ شددت القوات الإسرائيلية الحصار التمويني على بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية، ومنعت مرور قافلة مواد غذائية وأدوية ترفع علم الصليب الأحمر، كذلك منعت عبور شاحنات طحين وصهاريج محروقات.

■ ■ ١٩٨٢/٧/١٨ ■ ■

○ تعرض وقف إطلاق النار لخرق في الضاحية الجنوبية من بيروت حيث دارت اشتباكات متقطعة على محور الحدث والليلكي استعملت فيها أسلحة رشاشة وقذائف صاروخية. ثم توقفت ليحل محلها رصاص قنص.

.. وخضار إسرائيلية أيضاً



جنديان إسرائيليان يلعبان البينغ بونغ في البور



وحاجز يمنع دخول الطحين إلى بيروت الغربية

■ ■ ١٩٨٢/٧/١٩ ■ ■

○ حاصرت قوة من الجيش الإسرائيلي منطقة المدينة الصناعية في صيداء، واعتقلت عدداً كبيراً من العمال واقتادتهم إلى معمل صفا.

كما حاصرت قوة أخرى، بلدة الغازية واعتقلت حوالي ١٠٠ شخص من أهالي البلدة.

وعلم أنه تم نقل حوالي ٥٠٠٠ معتقل من معمل صفا إلى معسكر أنصار الذي أعد لاستيعاب أعداد كبيرة من المعتقلين؛ كما علم أنه تم نقل الكثير من المعتقلين إلى داخل إسرائيل.

وقالت مصادر موثوقة أن عدد المعتقلين في معمل صفا ومعسكر أنصار وسجون إسرائيل، بلغ منذ بداية الغزو حوالي ٣٠ ألف فلسطيني و ٩ آلاف لبناني.

■ ■ ١٩٨٢/٧/٢٠ ■ ■

○ اهتز وقف النار السادس، وحصلت رمايات على محاور بيروت الغربية والضاحية الجنوبية. وحصل تراشق على محور المرفأ، وسقطت قذائف على خطوط التماس بين السوديكو وبشارة الخوري. وحلقت طائرات إسرائيلية في غارات وهمية فوق بيروت.

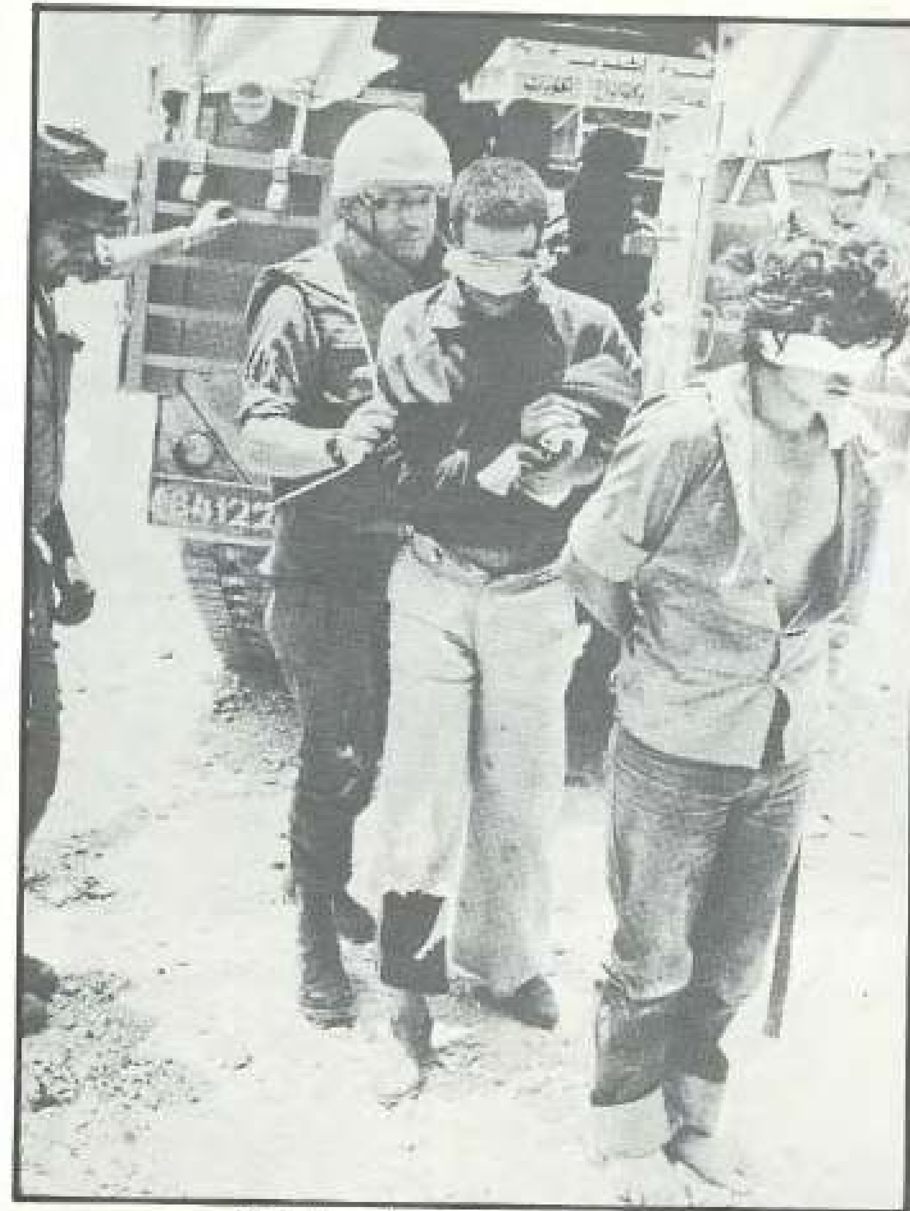
أما في البقاع الغربي، فقد استمرت عمليات «القوات المشتركة» خلف الخطوط الإسرائيلية من دون توقف.

■ ■ ١٩٨٢/٧/٢١ ■ ■

○ حلقت الطائرات الإسرائيلية في غارات وهمية فوق بيروت، رافقها سقوط قذائف في محيط المدينة الرياضية. كما حصلت اشتباكات عنيفة على جبهة المطار- حي السلم، وشب حريق في صحراء الشويفات حيث ألقيت قنابل مضيئة.

■ ■ ١٩٨٢/٧/٢٢ ■ ■

○ شنت الطائرات الإسرائيلية غارات مفاجئة على بيروت الغربية، وضاحيتها الجنوبية، تركزت على مناطق جسر الكولا وطريق المطار والرملة البيضاء وسبينس ومحيط المدينة الرياضية ومستشفى بيروت ومحيط السفارتين الصينية والكويتية مروراً بمحيط جامعة بيروت العربية والفاكهاني. كما أغارت على مناطق الليلكي وحي السلم والرمل العالي وبرج البراجنة. وقوبلت الطائرات المغيرة بمواجهة عنيفة من المضادات الأرضية.



إسرائيليون يقتادون مواطنين صيداويين إلى المعتقل.



آثار القصف على منطقة الكولا



معتقل أنصار في الجنوب



يتفقدان منزلهما المدمر بعد القصف

وقصفت المدفعية الإسرائيلية مناطق حي السلم والليلكي والرمل العالي ومنشآت الخطوط الجوية عبر المتوسط. وشب حريق قرب المدخل الغربي لمطار بيروت.

وأغارت الطائرات الإسرائيلية أيضاً، على مواقع عدة في سهل البقاع مستهدفة تجمعات المقاتلين الفلسطينيين وبعض المواقع السورية. وكانت الطائرات تطلق خلفها في كل مرة بالونات حرارية. وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد وتغطي المنطقة بكثافة.

وسقط نتيجة الغارات الجوية الإسرائيلية والمعارك في بيروت والضاحية والبقاع أكثر من ٢٠٠ ما بين قتيل وجريح، إضافة إلى تدمير الكثير من الآليات للطرفين.

أما في الجنوب، فقد فرض الإسرائيليون نظام منع التجول على مدينة صيدا، واعتقلوا الآلاف من أبنائها، وذلك بعدما هاجمت مجموعة من «القوات المشتركة» مراكز تجمع للآليات الإسرائيلية على ساحل صيدا.

■ ■ ١٩٨٢/٧/٢٣ ■ ■

○ عاودت الطائرات الإسرائيلية شن غاراتها على بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية، وركزت قصفها على الأحياء السكنية في مناطق الرمل العالي ومحيط المدينة الرياضية والكوكودي وجانبي طريق المطار ومدرسة القتال ومنطقة الكولا والجناح، ثم شملت بئر حسن ومحيط السفارة الكويتية ومحيط قصر رياض الصلح. كذلك قصفت البوارج الإسرائيلية من البحر الأماكن الواقعة على الشاطىء الممتد من عين المريسة حتى الجناح. وشوهدت ألسنة الحرائق وأعمدة الدخان تتصاعد من مناطق القصف. وأدت هذه الغارات إلى سقوط أكثر من ٥٦ بين قتيل وجريح.

■ ■ ١٩٨٢/٧/٢٤ ■ ■

○ واصل الطيران الإسرائيلي لليوم الثالث على التوالي، غاراته على أحياء بيروت الغربية والضاحية الجنوبية وعلى المواقع السورية والقرى اللبنانية في البقاع. وعنف القصف المدفعي والصاروخي على أحياء الليلكي وحي السلم وبرج البراجنة. وتمكنت المقاومات الأرضية السورية من إسقاط طائرة «فانتوم» إسرائيلية، وأعلنت دمشق عن إسقاط طائرتي استطلاع إضافة إلى «الفانتوم».

كما تمكنت «القوات المشتركة» من تدمير دبابة وناقلتي جنود ومربض مدفع هاون وإصابة ١٦ جندياً إسرائيلياً بين قتيل وجريح خلال



حرائق في كل مكان



مقاتلو «القوات المشتركة» يتصدون للطائرات المغيرة في بيروت



بيروت تتحول إلى جحيم..



مضادات «القوات المشتركة» تجابه الطائرات الإسرائيلية في البقاع

الاشتباكات بالمدفعية على محاور الشويفات والضاحية الجنوبية، في حين دمرت إسرائيل ٣ بطاريات «سام ـ ٨» سورية في البقاع.

وكانت حصيلة القصف الجوي والمدفعي على أحياء بيروت والضاحية ٥١ إصابة في صفوف المدنيين بين قتيل وجريح. وظلت مدينة صيدا معزولة بفعل استمرار منع التجول فيها والخروج منها أو الدخول إليها.

■ ■ ١٩٨٢/٧/٢٥ ■ ■

○ واصل الطيران الحربي الإسرائيلي لليوم الرابع على التوالي، غاراته على أحياء بيروت الغربية والضاحية الجنوبية، وقصف مناطق صبرا والفاكهاني وطريق الجديدة وبئر حسن ومحيط السفارة الكويتية. كما فتحت المدفعية الإسرائيلية نيرانها في محاور الضاحية واستهدف القصف المدفعي الأحياء الآهلة. وردت «القوات المشتركة» بقصف مماثل فدمرت مدفعاً وأوقعت ٩ إصابات في صفوف القوات الإسرائيلية.

في هذا الوقت وقعت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والثقيلة على محور بدارو ـ قصر العدل من جهة والبربير ومحيط سباق الخيل من جهة ثانية.

■ ■ ١٩٨٢/٧/٢٦ ■ ■

○ واصلت الطائرات الإسرائيلية لليوم الخامس على التوالي، غاراتها على أحياء بيروت الغربية، وألقت عشرات الصواريخ والقنابل الثقيلة على كورنيش المزرعة والكولا والملعب البلدي والمدينة الرياضية والرملة البيضاء والروشة ومار الياس، إضافة إلى مخيمي صبرا وشاتيلا. واشتركت البوارج الإسرائيلية في قصف بيروت كلما كانت تغيب الطائرات من الأجواء.

وقصفت البوارج المنطقة الممتدة من عين المريسة حتى المطار، إضافة إلى مناطق الفاكهاني وجامعة بيروت العربية وبئر حسن ومحيط المدينة الرياضية وسبينس. وأدى القصف إلى سقوط ٥٤ إصابة في صفوف المدنيين، بالإضافة إلى تدمير العديد من الأبنية وإشعال الكثير من الحرائق.

■ ■ ١٩٨٢/٧/٢٧ ■ ■

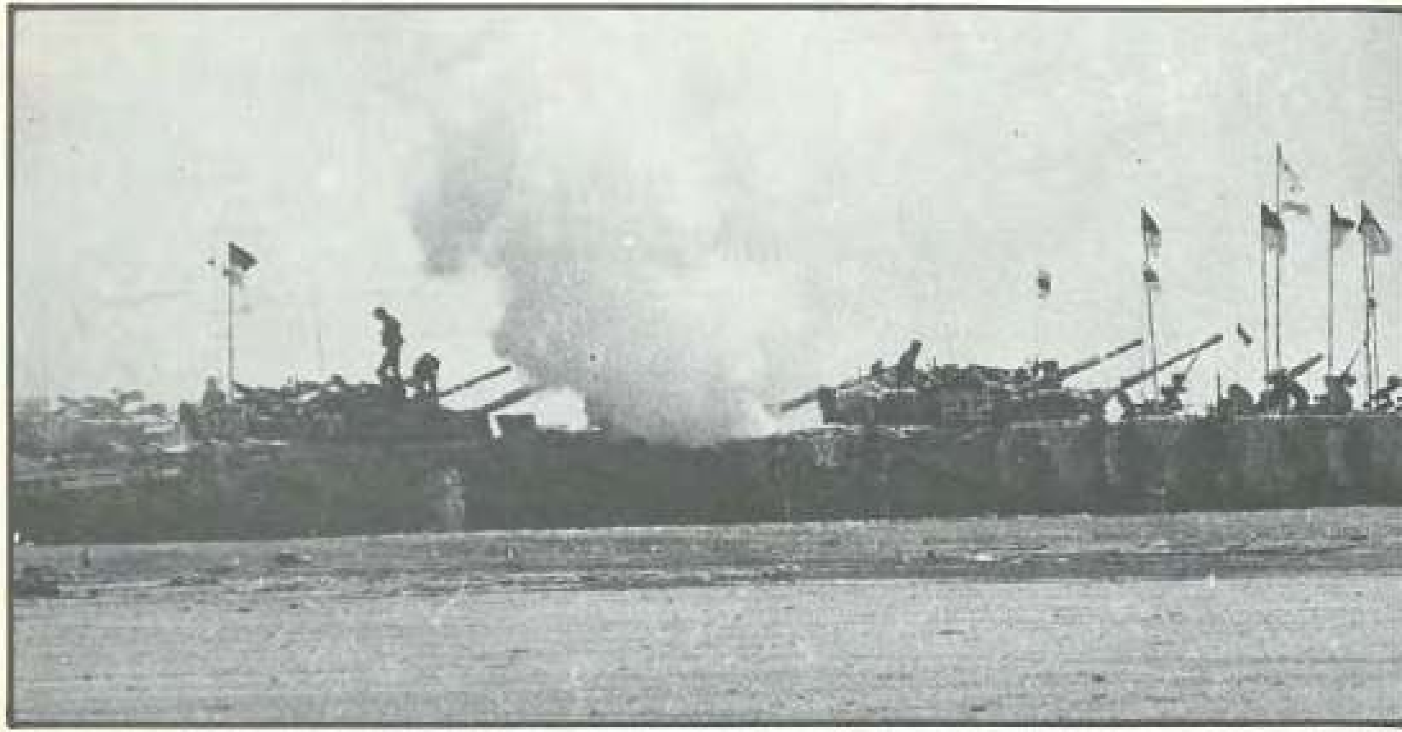
○ صعدت إسرائيل لليوم السادس على التوالي، عملياتها العسكرية جواً وبحراً وبراً ضد بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية. وبلغت حداً من العنف لم تبلغه من قبل. إذ تعرضت منطقة الروشة المكتظة بالسكان المدنيين والأجانب، وبخاصة منهم السفراء والدبلوماسيين، لغارات



أمام بيوتهن المدمرة في صبرا



منازل تحولت إلى أنقاض في شاتيلا



مدافع الدبابات الإسرائيلية تقصف حي السلم



بنايات دمرت في الضاحية الجنوبية



يبحثان عن منزلهما في شاتيلا



إستعادة الذكريات تحت سقف منزل الأمس



مقاتلان من «القوات المشتركة» يقذفان الإسرائيليين بالـ«ب ـ ٧» على محور المتحف



يتفقدان ما تبقى من منازل في شاتيلا

جوية متتالية إضافة إلى قصف بحري عشوائي أدى إلى سقوط ٨٤ قتيلاً و١٤٢ جريحاً في منطقة الروشة وحدها حيث دمرت بنايتان على من فيهما من مهجرين واشتعلت النار في بناية ثالثة.

وأدى القصف أيضاً إلى تدمير عشرات الأبنية واشتعال عشرات الحرائق على امتداد الخط من شارع الحوت في منطقة رأس النبع إلى منطقة الروشة ومن غاليري سمعان إلى محيط المطار وبرج البراجنة ومنطقة السفارة الكويتية والأوزاعي وبئر حسن.

وردت «القوات المشتركة» بقصف صاروخي ومدفعي مضاد على مصادر النيران الإسرائيلية استهدف البوارج البحرية ومرابض المدفعية وتجمعات المدرعات في الأحياء الشرقية من بيروت وضواحيها في الكرنتينا والحازمية وجونية وبعبدا والحدث والشويفات وسواها. وذكرت مصادر الإعلام الكتائبية أن ٣ قتلى و٣٥ جريحاً سقطوا في المناطق الشرقية.

وكانت حصيلة اليوم الطويل من القصف العشوائي والغارات، استناداً إلى إحصاء أولي ١١٢ قتيلاً و٢٣٢ جريحاً.

■ ■ ١٩٨٢/٧/٢٨ ■ ■

○ واصلت إسرائيل لليوم السابع على التوالي، قصفها البربري المجنون على بيروت الغربية والضاحية الجنوبية، مستهدفة المناطق والأحياء السكنية الآهلة بالسكان.

وقد بدأت الأعمال العسكرية بقصف بحري على أحياء الغربية والضاحية سرعان ما تحول إلى قصف جوي مركز استهدف مناطق الرملة البيضاء والروشة وسبينس وبئر حسن ومحيط المدينة الرياضية وجامعة بيروت العربية والفاكهاني والمزرعة والبربير وميدان سباق الخيل وقصقص. وردت «القوات المشتركة» بقصف مواقع الإسرائيليين في الحازمية وبعبدا وسبنيه، امتداداً إلى معظم قرى المتن وكسروان.

وأدى التراشق المجنون، على مدى ١٣ ساعة، في بيروت والمناطق إلى سقوط ٢١٠ إصابات بين قتيل وجريح، وإلى اشتعال حرائق وإصابة منازل وبنايات ومؤسسات صحية وتربوية بأضرار جسيمة منها مستشفى المقاصد في بيروت ومستشفى سيدة لبنان في جونية والمكتبة البوليسية في حريصا.

وقف النار (٧)

○ أدت التحركات السياسية والحربية إلى اتخاذ قرارين لوقف إطلاق النار، سقط الأول في الساعة التاسعة مساء تحت ضغط القذائف الصاروخية من جهة، وبناء لطلب الحكومة الإسرائيلية تأجيل تنفيذ الاتفاق من جهة ثانية. وصمد الثاني في الساعة العاشرة والنصف مساء، رغم سقوط بعض القذائف.



مقاتل من «القوات المشتركة» يراقب تحركات الإسرائيليين على المتحف



مستشفى المقاصد بعد القصف



متراس إسرائيلي في منطقة المتحف أمام قصر منصور



يبحثون عن الجثث في بناية حوري المدمرة في الروشة



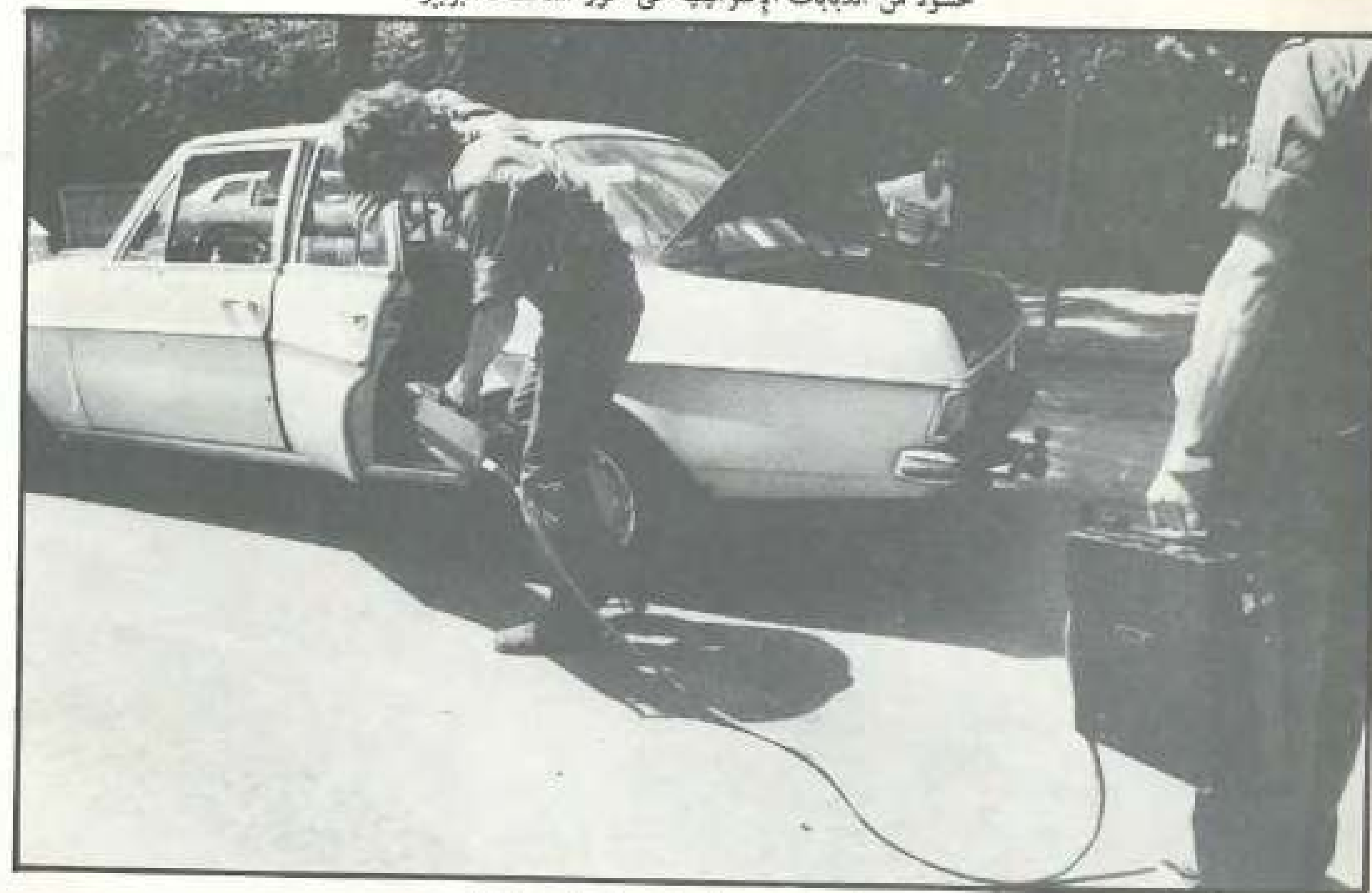
مقاتل.. بعد قطع المياه عن بيروت الغربية



مقاتلون من حركة «أمل» على محور مار مخايل



حشود من الدبابات الإسرائيلية على محور المتحف ـ البربير



القوات المشتركة تفتش السيارات على طريق المتحف



حاجز إسرائيلي في المرفأ يفتش سيارة السفير الألماني



دبابات لـ «القوات المشتركة» في كورنيش المزرعة



.. حتى المدافن لم تسلم من القصف الإسرائيلي!



■ ■ ١٩٨٢/٧/٢٩ ■ ■

○ واصل الإسرائيليون قطع الماء والكهرباء عن بيروت الغربية، ومنعوا إدخال ٨ شاحنات محملة طحيناً، وأبلغوا اللجنة الدولية للصليب الأحمر المشرفة على نقل هذه المادة قرار المنع.
وعمد الإسرائيليون إلى حرق ٣ شاحنات «بيك آب» محملة خضاراً وفاكهة كانت تحاول دخول المنطقة الغربية من بيروت من جهة حي السلم.

■ ■ ١٩٨٢/٧/٣٠ ■ ■

○ خرقت إسرائيل الوقف السابع لإطلاق النار في بيروت، واخضعت الأحياء السكنية في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية لقصف عنيف براً وبحراً وجواً.

وردت «القوات المشتركة» بقصف مواقع الإسرائيليين على مداخل بيروت ومشارفها وفي الحازمية وبعبدا وسبنيه.

وأدى القصف الجهنمي الذي استمر زهاء ٤ ساعات، إلى سقوط ٢٠ قتيلاً و ٥٠ جريحاً، في مناطق الطريق الجديدة وكورنيش المزرعة والفاكهاني وجامعة بيروت العربية، واشتعال عشرات البنايات والمتاجر والسيارات بفعل القنابل الفوسفورية التي استخدمتها إسرائيل، وتعذر إخماد الحرائق لفقدان المياه لدى سيارات الاطفاء بسبب الحصار المفروض على بيروت الغربية.

وقف النار (٨)

○ نشطت الاتصالات بين المسؤولين اللبنانيين والمبعوث الأميركي فيليب حبيب لإنقاذ الوضع، وتم التوصل إلى اتفاق ثامن لوقف إطلاق النار.



عشرات المصابين من جراء القصف الوحشي



بنايات تهدمت في محلة أبي شاكر

آب ١٩٨٢

■ ■ ١٩٨٢/٨/١ ■ ■ ■

○ الأحد الأسود: ١٨٥ ألف قذيفة سقطت فوق بيروت الغربية والضاحية الجنوبية. تشكل بالمعنى التدميري زهاء ٢٦ ألف طن متفجرات، حصدت آلاف الأبنية وعشرات الشهداء. وغيرت معالم الشوارع والطرقات والأحياء.

بدأ الانفجار بمعركة في محيط مطار بيروت لجأ خلالها الإسرائيليون إلى استخدام الأسلحة البرية والبحرية والجوية التي زرعت قذائفها في كل اتجاه، مما مكنهم من الانطلاق عبر محور الأوزاعي - خلدة إلى مبنى مطار بيروت الدولي واحتلاله، ثم التقدم شمالاً في اتجاه محلة الكوكودي والتمركز على مشارفها.

ورافقت الاشتباكات العنيفة التي دارت على هذا المحور غارات جويّة على أحياء المنطقة الغربية من بيروت وضاحيتها، قدرت بـ ٢١٠ غارات بمعدل غارة كل ٣ دقائق استمرت ١٥ ساعة متواصلة وشاركت فيها البوارج الحربية والدبابات الثقيلة.

وراحت ضراوة القتال تشتد بعدما ردت «القوات المشتركة» بعنف على القصف الإسرائيلي بقصف صاروخي واسع. وغرقت بيروت والضواحي تحت وابل القذائف المنهمرة من كل صوب، وغطت السماء سحب الدخان المتصاعدة من عشرات الحرائق. وقد أوقع القصف أضراراً جسيمة ودماراً لم يسلم منه حي من الأحياء وشمل منازل قياديين سياسيين وروحيين ومراكز تربوية وصحية واجتماعية وحزبية، إضافة إلى دور عدد من السفارات العربية والأجنبية.

وأدى القصف استناداً إلى إحصاء أولي إلى سقوط أكثر من ٢٠٠ قتيل و٤٠٠ جريح، وأفادت تقارير «القوات المشتركة» عن تدمير ٣٠ آلية إسرائيلية وإسقاط طائرة وإصابة ٨٠ من الجنود بين قتيل وجريح.

وقف النار (٩)

○ أعلن وقف إطلاق النار التاسع، بعد اتصالات ومشاورات مضنية بين الرئيس الياس سركيس والرئيس شفيق الوزان من جهة والموفد الأميركي فيليب حبيب مع عاصمة بلاده والحكومة الإسرائيلية من جهة ثانية.

وكرس قرار وقف إطلاق النار التاسع، قرار مجلس الأمن الذي طالب بوقف نار فوري في لبنان وعبر حدوده وبإرسال مراقبين دوليين فوراً إلى لبنان لمراقبة الوضع في بيروت.





قصف مركز أصاب موقعاً للقوات السورية في الجناح



الصواريخ تنهمر على منطقة الجناح



مقر السفارة الإيطالية!



مدرسة البر والإحسان في الطريق الجديدة!



الحرائق تلتهم الشوارع في الشياح



والقذائف تحصد العشرات



أصابته شظايا القذائف



الدفاع المدني ينقل القتلى والجرحى



قصر الأونيسكو بعد القصف



قاعة الإحتفالات في قصر الأونيسكو



القصف حصد البيوت في شاتيلا



.. وغير معالم الأحياء في جامعة بيروت العربية

■ ■ ١٩٨٢/٨/٢ ■ ■

○ خرقت إسرائيل وقف إطلاق النار، وقصفت بشكل مركز أحياء حي السلم والليلكي ومخيم برج البراجنة. رافق ذلك تقدم القوات الإسرائيلية تحت ستار من القصف في اتجاه المريجة من محور كلية العلوم ووصلوا إلى مشارف حي السلم والليلكي، لإحكام الطوق على برج البراجنة، كذلك عززوا مواقعهم في تلال الكوكودي ومطار بيروت.

وأقلق المسؤولين لجوء القوات الإسرائيلية إلى تعزيز مواقعها على مداخل بيروت ومشارفها بنحو ٢٠٠ آلية من الدبابات والمصفحات وناقلات الجند والشاحنات وسيارات الجيب، انتشرت خصوصاً في المرفأ والمتحف وبدارو وفرن الشباك وعين الرمانة.

■ ■ ١٩٨٢/٨/٣ ■ ■

○ قصفت القوات الإسرائيلية من مرابض مدفعيتها في ضهور عاليه وعرمون وقبر شمون، مواقع «القوات المشتركة» في حي السلم وبرج البراجنة والليلكي وشاتيلا امتداداً حتى بئر العبد في الشياح، فيما تولت البوارج الحربية قصف منطقة الأوزاعي. وردت «القوات المشتركة» بقصف استهدف محيط كلية العلوم حيث القوات الإسرائيلية، ومواقع هذه القوات في محيط الريجي وأطراف بلدة الحدث وسبنيه.

■ ■ ١٩٨٢/٨/٤ ■ ■

○ عاشت بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية ٢١ ساعة من القصف الإسرائيلي المتواصل من البر والبحر والجو، حول كل حي من أحيائها إلى جحيم.

وتمكنت القوات الإسرائيلية تحت ستار من القصف العنيف التقدم على ثلاثة محاور: المرفأ، المتحف والأوزاعي، حيث احتلت ثكنة هنري شهاب، وبلغت محيط السفارة الكويتية.

وكانت حصيلة القصف والمعارك، تدمير مئات البنايات السكنية، إضافة إلى الفنادق والمستشفيات، وسقوط أكثر من ٣٠٠ إصابة بين قتيل وجريح.

وأفادت تقارير «القوات المشتركة» عن تدمير ٢١ دبابة إسرائيلية و١٨ ناقلة جنود مدرعة و٣ كاسحات ألغام، وسقوط ١٠٠ جندي إسرائيلي بين قتيل وجريح. فيما أكدت التقارير العسكرية الإسرائيلية وقوع ٦٤ إصابة في صفوف قواتها.

وقف النار (١٠)

○ وقف إطلاق نار غير معلن، تم التوصل إليه بعد تدخل الرئيس الأميركي رونالد ريغان مع رئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن.



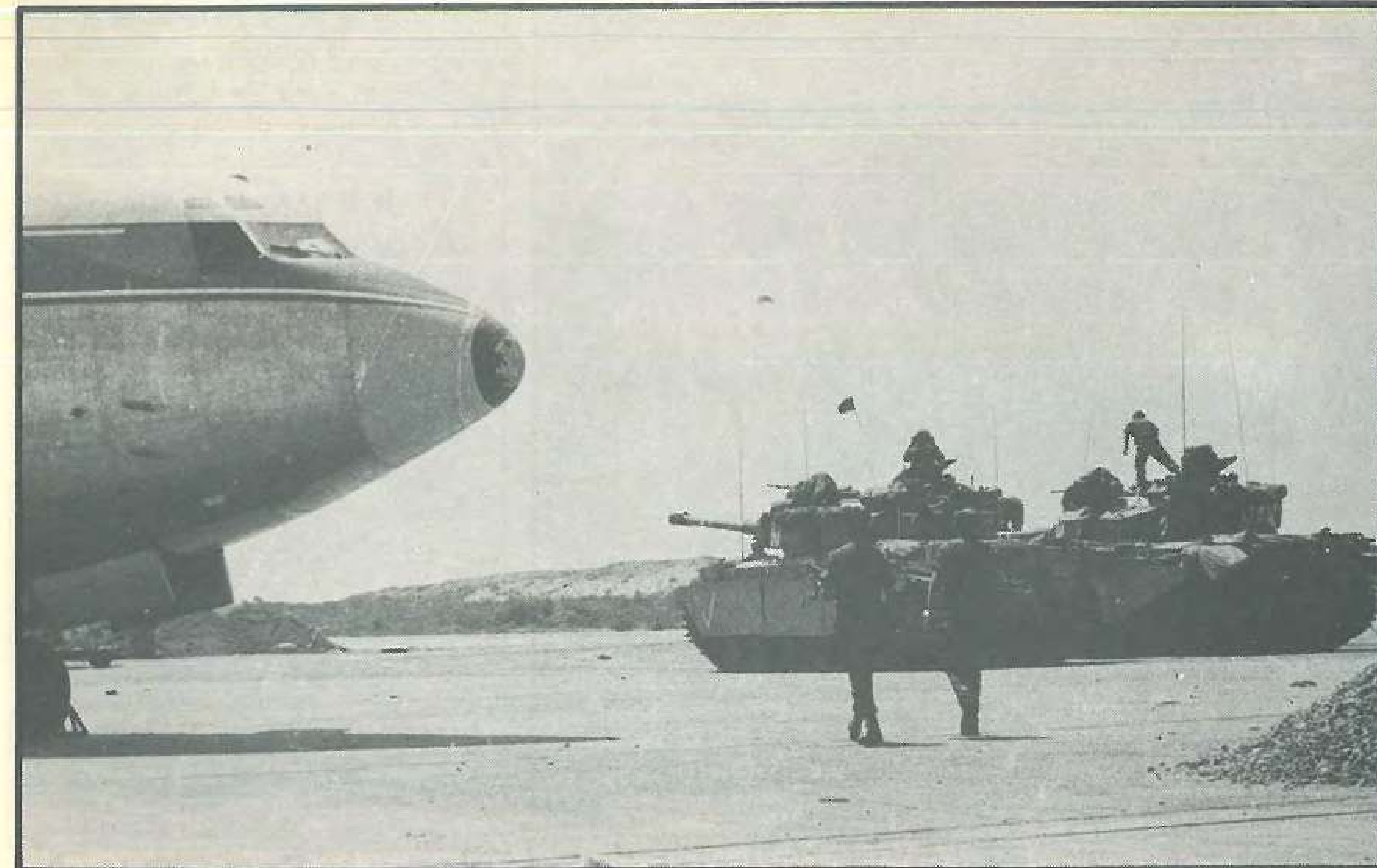
تقدم إسرائيلي من جهة الأوزاعي



نقل المصابين



عشرات الإصابات..



قوات إسرائيلية في مطار بيروت



جندي إسرائيلي وشعارات عبرية داخل مبنى مطار بيروت

■ ■ ١٩٨٢/٨/٥ ■ ■

○ انفجار سيارة ملغومة أمام فندق «الكسندر» في الأشرفية أوقع ضحايا وأضراراً في عدد كبير من السيارات والآليات. وبين المصابين إسرائيليون.

■ ■ ١٩٨٢/٨/٦ ■ ■

○ أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على منطقة الصنائع في بيروت الغربية، وقصف بناية عكر المؤلفة من ٨ طبقات، فانهارت وسقط ٢٥٠ قتيلاً وجريحاً.

■ ■ ١٩٨٢/٨/٨ ■ ■

○ صعدت القوات الإسرائيلية الوضع العسكري، وقصفت من البر والبحر والجو الأحياء السكنية في الضاحية الجنوبية ومحيط المدينة الرياضية والفاكهاني وشاتيلا وصبرا وسبينس. كذلك قصفت بلدة عين زحلتا في الشوف الأعلى. واحتلت قاعدة سلاح البحر للجيش اللبناني في الكسليك، ودخلت ثكنة الجيش في صربا.

■ ■ ١٩٨٢/٨/٩ ■ ■

○ استمرت القوات الإسرائيلية في تصعيد الوضع العسكري، وتشديد الحصار التمويني المضروب حول بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية.

وسجل الطيران الإسرائيلي ٤٠ غارة خلال ٣ ساعات، فوق بيروت والضاحية والجبل. وتركزت الغارات الإسرائيلية في الجبل، على مناطق المتن الأعلى وبوارج وتلال ترشيش وجبل الكنيسة، حيث توجد مواقع «القوات المشتركة» و «القوات السورية».

وتركز القصف الإسرائيلي في بيروت والضاحية على مناطق: الحرج، سباق الخيل، قصقص، صبرا، شاتيلا، الفاكهاني، الجناح، الأوزاعي. وشمل برج البراجنة، حارة حريك، الصفير، العاملية، السفارة الكويتية حتى المطار. وشاركت البوارج الحربية بقصف الشاطىء الممتد من الأوزاعي حتى الروشة مروراً بالرمل العالي والرملة البيضاء، في حين كانت مرابض المدفعية الثقيلة تقصف على مقاطع صبرا وشاتيلا والمدينة الرياضية.

■ ■ ١٩٨٢/٨/١٠ ■ ■

○ واصلت إسرائيل تصعيدها العسكري براً وبحراً وجواً، ضد بيروت الغربية والضاحية الجنوبية. وقامت طائراتها بـ ٣٦ غارة تركزت على مخيم برج البراجنة. كما أغار الطيران الإسرائيلي على قواعد للصواريخ السورية في منطقة ضهر البيدر - المديرج، وقصف هذه القواعد في طلعات متعددة.



آليات للمقاومة دمرت في صبرا



المصور الصحفي يوسف بدر الدين يتأمل سيارته التي احترقت من جراء القصف



في «مرمى» المدينة الرياضية



٢٥٠ قتيلا في بناية عكر في الصنائع



مقاتل يسير وسط الحرائق والدمار في منطقة الكولا

■ ■ ١٩٨٢/٨/١١ ■ ■

○ واصلت الطائرات الحربية والبوارج البحرية ومدفعية الدبابات والميدان الإسرائيلية قصفها للأحياء السكنية في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية، في وقت تابعت القوات الغازية تمددها في ساحل جبيل وتلال اللقلوق والعاقورة وزادت من تعزيزاتها في منطقة البقاع الغربي.

وفيما تواصل القصف البحري والبري الإسرائيلي لأحياء بيروت، شنت الطائرات الحربية ٣٠ غارة جوية في خلال ساعتين ونصف الساعة استهدفت مواقع «القوات المشتركة» والأحياء السكنية، ونتج عنها مقتل وجرح عشرات المدنيين أحصي منهم ٢١ قتيلاً و ٥٣ جريحاً.

كما حاولت القوات الإسرائيلية التقدم على محور «السانت تيريز» في الحدث ومحور المتحف - بدارو - مصالح الجيش - ميدان سباق الخيل، فتصدت لها «القوات المشتركة» وأجبرتها على التراجع بعد اشتباكات ضارية دمر خلالها للغزاة دبابة وجرافة قرب مصالح الجيش، ووقع ٢٥ إصابة بين قتيل وجريح في صفوف الجنود الإسرائيليين.

وذكرت مصادر الإعلام الكتائبية أن ٦ قتلى و١٧ جريحاً سقطوا في المناطق الشرقية خلال عمليات التراشق المدفعي بين «القوات المشتركة» ومرابض مدفعية القوات الإسرائيلية في تلك المناطق.



فقدت
كل شيء



القوات المشتركة تتصدى بضراوة للقوات الغازية في المتحف



قصف الأعماق السكنية في برج أبي حيدر

■ ■ ١٩٨٢/٨/١٢ ■ ■

○ عاشت بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية ١١ ساعة من القصف الإسرائيلي المتواصل براً وبحراً وجواً مما أدى إلى سقوط ٥٠٠ إصابة بين قتيل وجريح، بينهم ٧٠ قتيلاً انتشلوا من تحت بناية في الرادوف في الضاحية الجنوبية، إضافة إلى تدمير ٨٠٠ منزل حسب تقارير «القوات المشتركة».

وقال خبراء عسكريون إن الطائرات الإسرائيلية التي شنت ٢٠٠ غارة ألقت أكثر من ١٥٠٠ صاروخ من عيار ٥٠٠ رطل و٣٥٠ رطلاً فضلاً عن ١٢ ألف قذيفة من البحر و٣٠ ألف قذيفة من الدبابات والمدفعية الأرضية.

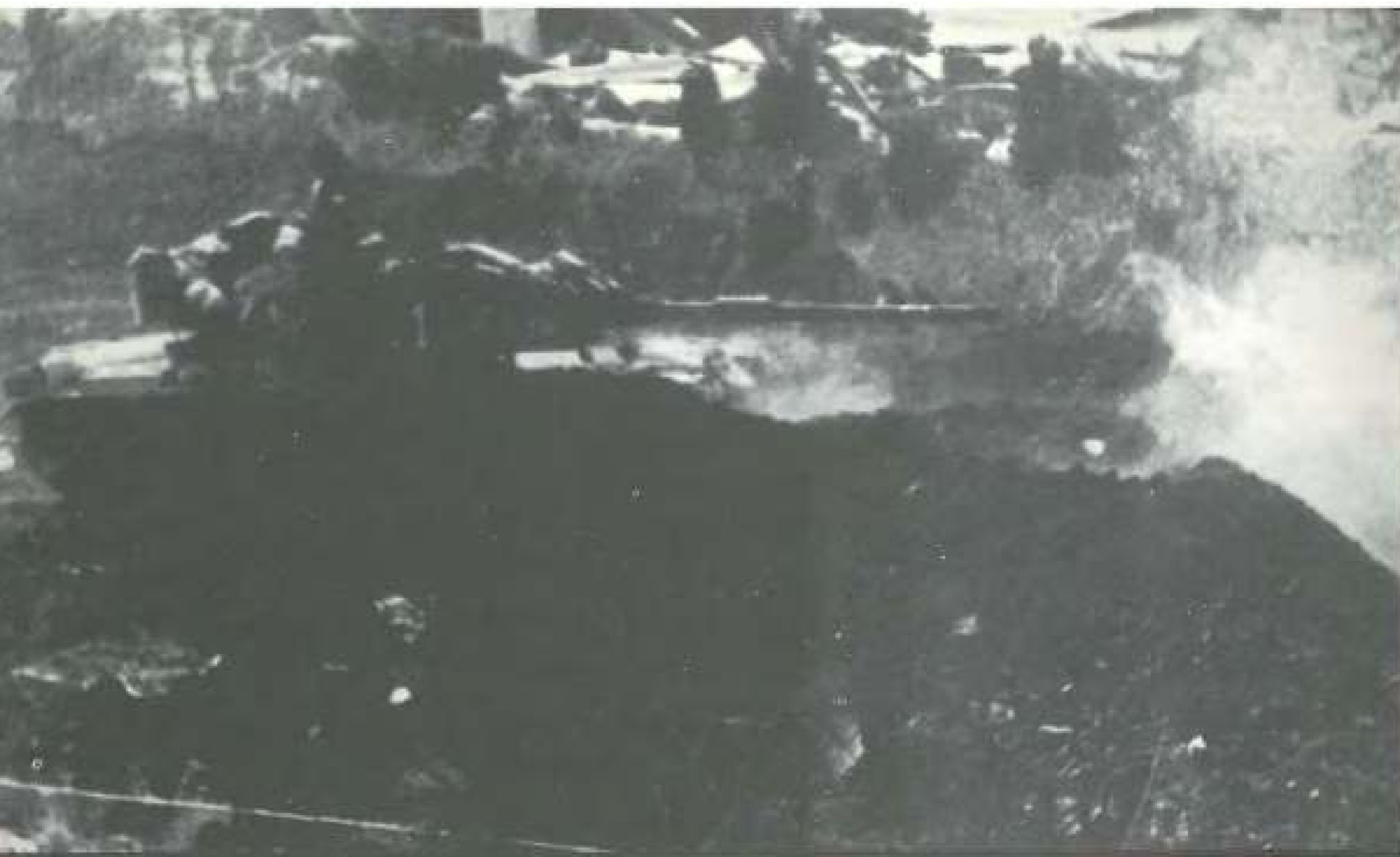
وقف النار (١١)

○ وافقت إسرائيل على قرار وقف إطلاق النار، بعد تحذير وجهه الرئيس الأميركي رونالد ريغان إلى رئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن بانسحاب واشنطن من المفاوضات السياسية بشأن إخراج المسلحين الفلسطينيين من بيروت الغربية، واستدعاء مبعوثه الخاص فيليب حبيب إذا لم يتوقف الجيش الإسرائيلي عن قصف بيروت.

وكان قد اتصل رئيس الجمهورية اللبنانية الياس سركيس بالملك فهد بن عبد العزيز ملك السعودية وطلب منه التدخل مع الولايات المتحدة الأميركية لإنقاذ بيروت. وبالفعل اتصل العاهل السعودي بالرئيس الأميركي الذي اتصل بدوره برئيس وزراء إسرائيل، وتم وقف إطلاق النار.



غارات اسرائيلية على الفاكهاني وجامعة بيروت العربية



دبابات إسرائيلية تقصف بوحشية من حي السلم





مقاتل يساعد إمرأة وأطفالها على الهرب من جحيم القصف



الأطفال والعجزة لجأوا إلى مداخل البنايات للإحتماء من القصف المجنون



رضيع أصيب اثناء القصف



لم يبق له من مأوى!..



نازحون بعد تدمير منازلهم



مقاتل ينقل الأطفال إلى الملاجىء



شردتهم الحرب..



ينقلون ما تبقى لهم من أثاث



راجمة صواريخ لـ «القوات المشتركة» أمام جامع جمال عبد الناصر



مقاتل على دراجة.. بعد أزمة المحروقات

■ ■ ١٩٨٢/٨/١٣ ■ ■

○ صمد وقف النار الحادي عشر في بيروت، في حين سجل ارتفاع في حرارة الوضع العسكري في عدد من مناطق الجبل، حيث جرت اشتباكات مدفعية بين المواقع الإسرائيلية والسورية في صوفر ـ المديرج ـ الباروك، امتدت تباعاً إلى سهل البقاع وخاصة في: عميق ـ القرعون ـ قب الياس ويتطا.

وقامت القوات الإسرائيلية بتطويق ثكنة الجيش في صربا والقاعدة البحرية في الكسليك لمنع نزول القوات الفرنسية.

■ ■ ١٩٨٢/٨/١٤ ■ ■

○ انفجرت سيارة ملغومة في بحمدون قرب مطعم «أبو خضر» أدت إلى مقتل ٩ بينهم ٣ إسرائيليين وإصابة ٣٥ بجروح

■ ■ ١٩٨٢/٨/١٧ ■ ■

○ احتلت القوات الإسرائيلية مبنى إدارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية في راشيا الوادي وطردت الموظفين وحولته إلى مركز عسكري.

كما أخلت هذه القوات مواقعها في «قصر منصور» والمحكمة العسكرية ومعهد الآداب الفرنسي في بيروت وتسلم هذه المناطق الجيش.

■ ■ ١٩٨٢/٨/٣١ ■ ■

○ معركة جوية سورية ـ إسرائيلية فوق بيروت أدت إلى سقوط طائرة «ميغ ـ ٢٥» سورية كانت في مهمة استطلاعية في أجواء العاصمة.

أيلول ١٩٨٢

■ ■ ١٩٨٢/٩/٤ ■ ■

○ اشتباك بين القوات السورية والقوات الإسرائيلية في حدث الجبة قرب إهدن في الشمال، سقط فيه ٣ جنود إسرائيليين وجندي سوري.

■ ■ ١٩٨٢/٩/٥ ■ ■

○ القوات المشتركة تأسر ٨ جنود إسرائيليين بمنطقة بحمدون.

ضحايا الحرب حتى آخر آب:

١٧٨٢٥ قتيلاً و٣٠١٠٣ جرحى

أظهرت قيود المستشفيات والمستوصفات وأجهزة الدفاع المدني والاسعاف العام، والإحصاءات التي أعدتها الأجهزة الأمنية بما توافر لها من إمكانات، إن عدد الذين قتلوا وجرحوا منذ بداية الغزو الإسرائيلي للبنان في ٤ حزيران ١٩٨٢ وحتى نهاية شهر آب، بلغ ١٧٨٢٥ قتيلا و٣٠١٠٣ جرحى، توزعوا كالآتي:

* ٤٧٠ قتيلاً و٦٩٧ جريحاً من المدنيين اللبنانيين، و١٧٢٥ قتيلاً و٢٣٨٤ جريحاً من الفلسطينيين و«القوات المشتركة» في صور وعدلون والبص والبرج الشمالي والرشيدية وقرى قضاء صور

* ١٢٣٩ قتيلاً و١٥٨٨ جريحاً من المدنيين اللبنانيين و٤١٣٧ قتيلاً و٦٨٥١ جريحاً من الفلسطينيين و«القوات المشتركة» والقوات السورية، في قضاء صيدا والمية ومية وعين الحلوة والرميلة والجية والسعديات والدامور والدمية وسبلين ووادي الزينة والدامور.

* ٣٤٦ قتيلاً و٥٨٩ جريحاً من المدنيين اللبنانيين و٥٨٧ قتيلاً و٩٨٩ جريحاً من الفلسطينيين و«القوات المشتركة» والسوريين في الناعمة وحارة الناعمة وخلده والاوزاعي.

* ٤٥٨ قتيلاً و٧٩٧ جريحاً من المدنيين اللبنانيين، و٣٣٤٨ قتيلاً و٥١٦٩ جريحاً من الفلسطينيين والسوريين و«القوات المشتركة» في الشوف وعاليه والبقاع الغربي.

* ٥٥١٥ قتيلاً و١١١٣٩ جريحاً في بيروت والضاحية الجنوبية والعدد يشمل المقاتلين في «القوات المشتركة» والفلسطينيين والسوريين والمدنيين.

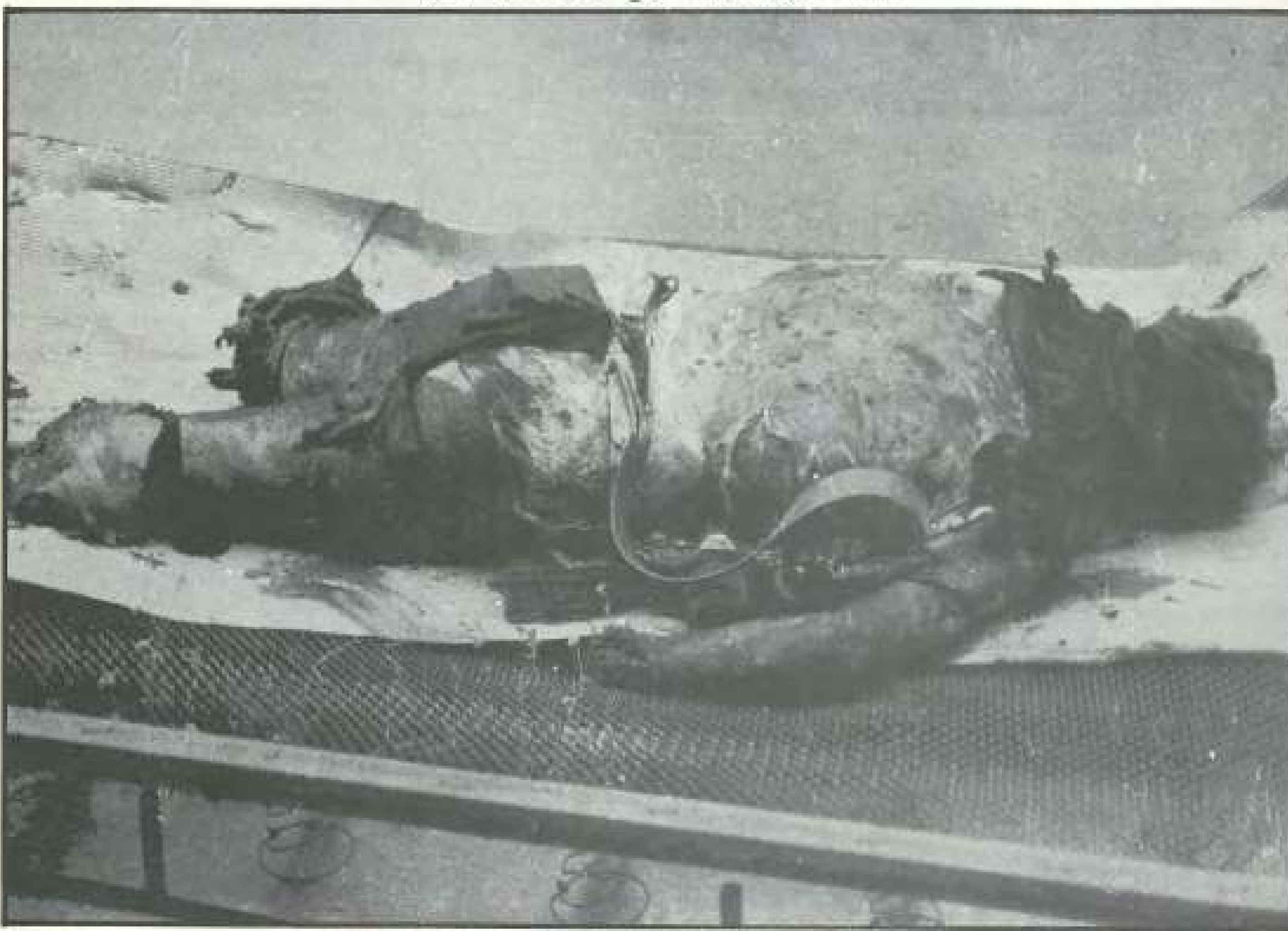
* وقالت مصادر المستشفيات والدفاع المدني والاسعاف والأجهزة الأمنية أن عدداً كبيراً من الجرحى نقلوا على أثر إصابتهم إلى المستشفيات والمستوصفات وأجريت لهم الإسعافات اللازمة وعولجوا ثم عادوا إلى منازلهم لعدم وجود أماكن لهم في المستشفيات أو المستوصفات لأن إصابتهم كانت طفيفة ولا تستدعي بقاءهم، وعدد هؤلاء الجرحى يفوق الذين أبقوا قيد المعالجة.

* وأوضحت هذه المصادر أن رقم القتلى هو نتيجة إحصاء ميداني، لكنه قد يرتفع لأن عشرات من القتلى دفنوا في قبور جماعية لتعذر نقلهم إلى برادات المستشفيات، أو بسبب تقطع جثثهم أشلاء مبعثرة واستحالة جمعها. وأحياناً عمد البعض إلى إحراق هذه الجثث. ومن القتلى من احترقوا في أبنية مقصوفة وتحولت جثثهم إلى رماد.

* وتبلغت أجهزة الأمن في الأشهر الثلاثة الأخيرة فقدان ٢٣٧ شخصاً وفتاة وولداً.



قذائف «كاتيوشا» باتجاه المواقع الإسرائيلية في البقاع



جثة المصور الصحفي الشهيد عبد الرزاق السيد، الذي سقط في الأيام الأخيرة للحرب السوداء، نتيجة انفجار لغم، بينما كان يواكب عملية دخول الجيش اللبناني إلى الوسط التجاري في العاصمة يوم ١٩٨٢/٨/٣٠



دبابة إسرائيلية وعبور من جهة المتحف

■■ ١٩٨٢/٩/٣ ■■

○ عزز الإسرائيليون قوتهم في المبنى الجديد لمجلس النواب بملالات وسيارات، وشوهد جنودهم يقيمون متاريس في المبنى وحاجزاً في أول طريق الشام من جهة المتحف.

وتقدمت قوة إسرائيلية إلى محيط ثكنة هنري شهاب في الأوزاعي وسفارة الكويت في بئر حسن ومطعم السلطان إبراهيم في السان سيمون وشوهد جنود من هذه القوة يبحثون عن ألغام مزروعة في هذه المناطق وقد عملوا على تفجيرها، فيما انتشر آخرون في مواقع قتالية قرب منازل الضباط في بئر حسن وعلى مشارف مخيمي صبرا وشاتيلا.

■■ ١٩٨٢/٩/٨ ■■

○ أغارت الطائرات الإسرائيلية على مواقع دفاع الجو السوري في ضهر البيدر. وأعلن مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل في خطابه أمام الكنيست إن طائراته دمرت عربة لإطلاق صواريخ أرض - جو من طراز «سام - ٩» التي تعد من أكثر الصواريخ التي انتجها الاتحاد السوفياتي تطوراً.

■■ ١٩٨٢/٩/٩ ■■

○ أغار الطيران الإسرائيلي لليوم الثاني على التوالي، فقصف قواعد الصواريخ السورية في ضهر البيدر، وبعض المراكز السورية في كسارة وجسر النملية.

■■ ١٩٨٢/٩/١٢ ■■

○ جددت إسرائيل غاراتها على المواقع السورية في ضهر البيدر، وأعلنت عن تدمير عربة صواريخ جديدة من طراز «سام - ٩».

ورافق هذا التطور إعلان إسرائيل مقتل ٣ من جنودها في مكمن مسلح شمال بلدة عميق البقاعية، ورفضها «الاستمرار في التحلي بضبط النفس» أو تحمل حرب استنزاف ضد قواتها في لبنان، وكررت تحذيرها لسوريا من إدخال صواريخ أرض - جو إلى الأراضي اللبنانية.

■■ ١٩٨٢/٩/١٣ ■■

○ نفذت إسرائيل تهديداتها لسوريا، وقصفت طائراتها في ٢٧ غارة استمرت ٨ ساعات ونصف ساعة مواقع القوات السورية و«القوات المشتركة» على خط التماس الممتد من ترشيش في المتن الشمالي مروراً بضهر البيدر حتى البقاع الأوسط. وتركزت الغارات

على تلال تعلبايا وجلالا وتعنايل وتلال عين خرير وضهور ترشيش وضهر البيدر ومرتفعات حمانا وعين الصحة وبوارج، وغيرها من المواقع المنتشرة على خط المريجات - شتورة، ومنها جسر النملية الذي أصيب بأضرار جسيمة جعلت من المتعذر عبوره.

وهدم القصف الجوي أبنية عدة منها مدرسة الراهبات في جلالا، إضافة إلى بعض المتاجر الواقعة على طريق شتورة - دمشق.

■■ ١٩٨٢/٩/١٩ ■■

○ القوات الإسرائيلية تفتح نيران مدفعيتها الثقيلة ومدفعية الدبابات من موقعها في سهل الرفيد وشرق كفرقوق في اتجاه القوات السورية المتمركزة على خط المواجهة في البقاع الغربي والقوات السورية ترد على مصادر النيران. وجاء التراشق المدفعي إثر قيام القوات المشتركة بعملية عسكرية ضد مواقع قوات الاحتلال في ضهور ينطا. وكانت القوات الإسرائيلية قد قصفت من مراكز مدفعيتها قرب بحيرة القرعون مواقع القوات السورية في الجهة المقابلة فردت القوات السورية على النار بالمثل وترافق التراشق مع قصف القوات المشتركة للمواقع الإسرائيلية.

■■ ١٩٨٢/٩/٢٢ ■■

○ استمر الوضع الأمني تدهوراً في القطاع الشرقي على امتداد خط المواجهة ابتداءً من كامد اللوز غرباً حتى ينطا شرقاً بين القوات الإسرائيلية من جهة والقوات السورية والقوات المشتركة من جهة أخرى، وذلك بسبب الخرق المتكرر لوقف إطلاق النار من قبل القوات الإسرائيلية.

■■ ١٩٨٢/٩/٢٤ ■■

○ تجدد خرق وقف إطلاق النار من قبل القوات الإسرائيلية على امتداد خط المواجهة ابتداءً من البيرة غرباً وحتى مثلث بكا شرقاً



حاجز لـ «القوات المشتركة» على طريق المتحف - البربير

في القطاع الشرقي مما وتر الجو الأمني ورافق ذلك تحليق للطائرات الحربية الإسرائيلية والطوافات العسكرية الإسرائيلية في أجواء المنطقة. وردت القوات المشتركة والقوات السورية على مصادر النيران حيث تساقطت مئات القذائف جنوب خربة روحا وبلدة كوكبا أبو عرب مما دفع القوات الإسرائيلية إلى إعلان حالة الاستنفار العام في صفوف قواتها.

■■ ١٩٨٢/٩/٢٩ ■■

○ توتر الوضع العسكري في القطاع الشرقي على خط المواجهة الممتد من جبل الكنيسة غرباً حتى بركة تايوا شرقاً وذلك عندما فتحت القوات الإسرائيلية نيران مدفعيتها الثقيلة من مراكزها شرقي كفرقوق وتلال ينطا في اتجاه القوات السورية والقوات المشتركة المتواجدة في محاذاة السلطان يعقوب وعلى مشارف عيتا الفخار وفي تلال المنارة.

■■ ١٩٨٢/٩/٣٠ ■■

○ طوقت قوات الاحتلال الإسرائيلية منطقة عين الحلوة واعتقلت حوالي ٢٠٠ شخص وذلك في أعقاب اغتيال ثلاثة من المتعاونين مع العدو على طريق المخيم لجهة محلة السيروبية.

تشرين الأول

■■ ١٩٨٢/١٠/٣ ■■

○ قذائف صاروخية ورشقات رشاشة على قافلة إسرائيلية مؤلفة من سيارة نقل ركاب (باص) وناقلة جنود كانت تمر قرب مستديرة عاليه.

إسرائيل تعترف بتدمير الناقلة ومقتل ٦ جنود وجرح ٢٢ آخرين.

■■ ١٩٨٢/١٠/٤ ■■

○ شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي غارات جوية على منطقة ضهر البيدر قالت إنها دمرت مواقع للصواريخ السورية في المنطقة بينما قالت دمشق إن الغارات لم تحقق أياً من أهدافها. وقال ناطق عسكري إسرائيلي إن هذه العملية أتت تطبيقاً «لسياسة إسرائيل في منع نشر صواريخ متطورة على الأراضي اللبنانية». وأوضح الناطق إن الطائرات السورية حلقت في الجو أثناء الغارة لكنها لم تدخل في اشتباك مع الطائرات الإسرائيلية.

أما سوريا فقد اتهمت إسرائيل بخرق وقف إطلاق النار مرتين وقال الناطق إن الطائرات الإسرائيلية هاجمت مواقع منطقة ضهر البيدر لكن الدفاعات الجوية السورية منعتها من تحقيق أهدافها.

■■ ١٩٨٢/١٠/١٢ ■■

○ قال ناطق عسكري سوري: خرق العدو الإسرائيلي وقف إطلاق النار وفتح نيرانه باتجاه قواتنا المتمركزة في منطقة ينطا في البقاع اللبناني فردت القوات السورية على مصادر النيران وأسكتتها وعاود العدو الرمي على المواقع السورية فردت عليه قواتنا بالمثل وأبطلت نيرانه.

وصرح الناطق الإسرائيلي: إن السوريين خرقوا وقف النار وأطلقوا قذائف «آر. بي. جي» في اتجاه المواقع الإسرائيلية في منطقة ينطا ولم تقع أي إصابات بين قواتنا التي ردت على النيران بالمثل.

■■ ١٩٨٢/١٠/١٣ ■■

○ شهدت جبهة البقاع الشرقي تبادل قصف مدفعي عنيف على طول خط المواجهة بين القوات الإسرائيلية والقوات السورية وامتد القصف حتى تلال كامد اللوز غرباً. وردت القوات الإسرائيلية المتمركزة في سهل الرفيد وتلال عين عرب وفي محور بركة - تايوا شمال شرق عيحا بقصف المواقع السورية المتواجدة في محاذاة بلدة السلطان يعقوب وجنوب بلدة المنارة. وردت القوات السورية على مصادر النيران بالمثل.



«وأنا راحل غير أن قلبي سيظل في بيروت.. ولسوف استمر في النضال فكل الدروب تؤدي إلى فلسطين.. أما إقامتي في لبنان فكانت مرحلة في معركة».

ياسر عرفات

رحيـل المقاومة



في وداع المقاتلين



■ ■ ١٩٨٢/٨/١٨ ■ ■

○ وافق مجلس الوزراء اللبناني بالإجماع على «مشروع فيليب حبيب» القاضي بحل أزمة بيروت الغربية سلمياً وإجلاء القيادة الفلسطينية وكوادرها المسلحة.

ثم وافق المجلس على طلب استخدام قوة متعددة الجنسيات وانتشار الجيش اللبناني مع هذه القوات.

■ ■ ١٩٨٢/٨/٢٠ ■ ■

○ إنسحبت القوات الإسرائيلية من مرفأ بيروت والمناطق المحيطة به وتمركز الجيش اللبناني داخله وفي محيطه، تمهيداً لوصول القوة المتعددة الجنسيات، وتنفيذاً للخطة المتفق عليها لخروج المقاتلين الفلسطينيين من المنطقة الغربية من بيروت.

رحيل المقاومة

■ ■ ١٩٨٢/٨/٢١ ■ ■

○ نفذت بنجاح المرحلة الأولى من الاتفاق الموضوع لإنسحاب المقاتلين الفلسطينيين من بيروت. وقد غادرت مرفأ بيروت الدفعة الأولى وضمت ٣٩٧ رجلاً من كتيبة «بدر» التابعة لجيش التحرير الفلسطيني و«جبهة التحرير العربية» بعدما جرى لها وداع شعبي شارك فيه قياديون من المقاومة و«الحركة الوطنية» وألوف المواطنين الذين رافقوا قافلة المنسحبين حتى منطقة المرفأ ونثروا عليهم الرز والورود وحيوهم بإطلاق عيارات نارية غزيرة ومفرقعات هزت العاصمة والضواحي.



الآلاف يحيون المغادرين رافعين شارات النصر



المقاتلون يصعدون إلى الباخرة «سول جورجيوس»

وتم الإنسحاب بعدما تمركزت في المرفأ طليعة القوة الفرنسية المشاركة في القوات المتعددة الجنسيات، وأشرف عليها المبعوث الأميركي فيليب حبيب والسفير الأميركي في بيروت روبرت ديلون والسفير الفرنسي بول مارك هنري وعدد من الضباط الفرنسيين والأميركيين، إضافة إلى ضباط من الجيش اللبناني والمدير العام للأمن العام الأمير فاروق أبي اللمع.

وانتقل المقاتلون على ضهر الباخرة القبرصية «سول جورجيوس» إلى مرفأ لارنكا القبرصي، ومنه انتقلوا إلى الأردن وبغداد.

■ ■ ١٩٨٢/٨/٢٢ ■ ■

○ غادرت الدفعة الثانية من المقاتلين الفلسطينيين مرفأ بيروت في طريقها إلى تونس وضمت ٩٨٢ مقاتلاً من لواء «عين جالوت» التابع لجيش التحرير الفلسطيني ومن فرقة الـ ١٧ التابعة لحركة «فتح» و«جبهة النضال الشعبي الفلسطيني» و«جبهة التحرير العربية» و«الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» و«الجبهة الشعبية - القيادة العامة» والإعلام.

وقد حاول الإسرائيليون عرقلة سفر الدفعة الثانية من المقاتلين عندما أحاطت زوارق حربية إسرائيلية بالباخرة ومنعتها من المغادرة بحجة أن المقاتلين أدخلوا معهم إلى الباخرة سيارات جيب فيها معدات وأجهزة اتصال وعدد من الأطفال والنساء راوح عددهم بين ١٢ و١٦. وكذلك اعترض الإسرائيليون على كون العدد دون ١٣٠٠ مقاتل كما نص الاتفاق. فتدخل المبعوث الأميركي فيليب حبيب وبعض من معاونيه الذين التقوا الجنرال الإسرائيلي أمير دروري قائد المنطقة الشمالية وتمت تسوية الاشكال واتفق على السماح بنقل الآليات وإفراغها قبل الوصول إلى تونس. ورفع الإسرائيليون الطوق البحري وغادرت الباخرة مرفأ بيروت.

■ ■ ١٩٨٢/٨/٢٣ ■ ■

○ أبحرت إلى اليمن الجنوبية الدفعة الثالثة من المقاتلين الفلسطينيين المنسحبين من بيروت، وضمت ٧٠٠ مقاتل من حركة «فتح» و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» و«الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» و«جبهة النضال الشعبي الفلسطيني».

■ ■ ١٩٨٢/٨/٢٤ ■ ■

○ غادرت الدفعة الرابعة من المقاتلين الفلسطينيين مرفأ بيروت إلى اليمن الجنوبية وضمت ٥٧٧ مقاتلاً من «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» والأمن الموحد في حركة «فتح» و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، إضافة إلى ١٥ امرأة وطفلين.

وقد أعد للمغادرين وداع شعبي حاشد ورافقتهم تظاهرات حتى محيط مرفأ بيروت.



أطفال ورجال ونساء شاركوا في وداع المقاومة



وصول طليعة القوة الفرنسية إلى مرفأ بيروت



المارينز يواكبون عملية الرحيل



الإسرائيليون عرقلوا سفر الدفعة الثانية من المقاتلين بسبب إدخالهم سيارات جيب إلى الباخرة



بالبكاء والزغاريد ودعوا المقاتلين



الفنانة المصرية ناديا لطفي اشتركت في وداع المقاتلين

■ ■ ١٩٨٢/٨/٢٥ ■ ■

○ غادرت الدفعتان الخامسة والسادسة من المقاتلين الفلسطينيين مرفأ بيروت إلى سوريا والسودان.

الدفعة الخامسة ضمت ٥٦٠ مقاتلاً من قوات «الصاعقة» و«الجبهة الشعبية - القيادة العامة» وقوات «العاصفة» في حركة فتح و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، إضافة إلى المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هاني الحسن. واتجهت إلى ميناء طرطوس في سوريا.

أما الدفعة السادسة التي ضمت ٤٠٠ مقاتلاً من وحدات «جيش التحرير الفلسطيني» وحركة «فتح»، فاتجهت إلى السودان.

وقد رافقت عملية رحيل الدفعتين مظاهر الوداع المؤثرة، ولم يغب عن الوداع الأرز والدموع وإطلاق الرصاص.

○ وصلت إلى مرفأ بيروت الوحدة الأميركية المؤلفة من ٨٠٠ عنصر من «المارينز» العاملة في إطار القوة المتعددة الجنسيات وحلت القوة مكان القوة الفرنسية وأقامت حواجزها بإشراف المبعوث الأميركي فيليب حبيب في الأماكن الفرنسية ذاتها أي على قتال وبنك سوريا - لبنان، وفي داخل المرفأ من الجهتين الشرقية والغربية، وعلى الرصيف ٩. فيما واكبت الانتشار، دوريات مكثفة من الشرطة العسكرية التابعة للجيش اللبناني.

■ ■ ١٩٨٢/٨/٢٦ ■ ■

○ غادرت مرفأ بيروت إلى ميناء طرطوس في سوريا، الدفعة السابعة من المقاتلين الفلسطينيين وضمت ٦٢٧ مقاتلاً ينتمون إلى ٤ منظمات فلسطينية، إضافة إلى ٢٣ امرأة و١٧ طفلاً. وكان بين المغادرين بسام أبو شريف عضو المكتب السياسي لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين».

كذلك نقل الصليب الأحمر الدولي بالتعاون مع الصليب الأحمر اللبناني والهلال الأحمر الفلسطيني، ١٦٧ جريحاً فلسطينياً على الباخرة - المستشفى «فلوراء». ورافق الجرحى الذين سيعالجون في قبرص واليونان، رئيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني الدكتور فتحي عرفات.

هذا وضمن إطار وصول القوات المتعددة الجنسيات إلى بيروت، وصلت الدفعة الأخيرة من الجنود الفرنسيين وعدد عناصرها ٢٩٠ رجلاً إلى المرفأ، بينهم فرقة طبية تتألف من جراحين و١٥ طبيباً اختصاصياً.



مقاتل يودع عائلته



مغادرة الجرحى



وصول «المارينز» إلى مرفأ بيروت



جندي فرنسي ومقاتل فلسطيني في المرفأ



طائرة هليكوبتر أميركية فوق مرفأ بيروت



السفير الأميركي وقائد وحدة المارينز



السفيران الفرنسي والإيطالي يستقبلان القوة المتعددة الجنسيات



طفل يرفع صورة ياسر عرفات مشاركاً في الوداع

كما وصلت الوحدة الإيطالية المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات واتخذت مراكزها في منطقة غاليري سمعان والحدث. وعدد عناصر هذه الوحدة ٥٣٣ جندياً بقيادة الجنرال «بوزتي» وتحمل إسم مجموعة بورساليرو التابعة للقوات الخاصة الايطالية.

■ ■ ١٩٨٢/٨/٢٧ ■ ■

○ غادرت مرفأ بيروت إلى طرطوس الدفعة الثامنة من المقاتلين الفلسطينيين، وضمت هذه الدفعة ٥٢٤ مقاتلاً و ٣٣ امرأة و٢٧ طفلاً ينتمون إلى كل المنظمات الفلسطينية باستثناء «جبهة التحرير العربية» وكان بينهم أفراد من الحزب الشيوعي الفلسطيني وأحد قادته السيد عربي عواد.

كما غادرت براً إلى دمشق دفعة من المقاتلين ضمت حوالي ١٥٠٠ عنصر من لواء «حطين» التابع لجيش التحرير الفلسطيني والعامل في إطار قوات الردع العربية.

■ ■ ١٩٨٢/٨/٢٨ ■ ■

○ غادرت الدفعة التاسعة من المقاتلين الفلسطينيين مرفأ بيروت باتجاه ميناء طرطوس، وضمت هذه الدفعة ٥٢٤ مقاتلاً و١٦ امرأة و٦٩ طفلاً، من كل المنظمات الفلسطينية. كما ضمت عدداً من القياديين الفلسطينيين هم: الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش، الأمين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمه، الأمين العام للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة أحمد جبريل، والأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية طلعت يعقوب.



وصول الوحدة الإيطالية المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات



المغادرة براً..

■ ■ ١٩٨٢/٨/٢٩ ■ ■

○ غادرت بحراً إلى طرطوس الدفعة العاشرة من المقاتلين الفلسطينيين وضمت ٤٤٥ مقاتلاً من المنظمات المختلفة بينهم ٢٦ امرأة و٢٢ طفلاً.

وكان بين المغادرين «أبو جهاد» و«أبو صالح» عضوا اللجنة المركزية لحركة «فتح» والدكتور سمير غوشة الأمين العام لـ«جبهة النضال الشعبي الفلسطيني» و«أبو العباس» الأمين العام لـ«جبهة التحرير الفلسطينية».

كما غادرت براً إلى دمشق قافلة ضمت حوالي ١٣٠٠ مقاتل من لواء القادسية في جيش التحرير الفلسطيني العامل في إطار القيادة السورية.



مقاتلون من جيش التحرير يستعدون للرحيل



المغادرة بحراً



مغادرة اللواء السوري الـ«٨٥» عبر غاليري سمعان



رحيل المقاومة براً



قوات «الردع» تغادر براً عن طريق غاليري سمعان بحماية القوة الإيطالية



مقاتلون يرفعون شارات النصر قبل الرحيل

قرار

إن رئيس اللجنة التنفيذية القائد العام للقوات [illegible]

"تقديراً منه لبطولة المجاهدين المدافعين عن لبنان وعاصمته الخالدة بيروت واعتزازاً بصمود المدينة المجاهدة البطلة التي تحدت بكل إباء وشموخ عدوان الصهاينة واستعصت على جيش الغزاة الإسرائيليين بكل آلته العسكرية الكبيرة المتقدمة وتحدت حصاره النازي الشديد قرابة ثلاثة أشهر [illegible] بأعنف أنواع القصف والتدمير [illegible] البر والبحر والجو وظلت بيروت بالرغم من ذلك شامخة صامدة [illegible] في التاريخ ملاحم البطولة وأبلغ صور التضحية وأقوى صور الصمود."

يقرر باسم القيادة وباسم الثورة

[illegible] بيروت الباسلة وسام

صمود بيروت المجاهدة

[illegible]

إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم

ياسر عرفات
رئيس اللجنة التنفيذية
لمنظمة التحرير الفلسطينية
القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية

بيروت ٣٠-٨-١٩٨٢

نص القرار

■ ■ ١٩٨٢/٨/٣٠ ■ ■

وداع تاريخي لياسر عرفات

غادر ياسر عرفات بيروت إلى اليونان ومنها إلى المغرب وسط وداع رسمي وشعبي تاريخي اشترك فيه الرئيس شفيق الوزان بوصفه رئيساً للحكومة وممثلاً لرئيس الجمهورية إضافة إلى الوزير رينيه معوض الذي طلب رئيس الجمهورية تمثيله أيضاً في الوداع، وهي المرة الأولى التي يخرج بها رئيس الجمهورية عن التقاليد ويكلف اثنين لتمثيله. كما اشترك في الوداع مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد والرؤساء صائب سلام وتقي الدين الصلح ورشيد الصلح وسليم الحص والوزير مروان حماده ورئيس «الحركة الوطنية» وليد جنبلاط ورئيس مجلس قيادة حركة «أمل» المحامي نبيه بري وعدد من قادة الأحزاب والمقاومة بينهم «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وبعض رؤساء البعثات الديبلوماسية.

وأعلن عرفات في صالون الباخرة اليونانية «أطلنتيس» أنه قرر منح «وسام صمود بيروت المجاهدة» إلى كل ومن ساهم في شرف الدفاع والجهاد عن بيروت الباسلة». ووجه رسالة إلى رئيس الحكومة في هذا المعنى.

وقد رافق ياسر عرفات في مغادرته بيروت «أبو الزعيم» رئيس جهاز الأمن العسكري في حركة «فتح» والسيد محمود اللبدي المسؤول عن الإعلام الخارجي في المنظمة. وقد أبحروا إلى اليونان.

كما غادرت بيروت براً إلى دمشق الدفعة الأولى من اللواء السوري الـ٨٥. وقد تألفت الدفعة من نحو ١٥٠٠ جندي.



إجتماع الوداع بين ياسر عرفات والرئيس شفيق الوزان وقادة الحركة الوطنية في السراي الحكومي قبل الرحيل



إجتماع ياسر عرفات وقادة الحركة الوطنية اللبنانية قبل الرحيل



الرئيس الوزان وقادة الحركة الوطنية لحظة الوداع التاريخي لياسر عرفات

■ ■ ١٩٨٢/٨/٣١ ■ ■

○ غادرت بيروت براً إلى دمشق الدفعة الثانية والأخيرة من اللواء السوري الـ٨٥، وضمت الدفعة حوالي ١٢٠٠ جندي.

كما غادرت بحراً إلى اليمن الشمالية دفعتين من المقاتلين الفلسطينيين ضمت الأولى ٤٤٦ مقاتلاً بينهم ٣١ امرأة و٣٤ طفلاً. وضمت الثانية ٣٩٥ مقاتلاً بينهم ٣٦ امرأة و٤٦ طفلاً.

■ ■ ١٩٨٢/٩/١ ■ ■

○ غادرت مرفأ بيروت إلى طرطوس الدفعة الأخيرة من المقاتلين الفلسطينيين وضمت ٦٨٢ مقاتلاً بينهم ٥٤ امرأة و٣٣ طفلاً. وكان بين المغادرين عدد من القادة الفلسطينيين منهم «أبو أياد» و«أبو الوليد» عضوا اللجنة المركزية لحركة «فتح» وأبو ماهر اليماني عضو المكتب السياسي لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين».

واستناداً إلى إحصاءات أمنية لبنانية، بلغ عدد الذين غادروا بيروت براً وبحراً منذ بدء الانسحاب في ١٩٨٢/٨/٢١ ١٤٧٤٩ مقاتلاً بينهم ١٦٧ جريحاً وجنود لوائي القادسية وحطين في جيش التحرير الفلسطيني واللواء الـ٨٥ السوري. وقد تم ترحيلهم إلى الأردن والعراق وتونس واليمنين الشمالية والجنوبية وسوريا والسودان والجزائر، في حين وزع الجنود السوريون في منطقة البقاع.



محسن ابراهيم في وداع ياسر عرفات



وليد جنبلاط بكى وأطلق الرصاص في وداع المقاتلين الفلسطينيين



إبراهيم قليلات في وداع صلاح خلف «أبو أياد»..

انتشار الجيش اللبناني في بيروت الغربية والضاحية وانسحاب القوة المتعددة الجنسيات

■■ ١٩٨٢/٩/٢ ■■

○ بدأ تنفيذ الخطة الأمنية الجديدة لبيروت وضاحيتها الجنوبية بالتعاون بين قوى الأمن الداخلي والجيش اللبناني.

وكانت الخطوة الأولى فتح طريق بشارة الخوري - السوديكو في احتفال رسمي وشعبي رعاه رئيس الحكومة شفيق الوزان الذي سار مع عدد من الوزراء والمسؤولين من شارع الاستقلال في البسطة حتى شارع بشارة الخوري فالسوديكو وسط هتافات تؤكد على وحدة لبنان.

ورافق تنفيذ الخطوة الأمنية الجديدة هدوء على المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية، مكن الجيش والوحدة الفرنسية العاملة في القوات المتعددة الجنسيات من مواصلة إزالة العوائق والأتربة والألغام من الطريق الممتد من بشارة الخوري حتى منطقة الأسواق.

■■ ١٩٨٢/٩/٤ ■■

○ استكملت قوى الأمن الداخلي انتشارها في الضاحية الجنوبية للعاصمة، فيما استعاد الجيش اللبناني ثكنة هنري شهاب في الأوزاعي ورفع العلم اللبناني عليها بعدما اخلاها الإسرائيليون. كما تمركزت قوة من الجيش في منطقة كلية العلوم وحي السلم.

وسيرت قوى الأمن دوريات مؤللة وثبتت نقاطاً في المواقع الحساسة وأمام المؤسسات الرسمية. وشملت الدوريات مناطق صبرا والطريق الجديدة وبئر حسن نزولاً حتى السان سيمون. وعملت هذه القوة بالتعاون مع جرافات الدفاع المدني على إزالة المتاريس ورفع السواتر الترابية على الطريق الرئيسية التي تربط مناطق الضاحية بالطريق الدولية، وهدمت الأكواخ والمتاجر المبنية على أراضي الغير.



جيب فرنسي يدخل عن طريق المتحف



قوة من الجيش اللبناني تتمركز أمام كلية العلوم بعد أن أخلاها الإسرائيليون



قوات مشتركة تخلي مواقعها للوحدة الفرنسية

■■ ١٩٨٢/٩/٥ ■■

○ تواصلت عمليات تنفيذ الخطة الأمنية واستكملت قوى الأمن تمركزها في العاصمة، وتسلمت وحدة مؤللة منها قوامها ١٢٠ عنصراً، برج المر والمنطقة المحيطة به وفندق «هوليداي إن» وعحيطه من «حركة الناصريين المستقلين - المرابطون» ورفعت العلم اللبناني على الطبقة العليا من البرج واقامت حواجز أمام الموقعين تدعمها مصفحات.

وواصلت قوى الأمن تسيير دورياتها في أحياء بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية، وأقامت حواجز ثابتة وأخرى متنقلة. وتابعت إزالة تلال التراب من الشوارع.

■■ ١٩٨٢/٩/٦ ■■

○ تابعت قوى الأمن الداخلي، بمؤازرة وحدات من الجيش اللبناني، تنفيذ الخطة الأمنية في العاصمة بيروت، فعززت دورياتها المتنقلة وأقامت مراكز ثابتة لها في بعض مناطق بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية.

وواصلت فرق الهندسة في الجيش اللبناني إزالة الألغام والحواجز الترابية من بعض الشوارع الرئيسية، وإخلاء بعض مخازن الأسلحة، ونقل محتوياتها إلى الثكنات.

وقد شددت قوى الأمن الداخلي والجيش اللبناني في إطار الخطة الأمنية على ملاحقة ناقلي السلاح ومطلقي النار وأقامت لهذه الغاية حواجز ثابتة وأخرى متنقلة واعتقلت عدداً من المخالفين والمطلوبين والمشبوهين.

■■ ١٩٨٢/٩/٧ ■■

○ انتشرت وحدات من الجيش في الضاحية الجنوبية من بيروت وعلى الخط الممتد من مار مخايل حتى محلة الجناح، متممة بذلك المرحلة الرابعة من الخطة الأمنية الموضوعة للعاصمة وضاحيتها تنفيذاً للاتفاق الذي تم بين الحكومة اللبنانية والحكومة الإسرائيلية بواسطة المبعوث الأميركي فيليب حبيب كجزء من حل أزمة بيروت.

وانسحب مقاتلو «القوات المشتركة» من مواقعهم وسلموها إلى الجيش الذي استقبل بتظاهرة شعبية عفوية نثرت خلالها النسوة الرز والزهر والعطور على رجال القوة اللبنانية وآلياتها.

■■ ١٩٨٢/٩/٨ ■■

○ أكمل الجيش اللبناني انتشاره في الضاحية الجنوبية من بيروت وفق الخطة الموضوعة لذلك من دون أن يواجه أي اشكال. وقد انتشر في حارة حريك والغبيري وبرج البراجنة والكوكودي على طريق المطار. وسير دوريات في هذه المناطق وباشرت فرق الهندسة فيه إزالة الألغام المزروعة.



مقاتلون من «القوات المشتركة» ينزعون الألغام في منطقة مار مخايل

■■ ١٩٨٢/٩/٩ ■■

○ نفذت خطوة مهمة في إطار التدابير الأمنية المعدة لبيروت وضاحيتها الجنوبية. فدخلت قوة من الجيش اللبناني مخيم برج البراجنة، ورفعت العلم اللبناني على تلال الرمل العالي المحيطة به. وفتشت القوة عن أسلحة وذخائر في عدد من المباني والمستودعات.

■■ ١٩٨٢/٩/١٠ ■■

○ واصل الجيش اللبناني تعزيز قواته في مخيم برج البراجنة وسير دوريات راجلة ومؤللة وبحث رجالها عن مخازن الذخيرة والأسلحة، فيما تابعت فرقة من سلاح الهندسة إزالة الألغام المحيطة بالمخيم. كما تمركزت قوة من الجيش في منطقة المنارة قبالة الحمام العسكري.

أما الإسرائيليون، فقد انسحبوا من منطقة السفارات في بئر حسن، واخلوا مبنى سفارة اليمن الديموقراطية ومبنى الأمم المتحدة وعدداً من المباني المجاورة وتراجعوا إلى خطوطهم السابقة في الأوزاعي وقرب مطعم «البكنيك».

مغادرة القوة المتعددة الجنسيات

○ بدأت القوة المتعددة الجنسيات مغادرة بيروت بعد تنفيذ المهمة التي اسندت إليها وهي الاشراف على ترحيل المقاتلين الفلسطينيين والجنود السوريين من بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية.

وكانت طليعة المغادرين الوحدة الأميركية المؤلفة من ٨٠٠ رجل من مشاة البحرية «المارينز».



فرنسيون يدخلون الوسط التجاري في بيروت



جندي فرنسي أصيب بلغم أرضي في الوسط التجاري

■■ ١٩٨٢/٩/١١ ■■

○ تابعت القوة المتعددة الجنسيات انسحابها من بيروت، فغادرت الوحدة الإيطالية التي تتألف من ٥٣٠ جندياً وضابطاً مرفأ بيروت مع آلياتها على متن ٣ سفن حربية إيطالية إلى قبرص ومنها جواً إلى إيطاليا.

■■ ١٩٨٢/٩/١٢ ■■

○ تعرضت الخطة الامنية التي بدأ الجيش اللبناني وقوى الأمن تطبيقها في بيروت وضاحيتها الجنوبية لهزة، عندما وقعت اشتباكات عنيفة بدأت في شارع بشارة الخوري وامتدت إلى محلة رأس النبع، بين الجيش اللبناني وعناصر من «حركة أنصار الثورة»، استعملت فيها الاسلحة الثقيلة والقذائف الصاروخية وادت إلى سقوط ٣ قتلى بينهم جندي في الجيش و٤٤ جريحاً بينهم ضابط و١٣ عسكرياً لبنانياً. واحترقت ٦ شاحنات للوحدة الفرنسية العاملة في القوة المتعددة الجنسيات، ونجا الجنود الفرنسيون باعجوبة، كذلك احترقت بنايتان وسيارات مدنية.

وقد بدأ الاضطراب الأمني عندما كان وفد من احياء بيروت الغربية متوجهاً إلى الشرقية، قاصداً بلدة بكفيا لتهنئة الرئيس المنتخب بشير الجميل، فاطلقت عليه قذيفة «انيرغا» اتهمت عناصر من حركة «انصار الثورة» الذي يرأسه الحاج مصطفى الترك باطلاقها، فتدخلت قوى الأمن «الداخلي لمنع وقوع اشتباك، ثم اضطرت للاستعانة بالجيش لضبط الوضع وفقاً لمقتضيات الخطة الامنية، فتوتر الوضع ودارت على الفور اشتباكات عنيفة بين الجيش الذي قيل أن مراكزه تعرضت للرمايات، وبين «انصار الثورة» الذين قالت قيادتهم أن طرفاً ثالثاً أوقع بين الاثنين، واتهمت طابوراً خامساً بالعمل لإشعال المنطقة.

■■ ١٩٨٢/٩/١٣ ■■

○ غادرت الوحدة الفرنسية العاملة في القوة المتعددة الجنسيات لبنان، في حين تمركز الجيش اللبناني في المواقع التي اخلتها هذه الوحدة. كما وسع الجيش انتشاره في أحياء رأس النبع وأدخل قوة مؤللة إضافية إلى شارع محمد الحوت ومتفرعاته وأزال المظاهر المسلحة. واتخذ مواقع ثابتة له في مراكز بعض التنظيمات، ورفع عليها العلم اللبناني.

وفي إطار الخطة الامنية الخاصة بالعاصمة، تسلمت قوى الأمن الداخلي المواقع القتالية على خطوط التماس والخطوط الخلفية في منطقة المرفأ من «حركة الناصريين المستقلين - المرابطون».



جندي لبناني يرفع العلم على مدخل برج البراجنة



صواريخ غراد استولى عليها الجيش في مخيم برج البراجنة



متراس أخلته القوات المشتركة



إنسحاب «القوات المشتركة» من المتحف بعد دخول الجيش



إجتياح
بيروت الغربية



دبابات إسرائيلية تدخل بيروت الغربية من جهة البربير

■■ ١٩٨٢/٩/١٥ ■■

○ في اليوم الرابع بعد المئة للغزو الإسرائيلي، اجتاحت القوات الإسرائيلية المتمركزة على مشارف بيروت وضاحيتها الجنوبية، أحياء المنطقة الغربية من العاصمة والضاحية، وتقدمت على ٦ محاور:

المحور الأول: الاوزاعي ـ الجناح ـ سمرلند ـ الايدن روك ـ سبينس. **المحور الثاني**: بئر حسن ـ المدينة الرياضية ـ الفاكهاني. **المحور الثالث**: بئر حسن ـ جسر الكولا. **المحور الرابع**: المتحف ـ البربير. **المحور الخامس**: منطقة المرفأ ـ فنال ـ الأسواق ـ النورماندي. **المحور السادس**: طريق المطار ـ الغبيري.

وقد لقي التقدم الإسرائيلي المدرع مقاومة عنيفة على كافة المحاور من فصائل أحزاب «الحركة الوطنية» وحركة «أمل» التي توحدت في «القوات الوطنية اللبنانية».

وتمكن الإسرائيليون بفعل القصف المدفعي من البر والبحر الإنتشار في بعض أحياء بيروت في كورنيش المزرعة ومحيط فندق «كارلتون» في الروشة ومحلة الفاكهاني ومخيم صبرا حيث دارت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية. كذلك وصلت القوات الإسرائيلية إلى مستديرة شاتيلا وأحكمت الطوق على المخيم، وإلى محيط المحكمة العسكرية وقصر الصنوبر وجسر فؤاد الأول.

وتوغلت قوات أخرى من مرفأ بيروت في اتجاه منطقة الأسواق ووصلت إلى شوارع اللنبي وويغان وباب ادريس وساحة النجمة وساحة الشهداء، ومحلة «النورماندي» ومشارف وادي أبو جميل.

أما في الضاحية الجنوبية، فقد وصل الإسرائيليون إلى الغبيري، ودارت هناك اشتباكات فجمد التقدم الإسرائيلي في تلك المنطقة.

■■ ١٩٨٢/٩/١٦ ■■

○ واصلت القوات الإسرائيلية تقدمها نحو عمق بيروت وسط مقاومة عنيفة كبدتها خسائر كبيرة في الأرواح والآليات. ووصلت هذه القوات إلى الحمراء والمزرعة والمنارة



مقاتل من «القوات المشتركة» يتصدى للقوات الغازية

والمصيطبة والغبيري ومعظم المناطق الأخرى. ونفذت القوات الغازية مجزرة رهيبة في مخيمي صبرا وشاتيلا، ذهبت ضحيتها مئات من الأطفال والنساء والشيوخ.

■■ ١٩٨٢/٩/١٧ ■■

○ أكملت القوات الإسرائيلية اجتياحها لبيروت الغربية. وتمكنت من التقدم على كورنيش المزرعة بعد صدامات رافقها قصف مدفعي عنيف، واحتلت بنايات عدة، منها البناية التي يوجد فيها مقر منظمة التحرير الفلسطينية ومقر «حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون» وجامع جمال عبد الناصر وبعض الشوارع الفرعية. وأصيب خلال التراشق رئيس مجلس قيادة الحركة ابراهيم قليلات بجروح.

وقد اقتحمت القوات الغازية مركز الأبحاث الفلسطيني في منطقة رأس بيروت ونقلت غالبية الوثائق والمستندات والدراسات منه، إضافة إلى مداهمة الفنادق وبعض مراكز التنظيمات في الحركة الوطنية. وقامت أيضاً بحملة اعتقالات واسعة شملت حوالي ١٥٠٠ شخص. كما قامت بمصادرة كميات كبيرة من الأسلحة في عملية تفتيش شاملة للمنازل.

كما استمر الإسرائيليون في ارتكاب المجازر ضد اللبنانيين والفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا.

■■ ١٩٨٢/٩/١٨ ■■

○ أعلن الإسرائيليون المنطقة الممتدة من الأونيسكو حتى البربير منطقة عسكرية ومنعوا التجول فيها ونشروا آلياتهم على طول شوارعها وفي عمق الأحياء. وتابعوا مداهمة البنايات في المناطق المحتلة وفق لوائح في حوزتهم، واعتقلوا عدداً من الشبان. كذلك استمرت عملية جمع الأسلحة ومصادرتها.

كما أثارت أنباء مجازر مخيمي صبرا وشاتيلا عاصفة من الرعب والخوف في نفوس المواطنين خارج المخيمات، دفعت بعضهم إلى النزوح.

دبابة إسرائيلية في
كورنيش المزرعة



«القوات المشتركة» تتصدى للقوات الإسرائيلية في برج أبي حيدر



ابراهيم قليلات
يأمر بتحرك آلياته
لمواجهة العدوان



جندي إسرائيلي يراقب من خلف متراسه قرب السفارة الكويتية



أرتال من الدبابات الإسرائيلية تعبر المتحف باتجاه البربير



تجمع آليات إسرائيلية في كورنيش المنارة



دبابة إسرائيلية قرب المدينة الرياضية

مقاتلون من «القوات المشتركة» يقصفون المواقع الإسرائيلية في منطقة بشارة الخوري



دبابات إسرائيلية قرب مستشفى البربير



دبابة إسرائيلية
تجاه
جامع جمال
عبد الناصر



ابراهيم
قليلات
في مستشفى
البربير
بعد إصابته



التصدي للقوات الغازية في بشارة الخوري

مواطن أصيب برصاص القنص الإسرائيلي في كورنيش المزرعة



محاولة لإنقاذه قبل فوات الأوان



ينقلونه إلى سيارة الإسعاف



معارك بين «القوات المشتركة» والقوات الغازية في بشارة الخوري



مشاة إسرائيليون يقتحمون أحياء كورنيش المزرعة بعد قصفها



مقاتل من «القوات المشتركة» يخلي موقعه بعد أن تعرض للقصف



مقاتل يتصدى للقوات الإسرائيلية في البسطة التحتا

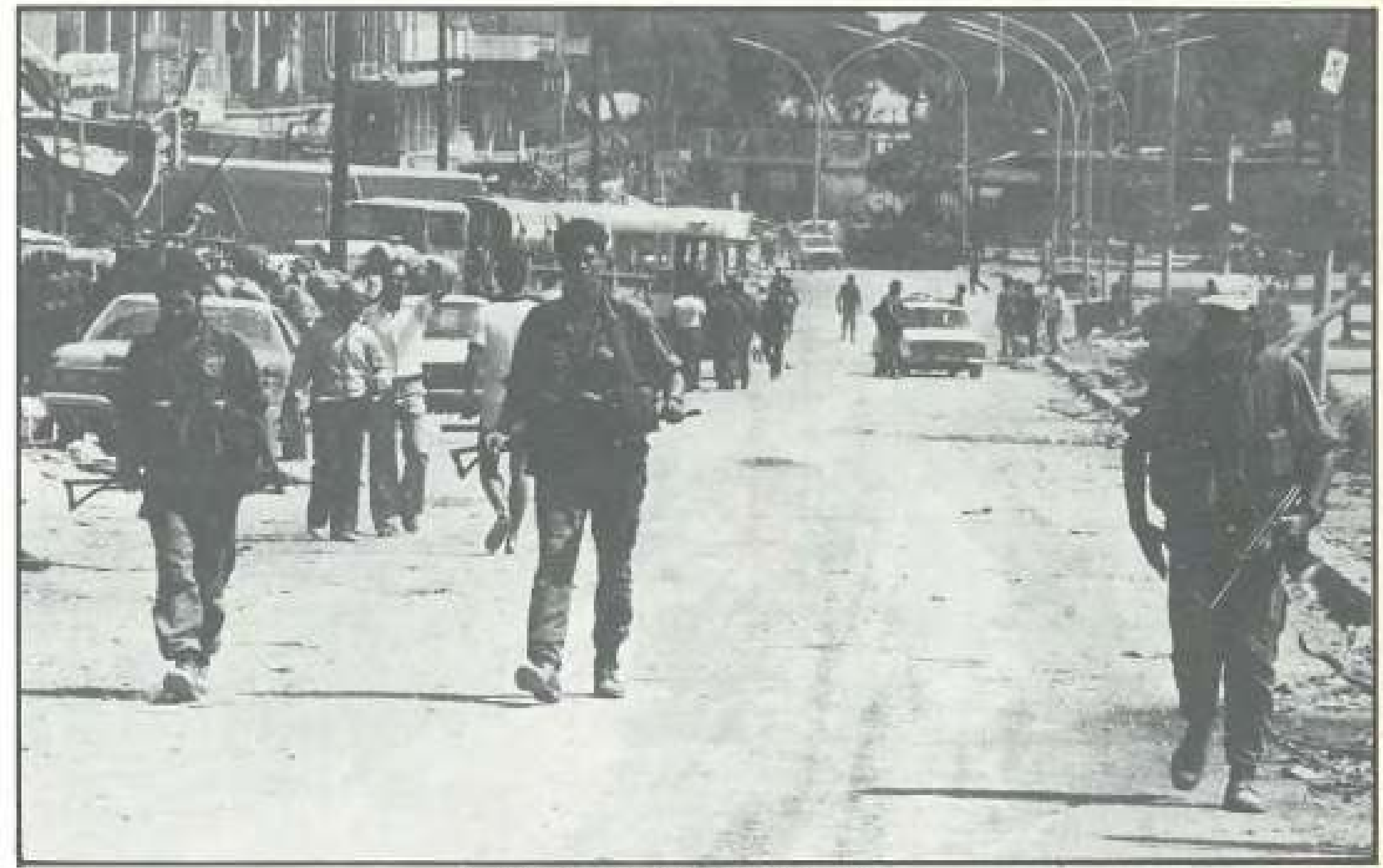
تمركز إسرائيلي مؤلل قرب جامع جمال عبد الناصر



الإسرائيليون يقتحمون جامع جمال عبد الناصر



مقنع يرشد جندي إسرائيلي إلى أماكن تواجد «القوات المشتركة»



مشاة إسرائيليون يتجولون في كورنيش المزرعة



دبابات إسرائيلية متمركزة قرب السبينس في الرملة البيضاء



جنود إسرائيليون يداهمون المنازل في منطقة جل البحر



كاسحة ألغام إسرائيلية قرب صيدلية العيتاني في كورنيش المزرعة



جنود إسرائيليون أمام فندق الكومودور في الحمراء

عمليات ضد الاحتلال في بيروت

■■ ١٩٨٢/٩/٢١ ■■

○ أعلنت «قوات المقاومة الوطنية اللبنانية» عن مقتل وجرح ثمانية جنود إسرائيليين في عملية جرت في منطقة الصنائع في بيروت.

■■ ١٩٨٢/٩/٢٢ ■■

○ تعرض موقع إسرائيلي في محلة زقاق البلاط لإطلاق قذيفة «آر. بي. جي».

كما اعترفت إسرائيل بجرح ٤ جنود إسرائيليين في عملية جرت جنوبي شرق شارع الحمراء في بيروت.

■■ ١٩٨٢/٩/٢٣ ■■

○ إصابة ثلاثة جنود إسرائيليين بجروح على أثر إطلاق قذيفة صاروخية على الآليات الإسرائيلية أمام مقر منظمة التحرير الفلسطينية في كورنيش المزرعة.

■■ ١٩٨٢/٩/٢٤ ■■

○ تعرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي لعملية جديدة هي الأولى من نوعها في منطقة الحمراء فقد قتل ضابط إسرائيلي وجرح جنديان آخران كانا يرافقانه عندما أطلق مواطن مسلح النار عليهم أثناء وجودهم في مقهى «الويمبي» في الحمراء. وعلى الفور ضربت القوات الإسرائيلية طوقاً أمنياً حول منطقة الحادث ومنعت الخروج منها والدخول إليها ثم بدأت حملة اعتقال عشوائية طالت عشرات المواطنين الذين صودف وجودهم في المنطقة.

■■ ١٩٨٢/٩/٢٥ ■■

○ جرح جندي إسرائيلي في منطقة عائشة بكار، حين أطلقت النار عليه بينما كان يمر في سيارته العسكرية قرب مسجد عائشة بكار. كما جرح ثلاثة عسكريين إسرائيليين إثر إصابة مدرعتهم بصاروخ مباشر في منطقة الرملة البيضاء في بيروت.

تمثال بشارة الخوري وقد أصيب برصاص الإسرائيليين!..



إسرائيليون خلف السفارة السوفياتية!..



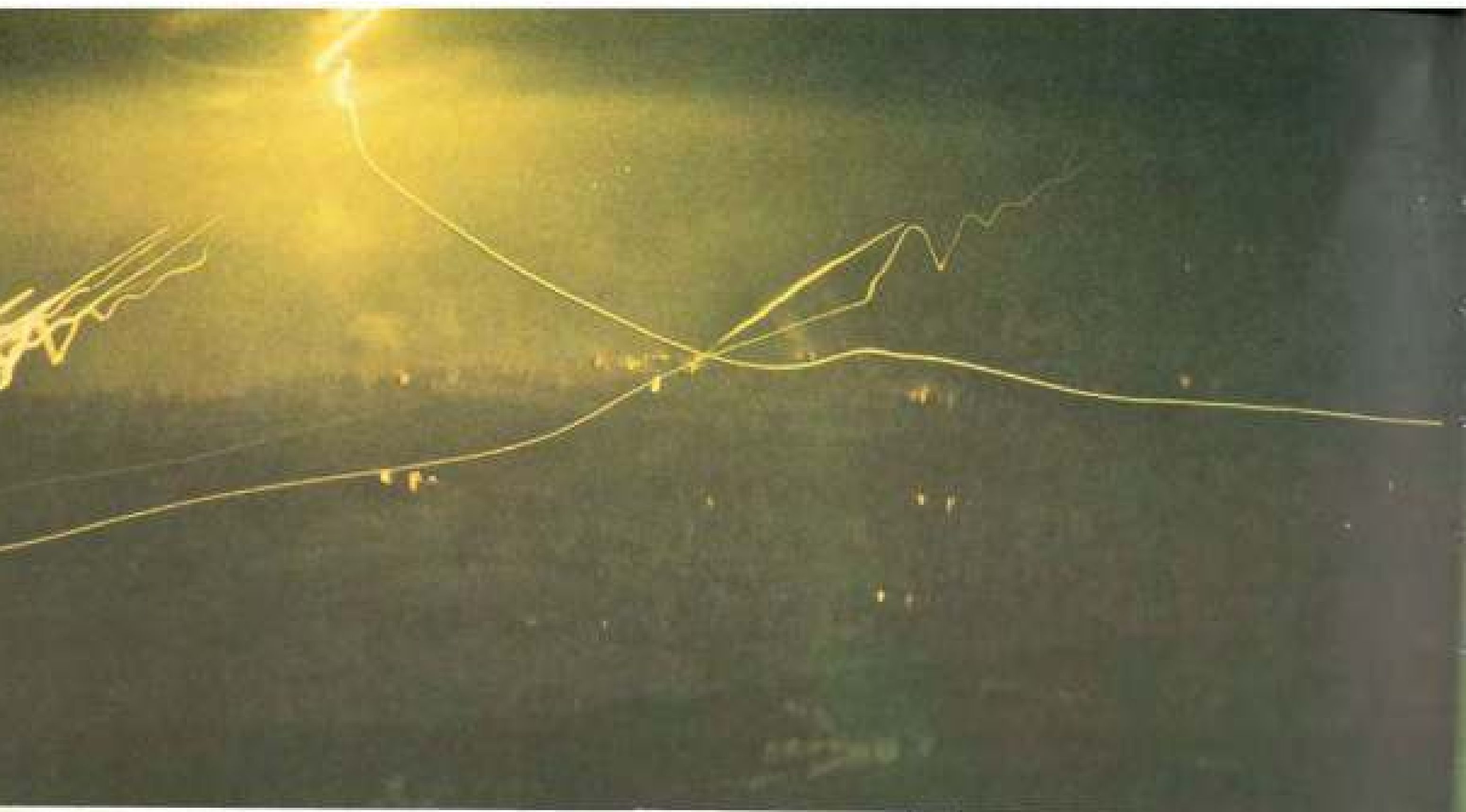
مكتب السفير الفرنسي بعد أن تعرض للقصف الإسرائيلي!..



كنيسة السريان في المصيطبة بعدما تعرضت للقصف الإسرائيلي



دبابة إسرائيلية أمام بنك «مبكو» في كورنيش المزرعة





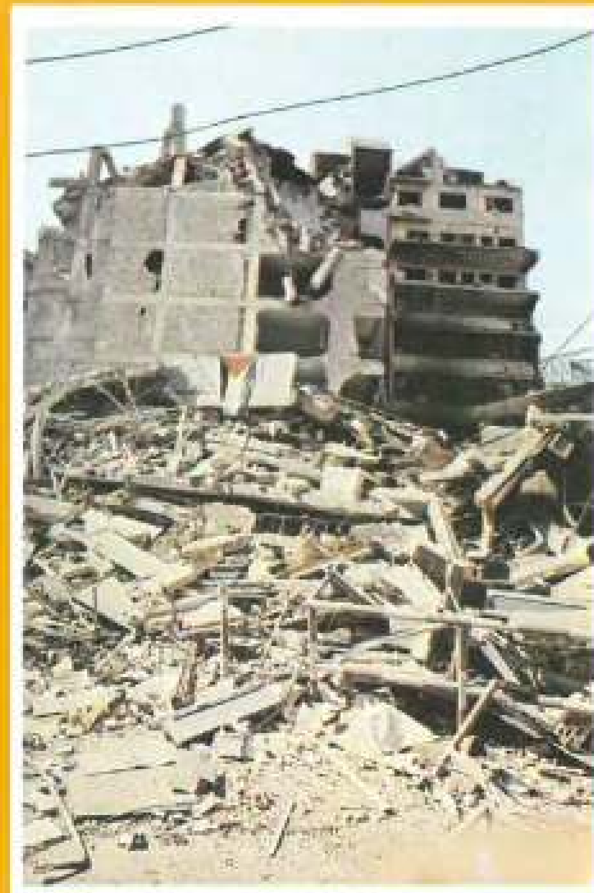


القصف الإسرائيلي يحرق ويدمر أحياء بيروت الغربية









دمار خلف جامعة بيروت العربية



وفي المزرعة ..



بناية تحولت إلى ركام في منطقة جامعة بيروت العربية



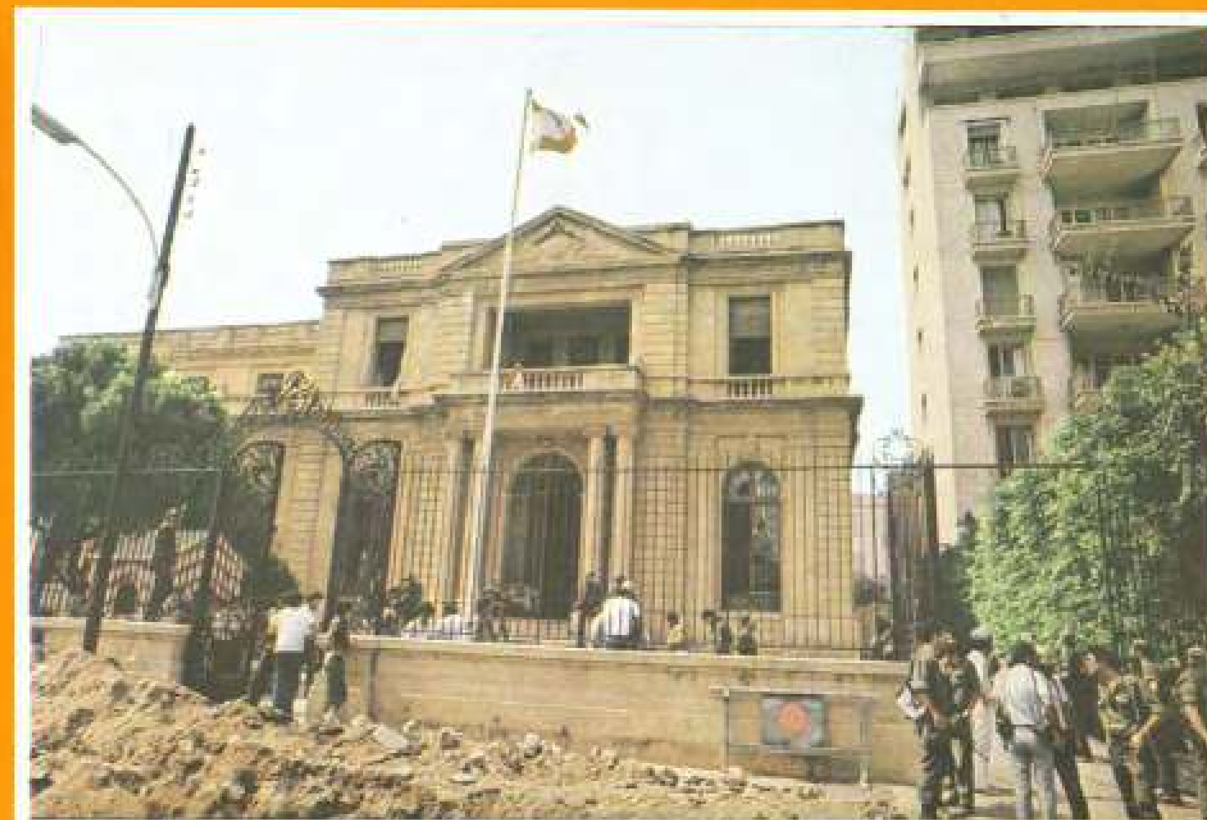
بنايات دمرت في
محلة أبي شاكر



حسينية الغبيري
بعدما دخلها
الإسرائيليون!..



بربرية القصف حولت
البنايات إلى ركام.



جنود إسرائيليون في مجلس النواب



الإسرائيليون داخل مبنى وزارة السياحة في الحمراء



جنود إسرائيليون أمام جامع البسطة التحتا



.. وفي مقر منظمة التحرير الفلسطينية



آليات إسرائيلية في شوارع بيروت الغربية



مخيّمات
اللاجئين
الفلسطينيين







مجزرة
مخيمي صبرا وشاتيلا

طعنوا الأطفال الرضّع بالسكاكين
وبقروا بطون الضحايا

سفاحون.. بالسكاكين بقروا بطون
النساء.. وذبحوا الأطفال.
بالرصاص.. أعدموا من حاول الهرب
كالعاصفة حصدوا العائلات بأكملها.
قتلوا الرضيع في حضن أمه..
بتروا أوصال الضحايا بعد قتلها..
وحطموا رؤوسها.. وفجّروها بقنابل
موقوتة.
قتلوا الأطباء في مستشفى عكا..
واغتصبوا الممرضات قبل قتلهن.
أعدموا المسنين بلا رحمة..
زرعوا جثث الأطفال.. والنساء..
والشيوخ في كل حي من أحياء مخيمي
صبرا وشاتيلا.
إنهم عصابات بيغن وشارون..
سفاحون.
رسموا أبشع صورة من العنف الوحشي
في هذا العصر.
سفاحون.. سفاحون.. سفاحون.

أيلول ١٩٨٢









قتلوه وفجّروا منزله!..



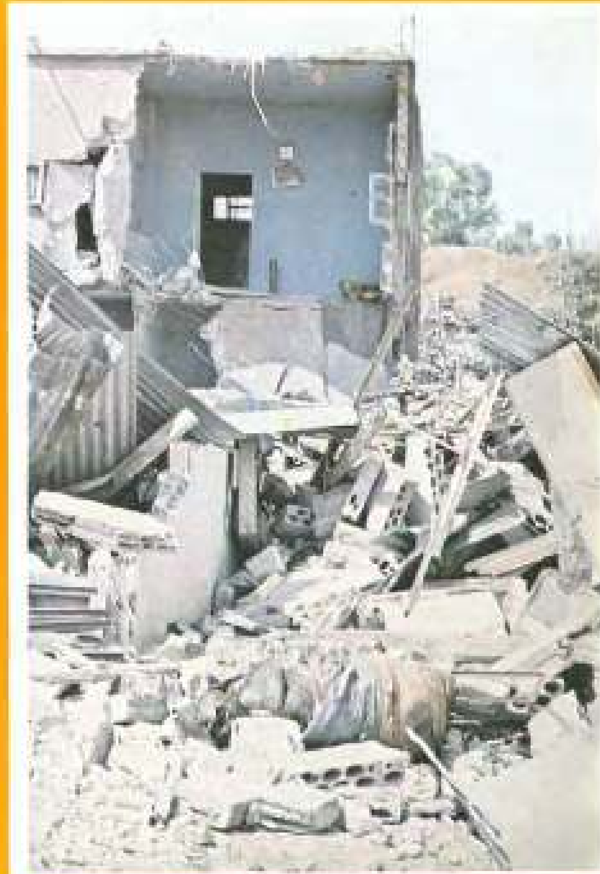
مذابح بالجملة في شاتيلا!...



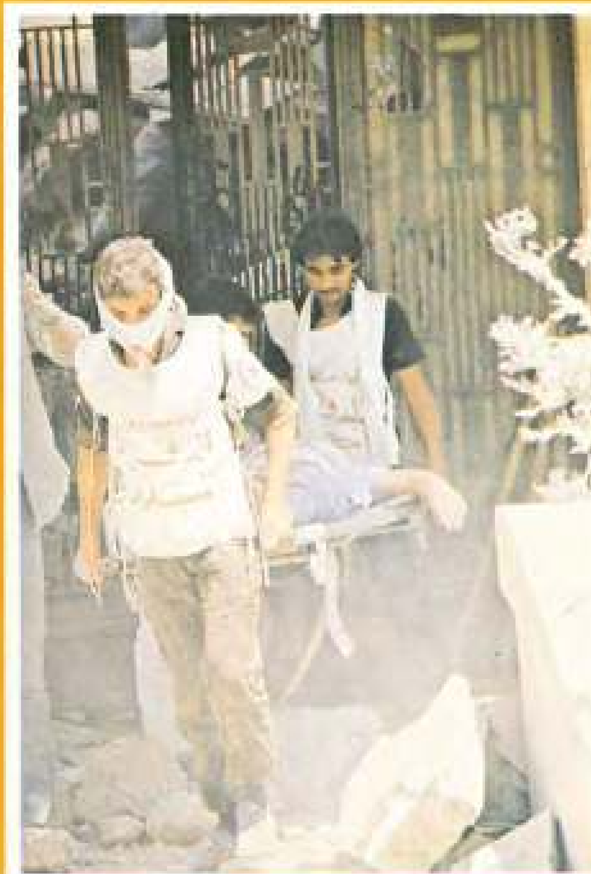
جثث بين الركام في صبرا



اختلطت جثثهم بجيف الحيوانات



جثة أمام منزل مدمّر



الدفاع المدني ينقل الضحايا



مجزرة جماعية في مخيم صبرا . .



جنود إسرائيليون يستعرضون بفرح صور المجازر



تدمير المنازل
على من فيها . .



جاءوا يفتشون عن أقاربهم بين الضحايا



ينقلون الجثث..



رش المبيدات في المخيمات



هربوا
بعد سماعهم
بدخول
قوات
سعد حداد



ردود الفعل على مجازر المخيّمات

ماذا جرى في مخيمي صبرا وشاتيلا؟..

في الخامس عشر من أيلول (سبتمبر) ١٩٨٢، اجتاحت القوات الإسرائيلية العاصمة اللبنانية بيروت في أول محاولة لها لدخول عاصمة عربية، وذلك منذ إنشاء الدولة العبرية العام ١٩٤٨.

ودخل الجيش الإسرائيلي بيروت الغربية، بعدما رفعت المتاريس وأزيلت الألغام، وبعد مضي ١٤ يوماً على رحيل المقاتلين الفلسطينيين عن بيروت، وانقضاء يومين على انسحاب القوة المتعددة الجنسيات من لبنان، التي انسحبت قبل انتهاء مدتها بأسبوع (!) وبعد مضي أقل من ٢٤ ساعة على اغتيال الرئيس اللبناني المنتخب الشيخ بشير الجميل.

ومنذ اليوم الأول لدخولها العاصمة، أحكمت القوات الغازية الطوق على مخيمي صبرا وشاتيلا، ومنعت الدخول إليها والخروج منها، ولم تسمح حتى للصحفيين المحليين ومراسلي الصحافة العالمية بدخول المخيمات، وذلك لمدة ثلاثة أيام، وهي المدة التي نُفذت فيها «المذابح الجماعية» داخل المخيمين.. وسط تعتيم شامل.

وفي ١٨ أيلول (سبتمبر)، فكت القوات الإسرائيلية الطوق عن المخيمين ليكشف عن مذبحة تقشعر لها الأبدان، وتشكل منعطفاً خطيراً في تاريخ الحضارة الإنسانية في هذا العصر.

وقد اتهمت إسرائيل في البداية قوات الرائد سعد حداد بارتكاب المذابح، الذي نفى بدوره «نفياً قاطعاً» الاتهام، وأعرب عن «استنكاره الشديد» للمجزرة التي وقعت في المخيمات، وذهب ضحيتها ما يزيد على ٣٥٠٠ قتيل من المدنيين.

وكي لا تُغضب إسرائيل حليفها سعد حداد، نفت أن يكون لقواته دخل في المذابح، واتهمت حزب الكتائب بالاسم بارتكاب «المجازر البشعة» داخل المخيمات، وقالت «لقد حاولنا... بما في ذلك استخدام القوة ضد العناصر المتطرفة من الكتائب «لمنعها من ارتكاب المجازر ضد اللاجئين». وقال بيان الحكومة الإسرائيلية، إن الجيش الإسرائيلي أجبر «الميليشيات المسيحية» على مغادرة المخيمين «فور علمه بوقوع الحادث». إلا أن «القوات اللبنانية» ومجلس الأمن الكتائبي نفيا ما تردد «عن مشاركة عناصر كتائبية في الأحداث التي جرت في المخيمات الفلسطينية في بيروت الغربية».

وقد روى شهود عيان الكثير عن المذابح ومشاهد الرعب في المخيمات.. وعمليات التعذيب قبل القتل.. والقتل الجماعي.. وقطع الرؤوس (لأن القتلة كانوا يريدون الرؤوس).. وتفجير الجثث بقنابل موقوتة.

وروى بعض الشهود أن الفاعلين أدخلوا معهم إلى المخيمات جرافات ساعدتهم في تهديم البيوت على من فيها، وأسهمت في حفر قبور جماعية استوعبت المئات من الجثث، والعشرات من الذين دفنوا وهم أحياء، مما ساعد الفاعلين في تضليل الرأي العام عن معرفة الرقم الصحيح لعدد الضحايا.

تلك هي الجريمة البشعة التي أذهلت العالم، الذي عبر عن استنكاره الشديد واشمئزازه حيال فظاعتها، وكانت ردود الفعل كما يلي:

ردود الفعل

■■ ١٩٨٢/٩/١٨ ■■

لبنان

○ نقلت الإذاعة الإسرائيلية عن قائد الميليشيات في الجنوب اللبناني سعد حداد نفيه نفياً قاطعاً ما أذيع بأن قواته احتلت مخيمي صبرا وشاتيلا. وأضاف مؤكداً «إن لدى قواته تعليمات مشددة بعدم اجتياز نهر الأولي شمالاً متراً واحداً، لذلك لا يوجد في بيروت الغربية أي فرد من أفراد قواتي». وأعرب سعد حداد عن استنكاره الشديد للمجزرة التي وقعت في المخيمات، وقال: «إنه يدينها بشدة وإنها أعمال وحشية وإن رجالنا لم يتعودوا على ارتكاب مثل هذه الأعمال».

○ نفت «القوات اللبنانية» علاقتها بمجزرة المخيمات. وبثت إذاعة «صوت لبنان» الكتائبية بياناً تنفي فيه «القوات اللبنانية» نفياً قاطعاً وجود قواتها في هذه المخيمات أو اشتراكها في أية عملية من هذا النوع أو في أية عمليات عسكرية في المنطقة المذكورة» كما نفى ممثل «القوات اللبنانية» في باريس اشتراك الكتائب في المجزرة مؤكداً شجب «القوات اللبنانية» لمثل هذه التصرفات.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ بعث رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات برسالة إلى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران «يتوسل» إليه فيها «باسم الدماء الفلسطينية البريئة» التدخل فوراً لوقف المذابح الوحشية التي يرتكبها الإسرائيليون في بيروت وقال: «إن الجيش الإسرائيلي يرتكب جرائم بشعة ضد السكان الفلسطينيين داخل وخارج مخيمات اللاجئين في بيروت» وأوضح عرفات «إن العالم أجمع يتحمل مسؤولية الجرائم التي يقترفها الجيش الإسرائيلي ضد السكان المدنيين في بيروت بالرغم من كل الوعود والضمانات وانتهاكاً لجميع الاتفاقات المبرمة مع المبعوث الخاص للرئيس الأميركي فيليب حبيب». وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» إن عرفات بعث رسائل بالمعنى ذاته إلى الرئيس السوفياتي بريجنيف والملك فهد والبابا يوحنا بولس الثاني. كذلك إلى الأمين العام للأمم المتحدة جافييه بيريز دي كويار طلب منه فيها عقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن الدولي للبحث في «الجرائم البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال».

○ بحث المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في دمشق برئاسة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني خالد الفاهوم «خصوصاً حملة الإبادة التي تقوم بها إسرائيل ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني».

○ حمل رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي الولايات المتحدة الأميركية المسؤولية الكاملة عن الغزو الإسرائيلي لبيروت الغربية، واتهمها «بعدم احترام تعهداتها».

مصر

○ بعث الرئيس المصري حسني مبارك برسالة عاجلة إلى الرئيس الأميركي رونالد ريغان يحث فيها الولايات المتحدة على «التحرك الفوري لوقف المذبحة الدائرة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت».

كذلك أصدر وزير الخارجية المصري كمال حسن علي تعليمات إلى سفير مصر في تل أبيب سعد مرتضى لإبلاغ حكومة إسرائيل بموقف مصر تجاه هذه المذابح «التي تثير أقصى درجات الاستهجان والاستياء لدى مصر». وطلب حسن علي من الولايات المتحدة، أن تتدخل فوراً لوقف العمليات البشعة في المخيمات.

السعودية

○ دانت المملكة العربية السعودية «المذبحة التي تعرض لها المدنيون في مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت» ووصفتها بأنها «جريمة بربرية وتصرف لا إنساني تتحمل مسؤوليته إسرائيل ومن قام بهذا العمل». وصرح الدكتور محمد عبده يماني وزير الأعلام السعودي «إن الجريمة النكراء التي ارتكبت في بيروت ذهب ضحيتها آلاف النساء والأطفال والشيوخ من الفلسطينيين العزل في المخيمين لم يقترفوا ذنباً أو جريمة. وقد قتلوا عمداً مع سبق الإصرار».

إسرائيل

○ أكد الناطق باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية أن «إسرائيل اتخذت كل الإجراءات للحؤول دون استمرار المجزرة في مخيمات اللاجئين.. ذلك إننا نستنكر كل أعمال القتل. إن قواتنا تدخلت وأبعدت عن المخيمات كل الأشخاص الذين كانت لهم علاقة بهذه الأعمال» وأوضح إنه «وقع أيضاً تبادل لإطلاق النار بين قواتنا وعناصر متطرفة من ميليشيات الكتائب عندما حاولت قواتنا منع ارتكاب مجزرة ضد اللاجئين». وأضاف «ولو لم يكن جيش الدفاع الإسرائيلي في غرب بيروت لكان عدد القتلى أكبر بكثير».

○ اتهمت إسرائيل حزب الكتائب بالاسم بارتكابه المجزرة البشرية في مخيمي صبرا وشاتيلا وقالت: «لقد حاولنا... بما في ذلك استخدام القوة ضد العناصر المتطرفة من الكتائب». وأضاف «ولقد اضطررنا في بعض الحالات فتح النار عليها لمنع استمرار الجريمة والدمار». ونقلت الإذاعة الإسرائيلية القول إن الجيش الإسرائيلي موجود في مواقع رئيسية وليس داخل المخيمات نفسها وإنه «قد يكون بعض أفراد الكتائب تمكن من الدخول إلى المخيمات من أماكن لم يستطع جيش الدفاع الإسرائيلي إتمام حصاره عليها».

○ رداً على مجازر صبرا وشاتيلا قال زعيم حزب العمل الإسرائيلي شمعون بيريز إنه سيطلب عقد اجتماع للكنيست لبحث المسألة وأوضح إنه سيطلب عقد اجتماع للجنة البرلمانية للشؤون الخارجية والدفاع من أجل جمع المعلومات الدقيقة عن هذه الأحداث المأساوية التي نعرب عن أسفنا لوقوعها».

○ أبرق النائب العمالي الإسرائيلي يوسي سارير إلى رئيس الوزراء مناحيم بيغن قائلاً: «إنه كان على الجيش الإسرائيلي الحؤول دون عمليات القتل وإن المسؤولية الرهيبة عن إراقة الدماء ستلقى على إسرائيل».

○ طالب حزب «المابام» اليساري باستقالة بيغن ووزير دفاعه شارون ورئيس الأركان إيتان وطالبت حركة «السلام الآن» باستقالة الحكومة.

○ قال عضو الكنيست الإسرائيلي شفوع فاي «إنه يتعين على إسرائيل الخروج من دولة يسودها الجنون» وأعرب عن اعتقاده في أن «كل يوم إضافي في لبنان قد يجر إسرائيل إلى مأساة تاريخية».

أميركا

○ أعلن الرئيس الأميركي رونالد ريغان إنه «أصيب بالهلع» إذ علم بالمجزرة التي ارتكبت ضد اللاجئين الفلسطينيين في بيروت وأنذر إسرائيل بأن تسحب قواتها فوراً من بيروت الغربية محملاً إياها قسماً كبيراً من مسؤولية ما حدث.

فرنسا

○ في باريس أعرب الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران عن «رعبه» إزاء الأنباء عن مذابح بيروت وقال في بيان رسمي صدر عن قصر الاليزيه «إن المجتمع الدولي يجب أن يقف في وجه مثل هذه المجازر ويتخذ الإجراءات اللازمة لمنعها». وأضاف «إن المسؤولين عن هذه التجاوزات يخونون القضايا التي يعتقدون أنهم يخدمونها».

إيطاليا

○ أعلنت وزارة الخارجية الإيطالية إن إيطاليا مستعدة لإرسال قوة حفظ سلام إلى بيروت لحماية السكان المدنيين فيها.

مجلس الأمن

○ عقد مجلس الأمن الدولي جلسة مشاورات لبحث الموقف في بيروت إثر المذبحة التي تعرض لها المدنيون الفلسطينيون في المخيمات. وبعد التصويت، أصدر المندوب الفرنسي دي لابار دي نانتوي بياناً أشار فيه إلى الأهمية التي تعلقها فرنسا على الإسراع في تنفيذ قرارات مجلس الأمن التي تطالب بانتشار مراقبين من الأمم المتحدة في بيروت وقال: «إن انتشار هؤلاء المراقبين الفوري، بأعداد كافية سيتيح لنا تقدير التهديدات التي تمارس على السكان المدنيين واحترام الاتفاقات المبرمة واتخاذ الإجراءات اللازمة إذا ما استدعى الأمر».

■■ ١٩٨٢/٩/١٩ ■■

لبنان

○ قال رئيس الحكومة شفيق الوزان «إن مسؤولية المذبحة التي راح ضحيتها مئات الرجال والنساء والأطفال في مخيمين فلسطينيين تقع أساساً على الولايات المتحدة الأميركية» وطالب بعودة القوات المتعددة الجنسية لحفظ السلام إلى بيروت وقال: «إنني أحمل المسؤولية للاميركيين لأنهم أعطوا ضمانات خطية بعدم دخول القوات الإسرائيلية إلى بيروت الغربية». وأضاف: «ولو لم تدخل القوات الإسرائيلية إلى بيروت الغربية فإنه كان من غير الممكن للمجزرة أن تحصل وأشار إلى أن المسلحين الذين نفذوا المجزرة هم من المتعاملين مع إسرائيل وقد سمحت لهم حواجز القوات الإسرائيلية بالعبور إلى المخيمات وأضاف إن المسلحين كانوا يرتدون الزي العسكري الخاص بميليشيات سعد حداد». وأضاف: «إن المجزرة رهيبة تهز كل ضمير...».

○ اقترح العميد ريمون إده، الدعوة إلى عقد قمة عربية عاجلة بعد مجازر صبرا وشاتيلا كذلك دعا اللبنانيين لتناسي خلافاتهم «لمنع إسرائيل من ارتكاب مجازر على الأراضي اللبنانية وإلقاء التهمة على اللبنانيين المسيحيين خدمة لمصالحها».

○ استنكر النائب الشيخ أمين الجميل في شدة «ما حصل في بعض مناطق بيروت الغربية» وأكد إن لا علاقة لحزب الكتائب أو «القوات اللبنانية» بهذه الأعمال «البربرية» وشدد على ضرورة العمل ليتولى الجيش مسؤولية الأمن وناشد العرب والقوى الدولية الصديقة «العمل لوقف النزف لينهض لبنان من جديد ويمارس استقلالية قراره الوطني».

○ اتهم الأمين العام التنفيذي «للحركة الوطنية» محسن إبراهيم إسرائيل بأنها «قررت المذبحة وتولت إدارتها، أما المنفذون فأدوات لأوامر شارون» وحمل أميركا المسؤولية لأنها «أذنت بارتكاب المجزرة».

○ قال النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي أمين سر القيادة القطرية لحزب البعث «إن الجريمة البشعة التي أودت بحياة الآلاف من إخواننا وأبنائنا هي برسم الأمة العربية كما أنها برسم المجتمع الدولي» وأكد إن «ما حصل كاف لاستصراخ ما تبقى من ضمير عربي حي ومن رأي عام عالمي متحرر». ودعا كل اللبنانيين و«جماهير أمتنا العربية» إلى التحرك «لنصرة لبنان وفلسطين».

○ اعتبر وزير الأعلام ميشال إده إن المجازر التي تعرض لها الفلسطينيون هي «محاولات رخيصة للنيل من وحدة اللبنانيين لكنها باءت بالفشل» ووصف «الشهداء الفلسطينيين بأنهم بناة الوطن الفلسطيني المنشود على تراب فلسطين».

○ أعلن رئيس مجلس قيادة حركة «أمل» نبيه بري إنه «صار من

الواجب حمايتنا وحماية الآخرين من الأعمال البربرية التي ترتكبها إسرائيل». وأضاف «إن إسرائيل بعد الذي نفذته من مجازر في المخيمات الفلسطينية أو على اللبنانيين أيضاً لم يعد في إمكانها خداع العالم للمرة الألف بأن الشعب اليهودي هو وليد اضطهاد...».

○ حمل المجلس الإسلامي إسرائيل وأميركا المسؤولية عن «المذبحة الجماعية المخزية التي حصلت في المخيمات» وطالب بسحب «القوات الغازية المستفرسة فوراً» وأعرب المجلس «عن عظيم سخطه واستنكاره وتنديده بمرتكبي هذه المذبحة التي قامت بها إسرائيل بمشاركة عملائها في لبنان من دون أن نغفل إنها أتت نتيجة حتمية مرتقبة لدخول القوات الإسرائيلية الغازية بيروت الغربية».

○ حمل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد حكومات الولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا والعالم المتمدن مسؤولية التجاوزات الإسرائيلية ودعاهم إلى إعادة قواتهم فوراً إلى لبنان لضمان الانسحاب الفوري والكامل لقوات إسرائيل.

○ حمل الرئيس رشيد كرامي السلطة اللبنانية مسؤولية ما يجري لوضعها أوراقها في يد أميركا.

○ أعلنت «جبهة تحرير لبنان من الغرباء» باتصال هاتفي أجرته مع عدد من وكالات الأنباء العالمية معلنة مسؤوليتها عن عمليات القتل الجماعية التي نفذت في مخيمي صبرا وشاتيلا.

○ نفى ناطق رسمي باسم «القوات اللبنانية» أن تكون هذه القوات قد اشتركت في مجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا وأكد أن لا وجود «للقوات اللبنانية» في المنطقة الغربية من بيروت أو في المخيمات.

○ نفى مجلس الأمن الكتائبي أنباء ترددت عن اشتراك الكتائب في مجزرة صبرا وشاتيلا وتمنى على وسائل الأعلام «توخي الدقة في استقاء معلوماتها قبل نشرها على الرأي العام المحلي والخارجي».

○ نفى الرائد سعد حداد قائد «جيش لبنان الحر» أن يكون لقواته ضلع في مجزرة صبرا وشاتيلا وقال إنه يستنكر مثل هذه الأعمال عن أي جهة صدرت وطالب بلجنة تحقيق دولية لكشف الملابسات. وأوضح أن قواته «لا تملك جرافات» وأكد إن الأوامر التي أعطاها لقواته منذ ترحيل المنظمات الفلسطينية عن بيروت «تقضي بعدم تجاوز نهر الأولي متراً واحداً». وقال إنه ملتزم أخلاقيات الحرب.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ وجهت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية دعوة للجماهير العربية للقيام بإضراب رمزي لمدة نصف ساعة احتجاجاً على المجازر وطالبت اللجنة بطرد إسرائيل من الأمم المتحدة وبسحب قواتها فوراً من بيروت الغربية وكل لبنان وقررت دعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة للانعقاد لبحث الوضع، كما دعت إلى عودة القوات المتعددة الجنسيات إلى لبنان لضمان انسحاب إسرائيل.

○ اتهم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الولايات المتحدة بتقديم غطاء كامل للمجازر التي ارتكبتها إسرائيل في المخيمات الفلسطينية.

○ تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة عاجلة من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات طالبه فيها بالتدخل لدى الولايات المتحدة لحماية المدنيين الفلسطينيين وعودة القوات المتعددة الجنسيات إلى بيروت وقال ممثل المنظمة في مصر زهدي القدوة إن المنظمة طلبت من مصر التدخل لوضع قوات دولية تفصل بين القوات الفلسطينية والقوات الإسرائيلية في البقاع والشمال وقد أعرب عرفات عن تخوفه من تعرض الفلسطينيين للمذابح إذا دخلت القوات الإسرائيلية منطقتي البقاع والشمال.

○ وزعت المؤسسات الوطنية الفلسطينية والشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بياناً دعت فيه العرب في إسرائيل والأراضي المحتلة إلى إضراب عام ووزعت لجنة «مناهضة الحرب في لبنان وإقامة سلام عادل إسرائيلي - عربي» بياناً جاء فيه إنّها ستنظم بالاتفاق مع ٢٠ بلدية عربية في إسرائيل إضراباً عاماً.

مصر

○ حمل حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي إسرائيل مسؤولية مجزرة المخيمات في بيروت. كما ألمح الوزير المصري كمال حسن علي إلى احتمال أن تسحب القاهرة سفيرها من إسرائيل رداً على تصعيد الموقف في لبنان.

جامعة الدول العربية

○ دعت الجامعة العربية إلى اجتماع طارىء في تونس لوزراء الخارجية العرب للبحث في غزو القوات الإسرائيلية لبيروت والمذابح في المخيمات الفلسطينية في بيروت. كما اجتمع الأمين العام للجامعة الشاذلي القليبي بسفراء الولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا وسلمهم رسائل إلى رؤساء الدول الثلاث يحثهم فيها على اتخاذ إجراء فوري لإنهاء المجازر الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في لبنان.

تونس

○ طالب الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة دول العالم بالضغط على إسرائيل لوضع حد لجرائمها. كذلك أعرب عن تأثره واستيائه الشديد عندما علم إن قوات الغزو الإسرائيلية وحلفاءها ارتكبوا جريمة بشعة جديدة بتدمير مخيمات اللاجئين الفلسطينيين غير المسلحين.

السعودية

○ صدر بيان عن الديوان الملكي في الرياض جاء فيه أن الملك فهد «أعرب عن حزنه وألمه وتأثره لهذا العمل اللاإنساني وهذه المذبحة المروعة» وناشد «العالم أجمع التصدي لهذه الاعتداءات الصهيونية المتكررة التي تتنافى مع أبسط المبادىء والأعراف الدولية» ثم قال: «إن هذه الجريمة، على رغم بشاعتها لن تزيد الشعب الفلسطيني إلا إصراراً على مواصلة السعي لنيل حقوقه وتحرير أرضه وإقامة دولته المستقلة...».

كذلك طلب الملك فهد من الرئيس الياس سركيس بذل كل الجهود الممكنة لحماية الفلسطينيين المدنيين.

الأردن

○ اتهم الأردن، إسرائيل وحلفاءها بارتكاب المجزرة وأعلن الحداد الرسمي على ضحايا المجزرة لمدة يوم واحد وقال بيان صدر بعد جلسة لمجلس الوزراء الأردني إنه «بعد استعراض جميع الظروف التي سبقت الجريمة ثبت إنها نفذت ضمن خطة محسوبة من قبل القوات الغازية وحلفائها من ميليشيات سعد حداد». من ناحية أخرى استدعى وزير الخارجية الأردني مروان القاسم، السفير الأميركي في عمان وأبلغه بموقف الحكومة الأردنية من المجزرة وأعرب له عن سخط الأردن واستنكاره حكومة وشعباً لهذه الجريمة موضحاً المسؤولية الأدبية والسياسية لواشنطن تجاه تعهداتها في حماية أرواح الفلسطينيين في بيروت.

الكويت

○ صرح وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين «إن المجلس الوزاري حمل الولايات المتحدة مسؤولية المجازر التي تمت في المخيمات الفلسطينية تحت سمع العالم وبصره» وقال: «إن ما حصل هو وصمة في ضمير العالم» مناشداً «كل الهيئات الدولية التصدي لهذا العمل الإجرامي وإدانة مرتكبيه». من جهة ثانية، جرت تظاهرة نسائية في الكويت ضمت المئات احتجاجاً على المجازر التي جرت في بيروت وسارت المتظاهرات في شوارع العاصمة الكويتية وهن يهتفن بشعارات معادية للولايات المتحدة.

الإمارات العربية

○ حملت دولة الإمارات العربية الولايات المتحدة مسؤولية «المذبحة

البشعة» في بيروت الغربية. وناشدت دولة الإمارات في بيان صدر عن وزارة الخارجية المجتمع الدولي وخاصة الدول العظمى القيام «بعمل جاد لوقف الاعتداءات الإسرائيلية وانسحاب الجيش الإسرائيلي من لبنان».

الجزائر

○ طالبت الحكومة الجزائرية «بانسحاب فوري وشامل لقوات الغزو الصهيونية من الأراضي اللبنانية» وجاء في بيان مجلس الوزراء الجزائري أن القوى الدولية التي ضمنت التعهدات المتخذة في إطار حل أزمة بيروت «عليها اليوم تحمل مسؤولياتها الكاملة لإزالة آثار العدوان الإسرائيلي».

إسرائيل

○ أصدرت الحكومة الإسرائيلية بياناً رفضت فيه الاتهامات الموجهة إليها بأنها مسؤولة عن وقوع مجازر ضد السكان المدنيين في المخيمات الفلسطينية في بيروت الغربية. وقالت الحكومة الإسرائيلية في بيانها إن «أي اتهام مباشر أو غير مباشر» لإسرائيل بالمسؤولية عن هذه المجازر هو مجرد «تشهير» بها. وقال البيان إن «اللبنانيين» دخلوا إلى المخيمين الفلسطينيين من أماكن لا تواجد للقوات الإسرائيلية فيها. وأعربت الحكومة عن «أسفها العميق» للخسائر البشرية الكبيرة وقالت إن الجيش الإسرائيلي أجبر «الميليشيات المسيحية» على مغادرة المخيمين فور علمه بوقوع الحادث».

○ نفى رئيس الأركان الإسرائيلي رافائيل إيتان مسؤولية جنوده عن المذبحة وقال: «لقد كانوا متمركزين في مواقع توجد غربي المخيمات، ولم يكن في وسعهم السيطرة على تصرفات القوات اللبنانية في بيروت، والتي تجري أساساً في الليل» وأضاف «عندما أخذ الجيش الإسرائيلي علماً بهذه المأساة تدخل على الفور» وتابع «نحن لا نأمر الكتائب، ولسنا مسؤولين عنهم، فالكتائب لبنانيون، ولبنان هو لهم، وهم يتصرفون كما يرون» وأشار إلى أن ميليشيات سعد حداد لم يكن لها دخل في المذابح.

○ دعا حزب العمل الإسرائيلي بيغن وشارون إلى «الاستقالة لأنهما يتحملان مسؤولية وزارية عن أمرين الأول هو دخول بيروت، والثاني هو كما قال مسؤول في وزارة الخارجية، لأنهما سمحا للكتائب بدخول المخيمات للبحث عن الإرهابيين».

○ طلب عضو الكنيست موردخاي فيرشوفسكي من رئيس الوزراء الإسرائيلي إقالة وزير دفاعه شارون من منصبه، بسبب مسؤوليته الوزارية عن الوضع في بيروت الغربية وأضاف إن إقالة وزير الدفاع من شأنها أن تثبت للعالم أن بيغن ينوي إجراء تحقيق فعلي لمعرفة الحقيقة حول الوضع في بيروت الغربية.

بريطانيا

○ وصفت رئيسة الوزراء البريطانية مرغريت تاتشر، المجزرة في بيروت الغربية بأنها بربرية ولا يمكن تصديقها ودعت إلى تعنيف القتلة في شدة.

إيطاليا

○ أعربت رئاسة الحكومة الإيطالية في بيان لها عن «إدانتها الحازمة واستنكارها الشديد للأعمال الدموية، التي في كل حال سمح بها الجيش الإسرائيلي، والمجازر ضد اللاجئين الفلسطينيين والسكان المدنيين في الساعات الـ ٢٤ الأخيرة في بيروت». وكررت دعوتها للسلطات الإسرائيلية لسحب قواتها من بيروت.

أميركا

○ تلقى رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن رسالة من الرئيس الأميركي رونالد ريغان جدد فيها طلبه سحب القوات الإسرائيلية من بيروت وطلب أن تقبل إسرائيل قرار مجلس الأمن الداعي إلى إرسال مراقبين إلى العاصمة اللبنانية.

الاتحاد السوفياتي

○ دعا الاتحاد السوفياتي إلى نشر قوات الأمم المتحدة من أجل حماية سكان بيروت وضمان انسحاب القوات الإسرائيلية من المدينة واتهم الجيش الإسرائيلي بارتكاب المجزرة وقالت وكالة «تاس» السوفياتية إن سكان المخيمين سيقوا من منازلهم وقتلوا «بدماء باردة» وأضافت الوكالة «إن قوات إسرائيل المتعطشة للدماء وجزاري سعد حداد قتلوا حتى الجرحى والمرضى في المستشفيات».

الفاتيكان

○ قال البابا يوحنا بولس الثاني إن المجازر التي ارتكبت في بيروت «ألقت بالإنسانية إلى أسفل الحضيض» وأضاف البابا «لقد تلقيت بأسف عميق أنباء المجزرة التي ارتكبت في المخيمات الفلسطينية في بيروت» وقال: «لا توجد كلمات نستطيع فيها التعبير عن إداننا لهذه الجرائم التي ارتكبتها قوى الشر».

مجلس الأمن

○ أدان مجلس الأمن الدولي بالإجماع «المذبحة الإجرامية للمدنيين الفلسطينيين في بيروت» وطلب «كخطوة فورية» زيادة عدد مراقبي الأمم المتحدة في بيروت وحولها من ١٠ إلى ٥٠ عنصراً وضمان سرعة انتشارهم من أجل ضمان الحماية الكاملة للسكان المدنيين.

■■ ١٩٨٢/٩/٢٠ ■■

لبنان

○ قال الرئيس اللبناني الياس سركيس إننا نشجب المجزرة البشعة التي ارتكبت في المنطقة الغربية ويرفضها كل إنسان وكل ضمير وهي تدل بوضوح على أن يد الشر ما زالت تتربص بنا.

○ كرر الرئيس صائب سلام اتهامه ميليشيات سعد حداد بارتكاب المجازر في المخيمات، مؤكداً أن إسرائيل تريد إثارة المتاعب بين المسلمين والمسيحيين. وعما تردد عن مشاركة كتائبية في المجازر قال: «ليس لدى الكتائب ما تفعله حول المنطقة الغربية، فقط رجال سعد حداد من ارتكب المجازر، ولقد رآهم الناس وهؤلاء لا يجهلون هوية منفذي المجازر». وحول ارتداء العناصر التي ارتكبت المجازر بزات عسكرية كتلك التي تستخدمها الكتائب قال: «إنهم يريدون إثارة المتاعب بين المسلمين والمسيحيين، وكما تعلمون إن الكتائب أصدرت نفيين حتى الآن في هذا الشأن».

○ أدان الحزب السوري القومي الاجتماعي المجازر الوحشية التي وقعت في المخيمات الفلسطينية في بيروت الغربية ودعا إلى العمل للإسراع في الانسحاب الإسرائيلي الفوري من العاصمة اللبنانية ومن كل لبنان، من دون قيد ولا شرط وفق قرارات مجلس الأمن الدولي.

○ استنكر النائب مجيد إرسلان «المجزرة الرهيبة والوحشية البشعة التي وقعت في بيروت الغربية وسقوط المئات من الضحايا» وقال: «إن العنف لا يفيد أحداً بل إنه يولد العنف والحقد في آن».

○ جدد مجلس المطارنة الموارنة استنكار مجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا ورأوا أن ليس من كلام على حد ما قال الحبر الأعظم يفي لوصف بشاعتها وما أثارته في النفوس من مشاعر سخط واشمئزاز واستنكار، وهل من حاجة إلى القول إن الحياة هي ملك الله وحده، والاعتداء عليها اعتداء عليه ولاسيما إذا كان من حرموها هم مئات من الأبرياء من شيوخ ونساء وأطفال.

○ تظاهر ألوف اللبنانيين والفلسطينيين في مدينة بعلبك استنكاراً للمجزرة التي تعرض لها سكان المخيمات في صبرا وشاتيلا.

ورفع المتظاهرون الذين بلغ عددهم أكثر من ١٠ آلاف شخص لافتات كتب عليها «مجازر بيروت كشفت حقد اليهود والكتائب على كل المسلمين، فلسطينيين ولبنانيين».

○ أعلنت المخيمات الفلسطينية القريبة من صور الحداد العام استنكاراً للمذابح ضد أبناء الشعبين اللبناني والفلسطيني وأبرق أهالي المخيمات إلى الهيئات والجمعيات الإنسانية والدولية ومجلس الأمن والأمم المتحدة والبابا

والصليب الأحمر الدولي استنكاراً ودعت وضع حد لما يحصل.

وأدلى مطران صور والجنوب للروم الكاثوليك جورج حداد بتصريح استنكر فيه «المذابح الوحشية» وتمنى «عودة الهدوء والأمن وحقن الدماء في لبنان» ورفعت المخيمات الفلسطينية (البص - الرشيدية - البرج الشمالي - والقاسمية) الأعلام السوداء وأعلنت الإضراب استنكاراً للمجزرة.

○ وجهت «جمعية الصليب الأحمر اللبناني» نداء «إلى جمعيات الصليب والهلال الأحمر في العالم» دعت فيه إلى المساعدة في مواجهة المأساة الناجمة عن المجازر التي تعرض لها سكان المخيمات الفلسطينية في صبرا وشاتيلا.

○ نفى قائد الميليشيات الحدودية سعد حداد أن تكون قواته قد اشتركت في المذابح التي ارتكبت في مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت الغربية وقال في مؤتمر صحافي أن قواته «لم تتعد حدود نهر الأولي شمالي صيدا منذ أسابيع عدة، وبالتالي لا يمكن اتهامها بارتكاب مذبحة المخيمين». وقال أيضاً، إن بعض عناصره كانوا في بيروت «بصفة شخصية» إلا إنه نفى اشتراكهم في المذابح وأضاف «إن العلاقات السيئة بين ميليشيات الجنوب و«القوات اللبنانية» منذ بداية الحرب في لبنان تجعل من مثل هذا التعاون المحتمل أمراً غير معقول».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ حذر نائب القائد العام لقوات «العاصفة» خليل الوزير (أبو جهاد) من امتداد الجريمة الإسرائيلية في مخيمي صبرا وشاتيلا وقال إن «دماء الذين سقطوا لن تذهب هدراً أبداً» واتهم أبو جهاد إسرائيل بالإشراف على عملية القتل الجماعية التي تمت وبالتحديد رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن الذي قال إنه خطط لهذه المجزرة مباشرة. ومضى يقول: «إن عدد رجال سعد حداد كان قليلاً وإن الإشراف الإسرائيلي على العملية كان مباشراً».

○ حمل المجلس الوطني الفلسطيني القوة المتعددة الجنسيات «مسؤولية المذابح، لأنها انسحبت قبل الموعد المحدد لذلك ولم تلتزم بالضمانات التي تعهدت بها قبل رحيل القوات الفلسطينية عن بيروت». وألقى المجلس بجانب كبير من المسؤولية على الإدارة الأميركية «لأن المذبحة ارتكبت في ظل استمرار التأييد الأميركي لإسرائيل، ولسياستها الإجرامية...».

○ وصل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات إلى جدة وقال في تصريح للتلفزيون السعودي إن الرد على المجزرة الإسرائيلية في بيروت هو الهدف الأساسي من المباحثات التي سيجريها مع الملك فهد وإن القوات الفلسطينية سترد على الإسرائيليين.

واتهم عرفات قوات الكوماندوس الإسرائيلية وضباطاً كتائبيين وعناصر من ميليشيا سعد حداد وأشار إنه بنى اتهاماته هذه على روايات شهود عيان لكنه برأ قيادة حزب الكتائب «من التورط في هذه الجريمة التي ارتكبها عدد من عملاء إسرائيل». وقال عرفات: «لقد بكيت كالطفل عندما شاهدت أفلاماً عن المذبحة، ليس لي عائلة، لكن هذه جثث أطفالي وأخوتي وأخواتي الذين تلقوا كل هذا التعذيب وقضوا بهذه الطريقة المريعة».

مصر

○ استدعت مصر، سفيرها في تل أبيب للتشاور وذلك في أعقاب المجزرة الوحشية في بيروت وجاء في بيان وزارة الخارجية المصرية إن استدعاء السفير المصري سعد مرتضى يأتي رداً على «اشتراك إسرائيل في المذابح التي تمثل في نظر القاهرة انتهاكاً لاتفاق وقف إطلاق النار الذي رتبه المبعوث الأميركي فيليب حبيب».

تونس

○ أعلنت تونس الحداد لمدة ثلاثة أيام على أرواح شهداء المجزرة.

الكويت

○ قال بيان رسمي إن أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح أصدر أمراً بإلغاء الاحتفالات بعيد الأضحى حداداً على الفلسطينيين الذين لقوا مصرعهم في مذبحة بيروت.

إسرائيل

○ استدعى رئيس الدولة الإسرائيلية إسحق نافون، رئيس الوزراء مناحيم بيغن واطلع منه على تفاصيل المجزرة وطالب بتشكيل لجنة تحقيق على غرار ما فعلت المعارضة. ولمح نافون في بيان أصدره إلى إنه يجب أن يكون هناك من يتحمل مسؤولية ما حصل وأضاف «إنه يصعب عليه أن يعبر بالكلمات عما يخالجنا جميعاً من شعور بالرجة والصدمة حيال فظائع المجزرة الرهيبة في بيروت حيث أزهقت أرواح رجال ونساء وأطفال عزل بأيدي قتلة هم أحط من الحيوانات المفترسة». وخلص إلى القول: «في إطار سفك الدماء الفظيع والمستمر بين الكتائب والفلسطينيين، أضاف جنود الكتائب فعلاً أسود قاحاً. وإننا نستنكر بكل أحاسيسنا هذه المجزرة الهوجاء».

الاتحاد السوفياتي

○ دان الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف في شدة «الجريمة البشعة الجديدة» في بيروت واتهم إسرائيل بها، كذلك وضع الولايات المتحدة أمام مسؤولياتها قائلاً: «إن الذين استطاعوا تفادي ما ارتكبته تل أبيب ولم يفعلوا يتحملون بدورهم قسماً من المسؤولية عن أنهر الدم التي تجري اليوم في لبنان».

السوق المشتركة

○ دان وزراء الخارجية للسوق المشتركة في اجتماعهم في بروكسل، المجزرة التي ارتكبت ضد المدنيين الفلسطينيين في بيروت وأعربوا عن «الصدمة والاشمئزاز العميق» اللذين أثارهما «هذا العمل الإجرامي» ودعوا إلى اتخاذ الإجراءات الضرورية لضمان أمن السكان.

النمسا

○ وصف المستشار النمساوي برونو كرايسكي المذبحة بأنها خزي لا يمكن تصديقه، وقال إنه من غير المعقول أن مثل تلك الأعمال الوحشية من الممكن أن تحدث.

الهند

○ أدانت رئيسة الوزراء أنديرا غاندي المذبحة وأبلغت عن «حزنها وغضبها».

بريطانيا

○ أعرب زعماء الطائفة اليهودية في لندن «عن حزنهم وقلقهم» إزاء مذابح بيروت. وذكر هؤلاء في برقية بعثوا بها إلى رئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن إنهم يشعرون «بالقلق والأسى العميقين إزاء الأحداث المفجعة التي وقعت مؤخراً في لبنان» وطالبوا بمحاكمة المسؤولين عن المجزرة على وجه السرعة.

ماليزيا

○ في كوالالمبور قالت ماليزيا إنها تحمل إسرائيل وحزب «الكتائب» المسؤولية عن هذا العمل الوحشي. وقال بيان صدر عن وزارة الخارجية «إن الجريمة المخزية والجبانة قد أظهرت مدى ميول إسرائيل والكتائبيين الإبادية».

الصين

○ في بكين هاجمت الصين الولايات المتحدة لفشلها في كبح جماح إسرائيل وقارنت إسرائيل بألمانيا النازية.

اليابان

○ دعا رئيس الوزراء زنكو سوزوكي إسرائيل لسحب قواتها فوراً وأكد في تصريح للصحافيين إنه يشعر «بالغضب الشديد» لما ارتكب من مذابح في المخيمات. وقال إنه لا يمكن التساهل إزاء مثل هذه الأعمال وأشار إلى «أن هذه المذابح ارتكبت في وقت كانت فيه بيروت الغربية تحت الاحتلال الإسرائيلي، مما يحمل إسرائيل مسؤولية مباشرة».

■■ ١٩٨٢/٩/٢١ ■■

لبنان

○ حداداً على ضحايا المذابح التي ارتكبت ضد المدنيين الفلسطينيين واللبنانيين في مخيمي صبرا وشاتيلا، أصدرت الحكومة اللبنانية قراراً بوقف بث البرامج الغنائية في محطات الإذاعة والتلفزيون وذلك ليوم واحد.

○ استنكر وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور عبد الرحمن اللبان المذابح وقال في تصريح له «لقد تخوفنا دائماً من مثل الذي حدث، هذه المجازر البشعة التي كنا نقرأ عن أمثالها في تاريخ القرون الوسطى والقرون المظلمة، وظننا أن الإنسان قد تجاوزها، ومعرفتنا بأيدي الشر جعلتنا نؤكد على ضرورة حماية المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين على السواء لذلك أصرت الحكومة على قوات متعددة الجنسيات لحماية المدنيين...».

○ أدان الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين المجزرة الوحشية التي تعرض لها سكان مخيمي صبرا وشاتيلا وطالب العمال رص صفوفهم والدفاع عن الوطن ضد الاحتلال الصهيوني. وأضاف «إن الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان الذي هالته بشاعة المجزرة يحمل إسرائيل وأدواتها الميليشيات الحدودية وإدارة الولايات المتحدة الأميركية التي تشجعها وتدعمها بدون حدود مسؤولية الجريمة النكراء...».

○ دعت لجنة متابعة مهمات المعتصمات، المرأة اللبنانية إلى المشاركة في اعتصام رمزي تعبيراً عن الاستنكار والشجب للمجزرة المرعبة بحق سكان المخيمات ولمطالبة الأسرة الدولية بتحمل مسؤولياتها وإرسال القوة المتعددة الجنسية.

○ أدانت الهيئات التعليمية في لبنان الأعمال البربرية والوحشية التي ارتكبتها إسرائيل بقتل مئات المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين ومحاولة إيهام الرأي العام بعدم مسؤوليتها عن تلك المجازر التي خططت لها قيادتها ونفذتها أجهزتها على مرأى ومسمع منها متنكرة بذلك للاتفاقات كافة التي عقدتها ولكل الضمانات، التي قدمتها.

○ أعلن رئيس الحكومة شفيق الوزان إلغاء جميع المراسم الرسمية والاحتفالات بعيد الأضحى «تعبيراً عن مشاعر الأسى والألم بعد المجزرة البشعة».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ قال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات إن أكثر من ٣٢٠٠ شخص قتلوا في مذبحة المخيمين والمستشفيين في بيروت الغربية. وأبلغ عرفات التلفزيون السعودي أن القوات الإسرائيلية حاصرت مخيمي صبرا وشاتيلا ثم أدخلت إليهما رجال كوماندوس ومعهم مرشدون من جيش الرائد سعد حداد للقيام بالمذبحة.

○ اعتصم في مقر اتحاد المرأة الفلسطينية في القاهرة ما يقرب من ٣٠٠ سيدة فلسطينية احتجاجاً على مذبحة المخيمات في بيروت وأرسلن برقيات بهذا المعنى إلى مبارك وريغان ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

○ قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» أبو أياد تعليقاً على المجازر التي أصابت سكان المخيمات الفلسطينية في بيروت «ساعة الثأر ستأتي قريباً. إن منظمة التحرير الفلسطينية ستجد لنفسها مأوى عربية في القريب العاجل.» وأضاف يقول إنه عارض انسحاب قوات منظمة التحرير من بيروت، ولم يوافق على ذلك إلا بعد إجماع القيادة الفلسطينية. وأضاف «إن الجماهير الفلسطينية والعربية ستنتقم من أعدائها ومن الذين يدعمون هؤلاء الأعداء».

مصر

○ رفضت غالبية أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإسكندرية الاجتماع بالملحق الثقافي الأميركي الذي طلب عقد اللقاء لشرح موقف بلاده من أحداث لبنان وبرر هؤلاء رفضهم بالقول إن الولايات المتحدة هي شريك في العدوان الإسرائيلي على لبنان وإنه إذا كانت واشنطن راغبة في الحوار حقاً فلتتحاور مع منظمة التحرير الفلسطينية.

الأردن

○ وصف الملك حسين رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن بأنه «أكبر إرهابي العالم» ورحب بقرار الولايات المتحدة إرسال مشاة البحرية الأميركية إلى بيروت وقال إن على واشنطن التي تتحمل مسؤولية أخلاقية في حماية المدنيين الفلسطينيين عمل كل ما بوسعها لتأمين الانسحاب الإسرائيلي من لبنان.

العراق

○ دعا وزير خارجية العراق سعدون حمادي إلى سحب السفراء العرب جميعهم من واشنطن بصورة مؤقتة وإصدار قرار بشجب مسؤولية الولايات المتحدة عما حدث في بيروت.

إسرائيل

○ رفض مجلس الوزراء الإسرائيلي في جلسته الاستثنائية تشكيل لجنة تحقيق قانونية لتقصي الحقائق حول المذابح في بيروت الغربية بحجة أن هذا الأمر «هو محاولة من جانب المعارضة لإسقاط الحكومة بصورة مفاجئة».

○ ذكر المعلق العسكري لصحيفة «ها آرتس» الإسرائيلية المستقلة زيف شيف إن وزير الدفاع الإسرائيلي أرييل شارون هو الذي أصدر أوامر بالتصريح لقوات الكتائب بدخول المخيمات.

أميركا

○ حمل جون هيوز الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية إسرائيل «بعض المسؤولية عن المجزرة التي وقعت في مخيمي صبرا وشاتيلا قائلاً «الواقع إن إسرائيل كانت تسيطر عسكرياً على بيروت. وقد وقعت هذه الحوادث خلال سيطرتها العسكرية على المدينة. وعندما يسيطر بلد على مدينة ويقع حادث فيها فإنه يتحمل بعض مسؤولية ما حصل».

○ قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الأميركي السناتور تشارلز بيرسي إنه يجب تحميل إسرائيل مسؤولية مجزرة اللاجئين الفلسطينيين في بيروت الغربية ذلك إن «الشهود العيان رأوا الإسرائيليين وهم يسمحون للميليشيات المسيحية بدخول مخيمي صبرا وشاتيلا. ويبدو أنهم لم يضعوا أي موانع أو قيود عليها». وأضاف «إننا نريد القوات الإسرائيلية خارج بيروت وكل القوات الأجنبية خارج لبنان».

النيبال

○ قالت الحكومة النيبالية إنها ستسحب قواتها المشتركة في قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان احتجاجاً على المجازر معربة عن تنديدها بالمذبحة في مخيمي صبرا وشاتيلا.

اليونان

○ تظاهر حوالي ١٥ ألف شخص أمام مقر البعثة الديبلوماسية الإسرائيلية في أثينا احتجاجاً على المجازر. وحمل المتظاهرون يافطات كتب عليها «الموت للإسرائيليين القتلة».

إيطاليا

○ أعلنت نقابة العاملين في الطيران الإيطالي إنها أعطت أوامرها لموظفيها بمقاطعة إسرائيل تماماً لمدة ثمانية أيام احتجاجاً على مجازر بيروت الغربية «وكدليل ملموس على العزلة التي تعيش فيها حكومة إسرائيل داخل المجتمع الدولي». وقالت النقابة في بيان لها «إن السياسة العسكرية الإسرائيلية في بيروت الغربية كشفت بمذابح بيروت عن وجهها الحقيقي».

أستراليا

○ استدعت أستراليا القائم بالأعمال الإسرائيلي للاحتجاج على مذابح

بيروت الغربية. وأبلغ وزير الخارجية توني ستريت القائم بالأعمال دوف باشتان بان أستراليا تنظر إلى المذبحة بقلق شديد وإنها تريد إيضاحاً لما حدث.

أثيوبيا

○ وصفت أثيوبيا مذابح بيروت بأنها «جريمة مروعة وفظيعة ضد البشرية جمعاء».

اليابان

○ استدعت اليابان السفير الإسرائيلي في طوكيو أمنون بن يوهانان إلى وزارة الخارجية اليابانية حيث سلمته البيان الذي أصدرته الحكومة وأدانت فيه المذبحة على إنها «عمل شنيع من أعمال العنف» وطالب بانسحاب إسرائيل فوراً من بيروت الغربية.

بون

○ أدانت الدولة الاشتراكية في بون في بيان صدر لها «مذبحة مئات الأبرياء من الرجال والنساء والأطفال في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في لبنان».

فيتنام

○ أدانت فيتنام مذبحة بيروت وقارنتها بقتل مئات الألوف في كمبوديا خلال حكم الخمير الحمر.

البيرو

○ في ليما أدانت البيرو مجازر بيروت وقال بيان لوزارة خارجيتها «إنها عملية إبادة جماعية».

المكسيك

○ في مكسيكو نددت الحكومة المكسيكية «بالأعمال الإجرامية» التي ارتكبت في بيروت وباحتلال إسرائيل لبيروت الغربية.

ألمانيا

○ أدان الألماني الديموقراطي أريش هونيكر المذابح التي جرت في بيروت الغربية ودعا إلى انسحاب القوات الإسرائيلية فوراً من لبنان.

بولندا

○ في وارسو قالت بولندا إن إسرائيل مسؤولة بالكامل عن مذابح المدنيين الفلسطينيين في بيروت وإن عمليات القتل هي نتيجة للسياسة الأميركية. وقالت الحكومة في بيان لها أن إسرائيل «مسؤولة بالكامل عن الجريمة الوحشية التي ارتكبها المتعصبون والهمج».

■■ ١٩٨٢/٩/٢٢ ■■

لبنان

○ أدان الحزب التقدمي الاشتراكي المجزرة التي ارتكبت ضد المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا. وقال بيان صدر عن الحزب «إن هذه المواقف المتساهلة بل المشجعة من قبل الولايات المتحدة الأميركية دفعت بإسرائيل إلى تهيئة الظروف المؤاتية كافة لارتكاب المجزرة الوحشية في مخيمي صبرا وشاتيلا، وأن إسرائيل تتحمل مسؤولية مباشرة عن هذه المجزرة الرهيبة أمام العالم وأمام التاريخ، وإن هذه المسؤولية تنبع من قرار اجتياح بيروت الوطنية الذي خرقت به اتفاقية الإجلاء وهي تعتبر مسؤولة عن كل ما ينجم عن هذا القرار من نتائج سواء جاء التنفيذ مباشرة أو عن طريق العملاء».

○ أعلن مشايخ الطائفة الدرزية إدانتهم مجازر تقتيل الأطفال والنساء والأبرياء في المخيمات الفلسطينية.

○ وزع كل من اتحاد الكتاب اللبنانيين والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي نداء أعلنا فيه استنكارهما للاحتلال الإسرائيلي وأدانا المجزرة التي ارتكبت بحق المدنيين الفلسطينيين واللبنانيين في مخيمي صبرا وشاتيلا.

○ أكد الرئيس سليمان فرنجية أن إسرائيل «هي المسؤول الأول والأخير عن مجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا» وأضاف «وإلى أرواح ضحايا المخيمات الراحة، وإلى العالم تمنى ألا ينسوا جريمة المخيمات كما تناسوا جريمة دير ياسين».

○ نظم «التجمع الوطني للعمل الاجتماعي» مسيرة سلمية في طرابلس استنكاراً للمجزرة التي ارتكبت في المخيمات الفلسطينية شارك فيها أعضاء التجمع وممثلو معظم الفعاليات ورجال الدين والمطران الياس نجمة.

○ لبت ممثلات للهيئات والشخصيات النسائية اللبنانية، دعوة «لجنة متابعة مهمات المعتصمات»، واعتصمن في المجلس النسائي اللبناني لمدة ثلاث ساعات، وشارك في الاعتصام الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية استنكاراً لمجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ حمل أبناء المخيمات الفلسطينية في بيروت، إسرائيل المسؤولية المباشرة عن المجازر التي ارتكبت في حق الفلسطينيين واللبنانيين في مخيمي صبرا وشاتيلا وجاء في بيان أصدروه «إن سعد حداد ما هو إلا عميل صغير يأتمر بأمر الصهاينة ولا يملك قرار القيام بأي شيء مهما كبر أو صغر». وأضاف «إن هذه الجريمة هي جزء من تاريخ الثلاثي بيغن - شامير - شارون الإجرامي الدموي ضد شعبنا الفلسطيني وكل أمتنا العربية».

○ أكد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات إصرار المقاومة الفلسطينية على الرد على رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن ووزير دفاعه أرييل شارون، في الوقت المناسب وقال إن دماء شهداء المذابح في بيروت الغربية لن تضيع هدراً. واتهم الولايات المتحدة بعدم الالتزام بالضمانات التي أعطتها لحماية المدنيين في بيروت وقال: «إن شرف أميركا ملطخ الآن بالوحل». وأشاد بقرار مصر استدعاء سفيرها في إسرائيل وقال: «إن اتفاقات كامب ديفيد أصبحت ممزوجة بدماء الفلسطينيين» وأعرب عن أمله في ان لا يعود السفير سعد مرتضى أبداً إلى مقر عمله.

○ بلغت موجة التظاهرات والإضرابات احتجاجاً على المجزرة في المخيمات الفلسطينية في بيروت ذروتها في القدس بالاشتراك الكثيف للعرب في إسرائيل في حركة الاستنكار. وعبرت فلسطين المحتلة عن الحداد على أبنائها، ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا في سلسلة من عمليات الاحتجاج كان أبرزها اشتباك عنيف وقع في الناصرة مع رجال الشرطة الإسرائيليين سقط فيه عشرات الجرحى من الجانبين، واعتقل العشرات أيضاً. وشمل الإضراب الضفة الغربية وغزة والجليل والجولان. كذلك شهدت مدينة عكا القديمة تظاهرات صاخبة وكتبت الشعارات المعادية لإسرائيل على الجدران. كذلك جرت تظاهرات في «أبو جوش» على طريق القدس - تل أبيب وشهدت قرى الجولان الأربع التي ضمتها إسرائيل إضراباً شاملاً.

ليبيا

○ هدد العقيد معمر القذافي، في رسالة بعث بها إلى السكرتير العام لمنظمة الأمم المتحدة خافيه بيريز دي كويار بإخراج دولته من المنظمة ودفع «كافة الشعوب الصغيرة» إلى أن تحذو حذو ليبيا. وأكد القذافي في رسالته «إن المذبحة التي راح ضحيتها آلاف الفلسطينيين واللبنانيين خلال أسابيع في لبنان تظهر عجز الأمم المتحدة وبصفة خاصة مجلس الأمن الذي وصفه بأنه «مجلس الأمن القومي إسرائيلي - أميركي».

سوريا

○ أدلى الرئيس السوري حافظ الأسد بتصريح أكد فيه عدم اشتراك أي فصيل لبناني في مذابح بيروت الغربية. وشدد على مسؤولية إسرائيل مسؤولية تامة عن كل حلقات المجازر التي ارتكبت ضد الفلسطينيين واللبنانيين في بيروت الغربية.

مؤتمر وزراء الخارجية العرب

○ أدان البيان الختامي الذي صدر عن اجتماع وزراء الخارجية العرب «المجازر الوحشية التي أقدمت إسرائيل على ارتكابها ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والتي تواصل ارتكابها في المناطق التي تحتلها في لبنان» واعتبر يوم ١٧ تموز من كل سنة «يوماً للشهيد الفلسطيني» داعياً إلى «تقديم العون العاجل إلى منظمة التحرير الفلسطينية لإغاثة ضحايا المجزرة».

مصر

○ حمل الرئيس المصري حسني مبارك إسرائيل مسؤولية مذبحة الفلسطينيين واللبنانيين في بيروت الغربية، ودعا إلى عقد مؤتمر قمة عربي ليثبت العرب وحدتهم وأنهم قوة عالمية مؤثرة وأضاف «إن تلك المذابح ستبقى وصمة عار في جبين كل من شارك فيها ومصر تعتبر إسرائيل مسؤولة عن هذه الفظائع حيث تمت في ظل احتلالها للمدينة وعلى مرأى من قواتها».

وقال «إن هذه المذابح تعيد إلى الأذهان مذابح عصور الظلام والهمجية».

السعودية

○ قالت الإذاعة السعودية إن مصداقية الولايات المتحدة كصانع للسلام في الشرق الأوسط تعرضت نتيجة لمجازر بيروت الغربية إلى نكسة قد تحث العرب على البحث عن «كفلاء آخرين» لأية تسوية مستقبلية بينهم وبين إسرائيل.

قطر

○ في الدوحة قررت الحكومة القطرية وقف العمل في جميع المؤسسات الحكومية احتجاجاً على مذابح بيروت.

الأردن

○ كرر الملك حسين رفضه التفاوض مع الحكومة الإسرائيلية الحالية مؤكداً إن المجزرة التي تعرض لها المدنيون الفلسطينيون في بيروت لم يكن من شأنها سوى زيادة تصميمه على عدم التفاوض مع رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن.

إسرائيل

○ أعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الإسرائيلي أن رئيس الإدارة المدنية الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة البروفسور مناحيم ميلسون استقال بسبب رفض الحكومة إجراء تحقيق في ملابسات مذبحة بيروت.

ألمانيا الغربية

○ صرح الناطق باسم الحكومة الألمانية الغربية كلاوس بولينغ أن بلاده تطالب بأن «تنسحب القوات الإسرائيلية من بيروت الغربية فوراً وأن تشكل لجنة تحقيق مستقلة» في المجازر التي وقعت في مخيمي صبرا وشاتيلا. وقال «إن الحكومة الاتحادية الألمانية الغربية تدين هذا العمل الإجرامي وتطالب بأن تتخذ كل الإجراءات الضرورية للحؤول دون تكرار مثل هذا الحادث».

إيطاليا

○ صرح وزير الخارجية الإيطالي أميليو كولومبو، في إطار شهادة أدلى بها أمام مجلس الشيوخ الإيطالي عن المجزرة التي تعرض لها الفلسطينيون في بيروت، أن الاحتلال الإسرائيلي لبيروت الغربية «شكل خطأ سياسياً فادحاً» و«تراجعاً فاضحاً عن الكلمة التي أعطيت». وكرر إدانة بلاده للمجزرة التي حصلت في مخيمي صبرا وشاتيلا.

رومانيا

○ أدانت الحكومة الرومانية في شدة الفظاعات التي ارتكبت في بيروت ضد المدنيين الفلسطينيين. والأعمال العدوانية الجديدة للجيش الإسرائيلي في لبنان واحتلال الجزء الغربي من مدينة (بيروت). وطالبت بالانسحاب الفوري لكل القوات الإسرائيلية من بيروت وكل الأراضي اللبنانية.

فنلندا

○ قال الرئيس الفنلندي ماونو كويفستو «إن سلوك المسلحين اللبنانيين مروع غير أن إسرائيل لا بد وأن تتحمل بعض المسؤولية عن مذبحة بيروت» ونسبت صحيفة «سوميناء إليه قوله «إنه لأمر مرعب أن أناساً يصفون أنفسهم بأنهم مسيحيون يمكن أن يكونوا مسؤولين عن حمام الدم هذا الذي أصبح ممكناً نتيجة لأعمال حكومة إسرائيل».

كوريا الديموقراطية

○ أدانت حكومة كوريا الديموقراطية مذبحة بيروت وقالت في بيان لها «إن هذه الفظائع التي ارتكبها المعتدي الإسرائيلي بمساندة متحمسة من الإمبرياليين الأميركيين جريمة خطيرة. وتحد لكل شعوب العالم».

منظمة العفو الدولية

○ قالت منظمة العفو الدولية إنها طلبت أن تقوم الأمم المتحدة بإجراء تحقيق حول مذبحة اللاجئين الفلسطينيين التي وقعت في بيروت.

■■ ١٩٨٢/٩/٢٣ ■■

إسرائيل

○ شهدت مدينة القدس تظاهرة عارمة شارك فيها الآلاف من الفلسطينيين احتجاجاً على المجزرة التي تعرض لها اللاجئون الفلسطينيون داخل مخيماتهم في بيروت ودعا المتظاهرون بيغن ووزير دفاعه أرييل شارون إلى الاستقالة وحملوا لافتات كتب عليها «بيغن عد إلى بيتك» و«أوقفوا الوحش شارون» و«عار».

○ اعربت أربع جماعات يهودية كبرى في نيويورك وبصورة علنية عن معارضتها لسياسة بيغن وطالبت هيئة محايدة للتحقيق في مذبحة الفلسطينيين وقالت «اللجنة اليهودية الأميركية» و«المؤتمر اليهودي الأميركي» في بيان مشترك أن إسرائيل «مدينة بإجراء مثل هذا التحقيق أمام نفسها وأمام العالم المتحضر».

أميركا

○ أبدى أعضاء في الكونغرس الأميركي نفاذ صبر من موقف إسرائيل بعد المجزرة التي تعرض لها المدنيون الفلسطينيون في بيروت الغربية وحذر السناتور الديموقراطي الأن كرانستون، رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن من أن «الرعب مما يحدث في لبنان ينفر أصدقاءك ويقوي أعداءك».

زيمبابوي

○ قدم وزير الخارجية ويتي مانغويندي الطلب في بيان شديد اللهجة يدين المذبحة التي تعرض لها مئات المدنيين وقال «إن عملية الإبادة الجماعية هذه هي جريمة ضد الإنسانية تقارن في ساديتها بجرائم النازي خلال الحرب العالمية الثانية».

■■ ١٩٨٢/٩/٢٤ ■■

لبنان

○ طلب سفير لبنان في واشنطن خليل عيتاني من الكونغرس الأميركي، تشكيل لجنة للتحقيق في مذبحة المدنيين الفلسطينيين في بيروت، التي وصفها بأنها «واحدة من أبشع المآسي الإنسانية في هذا القرن».

○ نظمت «لجنة متابعة مهمات المعتصمات» مسيرة صامتة استنكاراً للاحتلال الإسرائيلي وجرائمه واتشحت المشاركات بالمسيرة بالسواد ورفعت لافتات تقول: «الخزي والعار لمخططي ومنفذي مجزرة المخيمات» و«نطالب بالانسحاب الإسرائيلي الفوري من جميع الأراضي اللبنانية».

○ وجه «اتحاد قوى الشعب العامل» بياناً إلى الرأي العام العربي عن «مجازر إسرائيل ضد الفلسطينيين واللبنانيين» وخلص البيان إلى القول أن «إسرائيل خطر على المسيحية وعلى الديموقراطية في العالم، وهي تجسد شريعة الغاب في مواجهة حقوق الإنسان».

○ وزع الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بياناً في بيروت قال فيه إنه سلم إلى سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن رسالة مفتوحة إلى هذه الدول تطلب «التدخل المباشر لوقف مجزرة الصهاينة في لبنان، وتحقيق الانسحاب الكامل وغير المشروط لقوات الغزو في بيروت وكل الأراضي اللبنانية».

○ رفض لبنان دعوة مجلس الأمن إلى تشكيل لجنة تحقيق في المذابح التي تعرض لها المدنيون الفلسطينيون في مخيمات بيروت الغربية وقال نائب رئيس البعثة اللبنانية في الأمم المتحدة فخري صاغية «إننا لم نطلب تشكيل هذه اللجنة، ولن تكون هناك لجنة تحقيق، نريد أن نكتفي بالإجراءات التي تقوم بها الحكومة» أضاف «ولا نريد حفر قبور لهياكل عظمية قديمة».

○ قالت جماعة تطلق على نفسها اسم «منظمة لبنان الأسود» إنها مسؤولة عن الهجوم بالمدافع الرشاشة على معبد يهودي في بروكسل وقالت صحيفة «العرب» التي تصدر في لندن إن المنظمة اتصلت بمكاتبها لتقول إن الهجوم كان انتقاماً لمذبحة الفلسطينيين في لبنان. وإن الهجوم في بروكسل هو بداية الحرب ضد كل صهاينة العالم للانتقام من المذبحة التي ارتكبها النازيون الجدد في لبنان وللانتقام لكل شهداء لبنان.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ علم من مصدر فلسطيني أن نحو ألف من المسلمين تظاهروا بعد صلاة الجمعة في المسجد الأقصى احتجاجاً على المجزرة في المخيمات الفلسطينية في بيروت. من جهة أخرى فرضت السلطات الإسرائيلية مجدداً منع التجول على مدينة نابلس في الضفة الغربية عقب تظاهرة مماثلة.

أميركا

○ قدم السفراء العرب في واشنطن مذكرة رسمية إلى وزارة الخارجية الأميركية تحمل الولايات المتحدة المسؤولية القانونية والمعنوية التي تعرض لها المدنيون الفلسطينيون في بيروت الغربية.

إسرائيل

○ استقال الجنرال عمران ميتزنا قائد مدرسة الدراسات العسكرية العليا في إسرائيل من منصبه وطلب إعطاءه إجازة بسبب المجزرة في المخيمات الفلسطينية في بيروت وبعدما فقد الثقة، بوزير الدفاع الإسرائيلي أريل شارون.

النمسا

○ حمل المستشار النمساوي برونو كرايسكي الجيش الإسرائيلي مسؤولية مباشرة عن المجازر التي ارتكبت ضد اللاجئين الفلسطينيين في بيروت. وقال: «في الأراضي التي يسيطر عليها (الجيش الإسرائيلي) لا يمكن أن يحدث شيء من دون أن يعرف به. من هنا مسؤوليته عن المجازر».

أميركا

○ قال الرئيس الأميركي السابق جيمي كارتر إن رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن ارتكب «خطأ رهيباً» بامتناعه عن المطالبة بتشكيل لجنة لإجراء تحقيق شامل في المجزرة التي تعرض لها اللاجئون الفلسطينيون في بيروت».

فرنسا

○ تظاهر في باريس حوالي ١٨٠٠ شخص احتجاجاً على مذابح بيروت وكان عشرات المشاركين يهتفون «فلتخرج إسرائيل من لبنان» و«بيغن وريغان قتلة».

ميلانو

○ تظاهر مئات اليهود في ميلانو أمام القنصلية الإسرائيلية احتجاجاً على المذابح في مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين.

أوسلو

○ في أوسلو فرقت الشرطة تظاهرة شارك فيها مائتا شخص أمام السفارة الإسرائيلية احتجاجاً على مذابح بيروت.

بون

○ في بون قال النائب الهولندي أن نواب ١٢ دولة أوروبية أدانوا بالإجماع إسرائيل بسبب مسؤوليتها عن مذابح بيروت وذلك في اليوم الثاني من المؤتمر البرلماني الأوروبي ـ العربي المنعقد في بون.

■■ ١٩٨٢/٩/٢٥ ■■

لبنان

○ عمم المفتي الشيخ حسن خالد، على جميع خطباء المساجد في لبنان بأن يتناولوا في خطبة العيد مأساة المجازر التي وقعت في مخيمي صبرا وشاتيلا بحق اللبنانيين والفلسطينيين العزل وأن ينبهوا المواطنين إلى مخاطرها.

○ طلب رئيس المجلس الإسلامي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين من العلماء خطباء المساجد في كافة المناطق اللبنانية التركيز في خطب صلاة عيد الأضحى المبارك، على «آثار المجزرة البشعة في مخيمي صبرا وشاتيلا والتي ذهب ضحيتها الأبرياء من المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين ورفض الاحتلال الإسرائيلي وإدانته».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف، إن المذبحة الأخيرة التي اقترفتها إسرائيل في مخيمي صبرا وشاتيلا هي «محاولة لطمس معالم الانتصار العسكري الكبير الذي حققته الثورة الفلسطينية برفضها الخروج من بيروت بسيارات الصليب الأحمر والأعلام البيضاء. وأضاف إن إسرائيل «ترمي من اقتراف هذه المذبحة خلق دفرسوار في بيروت على نمط دفرسوار العام ١٩٧٣ للتغطية على بطولات الشعبين اللبناني والفلسطيني في تصديهما لقوات الغزو الصهيوني التي تساندها الميليشيات اليمينية المتواطئة في المؤامرة».

الجزائر

○ فرقت الشرطة بالقوة تظاهرة ضمت مئات الفلسطينيين والجزائريين واللبنانيين كانت تنوي التوجه إلى مبنى السفارة الأميركية في العاصمة الجزائرية للاحتجاج على مجازر بيروت. وقال شهود عيان إن المتظاهرين كانوا يهتفون «لا للصمت.. لا للخيانة العربية» كذلك الأمر ألغت الجزائر الاحتفالات الرسمية بمناسبة عيد الأضحى «تعبيراً عن التضامن الأخوي مع الشعب الفلسطيني في ألمه وخشوعه أمام ذكرى الشهداء الذين ذهبوا ضحية الخيانة الصهيونية».

الكويت

○ أعربت الحكومة الكويتية عن اغتباطها بقرار الرئيس اللبناني أمين الجميل إجراء تحقيق في مذابح اللبنانيين والفلسطينيين في بيروت الغربية.

إسرائيل

○ شهدت إسرائيل أضخم تظاهرة في تاريخها ضمت حوالي ٤٠٠ ألف شخص احتجاجاً على مجازر الفلسطينيين واللبنانيين في بيروت الغربية خصوصاً بعد المذابح التي جرت في مخيمي صبرا وشاتيلا. وطالب المتظاهرون بانسحاب القوات الإسرائيلية من بيروت فوراً وحملوا لافتات كتب عليها «لقد استمر العار طويلاً» و«لماذا تخشى الحكومة لجنة التحقيق الرسمية» و«إننا لا نستطيع حل المشكلة الفلسطينية بالقنابل» و«دم الأطفال واحد في كل مكان» وحملوا لافتة ضخمة تشكل رسماً كاريكاتورياً لشارون في زي عيدي أمين.

الأمم المتحدة

○ وافقت الجمعية العمومية للأمم المتحدة بغالبية ١٤٧ صوتاً ضد ٢ على مشروع قرار يدين المجزرة التي استهدفت المدنيين الفلسطينيين في بيروت وحضت مجلس الأمن على التحقيق فيها. وصوتت الولايات المتحدة وإسرائيل ضد القرار وأعلنتا إنها تؤيدان إجراء تحقيق لكنهما اعترضتا على قسم من القرار تضمن تهديداً غير مباشر بفرض عقوبات على الدولة العبرية.

أميركا

○ دعا وزير العدل الأميركي الأسبق رمزي كلارك إلى وقف المعونات العسكرية الأميركية إلى إسرائيل بسبب تورطها في مذبحة الفلسطينيين في بيروت الغربية.

فرنسا

○ جرت في باريس تظاهرة ضمت ٢٥٠٠ شخص تضامناً مع أنصار السلام في إسرائيل ودعا المتظاهرون إلى استقالة رئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن ووزير الدفاع أريل شارون وتشكيل لجنة تحقيق في المذبحة.

ألمانيا الغربية

○ تظاهر في بون حوالي عشرة آلاف شخص احتجاجاً على مجازر بيروت الغربية وحملوا لافتات تندد بالمجازر وتطالب حكومة ألمانيا الغربية بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية.

أمستردام

○ جرى في أمستردام مسيرة كبيرة شارك فيها حوالي ٣٥٠٠ شخص استنكاراً لمجازر اللبنانيين والفلسطينيين في بيروت وقالت الشرطة إن حوالي ٤٠ شخصاً انفصلوا عن التظاهرة وهاجموا مكتباً لشركة «العال» الإسرائيلية.

■■ ١٩٨٢/٩/٢٦ ■■

لبنان

○ طالب رئيس «جبهة الانقاذ الإسلامية» الدكتور محمد علي ضناوي، القضاء العسكري بالتحقيق سريعاً في مجزرة المخيمات الفلسطينية وأضاف «إننا كنا نأمل من عواصم العرب أن تتظاهر احتجاجاً على المجزرة كما فعل الحزب المعارض في إسرائيل. وهذا أقل الواجبات التي على العرب أن يقوموا بها حيال المجزرة الوحشية».

○ أعرب الرائد سعد حداد قائد «جيش لبنان الحر» عن «ألمه العميق لتحميله مسؤولية المجزرة التي ارتكبت في مخيمي صبرا وشاتيلا». ونفى أن يكون لأي رجل من قواته علاقة بهذه المجزرة التي وصفها بأنها «وصمة عار تاريخية».

○ دعا مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد إلى تشكيل لجنة تحقيق وطنية موثوقة تكشف عن خلفيات المذابح في مخيمي صبرا وشاتيلا وتضع الأيدي على الذين شاركوا فيها.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ هدد صلاح خلف «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» بالانتقام من الدول التي اتهمها بأنها فشلت في احترام الضمانات التي غادر بموجبها المقاتلون الفلسطينيون بيروت الغربي. وصرح «نحن الفلسطينيين نعرف كيف ننتقم من هؤلاء المسؤولين عن الضمانات والدول مثل الجزائر والمملكة العربية السعودية وليبيا وسوريا». وأضاف «إن الأنظمة العربية التي كانت شريكة لكل ما حصل هي مسؤولة عن كل نقطة دم أريقت في بيروت».

٦ دول عربية

○ أعلنت كل من العراق والكويت والبحرين وقطر ودولة الإمارات العربية المتحدة واليمن الشمالية إنها قررت إلغاء الاحتفالات الرسمية بعيد الأضحى على أثر المجزرة التي تعرض لها المدنيون الفلسطينيون في بيروت، وذلك تضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني.

الجزائر

○ لليوم الثاني، فرقت الشرطة الجزائرية تظاهرة جرت في وسط العاصمة احتجاجاً على مجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا وكان المتظاهرون يطلقون هتافات معادية للولايات المتحدة وتندد بـ«الصمت العربي» حيال ما جرى في بيروت.

إسرائيل

○ قال إسحق رابين، إن حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن تتحمل مسؤولية سياسية لا عسكرية بالنسبة إلى المجزرة التي تعرض لها المدنيون الفلسطينيون في بيروت وأضاف «إنني واثق من أن الضباط والجنود لم يتورطوا مباشرة. ولا يمكن تحميلهم أي مسؤولية. إن قرار السماح للكتائب بدخول المخيمات أو تشجيعهم على ذلك هو قرار سياسي. وهنا تكمن الغلطة. إن المسؤولية سياسية وليست عسكرية».

■■ ١٩٨٢/٩/٢٧ ■■

إسرائيل

○ وافقت الحكومة الإسرائيلية على تشكيل لجنة قضائية كاملة الصلاحية للتحقيق في المذابح التي تعرض لها المدنيون الفلسطينيون داخل مخيمي صبرا وشاتيلا.

■■ ١٩٨٢/٩/٢٨ ■■

لبنان

○ بدأت النيابة العامة العسكرية التحقيق في مجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا التي وقعت ليل ١٦ و١٧ و١٨ أيلول الجاري وعقد اجتماع في المحكمة العسكرية ضم المدعي العام العسكري أسعد جرمانوس والمحامي العام لدى المحكمة العسكرية فوزي داغر والمحقق العسكري أسعد دياب والمحقق العسكري الياس موسى والضباط الأربعة الذين تألفت منهم لجنة التحقيق في المجزرة والتي ستشرف على كل التحقيقات.

■■ ١٩٨٢/٩/٢٩ ■■

إسرائيل

○ طلب مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل رسمياً من رئيس المحكمة العليا إسحق كاهان تشكيل لجنة تحقيق في مجزرتي صبرا وشاتيلا.

○ قال زعيم حزب العمل الإسرائيلي المعارض شمعون بيريز إنه من الضروري استقالة بيغن على الرغم من أن مجلس الوزراء الإسرائيلي شكل لجنة تحقيق.

■■ ١٩٨٢/٩/٣٠ ■■

إسرائيل

○ قال مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي إنه لا يتحمل شخصياً أية مسؤولية عن المذبحة التي تعرض لها المدنيون الفلسطينيون داخل مخيماتهم ولكنه يتحمل فقط القرارات التي اتخذتها الحكومة أو مسؤولو الدولة.

إنسحاب إسرائيل من بيروت

إنتشار الجيش اللبناني
وعودة القوات المتعددة الجنسيات





■■ ١٩٨٢/٩/١٨ ■■

○ عقدت لجنة الاتصال العسكرية اللبنانية - الإسرائيلية اجتماعاً عقب المجزرة التي وقعت في مخيمي صبرا وشاتيلا واتخذت قراراً بدخول وحدات من الجيش اللبناني المخيمين.

■■ ١٩٨٢/٩/١٩ ■■

○ دخل الجيش اللبناني إلى مخيمي صبرا وشاتيلا وانتشرت وحدات منه مؤلفة من ١٥٠٠ جندي تعززها ٤٠ آلية في كل المناطق المؤدية إلى المخيمين وذلك في مربع يمتد من البربير إلى محلة أبي شاكر ومستديرة الكولا ومنطقة جامعة بيروت العربية والملعب البلدي ومدرسة البر والإحسان ومستشفى المقاصد والمدينة الرياضية والرواس.

■■ ١٩٨٢/٩/٢٠ ■■

○ أبلغت الحكومة اللبنانية حكومات أميركا وفرنسا وإيطاليا عبر بعثاتها الديبلوماسية في بيروت قرار مجلس الوزراء اللبناني وطلب قوة متعددة الجنسيات لمدة محددة تعينها الحكومة لمساعدة الجيش اللبناني على حفظ الأمن وعلى سلامة السكان في المنطقة الغربية من العاصمة بيروت وضواحيها.

وأوضحت مصادر حكومية أن فرنسا وإيطاليا وافقتا على الطلب اللبناني وأن الحكم ينتظر جواباً أميركياً كي يتم تحديد موعد وصول القوة وعددها ومدة بقائها في لبنان ومهمتها.

■■ ١٩٨٢/٩/٢١ ■■

○ واصلت قوات الجيش اللبناني تمركزها في محيط منطقة الطريق الجديدة وبعض النقاط الأخرى وأقامت طوقاً أمنياً محكماً حول مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة ومنعت الدخول إليها كما طوقت منطقة الطريق الجديدة ومنعت الدخول إليها. وفي داخل الطريق الجديدة واصلت نقاط الجيش إجراءات التثبت من هوية السكان والإقامات التي يحملونها ثم قامت عناصر من الجيش بتفتيش المنازل بحثاً عن السلاح.

في هذه الأثناء كانت دوريات الجيش المؤللة تطوف شوارع المنطقة وتقيم نقاط تفتيش طيارة كما كانت دوريات أخرى تتمركز في كل المداخل المؤدية إلى المنطقة.

وأشارت معلومات أمنية إلى أن الجيش بدأ يسيطر على حوالي ٦٠ في المئة من المناطق.


الجيش اللبناني يدخل بيروت الغربية من جهة المتحف


قوة من الجيش لدى وصولها جسر فؤاد الأول


آلية للجيش اللبناني تدخل منطقة البربير.. ودبابة إسرائيلية تنسحب


الجيش عند مدخل شاتيلا بعد المجزرة..



الجيش يتمركز في شارع الحمراء..

فيما واصلت إسرائيل تخفيف وجودها العسكري في المنطقة الغربية من بيروت فسحبت أعداداً كبيرة من آلياتها من الأحياء التي كانت تحتلها وتأتي هذه الخطوة تمهيداً لانتشار القوة المتعددة الجنسيات التي تقرر أن تتمركز في بيروت وضواحيها لحماية سكانها والمحافظة على الأمن. أما المناطق التي أخلاها الإسرائيليون فهي «النورماندي» وبرج المر والبسطة فيما أبقوا على أعداد قليلة من آلياتهم في الأماكن الرئيسية من المنطقة الغربية منها كورنيش المزرعة والمصيطبة ورأس بيروت والروشة ومحيط المطار إضافة إلى وجود رمزي في المرفأ.

■■ ١٩٨٢/٩/٢٢ ■■

○ انتشرت وحدات من الجيش اللبناني في المنطقة الممتدة من مرفأ بيروت إلى الفنادق وبرج المر والقنطاري مروراً بالأسواق وشارع رياض الصلح ووادي أبو جميل وتمركزت وحدات أخرى في البسطة وحوض الولاية وبرج أبي حيدر وسير الجيش دوريات في منطقة رأس بيروت وكورنيش المزرعة ومخيمي صبرا وشاتيلا والمناطق المحيطة بها هذا وقد بدأ الجيش تنفيذ إجراءات أمنية مشددة فدهم عدداً من البنايات واعتقل مشبوهين وغير لبنانيين ومجموعة كبيرة ممن دخلوا لبنان خلسة وصادر كميات من الأسلحة والذخائر.

■■ ١٩٨٢/٩/٢٣ ■■

● وصلت طليعة القوة الفرنسية إلى مرفأ بيروت المؤلفة من ٣٥٠ ضابطاً وجندياً.

هذا وقالت مصادر أمنية أن القوات الإسرائيلية أخلت حرم المرفأ وأبقت فيه قوة مؤلفة من ٢٥ ضابطاً وجندياً وثلاث ملالات وشاحنة وسيارتي «بيك أب» «وجيب». كما أبقت على وحدتها المدرعة المتمركزة في منطقة بوابة الشامية (ميناء الخشب) في حين خففت من تواجدها في عدد من أحياء بيروت الغربية. في مقابل ذلك واصل الجيش اللبناني نشر قواته في المنطقة الغربية وبخاصة في النقاط التي جلا عنها الإسرائيليون كما واصلت عناصر الجيش تفتيش المنازل وإقامة الحواجز في بعض الطرقات بحثاً عن السلاح والأجانب الذين لا يحملون بطاقات إقامة شرعية وقد أوقف عدداً من الأشخاص. وانتشرت حواجز الجيش في شوارع مارالياس، الحمراء، روما، الصنائع، القنطاري، زقاق البلاط، برج أبي حيدر، البسطة، البربير، الطريق الجديدة، مارالياس الظريف والأسواق التجارية التي أحكم الطوق حولها واستمر في منع الدخول إليها. وذكرت مصادر أمنية أن احتكاكاً حصل بين قوى من الجيش وقوى إسرائيلية في ساحة رياض الصلح عندما حاول الإسرائيليون العودة إلى شارع المصارف فجرت ملاسنة مع القوة اللبنانية أدت إلى استنفار من الجانبين لكن جرت اتصالات في إطار لجنة الإتصال أدت إلى انسحاب القوة الإسرائيلية.

■■ ١٩٨٢/٩/٢٤ ■■

○ بعد وصول الدفعة الأولى من الوحدة الفرنسية المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات إلى المرفأ واجهت هذه القوة مضايقات بسبب عدم انسحاب القوة الإسرائيلية المتمركزة فيه، واقتراب رجالها من المكان الذي تجمع فيه الفرنسيون ومحاولتهم التدقيق في المعدات التي ينقلونها وقد أثار هذا التدخل استياء السفير الفرنسي في بيروت السيد بول مارك هنري الذي كان في استقبال طليعة الوحدة هو ومستشار الرئيس الفرنسي السيد فرانسوا دوغروسوفر . وبعد نقاش حاد، ابتعد الإسرائيليون واستكملت عملية الإنزال. وتوجهت طليعة الوحدة الفرنسية من المرفأ إلى قصر الصنوبر والمركز الثقافي على طريق الشام وأبقي ٥٠ رجلاً منها في المرفأ لاستقبال الدفعة الثانية.

هذا وقالت مصادر حكومية إن مهمة القوة المتعددة الجنسيات ستشمل بيروت بشقيها الغربي والشرقي على أن يتم التركيز أولاً على المنطقة الغربية، ريثما ينتهي الانسحاب الإسرائيلي منها، ويكتمل انتشار الجيش اللبناني وجمع الأسلحة.

في هذا الوقت تابع الجيش اللبناني انتشاره في أحياء وشوارع بيروت التي جلت عنها قوات الاحتلال الإسرائيلي وواصل التفتيش عن الأسلحة والتدقيق في الأوراق الشخصية للسكان بحثاً عن الذين لا يحملون بطاقات إقامة شرعية من غير اللبنانيين. وقد اتخذ الجيش مراكز له في: عائشة بكار، شارع مار الياس، الأونيسكو، محطة تلفزيون لبنان القناة ٧. أما المناطق التي انتشر فيها الجيش اللبناني فهي المنطقة الممتدة من الصنائع حتى كورنيش المزرعة مروراً بالظريف وعائشة بكار وتلة الخياط، وكثف الجيش دورياته في رأس بيروت خصوصاً في شارع الحمراء ومتفرعاته، إضافة إلى منطقتي الفنادق وعين المريسة وأحياء البسطة والمصيطبة وشارع بشارة الخوري والطريق الجديدة والفاكهاني والملعب البلدي والمدينة الرياضية ومخيمي صبرا وشاتيلا والطرق المؤدية إليهما ومخيم برج البراجنة.

وذكرت مصادر أمنية إن الجيش اللبناني أفرغ مستودعات أسلحة في محلة الأرزوني في



.. ويقوم بعملية تمشيط في المنطقة



الجيش يتمركز على كورنيش المنارة

منطقة البسطة التحتا. هذا ونسبت «الوكالة اللبنانية للأنباء» التي يصدرها حزب الكتائب إلى مصادر أمنية «إن الجيش اللبناني صادر كميات كبيرة من أسلحة الفلسطينيين بينها ٤٠ مدفع ميدان ودبابات سوفياتية الصنع وسيارات جيب ومدافع مضادة للطائرات».

■■ ١٩٨٢/٩/٢٥ ■■

○ كثف الجيش اللبناني وجوده في المنطقة الغربية من بيروت بعدما تمركزت قواته في معظم أحيائها ولا سيما تلك التي انسحبت منها القوات الإسرائيلية تباعاً.

فقد تمركزت وحدات مؤللة من الجيش في منطقة رأس بيروت التي دخلتها من اتجاهين، الأول من الصنائع حتى آخر شارع الحمراء وكل الشوارع المتفرعة منه، والثاني من شارع كليمنصو امتداداً حتى المنارة مروراً بشارع بلس والجامعة العربية. كذلك انتشرت وحدات الجيش من منطقة الفنادق حتى الروشة مروراً بعين المريسة والسفارة الأميركية وكورنيش البحر والحمام العسكري حتى مدينة الملاهي ونزلة ديبو.

هذا ورافقت عملية انتشار الجيش حملة مداهمة لعشرات البنايات والمؤسسات والمستودعات. وضبط الجيش كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر واعتقل في أكبر حملة تمشيط شهدتها المنطقة، عشرات الذين لا يحملون بطاقات إقامة أو يتقلون هويات مزورة وعقود إيجار وهمية ويحتلون شققاً وقدرت مصادر أمنية عدد المعتقلين بنحو ٢٩٨. وشملت حملة المداهمات منازل عدة من السياسيين وبينهم مسؤولون في «الحركة الوطنية».

في هذا الوقت وصلت الدفعة الثانية من الوحدة الفرنسية العاملة في القوة المتعددة الجنسيات، وتتألف هذه القوة من ٣٢٠ جندياً مزودين بمصفحات وشاحنات وسيارات جيب ومعدات لكشف الألغام وتعطيلها إضافة إلى ٦ فتيات يعملن في الفريق الطبي.

■■ ١٩٨٢/٩/٢٦ ■■

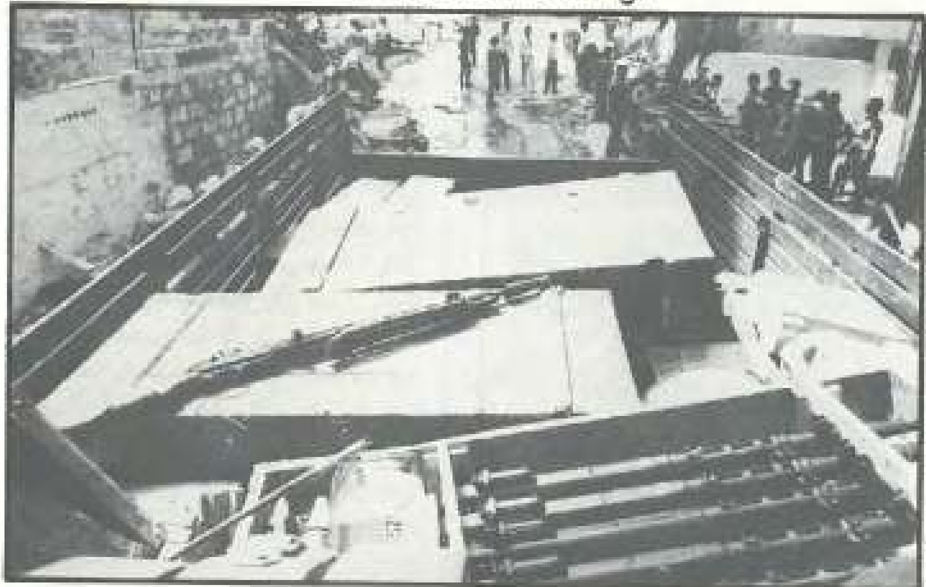
○ أخلت القوات الإسرائيلية كل المواقع التي كانت تحتلها في المنطقة الغربية من بيروت وأصبحت هذه المنطقة وضاحيتها الجنوبية باستثناء المطار والمرفأ تحت السيطرة الكاملة والوحيدة للجيش اللبناني وقال متحدث عسكري إسرائيلي لوكالة «رويتر» أن القوات الإسرائيلية ستغادر بيروت الكبرى باستثناء المطار مشيراً إلى أنها تعتزم الاحتفاظ بـ «فريق تقني» في المطار للإشراف على رحلات الطائرات الإسرائيلية. في المقابل



مصادرة مستودع ذخيرة في طريق الجديدة



نقل الأسلحة المصادرة إلى الشاحنات



أسلحة مصادرة..



جندي لبناني يدقق في هويات المارة في الحمراء



إعتقال بعض المطلوبين..



الجيش اللبناني يجمع الأسلحة في منطقة المصيطبة

أكمل الجيش اللبناني انتشاره في كل أحياء المنطقة الغربية وضاحيتها وتمركز من محيط الجامعة الأميركية حتى مقر فصيلة جيش والروشة، ومن محلة قريطم إلى ساقية الجنزير وشارع أوستراليا حتى فندق «انترناشونال»، ومن ثكنة هنري شهاب حتى الرملة البيضاء والجناح والسان سيمون ومطعم «بيكنيك» في الأوزاعي حيث آخر مركز للجيش وقدرت مصادر عسكرية عدد الجنود اللبنانيين المنتشرين بـ ٢٠٠٠ رجل وهم مزودين بالآليات الثقيلة والمتوسطة ويواصلون عمليات المداهمة والتفتيش والتدقيق في هويات المواطنين.

هذا ووصلت إلى بيروت الدفعتان الأولى والثانية من الوحدة الإيطالية ونزل رجالها في المرفأ على رغم وجود فرقة من القوات الإسرائيلية فيه وأوضح السفير الإيطالي في بيروت السيد فرنكو أوتييري أن الإيطاليين نزلوا بعدما تلقت الحكومة الإيطالية ضماناً من وزارة الدفاع الإسرائيلية لسحب جنودها من المرفأ، وبناءً على طلب من الرئيس الشيخ أمين الجميل.

■■ ٢٨ - ١٩٨٢/٩/٢٩ ■■

○ باشرت القوتان الفرنسية والإيطالية انتشارهما في منطقتي صبرا وشاتيلا كما استكملت عملية إنزال عناصرهما وآلياتها عبر المرفأ. فقد انتشرت قوة فرنسية تضم حوالي ١٢٠ عنصراً مزودين بأسلحة خفيفة وأسلحة فردية رشاشة في المنطقة الممتدة من قصقص حتى ساحة الملعب البلدي، مروراً بتقاطع صبرا - الدنا. كما اتخذت هذه القوة مواقع لها في الجزء الشمالي من مخيم صبرا ومواقع أخرى في منطقة الشياح - الطيونة ووسعت القوة الفرنسية رقعة انتشارها في أماكن تواجدها فأقامت مركزاً لها قرب مستشفى المقاصد كما انتشرت وحدات جديدة في مناطق الفاكهاني والملعب البلدي ومخيم صبرا.

أما عناصر القوة الإيطالية فقد انتشرت على طول الحدود الجنوبية لمخيم شاتيلا وانشأت مواقع ثابتة بين مستديرة المطار والسفارة الكويتية كما تمركزت في كلية الهندسة التابعة للجامعة اللبنانية وأقامت مخيم تجميع في باحة شركة «أميركان لايف» على طريق المطار فضلاً عن تمركز مجموعتين إيطاليتين في المرفأ.

هذا ووصلت إلى مرفأ بيروت الدفعة الثالثة من القوات الفرنسية وهي تضم ٤٨٨ ضابطاً وجندياً كذلك وصلت الدفعة الثالثة من القوة الإيطالية وهي تضم ٥٠١ ضابطاً وجندياً بينهم عناصر من الشرطة العسكرية وتمركزت هذه القوة في أماكن تجمع القوات الإيطالية المؤقتة في محيط مارمخايل - غاليري سمعان.

وبوصول الدفعات الأخيرة من القوتين الفرنسية والإيطالية أصبح عدد أفراد القوة الفرنسية ١١٤٧ جندياً وضابطاً وعدد أفراد القوة الإيطالية ١٣٠١ ضابطاً وجندياً. كذلك تجري الاستعدادات لنقل الوحدات الفرنسية العاملة في قوات الطوارئ الدولية في الجنوب وهي تضم ٤٨٢ ضابطاً وجندياً للمشاركة في القوات المتعددة الجنسيات.

بالنسبة لانتشار الجيش اللبناني فقد استكمل الجيش انتشاره في منطقة برج البراجنة حيث دخلت المنطقة مجموعات مؤللة أقامت نقاطاً ثابتة ومتحركة في أماكن عدة وقامت عناصر الجيش بحملات مداهمة للأبنية والمنازل بحثاً عن السلاح والذخائر كما أوقفت عدداً من الأشخاص بتهمة عدم حيازتهم تذاكر هوية شخصية أو إقامات شرعية. وذكرت مصادر إنه تم اعتقال حوالي أربعمائة شخص في منطقة برج البراجنة وحوالي مائتين في منطقة مخيمي صبرا وشاتيلا بتهم مختلفة وقامت وحدة هندسية من الجيش بتفجير عدد من الألغام والقذائف غير المتفجرة في محيط المدينة الرياضية.



القوة الإيطالية تتمركز حول مخيم شاتيلا



فرنسيون يبحثون عن الألغام في مخيم شاتيلا

■■ ١٩٨٢/٩/٢٩ ■■

○ وصلت الدفعة الأولى من القوة الأميركية «المارينز» العاملة في نطاق القوة المتعددة الجنسيات وذلك عبر المرفأ والمطار الذي انسحب منه الإسرائيليون وحلت مكانهم وحدات من الجيش اللبناني. وبلغ عدد الذين أنزلوا في المرفأ ٢٠٠ عنصر من جنود المشاة أما عدد الذين أنزلوا في مطار بيروت فقد بلغ ٤٠٠ جندي ثم انضمت القوتان وأعلنت السفارة الأميركية في بيروت أن محيط القوة الأميركية سيكون في الليلكي، تحويطة الغدير، الشويفات والمطار.

كما أعلن المسؤول العسكري عن القوة الأميركية إن عدد الجنود المشاة الذين قدموا بواسطة السفن يبلغ ١٨٠٠ جندي غير إنه لن يسمح بنزول أكثر من ١٢٠٠ جندي على البر.

هذا وتابع الجيش اللبناني تنفيذ إجراءاته الأمنية في العاصمة وضاحيتها الجنوبية ونفذ عمليات تفتيش ومداهمة وتدقيق في هويات السكان في مناطق الشياح والغبيري في الضاحية وزقاق البلاط في بيروت الغربية.

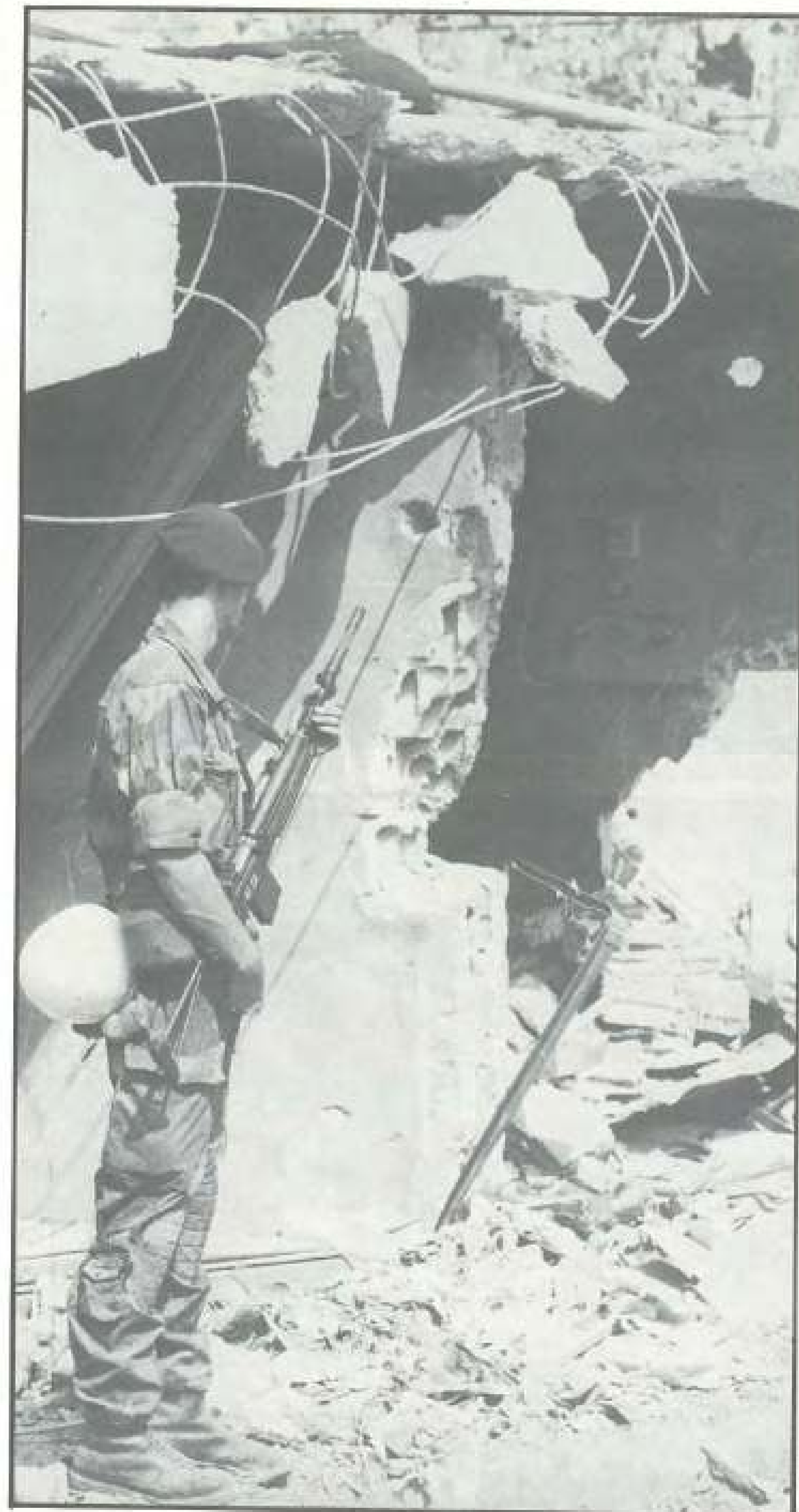
■■ ١٩٨٢/٩/٣٠ ■■

○ تم إنزال دفعة جديدة من رجال القوة الأميركية «المارينز» على طريق الأوزاعي وعلى المدرج الغربي للمطار فتم إنزال ٣٠٠ عنصر جديد ليصبح عدد القوة الأميركية ٩٠٠ جندي. وانتشرت القوة الأميركية في المطار وفي محيطه كما اتخذت القوة الأميركية مواقع لها في الضاحية الجنوبية فيما رابطت وحدات من القوة الإيطالية على طريق المطار الرئيسية التي بوشر بإصلاحها.

هذا وقد شهدت عملية انتشار الجيش اللبناني في المنطقة الشرقية بعض العراقيل.

■■ ١٩٨٢/١٠/١ ■■

○ واصلت وحدات الجيش اللبناني بالإشتراك مع القوة الفرنسية العاملة في القوة المتعددة الجنسيات انتشارها وتمركزها في بيروت وضاحيتها الجنوبية. فقد تمركزت قوة مشتركة فرنسية ـ لبنانية في بنايات السوديكو وعلى تقاطع السوديكو طريق الشام بعد أن انسحبت منها عناصر «القوات اللبنانية». كذلك تمركزت مجموعات منها قرب مبنى الستاركو امتداداً حتى الناصرة والبرجاوي وكذلك أول وادي أبو جميل وأقامت نقاط مراقبة بين هذه المراكز. كذلك تمركزت قوة فرنسية ـ لبنانية مشتركة في مبنى برج رزق



جندي إيطالي يتأمل الدمار في مخيم شاتيلا



الجيش اللبناني يتسلم مطار بيروت الدولي بعد انسحاب الإسرائيليين



حاملة الطائرات الأميركية في المياه الإقليمية في بيروت

ومحيطه وأقامت نقاط عدة على أوتوستراد شارع الاستقلال. كذلك عززت القوة الفرنسية نقاط تمركزها في منطقة المتاريس وانتشرت تحت جسر فؤاد شهاب باتجاه ساحة الدباس. كذلك انتشرت مجموعات فرنسية عدة في الأحياء الغربية وأقامت حواجز تفتيش في مناطق مار الياس وبربور.

أما الجيش اللبناني فقامت دورياته بمداهمة منازل وأماكن محددة وألقت القبض على عدد من الأشخاص في مناطق برج البراجنة وبئر العبد والغبيري وصبرا وشاتيلا.

أما القوات الأميركية المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات فقد واصلت انتشارها وتمركزت في مناطق كفرشيما، الحدث، طريق المطار، خلدة، الأوزاعي بعد أن قسمت هذه المناطق إلى محاور.

■■ ١٩٨٢/١٠/٢ ■■

○ واصل الجيش اللبناني والقوة المتعددة الجنسيات تعزيز حواجزهما في المناطق المحددة لهما والضاحية الجنوبية كذلك واصل الجيش عمليات المداهمة والتفتيش عن الأسلحة فصادر مخزنين للذخيرة ووضع يده على جهازي رادار في مبنى تابع لكشافة الجراح عند تقاطع بشير قصار والرافدين كذلك واصل الجيش أيضاً تفتيش السيارات والتدقيق في هويات العابرين عند الحواجز التي أقامها في مختلف شوارع العاصمة والضاحية.

■■ ١٩٨٢/١٠/٣ ■■

○ وسعت الوحدة الأميركية نطاق انتشارها في المنطقة المحيطة بمطار بيروت فتمركزت على مباني كلية العلوم في الحدث وأقامت حاجزاً تحت الجسر على الطريق المؤدية من الكلية إلى المريجة وحي السلم والليلكي وآزرتها فرقة من الوحدة الإيطالية

أما الوحدة الفرنسية فقد واصلت تعزيز مواقعها في أحياء المنطقة الغربية من بيروت والضاحية الجنوبية وسيرت دوريات وأقامت حواجز ثابتة ومتنقلة واشترك الجيش اللبناني معها في عدد من المواقع. كذلك تابع الفرنسيون دهم بعض البنايات والمؤسسات في منطقة رأس بيروت وعمدوا إلى تفتيشها بدقة بحثاً عن أسلحة.

أما الوحدة الإيطالية فظلت في مواقعها داخل مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة وعلى طريق المطار حيث تتولى مع الفرنسيين حماية السكان.



جندي إيطالي يراقب بألم المنكوبين في المخيمات



إيطاليون قرب السفارة الكويتية



فرنسيون يفتشون عن الجثث في مخيم صبرا

■■ ١٩٨٢/١٠/٤ ■■

○ استمر تنفيذ الخطة الأمنية في بيروت وضاحيتها الجنوبية بالتعاون بين الجيش اللبناني والوحدات الأميركية والفرنسية والإيطالية تمهيداً للانتقال إلى المرحلة الثانية فقد عززت هذه الوحدات مواقعها خصوصاً مواقع «المارينز» في كلية العلوم التابعة للجامعة اللبنانية وواصل الجنود الفرنسيون من سلاح الهندسة البحث عن الألغام في منطقة الأسواق.

أما الجيش اللبناني فقد تابع حملة المداهمة وصادر كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر من مستودع في صبرا وملجأ إحدى الكنائس في محلة البطريركية وبناية سكنية في شارع الحمراء.

■■ ١٩٨٢/١٠/٥ ■■

○ قامت وحدات من الجيش اللبناني بتطويق منطقتي رأس بيروت والقنطاري وشنت حملة واسعة للتفتيش عن الأسلحة والتدقيق في هويات السكان والمارّة انتهت بتوقيف حوالي ٢٠٠ شخص، واستهدفت حملة المداهمات المنازل وبعض المؤسسات الصحافية والتجارية والفنادق والشقق المفروشة.

■■ ١٩٨٢/١٠/٦ ■■

○ تابع الجيش اللبناني والقوة المتعددة الجنسيات تطبيق التدابير الأمنية الجديدة القاضية بمداهمة بعض المناطق ومصادرة الأسلحة والذخائر. ونفذ الجيش بالتعاون مع الوحدة الإيطالية حملة مداهمة واسعة شملت أحياء الضاحية الجنوبية ولا سيما منها غاليري سمعان، صفير، مار مخايل، برج البراجنة، المريجة، حارة حريك، بئر العبد، الرويس، بمجور ووصلت الحملة حتى صيدلية دكاش في الحدث.

ورافقت الحملة أعمال مداهمة لعدد كبير من المنازل والمباني والمتاجر فيما قطعت كل الطرق المؤدية إلى المناطق التي استهدفها التفتيش.

واكتشف الجيش نفقاً طوله ٤ كيلومترات يربط مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة بواسطة شبكة من الممرات وفيها مستودعات تحوي كميات كبيرة من الذخائر.

■■ ١٩٨٢/١٠/٧ ■■

○ واصل الجيش اللبناني بالتعاون مع القوة المتعددة الجنسيات تنفيذ الإجراءات



الجيش اللبناني يكتشف مستودعات من الذخيرة في برج البراجنة



نقل صناديق الذخيرة من المستودعات



المارينز في مطار بيروت



دبابات برمائية تنقل جنود المارينز في الأوزاعي



إيطاليون يسعفون أطفال المخيمات

الأمنية في بيروت وضاحيتها الجنوبية وقام بحملة تمشيط واسعة في مناطق جديدة شملت وطى المصيطبة والقسم الغربي من بئر حسن والجناح ومنطقة الشاليهات وسبينس ومنطقة مستشفى بيروت وتمركزت وحدات من الجيش على كل مداخل هذه المناطق ومنعت الدخول إليها كذلك منعت المرور على طريق المدينة الرياضية ونزلة السان سيمون وطريق الجناح وطريق الكولا ـ أبو شهلا وقامت عناصر من الجيش بتفتيش عدد من المنازل واعتقال مجموعة من المشبوهين والمطلوبين وصادرت كميات من الأسلحة والذخائر وعدداً من السيارات المسروقة وقالت مصادر عسكرية إن حصيلة الحملة كانت اعتقال ٩٠ شخصاً ومصادرة مئة طن من الأسلحة والذخائر والمعدات والآليات ذات الطابع العسكري وبعضها كان في صناديق.

■■ ١٩٨٢/١٠/٨ ■■

○ تابع الجيش اللبناني بالتعاون مع القوة المتعددة الجنسيات حملة التفتيش عن الأسلحة وتوقيف المطلوبين والمقيمين في لبنان إقامة غير شرعية، وشملت الحملة مناطق بشارة الخوري ورياض الصلح والباشورة وزقاق البلاط وحوض الولاية وبرج أبي حيدر وكورنيش المزرعة والبربير واشترك في الحملة أكثر من ألف جندي لبناني تعاونوا مع عناصر من القوة الفرنسية.

وقالت مصادر أمنية إن ٢٠٠ شخص اعتقلوا وأبقي على ٧٥ منهم يحملون هويات وجوازات سفر وبطاقات إقامة مزورة وأسلحة. وقالت مصادر أخرى إن عدد الموقوفين بلغ ١٣٢ وإن الجيش صادر ٢٠٠ قطعة سلاح و ٩ آليات عسكرية.

■■ ١٩٨٢/١٠/٩ ■■

○ تابع الجيش اللبناني حملة المداهمة والتفتيش في أحياء المنطقة الغربية من بيروت بحثاً عن الأسلحة والذخائر والمشبوهين والمطلوبين فشملت الحملة كورنيش المزرعة ومار الياس وثكنة الحلو والمصيطبة والمنطقة الممتدة من محيط جسر فؤاد شهاب وبرج المر وشارع سبيرس وحتى الوتوات والظريف وتلة الخياط وفردان نزولاً إلى الصنائع وشارع إميل إده ومحلة الصنوبرة وقريطم حتى الروشة ومتفرعاتها وقد قطعت كل الطرق المؤدية إلى هذه المناطق. هذا وأوضحت مصادر عسكرية إن الجيش عثر في عدد من المستودعات على أسلحة متنوعة راوحت بين المدفع المتوسط والسلاح الحربي الخفيف وتم توقيف ٢٢ شخصاً.

■■ ١٩٨٢/١٠/١٠ ■■

○ ركز الجيش اللبناني عملياته في الضاحية الجنوبية وضرب نطاقاً أمنياً شمل الرويس وبرج البراجنة والرمل العالي ومفترق الأوزاعي ومفترق الكوكودي ومداخل حي السلم من جهتي المطار والتيرو والحدث وكلية العلوم وفتش منازل ومباني ومستودعات وملاجىء بحثاً عن مخازن للأسلحة.

■■ ١٩٨٢/١٠/١١ ■■

○ استمرت حملة المداهمة والتمشيط في المنطقة الغربية من بيروت وضاحيتها الجنوبية. وشملت الحملة كورنيش المزرعة والطريق الجديدة ومخيمي صبرا وشاتيلا والمناطق المحيطة بها. وقال بلاغ أصدرته قيادة الجيش إن الحملة أسفرت عن توقيف ٥٤ شخصاً بينهم ١٢ لبنانياً ومصادرة كميات كبيرة من الذخائر والأسلحة المختلفة العيارات.



حاملة طائرات أميركية على شاطىء الأوزاعي

هذا وقد تمركزت نقطة مراقبة من «المارينز» في محلة الكوكودي، كذلك تمركزت فصيلة من «المارينز» قوامها ٤ سيارات جيب على الطريق العام بين المطار والمرامل قرب محطة ناصر.

■■ ١٩٨٢/١٠/١٢ ■■

○ كثف الجيش وقوى الأمن الداخلي الدوريات في الشوارع والأحياء في المنطقة الغربية من بيروت وفي ضاحيتها الجنوبية وأقيمت حواجز لتفتيش السيارات والتدقيق في هويات ركابها والمارة.

■■ ١٩٨٢/١٠/١٣ ■■

○ عاود الجيش اللبناني حملة المداهمة في المنطقة الغربية من بيروت وضاحيتها الجنوبية وشملت الحملة الجديدة الضاحية الجنوبية وركزت على أحياء الشياح ومستديرتي المطار وشاتيلا والطيونة ومار مخايل وحي السلم وقد قطعت الطرق المؤدية إليها. وفتش رجال الجيش عدداً من المنازل والمباني والمستودعات واعتقلوا ١٥ شخصاً من المطلوبين.



المارينز في الأوزاعي



إنزال صناديق الذخيرة من طائرة هليكوبتر أميركية



المارينز على شاطىء الأوزاعي

الاجتياح على الصعيد السياسي

لبنانياً • فلسطينياً • اسرائيلياً

حزيران ١٩٨٢

■■ ١٩٨٢/٦/٤ ■■

لبنان

○ قدم مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير غسان تويني شكوى الحكومة اللبنانية من الغارات الإسرائيلية على بيروت وطلب من المجلس أن يدرس على وجه السرعة الوضع الناتج عن الغارات.

إسرائيل

○ كشفت الإذاعة الإسرائيلية عن أن القرار الخاص بالغارات على لبنان اتخذ في اجتماع وزاري حضره رئيس الوزراء مناحيم بيغن وعدد من أعضاء حكومته.

وأعلن ناطق عسكري إسرائيلي أن الغارات على مواقع المقاومة الفلسطينية جاءت رداً على محاولة اغتيال سفير إسرائيل في لندن شلومو أرغوف، وعلى عمليات خرق وقف إطلاق النار في جنوب لبنان (...).

منظمة التحرير الفلسطينية

○ اعتبر مصدر مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية الغارات الإسرائيلية على لبنان «قرار أميركي بإبادة الشعب الفلسطيني والقوى الوطنية اللبنانية...».

الحركة الوطنية اللبنانية

○ أبلغت الحركة الوطنية الرئيس شفيق الوزان ضرورة دعوة مجلس الأمن الدولي إلى الانعقاد فوراً كذلك دعوة الجامعة العربية إلى اجتماع عاجل «ليتحمل الأشقاء العرب مسؤولية مواجهة العدوان على كل الصعد».

■■ ١٩٨٢/٦/٥ ■■

لبنان

○ اجتمع الرئيس الياس سركيس مع رئيس الحكومة شفيق الوزان وعرضا مجمل التطورات الجارية في ضوء الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة وتقرر إجراء اتصالات ديبلوماسية سريعة مع العواصم الكبرى والفاعلة للضغط على إسرائيل.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ عقدت القيادة الفلسطينية والمجلس العسكري الأعلى اجتماعاً مطولاً لتدارس الأوضاع الناتجة عن حرب الإبادة التي يشنها العدو الصهيوني، وقررت دعوة الجبهة القومية للصمود والتصدي «إلى القيام بدور فعال في هذه الفترة بالذات»، وأكدت «حق الثورة الفلسطينية في الرد بالشكل والوقت والمكان الذي تراه مناسباً على اعتداءات العدو» وحملت إسرائيل مسؤولية خرق وقف إطلاق النار الخاص بجنوب لبنان.

○ ومن جهة ثانية، صرح ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر صحافي عقده في جدة أن الفلسطينيين سيلقنون الإسرائيليين درساً «كما فعلنا في الماضي» لافتاً إلى أن الإسرائيليين «استعملوا أسلحة أميركية» في هجماتهم.

الحركة الوطنية اللبنانية

○ عقدت اللجنة التنفيذية «للحركة الوطنية» اجتماعاً طارئاً برئاسة الأمين العام التنفيذي محسن إبراهيم اتخذت فيه عدة قرارات تدعو للصمود وإفشال محاولات فرض الاستسلام على اللبنانيين كما حملت الحركة الوطنية في قراراتها الولايات المتحدة الأميركية المسؤولية الأساسية عن العدوان الصهيوني الوحشي وطالبت السلطة بعدم استقبال فيليب حبيب، كما دعت إلى عقد جلسة فورية للجامعة العربية وطالبت السلطة اللبنانية بالعمل لعقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن لبحث العدوان واتخاذ موقف حاسم ضده.

■■ ١٩٨٢/٦/٦ ■■

لبنان

○ قرر مجلس الوزراء الدعوة إلى مؤتمر قمة عربي طارىء يعقد في بيروت كذلك طلب من الجيش اللبناني التصدي للعدوان الإسرائيلي في مناطق تواجده.

○ استدعى الرئيس الياس سركيس سفراء الدول الكبرى: الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا وطلب منهم السعي لدى دولهم للعمل على وقف العدوان فوراً.

إسرائيل

○ وجهت إذاعة إسرائيل نداء إلى أبناء جنوب لبنان دعتهم فيه إلى إقناع الفدائيين بالتخلي عن أسلحتهم وإلى ملازمة المواطنين بيوتهم وعدم مغادرة قراهم لأن الطرق معرضة للقصف.

○ رفضت إسرائيل نداء وجهه إليها الرئيس الاميركي رونالد ريغان من فرساي دعاها فيه إلى «عدم القيام بأي عمل في شأنه توسيع رقعة النزاع في لبنان»، وأعلنت تصميمها على استئناف عملياتها العسكرية ودفع القوات الفلسطينية إلى مسافة ٤٠ كيلومتراً من الحدود بين لبنان وإسرائيل.

الحركة الوطنية اللبنانية

○ دعت الحركة الوطنية اللبنانية في بيان لها اللبنانيين إلى الصمود وطالبت السلطة بتعبئة كل الطاقات لتأمين مقومات الصمود ودعت الأنظمة العربية الوطنية إلى تحمل مسؤولياتها في إنقاذ لبنان وإلى عقد مؤتمر فوري لوزراء الخارجية والدفاع العرب لدعم صمود لبنان وحملت أميركا مسؤولية كاملة عن الغزو الإسرائيلي.

■■ ١٩٨٢/٦/٧ ■■

تابع مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية تطورات الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان، والاجتياح المستمر الذي تتعرض له منطقة الجنوب، واستمع لهذه الغاية إلى الشروحات التي قدمها قائد الجيش وكبار الضباط المسؤولين، واستمع إلى وزير الخارجية الذي أطلع المجلس على قرار مجلس الأمن الذي يطالب إسرائيل بالانسحاب من الجنوب، كما أطلع المجلس على الاتصالات التي أجريت من أجل عقد مؤتمر قمة عربي طارىء لبحث الوضع الخطير الناتج عن الاجتياح الإسرائيلي.

وقرر المجلس تقديم مساعدات عاجلة لأهالي الجنوب، كما أبدى استغرابه لاستمرار الموقف العربي الصامت وحمل العرب مسؤولياتهم تجاه التطورات الخطيرة الجارية. وأكد المجلس تعليماته إلى القادة العسكريين بوجوب التصدي للجيش الإسرائيلي في كل مناطق تواجده.

إسرائيل

○ أعلنت إسرائيل أن غزوها للأراضي اللبنانية يهدف إلى خلق واقع لفرض شروطها على المقاومة الفلسطينية وإبعادها عن الجنوب اللبناني، وإلى دعم موقف الميليشيات الكتائبية بزعامة بشير الجميل في معركة رئاسة الجمهورية اللبنانية.

مجلس الوزراء اللبناني يعالج عملية الإجتياح

اجتماع الحركة الوطنية اللبنانية للبحث في مواجهة العدوان

منظمة التحرير الفلسطينية

○ اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان بالتعاون مع القوات الإسرائيلية الغازية.

○ وجه السيد ياسر عرفات رسالة إلى مقاتلي «القوات المشتركة» حيّا فيها «تصديهم الرائع لقوات العدو الصهيوني» مؤكداً أنه «ولّى إلى غير رجعة ذلك الزمن الذي كانت فيه المغامرة العسكرية الصهيونية نزهة قصيرة». ودعا المقاتلين إلى «إنزال أكبر مقدار من الخسائر في صفوف العدو وآلة حربه».

الحركة الوطنية اللبنانية

○ أعلنت «الحركة الوطنية» أن قواتها «ستظل تقاتل مع قوات الثورة الفلسطينية إلى أن يصاب الغزو الصهيوني ومن ورائه العدو الأميركي بالهزيمة والاندحار».

وأكدت رفضها «مطالب العدو وشروطه المذلة» وشددت على أن «وحدة الصف الوطني هي طريقنا إلى النصر».

وحملت السلطة اللبنانية مسؤوليتها عن تأمين متطلبات المواجهة الوطنية الشاملة للغزو الإسرائيلي سياسياً ودفاعياً واجتماعياً. ودعت القوى والأنظمة العربية الوطنية إلى المشاركة الفعالة في معركة الدفاع عن المصير الوطني للبنان.

■■ ١٩٨٢/٦/٨ ■■

لبنان

○ اتصل الرئيس الياس سركيس بالرئيس السوري حافظ الأسد ووضعه في الصورة القاتمة والظروف الصعبة التي يمر بها لبنان. وعلم أن الرئيس الأسد دعا إلى الصمود وتوحيد الصف لمواجهة الزحف الإسرائيلي.

إسرائيل

○ رفض الكنيست الإسرائيلي بأغلبية ساحقة طلباً يتعلق بسحب الثقة من الحكومة تقدم به الشيوعيون الإسرائيليون الذين أدانوا العملية الإسرائيلية في لبنان.

○ قال مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل إن إسرائيل لا تريد حرباً مع سوريا. وأضاف «إنني من هذا المنبر أدعو الرئيس حافظ الأسد إلى إعطاء أوامره للجيش السوري بعدم التعرض للجنود الإسرائيليين». وهاجم بيغن منظمة التحرير الفلسطينية بشدة.

○ قال سفير إسرائيل في ألمانيا الغربية إسحق بن اري إن الجيش الإسرائيلي دخل إلى لبنان «بطلب من جهات معينة فيه». وأضاف «إن القوات المهاجمة تهدف إلى احتلال قسم من لبنان وإعطاء الرئاسة لعزيزنا الشيخ بيار الجميل».

○ أدان رئيس المجلس اليهودي العالمي ناحوم غولدمان الغزو الإسرائيلي للبنان وقال إن سياسة مناحيم بيغن تقضي على أية فرصة لتحقيق السلام بين العرب وإسرائيل.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ بعث السيد ياسر عرفات برسائل إلى الملوك والرؤساء العرب وزعماء البلدان الإسلامية وقادة دول حركة عدم الانحياز داعياً إياهم إلى «تحمل مسؤولياتهم التاريخية والقومية» حيال «المؤامرة - المذبحة» التي يتعرض لها الفلسطينيون متهماً القوة الدولية في جنوب لبنان «بتسهيل» دخول القوات الإسرائيلية الجنوب.

الحركة الوطنية اللبنانية

○ أكدت «الحركة الوطنية» إنها «لن تمكن إسرائيل من جني الثمار السياسية لاجتياحها العسكري وستمنعها من فرض الاستسلام على شعبنا تحت كل الظروف». كذلك أكدت «رفضها القاطع كل الشروط والمطالب الإسرائيلية المعلن منها وغير المعلن، لأنها لن تسمح إطلاقاً بتمرير الحلقة الثانية من مخطط كامب ديفيد على الساحة اللبنانية». وأعلنت إنها «ستقطع كل يد يحاول صاحبها التعامل مع الغزاة الصهاينة».

الجبهة اللبنانية

○ عقدت «الجبهة اللبنانية» اجتماعاً استثنائياً أبدى فيه المجتمعون استياءهم من موقف الدول العربية، وحذروا من العواقب الوخيمة ومن سقوط الضحايا البريئة.

■■ ١٩٨٢/٦/٩ ■■

لبنان

○ أعرب رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان عن «ألم مجلس الوزراء وأسفه للموقف الأميركي الذي اتخذ ضد قرار إدانة إسرائيل لعدوانها على لبنان». وأوضح إن الأمين العام لجامعة الدول العربية «سيعمل سريعاً لتحقيق عقد قمة عاجلة».

إسرائيل

○ قالت الإذاعة الإسرائيلية إن رئيس الوزراء مناحيم بيغن أبلغ المبعوث الأميركي الخاص فيليب حبيب أن إسرائيل لن تعود أبداً إلى الوضع الذي سبق عملية «سلامة الجليل»

الحركة الوطنية اللبنانية

○ أكدت الحركة الوطنية مجدداً وأنها مستمرة في القتال حتى التحرير الكامل لأرض لبنان من الغزو الصهيوني مع رفض كل المشاريع السياسية المشبوهة التي تحقق أهداف هذا الغزو».

الجبهة اللبنانية

○ عقدت «الجبهة اللبنانية» اجتماعاً في دير عوكر أكدت فيه إنها ستسعى جهدها «ليكون كل ما يجري لمصلحة لبنان وشعبه ولتأمين سيادته المطلقة وتحريره من كل الغرباء من دون استثناء»، مشيرة إلى أنها أنذرت السلطات السورية غير مرة وطالبتها «بوجوب الانسحاب من لبنان على مراحل».

وطلبت من الفلسطينيين «أن لا يكونوا بسلاحهم ومعداتهم خطراً على أمن لبنان» واعتبر الرئيس كميل شمعون أن شروط رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن للانسحاب من لبنان تبدو «للوهلة الأولى شروطاً صحيحة تؤمن ما نصبو إليه». ورأى الشيخ بشير الجميل من جهته «أن المطلوب ميثاق وطني جديد لوضع الأغراب جانباً» داعياً إلى «حكومة جديدة توقف التدهور».

■■ ١٩٨٢/٦/١٠ ■■

لبنان

○ أعلن رئيس الحكومة شفيق الوزان أن هناك قراراً واضحاً بأن يتصدى الجيش اللبناني للعدوان الإسرائيلي في كل المناطق التي يتواجد



«الجبهة اللبنانية» تناقش عملية الإجتياح

فيها وأن ينسق أعماله مع كل القوى التي تقاتل القوات المعادية. وأوضح مصدر حكومي أن اتصالات مكثفة جرت مع القيادات المعنية للتوصل إلى قرار سياسي يؤمن اشتراك الجيش اللبناني في القيام بواجبه بالتصدي للاعتداءات الإسرائيلية. وفعلاً فقد تسلم الجيش مواقعه في الحمام العسكري ومطار بيروت الدولي.

إسرائيل

○ أعلن شمعون بيريز رئيس حزب العمل المعارض بعد اجتماعه مع بيغن «إن الجيش الإسرائيلي لا يعتزم احتلال بيروت». وأضاف بيريز: إن الأهداف من العملية كما أكد لي بيغن هي ضمان عدم اقتراب الإرهابيين قط إلى مسافة ٤٠ كيلومتراً من الخطوط الإسرائيلية.

○ أعلن الجنرال أرييل شارون وزير الدفاع الإسرائيلي أن إسرائيل تطالب بإقامة حزام أمن يصل إلى ٤٠ كيلومتراً من حدودها مع لبنان. وإنها لا تريد البقاء في لبنان، أما بالنسبة إلى سوريا فأكد شارون أن إسرائيل لا تنوي دخول حرب مع سوريا.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ بعث السيد ياسر عرفات برسالة إلى سيد علي خامني اي رئيس الدولة الإيرانية وإلى زعماء العالم الإسلامي طالباً منهم الاضطلاع بمسؤولياتهم من أجل وضع حد للإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعبان اللبناني والفلسطيني.

الحركة الوطنية اللبنانية

○ دعت «الحركة الوطنية» في بيان أصدرته، الجيش اللبناني إلى المشاركة في الدفاع عن لبنان ضد الاجتياح الإسرائيلي ورأت أن الفرصة مناسبة «ليثبت الجيش انتماءه إلى هذا الشعب وولاءه المطلق للوطن» وأكدت «إننا سنكون معه وإلى جانبه بمقدار ما يضطلع بواجبه في حماية الأرض والشعب».

■■ ١٩٨٢/٦/١١ ■■

لبنان

○ عقد الرئيس الياس سركيس اجتماعاً مع سفير الولايات المتحدة الأميركية في لبنان لاستكمال عرض الوضع الخطر الذي تمر به البلاد. وقال السفير الأميركي: إننا نعمل بجهد كبير لترتيب وقف إطلاق النار بوسائل ديبلوماسية مكثفة.

إسرائيل

○ دعا شمعون بيريز زعيم حزب العمل المعارض إلى تشكيل قوة دولية أكثر فعالية من قوة الطوارىء الدولية التابعة للأمم المتحدة من أجل الإشراف على المنطقة العازلة وتمتد ٤٠ كيلومتراً.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ بعث السيد ياسر عرفات برسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة يبلغه فيها قبول المنظمة بقراري مجلس الأمن الرقم ٥٠٨ و٥٠٩.

○ أعلن صلاح خلف «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» إن المقاومة الفلسطينية غير معنية بوقف إطلاق النار وقال إن ما جرى يؤكد أن نظرية حرب الشعب هي الوحيدة الكفيلة بمواجهة الغطرسة الإسرائيلية.

وعن تقويمه لموقف الاتحاد السوفياتي قال أبو أياد: اعتقد أن الاتحاد السوفياتي دولة صديقة وإن كنا كجماهير نود أن يكون تدخله حازماً من أول لحظة إلا أن ميكانيكية القرار في الاتحاد السوفياتي لها أسلوبها الخاص يجب أن نحترمه.

الحركة الوطنية اللبنانية

○ أعلنت «الحركة الوطنية» رفضها الشروط الإسرائيلية وأكدت أنها ستقاتل من أجل تحرير كامل الأراضي اللبنانية ودعت السلطة اللبنانية إلى الاضطلاع بمسؤولياتها كاملة من أجل إنقاذ لبنان من خطر الاغتصاب الصهيوني.

■■ ١٩٨٢/٦/١٢ ■■

لبنان

○ التقى الرئيس الياس سركيس سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان الكسندر سولداتوف الذي أكد موقف الاتحاد السوفياتي الداعم للبنان على صعيد مجلس الأمن كما التقى السفير الليبي في بيروت صالح الدروقي الذي أبلغه دعوة العقيد القذافي لعقد قمة عربية. كذلك تلقى الرئيس سركيس للمرة الثانية منذ الاجتياح الإسرائيلي اتصالاً من ولي العهد السعودي الأمير فهد الذي أكد مجدداً «تعهد المملكة باحتواء الغزو الإسرائيلي لبلاده».

إسرائيل

○ قال وزير الخارجية الإسرائيلي إسحق شامير إنه ليس هناك اتفاق توقف إطلاق النار وإنما ما تم إقراره بين السوريين والإسرائيليين هو بمثابة توقف للقوات الإسرائيلية من جانب واحد عن القتال بعد أن حققت أهدافها.

وأضاف شامير بأنه بإمكان إسرائيل التوصل إلى اتفاق مع جميع جيرانها بيد إنه على العكس ليس ثمة احتمال إجراء حوار أو اتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية. وحذر شامير من أي ضغط على إسرائيل قائلاً: «والأميركيون يعلمون إنه ليس بإمكان أحد إرغامنا على فعل أي شيء».

وكان شامير قد أعلن أن «القوات المسيحية» لم تقدم أي عون للقوات الإسرائيلية.

وقال شامير في حديث للإذاعة الإسرائيلية إن لجنة وزارية إسرائيلية مؤلفة من سبعة أعضاء ستبحث مع فيليب حبيب في وضع اتفاقية لوقف إطلاق النار بين إسرائيل وسوريا فقط.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ اعتبر السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» أن سوريا وقعت «في الفخ الذي نصبته إسرائيل» بقبولها وقف النار بمبادرة من إسرائيل.

○ تلقى السيد ياسر عرفات ثلاث اتصالات من ولي العهد السعودي الأمير فهد الذي أكد له مجدداً وقوف المملكة إلى جانب الثورة الفلسطينية. كذلك أطلعه على الجهود الدولية التي أجراها مع قادة الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأميركية والأمم المتحدة.

الحركة الوطنية اللبنانية

○ أعلن الأمين العام التنفيذي لـ«الحركة الوطنية» السيد محسن إبراهيم «إن لبنان الوطني يخوض اليوم معركة بيروت...» وقال «سنقاتل من أجل التحرير الكامل لأرضنا المحتلة وسنجبر العدو على التراجع مهزوماً».

■■ ١٩٨٢/٦/١٣ ■■

لبنان

○ أكد رئيس الجمهورية الياس سركيس أن الدولة اللبنانية لا يمكن أن تدخل في أية مفاوضات حول مسألة الاجتياح الإسرائيلي للبنان إلا انطلاقاً من قرار مجلس الأمن الدولي بالانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي اللبنانية.

○ دعا التجمع الوطني للعمل الاجتماعي في طرابلس الهيئات والشخصيات والنقابات والجمعيات في الشمال لعقد مؤتمر وطني لتوحيد الجهود وتنسيق الخطوات المشتركة من أجل دعم صمود المقاومة المسلحة ضد الغزو الصهيوني.

إسرائيل

○ أبلغت إسرائيل الولايات المتحدة الأميركية شروطها للتسوية السياسية في لبنان تسبق انسحاب القوات الإسرائيلية وتنص الشروط على ما يلي:

١ - إن إسرائيل لا توافق على أن تكون في لبنان قواعد للمخربين.

٢ - إن إسرائيل لن تغادر المنطقة التي احتلتها إلا بعد اتخاذ الترتيبات المناسبة لمنع قيام تأسيسات جديدة للمنظمات الفلسطينية.

٣ - تطمح إسرائيل أن تجلو عن لبنان كل القوات الموجودة فيه.

○ قررت الحكومة الإسرائيلية فرض رسوم إضافية لتمويل عملياتها الحربية

منظمة التحرير الفلسطينية

○ أكد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (أبو أياد) إن إسرائيل خرقت وقف إطلاق النار ٢١ مرة ووجه الشكر «باعتزاز» إلى رئيس الجمهورية والحكومة اللبنانية.

○ قال رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك فاروق القدومي «إن منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة للانسحاب من لبنان.. إذا وافقت إسرائيل على أن نعود نحن إلى أراضينا».

الحركة الوطنية اللبنانية

○ أكدت «الحركة الوطنية» «إن الشعار المركزي لكل الوطنيين اللبنانيين اليوم هو التحرير الكامل للأراضي اللبنانية» مشيرة إلى «أن الصمود السياسي لا يقل أهمية عن الصمود العسكري معلنة «عدم تهادنها لحظة واحدة مع العدو».

■■ ١٩٨٢/٦/١٤ ■■

لبنان

○ تم تشكيل هيئة إنقاذ وطني برئاسة الرئيس الياس سركيس وعضوية رئيس الحكومة شفيق الوزان ووزير الخارجية فؤاد بطرس وكل من وليد جنبلاط ونبيه بري وبشير الجميل والنائب نصري المعلوف وذلك في إطار العمل على مواجهة الظروف الراهنة.

إسرائيل

○ أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن لجنة الشؤون والأمن التابعة للكنيست إنه ليس لدى الحكومة الإسرائيلية نية لاحتلال بيروت.

○ قال وزير الدفاع الإسرائيلي أرييل شارون إن إسرائيل تعارض الوجود السوري في لبنان وفي بيروت حيث أن تمركز المخربين فيها تم بحماية سوريا وبمساعدتها.

○ عقد النواب الإسرائيليون من تجمع «المعراخ» المعارض اجتماعاً بناء على دعوة رئيس حزب العمل المعارض شمعون بيريز وأصدر قرارات عدة منها الالتزام بالأهداف المعلنة للعملية العسكرية وتشكيل قوة فعالة لتأمين الهدوء والاستقرار في لبنان.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ تلقى السيد ياسر عرفات برقية من الملك فهد رداً على برقية كان عرفات بعث بها إلى العاهل السعودي في شأن «استمرار العدوان الصهيوني على بيروت» ويؤكد فيها على استمرار بذل الجهود على جميع المستويات من أجل سحب القوات الإسرائيلية إلى حدودها الدولية.

○ وجهت منظمة التحرير الفلسطينية نداء إلى جميع الطلاب الفلسطينيين في العالم دعتهم فيه إلى التوجه إلى لبنان للقتال ضد القوات الإسرائيلية.

○ دعا الأمين العام لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» الدكتور جورج حبش إلى «حرب الشعب الطويلة المدى لأنها مقتل إسرائيل التي تعتمد نظرية الانتصارات السريعة».

■■ ١٩٨٢/٦/١٥ ■■

لبنان

○ أعلن الموفد الخاص للرئيس فرانسوا ميتران السيد فرنسيس غوتمان بعد مقابلته للرئيس الياس سركيس إنه «من الملح جداً وضع حد للآلام التي يعاني منها لبنان والتي لا تطاق أما بالنسبة إلى ما تبقى فإن الطريق قد تكون صعبة وطويلة».

○ استغرب الرئيس رشيد كرامي تأليف هيئة الانقاذ الوطني واعتبرها من قبيل الإلهاء. وطالب بالانسحاب الفوري لقوات الغزو قبل البحث في أية حلول سياسية.

○ اعتبر الرئيس سليمان فرنجية هيئة الانقاذ من قبيل الإلهاء وانتقد موقف قيادة الجيش من الاجتياح الإسرائيلي.

إسرائيل

○ أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن أن الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل متفقتان على إنه لا عودة إلى الوضع الذي كان سائداً في لبنان قبل الغزو الإسرائيلي.

○ قال مناحيم بيغن إنه مستعد للتوقيع على اتفاق سلام مع الرئيس الياس سركيس غداً إذا أراد ذلك سواء في القدس أو في بيروت.

○ وصفت إسرائيل التحذير السوفياتي لها بأنه استعراض للقوة يستهدف إعادة مكانة الاتحاد السوفياتي لدى الدول العربية.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ نفى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد اليماني (أبو ماهر) أن تكون المنظمة قد تقدمت بأي طلب للنظام المصري تدعوه فيه لبذل جهوده لدى إسرائيل من أجل إيقاف إطلاق النار.

الحركة الوطنية اللبنانية

○ عقدت «الحركة الوطنية» اجتماعاً طارئاً أكدت فيه أن «الانقاذ الوطني يتحقق بالتزام الجميع مطلب الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي اللبنانية» واعتبرت «إن الظرف العصيب الراهن ليس ظرف تغيير تركيبة السلطة السياسية القائمة إذ إنه لا يجوز إطلاقاً البحث في مثل هذا التغيير في ظل الاحتلال».

■■ ١٩٨٢/٦/١٦ ■■

لبنان

○ عقد مجلس الوزراء جلسته الأسبوعية وتحولت إلى جلسة مشاورات بعد أن تغيب عنها الوزيران مروان حمادة وخالد جنبلاط اللذان يطالبان «بخروج الحكم عن صمته الرهيب».

إسرائيل

○ قال وزير الخارجية الإسرائيلي إسحق شامير «إن إسرائيل تضع شرطين أساسيين للانسحاب من الأراضي اللبنانية وهما: تشكيل حكومة لبنانية مستقلة كفوءة وحرة يمكن الحوار معها الشرط الثاني تشكيل قوات متعددة الجنسيات تنتشر على بعد ٤٠ كيلومتراً من الحدود الشمالية لإسرائيل بضمانة الولايات المتحدة ومشاركة عدد من الدول التي ترغب في ذلك واستثنى منها الاتحاد السوفياتي.

○ أقدمت سلطات الاحتلال في الأراضي العربية المحتلة على حل مجلسي البلدية في نابلس والدورا بسبب دعمهما لمنظمة التحرير الفلسطينية.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ نسبت وكالة «اليونايتدبرس» إلى السيد هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» أن الولايات المتحدة تواجه خيار التحدث مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية أو تحمل مسؤولية تدمير بيروت. وأكد إن منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة للتحدث عن كل شيء بما في ذلك إلقاء السلاح لكن المحادثات يجب أن تتم مباشرة مع الولايات المتحدة. إلا أن السيد محمود اللبدي أحد الناطقين باسم المنظمة نفى لوكالة «الأسوشيتدبرس» أي نية لدى المنظمة لإلقاء سلاحها واعتبر الكلام المنسوب إلى هاني الحسن بأنه محرّف.

○ التقى السيد فرنسيس غوتمان المبعوث الفرنسي هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح».

○ بعث ثلاثة عشر برلمانياً أوروبياً ينتمون إلى جماعات اشتراكية وراديكالية وشيوعية ببرقية إلى السيد ياسر عرفات يدعونه فيها إلى ستراسبورغ لحضور المناقشة التي ستجري بشأن لبنان.

○ دعت منظمة التحرير الفلسطينية الأمم المتحدة إلى تشكيل لجنة دولية للتحقيق في ما أسمته حرب إبادة إسرائيلية في لبنان.

الحركة الوطنية اللبنانية

○ طالبت «الحركة الوطنية» السلطة بإصدار «موقف رسمي واضح يدعو اللبنانيين إلى مواجهة الاحتلال» وبنقل مقر الرئاسة «الذي أصبح خاضعاً للاحتلال الإسرائيلي إلى مكان تستطيع فيه ممارسة حرية القرار».

الجبهة اللبنانية

○ عقدت «الجبهة اللبنانية» اجتماعاً صرح على أثره الرئيس كميل شمعون طالباً بذل الجهود لتأمين انسحاب القوات الإسرائيلية والسورية والفلسطينية. أما الشيخ بيار الجميل فطالب «باتخاذ القرار باسم كل الشعب اللبناني وإعلانه على الملأ».

■■ ١٩٨٢/٦/١٧ ■■

لبنان

○ صرح مصدر مسؤول أن لبنان رفض طلباً رسمياً يقضي بدعوة وزراء الخارجية العرب في الكويت لبحث موضوع الاجتياح الإسرائيلي للبنان وقال إن الحكومة تفضل عقد قمة عربية وهو ما طلبه لبنان منذ اليوم الأول للاجتياح.

إسرائيل

○ صرح مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل إن إسرائيل تريد عقد اتفاقية سلام مع لبنان كتلك التي وقعتها مع مصر.

○ أكد إسحق شامير في تصريح صحافي «إن الحكومة الفرنسية قد تبحث بحثاً إيجابياً في إمكان المشاركة في قوة متعددة الجنسيات في لبنان إذا طلبت الحكومة اللبنانية ذلك».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (أبو أياد) أن جبهة جديدة فتحت ضد الغزو الإسرائيلي في منطقة عاليه بعد وصول أفواج مقاتلة من المتطوعين الإيرانيين إلى ساحة المعركة.

○ وجه السيد ياسر عرفات رسالة إلى جماهير الشعب اللبناني والفلسطيني وإلى جماهير الأمة العربية والقوات المشتركة شدد فيها على استمرار القتال.

الحركة الوطنية اللبنانية

○ أعلن السيد وليد جنبلاط مجدداً رفضه الاشتراك في هيئة الانقاذ الوطني في ظل تشكيلها الراهن مؤكداً إصراره على مطلب توسيعها.

الجبهة اللبنانية

○ اعتبر الشيخ بيار الجميل «إن انقاذ لبنان أصبح بيت القصيد والمطلوب تجنب الحساسيات السابقة» ودعا إلى التعاون «بيننا وبين كل الدول العربية كما بيننا وبين الفلسطينيين إذا كانوا اتعظوا من العبرة».

■■ ١٩٨٢/٦/١٨ ■■

لبنان

○ شدد «تجمع الموارنة المستقلين» على ضرورة الالتفاف حول الشرعية وتكريس وحدة اللبنانيين. وأعرب عن أمله في الدور الذي يمكن أن تضطلع به المملكة العربية السعودية في معالجة أزمة لبنان.

إسرائيل

○ انتقد رئيس المجلس اليهودي العالمي ناحوم غولدمان الغزو الإسرائيلي للبنان وذلك في مقابلة أجرتها معه مجلة «جون أفريك».

○ قال الجنرال أرييل شارون وزير الدفاع الإسرائيلي إنه لا ينبغي أن تستمر المفاوضات الجارية حالياً في بيروت إلى ما لا نهاية لأن ذلك سيتيح للفدائيين أن يعززوا قواتهم. وكرر شارون المطالبة بانسحاب السوريين والفلسطينيين من لبنان.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ حذر الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش من الوقوع في فخ التنازلات الفلسطينية وقال إن الحرب ضد القوات الإسرائيلية ستستمر حتى لو توقفت حرب المواجهة المفتوحة.

○ أكد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (أبو أياد) إن المقاومة الفلسطينية لن تلقي سلاحها ولن تستسلم للشروط الإسرائيلية ـ الأميركية وطالب خلف رئيس الجمهورية اتخاذ موقف ووقف الاحتلال وبعدها سنقدم له كل ما يريد من أجل وحدة لبنان واستقلاله. وانتقد موقف الدول العربية الصامت والمتواطىء وأكد رفض المنظمة لشروط حبيب رفضاً مطلقاً.

○ قال السيد ياسر عرفات «إن المنظمة لن تتفاوض مع الأميركيين لأننا نعتبرهم غزاة أكثر من الإسرائيليين».

الحركة الوطنية اللبنانية

○ رفض رئيس «الحركة الوطنية» السيد وليد جنبلاط «أن يتحمل مسؤولية دمار بيروت أو إطلاق رصاصة الرحمة على الفلسطينيين في لبنان» وأوضح إنه طلب من المبعوث الأميركي فيليب حبيب «تطمينات خلال ٤٨ ساعة من أنه لن يحدث شيء أكثر من اعتيادي مقابل تطمينات من الفلسطينيين» محذراً من أنه سيعلن انسحابه إذا لم تتوافر هذه الضمانات.

الجبهة اللبنانية

○ أعلن الشيخ بيار الجميل إنه «طالب بأن يمارس رئيس الجمهورية الصلاحيات التي أولاه إياها الدستور لإنقاذ لبنان» ورفض الاحتلالات الثلاثة.

■■ ١٩٨٢/٦/١٩ ■■

لبنان

○ قال رئيس الحكومة شفيق الوزان: إن الساعات تمر تباعاً وقد نكون بعد ساعة في ظرف أخطر مما نحن فيه.. نحن في سباق مع الزمن.

○ قال الرئيس صائب سلام «إننا اليوم احسن مما كنا البارحة» لكن صبر اللبنانيين ينفذ ساعة بعد ساعة وعلينا متابعة المساعي

○ دعا «المؤتمر الشعبي للقوى الإسلامية والوطنية» كافة المسؤولين العرب إلى عقد اجتماع فوري على مستوى القمة لاتخاذ الإجراءات الرادعة للاحتلال الصهيوني.

○ وجه سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد برقية إلى ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية شرح فيها المأساة اللبنانية بنتيجة الاجتياح الإسرائيلي للبنان وناشدهم التدخل لمساعدة لبنان والفلسطينيين لمواجهة الاجتياح.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ قال السيد ياسر عرفات إن الغزو الإسرائيلي للبنان أصاب المنظمة بأضرار أقل بكثير مما تعتقد إسرائيل. أضاف: إنه على استعداد للتفاوض مع السلطات اللبنانية على اتفاق لإنهاء القتال في لبنان.

○ اعلن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» أبو أياد «إن المشروع المعد للبنان أما أن يكون إسرائيلياً أو موالياً لإسرائيل وهذا الحصار حول بيروت هدفه أن يركع الشعب ويسلم بأن مستقبل الحكم في لبنان هو لإسرائيل ـ بيغن».

○ تلقى السيد ياسر عرفات رسالة عاجلة من الزعيم الكوبي فيدل كاسترو تضمنت دعم كوبا حكومة وشعباً للشعب الفلسطيني.

الحركة الوطنية اللبنانية

○ اعتبرت «الحركة الوطنية» في بيان لها أن الإنذار الإسرائيلي هو من



الاجتماع الأول لهيئة الإنقاذ الوطني برئاسة سركيس

قبيل الإبتزاز السياسي المسلح بالآلة العسكرية مؤكدة على استمرار الصمود في وجه الغزو والإصرار على مطلب الانسحاب الكامل من الأراضي اللبنانية دون قيد أو شروط.

○ أعلن السيد وليد جنبلاط إنه لا يريد «أن يكون هناك من خلال الانقاذ فخ كبير ينصب للوطنيين في لبنان» وأكد أن مسألة بيروت مهمة وأساسية لكن مصير الوطن أهم».

■■ ١٩٨٢/٦/٢٠ ■■

لبنان

○ عقدت هيئة الانقاذ الوطني بكامل أعضائها اجتماعها الأول واستمر الاجتماع ثلاث ساعات وصرح الوزان بعد ذلك أن مجرد الاجتماع خير والجو أخوي ومثير للاعتزاز.

○ أعلن العميد ريمون إده رفضه «أي شكل من أشكال التعاون مع هيئة الانقاذ الوطني التي شكلها الرئيس سركيس» وناشد اللبنانيين «عدم التعاون مع المحتل الإسرائيلي».

○ علق الرئيس رشيد كرامي على هيئة الانقاذ بقوله «إن مهمة هيئة الإنقاذ هي تغطية للحكم وتسهيل للقرارات المصيرية التي هي ضد مصلحة لبنان وللقضية الفلسطينية».

○ اعتبر «التجمع الإسلامي» وجبهة المحافظة على الجنوب» أن لقاء هيئة الانقاذ الوطني «مؤشر إيجابي في طريق العمل لانقاذ لبنان».

○ قال راعي أبرشية الروم الكاثوليك في صور المطران جورج حداد إن القوات الإسرائيلية اعتقلت ٦٥٠ شخصاً من أبناء صور ونقلتهم إلى الأرض المحتلة وطالب بعودتهم إلى صور.

إسرائيل

○ قال مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل أن القوات الإسرائيلية لن تنسحب من لبنان «حتى تتأكد من أن منظمة التحرير الفلسطينية لن تكون قادرة على استئناف هجماتها على المستوطنات» وتوقع أن يوقع لبنان وإسرائيل معاهدة سلام في وقت قصير جداً. وأكد بيغن أن القوات الإسرائيلية لن تدخل بيروت واقترح تشكيل قوة متعددة الجنسيات تنتشر في جنوب لبنان لكنه أعرب عن معارضته تشكيل هذه القوة عن طريق ما أسماه بـ «مجلس اللاأمن» (...).

○ حاولت إسرائيل تطويق الموقف الفرنسي المتطور تجاه منظمة التحرير الفلسطينية والذي تمثل في استقبال رئيس الوزراء الفرنسي بيار موروا لرئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي وطلبت الاطلاع على حقيقة الأنباء التي تحدثت عن دعوة ياسر عرفات إلى باريس. هذا وأعرب إسحق شامير وزير الخارجية الإسرائيلي عن «خشيته من استمرار الموقف المعادي الذي تقفه الحكومة الفرنسية من العملية الإسرائيلية في لبنان والتي قد تؤثر على دول أوروبية وعلى الولايات المتحدة أيضاً».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ اتهم المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية في جنيف داوود بركات إسرائيل بتعذيب الأسرى الفلسطينيين واللبنانيين الذين وقعوا في الأسر خلال غزو لبنان.

○ انتقد السيد عبد الرزاق اليحيى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في عمان موقف بلدان «جبهة الصمود والتصدي» من الغزو الإسرائيلي للبنان.

■■ ١٩٨٢/٦/٢١ ■■

لبنان

○ أعلن الرئيس الياس سركيس في كلمته التي استهل بها الاجتماع الأول لهيئة الانقاذ الوطني «إن وقوع لبنان تحت الاحتلال الإسرائيلي يجب

أن يضاعف من جهودنا وتضحياتنا لإبقاء لبنان موحداً».

وقال سركيس إن المواضيع المطروحة متشعبة وهامة بدءاً بالاحتلال وما يجره من كوارث وصولاً إلى تمكين الشرعية من بسط السيادة اللبنانية على كل شبر من الأراضي اللبنانية».

○ أجرى الرئيس الياس سركيس اتصالاً بالملك فهد بن عبد العزيز شكر له جهوده لوضع حد للقصف القائم على بيروت طالباً المزيد من الجهود للمعاونة على رفع الاحتلال الإسرائيلي.

○ دعت الرابطة الأميركية ـ اللبنانية إلى «انسحاب كل القوى المسلحة الغريبة من لبنان» وطالبت الولايات المتحدة بالمساعدة على «إقامة حكومة وجيش مركزيين قويين لتوفير أمن لبنان الداخلي وإجراء انتخابات حرة وديموقراطية».

إسرائيل

○ قال أرييل شارون وزير الدفاع الإسرائيلي بأن وقف إطلاق النار في بيروت لا ينبغي أن يتيح للقوات الفلسطينية أن تظل بلا عقاب في بيروت وسواها. وأضاف: إن إسرائيل حققت أهدافها العسكرية.

○ قال الياهو بن اليسار رئيس اللجنة البرلمانية الإسرائيلية للشؤون الخارجية والدفاع إنني أشك في أن المساعي السلمية الديبلوماسية التي تجري حالياً ستؤدي ثمارها كما أشك في قبول منظمة التحرير الفلسطينية تسوية سياسية وإذا احتفظت المنظمة بقواعدها في بيروت فإن الباب سيكون مفتوحاً لأعمال إرهابية مستقبلاً.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» خليل الوزير (أبو جهاد) إن القوات المشتركة ترفض أية تسوية في لبنان إلا بعد زوال الاحتلال الإسرائيلي في حين ذكر مسؤول فلسطيني كبير أن منظمة التحرير الفلسطينية ترفض إنشاء حكومة فلسطينية في المنفى.

○ قال السيد ياسر عرفات إن الإسرائيليين الذين يتعاونون بصورة وثيقة مع وزارة الدفاع الأميركية يتأهبون لشن هجومهم على بيروت وأضاف: لقد قررنا أن نقاوم وأن نحارب وأن ننتصر ولن يتخلى أحد منا عن سلاحه.

○ اقترح «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» نزع السلاح من بيروت الغربية وتجميع المقاتلين الفلسطينيين في مخيمات الضاحية الجنوبية وذلك بعد انسحاب إسرائيل مسافة ١٠ كيلومترات عن بيروت وإخلاء طريق الشام.

الحركة الوطنية اللبنانية

○ أعلنت الحركة الوطنية اللبنانية «إن الإنقاذ الوطني الحقيقي للبنان لا يتحقق بمجرد متابعة اجتماعات هيئة الانقاذ الوطني بل يتطلب مواقف واضحة متكاملة من جميع المعنيين بمواجهة الاحتلال الإسرائيلي. ودعت الحركة رئيس الجمهورية والحكومة وجميع أجهزة الدولة إلى تعبئة كل الطاقات من أجل إنقاذ لبنان من الاحتلال الإسرائيلي.

■■ ١٩٨٢/٦/٢٢ ■■

لبنان

○ أعلن مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في كلمة وجهها إلى اللبنانيين «إن الوقفة الوطنية الدينية الموحدة بيننا مسلمين ومسيحيين هي ضماننا لجلاء جيش الاحتلال».

○ طالب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان في رسالة وجهها إلى اللبنانيين «بالكف عن المهاترات» ودعم هيئة الانقاذ.

إسرائيل

○ أعلن رئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن أن «بيروت لم تعد ساحة معركة». وقال بيغن إن الولايات المتحدة وإسرائيل تعتقدان إن من الممكن إيجاد حل سلمي في لبنان على أساس انسحاب القوات الأجنبية التابعة لإسرائيل وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ دعا السيد ياسر عرفات رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي تشارلز بيرسي إلى تحرك فعلي لوقف الحرب الإسرائيلية التي تؤيدها الإدارة الأميركية كما دعاه كي يحضر مع لجنة تقصي حقائق ليشاهد الأسلحة الأميركية الجديدة التي تستخدم ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني على أرض لبنان.

○ دعت منظمة التحرير الفلسطينية الاتحاد السوفياتي إلى «التدخل بحجم ولو أقل بمراحل من الحجم الأميركي» إلى جانب المقاومة الفلسطينية.

الحركة الوطنية اللبنانية

○ أعلن السيد وليد جنبلاط رفضه «التعامل من خلال منطق التهديد» وأكد «إنه لا بد من تثبيت وقف إطلاق النار نهائياً للدخول في مشاورات جدية لحل أزمة بيروت» معتبراً «إن بيروت ليست ولن تكون مثل هانوي».

■■ ١٩٨٢/٦/٢٣ ■■

لبنان

○ ألقى مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة غسان تويني خطاباً دعا فيه إلى «عدم السماح بأن يعود لبنان المسرح الذي يجده الأصدقاء والأعداء على حد سواء مناسباً لشن حروبهم» كذلك دعا إلى «انسحاب فوري وغير مشروط للقوات الإسرائيلية من لبنان».

○ أكد العميد ريمون إده أن إسرائيل غزت لبنان «بعدما حصلت على موافقة ضمنية من الولايات المتحدة والدول الأعضاء في السوق الأوروبية المشتركة».

إسرائيل

○ صرح مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل إن توافقاً في وجهات النظر ظهر خلال محادثاته مع الرئيس الأميركي رونالد ريغان على «ضرورة سحب كل القوات الأجنبية السورية والفلسطينية والإسرائيلية من لبنان» وأضاف إن إسرائيل لن تبقى في لبنان دقيقة واحدة ولكن ليس قبل أن تضمن عدم حصول هجمات فلسطينية انطلاقاً من لبنان وكذلك قبل تشكيل قوة متعددة الجنسيات.

○ حذر شمعون بيريز زعيم حزب العمل الإسرائيلي المعارض من أخطار اجتياح الجيش الإسرائيلي بيروت.

■■ ١٩٨٢/٦/٢٤ ■■

لبنان

○ أعلن رئيس الجمهورية الياس سركيس «إن المأساة تضع مصير لبنان على المحك» ودعا جميع اللبنانيين إلى «وعي حجم الكارثة وتوحيد الكلمة والموقف في ضوء الواقع».

○ أكد رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان «إن هيئة الانقاذ متفقة على تصور واحد وإنها تعمل هي والحكومة على تنفيذه». وقال: إن مطلبنا الوحيد هو انسحاب إسرائيل بلا شروط. ثم جرى اتصال بين الوزان والأمير سعود الفيصل.

○ طالب الوزير جوزف سكاف بأن تكون مدينة بيروت مفتوحة.



رئيس الحكومة شفيق الوزان

إسرائيل

○ عقدت الحكومة الإسرائيلية «اجتماعاً حاسماً» حول العمل العسكري في المستقبل في لبنان» ولكن ستاراً من السرية أسدل على الاجتماع الذي جرى البحث فيه بشكل خاص في موضوع بيروت الغربية. وأعلنت مصادر سياسية أن إسرائيل لن تسحب قواتها قبل أن يغادر الفدائيون الفلسطينيون بيروت.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ تحادث السيد ياسر عرفات والشيخ بشير الجميل قائد القوات اللبنانية هاتفياً حيث اتفقا على عدد من الأمور أهمها عقد لقاء عاجل بين هيئة الانقاذ الوطني وأركان المقاومة الفلسطينية للبحث في الأوضاع الراهنة والتفاهم على تصور موحد لمعالجتها.

○ استقبل رئيس مجلس قيادة حركة «أمل» نبيه بري ياسر عرفات وجرى البحث في التصور الفلسطيني للوجود السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان في إطار السيادة اللبنانية.

○ بعث السيد ياسر عرفات بتعليمات إلى ممثل المنظمة في الأمم المتحدة للموافقة على الاقتراح الفرنسي دعوة مجلس الأمن إلى عقد جلسة طارئة للبحث في العدوان الإسرائيلي على لبنان.

○ بعث ياسر عرفات ببرقية شكر إلى الرئيس فرانسوا ميتران «حيا فيها موقف فرنسا حكومة وشعباً لإدانتها الغزو الإسرائيلي».

الجبهة اللبنانية

○ أعلن كريم بقرادوني عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب أن الحزب يرشح الشيخ بشير الجميل لرئاسة الجمهورية.

■■ ١٩٨٢/٦/٢٥ ■■

لبنان

○ أعلن رئيس الحكومة شفيق الوزان إنه وضع استقالته في تصرف الرئيس الياس سركيس وما عليه إلا البت فيها. وهاجم مهمة المبعوث الأميركي فيليب حبيب الذي يتفرج على قصف الأحياء ويعطي إسرائيل كل الإمكانات للاستمرار في عدوانها.

○ شرح سفير فرنسا في لبنان بول مارك هنري لرئيس الجمهورية ورئيس الحكومة شفيق الوزان ووزير الخارجية فؤاد بطرس المبادرة التي أعلنها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في شأن الوضع في لبنان.

○ وجه المجلس الإسلامي نداء إلى العالم يدعو فيه إلى وقفة حق تجاه الغزو الإسرائيلي وأعلن أن «اللبنانيين باتوا جميعاً على محك البقاء أو الفناء».

إسرائيل

○ أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي أرييل شارون إن النار في لبنان ستتوقف في القريب العاجل «وإننا نقترب من وضع أكثر هدوءاً». وأضاف قائلاً «إن منظمة التحرير الفلسطينية في طريقها إلى الدمار الكامل في لبنان وبيروت ولن نتركها الآن».

○ قال وزير الخارجية الإسرائيلي إسحق شامير إن إسرائيل «لن تغادر لبنان ما لم تحصل على تأكيد مطلق بأن الإرهابيين لن يتمكنوا أبداً من العمل ضد إسرائيل انطلاقاً من هذا البلد».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ أجرى السيد ياسر عرفات اتصالاً هاتفياً بملك العربية السعودية فهد ابن عبد العزيز تناول الأوضاع والتطورات الراهنة والعدوان الوحشي الذي تتعرض له بيروت.



وليد جنبلاط يعلن انسحابه من هيئة الإنقاذ الوطني في مؤتمر صحفي

○ تلقى ياسر عرفات رسالة من الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف رداً على رسالة بعث بها إليه حول الوضع في بيروت. وصفت الرسالة بأنها خاصة ومستعجلة تضمن موقف الاتحاد السوفياتي الحازم إلى جانب الشعبين الفلسطيني واللبناني في مواجهة الغزو الإسرائيلي.

○ هاجم ياسر عرفات الولايات المتحدة الأميركية لاستخدامها حق النقض «الفيتو» ضد المشروع الفرنسي وأكد أن المقاومة لن تستسلم لفيليب حبيب ولن تسمح بإخضاع لبنان للسيطرة الأميركية.

○ وصف عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (أبو أياد) استقالة وزير الخارجية الأميركي الكسندر هيغ بأنها جاءت إرضاءً لعرب أميركا. وأعرب عن اعتقاده بأن محاولات اجتياح بيروت الغربية ستستمر. وأشاد باستقالة وليد جنبلاط من هيئة الانقاذ الوطني.

○ أصدر وفد منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة بياناً اتهم فيه الرئيس الياس سركيس بأنه يجيد «حلاً إسرائيلياً» في بيروت.

الحركة الوطنية اللبنانية

○ دعت «الحركة الوطنية» في بيان أصدرته «الصف الوطني اللبناني بكل هيئاته ورموزه إلى الالتقاء في مؤتمر وطني عام يجسد شرعية المقاومة الوطنية للاحتلال الإسرائيلي «بكل الوسائل» وطالبت بتشكيل «جبهة وطنية لبنانية شاملة تناضل لتحقيق الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي اللبنانية دون قيد أو شرط».

○ اتهم رئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط الرئيسين الياس سركيس وشفيق الوزان والوزير فؤاد بطرس بأنهم ضالعون في المؤامرة لأنهم رفضوا إدانة الاحتلال الإسرائيلي ومعلناً انسحابه من هيئة الانقاذ الوطني.

■■ ١٩٨٢/٦/٢٦ ■■

لبنان

○ قال مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة غسان تويني إن الولايات المتحدة هي الجهة الوحيدة التي تستطيع إجبار إسرائيل على الانسحاب من لبنان.

○ أكد وزير الخارجية فؤاد بطرس «إننا أمام ساعة حقيقية وعلينا أن نواجهها بشجاعة وواقعية» وأوضح إنه لم يفاجأ بالفيتو الأميركي على المشروع الفرنسي وأضاف: على العرب أن يساعدونا «إلا إذا كانوا قرروا أن يضحوا بلبنان».

○ شكل وزير الخارجية فؤاد بطرس وفد لبنان إلى مؤتمر وزراء الخارجية العرب.

إسرائيل

○ تظاهر أكثر من عشرة آلاف إسرائيلي في تل أبيب للإعراب عن معارضتهم للسياسة التي تتبعها الحكومة الإسرائيلية في لبنان.

○ أعلنت إسرائيل إنها سوف تتحرك بسرعة لتحقيق أهدافها في لبنان المتمثلة في نزع سلاح المقاومة الفلسطينية وانسحاب القوات الأجنبية ما لم يستطع السفير حبيب إنجاز المهمة بالطرق الديبلوماسية.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ قال ياسر عرفات إن القوات الفلسطينية التقدمية المشتركة لن تستسلم للمبعوث الأميركي فيليب حبيب ولن تسمح بإعلان شروط أميركية في لبنان. وأضاف: إن بندقيتنا المقاتلة ترسم خارطة هذه المنطقة. وأكد عرفات في حديث إلى التلفزيون البريطاني «لقد ارتكبنا خطأً جسيماً عندما قبلنا بوقف إطلاق النار في العام ١٩٨١ مع إسرائيل».

وعلق عرفات على «الفيتو» الأميركي قائلاً: «لماذا لا تضع فيتو على

الأكل والشرب؟».

■■ ١٩٨٢/٦/٢٧ ■■

لبنان

○ ناشد الرئيس الياس سركيس ملوك ورؤساء الدول الصديقة والشقيقة «أن تسهموا معنا في إنقاذ بيروت من الكارثة الأكيدة المحدقة بها». وقبل توجيه النداء اجتمع الرئيس سركيس بالرئيس تقي الدين الصلح والوزير فؤاد بطرس كما تلقى اتصالاً من كل من مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد والرئيس صائب سلام.

○ صرح الرئيس شفيق الوزان بعد اجتماعه بقادة المقاومة الفلسطينية قائلاً: «إن الاجتماع هو متابعة لسلسلة اجتماعات نقوم بها تارة مع المقاومة وتارة أخرى مع فيليب حبيب وذلك للتمكن من الوصول إلى قواعد حلول نستطيع من خلالها أن نتجنب المزيد من المآسي».

○ قال وزير الخارجية فؤاد بطرس إن الرئيس الياس سركيس مرشح وحده لأن يتولى التوقيع على المعاهدة تنفيذاً للشروط الإسرائيلية بالانسحاب من لبنان.

○ توقع الرئيس رشيد كرامي أن يصار إلى سحب المبعوث الأميركي فيليب حبيب لانغماسه في تنفيذ المؤامرة التي يشارك فيها المسؤولون اللبنانيون وفي طليعتهم رئيس الجمهورية ووزير خارجيته وتمنى على الرئيس شفيق الوزان أن يبقى على استقالته.

إسرائيل

○ نفى وزير الدفاع الإسرائيلي أريل شارون أن تكون إسرائيل تعهدت بصورة رسمية بعدم الهجوم على بيروت الغربية وقال إنها ترفض الاقتراح القاضي بسحب قواتها بضعة كيلومترات من مواقعها الحالية حول العاصمة اللبنانية.

○ اعترف أحد كبار العسكريين الإسرائيليين باستخدام القنابل العنقودية أثناء غزوها للبنان لكنه ادعى إنها لم تستخدم سوى ضد القوات النظامية.

○ دعت الحكومة الإسرائيلية الفدائيين الفلسطينيين في بيروت الغربية إلى تسليم أسلحتهم للجيش اللبناني ومغادرة المدينة إلى سوريا واقترحت أن يدخل الجيش اللبناني بيروت لتسلم أسلحة المقاومة الفلسطينية.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ دعا السيد ياسر عرفات المبعوث الأميركي فيليب حبيب إلى بيروت الغربية لإجراء محادثات معه. وأكد عرفات «إن إسرائيل ستقوم بهجوم على بيروت الغربية على رغم اتفاق وقف النار» مشيراً إلى إنه «يفتش عن حل سياسي لمنع وقوع ضحايا بين المواطنين العزل».

○ أبلغ السيد ياسر عرفات الرئيس شفيق الوزان مقترحات جديدة نقلاً عن القيادة الفلسطينية حول سبل معالجة الوضع العسكري وهي تقديم تنازل جديد من المقاومة الفلسطينية يضاف إلى التنازلين السابقين اللذين تضمنا اقتراحاً بفك الارتباط وتصوراً للوجود الفلسطيني المستقبلي في لبنان.

■■ ١٩٨٢/٦/٢٨ ■■

لبنان

○ ناشد نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين رؤساء وملوك الدول الإسلامية والعربية والعالم ومجلس الأمن والصليب الأحمر الدولي العمل على فك الحصار عن بيروت وإنقاذ لبنان من الاحتلال.

إسرائيل

○ حذر رئيس حزب العمل الإسرائيلي شمعون بيريز من أية محاولة للجيش الإسرائيلي للإستيلاء على القطاع الغربي من بيروت وأعرب عن تأييده لفكرة إيجاد حل سياسي للمشكلة الفلسطينية ولكنه أعرب عن اعتقاده بأن حل المشكلة الفلسطينية لا يتحقق عن طريق مفاوضات مع منظمة التحرير.

○ حمل الياهو بن اليسار رئيس لجنة الدفاع والخارجية في الكنيست الإسرائيلي على الحكومة الفرنسية بسبب موقفها من الاجتياح الإسرائيلي للبنان ووصف حكام فرنسا بأنهم منافقون وغير شرفاء.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ أكد ياسر عرفات في مقابلة أجراها معه مراسل صحيفة «الغارديان» البريطانية أن المقاومة الفلسطينية تحاول تجنب معركة أخيرة في بيروت لتفادي وقوع إصابات في صفوف المدنيين. وقال: «وفي كل الأحوال لقد اتخذت القيادة الفلسطينية قراراً بالقتال حتى النهاية...».

■■ ١٩٨٢/٦/٢٩ ■■

لبنان

○ تمنى الدكتور سليم الحص لو أن رئيس الجمهورية في ندائه إلى رؤساء العالم خص الرئيس الأميركي بنداء خاص يحمله مسؤولية المجزرة وأعمال الإبادة ويطالبه وحده بإنقاذ بيروت ولبنان من الموت.

○ وجه الرئيس الياس سركيس رسالة إلى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران تتعلق بالموقف في لبنان.

○ أبدت أوساط رسمية لبنانية استياءها من المواقف التي وقفتها بعض الدول العربية في مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي انعقد في تونس وقالت هذه الأوساط إنه كان متظراً أن تكون لدى الوزراء العرب الشجاعة لاتخاذ المواقف المسؤولة بدلاً من المزايدات.

○ قال نبيه بري رئيس مجلس قيادة حركة «أمل» في حديث لصحيفة «ليبراسيون» الفرنسية: «إذا لم تنسحب إسرائيل فإنها ستخلق فلسطينيين جدداً

إسرائيل

○ أعلنت الحكومة الإسرائيلية إنها مصممة على «إنهاء وجود منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان وإقامة «مثلث سلام» بين مصر وإسرائيل ولبنان وعرضت السماح للفدائيين الفلسطينيين بمغادرة بيروت بأسلحتهم الفردية.

○ فازت حكومة مناحيم بيغن بالثقة بأغلبية ٦٠ صوتاً مقابل ٤٧ عارضوا أهداف الهجوم الإسرائيلي على لبنان وتعتبر هذه النسبة ضئيلة بالنسبة إلى ما كانت تتمتع به الحكومة بعديومين من غزو إسرائيل للبنان.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ أعلن ياسر عرفات أن منظمة التحرير الفلسطينية تسعى إلى التوصل إلى اتفاق جديد مع الحكومة اللبنانية يحدد طبيعة العلاقات بينهما «وشكل الوجود الفلسطيني في لبنان».

الحركة الوطنية اللبنانية

○ اعتبر السيد وليد جنبلاط رئيس «الحركة الوطنية» أن «لبنان أصبح مغلقاً نهائياً» في وجه الوجود الفلسطيني. وقال: «إن الحاجة بدأت تبرز إلى قيادة فلسطينية جديدة».

■■ ١٩٨٢/٦/٣٠ ■■

لبنان

○ بعث الرئيس الياس سركيس برسالة إلى الزعيم الإيراني آية الله الخميني يطلب منه فيها والمساهمة في إنقاذ بيروت من الاحتلال والدمار.

○ أكد رئيس مجلس قيادة حركة «أمل» نبيه بري «إن طلب نزع السلاح من القوى الوطنية في بيروت الغربية مرفوض شكلاً وأساساً قبل

سحبه من الأحزاب الموجودة في بيروت الشرقية وقبل الانسحاب الإسرائيلي الكامل من لبنان».

○ وجه مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد نداء إلى رؤساء الدول الشقيقة والصديقة والأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي والأمين العام لجامعة الدول العربية والأمين العام لمنظمة الدول الإسلامية نداء يناشد العالم التدخل لتفادي الكارثة في بيروت.

إسرائيل

○ قالت مصادر حكومية في إسرائيل إن الولايات المتحدة طلبت من إسرائيل أن تمنح المبعوث الأميركي فيليب حبيب مهلة جديدة على أمل التوصل إلى حل سياسي ترضى به جميع الأطراف.

وقال مناحيم بيغن أمام الكنيست إنه «واثق من أن أعضاء منظمة التحرير الفلسطينية سيغادرون بيروت خلال يوم أو يومين طوعاً أو كرهاً».

○ أعربت إسرائيل عن الدهشة لبيان السوق الأوروبية المشتركة الذي يندد بالغزو الإسرائيلي للبنان وأعلنت رفضها دعوة السوق المشتركة لإشراك منظمة التحرير الفلسطينية في أية مفاوضات سلام لكنها «رحبت بطلب إخراج كافة القوات الأجنبية من لبنان».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ حذرت المقاومة الفلسطينية إسرائيل من الخسائر الضخمة التي ستكبدها قواتها إن هي حاولت الدخول إلى المنطقة الغربية من بيروت. فقد أدلى كل من بسام أبو شريف عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وعصام السرطاوي عضو المجلس الوطني الفلسطيني بتصريح قالا فيه إن المقاومة الفلسطينية لن تلقي سلاحها وإنه ينبغي إعادة صياغة العلاقات الفلسطينية اللبنانية في إطار تشكيل حكومة لبنانية جديدة.

○ قال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في ألمانيا الغربية عبد الله الإفرنجي أن ثلاثة آلاف فلسطيني يعيشون في ألمانيا الغربية غادروها لتعزيز قوات منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت وسوريا.

○ قال رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج «إن هجوماً إسرائيلياً على الفدائيين المحاصرين في بيروت الغربية سيؤدي إلى إذلال العالم العربي وسيوجه لطمة إلى احتمال إيجاد سلام في الشرق الأوسط».

الحركة الوطنية اللبنانية

○ أعلن رئيس المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية وليد جنبلاط «وجود شرط جديد يتعلق ببيروت وهو نزع السلاح من الأهالي». ورفض «أن تفتح معنا اليوم حسابات ١٨٦٠ لأنها قد تنقلب على الجميع معاً».

الجبهة اللبنانية

○ أكدت «الجبهة اللبنانية» «إننا نريد لبنان كاملاً ولن نتنازل عن شبر واحد لأي كان عدواً أم صديقاً» واعتبرت أن استمرار تشتت الفلسطينيين بمواقعهم سيجني عليهم وعلى بيروت وأكدت أن المرحلة الراهنة هي الأخطر، ومواجهتها لا تكون إلا باتفاق المسلم والمسيحي على استمرار الصيغة.

○ قال الشيخ بشير الجميل إنه «ليس في استطاعة لبنان أن يتحمل ٧٠٠ ألف فلسطيني وأن القضية الفلسطينية تخطت الإطار الإقليمي وإذا كان لا بد من حل لها فليكن ولكن ليس على حساب لبنان».

تموز ١٩٨٢

■■ ١٩٨٢/٧/١ ■■

إسرائيل

○ قال مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل أن إسرائيل تتردد في الدخول إلى بيروت الغربية بسبب حرصها على حياة الجنود الإسرائيليين. كذلك حرصها على منع وقوع إصابات بين المدنيين في بيروت. غير أن بيغن أضاف أن علينا أن نتخلص من بقايا الفدائيين في بيروت وفي لبنان والذين يتراوح عددهم بين ستة آلاف وسبعة آلاف فدائي.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ رفض صلاح خلف «أبو أياد» أية صيغة تقترح إخراج الفلسطينيين من بيروت «أن شرف كل مناضل ومقاتل هو في النصر أو الشهادة وليس أمامنا إلا هذا الخيار» بعدما رفضت الورقة الفلسطينية التي قدمت إلى «الدولة» والتي هي «الحد الأدنى» المقبول من الفلسطينيين وتتضمن فك الإشتباك وتراجع القوات الإسرائيلية مسافة عشر كيلومترات مع نقاط مراقبة من قوات الطوارىء الدولية. وحمل على «فئة من الموارنة الذين يتزعمهم بشير الجميل» وقال «.. لكل واحد من هؤلاء حسابه العسير. من عاش منا سيكمل هذه الطريق» واتهم الشرعية اللبنانية بأنها «موافقة على كل ما يجري، ومتواطئة مع الإسرائيليين والأميركيين وهي أحرص على خروج بندقيتنا مذلة ومستسلمة من الإسرائيليين أنفسهم» كما أكد من جهة أخرى أن منظمة التحرير الفلسطينية لم تغلق الباب أمام حل سياسي يجنب بيروت ما حدث في المناطق الأخرى من دمار وضحايا بريئة كما أكد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن «مغادرة بيروت دعاية سخيفة ونحن نعد أنفسنا لأسوأ الإحتمالات».

الجبهة اللبنانية

○ صرح الأمين العام «للجبهة اللبنانية» النائب إدوار حنين أنه يعارض «اقتحام بيروت إذا حل محل مقتحمها من يؤمن لها وللبنان ما بقدرة هذا المقتحم أن يحقق لها وله من حق وواجب» وأنه «مع هذا الإقتحام ولو دارت رحاه على عظامي إن لم يكن غيره يستطيع أن يحقق لبيروت وللبنان هذا الحق الواجب، ذلك أن الويلات المتوقعة اليوم هي أقل كثيراً من الويلات الملحوظة غداً».

○ أدلى «قائد القوات اللبنانية» الشيخ بشير الجميل بتصريح إلى وكالة الصحافة الفرنسية قال فيه بأنه يرفض قيام لبنان مسيحي ويرفض وجود قوات غريبة وحتى دولية على أرض لبنان كما أضاف بأنه غير معني بالحرب التي تشنها إسرائيل على لبنان.

■■ ١٩٨٢/٧/٢ ■■

لبنان

○ أكد الرئيس شفيق الوزان لوكالة الأنباء الفرنسية «أنه لم يتم التوصل بعد إلى أي اتفاق محدد حول الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان» وقال نحن حالياً على طريق الحل برغم أن المفاوضات ستكون طويلة.

○ قال رئيس أساقفة مدينة صور أن الإسرائيليين الذين يحتلون هذه المنطقة يعذبون المشتبه فيهم، وتحدث عن أعمال التعذيب وقد أدلى المونسنيور حداد بهذه التصريحات باللغة الفرنسية.



ياسر عرفات خلال اجتماعه بالمبعوث الفرنسي غوتمان بحضور سفير فرنسا في لبنان

○ زار الوزير جوزف أبو خاطر، الرئيس الياس سركيس، بعد أن مثل لبنان في الإجتماع الذي عقدته في الطائف اللجنة الوزارية المنبثقة عن مؤتمر وزراء الخارجية العرب، وقد أبلغ أبو خاطر الصحافيين الذين سألوه عن نتائج مؤتمر الطائف بالقول «كلهم ضدكم».

إسرائيل

○ عبر إسحق شامير وزير الخارجية الإسرائيلية بعد لقائه في القدس بالأمين العام لوزارة العلاقات الخارجية الفرنسية غوتمان، عن إنزعاج الدولة العبرية من الدور الفرنسي في حل الأزمة في لبنان مقترحاً أن «توقف فرنسا تحركاتها» ويبدو أن السبب المباشر للإنزعاج الإسرائيلي، تصريح غوتمان الذي أكد فيه أنه يعمل على «تفادي مأساة بيروت».

○ عقد وزير الدفاع الإسرائيلي آريل شارون مؤتمراً صحافياً في فندق الكسندر في الأشرفية أكد فيه أن إسرائيل دخلت لبنان «لتقضي على منظمة التحرير الفلسطينية الإرهابية» وأضاف «أن إسرائيل لن تقبل أي وضع يسمح بوجود أي إرهابي في لبنان، لأننا قررنا أن لا نقبل بعد الآن بوضع يتعرض فيه شعبنا للقتل» وأضاف «.. وآمل بعد إزالة المنظمة أن يصبح من الأسهل استئناف مفاوضات السلام وفق الجزء الثاني لاتفاقات كامب ديفيد».

○ ذكر تقرير نشرته صحيفة «هاعولام هازيه» الإسرائيلية أن عدد القتلى الإسرائيليين نتيجة المعارك في لبنان بلغ ١٢٥٠ ضابطاً وجندياً بينما بلغ عدد الجرحى ثمانية آلاف جريح.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ دعت منظمة التحرير الفلسطينية الرئيس الأميركي رونالد ريغان إلى إيفاد لجنة تحقيق للنظر في الإصابات التي نتجت من إلقاء قنابل عنقودية أميركية الصنع خلال غاراتها على الجنوب وبيروت. وقال الناطق باسم المنظمة محمود اللبدي أن هذه القنابل أدت إلى مقتل ما يزيد عن ٢٠٠٠ مدني في الضاحية الجنوبية لبيروت ومخيمات الفلسطينيين في الجنوب.

كما وجه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات رسالة إلى الحبيب الشطي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي دعا فيها إلى عقد قمة إسلامية طارئة لبحث الوضع الناجم عن الغزو الإسرائيلي.

الحركة الوطنية اللبنانية

○ عقد اجتماع في مكتب الوزير مروان حمادة حضره رئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط الذي قال أنه لا حل إلا بالتدويل، الأمر الذي يحفظ الحد الأدنى من الكرامة الفلسطينية، لاسيما وأن دولاً أمرت الإعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية على مستوى عال، وبالتالي تعلو يوماً بعد يوم القضية السياسية لمنظمة التحرير عربياً وعالمياً والتدويل يساعد على الدخول في مفاوضات حرة لتسوية الوضع اللبناني استناداً إلى صيغة التعايش وصيغة مراعاة الموازين بين مختلف القوى السياسية والطوائف.

الجبهة اللبنانية

○ قال قائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل حول عملية الإجتياح الإسرائيلي «إننا نرحب بكل ما يتيح لنا التخلص من الوجود الفلسطيني والسوري في لبنان».. و «إننا نرفض فكرة التخلي عن شبر واحد من الاراضي الوطنية لأي كان» وأردف قائلاً: أن إسرائيل حررت بعمليتها اللبنانيين، من مسيحيين ومسلمين على حد سواء، من كابوس المنظمات والسوريين.

■■ ١٩٨٢/٧/٣ ■■

إسرائيل

○ تظاهر آلاف من الإسرائيليين في قلب مدينة تل أبيب مطالبين بإنهاء القتال في لبنان وباستقالة آريل شارون وزير الدفاع الإسرائيلي وقدرت الشرطة عدد المتظاهرين بنحو ٦٠ ألفاً وقد دعت إلى التظاهرة حركة «السلام الآن» ولوح المتظاهرون بلافتات تدين شارون وتؤكد أن الحرب لن تحل المسألة الفلسطينية وحملت إحدى اللافتات رسماً لشارون ملطخاً بالدماء ووصفت الرجل المتصلب بأنه «جزار لبنان».

○ كشف مئير باعيل أن النائب اليساري السابق ورئيس حركة «شيلي» مدير مجلة «هاعولام هازيه» يوري أفنيري التقى في بيروت الغربية رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وأوضح باعيل، المقرب من أفنيري، أن خطوة الأخير كانت «صحافية» وصرح أفنيري أنه جاء لإجراء مقابلات مع شخصيات درزية وفلسطينية «ولا أرى لماذا كان علي ألا أقابل الرقم واحد في القوات الفلسطينية» وقال أنه اجتمع بعرفات ساعتين ونصف الساعة وأن عرفات أكد له أن ليس لدى المنظمة أسرى باستثناء الطيار الذي أسر في الأيام الأولى من المعارك.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ التقى مبعوث الرئيس الفرنسي الأمين العام لوزارة العلاقات الخارجية السيد فرنسيس غوتمان، السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في حضور مستشاره السياسي هاني الحسن وشفيق الحوت، واستبعد المبعوث الفرنسي في مؤتمر صحافي عقده، إمكان اعتراف فرنسا بمنظمة التحرير الفلسطينية على رغم اعتباره أن المنظمة تبقى «الأكثر تمثيلاً» للفلسطينيين.

○ زار ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الرئيس صائب سلام في منزله وعرض معه لمدة ساعة ونصف الساعة الأوضاع عموماً ووضع العاصمة خصوصاً وقد أعلن أن هناك مكاناً «وحيداً يذهب إليه هو فلسطين» وذلك لأن المبعوث الأميركي فيليب حبيب «طلب مني مغادرة بيروت الى أين أغادر هناك مكان وحيد أذهب إليه هو فلسطين».

■■ ١٩٨٢/٧/٤ ■■

لبنان

○ بعد تضييق الحصار الذي فرضته إسرائيل على المنطقة الغربية من بيروت، دفع رئيس الحكومة شفيق الوزان إلى وقف الإتصالات التي كان يجريها مع السفير حبيب وطالبه بالعمل على رفع الحصار وفتح الطرق وتسهيل مرور قوافل التموين.

إسرائيل

○ أعلنت الحكومة الإسرائيلية بعد جلسة مجلس الوزراء أنها ترفض رفضاً باتاً أي اقتراح في شأن وجود منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان عسكرياً او سياسياً «ولو كان هذا الوجود رمزياً» وكررت موقفها القاضي بوجوب رحيل الفدائيين من بيروت ولبنان. ولكنها أفسحت المجال أمام المبعوث الأميركي السفير فيليب حبيب لإجراء مزيد من المشاورات توصلاً إلى حل سياسي.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ اتهم «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» أطرافاً في الحكومة اللبنانية بأنهم «يتعاملون مع العدو الصهيوني» وأشار إلى تصريح الشيخ بشير الجميل قائد «القوات اللبنانية» الذي اتهم القيادة الفلسطينية بالكذب فقال «إن الكذاب لا يذكر في التاريخ، بينما يذكر الخائن والعميل وهناك أطراف في الحكومة يتعاملون مع الإحتلال الصهيوني وهم الآن يحاصرون بيروت».

○ رد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على برقية العقيد معمر القذافي لقادة المقاومة بـ «إنني هنا في بيروت الباسلة أسمع من هؤلاء الأطفال الصامدين سؤالاً موجهاً لكل الزعماء والقادة العرب والمسلمين، ماذا تريدون منا؟ نحن هنا صامدون مثابرون مرابطون ومنتصرون بعونه تعالى».

○ احتجاجاً على الغزو الإسرائيلي للبنان عم الإضراب مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة ووقعت مواجهات بين المضربين وجنود الإحتلال أسفرت عن إصابة سبعة أشخاص بجروح.

■■ ١٩٨٢/٧/٥ ■■

لبنان

○ ناشد رئيس الحكومة شفيق الوزان العالم معرفة «هذه الحقيقة التي يعيشها أهل بيروت الصامدون لنرى ولو لمرة واحدة أن العالم ما زال يتحرك باسم الإنسان» كما أجرى اتصالاً بالملك فهد ملك السعودية ووضعه في «الصورة الجديدة التي تعيشها منطقة بيروت الغربية وما تعاني من حصار تمويني وإقفال طرق وفقدان الماء والكهرباء».

○ أعربت أوساط رسمية عن استغرابها الشديد لما وصفته بالمواقف العربية «المخجلة والمخزية» مما يتعرض له لبنان بعد الإجتياح الإسرائيلي لأراضيه. ونسبت «الوكالة الوطنية للأنباء» الرسمية إلى هذه الأوساط قولها «أنه من المحزن جداً أنه في الوقت الذي تشهد تل أبيب تظاهرات ضخمة احتجاجاً على الغزو الإسرائيلي للبنان... ما من عاصمة عربية شهدت حتى تظاهرة استنكار ضد عدوان إسرائيلي غاشم تتعرض له دولة عربية».

إسرائيل

○ قال رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن أن إسرائيل لا تريد الدخول الى بيروت الغربية «كي لا تفقد أبناء آخرين» وأشار إلى «أن هناك أملاً في أن لا يلجأ الجيش الإسرائيلي إلى ذلك إن غادر جميع الفدائيين لبنان».

الحركة الوطنية اللبنانية

○ أعلن رئيس المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية وليد جنبلاط «أن بيروت صامدة ولن تركع مهما تنوعت الضغوط العسكرية والتموينية».

■■ ١٩٨٢/٧/٦ ■■

لبنان

○ عقد الرئيس الياس سركيس اجتماعاً مع وزير الخارجية فؤاد بطرس وعرض معه مجمل التطورات وحصيلة المشاورات الجارية على كل الصعد وأعرب بطرس عن أمله في أن تتوصل المفاوضات إلى فتح طريق غاليري سمعان أمام الجميع وأوضح أن العمل مستمر لتزويد المنطقة الغربية بالماء والكهرباء والمواد الغذائية متمنياً «أن تسير الأمور في اتجاه الخير».

إسرائيل

○ أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي آرييل شارون أن إسرائيل لن توقف عمليتها في لبنان حتى إخراج المقاومة الفلسطينية من بيروت.

○ صرح الوزير الإسرائيلي يعقوب ميريدور أن إسرائيل أعلنت أنها ستحتفظ بقوات لها في لبنان حتى بعد تسوية الوضع الحالي وقالت أنها ستواصل الإشراف على المنطقة التي تمتد على بعد ٤٥ كيلومتراً من الحدود بعد دخول الجيش اللبناني إليها.

○ اتهم المجلس العالمي للكنائس إسرائيل بالقيام بصورة غير ضرورية بعرقلة عمليات الإغاثة في لبنان وخرق روح مواثيق جنيف.

○ قال رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن أنه «سيكون راضياً عن تعاون بين فرنسا والولايات المتحدة يسمح بالتوصل إلى تسوية سياسية للأزمة اللبنانية، ووصف استعداد واشنطن لإرسال قوات إلى لبنان بأنه «منعطف سياسي».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ قال ناطق باسم منظمة التحرير أن إبداء الولايات المتحدة استعدادها لإرسال الأسطول السادس إلى بيروت «نبأ لا يستحق غير السخرية وهو مماثل لنبأ كاذب عن إجلاء القوات الفلسطينية في سفن مصرية».

○ طلب ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية للبلدان الأعضاء في حركة عدم الإنحياز للبحث في الغزو الإسرائيلي للبنان والوضع في مدينة بيروت المحاصرة وذكر أن الطلب نقلته السفارة الكوبية في بيروت.

■■ ١٩٨٢/٧/٧ ■■

لبنان

○ أعلن الرئيس شفيق الوزان أن الأسباب التي منعته من زيارة



رجل دين لبناني يتأمل عملة إسرائيلية

القصر الجمهوري والإجتماع بالمبعوث الأميركي فيليب حبيب ما زالت قائمة، مؤكداً أنه ما زال عند موقفه القاضي «بعدم الإنتقال إلى أية منطقة تتطلب مروره بحواجز العدو الإسرائيلي» وعن نتائج الإتصالات التي أجراها ويجريها مع قادة المقاومة الفلسطينية قال «إنها تتطلب الدقة وتحتم عدم إطلاق التصريحات» واصفاً نتائج هذه الإتصالات «بأنها إيجابية إلى حد يمكن معه استئناف الحوار في اتجاه الحلول السياسية».

إسرائيل

○ بحث مجلس الوزراء الإسرائيلي في جلسة استثنائية، في خطة أميركية لفك الإرتباط في بيروت الغربية وخروج القوات التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية منها وتتضمن الخطة الأميركية ٩ اقتراحات.

١ - انسحاب القوات الإسرائيلية بضعة كيلومترات حول بيروت.

٢ - إجلاء القوات الفلسطينية على أن يخرج المقاتلون مع أسلحتهم الفردية ويتركوا الأسلحة الثقيلة.

٣ - وجود وحدات من البحرية الأميركية لضمان أمن العملية التي ستتم بحراً.

٤ - إجلاء القوات الفلسطينية إلى ميناء اللاذقية السوري في مرحلة أولى على أن تتوجه منه إلى البلدان العربية المختلفة التي توافق على استقبالها.

٥ - تمركز قوة دولية فرنسية - أميركية في بيروت بالتفاهم مع جميع الأطراف.

٦ - دخول وحدات من الجيش اللبناني العاصمة (الجزء الغربي) في الوقت نفسه.

٧ - إقامة حكومة لبنانية مستقرة وذات سيادة.

٨ - إحتفاظ منظمة التحرير الفلسطينية بتمثيل سياسي في لبنان.

٩ - دمج وحدتين فلسطينيتين صغيرتين بالجيش اللبناني إلى حين جلاء كل القوات الأجنبية.

○ أعلنت الإذاعة الإسرائيلية أن أول صفقة تصدير بين إسرائيل ولبنان قيمتها ١٣٠ ألف دولار وستسري على البضائع كافة قواعد الضريبة والجمارك مثل أي تصدير لأي دولة عبر البحار. وأشارت أن الجيش الإسرائيلي وضع في بلدة المطلة لافتة كتب عليها «شركة البحر المتوسط للإمداد والخدمات محدودة الضمان» باللغات العبرية والعربية والانكليزية وقد تأسست بمبادرة مشتركة من قبل شركتي «كور» و «راسكو».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ استقبل وزير العلاقات الخارجية الفرنسية كلود شيسون رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي وأجرى معه محادثات حول الأزمة اللبنانية وسبل حلها. وأبلغ شيسون الصحافيين بأن القدومي أبلغه بأن المنظمة لم توافق بعد على صيغة إجلاء قواتها من لبنان.

الحركة الوطنية اللبنانية

○ توجه رئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط إلى الرئيس الياس سركيس ووزير الخارجية فؤاد بطرس معلناً «أنه لا بد من أن يخرج واحد من هذا المعسكر الإعتقالي الكبير، من بيروت الغربية ويحاسب في يوم ما على هذا الموقف المتفرج والتردد وبيروت تغرق يومياً في بحر من الدم».

الجبهة اللبنانية

○ عقدت «الجبهة اللبنانية» اجتماعها في ديرمارجرجس عوكر، حيث أكد المجتمعون أن الإجلاء يجب أن يتم بأي طريقة من الطرق «ويجب عدم التراجع عنه» أما بالنسبة إلى المدنيين من الفلسطينيين فعلم أن هذه القضية يجب أن تدرس مفصلاً.

■■ ١٩٨٢/٧/٨ ■■

لبنان

○ اتهم رئيس الحكومة شفيق الوزان الإسرائيليين بأنهم يرفضون فتح المعابر لمتابعة الحوار توصلاً إلى حلول سياسية، وأكد إصراره على عدم التوجه إلى القصر الجمهوري إلاّ بعد انسحاب القوات الإسرائيلية من الحاجز الذي أقامته في منطقة غاليري سمعان.

إسرائيل

○ أعرب مستشار وزير الدفاع الإسرائيلي آرييل شارون الجنرال شلومو يوم عن تأييده اليوم لفكرة إنشاء دولة فلسطينية في الأردن «بكل السبل حتى العسكرية منها».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ كرر عضو اللجنة المركزية «لحركة فتح» صلاح خلف (أبو أياد) رفض المقاومة الفلسطينية للعرض الأميركي وأكد أن انتقال الثورة

الفلسطينية من خلال الأسطول الأميركي سيعني نهايتها، وشدد على ضرورة عقد اللقاء الإسلامي.

الجبهة اللبنانية

○ أعلن الشيخ بشير الجميل قائد «القوات اللبنانية» أنه «مع أي حل يمكن أن ينقذ بيروت وأبرياءها ومعالمها الحضارية والأثرية والإجتماعية والتجارية والإقتصادية من خراب أكيد وتدمير كلي» وأكد أنه لا يمانع في مجيء قوات أميركية إلى لبنان لكنه حذر من أن «الفلسطيني يريد أن يورط الأميركي ليختبيء وراءه، فإذا أراد الأميركيون ذلك فليس لدي مانع. ولكن إذا كان الفلسطيني مخلصاً حقاً فإن الجيش اللبناني يستطيع أن يؤمن له أكثر مما يؤمن له ٥٠ ألف مارينز يأتون إلى هنا».

■■ ١٩٨٢/٧/٩ ■■

لبنان

○ زار الرئيس شفيق الوزان القصر الجمهوري وعقد اجتماع مع السفير فيليب حبيب حيث نقل إليه المطالب الفلسطينية واستعدادهم لمغادرة بيروت ورفضهم الخروج بحراً وعلى سفن أميركية ويقترحون إبدالها بسفن فرنسية أو جزائرية بحماية الأسطول السادس على أن تدخل بيروت قبل الإنسحاب قوات دولية، وأوضح الوزان أن مطلب دخول القوات الدولية أو المتعددة الجنسيات ليس مطلباً فلسطينياً فحسب بل أصبح مطلباً «إسلامياً ووطنياً» ونقل عنه قوله «لا نطلب من الحائف«ألاّ يخاف».

إسرائيل

○ وجه ستة وثمانون عسكرياً إسرائيلياً كلهم من الإحتياط، وتم تسريحهم من الخدمة العسكرية، رسالة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن ووزير الدفاع شارون يطلبون فيها أن لا يتم إرسالهم مرة أخرى إلى لبنان حتى ولو دعت الضرورة وبرر هؤلاء الجنود طلبهم بأنهم «سئموا أن يُقتلوا أو يقتلوا بدون معرفة السبب» وأعلنوا «أنهم لم ينخرطوا في سلك جيش الدفاع لإراقة دمائهم ودماء الآخرين من أجل الكتائب».

○ قالت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية أن رئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن اتهم بشكل غير مباشر وزير دفاعه شارون بأنه أراد «نسف» المفاوضات الجارية من أجل تسوية الموقف في بيروت من خلال تسريبه أنباء عن وصول مشاة بحرية أميركيين إلى لبنان.

○ دعت إسرائيل إلى إقامة حكومة فلسطينية في الأردن، فقد أدلى وزير الدفاع الإسرائيلي آريل شارون بحديث قال فيه «أنه لن تكون هناك دولة فلسطينية على الإطلاق لا في غزة ولا في الضفة الغربية» واستطرد قائلاً: «أن الدولة الفلسطينية يمكن أن تستوطن الأردن.. إن هذه الدولة موجودة بالفعل وأن الفلسطينيين يشكلون الأغلبية فيها.. وبعد إقامة هذه الدولة فمن الجائز تحويلها إلى اتحاد فيدرالي».

○ احتجت إسرائيل لدى الحكومة البريطانية على اللقاء الذي تم بين وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوغلاس هيرد ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي.

○ اعترف الجنرال رافائيل إيتان رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أن الغزو الصهيوني للبنان هو جزء من الحرب التي تخوضها الصهيونية منذ مئة عام للإستيلاء على الأراضي العربية التي أسماها أراضي إسرائيل.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ نفى «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» لوكالة «اليونايتد برس» أن يكون هناك اتفاق في متناول اليد لحل مشكلة بيروت وتساءل «من أين جاء هذا التفاؤل» وأوضح أبو أياد «أن سفير دولة غربية نقل إليه طلباً من المبعوث الأميركي فيليب حبيب لعقد لقاء، وموظف أميركي صغير من مرافقي حبيب إلاّ أنه رفض ذلك مشيراً إلى أنها المرة الأولى التي يتلقى مثل هذا العرض».

الحركة الوطنية اللبنانية

○ علم من مصادر «الحركة الوطنية» أن رئيس الحركة وليد جنبلاط اجتمع إلى السفير الأميركي فيليب حبيب حيث طرح معه قضية الشوف والأحداث التي وقعت في المنطقة «وما تعرضت له ثكنة بيت الدين من ممارسات على يد الإسرائيليين وعناصر كتائبية».

■■ ١٩٨٢/٧/١٠ ■■

إسرائيل

○ قالت صحيفة «دافار» الإسرائيلية أن النائب الدرزي السابق الشيخ جابر المعادي بعث ببرقية إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن ضمنها نداءه لإقامة دولة درزية في المناطق الدرزية في لبنان وهضبة الجولان، وذكرت وكالة «فرانس برس» في تقرير لها أن نداء جابر المعادي أثار موجة من الرفض في هضبة الجولان.

○ قال وزيرا خارجية وثقافة نيكاراغوا أن سلطات الغزو الإسرائيلي في لبنان منعتهما من الوصول إلى بيروت من دمشق لمقابلة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

○ قال وزير الدفاع الإسرائيلي آريل شارون أنه يترتب على جميع القوات الفلسطينية والسورية مغادرة لبنان إذا أريد لإسرائيل أن توافق على سحب قواتها من الأراضي اللبنانية.

○ شهدت مدينة الناصرة أول تحرك للعرب الإسرائيليين احتجاجاً على الغزو الإسرائيلي للبنان، بدأ بتوزيع مناشير وتنظيم ٣ تظاهرات وانتهى بعقد لقاء حضره ١٥٠٠ شخص يمثلون التيارات المختلفة في صفوف العرب الإسرائيليين.

○ أدلى شيمون بيريز زعيم المعارضة العمالية الإسرائيلية بتصريح قال فيه أنه يخشى من فشل المفاوضات ويتمسك بعدم محاولة دخول بيروت ومضى بيريز يقول «واليوم تعد الأردن أكثر بلد عربي في حاجة ماسة إلى بدء مفاوضات معنا» ثم استطرد قائلاً: «الملك حسين يعلم أن ثمة قادة هنا يريدون الإطاحة به لكي يحل محله ياسر عرفات وتقوم بذلك دولة فلسطينية في الأردن».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ ندد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالصمت العربي الذي يلف المنطقة «كأنما ذهبت الأمة في سبات عميق» وقال ما تشهده اليوم «هو محاولة لمتابعة المسرحية المتعددة الجوانب والفصول يقودها ويخرجها المبعوث الأميركي، ويتدخل سيد المسرح من واشنطن ليعدل نصاً هنا أو حركة هنالك أو غلطة مفتعلة».

○ أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية أنها لن تغادر بيروت إلاّ إذا تم تطبيق وقف إطلاق النار وأنشئت قوات دولية بأسرع ما يمكن.

○ قال أبو أياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أن الفلسطينيين لن يخضعوا للشروط الإسرائيلية - الأميركية للتسوية في لبنان. وحذر من أن الفلسطينيين «سيثأرون لأمور كثيرة» بعد الحرب بدءاً بالدول العربية التي أغلقت عيونها عن مأزقهم في لبنان.

التجمع الإسلامي

○ أعلن «التجمع الإسلامي» أن إسرائيل تعمل لكسب الوقت «واستفادت من مراوغتها ومن يحالفونها لتزيد ضغطها وتضييقها على العاصمة لكن الإبتزاز لن ينفعها في النهاية» وأكد التجمع «أن صمود اللبنانيين والبيروتيين خاصة لا بد أن يحبط المخطط الإسرائيلي الجهنمي».

■■ ١٩٨٢/٧/١١ ■■

لبنان

○ تساءل رئيس الحكومة شفيق الوزان عن «معنى استمرار المباحثات لإنقاذ الوضع إذا ما استمر التدمير يوماً بعد يوم، وأن تحصل المأساة الكبرى بالتقسيط عوض عن الدفعة الواحدة.

إسرائيل

○ قالت قوات الغزو الإسرائيلي أن ٢٨ من جنودها أصيبوا خلال تبادل القصف المدفعي حول بيروت، وحذرت أنها لن تسمح «بحرب استنزاف» ضدها وأنها «سوف ترد على ذلك بكل الوسائل المتاحة لديها في الميدان».

○ شنت إسرائيل حملة عنيفة ضد الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، لتشبيهه عمليات الجيش الإسرائيلي في لبنان بمذبحة ارتكبتها القوات النازية في قرية فرنسية خلال الحرب العالمية الثانية. وقال الرئيس الإسرائيلي إسحق نافون «أن الرئيس الفرنسي تجاوز الحد هذه المرة، وإننا نرفض أقواله رفضاً تاماً» وأشاد «بالبسالة التي أبداها جنود الجيش الإسرائيلي في الحرب في لبنان وبحرصهم على عدم المس بالمواطنين».

○ أظهر استفتاء للرأي العام أجراه معهد «داهاف» للأبحاث لحساب صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن ٦٨ في المائة من الإسرائيليين الذين سئلوا عن الحرب في لبنان اعترضوا على شن هجوم على الفدائيين وحبذ فكرة الهجوم ٢٩ في المائة.

○ بحث مجلس الوزراء الإسرائيلي موضوع المعارضة الداخلية للحرب. وقال ناطق باسم الحكومة أن الوزراء تبلغوا بأن حزب «مابام» وهو الجناح اليساري في تحالف «المعراخ» (العمل) المعارض وزع منشورات على جنود الخطوط الأمامية انتقد فيها الغزو. وأضاف الناطق يقول أن الحكومة تنظر «نظرة خطيرة» إلى نقل الحملة السياسية إلى منطقة القتال وهي اتخذت توجهاً حازماً في هذا الشأن.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف «إن الحملة الإعلامية الغربية التي تروج لحل سياسي لأزمة بيروت تهدف إلى تخفيف ضغط الرأي العام العالمي الذي يطالب بانسحاب قوات الغزو الصهيوني من لبنان كما أنها تريد منع أي تحرك دولي لإنهاء الغزو بتصوير الأمور وكأن كل شيء يسير بإتجاه الحل» وأكد «إن الموقف العربي الفعال هو الذي يتمثل بقطع النفط وسحب الأرصدة العربية من البنوك الأميركية».

○ أعلن هاني الحسن المستشار السياسي لياسر عرفات أن المنظمة تحاول عبر السعودية وبالتعاون مع السلطة اللبنانية جعل وقف النار يستمر حتى لقاء خدام وسعود الفيصل الوزير الأميركي شولتز. وأعرب عن أمله في أن يدعم الإتحاد السوفياتي المبادرة الفرنسية «لأن عدم دعمها يعتبر موقفاً مضراً بمصالح الشعبين» وأكد أن المقاومة رفضت الذهاب بحراً «لأن علينا أن نجعل الإسرائيلي يدفع ثمن الحل بالإبتعاد عن بيروت، كما أن وجهتنا الطبيعية هي سوريا».

الجبهة اللبنانية

○ أعلن النائب إدوار حنين الأمين العام «للجبهة اللبنانية» معارضته أي وجود فلسطيني عسكري ولو رمزي في لبنان، كذلك عارض أي وجود سياسي وإعلامي للمنظمة.

المجلس الإسلامي

○ أعلن المجلس الإسلامي «أن إسرائيل ما زالت تمعن في حصارها اللاإنساني لبيروت وضاحيتها الجنوبية، وأن المواقف المحلية والعربية والدولية ما زالت تتخذ موقفاً لا يتناسب وحقيقة مصاعب ومآسي سكانها».

■■ ١٩٨٢/٧/١٢ ■■

لبنان

○ بقي الوضع السياسي مشدوداً على حاله ولم يطرأ أي شيء جديد سوى انحسار موجة القصف وعقد اجتماع في القصر الجمهوري بين الرئيسين الياس سركيس وشفيق الوزان بحضور فؤاد بطرس وزير الخارجية وقد تركز البحث على «العمل على ضرورة تثبيت وقف إطلاق النار» والوقوف «أمام الردود الإسرائيلية التي برزت في أعقاب جلسة مجلس الوزراء الأخيرة بالنسبة للتحفظ تجاه الموقف الفرنسي وموضوع الفصل بين القوات. وقد أكد الرئيس الوزان أن فصل الإشتباك لم يعد موقفاً دولياً وعربياً وفلسطينياً بحسب وإنما بات موقفاً لبنانياً إسلامياً وطنياً».

○ طالب «المؤتمر الشعبي للقوى الوطنية والإسلامية» بتشكيل قوة عربية دولية مشتركة «على ألّا تكون أي قوة دولية مشاركة معادية لوحدة لبنان والحقوق العربية وأن تحدد مهمتها وصلاحياتها بما لا يتعارض مع الإستقلال الوطني وحرية الإرادة اللبنانية».

○ ناشد رعاة الكنائس المسيحية في الشطر الغربي من العاصمة بيروت، الضمير العالمي والفعاليات اللبنانية والهيئات الدولية السعي إلى فك الحصار عن بيروت. وصرح المسؤول عن مكتب الإعلام في مجلس الكنائس «إن الكنائس المسيحية في بيروت الغربية تعيش مع أبنائها وسائر أبناء المنطقة المحاصرة وضعاً أليّا حدا برعاتها إلى الإجتماع واستنكار الحصار المضروب على المدينة ومناشدة الضمير العالمي والمسؤولين والفعاليات في لبنان والهيئات العالمية السعي الحثيث إلى فك الحصار غير الإنساني ورفع هذا الضيم عن المنطقة المنكوبة».

إسرائيل

○ رفضت إسرائيل كل ما قدم إليها من مقترحات فلسطينية وإسلامية ولبنانية كذلك رفضت المقترحات المتعلقة بتولي قوات دولية لفك الإشتباك مع القوات المشتركة وترافق هذا الرفض مع تهديد إسرائيلي جاء على لسان شارون باستخدام سلاح الطيران ضد بيروت.

○ قال الصحافي الإسرائيلي يوري أفنيري رداً على الحملة ضده بسبب اجتماعه بياسر عرفات أن وزير الدفاع الإسرائيلي شارون نفسه حاول الإجتماع بعرفات وقال أن شارون طلب منه في العام ١٩٧٦ ترتيب لقاء بينه وبين عرفات بسبب علاقاته بمنظمة التحرير.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ صرح السيد ياسر عرفات بعد لقائه بوكالة «الأسوشيتد برس» «لا تسألني عن المفاوضات اسألني عن هذا (مشيراً بيده إلى الدمار والخراب) المفروض أن تكتب عن هذا. لماذا التفاوض؟ إن مناحيم بيغن يصر على تدمير كل منزل وبناية ومؤسسة إجتماعية وعامة والمياه والكهرباء والمستشفيات. إن هذا إجرام».

○ أكد جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في حديث لوكالة «الأسوشيتد برس» أن «المبعوث الأميركي فيليب حبيب يصعد الأزمة وأنه من الصعب عليه النجاح في مهمته لأنه جزء لا يتجزأ من العدو» واستطرد قائلاً «أن الولايات المتحدة تشارك في العدوان الإسرائيلي، لهذا فإننا لن نقبل بأية مشاركة لها في القوة المتعددة الجنسيات.. إننا لا نريد أن نراهم».

○ اتهمت «وكالة الأنباء القطرية» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عبد الرحيم أحمد قوله أن المنظمة ستطلب من قمة وزراء خارجية العرب مقاطعة الولايات المتحدة باعتبارها «شريكاً أساسياً في العدوان على لبنان».

الحركة الوطنية اللبنانية

○ نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن رئيس «الحركة الوطنية» وليد جنبلاط قوله «أن الجيش الإسرائيلي وضع في ثكنة الجيش اللبناني في بيت الدين جنوداً لبنانيين يعملون لحسابه وتحت إشرافه المباشر» وأوضح أن عدد هؤلاء الجنود نحو مئتين وهم ما زالوا من رجال الجيش اللبناني بعدما كانوا يعملون في الجنوب تحت إمرة الرائد سعد حداد. ووجه نداء إلى كبار ضباط الجيش اللبناني دعاهم فيه إلى الإستقالة «حيال هذه الوصمة» و «أهاب بالجنود الوطنيين رفض هذه الإهانات من المحتل الإسرائيلي».

■■ ١٩٨٢/٧/١٣ ■■

لبنان

○ طالب الرئيس شفيق الوزان المبعوث الأميركي فيليب حبيب بالضغط على إسرائيل كي تخفف من حصارها التمويني على العاصمة وتسمح بدخول الطحين والمحروقات مشيراً إلى الناحية الإنسانية وكذلك إلى الناحية السياسية التي تنذر بعمل عسكري في حال استمرار الحصار التمويني.

○ صرح وزير الخارجية اللبناني فؤاد بطرس أن لبنان تلقى دعوة رسمية من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية إلى حضور مؤتمر القمة العربي الذي دعا إليه الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة.

○ أعلن الرئيس سليمان فرنجية «أن التستر على احتلال العدو أرضنا لا تفسير له إلّا التواطؤ الحاصل بين المسؤولين اللبنانيين عن المفاوضات والعدو» وأكد على لبنان ان يطلب قبل أي مفاوضات جلاء إسرائيل في أسبوع. وحذر من خطر التوطين وقيام كيانات طائفية «تصب في مجرى التخطيط الإسرائيلي» وأعلن رفضه التدويل.

○ أعلن جورج حاوي الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني «أن الحركة الوطنية كانت في لبنان قبل القضية اللبنانية وستبقى في لبنان بعد حل قضية الوجود الفلسطيني في بيروت» معلناً «أن مشكلة لبنان هي: مشكلة الخلاص من الإحتلال الإسرائيلي».

إسرائيل

○ تبادلت فرنسا وإسرائيل مذكرتي احتجاج في إطار العلاقات المتوترة بينهما في أعقاب الغزو الإسرائيلي للبنان والموقف الفرنسي فيه. وسلم السفير الفرنسي في تل أبيب جان مارك بونفو إلى وزارة الخارجية الإسرائيلية احتجاجاً من حكومته على قصف منزل السفير الفرنسي في بيروت (قصر الصنوبر).

○ قالت وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية أن خمسة من جنود الإحتياط الإسرائيليين الذين أنهوا خدمتهم في لبنان أعلنوا أنهم جمعوا تواقيع ١٢٢ عسكرياً بينهم عدد من الضباط الذين يعملون في لبنان ويعارضون الخدمة العسكرية في الأراضي اللبنانية ويذكر أن هذه هي المجموعة الرابعة من جنود الإحتياط الإسرائيليين التي تعرب عن رفضها ومعارضتها للحرب التي تشنها إسرائيل في لبنان.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ أكد جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن المقاومة مستعدة لبدء مفاوضات جدية مع الحكومة اللبنانية بعد الانسحاب الإسرائيلي وأشار إلى أن منظمة التحرير مستعدة لمغادرة بيروت ولبنان إذا طلبت منها الشخصيات الوطنية اللبنانية ذلك.

○ قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني خالد الفاهوم أن المقاومة الفلسطينية ستبقى في بيروت وفي البقاع وفي الجنوب «لكي يعرف الإسرائيليون أنهم لن يقضوا على المقاومة الفلسطينية أو على منظمة التحرير الفلسطينية».

الحركة الوطنية اللبنانية

○ أدلى رئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط بتصريح في اجتماعه مع عدد من الوزراء بأن «الجنود الإسرائيليين والضباط، ورأي عام لا بأس به في إسرائيل احتّجوا على الحرب في لبنان، أما الحكم اللبناني فلم يتخذ حتى الآن موقفاً من تلك الحرب وحصر جهوده في كيفية إخراج الفلسطينيين من بيروت ومن ثم من المعالي» نريد موقفاً لبنانياً واضحاً فقرنسا أكثر لبنانية من اللبنانيين وجزءاً من بيروت أكثر لبنانية من اللبنانيين . وبيرسي أكثر عروبة من العرب وأمين الجميل أخيراً أكثر استشرافاً للمستقبل، فماذا تنتظر يا «فخامة الرئيس» و «يا صاحب المعالي».

■■ ١٩٨٢/٧/١٤ ■■

لبنان

○ عقد مجلس الوزراء اللبناني جلسته الأولى منذ ٢٤ حزيران الماضي وقد أيد مجلس الوزراء الرئيس سركيس والوزان ووزير الخارجية فؤاد بطرس «في مواقفهم وتصورهم وخطواتهم لمعالجة الأزمة الناشئة عن الإحتلال الإسرائيلي وفي القواعد المعتمدة لتأمين انسحاب جميع القوات المسلحة غير اللبنانية من الأراضي اللبنانية».

وكرر رئيس الجمهورية حرصه على التزام قسمه الدستوري بالحفاظ على لبنان واحداً سيداً مستقلاً. وتليت في الجلسة ورقة العمل اللبنانية تكريساً لوضعها بموافقة جميع أركان الحكم ومجلس الوزراء.

○ اتهم الرئيس رشيد كرامي المبعوث الأميركي فيليب حبيب بأنه «ينتهك سيادة لبنان باستقباله فوق أرضنا شارون وأمثاله من المحتلين المعتدين على بلدنا» وتساءل «كيف يجيز لنفسه مثل هذا السلوك؟ وهل يستهدف تكريس شرعية الإحتلال الإسرائيلي بمباركة أميركية؟».

○ اعتبر الرئيس صائب سلام أن قرار مجلس الوزراء تأمين خروج كل القوات غير اللبنانية من الأراضي اللبنانية هو «جزء من المفاوضات إذ أن الرغبة اللبنانية كانت دائماً في رؤية البلد خالياً من أي قوى غريبة مسلحة».

○ أكد مفتي الجمهورية اللبنانية حسن خالد «أن الإجتياح الإسرائيلي للبنان بدعم وتشجيع من الولايات المتحدة الأميركية وبأسلحتها، مقصود فيه تدمير الطاقات العربية كلها وليس لبنان وحده».

○ أكد رئيس الحكومة شفيق الوزان «أن استجماع الموقف اللبناني الموحد هو الأساس الذي يجب أن نواجه به الأمور» مشيراً إلى «أننا نستطيع أن نقبل تحت إرهاب العدو وتهديده بعض الأمور وإنما لا نستطيع أبداً أن نقبل أموراً أخرى خصوصاً تلك التي تتعلق بسيادتنا».

○ طالب بطاركة الطوائف المسيحية في لبنان بفك الحصار عن بيروت وتسوية المشكلة بالطرق السلمية، وبإخراج جميع القوات المسلحة الغريبة من لبنان وتسليم الأمن إلى الجيش وقوى الأمن الداخلي. ودعوا اللبنانيين إلى تناسي خلافاتهم والسعي إلى توثيق عرى التفاهم والتعاون. كما دعوا دول العالم إلى المسارعة في حل القضية الفلسطينية حلاً إنسانياً عادلاً «إذا كانت تريد الإستقرار للمنطقة».

إسرائيل

○ صرح وزير الخارجية الإسرائيلي إسحق شامير أن «ثمة أملاً» في التوصل إلى تسوية عبر المفاوضات لإنهاء الوجود الفلسطيني في بيروت الغربية وفي أنحاء أخرى من لبنان وأن إسرائيل ستعطي «أصدقاءها الأميركيين المزيد من الوقت والفرص» للتوصل إلى حل لكن شامير حذر من أن الوقت المعطى للديبلوماسية «لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ أوضح الرئيس صائب سلام أن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات «وافق على طلب الحكومة اللبنانية مغادرة كل القوات المسلحة لبنان» إذ «أعطى وثيقة مكتوبة وهو يدرك أنه لم يعد يملك القوة العسكرية التي تقف في وجه الآلة العسكرية الإسرائيلية».

○ دعا ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إلى حوار مباشر بين المنظمة والولايات المتحدة. وقال عرفات في حديث تلفزيوني بث في الولايات المتاحدة، لدى سؤاله عن أهمية المحادثات الأساسية لحل الأزمة (...) أن أسلوب التفاوض عبر ٥ أو ٦ قنوات ليس دقيقاً»

○ نقلت وكالة «رويتر» عن مصادر مطلعة أن ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أبلغ الحكومة السورية رسمياً أن منظمة التحرير الفلسطينية تفضل الإنتقال إلى سوريا إذا أمكن التوصل إلى اتفاق على خروج الفدائيين الفلسطينيين من بيروت.

الحركة الوطنية اللبنانية

○ أبلغ وفد الحركة الوطنية برئاسة كريم مروة المبعوث الفرنسي إلى الشرق الأوسط فرانسيس غوتمان، ترحيب الحركة الوطنية بالمبادرة الفرنسية في شأن الوضع في لبنان وأعلن غوتمان استعداد فرنسا لإرسال قوات تشارك في فك الإشتباك تحت شعار الأمم المتحدة، شرط أن يكون لفرنسا دور أساسي فيها.

الجبهة اللبنانية

○ ناقشت «الجبهة اللبنانية» آخر التطورات على الساحة اللبنانية وبحثت في تصريحات وزير الخارجية الأميركية الجديد جورج شولتس في صدد الأزمة اللبنانية فقال الرئيس كميل شمعون متسائلاً: ما معنى التدبير الذي أشار إليه شولتس بإعطائه المبعوث الأميركي فيليب حبيب مهلة ثلاثين يوماً لإحلال السلام، فهل ينوي إجراء تجربة جديدة قد تكون على حساب لبنان الذي قد يطلب منه أن يتحمل «الإحتلالات» إلى أجل بعيد؟ فيما قال بيار الجميل «أن على المسلمين والمسيحيين العمل لإنهاء الإحتلالات وللحؤول دون ضربة قد تكون قاضية على وجودنا».

■■ ١٩٨٢/٧/١٥ ■■

لبنان

○ طالب الرئيس سليم الحص بـ «عدم تحميل المقيمين في بيروت وزر تعثر الحلول المتفق عليها بسبب عقبات لا شأن لهم بها» متسائلاً عن دورهم في تأمين وجهة المقاتلين وتشكيل القوة الدولية. وشدد على دور الولايات المتحدة في تذليل العقبات.

○ ناشد «المركز الإسلامي» جميع المسؤولين في الدولة «العمل السريع على فك الحصار عن مدينة بيروت قبل عيد الفطر المبارك» مهيباً بممثلي بيروت الغربية في المجلس النيابي القيام بواجبهم مستغرباً «الصمت المطبق عليهم».

إسرائيل

○ أعلن في تل أبيب أن أحد مسؤولي وكالة الهجرة اليهودية رافاييل كلاوتز زار بيروت الشرقية مؤخراً للإجتماع بأفراد الطائفة اليهودية في لبنان وإقناعهم بالهجرة إلى فلسطين المحتلة. وذكر أن كلاوتز بقي في بيروت ٣ أيام، وقالت أنباء أن حوالي ٣٠٠ يهودي لبناني أعربوا عن رغبتهم بالهجرة.

○ قال وزير الدفاع آريل شارون أن إسرائيل «لن تعيد السيف إلى غمده إلى أن يغادر آخر الفدائيين بيروت» وقال «أن السيف الإسرائيلي مشهر الآن على رقاب المخربين في غربي بيروت وعلى قياداتهم وزعاماتهم وأن جنود جيشنا المرابطين على الهضاب والجبال حول بيروت وسلاح البحرية الإسرائيلي الذي يفرض الحصار البحري عليهم وسلاح الجو، هم الدليل القاطع على قدرة إسرائيل على اجتثاث الإرهاب من غربي بيروت» ومضى يقول «أن كل ذلك سيرغم الفدائيين على المغادرة».

○ قالت مصادر وثيقة الصلة بوزارة المالية الإسرائيلية أن إسرائيل قد تضطر إلى تجميد قسم من مرتبات موظفي القطاع العام وفرض ضرائب جديدة لتمويل غزو لبنان وذكر المصدر أن هذه الإجراءات ستؤدي إلى توفير ٢٥ مليار شيكل على الخزانة الإسرائيلية.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ أعلن صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح «أن الإحتلال مؤامرة كبرى ستطال المنطقة بأسرها، وأن الثورة الفلسطينية على استعداد، لمواصلة المعركة على القبول بالشروط الأميركية - الإسرائيلية الإستسلامية».

○ نقلت وكالة «رويتر» عن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات قوله للصحافيين أن فكرة انسحاب المنظمة إلى سوريا كحل سلمي للحصار الإسرائيلي لا تزال قيد التباحث وأضاف «أن مقر قيادتي لا يزال في سوريا وهذه ليست مشكلة بالنسبة لي» وعندما سئل إذا كان سيذلع قتال جديد قال: «نعم أعتقد أن شارون يقوم بإعداد شيء جديد، أبلغوه أنني في انتظاره».

○ دانت بلدية الناصرة الهجوم الإسرائيلي على لبنان ودعت إلى تعايش إسرائيلي - فلسطيني في دولتين مستقلتين. وطالب البيان «بانسحاب القوات الإسرائيلية من لبنان ووقف الهجوم على الشعبين اللبناني والفلسطيني».

الجبهة اللبنانية

○ لاحظ الأمين العام «للجبهة اللبنانية» النائب إدوار حنين أنه «للمرة الأولى في تاريخ العالم يكون التفاوض أغلى من الحرب» مشيراً إلى «أن الذين يدفعون الثمن الباهظ هم اللبنانيون، والمغانم التي كان يتراءى فيها للبنان غنم تتحول جميعها أو تكاد مغانم تصب في حسابات غيره وليس له فيها نصيب».

وأشار إلى أن السوريين والعرب واللبنانيين «يهدفون إلى ما تهدف إليه إسرائيل وهو إخراج الفلسطينيين من لبنان تخلصاً من شرهم إخراجاً كاملاً كلياً...».

■■ ١٩٨٢/٧/١٦ ■■

لبنان

○ قوم الرئيس الياس سركيس ورئيس الحكومة شفيق الوزان ووزير الخارجية فؤاد بطرس في اجتماع عقد في قصر بعبدا، حصيلة المفاوضات

الجارية لإيجاد مخرج لإنقاذ مدينة بيروت بعد تعثر التحركات السياسية وبروز عقدة تحديد المكان الذي ستنتقل إليه منظمة التحرير الفلسطينية وعناصرها المسلحة لدى انسحابها من بيروت. وأوضح رئيس الوزراء شفيق الوزان أن القرار الأخير لمجلس الوزراء الخاص بانسحاب جميع القوات الأجنبية من لبنان «ميز في النظرة بين الغزو الإسرائيلي والوجودين السوري والفلسطيني».

○ قال وزير الخارجية فؤاد بطرس في حديث أجرته معه صحيفة «لوكوتيديان دوباري» أنه «لا مجال إطلاقاً لإعادة تجديد فترة قوة الردع العربية على نحو بسيط وسالج. وما من شك في أن المشكلة ستفرض نفسها من زاوية جديدة».

○ طالب بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم «ببذل كل الجهود من أجل رفع ما يمكن من الضرر عن بيروت الغربية والتوصل إلى حل سياسي» وأعرب عن خشيته من الخراب الكبير» إذا لم تنته المفاوضات إلى مثل هذا الحل.

○ رفض نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين «أي معالجة للمشكلة الوطنية الداخلية في ظل الإحتلال إذ أنها ستولد شعوراً بالقهر لدى المسلمين» مشيراً إلى أن إسرائيل «ستكون قادرة على إحباط أي إمكان للوفاق بين اللبنانيين».

○ أعرب رئيس مجلس قيادة حركة «أمل» نبيه بري للسفير الكندي في لبنان تيودور جان أركان عن تخوفه من «بالطا داخلية في لبنان» طالباً منه السعي لدى حكومته إلى «العمل الجدي لتأمين انسحاب إسرائيلي عام من لبنان وإعادة سيادة الدولة والشرعية على كل الأراضي اللبنانية».

إسرائيل

○ بث التلفزيون الإسرائيلي أن المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيليه ديفيد كيمحي توجه إلى لبنان للإجتماع بالمبعوث الأميركي السفير فيليب حبيب. وأشار التلفزيون إلى أنه سبق لكيمحي أن أجرى جولات محادثات عدة مع حبيب في لبنان، مضيفاً أن هذه المحادثات الهادفة إلى إخراج المقاتلين الفلسطيني «من بيروت ولبنان» لم تؤد إلى شيء» حتى الأن. وصرح أحد المسؤولين الإسرائيليين بالنسبة للإنسحاب الفلسطيني خارج لبنان «إننا نريدهم خارج بيروت وخارج لبنان. . . إن المبدأ هو خروجهم من لبنان».

○ قال وزير الدفاع الإسرائيلي شارون أن إسرائيل «لم تحدد مهلة» لإخراج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت وشدد على أن إسرائيل لن تقبل ببقاء «مقاتل واحد» في بيروت آملاً في أن يتم انسحاب المقاتلين الفلسطينيين بالوسائل الديبلوماسية وقال: إننا نسعى إلى تفادي الخسائر في صفوف المدنيين وفي صفوف قواتنا».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ انتقد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير فيليب حبيب «تجاهله الجانب الفلسطيني» وتساءل: «أليس غريباً أن يتعامل حبيب مع كل الأطراف في هذه المنطقة باستثناء الفلسطينيين الذين يواجهون العدوان الإسرائيلي؟».

وقال أنه «يود» إجراء محادثات وجهاً لوجه مع المبعوث الأميركي.

○ علم في القدس أن ١٥ فلسطينياً اعتقلوا وأن شرطياً إسرائيلياً جرح نتيجة الرشق بالحجارة خلال تظاهرةاحتجاج فلسطينية على الغزو الإسرائيلي للبنان.

الجبهة اللبنانية

○ تخوف الرئيس كميل شمعون من «أن يكون الجميع يدورون اليوم في حلقة مفرغة» مشيراً إلى «التعنت الفلسطيني والعربي والموقف الإسرائيلي الغامض والتضارب العظيم في التفكير الأميركي» ودعا إلى «إبدال هذه المعطيات المبهمة بمعطيات أخرى صريحة لجميع الأطراف تنير مستقبل هذا الوطن على المديين القريب والبعيد».

■■ ١٩٨٢/٧/١٧ ■■

لبنان

○ عقد اجتماع ثلاثي بين رئيس الجمهورية الياس سركيس ورئيس الحكومة شفيق الوزان ووزير الخارجية فؤاد بطرس جرى خلاله عرض نتائج اللقاء بين وليد جنبلاط وبشير الجميل والإنعكاسات التي يمكن أن يتركها على مسار الإتصالات السياسية.

○ وزعت مصادر ديبلوماسية، في وزارة الخارجية اللبنانية، معلومات مفادها أن لبنان لن يتقدم بطلب للتجديد لقوات الردع العربية التي تنتهي فترة انتدابها الحالية في أواخر تموز الحالي وذلك تأكيداً لما ابلغه الوزير بطرس إلى صحيفة «لوكوتيديان دوباري» حول هذا الموضوع.

○ حمل «التجمع الإسلامي» أميركا مسؤولية حرب الإبادة التي تمارسها إسرائيل على أبناء بيروت والشعبين اللبناني والفلسطيني، مؤكداً أن المسؤولية تقع على إسرائيل في هذه الحرب القذرة.

إسرائيل

○ ذكرت إذاعة إسرائيل أن رؤساء أركان سابقين وجنرالات احتياط في الجيش الإسرائيلي قاموا بجولة في بيروت الغربية واستكشفوا شطرها الغربي. ونقل عن اللواء الإحتياطي الإسرائيلي عوزي تركيس القول «من الصعب أن تعرف ماذا سيحدث ولو كان ذلك متعلقاً بي لأبدت في هذه المرحلة الحل السياسي ولما دخلت إلى بيروت».

○ أقيم في تل أبيب وبتنظيم من الحكومة، مهرجان حاشد تأييداً للغزو الإسرائيلي للبنان وذلك للمرة الأولى في تاريخ إسرائيل وألقى شارون كلمة أعلن فيها استعداد إسرائيل «لمنح مأوى فوري ومؤقت لكل مخرب يسلم نفسه إلى قوات الجيش الإسرائيلي الموجودة في بيروت بشرط أن لا تكون يداه ملطخة بالدماء ولم يقم بأعمال إرهابية وبشرط أن ينسحب من المنظمات التخريبية الفلسطينية».

○ صرح ناطق باسم حزب «راكاح» الشيوعي الإسرائيلي أن الأمين العام للحزب مئير فيلنر التقى «أخيراً» فاروق القدومي وقادة فلسطينيين آخرين. وقال الناطق أن فيلنر أشار أمام اللجنة المركزية للحزب عقب لقائه القدومي إلى أن ثمة تماثلاً في وجهات النظر بين الحزب والقادة الفلسطينيين الذين يعتبرون «أن حل النزاع هو في إنشاء دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل في حدودها للعام ١٩٦٧». وأضاف أن فيلنر شاطر القادة الفلسطينيين اقتناعهم «بأنهم يواجهون هجوماً إسرائيلياً ـ أميركياً وليس إسرائيلياً فقط».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ أكد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية أن الفدائيين الفلسطينيين الذين تحاصرهم القوات الإسرائيلية في بيروت سيبقون في المدينة. وكرر أن منظمة التحرير «لا تقدر تقديراً كبيراً موقف فرنسا من المشكلة الفلسطينية» وقال أن عزم فرنسا على طرح مشروع قرار في مجلس الأمن «يربط الأزمة اللبنانية بالمشكلة الفلسطينية (. . .) يحمل على الإعتقاد أن الحكومة الفرنسية تدعم إنشاء دولة فلسطينية مستقلة وحق الفلسطينيين في تقرير المصير».

○ دعا ياسر عرفات المبعوث الأميركي فيليب حبيب إلى إجراء محادثات مباشرة معه».



وليد جنبلاط والشيخ بشير الجميل

حركة وطنية ـ جبهة لبنانية

○ عقد لقاء بين رئيس الحركة الوطنية اللبنانية وليد جنبلاط وبين قائد «القوات اللبنانية» بشير الجميل حيث قالت مصادر جنبلاط أن هدف اللقاء هو الحيلولة دون فرض حصار سياسي إلى جانب الحصار العسكري والتمويني على بيروت الغربية. أما الشيخ بشير قال: «أعتقد أنه حان الوقت اليوم لنبدأ بوضع الأسس الجديدة لنتخطى نهائياً الثماني سنوات من الحرب ونبني وطناً قوياً جميلاً».

■■ ١٩٨٢/٧/١٨ ■■

لبنان

○ أكد رئيس الحكومة شفيق الوزان «أن لبنان لن يوقع معاهدة صلح منفردة مع إسرائيل» متوقعاً إذا لم يتأمن الإنسحاب الإسرائيلي بالوسائل السياسية والديبلوماسية «فسرعان ما ستتكون وحدة وطنية مقاتلة في طليعة استهدافاتها وضع حد لأي استمرار احتلالي» وكشف أن منظمة التحرير وافقت على طلب سحب قواتها من لبنان «على أن يكون لها لاحقاً وجود عسكري محدود تحت الإشراف الكامل للسلطة اللبنانية».

○ حمل وزير السياحة مروان حمادة على رئيس وزراء أسرائيل بيغن وقال أن لبنان يرفض أي صك للإستسلام. وقال أن بيغن تجاهل حقائق لبنانية أساسية وهي أن الشعب اللبناني الذي لم يحتمل يوماً احتلالاً أجنبياً، سيعرف كيف يتجاوز خلافاته العابرة فينقذ بيروت ويحفظ وحدة وطنه ويبلور بنفسه إرادة مستقلة.

○ نفى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان «وجود أية علاقة تطبيعية بين الجنوبيين والغزاة» مشيراً إلى أن «الملاحقات التي يعانيها معظم شبابنا، هناك».

○ اعتبر رئيس «المؤتمر الشعبي للقوى الإسلامية والوطنية اللبنانية» كمال شاتيلا «أن خروج المقاومة الفلسطينية من لبنان لا يحل الأزمة اللبنانية التي وجدت وتفجرت لأسباب لا علاقة للمقاومة بها».

إسرائيل

○ بثت الإذاعة الإسرائيلية «أن السلطات الإسرائيلية توسع نطاق المساعدات المدنية للمواطنين اللبنانيين. فقد تلقى ٧٠ من المدنيين اللبنانيين ترخيصاً بالسفر إلى خارج لبنان عن طريق إسرائيل. وعلم أن في إمكان المواطنين اللبنانيين والرعايا الأجانب في لبنان التوجه عن طريق وكلاء السفر بطلب الحصول على ترخيصات مماثلة».

○ أدعى وزير الصناعة والتجارة والسياحة الإسرائيلية جدعون بات أن القوات الإسرائيلية الغازية عثرت في لبنان على وثائق سرية فلسطينية تتضمن عرضاً سوفياتياً لمنظمة التحرير الفلسطينية بتقديم مساعدات عسكرية كوبية للمنظمة كما تتضمن خطة فلسطينية للهجوم على منطقة الجليل وإقامة دولة فلسطينية فيها. وقال بات في حديث لمجلة «الأوبزرفر» البريطانية «أنه تم الإستيلاء على وثائق سرية في لبنان من بينها محضر اجتماع عقد في الكرملين منذ ثلاث سنوات وحضره رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات».

○ نقلت وكالتا «فرانس برس» و «رويتر» عن مصدر حكومي إسرائيلي قوله أن الحكومة الإسرائيلية تبينت في نهاية الأمر أنه لم يعد هناك أي أمل تقريباً في المفاوضات التي يجريها فيليب حبيب في بيروت لترحيل الفلسطينيين عن القطاع الغربي من العاصمة اللبنانية.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ إبان تفقده مواقع المدفعية صرح ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «بأن العدو الصهيوني نفسه اضطر الإعتراف في

ضوء الخسائر الجسيمة التي مني بها، بأن المدفعية الثقيلة استطاعت أن تسدد إصابات مباشرة إلى مواقعه في بيروت الشرقية» كذلك أكد أنه «لن يغادر لبنان إلاّ إلى فلسطين».

○ أكد صلاح خلف (أبو أياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» «تصميم القوات الفلسطينية على الصمود والقتال ضد القوات الإسرائيلية الغازية التي تحاصر بيروت لحمل الفدائيين على الإستسلام وإلقاء السلاح» وقال «إننا مصممون على موقعنا ودونه القتال» موضحاً «أن المرونة التي أبدتها القيادة الفلسطينية كانت فقط من أجل الشارع اللبناني الوطني».

○ هاجم الأمين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة الدول العربية واتهمها «بالتخاذل والعجز والتواطؤ فهي لا ينقصها البشر والسلاح والمال، لكن الذي ينقصها في الواقع هو إرادة القتال والقرار السياسي بإدامته لدحر الغزو».

الجبهة اللبنانية

○ وصف عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب المحامي كريم بقرادوني لقاء قائد «القوات اللبنانية» بشير الجميل ورئيس «الحركة الوطنية» وليد جنبلاط بأنه «جزء من مشروع لإنقاذ الجبل ثم لبنان».

■■ ١٩٨٢/٧/١٩ ■■

لبنان

○ تبلغت وزارة الخارجية رسمياً موافقة اليونان على المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات لحفظ السلام في لبنان ورحبت بمجيء البعثة المنبثقة من اجتماع مكتب التنسيق التابع لحركة عدم الإنحياز إلى بيروت.

○ أعلن رئيس مجلس النواب كامل الأسعد أن «التكتل النيابي المستقل» طالب الحكومة بفصل الحصار الإقتصادي لبيروت الغربية عن قضيتها السياسية، داعياً الحكم إلى وضع المعنيين بالأزمة والعرب والأسرة الدولية أمام مسؤولياتهم حيال هذا الحصار.

○ صرح وزير السياحة مروان حمادة «أن كسر الطوق العسكري والطوق التموي يستوجب منا جميعاً وضع الأسس لعملية واسعة وجريئة تكسر الطوق السياسي المفروض على القوى الوطنية».

○ نفذ المجلس النسائي اللبناني اعتصاماً رمزياً لمدة ساعتين في مركز الأمم المتحدة استنكاراً للغزو الإسرائيلي للبنان.

إسرائيل

○ بثت الإذاعة الإسرائيلية أن وزير الدفاع آرييل شارون تفقد القوات الإسرائيلية التي تحاصر بيروت وأجرى محادثات مع المبعوث الأميركي فيليب حبيب. وصرح شارون أن «احتمال ترحيل الفلسطينيين من بيروت الغربية لا يزال ممكناً بالوسائل الديبلوماسية وأن الجهود مستمرة في هذا المجال». وكرر أن اقتراح إسرائيل إيواء الفلسطينيين الذين يسلمون أنفسهم لا يزال قائماً.

○ في كلمة ألقاها مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي أمام مجموعة من مشوهي الحرب، قال أن «السيد ياسر عرفات وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية سيصفون قريباً» وأوضح أن «معركة تصفية منظمة التحرير لم تنته، إلاّ أنها ستنتهي قريباً (...) إن عرفات يستطيع أن يتبختر في بيروت الآن، لكن ذلك لن يدوم طويلاً، وبعد ذلك سيشهد البلد هدوءاً ولدينا أسباب وجيهة للإعتقاد أن إسرائيل لن تخوض حرباً لمدة ٤٠ أو ٥٠ سنة».

○ صرح شامير أن العملية الإسرائيلية في لبنان دخلت «مرحلتها الأخيرة» وأعرب عن اعتقاده أن «ثمة أملاً ضئيلاً في أن تؤدي الوسائل الديبلوماسية إلى نتيجة (..) في أي حال إن مصير المخربين محتوم إذ لا خيار أمامهم سوى مغادرة بيروت بواسطة المفاوضات أو بالقوة».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ قال هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» أنه متفائل بإمكانية التوصل إلى حل سلمي للأزمة اللبنانية وكرر القول أن القوات الفلسطينية مستعدة لمغادرة بيروت الغربية. أما بالنسبة لما قيل عن استعداد عراقي لاستقبال الفدائيين الفلسطينيين في حال خروجهم من بيروت قال: «إن أي شيء يمكن النظر فيه في ضوء ما سيسفر عنه اجتماع واشنطن».

الحركة الوطنية اللبنانية

○ عاد رئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط من دمشق بعد أن قابل الرئيس السوري حافظ الأسد حيث تناول معه البحث في «الوضع على الساحة اللبنانية والتطورات الناشئة عن الغزو الإسرائيلي للبنان والعدوان على الشعبين اللبناني والفلسطيني» ووصفت مصادر وطنية أن اللقاء كان ناجحاً وصريحاً وجرى فيه تبادل الآراء والمعلومات عن التطورات اللبنانية وأن الرئيس الأسد شدد على ضرورة الإنسحاب الإسرائيلي قبل البحث في أي تفاصيل خصوصاً أن وقف النار تم على هذا الأساس».

■■ ١٩٨٢/٧/٢٠ ■■

إسرائيل

○ قال وزير الدفاع آرييل شارون أن «أصعب مشكلة يواجهها فيليب حبيب هي رفض الدول العربية استقبال الفلسطينيين على أراضيها، لا يريد أي شخص قبولهم وقد أغلقت جميع الأبواب في وجوههم لاستقبالهم في حال ما قرروا الخروج من بيروت والذهاب إلى مكان آخر». أضاف «ولهذا السبب فنحن نعتقد أن اقتراحنا باستقبال المقاتلين الفلسطينيين على أراضينا يجب أن لا يؤخذ مأخذ الإستخفاف، فنحن جادون ومستعدون لمنحهم اللجوء ولكن بشرط أن لا يكونوا قد اشتركوا في الماضي في عمليات إرهابية وأن يكونوا على استعداد للتخلي عن الكفاح المسلح ولن يلحق بهم أي سوء». وأشار إلى أنه يزمع «استخدام جميع الوسائل حتى يتم إبلاغ هذه الدعوة إلى جميع القوات الفلسطينية المحاصرة في بيروت الغربية».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ قال رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي «أن المشكلة في لبنان تكمن أساساً في الغزو الإسرائيلي للبنان وفي تنكر الولايات المتحدة الأميركية لحقوق الشعب الفلسطيني».

○ وجه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، رسالة إلى الأمة العربية والإسلامية بمناسبة عيد الفطر حيا فيها صمود الجماهير اللبنانية ـ الفلسطينية في بيروت «ودفاعها عن شرف الأمة العربية وتاريخها» وانتقد اللامبالاة العربية أزاء ما يجري في لبنان».

○ كشف عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» خليل الوزير (أبو جهاد) النقاب عن أن المقاومة أحبطت في أعقاب الغزو الإسرائيلي محاولات عدة لتصفية القيادة الفلسطينية، وتوقع أن تزداد هذه المحاولات في المستقبل وأشار إلى أن القوات الفلسطينية ثابتة في مواقعها في بيروت وأنها اتخذت الإحتياطات اللازمة لمواجهة أي هجوم إسرائيلي على العاصمة اللبنانية.

■■ ١٩٨٢/٧/٢١ ■■

لبنان

○ تميز الإحتفال بعيد الفطر، بالتظاهر ضد الإحتلال الإسرائيلي في لبنان، وانطلقت في بيروت الغربية تظاهرة شعبية ضمت حشداً كبيراً من المصلين في المساجد، اتجهت من عائشة بكار إلى البربير احتجاجاً على الحصار المضروب على العاصمة.

كما انطلقت تظاهرة من دار الفتوى مروراً بكورنيش القناة ٧ فكورنيش المزرعة فالبربير وحتى مبنى مجلس النواب في منطقة المتحف يتقدمها أركان دار الفتوى وقضاة شرع ورؤساء جمعيات وهيئات إسلامية وردد المتظاهرون «التكبير» وهتافات تندد بالإحتلال الإسرائيلي وبالحصار المضروب على بيروت وتطالب بعودة الفلسطينيين إلى أرضهم».



إسرائيل

○ قال وزير خارجية إسرائيل إسحاق شامير أن المقصود من العمليات العسكرية الإسرائيلية في اليومين الماضيين هو «الإنتقام» لخرق وقف إطلاق النار. وقال شامير أن لإسرائيل والولايات المتحدة ثلاثة أهداف مشتركة هي «ترحيل المخربين من لبنان وإقامة حكومة لبنانية مستقلة وسحب جميع القوات الأجنبية من لبنان». وعن احتمالات نجاح أو فشل مهمة فيليب حبيب قال «إن المراحل السياسية لم تستنفذ بعد»، بما في ذلك مهمة حبيب».

الجبهة اللبنانية

○ عقدت «الجبهة اللبنانية» اجتماعها الأسبوعي في دير مار جرجس عوكر في حضور الرئيس كميل شمعون والجميل وقائد «القوات اللبنانية» بشير الجميل وناقشت ٤ مواضيع رئيسية:

- اجتماع واشنطن. ورأت أنه لم يسفر عن نتيجة إيجابية.

- الإتصالات والجهود المبذولة لتجنيب العاصمة مزيداً من المآسي والدمار، عبر حل سياسي للوجود الفلسطيني فيها. وعلم أن الجبهة أكدت تفضيلها الحل السياسي على الحل العسكري «الذي لا بد منه إذا لم ير الحل السياسي النور».

- موضوع انتخابات رئاسة الجمهورية وهل تجري هذه الإنتخابات أم لا. وأكدت الجبهة على وجوب إجرائها خشية الوقوع في الفراغ الدستوري.

- أوضاع بعلبك - الهرمل وعمليات الخطف التي وقعت هناك.

■■ ١٩٨٢/٧/٢٢ ■■

لبنان

○ اجتمع الرئيس الياس سركيس ورئيس مجلس الوزراء شفيق الوزان ووزير الخارجية فؤاد بطرس في القصر الجمهوري حيث جرى خلال الإجتماع تقييم نتائج الإتصالات والمشاورات الجارية مع مختلف الأطراف على الساحة اللبنانية فضلاً عن نتائج المحادثات الجارية على الصعيد الدولي بشأن الأزمة اللبنانية.

○ قالت مصادر لبنانية أن لدى الرئيس الياس سركيس مآخذين إثنين على المشروع الهادف إلى نقل المسلحين الفلسطينيين من بيروت إلى البقاع أو الشمال، لأن المشكلة برأيه تبقى هي نفسها ولأنه لا يعرف مصير باقي المسلحين الفلسطينيين في الشمال أو البقاع. وقالت المصادر أن سركيس أبلغ المبعوث الأميركي فيليب حبيب موقفه قبل أن يبدأ حبيب جولته العربية. وأضافت المصادر أن سركيس قال لحبيب «أريد أن أعرف من الآن إلى أين ومتى وكيف سينقل باقي المسلحين الفلسطينيين».

■■ ١٩٨٢/٧/٢٣ ■■

لبنان

○ التقى رئيس الوزراء شفيق الوزان، رؤساء الحكومة السابقين وأبلغهم فكرة انتقال المقاتلين الفلسطينيين من بيروت حلاً لمشكلتها، إلى البقاع مؤقتاً ريثما يتمكن الساعون من عرب وأميركيين من إقناع دولة عربية أو أكثر باستضافتهم. وأشار رئيس الحكومة إلى أن هذا الحل يواجه معارضة من البقاعيين على اختلاف انتماءاتهم وكذلك من السلطة اللبنانية.

إسرائيل

○ اتهم الجنرال رفول إيتان رئيس الأركان الإسرائيلي الجيش السوري بأنه «يخطط» لعمليات الفدائيين و «يسلحهم» كذلك «ويحدد أهداف العمليات الفلسطينية التي تنطلق من الخطوط السورية في لبنان ضد الجيش الإسرائيلي». ونفى وزير الخارجية إسحق شامير ما بثته الإذاعة الإسرائيلية من أن إسرائيل فقدت كل أمل في مهمة المبعوث الأميركي حبيب وأكد «أن إسرائيل لن تخرج من بيروت ومن لبنان قبل أن يخرج منه السوريون». وأعرب عن «أمله في أن يأتي قريباً اليوم الذي توقع فيه حكومة لبنانية مستقلة معاهدة سلام مع إسرائيل».

○ أكد الجنرال في الإحتياط بنيامين بن اليعازر أن ٢٣ طائرة إسرائيلية تضررت خلال الغزو الإسرائيلي للبنان.

○ أذيع رسمياً في القدس أن وحدتين من أصل ٥ وحدات تشغل معمل الجية الذي يزود جنوب لبنان بالكهرباء، أصلحتا أخيراً بواسطة فرق صيانة مشتركة تابعة لمؤسسة كهرباء لبنان ووزارة الطاقة الإسرائيلية.

○ صرح ناطق باسم وزارة الداخلية الإسرائيلية أن ١٥٠ شخصاً جاؤوا من لبنان، استطاعوا السفر من مطار اللد في طائرات تابعة لشركة «العال الإسرائيلية» و «الخطوط القبرصية».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ رحب ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بتصريحات الرئيس ليونيد بريجنيف في شأن الأزمة اللبنانية والشرق الأوسط. وقال أن «منظمة التحرير الفلسطينية درست باهتمام كبير هذه التصريحات وأننا نقدر عالياً الموقف السوفياتي الثابت من النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني».

○ طالب الأمين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة جبهة الصمود بعقد قمة لمواجهة الغزو الإسرائيلي للأراضي اللبنانية.

الجبهة اللبنانية

○ كشفت مجلة «المصور» أن رسالة حملت إسم الرئيس حسني مبارك أرسلت إلى الشيخ بشير الجميل قائد «القوات اللبنانية» وأوضحت الرسالة التي تسلمها الرائد فؤاد مالك ممثل «القوات اللبنانية» في باريس من الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في لقاء لهما في العاصمة الفرنسية أعربت عن «قلق القاهرة البالغ من أي مخالفات يمكن أن تتورط فيها الكتائب للمشاركة في المخطط الإسرائيلي لتصفية منظمة التحرير الفلسطينية». وأضافت أن الرسالة تضمنت «عدداً من الحقائق المهمة».

أولها «أن مصر ترى أن تصفية منظمة التحرير عن طريق اقتحام بيروت لن تؤدي إلى استقرار الأوضاع في لبنان».

ثانيها «أن الكتائب سوف تقع في خطأ تاريخي يصعب محوه إذا ما تأكدت صورتها في العالم العربي خلال هذه المحنة كوجه حليف يساند مخططات إسرائيل التي تهدف إلى تدمير الشعب الفلسطيني».

ثالثها «هي أن الكتائب إذا لم تراجع بروح موضوعية مواقفها السابقة فسوف تجد نفسها في المستقبل القريب في عزلة عربية بل سوف تواجه أيضاً خطر استمرار الإحتلال الإسرائيلي وتوغل نفوذه في لبنان» وأكدت الرسالة «أن الموقف يفرض على الكتائب أن ترتفع فوق الحزازات القديمة وألا تعوق أي جهود إيجابية تهدف إلى الحفاظ على كرامة المنظمة».

■■ ١٩٨٢/٧/٢٤ ■■

لبنان

○ أعلن الرئيس الياس سركيس في جلسة استثنائية لمجلس الوزراء رفضه الشديد للممارسات الإسرائيلية، من شل للإدارات الرسمية وإنشاء إدارة بديلة واعتداء على الثكنات العسكرية، محتجاً على ذلك لدى المراجع الدولية المعنية ومؤكداً تمسكه بالشرعية وبوحدة لبنان ومؤسساته ووافق المجلس على اشتراك لبنان في اللجنة السداسية العربية في الطائف على أن يرئس وزير الخارجية الوفد اللبناني. وأوضح رئيس الحكومة شفيق الوزان هذا الموقف المعلن والنهائي وهو «طلب انتقال المقاتلين إلى خارج لبنان».

○ رأى أمين عام الحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي أن الواقعية تفرض بإلحاح إيجاد حل يسمح بتجنيب بيروت الغربية ويلات المذبحة والتدمير وإنقاذ هوية لبنان وسلامة أراضيه. وأكد «أن من الممكن تحقيق اتفاق بين الحركة الوطنية والقوات اللبنانية إذا تراجعت هذه القوات عن سياستها في الإعتماد على المحتل الإسرائيلي للهيمنة على لبنان».

إسرائيل

○ في إطار تشديد الحصار على المنطقة الغربية أعاد الإسرائيليون قطع الكهرباء عن أحيائها حيث أن قوة إسرائيلية بأمرة جنرال دخلت ليلاً محطة الكهرباء في الكرنتينا حيث كان يداوم عدد من العمال وقطعت التيار عن المنطقة الغربية وبعد فترة غادر الضباط المحطة وأبقوا فيها ٦ عناصر مع العمال لمنع إعادة التيار وقد أجريت اتصالات مع سفارة الولايات المتحدة للعمل على منع إسرائيل من التمادي في التصعيد في انتظار معرفة نتائج الإتصالات التي يجريها المبعوث الأميركي حبيب في المنطقة.

○ قال الرئيس السابق للمؤتمر اليهودي العالمي ناحوم غولدمان أن رئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن «لا يمثل الشعب اليهودي» وأضاف «أن وجود الشعب اليهودي لم يكن بفضل جنرالاته أو ساسته إنما بفضل مفكريه وأنبيائه من موسى إلى ماركس مروراً بأينشتاين» ومضى يقول أن «بيغن ليس إلاّ صورة كاريكاتورية من تاريخنا ونظامه ليس سوى حلقة مأساوية في هذا التاريخ».

○ قال المستشار النمساوي برونو كرايسكي أنه ينبغي على إسرائيل أن تبدأ حواراً بناء مع منظمة التحرير الفلسطينية، لأن هذه المنظمة مستعدة من الآن فصاعداً «للإعتراف بالحقوق المتبادلة للإسرائيليين والفلسطينيين».

○ قالت إذاعة إسرائيل في تقرير لها من الجنوب اللبناني «أن مرحلة الصدمة انتهت وأن المئات الذين لم يقبض عليهم حتى الآن قد بدأوا تنظيم أنفسهم في جماعات والتزود بالأسلحة».

○ تابع الشيخ أمين طريف شيخ عقل الطائفة الدرزية في إسرائيل جولته في لبنان على المقامات الدينية والمجالس ورافقه وفد من أبناء الطائفة في أسرائيل بالإضافة إلى النائب نصر الدين عرف بأعضاء الوفد ونقل تحيات الحكومة الإسرائيلية ورئيسها «الذي لا يقبل أن تمس كرامة الدروز أينما كانوا» وأكد على حفظ حق الدروز والإحتفاظ بسلاحهم وتوحيد الكلمة.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ اعتبر «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» أن الوقت ليس مناسباً للبحث في المساومة على القضية الفلسطينية وتساءل: «هل المطلوب أن نركع أمام الجيش الإسرائيلي، إذا كان الجميع يرفضون استقبالنا» وقال «لن نركع وسنقاوم الإحتلال أيا كانت النتائج». وتوقع مزيداً من الغارات الإسرائيلية «ما دام الصمت العربي والدولي مستمراً».

○ أكد الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش أن المقاومة الفلسطينية سوف تواصل المزج بين العمل الديبلوماسي والعمل العسكري وقال أن هذه هي الطريقة التي تجعل العالم يستمع إلى الشعب الفلسطيني.

○ اجتمع بطرس غالي في القاهرة بعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد صدقي الدجاني وبعد الإجتماع الذي وصفته الوكالة المصرية بأنه «اجتماع رسمي بين حكومة جمهورية مصر العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية» صرح غالي «أنه جرت مناقشة المشروع المصري - الفرنسي المتعلق بمواجهة الأزمة اللبنانية وحل المشكلة الفلسطينية وأن الوفد الفلسطيني طالب خلال الإجتماع بالعمل على سرعة مناقشة هذا المشروع في مجلس الأمن الدولي».

الجبهة اللبنانية

○ أعلن الشيخ بشير الجميل قائد «القوات اللبنانية» ترشيحه لانتخابات رئاسة الجمهورية مؤكداً أن هذا الترشيح «ليس للمناورة وليس للمساومة والتراجع عنه».

■■ ١٩٨٢/٧/٢٥ ■■

لبنان

○ حذر رئيس الحكومة شفيق الوزان من معاودة الغارات الجوية الإسرائيلية على بيروت الغربية مؤكداً «أن استمرار هذا الوضع يعقد الأمور ويخلق المزيد من المضاعفات» وقال الوزان «أن استئناف الغارات كما هو حاصل لا مبرر له سوى العودة إلى الضغط والإبتزاز وإرباك مهمة المبعوث الأميركي فيليب حبيب».

○ ناشد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان المواطنين في مناطق الإحتلال الإسرائيلي أن يكونوا الأداة الرافضة لكل نوع من محاولات التطبيع ولو كانت صغيرة. مؤكداً أن على الحكم أن يقوم بدوره فاعلاً ويقف حيال ما يمارس موقفاً سلبياً شديداً.

○ قرر لبنان التقدم بشكوى إلى مجلس الأمن الدولي بسبب استئناف الغارات الجوية الإسرائيلية على بيروت الغربية. وقال تلفزيون لبنان أن الحكومة اللبنانية كلفت مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير غسان التويني تقديم شكوى.

إسرائيل

○ ذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن مجلس الوزراء الإسرائيلي قرر في جلسته الأخيرة تقليص ميزانية الدولة للسنة المالية الحالية، كما أقر المشروع الذي أعدته لجنة خاصة والمتعلق بتمويل عملية الغزو الإسرائيلي للأراضي اللبنانية التي تطلق عليها إسرائيل حملة «سلامة الجليل».

○ أعلنت القيادة العسكرية الإسرائيلية أن عقيداً في الجيش الإسرائيلي يقود لواء في الحملة في لبنان أعفي من مهماته. وجاء في بيان للجيش «أن الضابط طلب إعفاءه من مهماته قائلاً أن ضميره وموقفه لا يسمحان له بالإشتراك في العملية في لبنان» وأضاف أنه بعدما بحث في الظروف التي قدمها الضابط، قرر رئيس الأركان الإستجابة ونقله إلى مهمات أخرى. وأبدت مجموعات مختلفة من الجنود والضباط في الاحتياط استياء من التطورات الأخيرة للغزو الإسرائيلي للبنان.

○ أصدرت وزارة الخارجية الإسرائيلية بياناً وصفت فيه موافقة منظمة التحرير الفلسطينية على قرارات الأمم المتحدة بأنها «مناورة إعلامية».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ قدم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وثيقة وقعها وسلمها إلى وفد من الكونغرس الأميركي الذي التقى عرفات وبحث معه الوضع الراهن وموقف منظمة التحرير الفلسطينية من «حق إسرائيل في الوجود» وقال عضو الوفد النائب بول ماكلوسكي بعد اللقاء «أن الوثيقة تعلن قبول عرفات بقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية» أضاف أن هذه القرارات تعترف بدورها بحق إسرائيل في الوجود. وأضاف ماكلوسكي «أن المنظمة تكون بذلك قد أوفت بالشروط المطلوبة لاعتراف الولايات المتحدة بالمنظمة». وعرض ماكلوسكي على الصحافيين الوثيقة التي وقعها عرفات والتي تقول «أن الرئيس عرفات يوافق على جميع قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية» وبدا في أسفل الوثيقة توقيع بالحبر الأسود وتاريخ التوقيع في ١٩٨٢/٧/٢٦ وقال ماكلوسكي «أن الوثيقة تعني أن عرفات وافق على قرارات مجلس الأمن الدولي الرقم ٢٤٢ و ٥٠٨ و ٥٠٩ التي تتضمن اعترافاً بحق إسرائيل في الوجود».

○ أبلغ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات صحيفة «ماغيار هيرلاب» الهنغارية «أن قوات المنظمة لن تغادر بيروت الغربية أبداً، لأن ذلك هو خارج الموضوع فنحن نخوض معركة من أجل حريتنا» وقال «أنا أعرف أننا لا نمثل قوة ضاربة، لكننا مستعدون للقتال حتى النهاية، والموت إذا كان ضرورياً من أجل النصر».

○ قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح «أبو صالح» أن صمود المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين أفشل أهداف العدوان الإسرائيلي في فرض كامب ديفيد «فلسطيني» وكامب ديفيد (لبناني) وقال أن إسرائيل وليس نحن من يتخوف من خوض معركة بيروت العسكرية وأكد أن العالم يقف مع حقوق الشعب الفلسطيني التي صارت تحظى بتأييد دولي واسع.

○ تظاهر عشرات الأشخاص في القدس أمام مقر مجلس الوزراء الإسرائيلي حيث كانت الحكومة تعقد اجتماعها الأسبوعي. وقد اعتقلت الشرطة عشرين شخصاً من المتظاهرين الذين قاموا بتحركاتهم احتجاجاً على غزو لبنان.

الحركة الوطنية اللبنانية

○ اعتبر رئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط أن بشير الجميل هو «مرشح الدبابات الإسرائيلية» وأوضح أنه «كان من الأفضل لإسرائيل ان تعين حاكماً عسكرياً في بعبدا، أو أن تساعد مرشح التحدي على انقلاب عسكري وقد يحدث هذا».

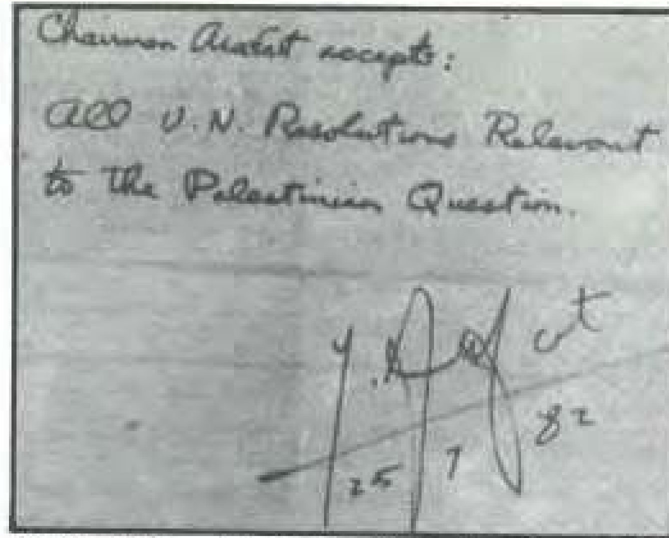
الجبهة اللبنانية

○ رأى بشير الجميل «قائد القوات اللبنانية» أن الدولة التي يطالب بها الفلسطينيون موجودة ومعترف بها ومحترمة من العالم أجمع وهي «المملكة الهاشمية» ووصف منظمة التحرير بأنها «تكاد تكون شركة حقيقية متعددة الجنسيات في الإرهاب مقرها الرئيسي مكان ما من بيروت الغربية». وانتقد مواقف الدول العربية مؤكداً «أن علاقات لبنان مع الدول العربية يجب أن تكون علاقات دول ذات سيادة».

■■ ١٩٨٢/٧/٢٦ ■■

لبنان

○ أعرب الرئيس الياس سركيس عن اعتقاده بأن المبعوث الأميركي فيليب حبيب «سيتمكن من تحقيق خطوات عملية في مباحثاته». نقلت ذلك عن الرئيس سركيس اللجنة الأميركية لتقصي الحقائق.


Chairman Arafat accepts:
All U.N. Resolutions Relevant
to the Palestinian Question.
Y. Arafat
25/7/82

الوثيقة التي وقعها ياسر عرفات ونصها: «الرئيس عرفات يقبل كل قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالمسألة الفلسطينية. ي. عرفات ١٩٨٢/٧/٢٥».

○ أعلن الرئيس سليمان فرنجية أن مصير الفلسطينيين في لبنان بعد انسحاب قياداتهم من بيروت هو «التوطين إلى أبد الأبدين» وقال «وإذا ماتت الثورة الفلسطينية فإن ذلك يعني أن ما يزيد على ٦٠٠ ألف فلسطيني استوطنوا في لبنان وبالتالي تغير وجه لبنان».

○ ناشد لبنان الأمم المتحدة دعمه لاستعادة سلطته في المناطق التي تحتلها إسرائيل بعد أن قامت هذه الأخيرة بإنشاء إداراتها الخاصة في هذه المناطق. وقد سلم مندوب لبنان في الأمم المتحدة السفير غسان تويني مذكرة إلى الأمين العام للمنظمة الدولية جافيه بيريز دي كويار تتهم القوات الإسرائيلية الغازية بمحاولة إيجاد سلطة موازية للسلطة اللبنانية في المناطق التي تحتلها ومضايقة المؤسسات الرسمية اللبنانية ومنعها من ممارسة مهامها.

○ أعلن وزير الموارد المائية والكهربائية محمود عمار، أن قوة من جيش الإحتلال الإسرائيلي دخلت محطة الكهرباء في الكرنتينا وقطعت التيار الموجه إلى الأحياء الغربية وأبقت ٦ عناصر منها في المحطة وحذرت الفنيين من إعادة التيار، كذلك توجهت فرقة أسرائيلية أخرى ألى محطة المياه في الأشرفية وأوقفت الضخ إلى الغربية بعدما نزع أحد رجال القوة السكر الذي يشغل المحطة.

○ في حديث إلى وكالة «آراب برس» قال العميد ريمون إده «إنه يفضل أن يتم انتخاب بيغن بدلاً عن بشير، فلماذا انتخاب الكابورال، انتخبوا الجنرال مباشرة هكذا أفضل».

○ تحول أحد أجنحة سراي صيدا إلى قاعة انتظار للمسافرين واستحدث في القاعة مكتب لشركة طيران «العال» الإسرائيلية.

إسرائيل

○ قالت مصادر الحكومة الإسرائيلية أن غزو لبنان كلف أكثر من مليار دولار بالإضافة إلى ٥٠٠ مليون دولار لعملية استبدال المعدات العسكرية في حين أشار الإقتصاديون إلى أن الحرب قوضت الأمال كلها في تخفيض معدل التضخم في إسرائيل. في هذا الوقت زادت الحكومة الإسرائيلية أسعار المحروقات بنسبة ٢٤ في المائة كجزء من الجهود التي تبذلها لتغطية نفقات الحرب التي تشنها في لبنان.

○ أكد ضابط «وحدة المساعدة الإسرائيلية، في صيدا» الدكتور موشيه شارون وجود شكاوى ضد العناصر الكتائبية في المدينة وقال: أن الكتائب كانت هنا قبل دخولنا، وبالطبع سبقي، وهذه المشكلة اللبنانية داخلية، ولم تخلقها إسرائيل.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ أوضح مصدر فلسطيني مسؤول قصة «الوثيقة» التي وقعها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وسلمها لوفد الكونغرس الأميركي بالقول أنها لا تعني الإعتراف بإسرائيل ولا بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ وأضاف أن قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية تتحدث عن دولتين في الأراضي الفلسطينية وبالتالي فإن الإعتراف بواحدة منها من دون الأخرى غير وارد على الإطلاق.

○ أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح «سعد صايل» أبو الوليد، أن الجهود التي يبذلها المبعوث الأميركي فيليب حبيب وصلت إلى طريق مسدود، وأن التطورات تشير إلى أن معركة بيروت واقعة لا محالة.

○ ذكرت مصادر فلسطينية أن الإدارة الأميركية أوقفت اتصالات غير مباشرة كانت تجريها مع عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» خالد الحسن بناء على طلب الحكومة الإسرائيلية. وجاء الطلب في رسالة من رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن إلى الرئيس الأميركي رونالد ريغان.

الجبهة اللبنانية

○ نفى الناطق الرسمي لمجلس قيادة «القوات اللبنانية» الأقوال التي نسبها ماكلوسكي عضو اللجنة الأميركية لتقصي الحقائق، إلى بشير الجميل «حول لامبالاته تجاه مصير بيروت الغربية» وقال: «أن قائد القوات اللبنانية قد دأب باهتمام متواصل منذ بداية العملية الإسرائيلية على العمل لإنقاذ بيروت الغربية، وقد كانت كل مداخلاته واتصالاته تصب في هذا المجال وخلافاً لما قيل فقد شدد نهار السبت ٢٤ تموز خلال «برلمان الشعب» على الضرورة الملحة لإنقاذ بيروت الغربية من المأساة التي تعانيها ومن الأخطار المحدقة بها».

■■ ١٩٨٢/٧/٢٧ ■■

لبنان

○ أعلن رئيس الحكومة شفيق الوزن «أن الذي يجري في لبنان ليس سوى جزء من الصراعات الدولية ـ العربية ولو شاءت الدول ولاسيما منها الكبرى وضع حد لهذه المؤامرة لأمكن ذلك» وأكد «إننا متروكون اليوم ولا يفيد أن نسمع بيانات تأييدية فنحن اليوم كالذي يحترق ولا نكتفي بدمعة تذرف علينا ولا بكلام يؤيدنا».

○ شكل الوفد اللبناني إلى جدة للمشاركة في اجتماع اللجنة الوزارية العربية السداسية الذي يعقد في السعودية. يرئس الوفد وزير الخارجية فؤاد بطرس.

○ طالب نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، الرأي العام الدولي والأمم المتحدة، بتدخل فوري، فعال للحيلولة بين إسرائيل وبين تثبيت احتلالها، وخلق واقع جديد تساوم عليه مشيراً إلى «ممارسات إسرائيل في المناطق الجنوبية المحتلة ومكرراً الإعلان عن أن التعامل مع إسرائيل محرم شرعاً».

○ جرت في صور تظاهرة حاشدة شارك فيها مئات الأطفال والنساء مطالبين بالإفراج عن المعتقلين الجنوبيين لدى القوات الإسرائيلية وقد طاف المتظاهرون شوارع المدينة كافة وهم يحملون لافتات كتب عليها بالعربية والإنكليزية والعبرية «أطلقوا سراح المعتقلين».

○ اعتبر الرئيس سليمان فرنجية ترشيح الشيخ بشير الجميل الجميل قائد «القوات اللبنانية» أنه «أمر فرضه أسياد المرشح ولا أظن أن ما لا يقل عن ٦٠ نائباً يقبل بهذا الترشيح» وأن «هذا الحلم الذي في رأس عملاء إسرائيل لا يتحقق ولن يتحقق».

○ أعلن قائد قوات الردع العربية سامي الخطيب «أن عمل قوات الردع في لبنان مستمر طالما أن قرار إنشائها لم يحدد تاريخ عملها ولم يصدر عن الجامعة قرار معاكس» مشيراً إلى أنه «لم تبلغ أي شيء عن انتهاء مهمته في قيادة الردع».

إسرائيل

○ أجرى بيغن وشامير محادثات مع عدد من أعضاء الكونغرس فاستقبلا السناتور بول تسونغاس الذي صرح أنه أبلغ بيغن أن أي هجوم على الفدائيين المحاصرين في بيروت الغربية سيؤدي إلى «مذبحة مثل مذبحة الأمو» ونقل تسونغاس عن رئيس الوزراء الإسرائيلي قوله: «سنعمل ما علينا عمله».

○ أعلن النائب الأميركي بول مكلوسكي أن رئيس الوزراء الإسرائيلي يرفض أي حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ومع عرفات حتى لو اعترفا بحق إسرائيل في الوجود. وقال مكلوسكي أن بيروت تواجه كارثة «قريبة جداً» وأضاف أن اقتناع بيغن «أن لإسرائيل الحق في تدمير بيروت حتى لو قتلت عشرة لبنانيين وخمسة فلسطينيين من المدنيين في مقابل كل جندي فلسطيني، يجعلني على قدر كبير من التشاؤم».

○ وصفت الإذاعة الإسرائيلية كثافة الغارات التي شنها سلاح الجو الإسرائيلي على بيروت الغربية بأنها «لا سابق لها».

○ دعت لجنة من شخصيات عربية إسرائيلية إلى التظاهر «ضد الحرب في لبنان ومن أجل سلام إسرائيلي ـ فلسطيني» في مدينة الناصرة.

○ طالب الشيخ نور الدين الحلبي قاضي المذهب الدرزي في إسرائيل، زعماء إسرائيل والرأي العام «بوضع حد نهائي لاعتداءات رجال الكتائب على أبناء الطائفة الدرزية» وأكد أن الإعتداءات «تتنافى مع التعايش السلمي ولا تعيد لبنان إلى وحدته» ودعا زعماء الطائفة الدرزية إلى الإتحاد للوقوف «سداً منيعاً في وجه كل معتد».

○ قال وزير الدفاع الإسرائيلي شارون أن إسرائيل تتأكد من الأهداف التي تهاجمها في بيروت وهي تحرص على أن تكون أهدافاً عسكرية فقط.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ وجه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات أربع رسائل مهمة وعاجلة إلى كل من الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف والرئيس الكوبي فيديل كاسترو والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران والملك السعودي فهد. وقالت «وفا» أن عرفات «ضمن رسائله شرحاً مفصلاً للخسائر البشرية في صفوف المدنيين نتيجة استمرار العدو الإسرائيلي، لليوم السادس على التوالي بقصف بيروت جواً وبراً وبحراً، مما أدى إلى تدمير شامل لبعض الأحياء المدنية وسقوط مئات الضحايا في صفوف المدنيين». وطلب عرفات من القادة الأربعة «ضرورة التحرك الفوري والعاجل وعلى جميع المستويات الدولية لوضع حد لحرب الإبادة الإسرائيلية الأميركية ضد المدنيين العزل في بيروت».

○ صرح فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية أن منظمة التحرير الفلسطينية ستندد بأي معاهدة سلام بين لبنان وإسرائيل وستعتبرها «خيانة».

○ في الكويت صرح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه بعد محادثات مع صباح الأحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي «إننا لا نستجدي اعترافاً أميركياً بنا أو بقضيتنا وحقوقنا التي لا يمكن تحويلها».

■■ ١٩٨٢/٧/٢٨ ■■

لبنان

○ غادر الوفد اللبناني الرسمي إلى اجتماعات اللجنة العربية السداسية في جدة، إلى المملكة العربية السعودية عن طريق قبرص.

○ تلقت الخارجية من عدد من سفراء ورؤساء البعثات الديبلوماسية في لبنان، احتجاجاً على المعاملة التي يتعرضون لها على بعض الحواجز العسكرية الإسرائيلية المرابطة على مداخل بيروت الغربية خصوصاً ما يتعلق بتفتيش السيارات والحقائب الخاصة.

○ أبرق وزير السياحة مروان حمادة، إلى أمين عام المنظمة العالمية للسياحة سيرجيو لوناتي «محتجاً على زيارات السياح الإسرائيليين إلى المناطق اللبنانية المحتلة، بينما تعاني عاصمة لبنان الحصار غير الإنساني وتقع تحت القصف الأعمى».

○ شددت قوات الغزو الإسرائيلي حصارها التمويني الذي تفرضه على بيروت الغربية منذ ٢٣ يوماً حيث عادت لمنع شاحنات الطحين التابعة لوزارة الإقتصاد والتجارة من العبور إلى بيروت الغربية بحجة عدم وجود أمر خطي من القيادة في بعبدا يسمح بإدخال الطحين.

إسرائيل

○ كرر مئير روزين السفير الإسرائيلي في باريس رفض إسرائيل أي حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وأي تعديل لقرار مجلس الأمن الرقم ٢٤٢.

○ بثت إذاعة إسرائيل أن وفداً من تجار صيدا زار المصانع والمعامل في شمال اسرائيل وعقد أعضاؤه صفقات تجارية مع عدد من أصحاب هذه المصانع ونقلت الإذاعة تصريحات لعدد من التجار قالوا فيها أنهم لمسوا «تجاوباً وتعاوناً وتسهيلات من التجار الإسرائيليين».

○ انتقد وزير الدفاع الإسرائيلي أرييل شارون فرنسا «والتي لم تفهم شيئاً عن الإرهاب» وقال أنه «كان يتعين على الحكومة الفرنسية التي تشجع عملية القضاء على الإرهاب التي بدأناها في لبنان».

○ نفى بيان رسمي صدر في القدس المحتلة ما نقله النائب الأميركي بول ماكلوسكي عن رئيس وزراء إسرئيل مناحيم بيغن من أنه يرغب في تدمير بيروت ولو أدى ذلك إلى مصرع الكثير من المدنيين. وقال البيان الذي أصدره ديوان رئيس الوزراء «أن ذلك عار عن الصحة تماماً وأن بيغن لم يتفوه ببنت شفه مما نسبه إليه النائب ماكلوسكي».

○ نظمت لجان من جيش العدو الإسرائيلي زيارات إلى قرى منطقة عاليه اللبنانية، واجتمعت مع بعض الفعاليات حيث قامت بإحصاء شامل لكل قرية لناحية عدد السكان والمحاصيل الزراعية والمدارس والطوائف.

○ قال رئيس حزب العمل الإسرائيلي المعارض شيمون بيريز أن حزبه يؤيد وقف إطلاق النار في لبنان ومنح المفاوضات السياسية الوقت اللازم لها من أجل إجلاء جميع القوات غير اللبنانية من لبنان وإقامة حكومة قوية فيه.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ التقى عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» خالد الحسن السناتور تشارلز بيرسي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي وصرح ناطق بإسم بيرسي وأنه انتهز فرصة الإجتماع ليحث الحسن على ضرورة مغادرة منظمة التحرير الفلسطينية لبنان سريعاً وأن يعلن ياسر عرفات قبوله الصريح لقراري مجلس الأمن الرقم ٢٤٢ و٣٣٨ واعترافه بحق إسرائيل في الوجود». وقال الناطق أن الحسن «دعا الولايات المتحدة إلى فتح حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية، فكرر بيرسي موقف الإدارة الأميركية القائل أن لا اتصال مباشراً مع المنظمة قبل اعترافها بحق إسرائيل في الوجود وبالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨».

الحركة الوطنية اللبنانية

○ أعلنت الحركة الوطنية اللبنانية رفضها مبدأ إجراء انتخابات رئاسة الجمهورية في ظل الإحتلال الإسرائيلي، «ورفض مرشح الإحتلال والهيمنة الفئوية العنصرية والتحدي والفاشية والتقسيم والتهديد بتغيير الهوية الوطنية للبلاد» وتعتبر هذا الترشيح «خطراً أكيداً على وحدة البلاد ومؤامرة تستهدف التقسيم» والتشدد على ضرورة مقاطعة العدو الصهيوني المحتل، وعدم التعامل معه في كل الظروف وإفشال خططه الهادفة إلى تطبيع العلاقات.

■■ ١٩٨٢/٧/٢٩ ■■

لبنان

○ اتصل نائب رئيس مجلس النواب منير أبو فاضل، بالقائم بالأعمال الأميركي روبرت باريت، مجدداً طلبه العمل لفك الحصار عن بيروت وإعادة المياه والكهرباء إليها.

○ أبلغ السفير الإسباني في بيروت المركيز دوجورا، الأمين العام لوزارة الخارجية السفير كسروان لبكي أن حكومة بلاده فتحت اعتماداً بقيمة ٢٢ مليون ليرة لبنانية لتقديم المساعدات إلى لبنان في شتى المجالات من أجل إغاثة المنكوبين.

○ اتهم المفتي الجعفري عبد الأمير قبلان الأنظمة العربية بالتقاعس عن اتخاذ المواقف الصحيحة» وبأنها «تمد إسرائيل باليد الأميركية» وخاطب العرب قائلاً «كفاكم دجلاً وافتراء على هذا الشعب الذي دفع الكثير ثمناً لخلافاتكم وتناقضاتكم» وأكد «أن الشعب اللبناني يرفضكم ويرفض مالكم الحرام وسيقف المواقف المعادية لكم وسيضعكم على خانة إسرائيل التي قويت بمساعداتكم وضربتنا بمباركتكم».

إسرائيل

○ أعرب حزب العمل الإسرائيلي المعارض عن معارضته للقصف المدفعي والجوي الإسرئيلي للأماكن الاهلة بالسكان في بيروت الغربية «لان هذا القصف لا يطال الفدائيين بل المدنيين العزل».

○ قال رئيس وزراء إسرائيل إسحق رابين أن الفدائيين الفلسطينيين المحاصرين في لبنان يمكن وضعهم في معسكرات الإعتقال الإسرائيلية إذا لم تقبلهم دولة كلاجئين. وقال رابين «نأمل أن يتم حل المشكلة سلمياً وألا تكون هناك حاجة لعملية عسكرية كبيرة».

○ طرد من الجيش الإسرائيلي الكولونيل إيلي غيفا الذي طلب إعفاءه من قيادة لواء مدرع على خط الجبهة في لبنان، لأنه يعارض هجوماً شاملاً على بيروت.

○ أبلغت قوات الغزو الإسرائيلي منظمة الصليب الأحمر الدولي رسمياً منع دخول اي مواد تموينية أو غذائية بما في ذلك حليب الأطفال حتى ولو كانت مرسلة كمساعدات من المنظمات الدولية.

○ حضت إسرائيل اللبنانيين على نسيان الحرب والمجيء إلى إسرائيل في إجازات.

○ طبعت الدائرة الإعلامية في وزارة الخارجية الإسرائيلية أكثر من ٢٠٠ ألف نسخة من نشرة وزعت على الإسرائيليين الراغبين في السياحة في الخارج وتتضمن أجوبة عن أسئلة تتعلق بالحرب في لبنان.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ بعث رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات برسالة إلى مجلس الأمن الدولي نويل سنكلير حول حادث الإعتداء الذي تعرض له المسجد الأقصى عندما اقتحم حوالي ١٥٠ مسلحاً اسرائيلياً ساحاته والبيوت المجاورة له وأجبروا ساكنيها على الخروج منها تحت تهديد السلاح. وقال «أن إنهاء الإحتلال الإسرائيلي هو الحل الوحيد لوضع حد لمثل هذه الممارسات».

○ وجه مكتب الإعلام التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن نداء إلى الشعب الأميركي «بأن يدين بحزم سياسة الإبادة الجماعية التي



عقيلة الرئيس الوزان بين المعتصمات احتجاجا على حصار بيروت الغربية

تمارسها إسرائيل ويطالب حكومته وبأن توقف على الفور إمداد إسرائيل بالأسلحة الأميركية».

○ أكد الدكتور جورج حبش الأمين العام «للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» لوكالة الصحافة الفرنسية «أنه لا يمكن مباشرة محادثات جديدة» بين منظمة التحرير والحكومة اللبنانية «إلا بعد انسحاب القوات الإسرائيلية من منطقة بيروت».

○ صرح «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» أن الجولة الأخيرة للمبعوث الأميركي فيليب حبيب «لم تأت بجديد وقد عدنا إلى نقطة الصفر» وقال «إننا نلوم الولايات المتحدة وليس إسرائيل كما نلوم طرفاً في السلطة اللبنانية يبدو ويا للأسف مغتبطاً بالمجازر والدمار».

الجبهة اللبنانية

○ دعا الرئيس كميل شمعون إلى فك الحصار التمويني عن المنطقة الغربية من بيروت، وطالب السفير فيليب حبيب بأن يقوم شخصياً بهذا المسعى إذا كان لا يمكن الحكومة اللبنانية أن تجري المفاوضات مباشرة.

■■ ١٩٨٢/٧/٣٠ ■■

لبنان

○ اعتبر وزير الخارجية فؤاد بطرس أن «النقاط التي تضمنها بيان جدة لا يمكن أن تستنفد الموضوع والمشكلة اللبنانية بكاملها وإنما هناك أسس وضعت في البيان إذا ترجمت عملياً على الأرض نكون أنجزنا شيئاً وتقدمنا في صورة ملموسة» وقال: «أن البيان يتطرق إلى القضية اللبنانية من زاوية معينة تفرضها المرحلة الراهنة وأكد أن لبنان رفض ربط موضوعه بالقضية الكبرى «والتي لم يتنكر لها يوماً» وأشار إلى أنه لا يمكن القول أن وجود قوات الردع غير شرعي، لأن لبنان لم يتقدم بطلب لسحب هذه القوات أو عدم سحبها «فهي موجودة على الأرض اللبنانية في انتظار الموقف الذي سيتخذه لبنان نهائياً من انسحاب القوات غير اللبنانية الموجودة على أرضه».

○ طالب «التكتل النيابي المستقل» مجلس الأمن بتنفيذ قراره الرقم ٥١٥ القاضي بفك الحصار الإقتصادي عن بيروت مؤكداً أن «كل لحظة تمر على بقاء هذا القرار معلقاً تشكل تحدياً للقيم الحضارية وللإرادة الدولية» وناشد الدول العربية بذل الجهود الفاعلة لوضع هذا المطلب موضع التنفيذ.

○ طالب العميد ريمون إده السلطة اللبنانية باتخاذ قرار عاجل يقضي بتكليف الجيش اللبناني إعادة الماء والكهرباء إلى المنطقة الغربية من بيروت.

○ وجه المجلس الإسلامي كتاباً إلى رئيس الحكومة شفيق الوزان طالباً أن يتخذ مجلس الوزراء قراراً «لتأمين إدخال المياه والمواد الغذائية والطبية عن طريق البحر وبواسطة سفن أميركية وسوفياتية وأوروبية وعربية للحد من موجة الموت».

○ قابل الرئيس رشيد كرامي الرئيس السوري حافظ الأسد وقالت وكالة «سانا» السورية إن «الحديث تناول الوضع على الساحة اللبنانية ووجوب توجيه كل الجهود لتحقيق انسحاب القوات الإسرائيلية الغازية من جميع الأراضي اللبنانية». وعقد كرامي مؤتمراً صحافياً انتقد فيه الشرعية اللبنانية واتهمها بأنها «عاجزة عن مواجهة العدد الإسرائيلي للبنان».

○ نفذ عدد كبير من النساء الدعوة التي وجهتها هيئات وتجمعات نسائية من بيروت الغربية إلى الإعتصام أمام المدخل الرئيسي للجامعة الأميركية» حتى رفع الحصار الذي تفرضه قوات الغزو الإسرائيلية على

بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية» وكان في مقدمة المعتصمات زوجة رئيس الحكومة شفيق الوزان السيدة وجيهة الوزان وعدد من زوجات المسؤولين.

○ صرح أمين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الإشتراكي النائب عبد المجيد الرافعي أن نقل المقاومة الفلسطينية إلى الشمال يسهل ضربها ويفرض التوطين.

○ قالت «وكالة الصحافة الفرنسية» أن طفلاً في الثامنة من عمره توفي في مستشفى الجامعة الأميركية بعدما أصيب بنشاف نتيجة انقطاع المياه عن المنطقة الغربية من بيروت.

إسرائيل

○ احتل ستة من قياديي اليهود الأميركيين مبنى القنصلية الإسرائيلية في نيويورك وقالت المصادر أن المحتلين طلبوا من القنصل أن تتفاوض إسرائيل مباشرة مع منظمة التحرير وأن يرفع الحصار التمويني والطبي عن بيروت وبعد إخراجهم من القنصلية بادر هؤلاء إلى الإعتصام أمام المبنى حيث انضمت إليهم تظاهرة نظمتها «لجنة الطوارىء الدولية لمساعدة لبنان».

○ طلبت القوات الإسرائيلية إخلاء سرايا راشيا تمهيداً للإقامة فيها فقد حضر اثنان من كبار الضباط الإسرائيليين إلى السرايا وطلبا من رجال الدرك الموجودين فيها إبلاغ القائمقام مصطفى الأسمر قرار القوات الإسرائيلية إخلاء السرايا من كل الإدارات العسكرية والمدنية لأن الإسرائيليين سيقيمون فيها وفي مركز البريد المجاور لها.

○ قال سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة موشيه أرينز أن الحكومة الإسرائيلية لن توافق على طلب منظمة التحرير بسحب قواتها من ضواحي بيروت قبل رحيل الفدائيين الفلسطينيين من بيروت الغربية وأضاف أن الفدائيين لن يخرجوا من بيروت إلاّ في ظل «تهديد قاطع لا يحتمل التأويل بدخول القوات الإسرائيلية إلى المدينة» واستبعد أرينز احتمال أن يكون بإمكان واشنطن منع عملية عسكرية من جانب إسرائيل «إذا أعتقدت أسرائيل بضرورتها» وقال أنه غير متفائل بإمكانية التوصل إلى اتفاق في لبنان.

○ شهدت مدينة الناصرة في الأراضي المحتلة منذ العام ١٩٤٨ تظاهرة حاشدة اشترك فيها الآلاف من العرب واليهود من سكان منطقتي الجليل المثلث الذين هتفوا ضد الغزو الإسرائيلي للأراضي اللبنانية وطالبوا بإقامة دولة فلسطينية مستقلة وأشارت الإذاعة الإسرائيلية إلى أن اللجنة العربية - الإسرائيلية ضد الحرب في لبنان هي التي نظمت هذه التظاهرة وأن المتظاهرين حملوا لافتات تنادي بوقف الحرب في لبنان والإعتراف بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة «إلى جانب دولة إسرائيل».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ صرح «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» أن إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية «أحرجتا» بعد اجتماع جدة، وأن إسرائيل شنت عدوانها على بيروت الأسبوع الماضي «لتبرر نسف هذا الإتفاق السياسي» وتوقع أن تشن عدواناً آخر «لنسف كل اتفاق سياسي يجري بيننا وبين السلطة اللبنانية».

وأكد أن «الحصار سيظل قائماً وسيظل الإسرائيليون على أبواب العاصمة حتى تحصل الإنتخابات كما يريدون ويأتوا برئيس للجمهورية سواء أكان الشيخ بشير الجميل أو غيره لكي يوقع معاهدة السلام معهم. إضافة إلى معلومات وصلت إلينا أنهم يفكرون في اجتياح مدينة بيروت».

○ أكد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» هاني الحسن أن القصف الإسرائيلي الأخير من البر والجو والبحر على بيروت الغربية يهدف إلى القضاء على الحل العربي وهو يدل على أن إسرائيل غير راضية عن القرارات التي اتخذتها اللجنة السداسية العربية حول الأزمة اللبنانية.

■■ ١٩٨٢/٧/٣١ ■■

لبنان

○ أعلن رئيس الحكومة شفيق الوزان تعليقاً على قرار مجلس الأمن الذي طلب من إسرائيل رفع الحصار عن بيروت وضواحيها «إذا غابت مبادىء الحق أحياناً في المواقف السياسية في مجلس الأمن فلا أقل من المواقف الإنسانية» معتبراً أنه «من المؤسف أن يكون تعنت إسرائيل قد أوصل مجلس الأمن إلى الحاجة إلى اتخاذ قرارات إنسانية برفع الحصار عن بيروت وضواحيها».

○ أكد وزير الدولة لشؤون البيئة قيصرنصر أن على الحكومة اللبنانية طلب قوات دولية «للخلاص من كل الإحتلالات الموجودة» وحمل المسلم اللبناني مسؤولية تقسيم لبنان».

○ قال مندوب لبنان الدائم في الأمم المتحدة غسان تويني تعليقاً على استئناف قصف بيروت براً وبحراً وجواً «إننا ندرس الوضع الجديد والمهم عندنا هو تثبيت وقف إطلاق النار، كما إننا نقوم باتصالات مكثفة لتنفيذ وقف إطلاق النار وكذلك تنفيذ قرار مجلس الأمن برفع الحصار التمويني عن بيروت» وأضاف رداً على سؤال عما إذا كان مجلس الأمن قد ينعقد لمتابعة قرار رفع الحصار أجاب «لا تعليمات لدينا بدعوة المجلس إلى عقد جلسة رسمية».

○ حذرت وزارة السياحة في بلاغ أصدرته وكالات السفر والسياحة الأجنبية في لبنان من مغبة التعامل مع السلطات الإسرائيلية عملاً بالقرار الصادر في هذا الشأن.

إسرائيل

○ قال مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي أن حكومته تملك ٤ خيارات لحل أزمة بيروت وهي «الحل السياسي الذي أعطته الأفضلية في الوقت الراهن، أو مواصلة المفاوضات لفترة غير محددة بشأن رحيل الفلسطينيين، أو شن هجوم عسكري على بيروت الغربية، أو أخيراً تصفية قادة منظمة التحرير الفلسطينية ومقاتليها جسدياً عن طريق عمليات محددة تتخذ في الوقت المناسب» وحذر من أن إسرائيل ستشدد ضغطها على غرب بيروت «وقد تلجأ إلى الخيار العسكري..».

○ نشرت جريدة «لوماتان» الفرنسية مقابلة أجراها مراسلها مع ضابط إسرائيلي على مشارف بيروت أكد فيها الضابط أن «معركة بيروت حتمية وقد بدأ العد العكسي».

○ أكد عضو الكنيست الإسرائيلي عن حزب العمل يوسي ساريد أن الغزو الإسرائيلي للبنان فشل في تحقيق أهدافه السياسية وتوقع أن يلجأ رئيس الوزراء الإسرائيلي بيغن إلى عملية أسرائيلية خاصة في بيروت لتغطية الفشل الذي منيت به عمليته.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ صرح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بأنه «ما من قوة تستطيع أن تنتزع مني في ظل الحصار ما عجزت عن انتزاعه في غير أوقات الحصار». واتهم بعض الدول العربية بأنها وافقت على الغزو الإسرائيلي للبنان وقال في هذا المجال «أن هذه الحرب هي أسرائيلية - أميركية ولكنها تجري بموافقة بعض الدول العربية».

○ أعلن الأمين العام للجبهة الشعبية القيادة العامة أحمد جبريل أن المؤامرة الآن تتجه نحو تنصيب الأردن وصياً على الشعب الفلسطيني بديلاً عن منظمة التحرير الفلسطيني وهذا ما يسعى إليه ريغان وبيغن.

آب ١٩٨٢

■■ ١٩٨٢/٨/١ ■■

لبنان

○ كان السعي لوقف النار الجديد الشغل الشاغل لأركان الحكم واتفق في الإتصالات التي جرت بين الرئيس الياس سركيس ورئيس الحكومة شفيق الوزان ووزير الخارجية فؤاد بطرس، على دعوة مجلس الأمن إلى عقد جلسة فورية وإرسال مراقبين دوليين للإشراف على وقف إطلاق النار. وقد جرت اتصالات لهذه الغاية مع مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير غسان تويني الذي كلف أيضاً تلاوة ونص نداء وجهه رئيس الحكومة شفيق الوزان باسم الشعب اللبناني لوقف العدوان الإسرائيلي التمادي على العاصمة اللبنانية.

○ طالب رئيس الحكومة شفيق الوزان الأمم المتحدة وأمينها العام ورؤساء الدول وحكوماتها «بالإنتصار لشعب لبنان المنكوب المحاصر في عاصمته والذي تأكله آلة الحرب العدوانية الإسرائيلية من دون مبرر» وقال «فلتكن الوقفة اليوم وقفة القيم لنصرة الحق والإنسان».

○ استدعى الرئيس الياس سركيس سفراء الدول الكبرى وطالب المبعوث الأميركي فيليب حبيب بضغط أميركي فاعل.

○ اتصل الرئيس صائب سلام بممثل مصر الدائم لدى الأمم المتحدة الدكتور عصمت عبد المجيد حيث طلب منه نقل رسالة عاجلة إلى الرئيس حسني مبارك يطلب فيها «بذل مساعي مصر الديبلوماسية من أجل الدفاع عن الشعب اللبناني ووقف العدوان الإسرائيلي عليه».

○ أكد الرئيس رشيد كرامي أن إسرائيل «تحبط كل المساعي» وطالب المبعوث الأميركي السفير فيليب حبيب بإعلان موقف صريح وحازم في وجه إسرائيل تنفيذاً للخطة المتفق عليها في جدة واقترح جمع السلاح من الخمسة آلاف مقاتل فلسطيني بدلاً من إخراجهم باعتبار أنه الحل الأسهل.

○ واصلت مئة امرأة لبنانية ممثلات لجاناً وهيئات نسائية اعتصامهن داخل حرم الجامعة الأميركية في بيروت وإضرابهن عن الطعام حتى فك الحصار عن المنطقة الغربية من بيروت والضاحية الجنوبية ورفعت المعتصمات شعارات منها «سنجعل من اعتصامنا وسيلة لإسماع الآذان الصماء والقلوب المتحجّرة» و «منع وصول الدواء جريمة في حق الإنسانية والإنسان». ووجهت المعتصمات إلى رئيس الجمهورية الياس سركيس نداء قلن فيه «إن أمهات لبنان تحملكم المسؤولية أمام التاريخ وأمام من يبقى حياً في بيروت ولبنان» و «لقد قررنا الصمود مهما كانت النتائج».

إسرائيل

○ صرح مصدر عسكري إسرائيلي مأذون له أن «جنوداً ليبيين موجودون في الوقت الحاضر مع القوات السورية المرابطة في لبنان، وأن هؤلاء الجنود انخرطوا في صفوف الجيش السوري بصفة متطوعين لا كوحدات ليبية مستقلة».

○ صرح دان مريدور الأمين العام لمجلس الوزراء أن بيغن طلب من السفير الإسرائيلي في واشنطن موشي أرينز «بناء على قرار مجلس الوزراء أن يبلغ حكومة الولايات المتحدة أن إسرائيل مستعدة لوقف النار في لبنان بشرط واضح هو أن يكون ذلك تاماً ومشتركاً».

○ بث الإذاعة الإسرائيلية «أن الأوساط السياسية في القدس أكدت أن مجلس الوزراء لم يتخذ أي قرارات في شأن دخول غرب بيروت»

○ أكد شارون أن قواته تسيطر على مطار بيروت والمناطق المجاورة وأن ذلك سيساعد على الحفاظ على وقف النار الأخير ريثما تتوصل المفاوضات إلى طريقة لجلاء المقاتلين الفلسطينيين.

○ ذكرت الإذاعة الإسرائيلية، ان مدير وزارة العمل والرفاه الإجتماعي أشير لوخايون صرح «أن الوزارة تعمل على إيجاد حل لمشكلة العاطلين عن العمل في جنوب لبنان». وأضاف «ستطلب وزارة العمل من المنظمات الدولية تجنيد الأموال اللازمة لتشغيل العاطلين عن العمل في جنوب لبنان والسكان الذين عادوا من شمال لبنان ولم يجدوا مكاناً للعمل لتشغيلهم في أعمال ترميم المباني وأشغال عامة في جنوب لبنان بالتعاون مع البلديات».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» أبو جهاد أن الإسرائيليين سيطروا على مطار بيروت الدولي وتوقع أن يخرق الإسرائيليون وقف النار مرة جديدة. وقال أن هدف الهجوم الإسرائيلي هو هدف سياسي لأن الإسرائيليين لا يريدون المشروع الذي وضع في جدة لترحيل الفلسطينيين من بيروت الغربية وقال «ولقد كنا مجتمعين عندما بدأ القصف للإعداد للإجتماع المقرر للجنة اللبنانية الفلسطينية المشتركة اليوم».

○ ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بعث برسالة إلى الملك السعودي فهد أطلعه فيها على طبيعة النشاط العسكري الذي استأنفته إسرائيل وحاولت في خلاله السيطرة على مطار بيروت. وقالت «وأن عرفات طلب من فهد ضرورة العمل على وجه السرعة لمنع العدو الإسرائيلي من تحقيق أهدافه ومواصلة مذبحة شعب بيروت الذي يقصف جواً وبراً وبحراً بصورة مكثفة».

الحركة الوطنية اللبنانية

○ أعلن وليد جنبلاط «رئيس الحركة الوطنية اللبنانية» «أن إرادة الحياة ستبقى أقوى بكثير من قدرة القتل والتدمير ومن عملية الدمار والخراب الأميركية - الإسرائيلية المشتركة» وقال جنبلاط معلقاً على التصعيد العسكري «إذا كانوا يظنون أنهم من خلال ما فعلوا يستطيعون تطويع اللبناني والفلسطيني فهذه غلطة تاريخية لا مثيل لها». وقال في تصريح «لوكالة الصحافة الفرنسية»:

«خلافاً للضمانات الأميركية المزعومة يبدو أن الهدف الأساسي للولايات المتحدة وإسرائيل ليس التوصل إلى خروج الفلسطينيين من بيروت بل إبادة ستة آلاف مقاتل فلسطيني فيها وتدمير هذه العاصمة بقصف منظم لا يميز بين أهداف مدنية وأخرى عسكرية».

الجبهة اللبنانية

○ استبعد الرئيس كميل شمعون أن يكون هدف القوات الإسرائيلية من المعارك التي دارت، اقتحام بيروت، وتمنى وصول القوات المتعددة الجنسيات. ووصف القصف الذي تعرضت له المنطقة الشرقية بأنه «فشة خلق» من دون سبب أو مبرر معتبراً أن القصف مارسه الفلسطينيون على طريقة المثل «جحا لا يقدر إلاّ على خالته».

○ دعا الشيخ بيار الجميل إلى معالجة الشؤون بتعقل وواقعية «فخير للقضايا الاّ تعالج أبداً من أن تعالج بالمفوات» وناشد اللبنانيين التضامن لتدارك قضاياهم المصيرية.

■■ ١٩٨٢/٨/٢ ■■

لبنان

○ اجتمع الرئيس الياس سركيس بوزير الخارجية فؤاد بطرس، حيث جرى تقييم للوضع في ضوء التصعيد العسكري الإسرائيلي ضد بيروت

الغربية والضاحية الجنوبية وقرار مجلس الأمن الدولي حول وقف النار وإرسال مراقبين دوليين. وعرض الوزير بطرس المعلومات الواردة على هذا الصعيد مع بعثة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة ثم انضم إلى الإجتماع المبعوث الأميركي فيليب حبيب، ذكرت مصادر رسمية أن الرئيس سركيس شدد خلال الإجتماع على ضرورة تثبيت وقف النار لإنقاذ بيروت مما يترصدها مؤكداً «أن وقف النار وتحقيق أجواء عسكرية مسترخية نسبياً يفسح في المجال أمام تقدم المفاوضات الجارية حالياً لانسحاب المسلحين الفلسطينيين وبالتالي تحقيق تسوية سياسية سلمية لقضية العاصمة».

○ دعا العميد ريمون إده رئيسي الجمهورية والحكومة إلى مقاطعة المبعوث الأميركي السفير فيليب حبيب وإعلان ذلك رسمياً أمام العالم مع شرح الأسباب وهي «سكوت بلاده أميركا على قتل مئات الألوف من الأطفال والنساء والشيوخ عن طريق محاصرتهم ومنع المواد الضرورية عنهم كالماء والكهرباء والدواء». وتساءل «كيف يرضى المبعوث الأميركي أن يبقى على أرض وطن يعاني مئات الألوف من أبنائه ظروفاً حياتية قاسية لا يمكن أن يرضاها أي ضمير من دون ذنب اقترفوه».

○ اتهم المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان المبعوث الأميركي السفير فيليب حبيب «بالمماطلة» حيال ما تتعرض له بيروت وضاحيتها الجنوبية من دمار وإبادة.

إسرائيل

○ حذر قائد القوات الإسرائيلية في بيروت الجنرال أمير دروري المدنيين من البقاء في بيروت الغربية ودعاهم إلى مغادرتها «قبل فوات الأوان». ومضى يقول «إنني أقدم بهذا العمل وضميري مرتاح لأنني أعطيت الفرصة للمواطنين أكثر من مرة للخروج ومغادرة المدينة».

○ استمرت قوات الغزو في منع عبور شاحنات الطحين والمواد الغذائية وصهاريج المحروقات على الرغم من الإتصالات المكثفة التي أجراها المسؤولون عن الأمور الحياتية، وأقدمت القوات الإسرائيلية على قطع المياه مجدداً عن الشطر الغربي للعاصمة بعد أن كانت إعادتها جزئياً.

○ بثت الإذاعة الإسرائيلية أن وفداً من مشايخ حاصبيا وخلوات البياضة برئاسة الشيخ جمال الدين شجاع زار مقام النبي شعيب في إسرائيل واستقبله شيخ عقل الطائفة في إسرائيل الشيخ أمين طريف ومشايخ الكرمل والجليل وهضبة الجولان. وكان عضو الكنيست النائب أمل نصر الدين استقبل الوفد على الحدود وقال: «إن حكومة إسرائيل حافظت وتحافظ على كيان أبناء الطائفة الدرزية في كل مكان وكل زمان».

○ أكد وزير الإقتصاد الإسرائيلي ياكوف ميريدور أن إسرائيل تعارض إعادة إسكان اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات قريبة من الحدود الإسرائيلية اللبنانية.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ دعا عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ، صلاح خلف «أبو أياد» السعودية إلى وقف إمداداتها النفطية عن الولايات المتحدة كما دعا سوريا إلى شن حرب شاملة ضد إسرائيل، وطالب مصر بإلغاء اتفاقات كامب ديفيد رداً على القصف الإسرائيلي لبيروت الغربية. وقال في حديث لصحيفة الرأي العام «الكويتية أن مثل هذه التدابير كفيلة ـ وحدها بالحيلولة دون تدمير بيروت».

الحركة الوطنية اللبنانية

○ أشاد رئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط بالمقاتلين الذين صمدوا أمام ضغط الآلة العسكرية الإسرائيلية، وبالشعب الصامت الذي لا يزال يعيش على جبهات القتال في ظروف لم يسبق لها مثيل. ورأى «أن الوضع مظلم، ولا شيء إيجابياً إلا إذا حصلت معجزة» وقال في حديث إلى صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية أن الإختيار يمكن أن يكون بين «كامب ديفيد» والمذبحة «ولكن إسرائيل لا تريد إعطاء أي شيء».

الجبهة اللبنانية

○ في الإجتماع الدوري للمكتب السياسي والمجلس المركزي الكتائبيين رأى المجتمعون أن ما جرى في لبنان، ويجري في بيروت الغربية الآن يتحمل مسؤوليته الفلسطينيون أولاً، والعرب ثانياً، الأول لتصرفهم بشكل مطلق على حساب لبنان، ومن دون خدمة قضيتهم، والعرب، لأنهم أرادوا تصفية حساباتهم على الساحة اللبنانية عبر تفجير التناقضات بين اللبنانيين حيناً، واستغلال الوجود الفلسطيني المسلح حيناً آخر، وها هم يتهربون اليوم من أية مسؤولية، فلا يحاربون إسرائيل كما تقول بياناتهم، ولا يصنعون السلم فيخلص لبنان وأبناؤه ومدنه.

■■ ١٩٨٢/٨/٣ ■■

لبنان

○ بعد الإجتماع اليومي في قصر بعبدا أكد رئيس الحكومة شفيق الوزان «أن نية منظمة التحرير الفلسطينية لمغادرة لبنان متوافرة» وأنه «شخصياً مقتنع بها اقتناعاً كلياً وقال «أعتقد أن السيد فيليب حبيب مقتنع بها وكل العاملين معنا مقتنعون إلا إذا أراد البعض ألا يقتنع لتحقيق غايات أقلها اقتحام بيروت وتدميرها». وأوضح أن العمل يجري لوضع تصور محدد «لأن المهم في التصورات أنها تأتي انعكاساً لإرادة واحدة لإنقاذ متوافقة في الأساس على أن يترك المقاتلون الفلسطينيون بيروت» وكرر موقف الدولة الرافض انتقال المقاتلين إلى البقاع والشمال «لأن المغادرة المطلوبة رأساً إلى خارج لبنان من دون أي محطة لا في البقاع ولا في طرابلس».

○ أصر الرئيس صائب سلام على أن يترافق دخول القوات المتعددة الجنسيات بيروت مع انسحاب المسلحين منها «لأن أحداً لن يوقف الإسرائيليين إذا أرادوا دخول بيروت بعد خروج القوات» وأشار إلى نقاط خلاف مع المبعوث الأميركي السفير فيليب حبيب «ولكن يمكن تجاوزها».

○ دعا العميد ريمون إده الأقطاب السياسيين اللبنانيين المقيمين في المنطقة الغربية من بيروت، إلى استضافة المبعوث الأميركي فيليب حبيب والسفير الأميركي روبرت ديلون «على ذلك يمنع إسرائيل عن القصف عشوائياً على نحو ما فعلت وتفعل منذ بدء الإجتياح وقد يحض أميركا على إعادة النظر في مواقفها غير الحيادية».

○ لبت نساء طرابلس نداء المعتصمات في الجامعة الأميركية في بيروت واعتصمت زهاء ألف امرأة وفي مقدمتهن زوجة النائب صالح الخير ونفذن اعتصاماً لمدة ساعتين في مبنى سرايا طرابلس احتجاجاً على اجتياح قسم من لبنان وحصار بيروت الغربية.

○ صرح ناطق بإسم وكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين وتشغيلهم «الأونروا» أن المسؤولين عن الصحة في الأمم المتحدة قدموا تقارير عن خطر وشيك من انتشار أوبئة في بيروت الغربية المحاصرة بسبب النقص في إمدادات المياه.

إسرائيل

○ أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي إسحق شامير أن هناك احتمالاً للتوصل إلى حل في لبنان خلال الأيام القليلة المقبلة وقال أن لإسرائيل وأميركا الأهداف نفسها في لبنان وان كانتا تختلفان في «وسائل بلوغ هذه الأهداف».

○ صرح وزير الدفاع الإسرائيلي أرييل شارون أن إسرائيل ستعارض وصول قوة (دولية) عازلة إلى بيروت قبل رحيل المقاتلين الفلسطينيين وكان شارون يتحدث للإذاعة الإسرائيلية «بعدما تجول في منطقة بيروت والمطار الدولي والتقى بقادة الوحدات المرابطة في المنطقة» وقال «إن المواقع التي احتلتها القوات الإسرائيلية في جنوب بيروت تمكنها من السيطرة بصورة أكثر فعالية على الأحياء التي يتركز فيها الفدائيون».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ ترأس رئيس الحكومة شفيق الوزان اجتماعاً للجنة العسكرية اللبنانية ـ الفلسطينية وقد رئس الجانب اللبناني أمين عام مجلس الدفاع الأعلى العميد الركن نبيل قريطم ومثل الجانب الفلسطيني «أبو الوليد» رئيس غرفة العمليات في منظمة التحرير الفلسطينية وأبو الزعيم رئيس الإستخبارات في المنظمة وقد أعلنت المقاومة «تكريس لمبدأ الإنسحاب من بيروت، وبرمجة التنفيذ» وذلك في إطار المبادىء الآتية.

١ ـ تثبيت وقف إطلاق النار فعلياً وتوقف القوات الإسرائيلية عن عمليات القضم لعدد من المواقع.

٢ ـ تأكيد الإنسحاب الفلسطيني من بيروت في خلال ٢١ يوماً، أو ضمن مهلة يتم التوافق في شأنها.

٣ ـ أن يتزامن الإنسحاب الفلسطيني من بيروت مع وصول القوات المتعددة الجنسيات.

٤ ـ المغادرة إلى سوريا والحصول على ضمانة بدخول دمشق والخروج منها وفق ما تحدده القيادة الفلسطينية.

٥ ـ أن تكون طريق المغادرة براً وبإشراف القوات المتعددة الجنسيات.

○ قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» والمستشار السياسي لياسر عرفات، هاني الحسن، إن رد حبيب على الطرح الفلسطيني شمل كل النقاط التي طرحت، الأمر الذي يشير إلى أنه بدأ يتصرف للوصول إلى نتائج محددة «وهو ما افتقدناه في الأسابيع الماضية» وأضاف الحسن: ويبقى المقياس الحقيقي هو ضبط الإسرائيليين أو عدمه. ولا تعتقد أن الإسرائيليين يقدمون على عمل كبير دون موافقة الولايات المتحدة الأميركية.

الجبهة اللبنانية

○ استعجل الشيخ بيار الجميل جلاء المنظمات الفلسطينية عن بيروت الغربية لإسقاط الحجة من يد إسرائيل التي تعتبر أن هدف اجتياحها لبنان إخراج هذه المنظمات. ورأى رئيس الكتائب «أن الوضع في لبنان على ما هو خصوصاً في بيروت يحتاج إلى معالجة جذرية تنتهي بنا إلى عتبة السلام» وقال «وأيا كان المخرج الذي يؤدي إلى جلاء المنظمات الفلسطينية عن العاصمة اللبنانية فقد بات من الضروري جداً أن نرحم بيروت ونوفر عليها الضربات المتلاحقة».

■■ ١٩٨٢/٨/٤ ■■

لبنان

○ اجتمع الرئيس الياس سركيس إلى المبعوث الأميركي فيليب حبيب والسفير الفرنسي بول مارك هنري وجرى البحث في التصعيد الإسرائيلي ضد بيروت الغربية والضاحية الجنوبية. وبعث الرئيس سركيس عبر السفير حبيب برسالة إلى الرئيس الأميركي رونالد ريغان وتضمنت احتجاجاً شديداً على ما يحدث في العاصمة بيروت من تقتيل الأبرياء ومن خراب ودمار. وذكرت مصادر رسمية «أن الرسالة تحمل تساؤلاً من الرئيس الياس سركيس عما إذا كانت قدرة الدول الكبرى على معالجة الأمور تقتصر نتائجها على ما نشاهده من ويلات في العاصمة بيروت».

إسرائيل

○ هدد رئيس الحكومة الإسرائيلي مناحيم بيغن بأنه «إذا لم يرحل المخربون عن بيروت، فإن إسرائيل ستحل هذه المشكلة بنفسها» وقال «نفضل أن يغادروا من دون قتال جديد، لكن إذا لم يفعلوا فسنحل هذه المشكلة، لكن يجب أن يذهبوا» وذكر بيغن أن الهجمات الإسرائيلية في بيروت جاءت بعد «انتهاكات متكررة لوقف إطلاق النار من قبل الإرهابيين» وتطرق بيغن إلى تصريحات للسناتور تشارلز بيرسي قال فيها أنه يجب إرغام إسرائيل على أن تركع، فقال «ليس ثمة من يرغم إسرائيل على الركوع، وأن اليهود لا يركعون إلا لرب العالمين» وطلب بيغن من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران أن يعتذر عن مقارنته ما يجري في بيروت بما فعله النازيون في بلدة أورادور في فرنسا خلال الحرب العالمية الثانية وقال إن على الرئيس الفرنسي أن يطلب العفو من الشعب اليهودي ومن الشعب الفرنسي أيضاً على مثل هذه المقارنة.

○ إدعت إسرائيل أن هجوم قواتها على بيروت الغربية لم يكن هجوماً نهائياً في حين زعم وزير الخارجية الإسرائيلي إسحق شامير أن التقارير حول الهجوم الإسرائيلي على العاصمة اللبنانية مبالغ فيها بمعظمها. فقد قال متحدث بلسان الجيش الإسرائيلي أن ما تقوم به القوات الإسرائيلية ليس هجوماً كبيراً وأنه جاء رداً على انتهاكات وقف إطلاق النار من جانب منظمة التحرير الفلسطينية، وهو يهدف أساساً إلى تحسين المواقع الإسرائيلية حول مطار بيروت. ونفى المتحدث أن تكون القوات الإسرائيلية تحاول تقسيم بيروت الغربية إلى أقسام مقطعة الأوصال وقال أن «العملية العسكرية تهدف إلى تشديد الحصار على منظمة التحرير الفلسطينية. وقد أبلغ وزير الخارجية الإسرائيلي إسحق شامير، مجموعة من الصحافيين قوله «إن الهجوم الإسرائيلي بديل ملموس وإن أمام المنظمة خياراً واحداً هو مغادرة لبنان».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ حيى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات صمود مقاتلي القوات المشتركة وتصديهم للقوات الإسرائيلية. ودعا إلى حمل السلاح في مواجهة الآلة العسكرية الإسرائيلية ـ الأميركية دفاعاً عما تبقى من شرف الأمة العربية. فقد وجه عرفات كلمة إلى مقاتلي القوات المشتركة جاء فيها. «الآن حصحص الحق وليس لكم والله إلا الصبر والمثابرة والقتال القتال حتى النصر، فحي على الجهاد لكل قدر على حي على الجهاد لكل مناضل في القوات المشتركة لقد أرادوها ونحن لها بقوة إيماننا بصلابتنا.. من سيسقط منا فقد اختار إحدى الحسنيين ومن سيحيى منا أبقاه الله لإحدى الحسنيين موت أو شهادة هما مفتاح النصر، إذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا، وإن الله على نصرهم لقدير».

○ وجه عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف «أبو أياد» كلمة إلى مقاتلي «القوات المشتركة والقوات السورية وجيش التحرير الفلسطيني» قال فيها: هذا يوم الشهادة والنصر.. هذا يوم العزة والشرف لا مكان فيه للجبناء والمتخاذلين، وإنما المقام الأول للأبطال والمناضلين فليتقدم العدو في كل مكان ولكن المهم أن نقاتله في كل مكان.. وأضاف: لن نساوم، لن نتخاذل بل سنقاوم.. سنقاتل بكل الأسلحة.. سنقاتل بأجسادنا.. سنقاتل دفاعاً عن شرف الأمة العربية.

○ أصرت الحركة الوطنية على المطالبة بقوات دولية سابقة للإنسحاب الفلسطيني وذلك تخوفاً من انفتاح الوضع على احتمالات خطيرة في حال حصل الإنسحاب من غير توفر ضمانات كافية للمدنيين اللبنانيين والفلسطينيين في بيروت الغربية.



تظاهرة نسائية تندد بالعدوان الإسرائيلي

الجبهة اللبنانية

○ عقدت الجبهة اللبنانية اجتماعها الأسبوعي وبعد الإجتماع قال الشيخ بيار الجميل: إن الأوضاع الحالية التي يعيشها لبنان والتي تجر عليه مزيداً من المآسي والخراب تجعل الصمت والتأمل أفضل الوسائل للتعبير عن الألم والأسف لما يحصل على الساحة اللبنانية وأضاف: «لو صمد الفلسطينيون في بلدهم وجعلوها ستالينغراد ثانية لما وصلوا إلى ما هم عليه، أما أن يفكروا في أن يجعلوا بيروت ستالينغراد أخرى، فهذا منتهى الظلم لشعب استقبلهم بقلوبه وفتح لهم منازله وتقاسم وإياهم المأكل والمشرب»

○ قال قائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل: «بيروت عاصمتنا تحترق واللبنانيون الساكنون فيها أهلنا يموتون، لا يحق لنا أن نبقى نتفرج على الحريق والموت وكأنه شيء مقدر لنا» وأضاف: بيروت الغربية والشرقية مظلومة واللبنانيون مسلمين ومسيحيين مظلومون في كل لبنان، فلا ننتظر الحل يأتينا هدية من الخارج، الإنقاذ مسؤوليتنا أولاً وأخيراً، لذا أدعو جميع اللبنانيين إلى وقفة ضميرية أمام التاريخ فنلتقي معاً لنضع حداً لمأساة بيروت الغربية وإخراج المسلحين الفلسطينيين منها ولإنقاذ لبنان بخروج جميع القوات غير اللبنانية من كل الوطن.

■■ ١٩٨٢/٨/٥ ■■

لبنان

○ جرى اتصال هاتفي بين الرئيس الياس سركيس ومندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير غسان تويني، وزوده بالتوجيهات اللازمة حول التحرك الجاري في مجلس الأمن في شأن الوضع في لبنان، بيروت خاصة.

○ أشارت مصادر وزارة الخارجية اللبنانية إلى معلومات من واشنطن حول التحرك لمعالجة مسألة بيروت، مفادها وأن أميركا مع خروج المقاتلين الفلسطينيين بأي ثمن» وهي تفضل الحل السياسي من دون إلغاء الحل العسكري. واهتمت الخارجية بقرار مجلس الأمن الأخير الداعي إلى انسحاب إسرائيل إلى المواقع التي كانت فيها في الثاني من آب الحالي. إلا أن مصادرها اعتبرت أن هذا القرار «مهزلة» وقالت أنه للتعجيز فقط «لأن مجلس الأمن يعرف مسبقاً أن إسرائيل لن تنسحب إلى مواقعها الثابتة».

○ ناشد المؤتمر الشعبي للقوى الإسلامية والوطنية اللبنانية في بيان له أهالي بيروت الصامدين عدم مغادرة بيروت، والتمسك بكل حبة تراب من بيروت لأن المغادرة تعني تحقيق غايات الصهاينة لجهة التشريد واحتلال البيوت.

○ رأى الوزير مروان حمادة «أن هدف القصف الإسرائيلي لبيروت الغربية هو تجريد لبنان وتحديداً لبنان الوطن، من مقومات البقاء والتقدم والإنتماء الصحيح» ودعا «من لم يبال بالإجتياح، بل من صفق له، لأن يجول في بيروت ليرى ما استهدفه العدو في آلته المدمرة».

○ استمرت المصارف مقفلة ولليوم الثاني على التوالي في المنطقة الغربية والضاحية الجنوبية من العاصمة اللبنانية بيروت بسبب الأوضاع الأمنية وقد شمل الإقفال مصرف لبنان الذي أصيب إصابات مباشرة الأمر الذي أدى إلى انقطاع الموظفين قسرياً عن ممارسة أعمالهم.

○ واصلت النساء في بيروت اعتصامهن في الجامعة الأميركية في بيروت لليوم السادس على التوالي إلى أن يتم فك الحصار عن المدينة الصامدة. ووجهت المعتصمات رسالة مفتوحة إلى المنظمات العالمية والمؤسسات الإنسانية وأوساط الرأي العام العالمي، ناشدتهن فيها العمل الفوري والجاد لوقف الإبادة الجماعية التي تصاعدت بشكل جنوني وشامل على بيروت وطالبن بفك الحصار عن العاصمة. وكما وجهن رسالة إلى لجنة نوبل للسلام طالبن فيها سحب الجائزة من بيغن. وفي عاليه بدأت حوالي ٣٠٠ سيدة اعتصاماً في المدينة احتجاجاً على حصار إسرائيل لبيروت وضاحيتها.

التظاهرة أمام السفارة الأميركية.. لا.. للألف ١٦

إسرائيل

○ اتهم وزير الخارجية الإسرائيلية إسحق شامير، أجهزة الإعلام الأميركية «بممارسة ضغط دائم على الحكومة والرأي العام الأميركي بهدف إعطاء صورة سلبية للنشاطات الإسرائيلية في لبنان» وقال: أن الحكومة الأميركية تعتقد بنجاح مهمة مبعوثها فيليب حبيب ولكن تخشى أن تؤثر العمليات العسكرية عليها.

○ قال السفير الإسرائيلي في الولايات المتحدة موشي آرينز «أن أية عقوبات يفرضها ريغان على إسرائيل بشأن الأزمة اللبنانية ستكون عديمة الأثر.. والحديث عن مثل هذا الإجراء بالغ الحماقة».

○ قرر مجلس الوزراء الإسرائيلي رفض طلب مجلس الأمن الدولي إيفاد مراقبين دوليين إلى بيروت. وجاء هذا القرار بعد اجتماع عقدته الحكومة الإسرائيلية برئاسة مناحيم بيغن ووزير الدفاع آرييل شارون ووزير الخارجية إسحاق شامير.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ أعلن «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح».. «انه لو اتبعت الأمة العربية كلها خطة تسليح الجماهير ومواجهة إسرائيل لسقطت إسرائيل منذ سنوات» وقال أن العيب ليس في الإنسان العربي «وإنما هو في القرار السياسي الخاطىء» مؤكداً أن كل قطاع ستأخذه إسرائيل من بيروت ستدفع الثمن عالياً.

الجبهة اللبنانية

○ حمل الأمين العام للجبهة اللبنانية النائب إدوار حنين، الفلسطينيين مسؤولية الدمار الذي يحل ببيروت، وقال: الفلسطيني يشترط، ثم يسحب شرطه، ويتقدم بشرط جديد.

■■ ١٩٨٢/٨/٦ ■■

لبنان

○ أعلن رئيس الحكومة شفيق الوزان «أن أمر خروج الفلسطينيين من بيروت أصبح مبتوتاً من كل الأطراف، وإن الأمور المتعلقة بهذا الشأن أصبحت في نهايتها، والإتفاق في شأنها شبه كامل ولا ينقص سوى البدء في التنفيذ». وحول رفض إسرائيل قراري مجلس الأمن ومدى تأثير هذا الرفض على المحادثات التي يجريها المبعوث الأميركي فيليب حبيب قال الوزان ليس لهذا القرار الإسرائيلي أثر مباشر على اندفاع سيرنا في المحادثات الجارية مع السفير فيليب حبيب في ما يتعلق بالحل السياسي المطلوب.

○ دعت الهيئات النسائية والإنسانية والإجتماعية المنتمية إلى المجلس النسائي في الشويفات، جميع النساء في قرى قضاء عاليه وفي بيروت الشرقية إلى الإعتصام استنكاراً للحصار المضروب حول بيروت الغربية ولدعم صمود النساء المعتصمات في حرم الجامعة الأميركية وإلى اعتبار يوم السبت يوم المرأة اللبنانية أينما وجدت. وأعلن النداء عن بدء الإعتصام داعين جميع النساء إلى العمل بجميع الوسائل لإظهار الوحدة اللبنانية ولمحاربة الطائفية ومروجيها. وذلك عبر إخفاء مظاهر الإستفزاز الطائفي والمظاهر المسلحة في جميع المناطق اللبنانية وطالب النداء بفك الحصار التمويني عن بيروت وبالمساعدة على إنقاذ الأطفال والنساء والمستشفيات.

○ رأى الدكتور سليم الحص «أن مواصلة إسرائيل ضربنا ومحاصرتنا على هذا النحو البربري تهدف إلى سحقنا والقضاء على ما يمثله شعبنا من قيم وقضية» وقال الحص في تصريح له: «نحن أيضاً بما يبغي لا نركع إلا لرب العالمين، نحن أحق منك بهذا القول، فأنت الذي تسلط فوق رؤوسنا العارية حمم أحدث الأسلحة التي تزودك بها أميركا، ولم تعد ترى في تصعيدك اليومي علينا إلا تصميماً على تركيعنا أو إبادتنا».



المفتي حسن خالد

○ ناشد مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد العالم للتدخل لوقف المجزرة التي تقترفها إسرائيل وقال «بإسم كل المسلمين في بيروت ولبنان وكل من يساندهم من الشرفاء في العالم، نناشد كل مسؤول في العالم أن يبادر بكل ما يملك إلى تفويت الفرصة أمام معاودة الهجوم البربري على بيروت والضاحية وتخليصها فوراً من أيدي المعتدي الظالم وتسهيل الطريق أمام الحلول الناجزة لتأخذ طريقها إلى التنفيذ في سرعة، وعودة الحياة الطبيعية والإستقرار إلى بيروت خصوصاً».

○ ذكرت مصادر وزارة الخارجية أن الحكومة تبلغت من الجامعة العربية دعوة لحضور قمة عاجلة، في تونس في شأن الوضع في لبنان، بناء لاقتراح تقدم به رئيسا اليمن الجنوبية واليمن الديمقراطية علي عبد الله صالح وعلي ناصر محمد.

إسرائيل

○ نقلت الإذاعة الإسرائيلية عن أحد قادة التشكيلات الإسرائيلية التي تحاصر بيروت الغربية، قوله أن احتلال بيروت دفعة واحدة أمر صعب جداً وأن الأفضل هو قضم العاصمة اللبنانية مقطعة قطعة بعد كل خرق لوقف إطلاق النار ومضى يقول وأعتقد أنه ليس هناك أي جيش يستطيع أن يبتلع ضفدعة مثل بيروت الغربية بلقمة واحدة وكلما كانت القضمة صغيرة، ونجحنا في ذلك فستكون المهمة أكثر سهولة.. وهذا يساعدنا.. ولا أدري إذا كان ذلك أسلوباً».

○ صرح زعيم حزب العمل الإسرائيلي المعارض شمعون بيريز، بأن «على إسرائيل أن تبادر إلى مشروع لحل القضية الفلسطينية تتنازل في نطاقه عن بعض المناطق في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة لإقامة دولة أردنية فلسطينية فيها» وقال بيريز في مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» «إن أي حرب لا يمكن أن تحل القضية الفلسطينية».

○ قال وزير الدفاع الإسرائيلي آرييل شارون أن الحكومة الإسرائيلية مصرة على موقفها من عدم بقاء أي فدائي فلسطيني في بيروت، وأنها ستواصل كالسابق استنفاذ الجهود السياسية لضمان ترحيل الفدائيين عن العاصمة اللبنانية. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن شارون قوله: إننا لا يمكن أن نوافق على الإبقاء على أي فدائي فلسطيني في بيروت إذا أردنا أن نضمن عدم إقامة أسس لمنظمة التحرير في لبنان مجدداً».

○ قال وزير الإتصالات الإسرائيلي مردخاي تسيبوري أنه يشك في إمكان إنشاء حكومة قوية ومستقرة في لبنان بالنظر للخلافات القائمة بين مختلف الكتل اللبنانية.

○ ذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن حزب العمل الإسرائيلي دعا لعقد جلسة طارئة للكنيست لمناقشة تطورات الغزو الإسرائيلي للأراضي اللبنانية ويذكر أن حزب العمل يصر على ضرورة الحفاظ على وقف إطلاق النار في بيروت ويعارض قيام القوات الإسرائيلية باجتياح العاصمة اللبنانية، ويفضل الحل السياسي على الحل العسكري بالنسبة لخروج الفدائيين من بيروت.

○ أعلن رئيس الكنيست الإسرائيلي مناحيم سافيدور «أن الطريق الوحيد لحل المشكلة (في بيروت الغربية) هو الحل العسكري» وقال «وقد بلغني الآن أنه ليس هناك من نتيجة عملية للمباحثات مع منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت، وإني مقتنع بأن الحرب وحدها هي التي تحفظ وجودنا»..

منظمة التحرير الفلسطينية

○ قدمت المقاومة الفلسطينية وثيقة فلسطينية مكتوبة جديدة إلى حبيب. وتتحدث الوثيقة المؤلفة من ٣ صفحات فولسكاب عن خروج عدد من المقاتلين بحراً إلى ميناء العقبة الأردني قبل وصول القوة الفرنسية التي تشكل طليعة القوات المتعددة الجنسيات وخروج الباقين براً إلى سوريا وبعضهم جواً إلى دول عربية أخرى عن طريق مطار بيروت بعد فتحه، كما تتحدث عن إهداء الأسلحة الفلسطينية الثقيلة للجيش اللبناني وتسليمه إياها في بيروت قبل إتمام المرحلة الأخيرة من الإنسحاب الذي يمكن تنفيذه كاملاً خلال ١٥ يوماً».

○ بعث رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات برسائل عاجلة إلى الأمين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ليونيد بريجنيف والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران والملك السعودي فهد وعرض فيها آخر تطورات الوضع العسكري المتدهور في بيروت واحتمالات معاودة العدو الصهيوني القيام بهجوم عسكري جديد لاحتلال بيروت وإبادة الشعبين اللبناني والفلسطيني.

الجبهة اللبنانية

○ تساءل الشيخ بيار الجميل: هل المطلوب أن تشهد بيروت خراباً أكبر بعد مجازر القصف والدمار والخراب التي حلت باللبنانيين ولبنان ولا تزال مآسيها تهدد الحياة والإنسان، حتى أن المدافع المتعددة الجنسيات ما زالت منذ ثماني سنوات تمارس عمليات القصف والقتل في شتى أنحاء لبنان من منطقتي العاصمة بيروت إلى مناطق الجنوب والشمال وزحلة والبقاع.

■■ ١٩٨٢/٨/٧ ■■

لبنان

○ أدان العميد ريمون إده، في تصريح نشرته جريدة «اللوموند» الفرنسية، خضوع العالم العربي للمذبحة التي تقترفها إسرائيل في لبنان وقال أن ما يحدث في لبنان الآن، نتيجة التواطؤ الأميركي مع الصهاينة وفق حسابات انتخابية.

إسرائيل

○ تظاهر في تل أبيب نحو خمسة آلاف من الإسرائيليين في سن الجندية احتجاجاً على الغزو الإسرائيلي للأراضي اللبنانية وطالبوا بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وذكرت إذاعة «مونتي كارلو» أن المتظاهرين رفعوا شعارات أننا نرفض أن نقتل أو نموت في بيروت.

○ قال مسؤولون إسرائيليون أنه ليست لديهم إشارة ملموسة على أنه تم تحقيق تقدم في إيجاد تسوية سلمية للوضع في بيروت الغربية.

○ قال سفير إسرائيل لدى واشنطن موشيه أرينز في مقابلة مع إذاعة إسرائيل أن الضغط العسكري على المنظمة قد ساعد فرص التفاوض على انسحاب الفلسطينيين.

○ ذكرت وكالة «وفا» الفلسطينية أن المحكمة العسكرية الإسرائيلية حكمت على ضابط إسرائيلي شارك في غزو لبنان بالسجن لمدة خمس سنوات فعلية وثلاث أخرى مع وقف التنفيذ وإنزال رتبته إلى جندي بتهمة تهريب ٢٥٠ جهاز تسجيل و١٢٠ كيلو غراماً من الحشيش من لبنان إلى إسرائيل.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ أسفرت الإتصالات مع منظمة التحرير إلى إعداد ورقة شاملة تحدد خط الإنسحاب الفلسطيني وجدوله الزمني، وقد تم إبلاغ تفاصيل هذه الورقة إلى اللجنة اللبنانية ـ الفلسطينية المشتركة، المؤلفة من العميد الركن نبيل قريطم وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح هاني الحسن وسعد صايل أبو الوليد.

■■ ١٩٨٢/٨/٨ ■■

لبنان

○ أوضح رئيس الحكومة شفيق الوزان أن مجيء القوات الدولية المتعددة الجنسيات ليس مطلباً فلسطينياً وإنما مطلب لبناني وشأن لبناني تقرره الحكومة اللبنانية، وكذلك الأمر بالنسبة لانتشار هذه القوات وتزامن وصولها مع الخروج الفلسطيني من بيروت.

○ قال رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي إنعام رعد «إن إسرائيل تمارس خطة التهام بيروت الغربية بالقضم والتقسيط وإنها تمارس عملية إبادة جماعية إزاء بيروت مثلما تم في صيدا من قبل إنما الآن على نطاق واسع».

إسرائيل

○ ذكرت الإذاعة الإسرائيلية عن مراسلها «أن عشرات اللبنانيين سجلوا أسماءهم في وكالات السفر في مدينة صيدا للقيام بزيارات إلى إسرائيل».

○ أعلنت تل أبيب موافقتها على دخول القوة المتعددة الجنسيات ولكن بشروط معينة أبرزها ألاّ يتزامن مجيء القوة مع رحيل الفدائيين بل يأتي بعد جلاء «معظمهم» وقد وردت هذه الموافقة المشروطة على لسان أكثر من مسؤول إسرائيلي وأوجزتها إذاعة إسرائيل بالقول «أن إسرائيل وافقت على أن تدخل القوة المتعددة الجنسيات إلى بيروت بعد أن يرحل عنها معظم «المخربين» شريطة أن تحصل على ضمانات أنه في حال رفض

فيه المخربين «والرحيل عن غربي بيروت تتولى القوة الدولية إخراجهم منها بالتعاون مع الجيش اللبناني، أو يفسح المجال لجيش الدفاع الإسرائيلي لإخراجهم».

○ قرر ٧٠ إسرائيلياً البدء بإضراب عن الطعام أمام مقر مجلس الوزراء الإسرائيلي في القدس المحتلة احتجاجاً على استمرار الحرب في لبنان.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ سار مئات من الفلسطينيين ومؤيديهم من كابيتول هول إلى حديقة أمام البيت الأبيض للتظاهر ضد الغزو الإسرائيلي للبنان، وحمل المتظاهرون في المسيرة التي نظمها المجلس الفلسطيني في أميركا الشمالية لافتات تقول «إن الأيدي الأميركية مخضبة بدماء الفلسطينيين».

الجبهة اللبنانية

○ اعتبر رئيس حزب الكتائب بيار الجميل «إن الإساءة الكبرى التي لحقت بالقضية الفلسطينية كانت على أيدي الذين انحرفوا بها، عن خطها السليم وقال «من الحرام والكفر أن تكون هذه القضية موضوع استغلال إلى هذا الحد على صعيد عقائدي متناقض، فالذي أدى إلى خراب قضية فلسطين هو الطابور الخامس، الذي استغلته عقائد الشيوعية واليسارية، أيما استغلال حتى أنها فقدت كثيراً من محتواها وجوهرها وأهدافها الأساسية».

■■ ١٩٨٢/٨/٩ ■■

لبنان

○ التقى شفيق الوزان رئيس الحكومة مع قائد الجيش والأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع الذي هو رئيس الجانب اللبناني في اللجنة العسكرية اللبنانية ـ الفلسطينية، للتشاور وتحديد أسس التعاون مع القوات المتعددة الجنسيات بعد ذلك صرح الوزان بأن الأمور تسير نحو الأفضل «ونأمل في أن تحقق الخطوات التنفيذية على النحو المرسوم لها».

○ ركزت التقارير الواردة إلى وزارة الخارجية أن الولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا، توافق على المشاركة في القوة المتعددة الجنسية، شريطة طلب رسمي لبناني، وركز تقرير آخر على استبعاد انعقاد القمة الإستثنائية حول لبنان «بسبب استمرار الخلافات العربية». وكان الوزير بطرس قد عرض هذه المعلومات مع الأمين العام للوزارة السفير كسروان لبكي وأعطى توجيهاته في شأنها.

○ شهد الوضع التمويني المزيد من التدهور، وشددت قوات الإحتلال الإسرائيلية الحصار المضروب على المنطقة الغربية من العاصمة والضاحية الجنوبية ولم تفلح كل المحاولات التي جرت لإدخال عدد من شاحنات الطحين والمحروقات.

○ طلبت المنظمة الدولية للطيران «أياتا» من وزارة السياحة نسخاً عن قرارات سحب التراخيص لعدد من وكالات السياحة والسفر التي ثبت تعاملها مع سلطات الإحتلال تمهيداً لتعميمها على شركات الطيران العالمية وفي هذا الوقت حقق وزير السياحة مروان حمادة مع فريق من معاونيه بمعلومات جديدة تلقاها من عدد من الشركات المستمرة في عملية «التطبيع السياحي» مع إسرائيل.

○ واصلت النساء المعتصمات في الجامعة الأميركية في بيروت احتجاجاً على حصار القوات الإسرائيلية للمنطقة الغربية من العاصمة اعتصامهن لليوم العاشر على التوالي. وقد زار المعتصمات سيدات نروجيات وهولنديات وإيطاليات وأميركيات وأعربن لهن عن استعدادهن للعمل على فك الحصار عن بيروت كما استنكرن الوحشية الإسرائيلية واستقبلن عضوات من رابطة المرأة العراقية في لبنان نقلت لهن رسالة أشادت بالإعتصام وبصمود نساء لبنان ببيروت، وزار المعتصمات أيضاً مندوبون عن شركة التلفزيون الأميركية (سي. بي. إس) ومراسلو شركة التلفزيون السويدي وأجروا مقابلات مع المعتصمات.

إسرائيل

○ أعلنت الإذاعة الإسرائيلية عن إعادة فتح مرفأ صور أمام صيادي الأسماك ليستأنفوا العمل لمدة ١٢ ساعة يومياً فقط وأضافت أن الصيادين الذين سيسمح لهم بالصيد منحوا رخصاً خاصة لذلك وأن احتفالاً أقيم في المرفأ لمناسبة السماح باستئناف العمل، تم خلاله رفع العلم الإسرائيلي إلى جانب العلم اللبناني على جميع قوارب الصيادين. وذكرت الإذاعة أن احتفالاً مماثلاً كان قد جرى في مرفأ صيدا.

○ أذاعت وكالة الأنباء الإسرائيلية «يتيم» أن عريضة تحمل توقيع ألفين من جنود وضباط الإحتياط يعارضون حرب لبنان ويطالبون باستقالة وزير الدفاع آريل شارون قد أرسلت إلى رئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن.

○ قال وزير السياحة الإسرائيلي إبراهام شارير، لدى استقباله أول مجموعة من السياح اللبنانيين الذين وصلوا إسرائيل «أن هذه الزيارة بالإضافة إلى مغزاها السياحي فإنها تنطوي أيضاً على مغزى سياسي على جانب كبير من الأهمية» وذكرت إذاعة إسرائيل التي نقلت تصريح شارير، أن بين السياح اللبنانيين الذين وصلوا إلى إسرائيل أشخاص من سكان بيروت وبرج البراجنة وصيدا، وإن أحدهم قال لمراسل الإذاعة للشؤون السياحية «إن السلام في هذه البقعة من العالم أقوى من الحرب، بدليل أنه يقوم بزيارة إسرائيل والإشتباكات مستمرة في بيروت بالقرب من منزله».

○ قال زعيم حزب العمل الإسرائيلي المعارض شمعون بيريز «إن الجيش الإسرائيلي من القوة بحيث يستطيع الإستيلاء على بيروت في أربع وعشرين ساعة» وذكر «أن السبب في أنه (الجيش) لم يفعل ذلك هو إعطاء المبعوث الأميركي، فيليب حبيب، فرصة للتفاوض بسرعته الخاصة وبطريقته».

○ قال رئيس الوزراء مناحيم بيغن «أن هناك أساساً لافتراض أنهم (الفدائيون) سيرحلون سريعاً ولن يتعين علينا دخول بيروت الغربية» وأكد بيغن الذي كان يلقي خطاباً في حفل تخريج عسكريين في كلية الدفاع الوطني، موافقته على دخول القوة المتعددة الجنسيات إلى بيروت قبل انسحاب جميع الفدائيين الفلسطينيين. وقال «إن إسرائيل لن تعترض إذا كانت هناك أقلية من حوالي ٢٥٠٠ فدائي في بيروت عندما تصل القوة الدولية المقترحة، وإذا ما رفضت هذه الأقلية الرحيل فسيتعين على الأميركيين والإيطاليين والفرنسيين إجبارهم على الخروج» وقال «إنه فوجيء بعدم إعراب الدول العربية عن دهشتها إزاء فشل العالم العربي في استقبال المقاتلين الفلسطينيين».

○ قال وزير الخارجية الإسرائيلي إسحق شامير «أن هناك دلائل تشير إلى أن المخربين مستعدون للرحيل، إلا أن المشكلة الأساسية في الوقت الحاضر هي انعدام وجود أي دولة عربية مستعدة لاستيعابهم». وذكر شامير «أن الضغط العسكري الذي تمارسه قوات جيش الدفاع الإسرائيلي ضد المخربين أمر ضروري، وإذا توقفت قواتنا عن ممارسة هذا الضغط فسيتراجع المخربون عن استعدادهم للخروج من بيروت»، وأعرب عن اعتقاده في أن «هناك صلة وثيقة بين الجهود الرامية لإخراج المخربين من بيروت وبين الدفاع عن خط الخمسة وأربعين كيلومتراً في جنوب لبنان» وقال شامير «ما دام المخربون في بيروت، فإن دولة لبنان تعتبر غير قائمة»، وأضاف «إن إخضاع المنظمة التخريبية المسماة بمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت ربما لا يقضي على المنظمة، غير أن ذلك يجعلها منظمة إرهابية من بين منظمات كثيرة ولن تتمكن من الإستمرار بالتمتع بالمكانة الخاصة والقوة اللتين كانتا لها حتى الآن في لبنان».

○ استدعت إسرائيل سفيرها في واشنطن بعد أنباء عن توتر في

العلاقات بين أميركا وإسرائيل إثر قيام الجيش الإسرائيلي بالتشويش على طائرات هليكوبتر أميركية توجهت إلى لبنان قبل يومين. إلا أن الإذاعة الإسرائيلية ذكرت أن السفير موشي أرينز استدعي إلى إسرائيل للتشاور مع حكومته.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ حذر الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش من مغبة الإغراق في التفاؤل في حين أشارت وكالة «وفاء» الفلسطينية إلى أن الحرص على الجماهير اللبنانية والفلسطينية هو الذي دفع منظمة التحرير إلى التقدم بمبادرتها بشأن بيروت.

○ كرر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات موافقته على قرارات الأمم المتحدة جميعها المتعلقة بالقضية الفلسطينية. وذكر أن إسرائيل وجدت من خلال قرار الأمم المتحدة في العام ١٩٤٧ الذي قسم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية. وقال: إن المشكلة الأساسية تكمن في الإعتراف بحقوق الفلسطينيين في تقرير المصير وبدولة مستقلة واقترح عرفات الدعوة إلى مؤتمر عالمي لإيجاد وطن للفلسطينيين وقال: إن المسألة الفلسطينية لا يمكن أن تتوارى على الإطلاق.

الجبهة اللبنانية

○ في معرض التطورات الجارية في لبنان قال الجميل «ليس من الحق أو العدل أو الإنصاف أن يستمر الوضع في لبنان على هذا النحو المأساوي بينما العالم العربي الذي يعتبر القضية الفلسطينية قضيته الأولى ويبدو وكأنه يتنصل من كل مسؤولية حياله».

■■ ١٩٨٢/٨/١٠ ■■

لبنان

○ بالنسبة للبرنامج التنفيذي المتعلق بوصول القوات الدولية وخروج المقاتلين، اجتمع وزير الخارجية فؤاد بطرس لهذه الغاية بسفير فرنسا بول مارك هنري الذي أكد استعداد بلاده للإشتراك في القوة عندما يطلب منه ذلك، وبعد استيفاء الشروط المطلوبة أي موافقة الأطراف جميعها، وقال الوزير بطرس إن القضية بحاجة إلى بعض التروي والتريث، لأن بعض النقاط بحاجة إلى دقة في التحرك «فلسنا وحدنا المعنيين».

○ أكد الرئيس شفيق الوزان أن طلب استقدام القوات الدولية المتعددة الجنسية «جاهز، وينتظر اكتمال الردود بالموافقة من الأطراف المعنيين ولاسيا إسرائيل، لكي يقدم بشكل رسمي «وهذه القوى جاهزة للتحرك» وأعلن الرئيس الوزان أن بدء تنفيذ الحل السياسي ينتظر أن تأتي الموافقة من إسرائيل على البرنامج الذي سلمه إليها المبعوث الأميركي فيليب حبيب. ووصف الرئيس الوزان موجة التشكيك التي يقودها بعض الأجهزة الإعلامية في إسرائيل وغيرها حول جدية خروج الفلسطينيين بأنها نهج تهديمي يبدو وكأنه لا يريد تحقيق هذه المغادرة.

○ دعت المعتصمات في حرم الجامعة الأميركية في بيروت النساء اللبنانيات إلى المزيد من التأييد والضغط بهدف إجبار إسرائيل على فك حصارها عن بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية. جاء ذلك في بيان أصدرته المعتصمات إثر قيام مجموعة من النساء الأجنبيات، بتنظيم مسيرة سلمية إلى خط التماس عند محلة غاليري سمعان استنكاراً للحصار المضروب حول بيروت والضاحية الجنوبية».

○ أعلن وزير الإقتصاد خالد جنبلاط أن قوات الإحتلال الإسرائيلي منعت إدخال بعض الشاحنات المحملة بالطحين مما زاد من أزمة الرغيف، إذ كانت غالبية الأفران في بيروت الغربية قد أقفلت بسبب فقدان المازوت والكهرباء بالإضافة إلى الطحين.



الشيخ محمد مهدي شمس الدين يتفقد الضاحية الجنوبية

○ قال نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين أن المسلمين في لبنان وهم يعانون وطأة الغارات الإسرائيلية صامدون في وجه هذا الإحتلال ولن تنال من كرامتهم ومن معنوياتهم قساوة الغارات، وفظاعة القتل والتدمير. وأضاف «إن أمام المسيحيين اللبنانيين فرصة ثمينة للتعبير العملي عن تضامنهم مع مواطنيهم المسلمين في محنتهم الأليمة ليوضع أساس أخلاقي صحيح لوحدة وطنية سليمة نحن أحوج ما نكون إليها في ما نستقبل من أمورنا بعد انحسار هذه المحنة».

إسرائيل

○ طرحت إسرائيل تقسيم لبنان عبر تصريحين لكل من رئيس حزب العمل المعارض شمعون بيريز ورئيس الإستخبارات العسكرية السابق الجنرال أهارون ياريف. واعتبر بيريز أن «الحل الأقرب للتحقيق بالنسبة لمستقبل لبنان هو تقسيمه وإعادته مصغراً إلى الحدود التي كان عليها قبل الحرب العالمية الأولى أي «متصرفية جبل لبنان» وأضاف «ومع ذلك فإن القرار هو للبنانيين وليس للإسرائيليين حول هذا الموضوع». أما رئيس الإستخبارات العسكرية السابق ياريف قال «إن هدف حكومتي كما أفهمه هو إخراج منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت فقط».

○ أعلنت إسرائيل عقب اجتماع طارىء لمجلس الوزراء موافقتها «من

حيث المبدأ» على المشروع الذي قدمه فيليب حبيب «لإخراج الفدائيين والسوريين من بيروت ومن لبنان كله» إلا أنها قالت أنها ستطلب إدخال بعض التعديلات في المعنى والصياغة على المشروع. ومطالب الحكومة الإسرائيلية هي أن تتسلم رسمياً قائمة بأسماء الدول التي ستستقبل الفدائيين وعدد الفدائيين الذين ستستوعبهم كل دولة. كذلك تطالب إسرائيل بإطلاق سراح الطيار الإسرائيلي الأسير لدى المقاومة الفلسطينية وإعادة تسع جثث إسرائيليين تقول إنهم دفنوا في بيروت قبل ٤ سنوات وفي خلال الحرب الراهنة.

وذكر ناطق رسمي أن إسرائيل تعتبر أنه «إذا توقف خروج المخربين من بيروت فإن الإتفاق بإدخال قوة متعددة الجنسيات إلى المدينة سيعتبر لاغياً وسيترتب على هذه القوات مغادرة بيروت فوراً» وأوضح أن إسرائيل تشترط أن لا تتجاوز مدة بقاء هذه القوة في العاصمة اللبنانية ٣٠ يوماً.

○ استقبل الرئيس الأميركي رونالد ريغان، زعيم حزب العمل الإسرائيلي المعارض شمعون بيريز، وقالت إذاعة إسرائيل أن ريغان أعرب عن ارتياحه «لنتائج اجتماعه مع بيريز» ونقلت عن ريغان قوله أنه يأمل «بأن يحذو الأردن حذو مصر بالإنضمام إلى اتفاقيات كامب ديفيد» وكان بيريز قد اجتمع قبل ذلك بوزير الخارجية جورج شولتس وصرح بعد الإجتماع بأن الوزير الأميركي متفائل بإمكان التوصل إلى تسوية للأزمة اللبنانية.

الجبهة اللبنانية

○ قال بيار الجميل في تصريحه اليومي، أنه يفترض الإعتراف بفضل لبنان وبتضحياته التي قدمها من أجل الفلسطينيين. وبلغت حد التضحية في الذات في حين نرى سائر الدول العربية على اختلافها ترفض أن تكون منقذاً لا مضحياً ومنقذاً بلا مضاعفات فلبنان ضحى بأرضه وأمنه وسيادته وجيشه بسبب الوجود الفلسطيني الذي بلغ فيه بين مسلح وغير مسلح نحو ٧٠٠ ألف فلسطيني بينما الدول العربية دونما استثناء ترفض وتتحفظ حيال استقبال عدد ضئيل من الفلسطينيين حتى ولو لم يكن وجودهم فيها يشكل أي خطر على بلد المضيف أو مخاوف ومحاذير؟ وتساءل هل يطلب من لبنان أن يحمل بعد والدول العربية تتفرج.

■■ ١٩٨٢/٨/١١ ■■

لبنان

○ أعلن الأمين العام للمجلس النيابي إحسان أبو خليل أنه بناء لأوامر رئيس المجلس كامل الأسعد، تم سحب ضباط وأفراد شرطة المجلس من مبنى «قصر منصور» بسبب وجود القوات الإسرائيلية في حرم المجلس.

○ أثار، رئيس الحكومة شفيق الوزان مع المراجع المعنية موضوع التمدد الإسرائيلي في بعض المناطق اللبنانية، ولاسيما في منطقة جبيل بعد المعلومات عن حشود آلية إسرائيلية على طول شاطىء جبيل. وتحرك هذه الآليات في اتجاه المرتفعات. ولاحظ الرئيس الوزان «أن هذا التمدد إلى مناطق كانت آمنة بدأ يأخذ أبعاد أمنية وسياسية خطيرة، لاسيما وأنه يأتي في الوقت الذي طلب مجلس الأمن الدولي من إسرائيل التراجع والإنسحاب من المواقع التي احتلتها القوات الإسرائيلية حول بيروت في الفترة الأخيرة» وأكد الوزان «أن التمدد الإسرائيلي، زيادة عن التصعيد العسكري والتهويل الذي تمارسه المنطقة الغربية المحاصرة من بيروت وضاحيتها الجنوبية، يلقي ظلالاً من التساؤل حول النوايا الإسرائيلية وأهدافها الحقيقية من وراء اجتياحها الأراضي اللبنانية، إبتداء من الجنوب وحتى مشارف محافظة الشمال، مروراً بالجبل والبقاع».

○ استنكرت فعاليات وهيئات وجمعيات ثقافية ونسائية جنوبية الحصار المضروب حول بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية، كما استنكرت قصف المستشفيات ومراكز الإسعاف ودور العبادة وطالبت بفك الحصار عن بيروت والضاحية وبالعمل الحثيث لإطلاق المعتقلين في سجون إسرائيل.

إسرائيل

○ أكد وزير الخارجية الإسرائيلي إسحق شامير بدوره وجود مشكلتين عالقتين حول رحيل الفدائيين هما موعد دخول القوة الدولية إلى بيروت ومعارضة إسرائيل في مشاركة مراقبين دوليين في العملية، لكنه قال أن الإتفاق النهائي سيتم التوصل إليه قريباً وأضاف شامير: «إن موقف الدول العربية التي ستستقبل المخربين يتغير من وقت إلى آخر، إلا أن هناك أساساً للإفتراض بأن مشكلة استيعابهم قد حلت».

○ قال وزير الدفاع الإسرائيلي آرييل شارون، إن أهداف إسرائيل ثلاثة وهي:

- إخراج «المخربين» من بيروت وهو أمر على وشك التنفيذ.

- إخراج بقايا «المخربين» والسوريين من لبنان بعد مغادرة جيش الدفاع الإسرائيلي للأراضي اللبنانية وتوقيع اتفاق سلام مع حكومة لبنان، مع ترتيبات أمنية تؤمن حدودنا الشمالية وتضمن عدم عودة «المخربين» إلى بيروت.

○ حذر سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة موشي أرينز من الإفراط في التفاؤل حول التصريحات الصادرة بشأن الإتفاق على ترحيل الفدائيين من بيروت وقال «إننا نستطيع أن نتأكد من وجود مثل هذا الإتفاق عندما نرى المخربين وهم يغادرون بيروت».

○ ذكرت إذاعة إسرائيل إن «ستين سيدة من الناصرة بدأن اعتصاماً وإضراباً عن الطعام يستمر ٤٨ ساعة احتجاجاً على الحرب في لبنان ومطالبة بفك الحصار عن بيروت الغربية. وقالت إن السيدات يعتصمن في ساحة كنيسة البشارة للروم الأرثوذكس في الناصرة».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ قال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بسام أبو شريف، أن منظمة التحرير الفلسطينية اتخذت كل ما بإمكانها اتخاذه وفعلت كل ما بوسعها أن تفعل لتجنيب بيروت البطلة الدمار الذي يسعى العدو الصهيوني لإلحاقه بها ولتجنيب المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين القتل الجماعي الذي يريده لهم العدو الصهيوني. وانطلاقاً من هذا واستناداً لرأي القوى الوطنية اللبنانية ولرأي الرموز الوطنية والإسلامية «قامت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بتسليم برنامج يتضمن أحد عشر بنداً يستهدف الوصول لحل سياسي للمأساة التي تعيشها بيروت بما ينسجم مع المبادىء الإنسانية التي نؤمن بها وبما ينسجم أيضاً مع كرامة ثورتنا وكرامة القوى الوطنية والجماهير اللبنانية».

○ وجه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات رسالة تحية إلى مقاتلي القوات المشتركة في بيروت الغربية حيث قال «إن بيروت العظيمة التي يقف أهلها ومقاتلوها وقفة الكبرياء والعز والمجد ليس دفاعاً عن أنفسهم وحسب، وإنما دفاعاً عما تبقى لهذه الأمة العربية من شرف وكرامة وإرادة وحتى لا تستباح هذه المنطقة ويسود فيها العصر الإسرائيلي ويطغى عليها قانون شارون وبيغن».

○ أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية أنها قدمت أقصى التنازلات وهي مصممة على ترك العاصمة اللبنانية وأبلغ مسؤول فلسطيني وكالة فرانس برس قوله «أن المرونة الفلسطينية أدهشت حتى فيليب حبيب».

الجبهة اللبنانية

○ تمنت الجبهة اللبنانية «أن تكون البلدان العربية التي أبدت رغبتها في استقبال المسلحين الفلسطينيين صادقة، وألا تكون تعتمد المناورة أو المزايدة الكلامية فقط». وأعرب مصدر في الجبهة عن تحفظه حيال «التفاؤل المفرط الذي يعتمد الإيحاء بأن الأزمة قد انتهت» معتبراً «إن التجارب علمت اللبنانيين عدم الوثوق كثيراً بما يعلن» مشدداً على «ضرورة التريث وعدم الإنجراف وراء تيارات وهمية» مؤكداً «أن الجبهة تبدي تحفظها على رغم رغبتها الصادقة في حل سياسي لترحيل الفلسطينيين «حتى يصير الفول بالمكيول».

■■ ١٩٨٢/٨/١٢ ■■

لبنان

○ لوح رئيس الحكومة شفيق الوزان مجدداً بوقف المفاوضات في شأن الوضع الراهن، إذا ما استمر التصعيد العسكري الإسرائيلي ضد بيروت الغربية والضاحية الجنوبية.

○ أجرى الرئيس صائب سلام سلسلة من الإتصالات شملت رئيس الجمهورية الياس سركيس ورئيس الحكومة شفيق الوزان والمبعوث الأميركي فيليب حبيب داعياً لاتخاذ «الإجراءات اللازمة من أجل وضع حد لما تتحمله بيروت وسكانها المدنيون الآمنون من دمار واسع وإزهاق للأرواح البريئة، وذكرت مصادر عن سلام، أنه طلب من رئيس الحكومة «عدم الاستمرار في المفاوضات تحت وابل القنابل المدمرة إذ ليس لإسرائيل أي مبرر لهذا العدوان الوحشي المستمر».

○ وجه كل من بطريرك الروم الأرثوذكسي أغناطيوس الرابع هزيم، وبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وبطريرك السريان الأرثوذكس زكا الأول عيواص رسالة إلى الرئيس الأميركي رونالد ريغان يدعونه فيها إلى لجم إسرائيل «نحن بطاركة هذه المنطقة التي منها لبنان، الذي يحمل حضارة ٦٠٠٠ سنة وفيه انصبت كل حضارات الشرق، نردد ما قلته مطالبين بوقف إراقة الدماء ونستصرخ الضمير العالمي لحماية لبنان وعاصمته من الدمار. لقد هالنا عدد القذائف الساقطة على بيروت الغربية وقد اعترفت إسرائيل بأنها ألقت في ١٢ ساعة أكثر من ١٨٠ ألف قذيفة أي لا أقل من ١٥ ألف قذيفة في الساعة، ولا يمكن أن نسكت نحن، رؤساء الطوائف المسيحية، حين نرى أولادنا في ألم ووجع...».

○ وجه رئيس مجلس النواب كامل الأسعد دعوة إلى المجلس للإنعقاد، لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، وذلك في اليوم التالي لاحتلال قوات الإحتلال الإسرائيلية مبنى المجلس في قصر منصور.

○ حمل الرئيس الدكتور سليم الحص أميركا مسؤولية المجازر الرهيبة التي تنفذ في لبنان، وقال «هذا القصف المجنون لا نستطيع له تفسيراً إلا أن إسرائيل مصممة على تدمير بيروت الوطنية وفرض واقع على لبنان يتفق مع مآربها التي تستهدف تمزيق اللبنانيين وتقسيم لبنان أما المباحثات التي تتوالى فصولها يوماً بعد يوم، فلم تعد تعني في ظل هذا الواقع إلا أحد أمرين، فإما أن إسرائيل تسخر من أميركا أو أن أميركا تسخر منا وفي كل الأحوال فإننا نحمل أميركا وأميركا بالذات مسؤولية ما يحصل من مجازر رهيبة على أرضنا».

إسرائيل

○ نقلت وكالة «رويتر» عن ناطق عسكري قوله أن القوات الإسرائيلية التي تحاصر بيروت الغربية قد عززت تأهباً لهجوم نهائي إذا ما فشلت الجهود الديبلوماسية ضد الفدائيين الفلسطينيين المحاصرين في المدينة وقال الناطق وهو الكولونيل ايبيل بن ارق أن إسرائيل ما زالت تأمل في أن تصل الجهود الديبلوماسية التي يبذلها المبعوث الأميركي فيليب حبيب إلى حل سلمي وأضاف «غير أننا نستعد بشكل جاد للغاية لخيار عسكري في حال فشل الديبلوماسية».

○ عقد مجلس الوزراء والكنيست الإسرائيليان، جلستين طارئتين سادتهما نقاشات حادة وتبادل خلالها أعضاء الكنيست والوزراء الإتهامات حول الغارات على بيروت، وكرر رئيس الوزراء في خلال هاتين الجلستين رفضه دخول مراقبين دوليين إلى بيروت، وشدد على ضرورة مغادرة القوات السورية التي ترابط في العاصمة اللبنانية، وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن الحكومة أتفقت في الرأي على ضرورة التوقف عن الغارات الجوية «إلا إذا ظهرت حاجة لذلك وبعد موافقة مباشرة من بيغن نفسه».

وقال بيغن «أن هناك موضوعين أساسيين يتعين حلهما، أولهما نشر مراقبي الأمم المتحدة في بيروت وتوقيت وصول القوة الدولية إلى العاصمة اللبنانية» وأضاف «إن إسرائيل ترفض أيضاً اقتراح حبيب. بتسلم قوات أجنبية المواقع في بيروت لدى انسحاب المجموعة الأولى من الفدائيين». وأعرب عن أمله في أن يحل حبيب هذه الإشكالات «ويستكمل الإتفاق المتعلق بإجلاء منظمة التحرير عن بيروت».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ وصف عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (أبو أياد) التصعيد العسكري بأنه «محاولة صهيونية لابتزاز منظمة التحرير الفلسطينية بشروط جديدة، وسد السبل كافة أمام الحل الذي يفذ لإنقاذ بيروت الوطنية وشعبها» وأضاف «أنه مهما كانت نتائج معركة بيروت ومهما كانت نتائج الحل سياسية أو عسكرية، أحب أن أطمئن كل إنسان في الوطن العربي وفي العالم إلى أن هذه الثورة خلقت لتنتصر وسوف تنتصر، وليس المهم أن نخسر موقعاً ولكن المهم أن لا نخسر موقفاً سياسياً أبداً» ومضى يقول «ولا بد أن تستمر ثورة هذا الشعب بعد هذا الصمود وإن تغيرت بعض الأساليب».

○ بعث رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بثلاث برقيات عاجلة إلى الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف، والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، والملك السعودي فهد، وعرض عرفات عملية الإبادة التي تقوم بها إسرائيل ضد أهالي بيروت المحاصرة والتدمير والقصف الجنوني البري والبحري والجوي الذي تعرضت له المدينة.

الجبهة اللبنانية

○ اعتبر النائب أمين الجميل «أن الخيار الوحيد أمام الحكم هو الدعوة إلى مؤتمر وطني في القصر الجمهوري تشارك فيه كل القيادات التاريخية والمسؤولة عن الأرض، لوضع حد لهذه المآسي وهذه المحنة وهذه الكوميديا المبكية».

■■ ١٩٨٢/٨/١٣ ■■

لبنان

○ دعا مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الشيخ محمد مهدي شمس الدين في نداء مشترك لهما، اللبنانيين إلى الرفض المطلق للإحتلال الإسرائيلي ومقاطعة المحتلين ومن يتعاون معهم مقاطعة تامة.

○ أكدت النساء المعتصمات في الجامعة الأميركية في بيروت في يوم اعتصامهن الرابع عشر وقوفهن إلى جانب «جميع النساء في الأراضي اللبنانية المحتلة اللواتي يطالبن بالإفراج عن المعتقلين في سجون العدو» وأعلنت المعتصمات في بيانهن اليومي استمرارهن في الإعتصام حتى فك

الحصار عن بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية، ووضع حد للممارسات اللاإنسانية التي تقوم بها قوات الإحتلال الإسرائيلية. ودعت المعتصمات «الأخت تيريزا حاملة جائزة نوبل للسلام والتي وصلت مؤخراً إلى لبنان إلى زيارة مراكز تجمع المهجرين والمستشفيات المدمرة في بيروت المحاصرة».

○ استمر الحصار التمويني الذي تفرضه قوات الغزو الإسرائيلي على بيروت الغربية منذ ٤٠ يوماً وتابعت هذه القوات منع إدخال شاحنات الطحين والخضار وصهاريج المحروقات، كما استمرت قوات الغزو في قطع التيار الكهربائي.

○ عقد اجتماع موسع عند مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد الذي كلف بعده، الرئيس الدكتور سليم الحص والنائب زكي مزبودي إبلاغ رئيس الحكومة بعض النقاط الأساسية حول مهمة الجيش في بيروت الغربية. وهو يتلخص بالآتي:

أ ـ إن الموقف الوطني ـ الإسلامي والموقف الفلسطيني، لا يمانعان إنزال الجيش بل يحبذان أن يساند الجيش القوات الدولية في مهمتها لكن أية مهمة بهذه الصيغة يجب أن تقترن بضمانة أميركية حقيقية وفاعلة خشية أن تستغل إسرائيل الوضع بعد خروج المقاتلين في محاولة لتحقيق اختراقات في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية.

ب ـ في ترتيبات نزول الجيش يجب مراعاة نقاط عدة أهمها استبعاد إعلان حالة الطوارىء بشكل كلي.

ج ـ أن يتم إنزال الجيش بالتكليف وبالأفضلية من رئيس الحكومة على أن القانون الذي ينظم هذه العملية، ينص على صدور التكليف عن رئيس وزراء، وزير الداخلية، والمحافظ.

د ـ ينبغي الحرص على حسن اختيار ضباط وعناصر الوحدة العسكرية.

هـ ـ يجب أن تحدد المهمة التي ستوكل إلى الجيش بشكل واضح وأن تتركز على حماية المنطقة المحاصرة من الإختراقات التي قد تحصل من خارج. وذلك حفاظاً على سلامة المواطنين وأمنهم.

و ـ إن خلاف ذلك من المهمات الأمنية التي ستوكل إلى قوى الأمن الداخلي، إلى جانب الجيش في هذه المرحلة، فيمكن تطويرها في مراحل لاحقة.

إسرائيل

○ كرر شارون معارضته لانتشار القوة المتعددة الجنسيات في بيروت قبل انسحاب الفلسطينيين من العاصمة اللبنانية وقال «إننا لا نستطيع السماح بأن يواصل الإرهابيون العمل وراء درع قوة دولية»، وكشف شارون النقاب عن قيامه بزيارة سرية إلى بيروت في كانون الثاني الماضي، وأنه أوصى الحكومة الإسرائيلية بعد عودته بأن لا تقوم القوات الإسرائيلية بالدخول إلى وسط بيروت أضاف ولكن لتجنب مثل هذا الهجوم يجب أن يتوفر الإستعداد للقيام به». وأضاف، إن المقاتلين الفلسطينيين يستمرون في الخداع منذ أسبوعين وقال «إن الضغط العسكري المحدود للغاية في مجمله الذي مارسته إسرائيل هو الذي دفعهم إلى قبول الإنسحاب».

○ قال زعيم المعارضة في إسرائيل شمعون بيريز أنه يتوجب على إسرائيل انتهاز الفرصة للسعي وراء تسوية سلمية شاملة لمشكلة الشرق الأوسط حالما تنتهي الأزمة اللبنانية.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ قال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «أن حرب الغزو والإبادة التي يشنها العدو ضد شعبنا اللبناني والفلسطيني بموافقة الولايات المتحدة الأميركية الكاملة ما زالت قائمة وأن العدو ما زالت تداعبه أحلام القضاء على الثورة وتحقيق هدف الإبادة الفلسطينية اللبنانية». وأكد عرفات «إننا لن نمكن العدو من فرصة فرض الإستسلام علينا، وإننا سوف نواجه المؤامرة ولن يكون هناك فلسطيني واحد يرفع العلم الأبيض».

■■ ١٩٨٢/٨/١٤ ■■

لبنان

○ اجتمع رئيس الجمهورية الياس سركيس مع قائد قوات الردع العربية حيث قدم له العميد سامي الخطيب تقريراً عن زيارته العاصمة السورية واجتماعه إلى وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام وقالت مصادر أنه رشح عن نتائج المحادثات وأن دمشق على استعداد للمساهمة في أي حل لإنقاذ مدينة بيروت والمقاومة الفلسطينية».

إسرائيل

○ عقد في الضفة الغربية المحتلة اجتماع إسرائيلي ـ عربي مشترك احتجاجاً على استمرار الحرب في لبنان وللمطالبة بفك الحصار عن بيروت الغربية، وقالت الإذاعة الإسرائيلية أن الإجتماع عقد بدعوة من حزب العمال اليساري الموحد «المابام» ورفع المحتجون شعارات تطالب بوقف الحرب والإنسحاب من لبنان والإعتراف بحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم.

○ نظم الحزب الشيوعي «ركاح» تظاهرة في قرية أم الفحم في فلسطين المحتلة ضد استمرار الحرب في لبنان.

○ رد وزير الدفاع الإسرائيلي آرييل شارون على الإنتقادات الحادة التي وجهت إليه خلال اجتماع مجلس الوزراء بسبب الغارات على بيروت، وقال أنه «لا يفكر مطلقاً» في الإستقالة من منصبه. وذكر شارون «لقد كانت جميع تصرفاتي بموجب قرارات الحكومة وكان لزاماً علينا الرد على الإنتهاكات الفلسطينية لوقف إطلاق النار وحماية حياة جنودنا».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (أبو اياد) أن منظمة التحرير الفلسطينية تتمسك بالوثيقة التي تم إعدادها بين المبعوث الأميركي فيليب حبيب والحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية من أجل تسوية وضع بيروت. وقال أن المنظمة رفضت رسمياً الشروط الجديدة التي فرضتها إسرائيل في هذا الشأن. وأضاف «أن هناك شيئاً مهمًا هو أن رئيس الوزراء اللبناني شفيق الوزان مقتنع بأننا على حق في رفض هذه الشروط» وقال «إن هذا الرفض لا يؤثر بأي شكل على قرار الجلاء عن بيروت» وأعرب عن دهشته لإصرار إسرائيل على الحصول على قائمة بإسم الفدائيين الفلسطينيين المتواجدين في بيروت وقال «إننا لن نعطيهم إسمًا واحداً» وأعرب عن استنكاره لما تطالب به إسرائيل من أن يغادر نصف المقاتلين الفلسطينيين بيروت قبل وصول القوات الدولية.

■■ ١٩٨٢/٨/١٥ ■■

لبنان

○ نفى نائب رئيس المجلس النيابي منير أبو فاضل أن يكون قد دعا النواب إلى وقفة مماثلة للعام ١٩٧٦ عندما انتخب المجلس رئيساً للجمهورية تحت القصف. وأكد رفضه الذهاب إلى المجلس وممرات بيروت محاصرة من قوات غريبة، مطالباً بفك الحصار الإسرائيلي عن العاصمة.

○ أكد النائب زكي مزبودي «أن ما تقوم به إسرائيل من محاولات للتمدد نحو الشمال حينا وافتعال أحداث البقاع حيناً آخر، إنما يستهدف فرض الهيمنة الإسرائيلية على الأرجاء اللبنانية كافة، بغرض إرغامنا على

توقيع معاهدة إستسلام، وعلى مرأى ومسمع من المجتمع الدولي والجبابرة الكبار الذين ينادون بالمبادىء والقيم ويعملون في آن على إضعاف المنظمة العالمية إرضاء للحليفة الربيبة اسرائيل».

○ دخل الحصار التمويني الذي تفرضه القوات الإسرائيلية على بيروت الغربية يومه الثاني والأربعين واستمرت السلطات الإسرائيلية في منع إدخال المواد الغذائية والأدوية والمحروقات إضافة إلى استمرارها في قطع التيار الكهربائي.

○ دعت النساء المعتصمات في الجامعة الأميركية في بيروت، المسؤولين إلى الإلتفاف لتبعات الحصار الذي تضربه قوات الغزو الإسرائيلية حول بيروت، والذي بات يشكل كارثة إنسانية وثورة إنسانية مجهولة النتائج، كما وجهت المعتصمات رسالة إلى الأم تيريزا دعونها فيها المطالبة «بسحب جائزة نوبل من الإرهابي بيغن وفي حال عدم استجابة طلبها إعادة جائزة نوبل التي تحملها الأم تيريزا إلى أصحابها».

إسرائيل

○ بعد اجتماع المبعوث الأميركي فيليب حبيب ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن، أكدت إسرائيل أنها وافقت على النقاط التالية:

ـ الموافقة على دخول وحدة فرنسية من القوات المتعددة الجنسيات إلى غربي بيروت عند بدء عملية ترحيل الفدائيين.

ـ الموافقة على إزالة الحواجز الإسرائيلية من طريق بيروت ـ دمشق عند مرور المقاتلين الفلسطينيين.

ـ عدم السماح لمراقبين دوليين بالإنتشار في بيروت ما عدا أولئك الموجودين في العاصمة اللبنانية حالياً.

لكن إسرائيل أكدت أن هناك مطلباً «لا يمكن التخلي عنه» وهو الإفراج عن الطيار الإسرائيلي الأسير لدى المقاومة الفلسطينية أهارون أهيعاز وتسليم ٩ جثث لجنود إسرائيليين قتلوا في لبنان.

أما وزير الخارجية إسحق شامير قال من جهته بأن الإتفاق على ترحيل الفدائيين من بيروت «قريب جداً» إلا أنه أضاف: «على زعمائهم أن يعلموا أنهم إذا حاولوا المراوغة والإحتيال فالخيار العسكري لا يزال مطروحاً».

○ ذكرت الإذاعة الإسرائيلية نقلاً عن مدير عام وزارة الصحة الإسرائيلية باروخ مودان أن وزارته «بدأت بالتعاون مع سلاح الطب في جيش الدفاع الإسرائيلي مسحاً شاملاً للجرحى في مستشفيات بيروت الشرقية الذين نقلوا من بيروت الغربية»، وأضاف مودان «أن إسرائيل لن تسمح بنقل أي جريح إلى خارج لبنان لمعالجته مهما كانت الهيئة التي ستنقله بما في ذلك اللجنة الأميركية ـ العربية، لأن الغرض من نقل الجرحى هو تحقيق مكاسب إعلامية ودعائية».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ استقبل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وفد الكتاب والصحافيين والفنانين المصريين الذي وصل إلى بيروت للإعراب عن تضامن شعب مصر مع الشعبين اللبناني والفلسطيني في مواجهة الغزو الإسرائيلي وقد قال عرفات للوفد إن الثورة الفلسطينية اتخذت قرارها بالخروج من بيروت حفاظاً على المدينة وعلى الشعب اللبناني وذكر عرفات أن العاصمة اللبنانية أعطت الشعب الفلسطيني «ما لم تعطه مدينة لأحد في التاريخ».

■■ ١٩٨٢/٨/١٦ ■■

لبنان

○ ترأس الرئيس كامل الأسعد، اجتماعاً لهيئة مكتب المجلس النيابي وبحث الإدارة والعدل والنظام الداخلي وتم إقرار المبدأ القائل بأنه يدخل في حساب الأكثرية والنصاب النواب الأحياء فقط ووجوب حضور ٦٢ نائباً لاكتمال النصاب للبدء في عملية انتخاب رئيس الجمهورية على أن يكتفي بالأكثرية المطلقة، أي ٤٧ نائباً في الإجتماعات والدورات التي تلي.

○ طالب التجمع الإسلامي والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب بفسحة من الوقت قبل عقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية لتهيئة الأجواء للتشاور بحرية وأكدا أن الحل السلمي بات مرجحاً على استمرار العدوان الإسرائيلي، وتقدم المفاوضات يفسح المجال لرفع الحصار عن بيروت.

○ حذر نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين من «الخطر الكبير الذي تتعرض له هوية لبنان ودوره نتيجة توجهات الإحتلال الإسرائيلي وتمدده» وحث اللبنانيين على الإنفتاح على بعضهم البعض بشكل مطلق ودعاهم إلى المحافظة على هذه الهوية وهذا الدور.

○ أعلن العميد ريمون إده «أن إقدام مجلس النواب على انتخاب رئيس للجمهورية من الذين تعاملوا مع إسرائيل سياسياً وعسكرياً يعني إقرار المجلس بأن إسرائيل لم تعد عدواً». وحدد مخاطر مثل هذا الإنتخاب.

○ أكد مجلس قيادة وحركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون» أن السلبية في مواجهة عملية انتخاب رئيس الجمهورية هي «واجب وطني مبدئي لكل من يحترم انتماءه وأصالته» معلناً أن الحركة «ستقاوم بالخيارات المتاحة لها أية عملية انتخاب في ظل الإحتلال الإسرائيلي».

○ دعت بعض الفعاليات الجنوبية إلى تكوين جبهة وطنية لبنانية تنطلق من الجنوب، وتكون مهمتها إنقاذ لبنان من الإحتلال الإسرائيلي وإخراج القوى المسلحة كافة غير الشرعية من الساحة اللبنانية.

○ استمر وللبوم السابع عشر على التوالي، اعتصام ممثلات الجمعيات والهيئات النسائية في حرم الجامعة الأميركية في بيروت احتجاجاً على الإحتلال الإسرائيلي والحصار التمويني والطبي المفروض على منطقة بيروت الغربية والضاحية الجنوبية.

إسرائيل

○ قال وزير الصناعة والتجارة الإسرائيلي جدعون بات في تصريح نقلته الإذاعة الإسرائيلية أن حجم التبادل التجاري بين إسرائيل ولبنان بلغ في الشهرين الأخيرين ما يزيد عن عشرة ملايين دولار وقال بات أن وزارته لم تجر اتصالات في هذا الصدد مع المسؤولين في الحكومة اللبنانية.

○ قال مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية ديفيد كيمحي أن إسرائيل سوف تعرض على الحكومة اللبنانية الجديدة التي ستشكل إثر انتخابات رئاسة الجمهورية، عقد اتفاقية أمنية بين البلدين «إن لم يكن معاهدة سلام كاملة» وأوضح أن الهدف من هذه الإتفاقية سيكون «منع السوريين وقبل كل شيء الفلسطينيين من التسلل مرة أخرى (إلى لبنان) وكذلك حماية أمن حدود إسرائيل الشمالية».

○ قال مسؤول في وزارة الخارجية أن إسرائيل لا تنوي أن «تجتاح» بيروت عقب الجلاء للتحقيق من عدم وجود خلايا للمنظمة وأضاف أن الجيش اللبناني سوف يكون مسؤولاً عن طرد أي فدائيين باقين.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ بدأت حوالي ٢٠٠ امرأة يمثلن كافة التجمعات النسائية الفلسطينية

في الضفة الغربية المحتلة اعتصاماً في المسجد الكبير في نابلس تضامناً مع الثورة الفلسطينية وإعراباً عن التقدير والإعتزاز للصمود البطولي الذي أظهرته المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في مواجهة الغزو الإسرائيلي للبنان.

○ طالب رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي بتطبيق عقوبات شاملة ضد إسرائيل واتهم القدومي الولايات المتحدة «بالنفاق والإبتزاز في توسطها في لبنان». وتساءل «أي نوع من السلام تريد أميركا، هل هو السلام الإسرائيلي المرتكز على العدوان أو التوسع؟».

○ قال وزير الخارجية المصري كمال حسن علي أن منظمة التحرير الفلسطينية طلبت من مصر معالجة الجرحى الفلسطينيين في المستشفيات المصرية. وقال حسن علي أن المستشفيات المصرية على استعداد لإجراء العمليات الجراحية للمقاتلين الفلسطينيين.

○ بعث عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بسام أبو شريف برسالة إلى اتحاد الصحافيين العالمين أوضح فيها أهداف وممارسات الغزو الإسرائيلي للبنان وضمن رسالته حقائق وأرقام عن الأعمال الوحشية التي تمارسها السلطات العسكرية الإسرائيلية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني مشيراً إلى حالة الحصار التي تعاني منها بيروت منذ أكثر من ستين يوماً.

■■ ١٩٨٢/٨/١٧ ■■

لبنان

○ دعا الرئيس سليمان فرنجية إلى مقاطعة جلسة الإنتخابات الرئاسية وقال أن نتيجة هذه الإنتخابات سيكون ثمنها غالياً على الشعب ومن ثم على المنتخب والناخب، وأشاد الرئيس فرنجية بصمود المقاتلين في بيروت وقال بأنه إذا اجتاحت إسرائيل الشمال فإن أبناءه لن يكونوا أقل بطولة وصموداً من أبناء بيروت الغربية.

○ أكد الرئيس رشيد كرامي رفضه إجراء انتخابات رئاسة لبنان الجمهورية في ظل الحراب الإسرائيلية مشيراً إلى أنه «في هذه الظروف العصيبة يجب التركيز على شخص غير حزبي غير منغمس في الأحداث وعلى غير علاقة وتعاون مع العدو» وأوضح كرامي «أن لا سبيل إلى إنقاذ لبنان إلا بشرعية واعية مدركة وفاعلة» مشيراً إلى «صعوبة واستحالة الوصول إلى مبنى المجلس النيابي، في ظل الحواجز والمدافع والهيمنة الإسرائيلية وتعاون بعض الفئات مع المحتل».

○ حملت إذاعة «لبنان الحر الموحد» من أهدن، بشدة على ترشيح بشير الجميل لرئاسة الجمهورية، وذكرت «أن هذا المرشح الوحيد يحلم بأن تنقله دبابات شارون إلى قصر بعبداء».

إسرائيل

○ ذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن نقاشاً جرى داخل حزب العمل الإسرائيلي حول الغزو الإسرائيلي للأراضي اللبنانية وأعربت عن اعتقادها بأن تجمع «المعراخ» الذي ينتمي إليه حزب العمل يتجه ليصبح كتلتين في نهاية المطاف. وأشارت إلى أن النقاش داخل حزب العمل جرى في أعقاب تنديدات شديدة من رئيس الحزب شمعون بيريز بالحكومة الإسرائيلية طالب من خلالها بأن يعلن الحزب مواقف موحدة من موضوع الحرب في لبنان. ونقلت الإذاعة عن بيريز قوله «أن شارون ليس هو الذي تقع عليه مسؤولية الحرب. بل أن المسؤول عن ذلك هو مناحيم بيغن والحكومة كلها».

○ قال وزير الدفاع آرييل شارون أن إسرائيل لن تسمح لأي فدائي بمغادرة غرب بيروت ولا لأي فرد من القوات المتعددة الجنسيات بدخولها، قبل أن يعود «سالماً الطيار الإسرائيلي الأسير أهارون أهيعاز وقبل إعادة تسع جثث لجنود إسرائيليين قتل أربعة منهم في العام ١٩٧٨ وخمسة في الحرب الحالية. وسئل شارون عن انتخابات الرئاسة اللبنانية وموقف إسرائيل من ترشيح بشير الجميل قال «إن إسرائيل لا تتدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة، وموقفها في هذا الشأن واضح غاية الوضوح» وأضاف «إننا لسنا في لبنان من أجل المسيحيين وإنما من أجل قضيتنا نحن، وقضيتنا هي السلام والأمن لإسرائيل...».

○ قال وزير العلوم وممثل حزب «هاتحيا» في الحكومة يوفال نعمان في تصريح له «إنني آمل أن يتم انتخاب بشير الجميل».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ قال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بسام أبو شريف أن المقاومة ستحترم اتفاقها ذا النقاط الإحدى عشرة مع السلطات اللبنانية، وقال أن القرار بالإنسحاب من بيروت «لم يأت نتيجة هزيمة عسكرية وإنما جاء إزاء رغبة الحكومة الإسرائيلية وخاصة شارون تدمير بيروت وقتل أكبر عدد ممكن من المدنيين والمقاتلين» وأعلن أن منظمة التحرير فقدت ستة ضباط برتبة عقيد و ٢٦ ضابطاً كبيراً آخر.

الجبهة اللبنانية

○ أكد الشيخ بشير الجميل على العمل بسرعة وحزم من أجل التوصل إلى مغادرة القوات السورية والإسرائيلية في لبنان، إذا تم انتخابه رئيساً للجمهورية ووجه في حديث لجريدة «لوموند» الفرنسية نداء إلى جميع المسؤولين السياسيين المسلمين والمسيحيين لترسيخ دعائم الوفاق الوطني المقدس بهدف إنقاذ لبنان.

■■ ١٩٨٢/٨/١٨ ■■

لبنان

○ وافق مجلس الوزراء على الخطة المتعلقة بإنقاذ بيروت ومغادرة المقاتلين الفلسطينيين لبنان، على أن تكون هذه الخطوة هي الأولى ضمن الجهد الرسمي لتحقيق انسحاب القوات الإسرائيلية من كل الأراضي اللبنانية. وقرر المجلس استقدام قوات دولية متعددة الجنسيات للإشراف على تنفيذ هذه الخطة التي وضعها رئيس الحكومة شفيق الوزان مع المبعوث الأميركي فيليب حبيب وكلف وزير الخارجية فؤاد بطرس تقديم طلب خطي لإرسال هذه القوات إلى سفراء الولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا.

○ أعلن الرئيس كامل الأسعد بعد اجتماع التكتل النيابي المستقل «إن من المنطلق الوطني والدستوري إجراء الإنتخابات الرئاسية ضمن الإستحقاق الدستوري» وحث أعضاء التكتل على حضور الجلسة «للقيام بهذا الواجب».

○ أكد رئيس مجلس قيادة «حركة الناصريين المستقلين - المرابطون» «الرفض القطعي لأي تعامل ولأية صيغة سياسية مهما تكن مبرراتها في ظل الإحتلال حتى ولو كانت عملية انتخابات رئيس جديد ستوصل إلى الرئاسة مرشحاً من القوى الوطنية والإسلامية».

○ دعا روبير فرنجية القائد العام لقوات «المردة» جميع النواب إلى «وقفة وطنية» بمقاطعة الجلسة لانتخاب رئيس جديد للجمهورية مؤكداً أن «المقاطعة هي اليوم الموقف الوطني السليم الذي يمكن أن ينقذ الشرعية».

○ دعت القيادة المركزية «لحزب حراس الأرز» النواب إلى «الإستجابة العفوية والصادقة لإرادة الأمة اللبنانية العظيمة، بالمجيء إلى مجلس النواب وتأدية الواجب المقدس بالإقتراع ليستحقوا ولو مرة شكر الأمة».



الهيئات الإسلامية خلال اجتماعها في منزل الرئيس صائب سلام

○ تقرر في المؤتمر الإسلامي الموسع الذي عقد في منزل الرئيس صائب سلام مقاطعة جلسة المجلس النيابي (اليوم) والمخصصة لانتخاب رئيس جديد للجمهورية «قبل أن نعطي الفسحة الكافية من الوقت فتسمح للبنانيين بالتلاقي والتفاهم على المرشح الوفاقي».

○ ذكر بيان صدر «عن تجمع العلماء المجاهدين من السنة والشيعة» «أن ترشيح بشير الجميل لانتخابات رئاسة الجمهورية في ظل الإحتلال الصهيوني لمعظم أجزاء الوطن يأتي ليكون أكبر ضربة لتكاتف اللبنانيين وتآزرهم في وجه الأعداء ووحدة هذا البلد».

○ انتقدت الصحف السورية انتقاداً شديداً تنظيم انتخابات الرئاسة في لبنان في ظل «الإحتلال الإسرائيلي» ونددت بترشيح بشير الجميل قائد «القوات اللبنانية» نفسه للرئاسة ووصفته بأنه «مرشح الغزو والإحتلال والتقسيم والبلقنة».

إسرائيل

○ أحيل ضابطان إسرائيليان هما الرائدان بيشاي زوكرمان (٢٧ عاماً) وأوفير بوزم (٢٧ عاماً) إلى محكمة عسكرية بتهمة (استعارة) طائرة (سيسنا) من مطار بيروت الدولي قبل ثلاثة أسابيع.

○ ألح آرييل شارون على فرنسا كي تقدم «تعهداً كتابياً بسحب الوحدة الفرنسية في القوة المتعددة الجنسيات من بيروت» إذا رفض الفلسطينيون مغادرة المدينة.

○ قال وزير العلوم والتطوير الإسرائيلي يوفال نمان أن الجيش الإسرائيلي «سيبقى في لبنان من دون شك سنوات عدة».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ قالت مصادر فلسطينية أن منظمة التحرير وافقت من حيث المبدأ على تسليم رئيس الحكومة شفيق الوزان الطيار الإسرائيلي الأسير وجثث تسعة جنود إسرائيليين قتلوا في المعارك وأوضحت المصادر أن هذه المسألة قد تمت تسويتها ولم تعد تشكل عقبة أمام تنفيذ مشروع إحلال السلام في بيروت.

الحركة الوطنية اللبنانية

○ قال وليد جنبلاط رئيس «الحركة الوطنية» «إن مجلس النواب كما هو لا يمثل الرأي العام».

وأضاف «كان لبنان دائماً المكان الذي يمكن التوصل فيه إلى تسوية، وفي هذه المرة هو (بشير الجميل) مفروض. ربما يتمكن من الفوز، لكن مجلس النواب كما هو لا يمثل الرأي العام. ليس في ذهن القادة المسلمين مرشح تسوية. وإذا بقي وقت للمفاوضات سترى» وأضاف «ليس من ماروني قادر على ترشيح نفسه اليوم فجميعهم خائفون».

الجبهة اللبنانية

○ أصدر المكتب السياسي لحزب الكتائب بياناً «قرر إعفاء الشيخ بشير الجميل من مهماته الحزبية ابتداء من اليوم».

○ قررت «الجبهة اللبنانية» اعتبار الشيخ بشير الجميل مرشحها بإسمها لمنصب رئاسة الجمهورية، وتمنى له الرئيس كميل شمعون التوفيق وبناء الدولة «التي ننتظرها كلنا» فيما تمنى الشيخ بيار الجميل أن يقوم كل نائب بواجبه الوطني معرباً عن أمله في أن يحضر النواب جلسة اليوم.

■■ ١٩٨٢/٨/١٩ ■■

لبنان

○ طلب لبنان رسمياً، من أميركا وفرنسا وإيطاليا المشاركة في القوات المتعددة الجنسية. وسلم وزير الخارجية فؤاد بطرس سفراء أميركا روبرت ديلون وفرنسا بول مارك هنري وأيطاليا فرنكولو تشيلي أوتيري دولا سيايا، رسائل بهذا المعنى وقال بطرس أن العقبات أزيلت وكل الترتيبات والإتفاقات الثنائية والدولية أنجزت وإن طلائع القوات الدولية (٣٥٠ فرنسياً) ستصل صباح غد السبت، ويبدأ المقاتلون الفلسطينيون بالمغادرة بعد الظهر.

○ استقبل رئيس مجلس النواب كامل الأسعد، المراقبين البرلمانيين البريطانيين الثلاثة، الذين وافقت حكومتهم على إرسالهم بناء لطلب الأسعد، لمراقبة عملية انتخابات رئيس الجمهورية.

○ انتقد العميد ريمون إده اختيار رئيس مجلس النواب كامل الأسعد، المدرسة الحربية في الفياضية مكاناً لانتخاب الرئيس الجديد للجمهورية معتبراً «أن إجراء انتخاب رئيس الجمهورية في ثكنة عسكرية أمر معيب وهو يعطي صورة قد تكون بعيدة عن الديموقراطية والحرية الكاملة بعض الشيء» واقترح أن يجري الإنتخاب في قصر العدل.

○ اعتبر رئيس مجلس قيادة «المرابطون» إبراهيم قليلات أن نقل جلسة انتخاب رئيس الجمهورية إلى المدرسة الحربية في الفياضية بأنه «منحى خطير يشكل مدخلاً واضحاً لانقلاب عسكري والاستيلاء على مقدرات الوطن» ودعا «إلى النضال بكل الوسائل لتجاوز هذا الحدث الخطير».

إسرائيل

○ وافق مجلس الوزراء الإسرائيلي في جلسة استثنائية، على الخطة التي وضعها المبعوث الأميركي فيليب حبيب «لترحيل المقاتلين الفلسطينيين من غرب بيروت ومن لبنان كله بكل قياداتهم ومنظماتهم ومكاتبهم ورجالهم» وصرح الأمين العام لمجلس الوزراء دان مريدور بعد الجلسة أن الحكومة اقترحت إدخال تعديلات على الخطة نقلت إلى حبيب الذي وافق عليها. وأوضحت إذاعة إسرائيل أن من بين التعديلات التي اقترحتها الحكومة إبدال عبارة تتعلق بحرية المدنيين الفلسطينيين الذين سيبقون في لبنان بعد رحيل المقاتلين، بعبارة تنص على أن المدنيين الفلسطينيين الذين سيبقون يكونون خاضعين للأنظمة والقوانين اللبنانية. وكشف مسؤول إسرائيلي أن التعديلات الأخرى تتعلق بمرابطة مراقبين دوليين تابعين للأمم المتحدة في بيروت وبانسحاب الوحدات السورية وعناصر جيش التحرير الفلسطيني من العاصمة اللبنانية.

○ صرح إسحاق شامير وزير الخارجية الإسرائيلية أن «إسرائيل تسعى إلى جلاء جميع القوات الأجنبية عن لبنان وهذا يشمل المخربين والسوريين وكذلك الإسرائيليين» ورداً على سؤال وجهه إليه التلفزيون عن إمكان تحقيق ذلك من دون ضغط عسكري قال أنه «يأمل في التوصل إلى هذا الهدف بوسائل سياسية» معتبراً أن «المخربين السوريين اتعظوا مما جرى وأنهم يعلمون الآن أنهم يستطيعون الحصول على أي فائدة من استمرار القتال».

○ حمل وزير الدفاع الإسرائيلي آريل شارون سوريا مسؤولية استمرار خرق وقف النار في البقاع حيث «أكد على مسؤولية الجانب السوري عن خرق المخربين العاملين برعاية سوريا وتشجيعها لوقف النار» معرباً عن اقتناعه «بأن الولايات المتحدة قلقة من هذا الموقف وأنها نقلت إلى سوريا بناء على طلبه تحذيراً إسرائيلياً شديد اللهجة في هذا الشأن».

○ ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية أن منظمة التحرير «ستحاول أن تبقى في بيروت نواة من ألفين وخمسمائة من أعضائها الأشد تطرفاً وإنقاذ بنيتها الأساسية التنظيمية في لبنان التي قد تجعل العودة ممكنة».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ قال رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير فاروق القدومي أن الخسائر الإسرائيلية في حرب لبنان كانت بالغة وأن ثلاثة جنود إسرائيليين كانوا يسقطون مقابل كل مقاتل فلسطيني. ومضى يقول أن «أسطورة تفوق الجيش الإسرائيلي قد انهارت أمام صمود المقاتل الفلسطيني واللبناني مما اضطر إسرائيل بدلاً من محاربة المقاتلين إلى محاربة المدنيين في بيروت وبات كل هم شارون وهو هتلر آخر أن يحاول تقليص عدد المقاتلين الفلسطينيين وقد فشل في هذا أيضاً».

○ أعلن القادة الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين أنهم سيواصلون النضال إلى جانب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وذلك في حين عمت تظاهرات ضد الغزو الإسرائيلي للأراضي اللبنانية.

الحركة الوطنية اللبنانية

○ دعا رئيس «الحركة الوطنية» وليد جنبلاط إلى تأجيل انتخابات رئاسة الجمهورية المقررة ريثما يتم الإتفاق على «مرشح تسوية» ورأى أنه من الضروري تأجيل الإنتخابات «للإتفاق على مرشح معتدل يمكنه أن يحدد خطاً لبنانياً واضحاً مختلفاً عن الخط الذي ينتهجه بشير الجميل» واصفاً المنهج السياسي الذي يعتمده قائد «القوات اللبنانية» بأنه «ذو طابع فاشي».

الجبهة اللبنانية

○ اعتبر الشيخ بيار الجميل «إن إرادة اللبنانيين هي وحدها المنتصرة في النتيجة وأن الأقطاب الذين التقوا في القصر الجمهوري فضلاً عن قيادات درزية وشيعية أخرى في قدرتهم أن يجددوا من جديد اتفاقاً وطنياً ينطلق من روح الميثاق غير المكتوب الذي اتفق عليه اللبنانيون في العام ١٩٤٣ باعتباره أقوى من الميثاق المكتوب لأنه يتصل بالضمير والشرف والوجدان لا بالحبر والورق» وأكد أن «لبنان الجديد المعافى لا يقوم إلا على أساس تأكيد حريته واستقلاله والحؤول دون التدخلات الغريبة التي كانت وحدها السبب في تعريضه للأزمات والحروب».

■■ ١٩٨٢/٨/٢٠ ■■

لبنان

○ دعا رئيس الحكومة شفيق الوزان الجيش الذي سينتشر في بيروت مع القوات الدولية إلى يكون «النموذج الوطني لدور لا بد أن يعم كل المناطق قريباً ضمن مسيرة وفاقية شاملة» وقال «بقدر ما تنجحون تثبتون للشرعية الدور الفاعل لها ولكم».

أكد الأمير فيصل إرسلان أن كتلة نواب عالية قررت بالإجماع حضور جلسة انتخاب الرئيس الجديد للجمهورية والتصويت لمصلحة بشير الجميل وشدد على وجوب تسليم الأمن للجيش لأنه «لا الأحزاب اللبنانية ولا الجيوش الغريبة ولاسيما منها الجيش الإسرائيلي استطاعت تحقيق الأمن والإستقرار».

○ رأى رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي إنعام رعد أن التمديد للرئيس الياس سركيس «يكون المخرج من الأزمة السياسية الخطيرة التي يواجهها لبنان» ودعا اللبنانيين إلى توحيد كلمتهم وصفهم ضد الإحتلال معتبراً أن الإجتياح الإسرائيلي «هو التناقض الأكبر المفروض إسقاط كل التناقضات في مواجهته».

○ ذكر بيان أصدره «المؤتمر الشعبي للقوى الإسلامية والوطنية اللبنانية» أن المصلحة الوطنية، تقتضي تأجيل الإنتخابات الرئاسية والإفساح في المجال أمام المشاورات الفعالة والجدية لبلورة موقف وطني لبناني مشترك من كافة الأحداث التي يوجهها الوطن.

○ استمر الحصار التمويني الذي تفرضه قوات الغزو الإسرائيلي على بيروت ولليوم السابع والأربعين. واستمرت هذه القوات في منع عبور المواد الغذائية والطحين والمحروقات إضافة إلى قطع التيار الكهربائي عن الشطر الغربي من العاصمة. وقد أطلع وزير الموارد المائية والكهربائية محمود عمار، رئيس الجمهورية على الوضع في بيروت الغربية، وحدد مطالبته تسريع إعادة التيار الكهربائي «لأنه لا يقل أهمية عن الخبز».

إسرائيل

○ قال رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن أن إسرائيل تستطيع بعد حرب لبنان أن تتوقع فترة سلام طويلة لأنه لم يعد هناك بلد عربي مجاور لإسرائيل قادراً على مهاجمتها.

○ في القدس المحتلة قالت الإذاعة الإسرائيلية أن أخيعاز وهاروش وصلا إلى قاعدة عسكرية في تل أبيب حيث استقبلها أقاربها وكبار ضباط الجيش الإسرائيلي. وكانت الإذاعة قد ذكرت أنه تم، إعادة الطيار



الصليب الأحمر يتسلم نعوش جثث الإسرائيليين الـ ٩ الذين قتلوا في اجتياح الـ ١٩٧٨

بيروت حيث استقبلها رجال الجيش الإسرائيلي ببالغ السرور والحفاوة» وأضافت الإذاعة أنه «أعيدت بعد ذلك وفي المكان نفسه إلى قواتنا نعوش تسعة من جنود جيش الدفاع الذين قتلوا أثناء عمليتي الليطاني وسلامة الجليل وقد تولى كبير حاخامي جيش الدفاع البريغادير غاد نافون عملية استلام النعوش».

○ قال أمير دروري قائد الجبهة الشمالية، أن قوات منظمة التحرير الفلسطينية تستطيع مغادرة بيروت الغربية ابتداء من اليوم بعدما سلمت إسرائيل أسيرين كانت تطالب بهما».

○ صرح وزير الدفاع الإسرائيلي اريبل شارون أن الفلسطينيين «سيطردون من بيروت بعد هزيمة لأفراد المنظمات التخريبية في المجالات السياسية» مؤكداً أن «لا أساس للإدعاء أن المنظمة التخريبية استطاعت الصمود أمام قوات جيش الدفاع الإسرائيلي».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» أبو أياد أن الشعب الفلسطيني بقيادة ثورته المسلحة مصمم اليوم أكثر من أي وقت مضى أن يكون له وطن مفتوحاً لكل العرب وليس للفلسطينيين فحسب وأن منظمة التحرير عندما يخرج جزء من مقاتليها وقياداتها من بيروت، إنما يخرجون والثورة تحافظ على صلابة الموقف السياسي وتقول بكل قوة وثبات «لا لكامب ديفيد، ولا للقرار ٢٤٢ ولا للقرار ٣٣٨ ولا للإعتراف بالعدو الصهيوني».

الحركة الوطنية اللبنانية

○ اعتبر رئيس «الحركة الوطنية» وليد جنبلاط أن لبنان «سيتحول إلى ثكنة كبيرة وسيتعسكر على الطريقة الكتائبية» وحمل بشدة على الشيخ بشير الجميل «مرشح التحدي» وعلى حزب الكتائب.

الجبهة اللبنانية

○ أعرب المرشح لرئاسة الجمهورية اللبنانية بشير الجميل عن أمله في أن يتأمن النصاب القانوني لجلسة الإنتخاب «مهما كانت الصعاب والظروف» وقال في تصريحات أدلى بها «أمل ألا نضيع المناسبة هذه المرة بسبب شعارات أو مزايدات أو أحقاد لا نفهم لها سبباً.. والتفاهم يقتضي تفهماً وتفاهماً في الإتجاهين وليس في اتجاه واحد.

○ حذر الشيخ بيار الجميل من لعبة التعطيل البرلماني «لأن المحافظة على الديموقراطية بعد هذا النزف الذي كابده لبنان يجب أن تكون في رأس اهتماماتنا».

○ قال النائب إدوار حنين الأمين العام «للجبهة اللبنانية» أن الأولى كان، والأكثر ديموقراطية، هو أن تقابل الفئة المتبرمة بمرشح الخصم بمرشح لها آخر. وهي لو فعلت لما جاز لأحد أن يتهم أحداً آخر بالتعالي وبالتسلط وبالتحدي وبالعبث بروح الدستور» وأضاف «فعلى نحو ما أجمعت قوى الجبهة اللبنانية على ترشيح أحد أعضائها الشيخ بشير الجميل، كان من الممكن أن يجمع المعارضون على ترشيح واحد منهم تلتف حوله قوى المعارضين جميعاً».

■■ ١٩٨٢/٨/٢١ ■■

لبنان

○ أبدى المسؤولون اللبنانيون ارتياحهم إلى نجاح الخطوة الأولى في تنفيذ البرنامج الزمني لخطة إنقاذ بيروت وترحيل الدفعة الأولى من المقاتلين الفلسطينيين. وقالت «الوكالة الوطنية للأنباء» الرسمية أن كبار المسؤولين أعربوا عن تفاؤ لهمباستمرار التعاون بين جميع الأطراف المعنيين لإنجاز مراحل التنفيذ.

○ اقترح العميد ريمون إده على رئيس مجلس النواب كامل الأسعد،

دعوة المراقبين البرلمانيين إلى الإختلاط بالنواب «للوقوف على حقيقة الضغوط التي يتعرضون لها لحملهم على اتخاذ مواقف ترمي إلى دعم مرشح معين في انتخاب رئيس الجمهورية الجديد».

○ دعا مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد «الجبهة اللبنانية» إلى إعادة النظر في موقفها «للإتفاق مع المواطنين المسلمين على مرشح وفاقي» وأهاب بالنواب المسلمين والمسيحيين أن يأخذوا في الإعتبار والمسؤولية الموقف الإسلامي العام الذي دعا إلى عدم حضور جلسة الإنتخاب.

○ دعا الرئيس صائب سلام إلى «توافق إسلامي - مسيحي، وليكن من يكون في انتخابات رئاسة الجمهورية».

○ دخل الحصار التمويني الذي تفرضه قوات الغزو الإسرائيلي يومه الثامن والأربعين وتابعت هذه القوات منع إدخال الطحين والمواد الغذائية والمحروقات، إضافة إلى قطعها للتيار الكهربائي ولم تسفر الإتصالات التي أجراها وزير الموارد المائية والكهربائية محمود عمار بالرئيس الياس سركيس عن أية نتيجة في شأن إعادة التيار الكهربائي الذي وعد المبعوث الأميركي فيليب حبيب والوفد المرافق له بإعادته في نهاية الأسبوع.

○ كشفت الإذاعة الإسرائيلية منتصف الليل أن شارون اجتمع في بيروت بالمبعوث الأميركي بناء على طلب الأخير، وأبلغ شارون حبيب أن التيار الكهربائي سيعاد اليوم إلى بيروت الغربية وشكره على الجهود التي بذلها في إطار المفاوضات لترحيل المقاتلين الفلسطينيين من بيروت.

إسرائيل

○ أعلن وزير الدفاع آريل شارون زار بيروت للإشراف على عمليات ترحيل المقاتلين الفلسطينيين وأبلغ شارون الإذاعة الإسرائيلية أن على القوات السورية أن تغادر لبنان «في أسرع وقت» مشيراً إلى أن سوريا تواجه في الوقت الحاضر «مشكلة صعبة» نظراً إلى أن دمشق «هي في مرمى المدفعية الإسرائيلية».

○ أعرب الجنرال رفول إيتان رئيس الأركان الإسرائيلي عن «أمله في أن تنهى عملية ترحيل المخربين وفقاً للبرنامج المخصص بذلك لأنه لم يبق لديهم أي أمل في شن هجوم معاكس ضد إسرائيل لقلب الأوضاع» وقال «إن المفاوضات السياسية أنقذت المخربين من خطر الفناء...».

○ قال إسحق رابين رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق أنه «بعد ترحيل المخربين تبقى مشكلة ضمان الجنوب اللبناني خالياً في المستقبل أيضاً من المخربين» وأعرب عن اعتقاده «أن طرد المخربين من بيروت يعتبر إنجازاً سياسياً كبيراً قد يؤتي ثماره على المدى البعيد».

■■ ١٩٨٢/٨/٢٢ ■■

لبنان

○ أكد الوفد النيابي الفرنسي الذي استدعته رئاسة مجلس النواب لمراقبة سير انتخابات رئاسة الجمهورية «أن جميع النواب يتعرضون لضغوط شتى» وأشار الوفد الذي يضم القاضيين جان ميشال غالابير وجان كوسون «أنه سيدون هذه الملاحظات بموضوعية ويعرضها».

○ أعلنت «لجنة التجمع الدرزي» والتي تضم شيخ عقل الطائفة الدرزية محمد أبو شقرا ومجيد إرسلان ووليد جنبلاط «رفضها لإجراء الإنتخابات الرئاسية في ظل الأوضاع الراهنة وقبل التقاء اللبنانيين حول مرشح يجسد الوفاق الوطني».

○ دعا مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين إلى تأجيل جلسة مجلس النواب المقررة لانتخاب رئيس للجمهورية بسبب ما تحمله الأجواء من نذر بالإنقسام اللبناني الخطير والفاجع. جاء ذلك في بيان مشترك بعد مداولات استمرت بضع ساعات.

○ أخلت قوات الغزو الإسرائيلي «وحدة الغاز» التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان في منطقة الكرنتينا وأعادت التيار الكهربائي إلى بيروت الغربية بعد انقطاع متواصل دام نحو ٣٢ يوماً.

○ أعلنت النساء المعتصمات في الجامعة الأميركية في بيروت إنهاء اعتصامهن الذي استمر ٢٣ يوماً استجابة لدعوة رئيس الحكومة شفيق الوزان الذي تعهد بمواصلة الجهود والمساعي حتى تحقيق فك الحصار الشامل عن المدينة.

إسرائيل

○ على أثر انتهاء عمليات رحيل المقاتلين الفلسطينيين من بيروت، قالت إسرائيل أنها ستبدأ في «عمل جديد من أجل السلام في الشرق الأوسط في إطار اتفاقيات كامب ديفيد».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ ركز رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات على «أهمية التحالف الوطني الفلسطيني - اللبناني ودوره في صد العدوان وقوات الغزو «مؤكداً أن هذا التحالف الذي تعمد بدماء آلاف الشهداء من أبناء الشعبين اللبناني والفلسطيني سيظل الأمثولة والنموذج لجميع المناضلين من أجل التحرير والوحدة».

○ أعلن «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» أن حدود العالم «باتت مفتوحة الآن أمام الثورة الفلسطينية لمقاتلة إسرائيل» موضحاً أنه لا يمكن منع القيادات من التطرف في المستقبل «وهناك جناح تحت الأرض سيظل يعمل وإن العالم سيشهد في الأيام المقبلة أعمالاً سيهتز لها شعر مناحيم بيغن نفسه» وأكد أن مغادرة بضعة آلاف من الفلسطينيين لبنان «لا تعني أن اللحمة قد انتهت بيننا وبين الشعب اللبناني» وأن الفلسطينيين الباقين في لبنان هم «أمانة في عنق بيروت وكل لبنان وفي الوقت نفسه إن كل لبناني وطني هو أمانة في أعناقنا، وسننتقم لكل فرد لبناني أو فلسطيني يعتدى عليه».

الحركة الوطنية اللبنانية

○ عشية الجلسة النيابية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية رد وليد جنبلاط بعد اجتماعه مع الرئيس صائب سلام تعليقاً على ترشيح الشيخ بشير الجميل «المنطقة الشرقية تحولت إلى سجن كبير للنواب هذا المرشح نرفضه لأنه لا يمثل الحقيقة اللبنانية ولا التسوية اللبنانية، ومجرد إجراء الإنتخابات تحت ضغط الحراب سواء كانت حراب الجيش أو الكتائب أو إسرائيل يعني أن هناك محاولة لفرض مرشح واحد للحزب الواحد».

○ التقى الرئيس كميل شمعون ورئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط في القصر الجمهوري وبحثا مسألة الإنتخابات الرئيسية وضرورة معالجة الوضع في الشوف وعاليه. حيث شدد شمعون وجنبلاط على ضرورة بقاء روح التعاون والمحبة سائدين بين عموم سكان المنطقتين.

الجبهة اللبنانية

○ اعتبر رئيس حزب الكتائب بيار الجميل أن انتخابات رئاسة الجمهورية «هي محطة تاريخية وأهم استحقاق للبنان بعد محنة الحرب» ورأى الجميل أن الأمر يحتاج «إلى موقف جريء ينطلق من تأمين مصلحة الوطن وحق الشعب».

○ رأى النائب النائب الكتائبي إدمون رزق أن على المعترضين على إجراء انتخابات الرئاسة التقدم بمرشح بديل «إذا كانت معارضتهم هي للمرشح وخوض المعركة الإنتخابية بالروح الديموقراطية، لا تعطيل الجلسة وتسليم لبنان للفوضى والفراغ».



من جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية في المدرسة الحربية في الفياضية

■■ ١٩٨٢/٨/٢٣ ■■

لبنان

○ انتخب مجلس النواب، قائد «القوات اللبنانية» التابعة لحزب الكتائب بشير الجميل (٣٤ سنة) رئيساً للجمهورية اللبنانية وهو الرقم الثالث عشر في لائحة رؤساء الجمهورية منذ الإستقلال حتى الآن ونال الرئيس المنتخب ٥٧ صوتاً مقابل خمس أوراق بيضاء في الدورة الثانية بعد أن نال في الدورة الإنتخابية الأولى ٥٨ صوتاً مقابل ثلاث أوراق بيضاء وورقة واحدة حملت إسم ريمون إده. وقد قاطع الجلسة ثلاثون نائباً هم: جميل كبي، رشيد الصلح، زكي مزبودي، صائب سلام، فريد جبران، محمد يوسف بيضون، نجاح واكيم، عبد اللطيف بيضون، علي الخليل، نزيه البزري، ألبير مخيبر، توفيق عساف، ريمون إده، ناظم القادري، زاهر الخطيب، منير أبو فاضل، أمين الحافظ، باخوس حكيم، رشيد كرامي، صالح الخير، عبد المجيد الرافعي، عبد الله الراسي، هاشم الحسين، ألبير منصور، حسن الرفاعي، حسن زهمول الميس، حسين الحسيني، عبد المولى أمهز، أحمد أسبر، وسليم الداوود.

○ أدلى الرئيس الجديد الشيخ بشير الجميل بتصريح أول قال فيه «نأمل أن تكون نتيجة الإنتخابات بداية خير وتوحيد وإعادة السيادة والرفاهية لنا جميعاً كلبنانيين وآمل في أن نستطيع بعد اليوم أن نقول أن الحرب انتهت وبدأت فترة السلام والطمأنينة».

○ أكد لقاء وطني موسع في منزل الرئيس صائب سلام «أن لبنان وقع في المحظور الذي طالما حذرنا منه» وقال «إن قوة تنظيمية متسرية أخلت بالميثاق الوطني» من خلال عملية انتخاب رئيس الجمهورية التي تمت «بإجراءات وممارسات تحمل بذاتها طابع المرحلة الجديدة» وقال بيان صدر عن اللقاء أن الحكم المقبل في لبنان ذو معالم «فئوية وديكتاتورية وفاشية» وأن ما جرى في الفياضية «وضع اللبنانيين أمام معاناة - ومصير لا خيار لهم فيه بل حتمته أطماع شخص وميليشيا».

○ علق العميد ريمون إده على انتخابات الرئاسة بالقول «لقد عملت كل ما في وسعي من أجل حماية كرامة وطني ومستقبله لكنني لم أنجح» وأضاف أنه لن يعود إلى لبنان طالما إسرائيل موجودة ولن يتعاون أبداً كما فعل بعض العرب مع إسرائيل وذكر أن التعامل العدو مسألة مرفوضة «لاسيما وأنه ليس هناك أي اتفاق أو معاهدة صلح قد عقدت وقد يقول قائل أنه لم يتم التعامل مع ألمانيا إلا بعد عقد اتفاقية معها لكن الوضع في لبنان مختلف فإسرائيل تمثل قوة احتلال حقيقي كانت نتيجة تدمير لبنان وتشريد أبنائه».

○ علق الرئيس رشيد كرامي على انتخاب بشير الجميل بالقول أنه يرفض اعتبار هذه الجلسة جلسة شرعية، وأكد عدداً كبيراً من النواب تعرضوا لشتى وسائل الضغط والإكراه، وأشار إلى أنه سوف ينسق مع حلفائه من أجل مواصلة المعركة الوطنية في وجه التآمر.

○ ذكرت إذاعة «صوت لبنان العربي» تعقيباً على انتخاب بشير الجميل رئيساً للبنان «أن جماهيرنا ترفض بالقطع ما جرى، وهي لا بد ستقول كلمتها في الكيان اللبناني الذي يحفظ للمسلم كرامته وشراكته في هذا الوطن».

○ قالت إذاعة «لبنان الحر الموحد» من إهدن أنه تم «تعيين بشير الجميل حاكماً عسكرياً على لبنان تحت ضغط الإرهاب الإسرائيلي وبعد مرور أكثر من ساعتين ونصف الساعة على الموعد الذي حدد لجلسة الإنتخاب» وذكرت أن الذين صوتوا لبشير «إنما أرغم قسم منهم بواسطة الحراب الإسرائيلية على الحضور والإقتراع في جلسة غير شرعية».



بشير الجميل يتابع عملية انتخابه رئيسا للجمهورية على شاشة التلفزيون في مكتبه في المجلس الحربي الكتائبي



بعد انتخابه رئيساً للجمهورية. .



الرئيس المنتخب على شرفة المجلس الحربي الكتائبي



الرئيس المنتخب يحيي مؤيديه



الرئيس المنتخب وعقيلته بعد فوزه



الرئيس المنتخب بين جمهور من مؤيديه أمام منزله

○ في القاهرة أعرب وزير الخارجية كمال حسن علي عن أمله في ان يؤدي انتخاب بشير الجميل رئيساً للبنان إلى وحدة البلاد، وقال بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية «أن مصر مستعدة لمساندة بشير الجميل رئيس لبنان المنتخب شريطة أن يعمل على المصالحة بين الفئات المختلفة وعلى احترام سيادة لبنان واستقلاله».

○ في السعودية قالت مصادر «أن المسؤولين لا يخفون شعورهم وأمنيتهم بأن ينجح الجميل في إعادة الهدوء والإستقرار إلى لبنان وإعادته سيادته على كامل أراضيه وتحقيق الوفاق بين مختلف طوائف الشعب اللبناني».

○ في دمشق قالت الإذاعة السورية أنه «في ظل حراب الإحتلال الإسرائيلي وحمايته جرى فرض بشير الجميل رئيساً للجمهورية اللبنانية».

○ بعث الرئيس الأميركي ريغان ببرقية تهنئة للرئيس المنتخب أعرب فيها عن أمله في أن يؤدي انتخابه إلى «دعم السلام في لبنان».

○ على أثر انتخاب بشير الجميل رئيساً للجمهورية شهدت المنطقة الغربية من بيروت وضاحيتها الجنوبية جواً من التوتر حيث أقدم عدد من المسلحين على تفجير وإحراق منازل رئيس مجلس النواب كامل الأسعد والنواب فؤاد لحود وعثمان الدنا ورائف سمارة.

إسرائيل

○ بعث رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن ببرقية تهنئة إلى الرئيس اللبناني المنتخب الشيخ بشير الجميل «أبعث إليك بأحر التمنيات من القلب في مناسبة انتخابك. ليكن الله معك، أيها الصديق العزيز في تأدية مهمتك العظيمة والتاريخية من أجل تحرير لبنان واستقلاله.. صديقك مناحيم بيغن».

○ قال وزير الخارجية إسحق شامير ان إسرائيل تصر على حق الإحتفاظ بإشراف محكم على خروج الفدائيين من بيروت.

○ قال وزير مالية إسرائيل يورام أريدور أن الإسرائيليين سيضطرون إلى دفع مليار دولار كضرائب إضافية لتغطية تكاليف غزو لبنان.

○ ذكر متحدث عسكري بإسم الجيش الإسرائيلي أن المحصلة الإجمالية للخسائر الإسرائيلية خلال الحرب ضد القوات الفلسطينية والسورية في لبنان من ٦ حزيران إلى ٢١ آب تشمل ٣٣٢ قتيلاً من الجنود والضباط.

○ قالت إسرائيل أن المقاومة الفلسطينية تخرق وقف إطلاق النار في شرقي لبنان تحت ستار انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من بيروت وأشارت إلى أن المبعوث الأميركي حبيب يشترك في جهود تبذل لنزع فتيل التوتر في سهل البقاع اللبناني.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ قال الأمين العام للجبهة الديموقراطية نايف حواتمة أن انتقال المقاتلين الفلسطينيين هو «حلقة في حياة الثورة لإعادة التدريب واستخلاص دروس حرب الدفاع الباسل عن بيروت الوطنية والضاحية والمخيمات».

الحركة الوطنية اللبنانية

○ أكد وليد جنبلاط رئيس «الحركة الوطنية» أن «معركة بيروت لم تنته» وقال «أن مرشح الدبابات الإسرائيلية، قد يستعمل الجيش الإسرائيلي لقمع بيروت وخنقها للخلاص مما تبقى من الديموقراطية» واعتبر أن انتخاب الشيخ بشير الجميل «فرض فرضاً».

الجبهة اللبنانية

○ أكد الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل أن الإحتلال المثلث للبنان يجب أن يزول وقال «أن إعادة لبننة لبنان ضرورة جوهرية لوحدته وسيادته، إننا نعرف جميعاً ـ وما أبهظ الثمن الذي دفعناه لنعرف ـ إنه لا يسعنا بعد اليوم أن نسمح لجيراننا أو لأي قوة أخرى في المنطقة بأن يجرونا إلى نزاعاتهم».

■■ ١٩٨٢/٨/٢٤ ■■

لبنان

○ أبرقت وزارة الخارجية إلى كل البعثات اللبنانية في الخارج تبلغها انتخاب مجلس النواب الشيخ بشير الجميل رئيساً للجمهورية.

○ تمنى الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل أن يكون لبنان «حراً ومسؤولاً عن أمنه وسيادته، وأن يكون محرراً من أي وجود غريب مسلح» وأكد أنه سيكون هناك حكم ومعارضة. وأعرب عن أمله في أن «تبدأ سوريا بالتعامل معنا على قدم المساواة» وأشار إلى أن القوانين اللبنانية ستطبق على الفلسطينيين المدنيين.

○ أعلن الرئيس سليمان فرنجية في تعليقه على نتائج الإنتخابات الرئاسية رفضه «نتيجة ما فرضه علينا العدو الإسرائيلي وعدم الإعتراف بكل ما جرى وسيجري ابتداء من تاريخ اليوم ٢٤ آب وإلى أن يفرجها الله ويريحنا من بيغن وربيبه قبل أن يتمكنا من تنفيذ الحكم الصهيوني بتوقيع معاهدة كامب ديفيد جديدة تقضي لا سمح الله على ما تبقى من هذا الوطن الحبيب».

○ أعلن الرئيس رشيد كرامي «مقاطعة هذا العهد وعدم التعامل معه» وأكد أنه يرفض «باسم المسلمين الوطنيين» المشاركة في أي حكومة معتبراً أن كل من يشارك فيها «هو خارج عن إرادتنا وإرادة من يمثل».

○ وصف الرئيس صائب سلام ردة الفعل الإسلامية على انتخاب بشير الجميل رئيساً للجمهورية بأنها كانت «الغضب العميق» وأضاف «أن الغضب الإسلامي ليس محصوراً في بيروت بل في لبنان كله».

○ وجه التجمع الوطني لمقاومة الإحتلال نداء إلى أبناء جبل عامل دعاهم فيه إلى رفض محاولات التطبيع التي يسعى إليها العدو الصهيوني والعمل من أجل المحافظة على استقلال لبنان وسيادته وحرية شعبه.

○ استمرت ردود الفعل السلبية على انتخاب بشير الجميل رئيساً للجمهورية وسجل عدد من العمليات المسلحة ضد ممتلكات بعض النواب الذين شاركوا في الجلسة وأقربائهم فيما استنكر الرئيس صائب سلام هذه الأعمال ودعا إلى إقرار الأمن. فقد أطلق مسلحون مجهولون النار على ابن عمة وزير الموارد المائية والكهربائية محمود عمار فقتل. وأقدم مسلحون على حرق مكتب شركة محمد علي الصباح للإنتاج السينمائي (التي يشارك فيها النائب أنور الصباح) كما تعرض منزل النائب ملكون أبليغتيان لقذائف صاروخية. أدت إلى إحراقه. وتعرض منزل النائب يوسف حمود لقذيفة صاروخية من نوع (ب. ٧) أدت إلى اندلاع حريق فيه. كما تعرض منزل النائب عبد اللطيف الزين لعملية مماثلة، كما تعرض منزلا النائبين فؤاد الطحيني وسالم عبد النور لعمليات مماثلة. كما أطلق مسلحون مجهولون قذيفة صاروخية على منزل الوزير سامي يونس فاندلعت فيه النيران كما كرر المسلحون إحراق منزل النائب عثمان الدنا. كذلك تعرضت محلات «أ. ب. ث» في طرابلس التي تخص النائب موريس الفاضل لقذيفة صاروخية، كما أحرق المواطنون في طرابلس مكتب النائب طلال المرعبي. كذلك تعرض منزل النائب فؤاد غصن في كوسبا ـ الكورة للتدمير الكامل وذكرت إذاعة لبنان الحر الموحد من إهدن أن مواطنين في شتورة أقدموا على حرق منزل الرئيس كامل الأسعد.

إسرائيل

○ كرر رئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن من أنه يتعين على الفلسطينيين والسوريين مغادرة لبنان وقال أنه إذا هاجمت سوريا القوات الإسرائيلية فإن هذه القوات سترد على الهجوم.

○ قال رئيس وزراء إسرائيل الأسبق إسحق رابين أنه يؤيد بقاء الجيش الإسرائيلي في لبنان «لتعزيز الجهود الديبلوماسية» وقال أن القوات الإسرائيلية يجب أن تنسحب في الوقت نفسه الذي تنسحب فيه القوات السورية.

○ نقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن مصادر اسرائيلية، مأذون لها «أن القوات اللبنانية التي يتزعمها الجميل تلقت منذ ١٩٧٦ مساعدة عسكرية مهمة جداً من إسرائيل وينبغي الأمل في أن الرئيس الجديد لا ينساها». وقالت الصحيفة «ولن يكون من غير الممكن أن يحاول الرئيس المنتخب التوصل إلى مصالحة وطنية عن طريق فك ارتباطه بإسرائيل ويمكن أن تخشى أن يسعى بشير الجميل إلى التفاهم مع سوريا في مقابل الإبتعاد عن القدس».

○ ونشرت صحيفة «معاريف» «تصريحات للجميل إلى شخصية إسرائيلية بارزة التقاها في بيروت قبل أيام من انتخابات الرئاسة» وذكرت أن الجميل أبلغ هذه الشخصية «أن على إسرائيل أن تعطيني ٦ أو ٧ أشهر قبل أن نوقع معاهدة سلام (...) نظراً إلى المشاكل اللبنانية وضرورة العمل من أجل المصالحة اللبنانية...».

○ في تل أبيب، بثت الإذاعة الإسرائيلية عن مراسلها في بيروت أن ترحيل المقاتلين الفلسطينيين من بيروت الغربية إلى سوريا براً عبر طريق بيروت - دمشق الذي كان مقرراً أن يبدأ اليوم «ألغي في اللحظة الأخيرة وقررت لجنة الطوارىء المشتركة للقوة المتعددة الجنسيات ولبنان وإسرائيل الغاء هذا الترحيل» وأوضح المراسل أن سبب الإلغاء هو «خشية المخربين من احتمال اعتداء أفراد الكتائب عليهم في أثناء مرورهم في طريق بيروت - دمشق».

○ قال حاييم بارليف أحد كبار الناطقين باسم المعارضة في إسرائيل أن الصورة الدولية لإسرائيل تضررت في المدى القصير نتيجة غزو لبنان، لكن هذه الصورة ستتحسن.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ أكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات أن المقاومة الفلسطينية ستواصل النضال في الوقت الذي ترفض فيه الإرهاب ووعد بأن حصار بيروت سيسفر عن آثار مهمة.

وركز على أهمية معركة بيروت فقال «إن الأيام التسعة والسبعين من الحصار ومقاومتنا وعدم انتصار العدو مثال مهم جداً في تاريخ العرب وستروون ما هي آثار معركة بيروت» ومضى يقول: «إن المسيرة مستمرة... وإن الفلسطينيين يتركون لبنان بالروح نفسها التي أجبروا بها على مغادرة القدس والخروج من عمان إنهم يريدون على الدوام العودة إلى ديارهم».

الجبهة اللبنانية

○ دعا الشيخ بيار الجميل إلى بدء ورشة العمل «من أجل الإنتقال بالبلاد إلى مرحلة الحياة» وقال «لتكن هناك معارضة وموالاة على أن تقوم المعارضة في صلب الممارسة الديموقراطية فلا تتوخى الهدم والإنقسام بل البناء والوفاق».

○ وصف الأمين العام «للجبهة اللبنانية» إدوار حنين الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل بأنه «ظاهرة فريدة في دنيا الرئاسة» وبأنه «كان الأقوى والأحق، وكان مرشح الأكثرية والوفاق والتحدي في آن».

■■ ١٩٨٢/٨/٢٥ ■■

إسرائيل

○ نقل عن رئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن قوله لثلاثة من أعضاء الكونغرس الاميركي إنه يتوقع ان توقع إسرائيل معاهدة سلام مع لبنان في المستقبل القريب، وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن بيغن أكد للنائب الأميركي جيمس شوير أن هدف إسرائيل هو الانسحاب «في أسرع وقت ممكن» من الأراضي اللبنانية. لكنه قال كذلك إن هذا الانسحاب «لا يمكن إتمامه على حساب متطلبات أمن إسرائيل ومطلبها الخاص بانسحاب القوات الأجنبية جميعها من لبنان».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ اجتمع رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي بالملك حسين ملك الأردن حيث قال أن انسحاب الفدائيين الفلسطينيين من بيروت لا يعني أن استراتيجية المنظمة ستتغير «وإنما ستواصل العمل حتى نعود إلى وطننا فلسطين» وقال أن خروج الفدائيين من بيروت لن ينهي الصراع «الذي لا يشترط أن يكون مسلحاً دائماً».

○ قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» خالد الحسن، أن منظمة التحرير تدرس إقامة حكومة في المنفى حالما تنهي القوات الفلسطينية انسحابها من بيروت وقال أن «مشكلة إقامة حكومة في المنفى ليست الفكرة وإنما التوقيت».

○ في الكويت قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (أبو مازن) أن المنظمة لم تحصل على أي وعد أو ضمان لحل شامل للقضية الفلسطينية مقابل الإنسحاب من بيروت. وأضاف في حديث لصحيفة «الأنباء» الكويتية قائلاً أن المقاومة انسحبت من بيروت لوضع حد للمذابح الإسرائيلية ضد المدنيين. وقال معلقاً على انتخابات الرئاسة اللبنانية إنها انتخابات «باطلة وأن تولي بشير الجميل الحكم سيؤدي إلى تجزئة لبنان»..

○ قال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بسام أبو شريف أن المرحلة المقبلة «ستكون أهم مراحل النضال الفلسطيني لأنها ستشهد محاولات إمبريالية ورجعية لتصفية منظمة التحرير الفلسطينية وخلق البديل المستعد للتعاون معها» ونفى أن يكون خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت هزيمة عسكرية وسياسية لهم ولمنظمة التحرير وقال «إن من يعتقد ذلك مخطىء تماماً».

○ طالب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الولايات المتحدة الأميركية بالإعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وأكد أنه سيبقى ممسكاً بغصن الزيتون.

■■ ١٩٨٢/٨/٢٦ ■■

لبنان

○ أوضح الرئيس رشيد كرامي أن رفضه انتخابات الرئاسة ومقاطعته العهد الجديد «لا يعنيان عند أصحاب النيات الحسنة أن ما نقصده هو التقسيم» وقال: «سنظل صامدين في مواقعنا وفي مناطقنا ننسق ونتعاون جميعاً لوضع حد لهذه المؤامرة».

○ غادر وزير الدولة جوزيف أبو خاطر، يرافقه المستشار الديبلوماسي في وزارة الخارجية سمير مبارك، إلى الدار البيضاء في المغرب، ليرئس وفد لبنان إلى مؤتمر وزراء الخارجية العرب، للتحضير للقمة العربية التي ستعقد في مدينة فاس بالمغرب وسيطرح أبو خاطر ورقة العمل اللبنانية إلى هذا المؤتمر وتتضمن بنوداً عدة أبرزها الوضع في لبنان بعد الإجتياح الإسرائيلي، ومستقبل الوجود الفلسطيني في لبنان.

○ استمرت قوات الغزو الإسرائيلي في حصارها التمويني الذي تفرضه على بيروت الغربية منذ ٥٣ يوماً واستمرت في منع عبور شاحنات التموين

والمواد الغذائية وصهاريج المحروقات إلى الشطر الغربي من العاصمة بينما تمكنت منظمة الصليب الأحمر الدولي من إدخال ٣ شاحنات من الطحين التابعة لمكتب الحبوب والشمندر السكري.

إسرائيل

○ بثت الإذاعة الإسرائيلية أن ٤٣٧١ مقاتلاً فلسطينياً غادروا بيروت الغربية وأن هذا العدد يمثل نصف عدد المقاتلين الفلسطينيين في العاصمة اللبنانية الذي أعطاه المبعوث الأميركي فيليب حبيب.

○ صرح الجنرال رفول إيتان رئيس الأركان أنه لا يعتقد أن وصول بضع مئات من المقاتلين الفلسطينيين المرحلين من لبنان إلى الأردن سيؤدي إلى معاودة النشاط العسكري الفلسطيني عبر الأراضي الأردنية.

○ بثت الإذاعة الإسرائيلية أن هواة الإتصالات اللاسلكية في إسرائيل سيستطيعون من الآن وصاعداً أن يتصلوا بالهواة اللبنانيين لأن لبنان لم يعد يعتبر بلداً عدواً وقالت الإذاعة أن الحكومة الإسرائيلية شطبت إسم لبنان من القائمة السوداء وسمحت بالإتصالات اللاسلكية مع الهواة اللبنانيين.

○ قال إسحق شامير أنه حان الوقت «لمعاودة مفاوضات الحكم الذاتي والوصول بها إلى نهاية سريعة وإيجابية» وأكد أن إسرائيل مقتنعة بأن إخراج منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان «سيترك تأثيراً إيجابياً على عملية كامب ديفيد».

○ صرح آرييل شارون وزير الدفاع الإسرائيلي أن إسرائيل ستوقع قريباً معاهدة سلام مع لبنان تؤدي إلى مرحلة تعاون في الشرق الأوسط. وأعلن أن الديبلوماسيين الإسرائيليين يضعون الخطوط العريضة للمعاهدة التي توقع أن تعرض على الحكومة اللبنانية وأن يوقعها الجانبان بالأحرف الأولى «في وقت قريب جداً».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ تلقى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات رسالة شفوية من الرئيس اللبناني الياس سركيس تضمنت «أطيب التمنيات بالتوفيق والنجاح لحمل القضية الفلسطينية إلى هدفها الأسمى» كذلك الأمر تبلغ عرفات رسالة شفوية من الرئيس المنتخب بشير الجميل تضمنت بعض التطمينات لزعيم منظمة التحرير في كل ما يتعلق بالفلسطينيين المدنيين الباقين في لبنان.

○ أعلن رئيس دائرة الإعلام في منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه أن المنظمة سوف تواصل كفاحها في البقاع والشمال مع الحركة الوطنية اللبنانية لمواجهة العدوان الإسرائيلي «فالمعركة لم تصل إلى نهايتها لأن العدو يحضر نفسه ليشن عدواناً حاسماً على الجزء الثاني من لبنان» وأكد أن بيروت التي صمدت في وجه الغزو رغم الحصار والقصف ومحاولات الإبادة هي التي تعطي دروساً للملايين العربية بأن الطريق الذي تسير عليه هو الطريق الصحيح.

الحركة الوطنية اللبنانية

○ أعرب رئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط، عن تشاؤمه بمستقبل لبنان في ظل حكم الرئيس المنتخب بشير الجميل، معتبراً أن الكلام على سلطة مركزية قوية، يعني «العمل على تكريس امتيازات البرجوازية المارونية، وإعطاء أفضليات لليمين الإسلامي الرجعي» معلناً «أن المثل الأعلى لمشروع الجميل هو دولة إسرائيل».

الجبهة اللبنانية

○ رأى الشيخ بيار الجميل «أن الظروف مهيأة لإنقاذ لبنان وإعادة بنائه» مؤكداً أنه «إذا كان إنقاذ الجمهورية هو الأهم فلا يمكن إنقاذها بالإنقسام الوطني بل بالتفهم والتفاهم وبالطروحات الإيجابية لا بالسلبيات».

■■ ١٩٨٢/٨/٢٧ ■■

لبنان

○ دعا السناتور تشارلز بيرسي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي، القادة المسلمين اللبنانيين إلى مد أيديهم إلى الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل «كما يمد يده إليهم» واعتبر أنه «إذا كان على لبنان أن يتواجد بنجاح كما نأمل ونرجو، فعلى كل الجهات أن تقدم تنازلات صعبة وأن تمارس الإعتدال، وعلى الجميع أن يتفقوا على هدف هو أسرع انسحاب ممكن للقوات الأجنبية من البلاد».

○ اعتبر المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى أن النتيجة التي أدت إليها انتخابات رئاسة الجمهورية «ولدت صدمة للمسلمين ولكثير من المسيحيين» ورأى «أن أكبر المخاوف لدى المسلمين طبيعة العلاقات بين لبنان وإسرائيل ومسألة الحرية ومصير صيغة لبنان» مؤكداً «أننا نقاوم أي انتهاك للحرية في لبنان». ودعا المعارضة إلى «أن تكون رشيدة طريقة عملها وأن تضع نصب عينها أن هناك الآن احتلالاً اسرائيلياً جاثماً» وبعدما عارض بشدة عقد أية معاهدة مع إسرائيل أكد «على وجوب تنفيذ قراري مجلس الأمن الرقم ٥٠٨ و ٥٠٩ اللذين ينصان على الإنسحاب الإسرائيلي الكامل من دون قيد أو شرط».

○ أعلن الرئيس سليمان فرنجية أن الشمال والبقاع صامدان وهما يحاربان العملاء والأعداء وأن ما يقرره الشعب لا يستطيع أحد أن يتجاوزه في حين جدد الرئيس رشيد كرامي دعوته لتكتيل الصفوف من أجل إحباط المؤامرة وقال «إننا جميعاً ندرك ما هي مبادىء حزب الكتائب ومنهجه في الحكم وهي تتنافى مع لبنان الواحد العربي الديموقراطي الذي نطلب به ونحرص عليه ويكفي الإنتباه إلى تصريحات قادة إسرائيل حول توقيع معاهدة الصلح مع لبنان في وقت قريب لندرك ما يخطط له هذا الحزب من خروج لبنان عن محيطه العربي والسير في طريق الصهيونية».

إسرائيل

○ جاء في استطلاع للرأي العام الإسرائيلي أن أغلبية ساحقة من الإسرائيليين تؤيد غزو لبنان وأن شعبية رئيس الوزراء مناحيم بيغن قد وصلت إلى ارتفاع قياسي وأظهر الإستطلاع الذي نشر في صحيفة «جيروزاليم بوست» أن ٨, ٨٢ في المائة من الذين سئلوا يعتقدون أن الحكومة كانت على حق عندما أصدرت أمر الغزو. إلا أن ٤٦,٥ في المائة فقط قالوا أنهم كانوا سيؤيدون قراراً بدخول بيروت.

○ قال رئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست الإسرائيلي الياهو بن اليسار أنه ينبغي التوضيح للسوريين بشكل قاطع «أننا لن نسمح لهم باستعراض بطولاتهم والظهور أمام العرب وكأنهم آخر من يواصل الحرب ضد إسرائيل» وأضاف أنه إذا خرق السوريون وقف إطلاق النار فسترد عليهم إسرائيل بقوة.

○ قال رئيس الأركان الإسرائيلي السابق موردخاي غور، أن معركة بيروت ستبقى «وصمة» في تاريخ إسرائيل. واعتبر حرب لبنان حرباً «جائرة» وأيد تشكيل لجنة تحقيق وطنية لكشف مجرى هذه الحرب. كذلك أكد أن الشيخ بشير الجميل انتخب رئيساً للجمهورية نتيجة تدخل القوات الإسرائيلية.

○ بثت إذاعة الجيش الاسرائيلي أن سلاح الجو بدأ رحلات عسكرية بين تل أبيب ومطار بيروت الدولي وقال مراسل الإذاعة الذي شارك في

الرحلة الإفتتاحية في طائرة للنقل العسكري من طراز «هيركوليس» أنه يتوقع أن يعاود مطار بيروت رحلاته المدنية العادية قريباً، مضيفاً أن سلاح الجو الإسرائيلي أطلق على قاعدته الجديدة في مطار بيروت إسم «احيرام».

○ أشار آريل شارون وزير الدفاع الإسرائيلي، إلى أن إسرائيل ستطالب باتفاق سلام مع لبنان قبل الموافقة على سحب قواتها من أراضيه. كذلك الإنسحاب الإسرائيلي مرهون بانسحاب القوات السورية «التي لا تزال تحتل أكثر من ٤٠ في المئة من مساحة لبنان».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ استقبل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وفد اللجنة القومية المصرية لمناصرة الشعبين اللبناني والفلسطيني برئاسة عضو مجلس الشعب المصري السابق أبو العز الحريري. وعرض عرفات أمام الوفد ظروف الغزو الإسرائيلي للبنان والحصار الذي فرضته القوات الغازية على بيروت وقال أن بيروت بصمودها في وجه الغزاة تمثل نقطة انطلاق نحو فجر جديد في الساحة العربية وأضاف أبو عمار: «لقد كانت الثورة الفلسطينية تسعى إلى الإستشهاد ولم نوافق على الخروج من بيروت إلاّ تحت إلحاح حرصنا على الأطفال والشيوخ اللبنانيين ووفاء منا للشعب اللبناني العظيم الذي أعطى ثورتنا وشعبنا ما لم يعطه أي شعب آخر».

كذلك التقى الوفد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (أبو أياد) الذي قال «إن المقاومة الفلسطينية رسخت من خلال المعارك وحدتها الوطنية. . هذه الوحدة التي ازدادت تلاحماً وتماسكاً» وذكر أبو أياد أن البوارج الإسرائيلية التي تحاصر بيروت «أميركية ويقودها أميركيون. . وإن حربنا الحقيقية كانت مع أميركا مباشرة وليس مع إسرائيل فقط».

الجبهة اللبنانية

○ اعتبر الرئيس كميل شمعون أن موضوع انسحاب القوات السورية والفلسطينية و «المتطوعين الغرباء» من البقاع والشمال هو «موضوع خطير يجب معالجته بالوسائل الديبلوماسية من دون أن تمر بالوسائل العسكرية «وإن كانت لها الأفضلية لجهة كونها حاسمة، فهي تجر إلى الكثير من الضحايا» وأعرب عن أمله في أن يتم الإنسحاب في مهلة قصيرة «لا تتجاوز نهاية السنة الجارية».

■■ ١٩٨٢/٨/٢٨ ■■

لبنان

○ عزز الجيش اللبناني انتشاره في المواقع التي حلت فيها الوحدات الفرنسية والإيطالية والأميركية العاملة في القوة المتعددة الجنسيات منفذاً بذلك خطوة أساسية في البرنامج الموضوع لحل أزمة بيروت وضاحيتها الجنوبية نهائياً.

○ أعلن الرئيس صائب سلام أن «كل ما تريده من رئيس لبنان هو أن يكون رئيساً لكل لبنان» وأن المسلمين «يريدون ضمانات منها أنهم محميون ومواطنون لهم حقوق متساوية في لبنان» وحل الميليشيات وعدم التعامل مع إسرائيل وتحرير لبنان من الإحتلال الإسرائيلي ورفض عقد أي معاهدة مع إسرائيل.

○ أكد النائب عبد المجيد الرافعي أمين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الإشتراكي رفضه «أي عمل تقسيمي يطيح وحدة البلاد» وحذر من «التعامل مع العدو في أي صيغة كانت أو أي شكل لأن العدو يهدف إلى تقويض البنيان الوطني للبنان وتمهد السبيل لتمرير مشروعه السياسي الذي يقوم على أساس خلق الدويلات الطائفية الملحقة بالمشروع الصهيوني الذي تحتضنه كلياً الإمبريالية العالمية» واعتبر أن معارضة إجراء الإنتخابات الرئاسية في ظل الإحتلال «كانت لاقتناع ثابت بأن الإنتخابات لا يمكن أن تكون حرة وديموقراطية».

○ أعلن الرائد سعد حداد قائد الميليشيات الحدودية أن منطقته في جنوب لبنان «يجب أن تحتفظ بمركزها المنفصل في الوقت الحاضر وحتى يكون هناك اتفاق سلام بين إسرائيل ولبنان، فإن هذه المنطقة سيكون لها وضع خاص. إننا لا نجرؤ على إعطاء المنطقة بسهولة ونحن غير مطمئنين إلى المستقبل أو النتائج. سيكون هناك بعض الضغط العربي على الجميل يمنعه من توقيع معاهدة السلام مع إسرائيل (. . .)».

○ رفع الحصار التموينى الذي فرضته قوات الغزو الإسرائيلي على بيروت الغربية لمدة ٥٥ يوماً وسمحت هذه القوات بإدخال الطحين والمواد الغذائية بعد أن كانت أفرجت عن المياه والكهرباء.

○ أعلن رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) ابراهيم قليلات استعداد قواته لتنفيذ خطة اكتفاء أمني «في حال التزمت قوى الأمن الداخلي والشرطة بتحقيق أمن الجماهير».

إسرائيل

○ حذر وزير الدفاع الإسرائيلي شارون تحذيراً شديد اللهجة للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ودعاه إلى التخلي عن ممارسة «الإرهاب ضد إسرائيل» وأبدى شارون «استعداده لمهاجمة المخربين في بلدان أبعد» من لبنان في حال إصرار هؤلاء على فكرة تدمير إسرائيل وقال «سمعت أن ياسر عرفات يتبجح بأن النضال المسلح سيستمر ضدنا. ذهبنا إلى بيروت لإفهامه أن عليه التخلي عن الإرهاب ولكن يبدو أنه لم يفهم الدرس» وأكد أن القوات الإسرائيلية لن تغادر لبنان قبل انسحاب السوريين منه.

○ هاجم وزير الخارجية إسحق شامير، الإتحاد السوفياتي والسعودية في عقب لدعمهما منظمة التحرير الفلسطينية بالمال والسلاح، وأعرب عن اعتقاده أن مصر ساعدت الفلسطينيين أكثر باستمرارها في عملية السلام في إطار كامب ديفيد.

○ قال القائد الإسرائيلي الجنرال دافيد ميمون أن وحدته ستنتهي في هذه الأيام من المرحلة الأولى لإعادة إسكان سكان الجنوب لتنتقل إلى مرحلة «التذويب والدمج» وأبلغ ميمون الإذاعة الإسرائيلية قوله «نحاول اليوم أن ندمج الإنجازات التي تم تحقيقها، وبالتأكيد التفكير مستقبلياً في مجالات عديدة جداً، قد تشكل مساهمة كبيرة بالنسبة لمستقبل العلاقات بين سكان لبنان ونقول بين زعماء لبنان وسكان إسرائيل» وأشار إلى أن التبادل التجاري بين لبنان وإسرائيل آخذ في الارتفاع وذلك أن إسرائيل صدرت سلعاً ومنتجات إلى لبنان تبلغ ٤ ملايين دولار خلال شهر تموز الماضي بينما بلغت صادراتها خلال الأسبوعين الأولين من شهر آب نحو ٧ ملايين دولار.

○ انتقد رئيس الأركان الإسرائيلي السابق موردخاي غور موقف الحكومة الإسرائيلية من انتخاب بشير الجميل رئيساً للجمهورية اللبنانية وأوضح أنه لم يكن هناك أي خطر مباشر لهجوم سوري ولم يكن هناك خطر مباشر من قبل منظمة التحرير الفلسطينية على إسرائيل وأضاف أن انتخاب بشير الجميل لمنصب الرئاسة في لبنان تم بتدخل من الجيش الإسرائيلي وأن من يعطي الشرعية لمثل هذا المسار في لبنان لا يحتاج لانتظار وقت طويل حتى يعطي الشرعية لمسار مشابه في إسرائيل.



لقاء بين ياسر عرفات وابراهيم قليلات في مكتب «المرابطون»

الجبهة اللبنانية

○ دعا أمين عام «الجبهة اللبنانية» النائب إدوار حنين إلى انتظار الوقت للبرهان على أن بشير الجميل سيكون «رجل الميثاق وباعث نظام الحزبين ورئيس الإنفراجات وصاحب الأمر المطاع».

○ رأى الشيخ بيار الجميل «أن الإرادة المسلمة هي أكثر ثباتاً من ذي قبل حيال مقومات الوطن الأساسية» مؤكداً أنه بإرادة المسلمين والمسيحيين «ننقذ لبنان ونعيد بناءه» وشدد على «ضرورة العمل بكل الإمكانات لإنقاذ لبنان».

■■ ١٩٨٢/٨/٢٩ ■■

لبنان

○ طالب الرئيس رشيد كرامي القادة العرب باتخاذ التدابير والإجراءات الكفيلة بإعادة التوازن إلى الوضع اللبناني «وبالوقوف في وجه هذه المؤامرة التي تريد أن تقضي على الصيغة والميثاق وبالتالي أن تزعزع القواعد والأصول التي قام عليها استقلال هذه البلاد ولا شيء يعفيهم من هذه المسؤولية».

○ رحب الرئيس صائب سلام بالجيش اللبناني في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية على أن يكون وراء قوى الأمن الداخلي مسانداً لها ومعاضداً. وأكد أن العاصمة ترفض الخضوع لإجراءات غير طبيعية وأساليب قمعية لا داعي لها ولا مبرر.

○ إعتبرت «اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني» أن «تنصيب بشير الجميل رئيساً للجمهورية خطراً أكيداً على لبنان ووحدته واستقلاله ومستقبله وانتمائه العربي، وعلى دور لبنان ومقوماته الحضارية والإقتصادية، وعلى الديموقراطية التي يكفلها الدستور اللبناني والتي تشكل الركيزة الأساسية في بناء الكيان والوطن، وعلى المعادلة اللبنانية التي تقوم على توازنات التقت عليها كل الطوائف». وأصدرت اللجنة بياناً أعلنت فيه منطقة البقاع منطقة محررة.

○ أكد رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» ابراهيم قليلات على ضرورة المضي في المسيرة النضالية إلى جانب الثورة الفلسطينية «والتي مثلما كانت بيننا شراكة الحرب فهذه الشراكة ستبقى بيننا للإستمرار في حرب القضية».

○ أكد انعام رعد رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي ان «الترويج الإسرائيلي للمعاهدة وللحدود المفتوحة مفروض أن يواجه بأوسع حملة شعبية رافضة ومناهضة لأن ما هو مطروح ليس نيات صداقة من جار عادي كما يحاول البعض أن يصور، بل إنها عملية الهيمنة الكاملة على مرافقنا وتفتيت حياتنا ودمجها وإلحاقها بكيان آخر».

○ طالب النائب عثمان الدنا بتكليف الجيش مهمات حفظ الأمن في بيروت الغربية وكل الأراضي اللبنانية بعد إعلان حالة الطوارئ في كل البلاد. ووصف مساندة الجيش لقوى الأمن الداخلي بعد موافقة رئيس الحكومة «بدعة وخطأ» مشيراً إلى عجز قوى الأمن.

إسرائيل

○ لاحظ أحد الضباط الإسرائيليين أن «المخربين الذين غادروا بيروت لم يسلموا الأسلحة الثقيلة التي كانت في حوزتهم إلى الجيش اللبناني النظامي، وإنما اكتفوا بتسليم أسلحة غير صالحة للإستعمال» مضيفاً «أن الجيش الإسرائيلي ينتظر ترحيل المخربين لمعالجة هذا الموضوع».

○ تحدث رئيس الأركان الإسرائيلي رفول إيتان عن حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) حيث قال «إنهم مخربون يحملون الجنسية اللبنانية ويطلقون على أنفسهم إسم اليسار اللبناني، من المؤكد أن أحداً لن يوافق على بقاء هؤلاء على الخط الذي يفصل بين شطري المدينة (بيروت) وبقاء المدينة منقسمة. . .»

○ صرح وزير الدفاع الإسرائيلي آريل شارون أن القوات الإسرائيلية لن تنسحب من لبنان قبل انسحاب القوات السورية منه وقال أنه سيكون

«مسروراً جداً» إذا أجريت مفاوضات لسحب القوات السورية والإسرائيلية من لبنان بواسطة المبعوث الأميركي. ودعا الولايات المتحدة إلى دعم الجهود الإسرائيلية الهادفة إلى حمل لبنان على توقيع معاهدة سلام معتبراً أن ذلك سيشكل رابطاً بين إسرائيل ومصر ولبنان الأمر الذي «يخلق وضعاً «جديداً» في الشرق الأوسط «يقوي الأميركيين.. ويضعف السوفيات». واتهم منظمة التحرير الفلسطينية بأنها تنوي أن تترك بين ألفين و٣ آلاف فدائي في بيروت لتكوين نواة «عدوان المستقبل» لكنه قال أن ذلك سيكون شأن الحكومة اللبنانية.

○ كشفت الإذاعة الإسرائيلية أن الأميركيين طرحوا على وزير الدفاع الإسرائيلي آريل شارون فكرة إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح في الضفة الغربية وقطاع غزة. إلاّ أنها نقلت عن رئيس الوزراء مناحيم بيغن أن أي محاولة لتغيير اتفاقي كامب ديفيد «شكلاً أو مضموناً سترفضها إسرائيل».

○ قال مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» أنه «على استعداد لمساعدة بشير الجميل في بناء جيش ممتاز ومنضبط ومسلح تسليحاً جيداً» وأنه «يأمل في تبادل الزيارات وأن يوقع معاهدة سلام».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ بعد جولات وداعية على المؤسسات المدنية الفلسطينية وجه ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسالة للبنان وبيروت «رسالة إلى اللبنانيين وأهالي بيروت الباسلة وأبطال القوات المشتركة» أكد فيها «حمل راية الأمة العربية، إذ قدر فرسان هذه الأمة الجهاد الجهاد». وشدد على الأخوة مع اللبنانيين «أخوة في الدم والمصير وستظل كذلك» مبدياً اعتزازه «بمكامن القوة فجرتها معجزة الملحمة في بيروت التي وقفت تتحدى كل المقاييس المتعارف عليها في مقارعة هؤلاء المجرمين الفاشيست». وذكر بالقتال اللبناني ـ الفلسطيني المشترك «دفاعاً عن لبنان في لحظات عز فيها من يقدم الدم أو الروح» وتوجه إلى «الأخوة اللبنانيين الذين باعدت بيننا الأسباب أيا كانت هذه الأسباب لأقول لهم نحن أخوة في الدم والمصير وسنظل كذلك».

○ قال الأمين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة أن المقاومة الفلسطينية ارتكبت أخطاء تكتيكية في لبنان منها أن المقاومة «برزت في المقدمة وبرزت خلفها القوى الوطنية اللبنانية بينما العكس هو الصحيح» ومنها أيضاً أنها «لم تمس جيداً خارطة الأوضاع العربية، وهذا يفرض علينا إعادة نظر جديدة لمجرى أوضاعنا الداخلية والتدقيق في الأوضاع الإقليمية الدولية» وأكد «أن الكفاح المسلح سيبقى الشكل الرئيسي للنضال الفلسطيني...».

○ رأى عضو اللجنة المركزية لحركة فتح «أبو صالح» أن النتيجة التي وصلت إليها المقاومة الفلسطينية برحيلها من بيروت «كانت نتيجة حسابات خاطئة من الأشقاء والأصدقاء، وليس بفعل قدرة شارون أو بيغن أو ريغان» وأكد أن السلام في الشرق الأوسط سيكون أكثر تعقيداً وأن مشكلة لبنان لم تنته وأن حلها جزء من مشكلة الشرق الأوسط.

■■ ١٩٨٢/٨/٣٠ ■■

لبنان

○ رد العميد ريمون إده على دعوته من قبل الرئيس المنتخب بشير الجميل للعودة إلى لبنان مؤكداً «أنني لن أعود إلاّ بعد تحرير بلادي من الإحتلال الإسرائيلي والوجود السوري»

○ اعتبر رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» ابراهيم قليلات أن ما أعلنه رئيس أركان الجيش الإسرائيلي رفائيل إيتان حول إخراج «المرابطون» من بيروت، يشكل مدخلاً لمشروع خطة-تهدف إلى إخراج اللبنانيين من وطنهم وإحداث خلل في التوازن الديموغرافي لصلحة فريق على فريق» مستهجناً ما تعكسه العقلية الصهيونية، الذكية باتجاه صلابة والتزام أصحاب القضية الوطنية اللبنانية.

○ أعلن الرئيس رشيد كرامي أن «لا معاهدة صلح ولا حوار في ظل الإحتلال الإسرائيلي ولا يمكن أن نقبل بالخلل الحاصل في الصيغة وفي الميثاق وكذلك بأي حكم عميل أو مفروض».

إسرائيل

○ كرر مسؤول في وزارة الخارجية الإسرائيلية ما قاله رئيس الأركان الإسرائيلي ـ رفائيل إيتان بأن عناصر «المرابطون» يجب أن تغادر بيروت حالما تستكمل المنظمة جلاءها. وقال «أن المرابطون أظهروا بوضوح أنهم أقوى حلفاء للمنظمة ولذلك ليس لهم مكان في بيروت» وأضاف أن منظمة التحرير أعطت «المرابطون» أسلحتها الثقيلة «مما يعد انتهاكات للإتفاق الذي تم التفاوض عليه بواسطة الولايات المتحدة».

○ صرحت إسرائيل على لسان رئيس الأركان رفائيل إيتان أنها «لم تتخل عن سعد حداد الذي كان حليفاً مخلصاً وصديقاً لإسرائيل».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ وصف ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة نشرتها صحيفة «الخليج» معركة بيروت بأنها «بداية بركان» في العالم العربي وأكد أنه من صف العرب أن يعاقبوا قادة حكوماتهم لعدم مساندتهم الفدائيين الفلسطينيين في قتالهم مع القوات الإسرائيلية. واعتبر أن إسرائيل والولايات المتحدة فرضت الرئيس المنتخب بشير الجميل وقال «لقد أتى الأميركان والصهاينة بسادات صغير».

○ قال «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» موجهاً كلامه إلى الرئيس المنتخب بشير الجميل «إذا كان في إمكانه أن يرهب كامل الأسعد ونواب المجلس الذين انتخبوه ظلمًا فإنه لا يستطيع أن يرهبنا وإن كان محمياً بمئة وعشرين ألف جندي إسرائيلي، ونحن أقرب إليه مما يتصور» وشدد على رفضه انعقاد مؤتمر القمة العربي و «لكن سنحضره إذا اتفق العرب عليه» مشترطاً «ألاّ يطرح مشروع الملك فهد في المؤتمر وألاّ يحضره النظام المصري ولا بشير الجميل» وأعلن «نحن ضد القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨، وضد أي تنازل سياسي أمام العدو» وأكد الإستمرار في خط الكفاح المسلح، مشيراً إلى «أن دمشق ستكون مقراً ثابتاً لقيادة منظمة التحرير لأنها قريبة من إسرائيل ومن لبنان».

الجبهة اللبنانية

○ أعلن الرئيس المنتخب بشير الجميل استقالته من قيادة «القوات اللبنانية» وأكد أن على حزب الكتائب «أن يعمل من خلال تجاربه الماضية لإنجاح مهمة رئيس الجمهورية ولخلق العلاقات الطبيعية والمتجانسة بين الحكم والسلطة والدولة والحزب» معلناً أنه «يجب ألاّ تندمج بين الحزب والدولة وألاّ تفسح في المجال أمام هيمنة الدولة على الحزب ولا الحزب على الدولة» مؤكداً «أن لكل منهما دوراً».

■■ ١٩٨٢/٨/٣١ ■■

لبنان

○ أعلن رئيس الحكومة شفيق الوزان «أن على المسلمين أن يزيلوا المظاهر المسلحة في بيروت الغربية توطئة لمرحلة لاحقة يجب أن يزول فيها السلاح من كل لبنان» مشيراً إلى «أن وضع المسلمين اللبنانيين شأن لبناني

لا شأن لأحد أن يجادلنا فيه» مؤكداً ضرورة البدء بتطبيق القرارين ٥٠٨ و ٥٠٩ لمنع كل أسباب التصادم بين إسرائيل وسوريا».

○ أكد الرئيس سليمان فرنجية أن المعارضة ستنظم «ولأن كل عمل غير منظم لا يكتب له النجاح» وأن «الأشراف من اللبنانيين لا يقبلون ولن يقبلوا بأن يخطط العدو لمستقبل البلد» وقال «أن همة إخواننا في البقاع والشمال وبيروت الغربية وشجاعتهم ووطنيتهم هي اليوم الأمل الوحيد لوقف هذا الإحتلال» وحمل بشدة على المسؤولين الرسميين الذين «سعوا وتواصلوا إلى جلاء الشقيق ويسعون الآن بإمكاناتهم كاملة إلى الإبقاء على احتلال العدو».

○ اجتمع وفد اللقاء الوطني والإسلامي المنتدب من بيروت إلى الرئيس رشيد كرامي الذي قال أن موقفنا هو المقاطعة والرفض للعهد الجديد.

○ نفى الرئيس صائب سلام أن يكون المبعوث الأميركي فيليب حبيب قد وافق على ترحيل بعض المواطنين اللبنانيين الذين شاركوا بمقاومة العدوان الإسرائيلي على بيروت، وقال «أن كل وطني مخلص يحرص على كرامته وكرامة بلده لبنان يستنكر أشد الإستنكار ما أدلى به رئيس أركان العدو الإسرائيلي وطالب فيه بترحيل مواطنين لبنانيين عن بلدهم...».

○ أكد رئيس مجلس قيادة حركة «أمل» نبيه بري، أن المطلب الأول والأخير هو خروج إسرائيل من لبنان، دون قيد أو شرط، معلناً أن أهداف الغزو الإسرائيلي هي القرار السياسي والبنية الإقتصادية مشيراً إلى محاولة تغيير ديموغرافي تقوم بها إسرائيل، معتبراً أن جمهورية ١٩٤٣ الأولى انتهت وبدأ عهد الجمهورية الثانية القائمة على الغلبة.

إسرائيل

○ قال وزير الدفاع الإسرائيلي آريل شارون أنه وجد في خلال زيارته للولايات المتحدة «تفهمًا متزايداً لأهداف إسرائيل في لبنان وهي رحيل جميع القوات الأجنبية من هذا البلد وسحق الإرهاب» وقال شارون أن إسرائيل حققت هدفها الأول وهو إخراج الفلسطينيين من بيروت وأضاف «إنني أتوجه الآن إلى لبنان مباشرة لأتبين بعيني أن رحيلهم يجري وفقاً لرغباتنا».

○ قال الأمين العام للكنيست الإسرائيلي نتانيل لوروخ أن الجيش الإسرائيلي سيبقى في لبنان طالما بقيت فيه القوات السورية وذكر لوروخ «علينا أن نظل في لبنان، للأسف، طالما أن السوريين يهددون سيادته، وجميع الإسرائيليين بما فيهم العسكريون يأملون في العودة إلى ديارهم في أسرع وقت مبكر».

○ استقبل الرئيس الإسرائيلي إسحق نافون وفدا من جامعة الكسليك برئاسة عميد كلية الفلسفة والعلوم الإنسانية الأب توما مهنا وكان الوفد قد قابل وزير الخارجية الإسرائيلي إسحق شامير وأعلن أعضاؤه تأييدهم لعقد معاهدة صلح بين لبنان وأسرائيل.

○ استجوبت الشرطة الإسرائيلية النائب السابق ومدير تحرير صحيفة «هاعولام هازيه» يوري أفنيري، حول الظروف التي أتاحت له إجراء حديث صحافي في بيروت مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ويؤخذ على أفنيري أنه «انتهك الحظر الذي فرض على الإسرائيليين بعدم الدخول إلى أرض العدو من دون الحصول على تصريح رسمي وإجراء اتصال مع عناصر معادية».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ صرح الأمين العام «للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» الدكتور جورج حبش، أن منظمته لن تشن هجمات إرهابية خارج الشرق الأوسط بل ستواصل «نضالها المسلح» داخل أسرائيل. وأشار إلى أن الفلسطينيين يواجهون مرحلة «صعبة» بعد انسحابهم من بيروت، ولكن يجب إدراك واقع كون منظمة التحرير الفلسطينية قاومت الغزو الإسرائيلي طوال ٣ أشهر أو أكثر، وهذا شيء نعتز به».

الحركة الوطنية اللبنانية

○ أعلن رئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط أن انتخاب بشير الجميل رئيساً للجمهورية منعطف خطير في تاريخ لبنان، إذ يعني وضع اليد كاملة لليمين اللبناني على الدولة، وقال أن هذا الإنتخاب كرس الإمتيازات المارونية الطائفية وكان انتخاب الجميل واحدة من أكبر ضربات الغزو الإسرائيلي.

أيلول ١٩٨٢

■■ ١٩٨٢/٩/١ ■■

لبنان

○ عقد اجتماع في القصر الجمهوري بين الرئيس الياس سركيس والرئيس الوزان حضره السفير حبيب وقد أثار الوزان في الإجتماع قضية الإنسحاب الإسرائيلي عن بيروت و «تظبيط» المواقع حسب البرنامج الزمني.

○ أعرب وزير الدفاع الأميركي كاسبار وينبرغر عن اعتقاده أن مشاة البحرية الأميركية سيرحلون عن بيروت قبل انتهاء مدتها المحددة بشهر واحد وأعلن أن السوريين والإسرائيليين سيغادرون لبنان في وقت واحد وأكد أن بلاده ستدرس مطالب المسؤولين اللبنانيين بشأن المساعدات للجيش اللبناني.

اسرائيل

○ دعا مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل إلى جلسة استثنائية لمجلس الوزراء لمناقشة رسالة ريغان «التهديدية» التي بعث بها إلى مناحيم بيغن، والتي تدعو أسرائيل إلى تجميد إقامة المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة وإيجاد «ارتباط دائم بين الضفة وغزة من جهة والأردن من جهة أخرى».

○ رد إسحق شامير على رسالة ريغان قائلاً: «أن إسرائيل لن تتخلى أبداً عن اليهودية والسامرة وغزة...» وأكد أن «إسرائيل تتقيد باتفاقي كامب ديفيد بحذافيرها وأن أي تجاوز لهذين الإتفاقين سيمس السلام في العالم بأسره».

○ قال نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي ديفيد ليفي: «لن تكون دولة فلسطينية (الضفة الغربية وغزة) لأننا لن نسمح بذلك أبداً».

○ وصل السيد ياسر عرفات إلى أثينا وكان في استقباله السيد أندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني الذي قال: إن من واجب الحكومة اليونانية أن ترحب بعرفات وأن اليونان ستستمر في دعم القضية الفلسطينية.

أما عرفات فقد صرح قائلاً: «إن نضالنا البطولي منع القوات الإسرائيلية البربرية ـ المتوحشة من تدمير بيروت».

○ أعرب رئيس الدائرة السياسية-لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي عن اعتقاده بأن بيان الرئيس رونالد ريغان حول مستقبل الأراضي التي تحتلها إسرائيل يتضمن «عناصر جديدة».

الجبهة اللبنانية

○ دعت الجبهة اللبنانية إلى «توحيد البلاد وإعادة الأمن والحرية والسيادة إلى كل اللبنانيين».

■■ ١٩٨٢/٩/٢ ■■

لبنان

○ قرر مجلس الوزراء الإشتراك في القمة العربية في فاس بوفد رسمي يرئسه وزير الدولة جوزف أبو خاطر هذا وأكد الرئيس سركيس «أن التمسك بالشرعية هو أقوى سلاح» وتمنى «على اللبنانيين التلاقي».

إسرائيل

○ أعلن متحدث باسم الحكومة الإسرائيلية إثر اجتماع طارىء عقده مجلس الوزراء لمناقشة مشروع ريغان الجديد أن هذه الخطة تتعارض مع نص اتفاقات كامب ديفيد وروحها ومن الممكن أن تشكل تهديداً خطيراً لإسرائيل. لذا فإن حكومة إسرائيل قررت عدم الدخول في أية مفاوضات مع أي طرف على أساس هذه المواقف.

○ بعث رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن برسالة شخصية إلى الرئيس الأميركي رونالد ريغان مضمناً إياها رفضه المقترحات الأميركية الجديدة.

○ قال متحدث باسم المعارضة الإسرائيلية أن مبادرة ريغان هي «المسعى الأكثر إيجابية والأكثر أهمية لواشنطن خلال الأعوام الأخيرة».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ علق رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي على مشروع ريغان للسلام فقال: أنه يتضمن «عناصر إيجابية» وأشار القدومي إلى رفض الرئيس الأميركي للسيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية وقطاع غزة وطلبه تجميد المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة وقال أن ذلك «شيء جديد».

الحركة الوطنية اللبنانية

○ أعلن رئيس المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية وليد جنبلاط أن شروط الحد الأدنى للتعامل مع العهد الجديد في لبنان هي: إزالة الإحتلال الإسرائيلي نهائياً ورفض معاهدة سلام مع إسرائيل والمطالبة بتنفيذ القرارين ٥٠٨ و ٥٠٩ الصادرين عن مجلس الأمن من دون قيد ولا شرط.

■■ ١٩٨٢/٩/٣ ■■

لبنان

○ نفى مكتب الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل ما بثته إذاعة إسرائيل عن اجتماع عقده مع رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن وأكد أن هذا الخبر «عار عن الصحة».

○ أكد رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان «أن هناك محادثات واتصالات مع الدول المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات بحيث لا يتم انسحاب هذه القوة في وقت يضر بالترتيبات القائمة وبالغاية التي تسعى الحكومة اللبنانية إلى تأمينها وهي استتباب الأمن والإستقرار».

○ أكد رئيس وفد لبنان إلى مؤتمر القمة العربي في فاس بالمغرب الوزير جوزف أبو خاطر أن لبنان لن يرتضي أي تعرض لشؤونه الداخلية أو أية مهانة توجه إليه كما جرى خلال مؤتمر وزراء الخارجية العرب الأخير في المحمدية.

إسرائيل

○ قال الجنرال آريل شارون بعد لقائه بوزير الدفاع الأميركي كاسبار وينبرغر أن مبادرة ريغان محاولة لحرمان إسرائيل ثمار انتصاراتها على منظمة التحرير الفلسطينية وهي «غلطة كبيرة».

○ أعرب زعيم حزب العمل الإسرائيلي المعارض شمعون بيريز عن تأييده لمبادرة ريغان واصفاً إياها بأنها «تحرك أساسي على صعيد مستقبل الشرق الأوسط» وقال أن حزبه قرر اعتمادها أساساً لتسوية مشكلة الشرق الأوسط».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ أعلن السيد ياسر عرفات «إننا لا نرفض المقترحات الأميركية كما إننا لا ننتقدها لكننا نقوم بدراستها» وكان عرفات يتحدث في مقابلة إذاعية قبيل انتقاله من أثينا إلى تونس.

○ قال رئيس بلدية نابلس السابق بسام الشكعة أنه «يوافق على بيان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي الذي أبدى تقديره للعناصر الجديدة في المشروع».

■■ ١٩٨٢/٩/٤ ■■

لبنان

○ دعا وزير الخارجية فؤاد بطرس الدول العربية إلى البحث في مشروع الرئيس الأميركي ريغان لحل أزمة الشرق الأوسط «بدقة وبروح واقعية وجدية» وإلى اتخاذ موقف موحد حياله.

○ أعلن الرئيس رشيد كرامي بأن هيئة التنسيق المشتركة في طرابلس أقرت مشروع الخطة التي تقضي بمقاطعة ورفض السلطة التي انبثقت عن الإحتلال الإسرائيلي.

إسرائيل

○ صرح آريل شارون وزير الدفاع الإسرائيلي أن «لا أمل» في أن تقبل إسرائيل مبادرة الرئيس ريغان الشرق أوسطية وأضاف: لكنني أعتقد أنه لن يكون أمام الولايات المتحدة سوى خيار التراجع.

بالنسبة إلى العلاقات مع لبنان قال شارون: «إذا لم يوقع لبنان معاهدة سلام مع إسرائيل سيتعين علينا التفكير في أن نجعل لجنوب لبنان وضعاً خاصاً في عمق يتراوح بين ٤٠ و ٤٥ كيلومتراً وذلك بما يضمن أمننا».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ التقى السيد ياسر عرفات في تونس بالرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وبوفد فرنسي وصل إلى تونس للإجتماع بالقيادة الفلسطينية وعلم أن المباحثات تركزت حول المشروع الأميركي للتسوية في الشرق الأوسط.

■■ ١٩٨٢/٩/٥ ■■

لبنان

○ أعلن وزير الخارجية فؤاد بطرس «أن على مؤتمر القمة العربي أن يبحث في ورقة العمل اللبنانية جدياً إذا أراد أن يقوم بواجباته» وأعرب عن استغرابه من تقديم دول عربية أوراق عمل مستقلة عن ورقة لبنان تتناول الموضوع اللبناني.

○ طالب الرئيس رشيد كرامي الحكومة اللبنانية بتحديد موقف من تهديدات شارون وزير الدفاع الإسرائيلي وحمل الدول العربية في مؤتمر فاس مسؤولية المحافظة على سيادة وصيغة لبنان.

إسرائيل

○ أقر مجلس الوزراء الإسرائيلي إقامة ٧ مستوطنات جديدة في الضفة الغربية متحدياً بذلك دعوة الرئيس ريغان إلى تجميد إقامة المستوطنات.

○ عقدت الحكومة الإسرائيلية اجتماعاً أعلن المتحدث باسمها أن عملية «سلامة الجليل» قد انتهت من وجهة النظر الإسرائيلية.

○ بعث رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن برسالة جوابية إلى الرئيس رونالد ريغان أكد فيها «أن منطقة يهودا والسامرة لن تكون أبداً بعد الآن الضفة الغربية للأردن» واحتج على عدم قيام الرئيس الأميركي باستشارة إسرائيل قبل أن يقدم مشروعه إلى الأردن والسعودية.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (أبو أياد) أن الإتحاد السوفياتي كان على علم منذ شباط الماضي بالمخطط الإسرائيلي لغزو لبنان ولكنه لم يأخذه على محمل الجد.

وأكد (أبو أياد) أن منظمة التحرير الفلسطينية ترى «عناصر إيجابية» في اقتراحات الرئيس ريغان للسلام.

○ أنهت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «اجتماعاً موسعاً» عقدته في تونس ولم يصدر عن البيان رفض أو قبول لمبادرة الرئيس ريغان مكتفياً بالقول «أن القيادة الفلسطينية ناقشت مشروع ريغان ووضعت ملاحظاتها عليه».

■■ ١٩٨٢/٩/٦ ■■

لبنان

○ ناشد الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل الأهالي فتح صفحة جديدة وإعادة توحيد لبنان، وحمل الغرباء مسؤولية ما حدث في لبنان.



الرئيس المنتخب يلتقي وفداً من الطائفة الدرزية في الكحالة

○ عقد الرئيس الياس سركيس اجتماعاً مع وزير الخارجية فؤاد بطرس تناول البحث طلب سفراء الدول الثلاثة (الولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا) سحب قوات بلدانهم من لبنان «بعدما أنجزت مهمتها ونفذت الخطة الأمنية كما هو مخطط لها».

○ صدر عن «اللقاء الإسلامي والوطني» بيان ينص على ثمانية مبادىء لمواجهة المرحلة الراهنة تؤكد على إنهاء الإحتلال الإسرائيلي وضمان الحريات وإلغاء الطائفية في الإدارات وبناء الجيش على أسس سليمة وحل جميع الميليشيات ورفض دمجها في الجيش.

إسرائيل

○ قال وزير الخارجية الإسرائيلي إسحق شامير أن إسرائيل تعارض وضع قوة دولية على طول الحدود اللبنانية في جنوب لبنان. وكرر دعوة حكومته توقيع معاهدة سلام بينها وبين لبنان. وتطرق إلى المقترحات الأميركية للتسوية وقال «إنه لا يفهم السبب الذي جعل الأميركيين يشعرون بحساسية بالغة إزاء مسألة إقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وغزة».

○ هدد آريل شارون وزير الدفاع الإسرائيلي بإقامة «كيان خاص» على عمق ٤٠ كيلومتراً شمال الحدود اللبنانية - الإسرائيلية إذا لم يمكن تشكيل حكومة لبنانية قادرة على توقيع معاهدة صلح مع إسرائيل.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ وصل «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» إلى طرابلس واجتمع بعدد من السياسيين والفعاليات المؤيدة للثورة وألقى في مخيمي البداوي ونهر البارد خطابين سياسيين رفض فيهما بإسم المقاومة مبادرة الرئيس الأميركي رونالد ريغان وشدد على أهمية «التلاحم الفلسطيني - اللبناني في مواجهة الإحتلال الإسرائيلي». وندد بالأنظمة العربية وهدد كل من يسيء استعمال البندقية داعياً إلى «الأخلاق والصمود والقتال في وجه أي هجوم إسرائيلي أو كتائبي محتمل على الشمال».

الجبهة اللبنانية

○ كرر الشيخ بيار الجميل دعوته إلى لقاء وطني عام لوضع أسس لبنان الجديد وأكد أن المراهنة على اتفاق اللبنانيين تشمل أيضاً تحرير لبنان من الغرباء.

○ أعرب الرئيس كميل شمعون عن اعتقاده بأن أية نتائج لن تصدر عن القمة العربية التي بدأت أعمالها في فاس - المغرب.

■■ ١٩٨٢/٩/٧ ■■

لبنان

○ انتقد رئيس الحكومة شفيق الوزان موقف العرب الصامت إزاء لبنان وقال أن مؤتمرهم المنعقد في فاس إنما جاء بعد انتهاء القتال فيه وأكد «أن لبنان كان شهيداً ليس لقضيته وإنما لقضايا العروبة ولقضية فلسطين بالذات...».

○ أعلن الرئيس رشيد كرامي أن مقررات المؤتمر الإسلامي والوطني متفقة ومنسجمة مع ورقة العمل التي صدرت عن هيئة التنسيق في طرابلس.

○ أكد الرئيس سليمان فرنجية «أن لا حوار وتشاور وتفاهم مع الرئيس الجديد طالما الأراضي اللبنانية المقدسة يدنسها العدو الإسرائيلي وأعرب عن خشيته من إقامة دائمة للإسرائيليين في قصر بعبدا».

○ استغرب العميد ريمون إده سكوت وزير الخارجية على تصريحات إسحق شامير حول رفض إسرائيل وضع قوات دولية على الحدود مع لبنان.

إسرائيل

○ قال وزير الخارجية الإسرائيلي إسحق شامير «أن قضية «المرابطون» هي موضوع لبناني داخلي» وأعرب عن أمله في أن يعرف الرئيس المنتخب بشير الجميل كيف يتغلب على هذه القضية.

○ أشاد رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن علناً بالرائد سعد حداد وقال أنه يعد «أفضل ضمانة لا من إسرائيل في حال عدم إبرام معاهدة سلام مع لبنان».

○ جددت إسرائيل تهديداتها بإقامة «كيان خاص» في الجنوب ما لم يوقع لبنان معها معاهدة سلام.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ دعا السيد ياسر عرفات الملوك والرؤساء العرب في قمة فاس لتناسي الخلافات واتخاذ الخطوات الكفيلة بدحر المعتدي الإسرائيلي. ودعا عرفات العرب للعودة إلى الأمن الجماعي العربي ورسم استراتيجية عسكرية سياسية إقتصادية كما دعا إلى إعادة تعمير لبنان وتعويض الخسائر الناجمة عن الحرب في بيروت.

■■ ١٩٨٢/٩/٨ ■■

لبنان

○ بعث الرئيس الياس سركيس برسالة إلى الملك فهد طلب فيها السعي لحل موضوع عودة القيادات الفلسطينية إلى الشمال والبقاع.

○ أعلن الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل أمام العاملين في حقل تلفزيون لبنان وأن الحاكم في حاجة إلى من يقول له الحقيقة» وتمنى على الصحافة المهاجرة أن تعود إلى الوطن «شرط أن تكون لبنانية» مشيراً إلى أن قانون المطبوعات «سيطبق بدقة» وقال: «لنسمح لنا الدول التي لها صحف عندنا وغير ذلك لم نعد قادرين على تحملها». وقال مستشارون للرئيس المنتخب أن من أول قراراته بعد أن يتولى الرئاسة أن يأمر الجيش اللبناني بفرض سيطرته الكاملة على بيروت الغربية وأن يرفع قوة الجيش فوراً من ٢٣ ألف جندي إلى ٤٦ ألف جندي.

إسرائيل

○ وافق الكنيست بأكثرية ٥٠ صوتاً ضد ٢٦ على رفض الحكومة اقتراحات ريغان ورفض بأكثرية ٥٠ صوتاً ضد ٣٤ مشروع قرار قدمه حزب العمل يعتبر الإقتراحات الاميركية أساساً للمناقشة ويدعو الأردن إلى الإشتراك في المفاوضات.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ تمت دعوة السيد ياسر عرفات إلى روما لحضور المؤتمر العالمي للإتحاد البرلماني الذي يعقد في العاصمة الإيطالية.

○ قال السيد «أبو أياد» صلاح خلف في دمشق أن الصليب الأحمر الدولي يعالج قضية الجنود الإسرائيليين الثمانية لدى منظمة التحرير الفلسطينية. وأكد أن مقر السيد ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية سيكون في دمشق وأن التوزيع الحالي لقوات الثورة الفلسطينية هو توزيع مؤقت وستكون هذه القوات متمركزة في مكان واحد في المستقبل القريب ويمكن أن تكون سوريا هذا المركز «ولم لا يكون لبنان؟».

■■ ١٩٨٢/٩/٩ ■■

لبنان

○ تابع رئيس الحكومة مراحل تطبيق الخطة الأمنية وانتشار الجيش في بيروت والضاحية الجنوبية ودراسة الترتيبات لتسلم زمام الأمر في المنطقة الشرقية.

إسرائيل

○ قال رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن أن إسرائيل تسهم في أمن الولايات المتحدة الأميركية وتقدم لها إسهاماً استراتيجياً لدفاعها يفوق الإسهام الاميركي في أمن إسرائيل واتهم بيغن الولايات المتحدة بأنها «تتدخل بطريقة فظة» في الشؤون الداخلية الإسرائيلية.

■■ ١٩٨٢/٩/١٠ ■■

لبنان

○ أعلن وزير الخارجية فؤاد بطرس أن القوات الفرنسية باقية حتى ٢١ أيلول الجاري بعد أن وافقت الحكومة الفرنسية على تمنيات لبنان.

إسرائيل

○ رفضت إسرائيل بشدة البيان الصادر عن القمه العربية في فاس واعتبرته إعلان حرب جديد عليها ودعت الدول العربية إلى فتح مفاوضات مباشرة معها تنتهي بتوقيع معاهدات صلح. جاء هذا الرفض في بيان صادر عن وزارة الخارجية الإسرائيلية.

○ علق إسحق شامير وزير الخارجية الإسرائيلي على مشروع فاس قائلاً: «إنه مشروع آخر لتدمير إسرائيل وإبادتها على مرحلة واحدة أو اثنتين». وهاجم شامير مشروع الرئيس الأميركي ريغان قائلاً: إنه لا بديل عن اتفاقات كامب ديفيد.

■■ ١٩٨٢/٩/١١ ■■

لبنان

○ قال وزير الخارجية فؤاد بطرس أن مؤتمر القمة العربي «كان مخيباً للآمال بالنسبة إلى موضوع لبنان وورقة العمل اللبنانية وهذه ليست بالمرة الأولى تخيب آمال لبنان في مؤتمرات عربية». وأكد أنه ليس وارداً لدى الحكومة الحالية وأي حكومة مقبلة «عقد أي اتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية في ما يتعلق بوضع النشاط الفلسطيني العسكري على أرض لبنان».

○ تم اللقاء المتوقع بين الرئيس صائب سلام والرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل وأكد الرئيس سلام بعد اللقاء «أن الشعور كان متبادلاً بالثقة والتفهم والتفاهم» وقال: «لبنان من دون التوافق الإسلامي - المسيحي ومن دون الديموقراطية البرلمانية السليمة لا يستمر وسيستمر لبنان».

إسرائيل

○ أكد إسحق شامير وزير الخارجية الإسرائيلي مرة أخرى موقف بلاده المؤيد لتوقيع معاهدة سلام فعلية بين لبنان وإسرائيل وأعرب شامير عن اعتقاده بأن مثل هذا الإتفاق يجب أن يوقع في أقرب وقت ممكن وأن أي تأجيل قد يهدد بتعقيد المسألة. وأعرب شامير عن «أمله في التوصل إلى اتفاق» مع الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل ملاحظاً «أن لإسرائيل الكثير من الأمور المشتركة كالتفاهم المتبادل وتوافق المصالح والعلاقات الودية العميقة التي توقفت خلال سنوات مع الشيخ بشير الجميل».

○ قال رئيس الأركان الإسرائيلي رفول إيتان أن الجيش الإسرائيلي يستعد لتمضية الشتاء في لبنان.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ أكد الفاتيكان أن البابا يوحنا بولس الثاني سيستقبل السيد ياسر عرفات وقال الناطق باسم الفاتيكان: أن هذا اللقاء «مبادرة تقدير من البابا وللشعب الفلسطيني الذي تحدث البابا في الآونة الأخيرة عن معاناته وحقوقه».

○ تظاهر نحو ٢٠٠٠ شخص في واشنطن دعماً لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ولمنظمة التحرير الفلسطينية.



صائب سلام والرئيس المنتخب بشير الجميل في لقاء للبحث في سبل التعاون

○ قال السيد ياسر عرفات أن النتائج التي أسفرت عنها قمة فاس إيجابية ومهمة لاسيما في الظروف الصعبة الحالية التي يمر بها العالم.

○ قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» خليل الوزير (أبو جهاد) أن الفدائيين الفلسطينيين الموجودين في لبنان حالياً سيواصلون عملياتهم العسكرية ضد القوات الإسرائيلية. وانتقد مشروع ريغان للسلام.

■■ ١٩٨٢/٩/١٢ ■■

لبنان

○ أعرب الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل عن أمله «في عودة لبنان موحداً في أقرب وقت ممكن وأن يتوحد اللبنانيون ولا يعود هناك أي غريب على أرض الوطن يمكنه القيام بالممارسات التي قام بها في السنوات الماضية».

إسرائيل

○ قال زعيم المعارضة الإسرائيلية شمعون بيريز: أن مشروع الرئيس رونالد ريغان للسلام في الشرق الأوسط هو «الأساس الأكثر واقعية للمفاوضات ولاستمرار عملية السلام في المنطقة».

○ شكك مسؤولون إسرائيليون بأخلاقيات البابا يوحنا بولس الثاني (...) وقالوا أن إسرائيل ستسعى إلى منع انعقاد الإجتماع المقرر بين البابا وياسر عرفات.

○ هددت إسرائيل سوريا بقصف قواتها في البقاع وناقش مجلس الوزراء الإسرائيلي الوضع العسكري واتهم سوريا بخرق وقف إطلاق النار وتجاهلها للتحذيرات وقال مصدر إسرائيلي أن إسرائيل «لن تسامح [illegible] لأننا لن نتركها تستمر».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ عاد السيد ياسر عرفات من الجزائر إلى تونس وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية أن عرفات قال في الجزائر أن نتائج مؤتمر فاس «إيجابية فيما يبدو» غير أن الإنتصار في الجهاد أمر ضروري».

○ أدلى السيد ياسر عرفات بحديث إلى مجلة «ديرشبيغل» الألمانية الغربية أكد فيه أنه كان دائماً مؤيداً لمشروع الملك فهد.

■■ ١٩٨٢/٩/١٣ ■■

لبنان

○ أعلن رئيس الحكومة شفيق الوزان أن الخطة الأمنية التي نفذت في المنطقة الغربية ستنفذ في المنطقة الشرقية معرباً عن أمله في أن تتحقق خطوة فتح جسر فؤاد شهاب. وقال أن الحكم ينتظر عودة الفريق الأميركي للإنتهاء من مرحلة بيروت والإنتقال إلى المرحلة المتعلقة بالبقاع والشمال.

○ جدد الرئيس رشيد كرامي تحذيره وتخوفه من الأخطار التي تهدد الوطن من جراء استمرار المؤامرة وانتقد لقاء الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل والرئيس صائب سلام وقال: إن هذه المحاولات التي تجري والأعمال التي تتم هي أقل من تقليدية.

إسرائيل

○ صرح إسحق شامير وزير الخارجية الإسرائيلي أن «الضمانات التي تطالب بها إسرائيل» على حدودها مع لبنان «ليست شرطاً سابقاً لسحب قواتها منه» وقال: أن إسرائيل ولبنان على وشك الوصول إلى اتفاق على شكل ما لترتيب أمني لحماية المستوطنات الإسرائيلية الشمالية من هجمات عبر الحدود معتبراً أنه سيتعين إبرام مثل هذا الإتفاق حتى في غياب

معاهدة سلام بين الدولتين. وشدد على أن «المشكلة الوحيدة التي تواجه اللبنانيين هي مشكلة داخلية ليست معناه».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ التقى السيد ياسر عرفات في تونس الرئيس الحبيب بورقيبة وصرح عرفات بعد اللقاء أن محادثاته والرئيس التونسي تناولت قرارات فاس وإمكانات تنفيذها.

○ اجتمع رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي بالسيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية وبحث معه في الإجراءات والترتيبات اللازمة من أجل التوجه بالعمل العربي المشترك لتنفيذ هذه القرارات».

○ في الجزائر صرح السيد ياسر عرفات: «قدمنا عنصراً جديداً (في قمة فاس) عبر إعلاننا أن مجلس الأمن الدولي مسؤول عن ضمان السلام لكل الدول في المنطقة ومن بينها الدولة الفلسطينية».

الجبهة اللبنانية

○ أعرب الرئيس كميل شمعون عن رغبته في حل الميليشيات وإقامة جيش لبناني واحد واعتبر أن لبنان لن يعود إلى أوضاعه الطبيعية إلا إذا بسطت الشرعية سلطاتها بواسطة الجيش وقوى الأمن.

○ رأى الشيخ بيار الجميل أن فشل العرب في إيجاد حل لأزمة لبنان يعزز المبدأ الداعي إلى الوفاق الوطني واعتبر أن لقاء الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل والرئيس صائب سلام يشكل انطلاقة جدية في مسيرة هذا الوفاق.

■■ ١٩٨٢/٩/١٤ ■■

لبنان

○ اغتيل الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل في عملية تفجير لبيت الكتائب في الأشرفية وقد استخدم لتنفيذ العملية زهاء ٢٠٠ كلغ من المواد الشديدة الإنفجار. هذا وقامت القوات الإسرائيلية بضرب طوق عسكري حول مكانه فيما ترددت أنباء عن إقفال بوابة المتحف وعودة قوات الإحتلال إلى التمركز في جانبها الشرقي. وأعلن الرئيس شفيق الوزان بإسم الحكومة الحداد الوطني العام في البلاد وأصدر قراراً بتنكيس الإعلام في كافة مؤسسات الدولة لمدة سبعة أيام.

○ منعت «القوات اللبنانية» أفرادها من التجول باللباس العسكري أو بالسلاح من دون أمر مهمة.

○ رد الرئيس سليمان فرنجية على «تهمة الرئيس صائب سلام إلى الرئيس رشيد كرامي والي بأننا متفقان ونعمل على تقسيم لبنان» وتساءل: «متى سيستمر الرئيس سلام يلعب دور دوارة الريح؟ واعتبر أن مقررات قمة فاس مكملة لما سبقها.

○ تمنى العميد ريمون إده لو كان لبنان عضواً في اللجنة العربية السباعية التي انبثقت عن القمة العربية في فاس والتي عهد إليها زيارة عواصم الدول الكبرى لعرض المشروع العربي بشأن أزمة المنطقة. ورأى إده «أن اشتراك لبنان في عضوية اللجنة ربما أتاح له عرض قضيته بشكل أوضح».

إسرائيل

○ أعرب وزير الخارجية الإسرائيلي إسحق شامير عن أمله في «أن يدرك السوريون والفلسطينيون مغزى الغارات الجوية الإسرائيلية على مواقع القوت السورية والفلسطينية في القطاع الشرقي من لبنان».

○ توقع رئيس الأركان الإسرائيلي رافائيل إيتان «أن تمتد المفاوضات حول الوضع في لبنان لفترة طويلة لأن السوريين لا يرغبون في مغادرة الأراضي اللبنانية بمحض إرادتهم».

○ اقترح داري هوروتيز وزير الإعلام الإسرائيلي إغلاق جميع مخيمات اللاجئين العرب في منطقة الشرق الأوسط وتوطين هؤلاء اللاجئين في اثنين وعشرين دولة عربية وفي إسرائيل.

○ قال رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إسحق رابين أن إجراء مفاوضات فورية بشأن الشرق الأوسط تشمل الفلسطينيين يمكن أن «ينسف» عملية السلام.

○ قال وزير المواصلات الإسرائيلي موردخاي تسيبوري «أعتقد أن السوريين سيدركون قريباً أنه ليس من المفيد إطلاق يد الإرهابيين في العمل من أراضيهم».

الحركة الوطنية اللبنانية

○ التقى رئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط في دمشق وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام وبحثا مختلف الشؤون العربية والتوقعات بالنسبة للوضع اللبناني بعد قمة فاس على ضوء استمرار الإستفزازات الإسرائيلية على جبهتي البقاع والشمال.

الجبهة اللبنانية

○ اعتبر الشيخ بيار الجميل «أن وضع لبنان الداخلي هو الذي يعزز وضعه العربي وأنه «بمقدار ما يترسخ الوضع اللبناني في الداخل تترسخ المحافظة على علاقات لبنان بأشقائه العرب».

■■ ١٩٨٢/٩/١٥ ■■

لبنان

○ شيع لبنان فقيده الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل في مأتم رسمي وشعبي وألقى الرئيس الياس سركيس كلمة أبن فيها الراحل وقلده الوشاح الأكبر من رتبة الإستحقاق اللبناني ثم تلاه الشيخ أمين الجميل بإسم حزب الكتائب ثم آل الجميل.

○ استنكر «اللقاء الإسلامي ـ الوطني» جريمة اغتيال الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل معتبراً أنه «أريد بها ضرب الشرعية في لبنان وكل ما يرمز إلى وحدته واستقلاله» ووجه اللقاء برقيات إلى رؤساء الدول الخمس الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن طالباً التدخل لمنع إسرائيل من اجتياح بيروت الغربية والضاحية الجنوبية. وطلب المجتمعون من الرئيس الياس سركيس الدعوة إلى مؤتمر وطني عاجل للبحث في موضوع الرئيس الجميل والإجتياح الإسرائيلي».

○ حثت «هيئة التنسيق العليا» في الشمال السلطة على مطالبة الدول الكبرى بإرسال قوات لتنفيذ قراري مجلس الأمن القاضيين بانسحاب إسرائيل.

○ ترأس مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد اجتماعاً طارئاً للمجلس الإستشاري للإفتاء للتشاور في أبعاد اغتيال الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل. ودعا المفتي خالد جميع اللبنانيين إلى «التلاقي الوطني والإلتفاف حول لبنان».

○ قال مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة غسان تويني أن دخول إسرائيل إلى بيروت الغربية هو خرق للإتفاقات المعقودة بين الحكومة اللبنانية وحكومة الولايات المتحدة الأميركية.

○ أوضحت مصادر حكومية أنه تم إبلاغ واشنطن احتجاجاً على العملية العسكرية كما تم تحميل أميركا مسؤولية ما يحدث كونها تضمن الإتفاقات التي تمت بين الحكومة والمبعوث الخاص فيليب حبيب.

إسرائيل

○ قال مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل متحدثاً عن مغزى تحركات الجيش الإسرائيلي الأخيرة في بيروت: «أن هذه التحركات هدفاً واحداً فقط هو تأمين الهدوء والإستقرار ومنع أحداث خطيرة محتملة».

○ قال إسحق شامير وزير الخارجية الإسرائيلي أن «موقف إسرائيل من أزمة لبنان لم يتغير وأن هذا الموقف يرتكز على ضرورة خروج جميع القوات الأجنبية من لبنان وإقامة حكومة مركزية قوية».

○ بعث مناحيم بيغن ببرقية تعزية إلى الشيخ بيار الجميل جاء فيها: «لقد صدمت حتى أعماق نفسي لجريمة اغتيال الشيخ بشير الجميل الوطني الشجاع. . . .».

○ زار وزير الدفاع الإسرائيلي آرييل شارون عائلة الجميل وقدم لها تعازي بيغن واصفاً الشيخ بشير بأنه «كان لبنانياً أصيلاً امتاز بالشجاعة. . وسعى إلى السلام».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ استقبل البابا يوحنا بولس الثاني السيد ياسر عرفات صدر على أثر الإجتماع بيان أعرب فيه البابا عن تعاطفه مع الشعب الفلسطيني وعن رغبته في إيجاد حل عادل للنزاع في الشرق الأوسط كذلك دعا البابا إلى الإعتراف بالحقوق المشروعة لكافة شعوب المنطقة وخصوصاً الفلسطينيين على أرضهم وتحقيق الأمن لإسرائيل.

○ عقد السيد ياسر عرفات لدى وصوله إلى روما مؤتمراً صحافياً ألقى فيه تبعة اغتيال الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل على الولايات المتحدة وإسرائيل وقال أن عملية الإغتيال ذريعة للجيش الإسرائيلي لكي يجدد هجومه على بيروت الغربية.

○ أبلغ كولومبو وزير الخارجية الإيطالي ياسر عرفات أن بلدان السوق الأوروبية المشتركة لا تنوي الإعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية في القريب العاجل. وأكد أن عرفات طلب من إيطاليا المساعدة في تطبيق الإتفاق الذي توصل إليه المبعوث الأميركي فيليب حبيب في بيروت.

الحركة الوطنية اللبنانية

○ دعت الحركة الوطنية وحركة «أمل» المقاتلين إلى القيام بواجبهم في مقاومة العدو الصهيوني وحماية بيروت الصامدة كما توجهتا إلى الجيش اللبناني للقيام بواجباته.

الجبهة اللبنانية

○ انتقد الرئيس كميل شمعون باسم «الجبهة اللبنانية» استقبال البابا يوحنا بولس الثاني للسيد ياسر عرفات ووصفها بأنها «إساءة إلى مبدأ الخير وإهانة لدم شهداء لبنان». وقال شمعون: أن من شأن هذه المقابلة أن تكون لها نتائج غير متوقعة على المسيحيين في الشرق الأوسط.

■■ ١٩٨٢/٩/١٦ ■■

لبنان

○ وجه الرئيس الياس سركيس رسالة شخصية إلى الرئيس الأميركي رونالد ريغان يبلغه بخرق إسرائيل للتطمينات التي أعطتها الولايات المتحدة، وطلب من وفد لبنان لدى الأمم المتحدة بأن يتقدم بشكوى مباشرة إلى مجلس الأمن الدولي ويطلب انعقاده وإدانة إسرائيل لخرقها وقف إطلاق النار والمطالبة بانسحاب قواتها فوراً.

○ جرى اتصال بين الملك فهد عاهل السعودية والرئيس شفيق الوزان الذي طلب منه بذل جهود السعودية لدى الولايات المتحدة لوقف العدوان الإسرائيلي على بيروت، وتساءل الرئيس الوزان عن مصداقية الولايات المتحدة في تنفيذ تعهداتها.

○ استدعى الرئيس الياس سركيس القائم بالأعمال الأميركي في بيروت وأبلغه احتجاج الحكومة اللبنانية على دخول القوات الإسرائيلية مدينة بيروت مما يشكل خرقاً للتأكيدات والتطمينات التي أعطتها الحكومة الأميركية للبنان وكذلك يشكل خرقاً لمقررات الأمم المتحدة.



نبيه بري

○ دعا السيد نبيه بري رئيس مجلس قيادة حركة «أمل» لعقد مؤتمر وطني يضم كافة الفئات اللبنانية كما دعا الدول التي شاركت في القوة المتعددة الجنسيات لإعادة قواتها إلى بيروت.

○ تلقى الرئيس صائب سلام برقية من العاهل السعودي الملك فهد وصرح بعدها «أن التجارب علمت بيروت وأبناءها أن العالم المتمدن بأسره خاضع للتفوذ بل للإرهاب السياسي والإقتصادي الإسرائيلي وأن المصداقية الأميركية لا قيمة لها ولا فائدة».

○ وصل إلى بيروت فجأة وزير العلاقات الخارجية الفرنسي كلود شيسون واجتمع بالرئيس الياس سركيس وصرح شيسون بعد ذلك بأنه جاء إلى لبنان لإبلاغ السلطات اللبنانية بأن موقف فرنسا هو دائماً إلى جانب لبنان وأنها على استعداد لتقديم كل ما تطلبه السلطات اللبنانية منها.

إسرائيل

○ ندد مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل باجتماع قداسة البابا بياسر عرفات وقال: «ما الذي يمكننا قوله غير الإعراب عن اشمئزازنا. . . .».

○ عقد مجلس الوزراء الإسرائيلي جلسة استثنائية صدر بعدها بيان جاء فيه أن المجلس «قرر بعد اغتيال الشيخ بشير الجميل احتلال الجيش الإسرائيلي مواقع في بيروت الغربية لمنع خطر قيام أعمال عنف وسفك دماء وفوضى في المدينة مع وجود ألفين من المخربين المسلحين الذين بقوا في المدينة خلافاً لاتفاق ترحيل المخربين».

○ قال وزير الخارجية الإسرائيلي إسحق شامير أنه يعتقد أن اندماج إسرائيل داخل الشرق الأوسط سيزداد خلال العام المقبل.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ طالب السيد ياسر بعودة القوة المتعددة الجنسيات إلى بيروت ورداً على سؤال حول ما إذا كان آسفاً لمغادرة بيروت قال: «لكني آسف فقط لشيء واحد هو كلمة الشرف التي أعطيت لي من قبل ثلاث دول كبرى».

الحركة الوطنية اللبنانية

○ جاء في بيان صادر عن السيد جورج حاوي أمين عام الحزب الشيوعي اللبناني والسيد محسن ابراهيم الأمين العام التنفيذي للمجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية دعوة إلى قيام جبهة تقاوم الإحتلال الإسرائيلي.

الجبهة اللبنانية

○ رشح حزب الكتائب النائب الشيخ أمين الجميل لرئاسة الجمهورية اللبنانية.

■■ ١٩٨٢/٩/١٧ ■■

لبنان

○ تلقى رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان رسالة شفوية من الرئيس الأميركي رونالد ريغان يؤكد فيها إصرار الحكومة الأميركية على أن تتم الإنسحابات المطلوبة «وأنها جادة في ذلك حريصة على كل ما التزمته من ضمانات».

○ وجه أمين عام الحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي برقية إلى الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف طالب فيها بإزالة الإحتلال الإسرائيلي عن لبنان وتطبيق قرارات مجلس الأمن.

إسرائيل

○ قال بيان صادر عن وزارة الخارجية الإسرائيلية أن إسرائيل تأمل في أن يجتمع ممثلون عن الجيش الإسرائيلي مع ممثلين عن الجيش اللبناني لمناقشة فكرة استبدال الجنود الإسرائيليين بالجنود اللبنانيين في بيروت الغربية وأضاف البيان «أن إسرائيل لن تنسحب من لبنان إلّا عندما يصبح الجيش اللبناني قادراً على المحافظة على النظام والهدوء».

○ قال أريل شارون وزير الدفاع الإسرائيلي أن هدف إسرائيل من احتلال بيروت الغربية هو طرد المقاتلين الفلسطينيين الذين ما زالوا في العاصمة اللبنانية وقال أيضاً: أن إسرائيل لن تدخل حرباً لإخراج السوريين من لبنان «ولكنهم يجب أن يتذكروا أن قواتنا لا تبعد عن دمشق إلّا بمسافة ٢٥ كيلومتراً».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ قال ياسر عرفات في مؤتمر صحافي عقده في روما أن إيطاليا وفرنسا والولايات المتحدة تدرس طلبه إعادة القوة المتعددة الجنسيات إلى بيروت.

○ صرح (أبو أياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» في مؤتمر صحافي عقده في الكويت أن تعليمات صدرت إلى المقاتلين الفلسطينيين بالصمود في بيروت الغربية.

الحركة الوطنية اللبنانية

○ علق وليد جنبلاط رئيس الحركة الوطنية اللبنانية على الإنتخابات الرئاسية فقال: «أن الحركة الوطنية تدعم المرشح الذي يرفض واقع الإحتلال ويرفض المعاهدة مع أسرائيل...».

الجبهة اللبنانية

○ أعلن المجلس السياسي الأعلى لحزب الوطنيين الأحرار ترشيح الرئيس كميل شمعون لانتخابات رئاسة الجمهورية.

■■ ١٩٨٢/٩/١٨ ■■

لبنان

○ عقد الرئيس الياس سركيس اجتماعاً مع رئيس الحكومة شفيق الوزان ووزير الخارجية فؤاد بطرس والعماد فيكتور خوري وتركز البحث حول نتائج المحادثات التي أجراها السفير موريس درايبر مع المسؤولين الإسرائيليين حول الوضع في المنطقة الغربية من بيروت.

○ قال نبيه بري رئيس مجلس قيادة حركة «أمل» إن إسرائيل «دخلت بيروت الغربية لئلا تقوم عليها الشرقية والغربية معاً بعد اغتيال الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل».

○ أعلن النائب الشيخ أمين الجميل المرشح للرئاسة الأولى إنه سيبقى ملتزماً كل التعهدات التي قطعها شقيقه الراحل الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل ودعا إلى وقف العنف والالتقاء حول طاولة واحدة وبناء جيش وطني.

○ دعا مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد السلطة الشرعية إلى «اتخاذ الإجراءات الكفيلة بوضع حد فوري لتجاوزات المحتل».

○ عين رئيس مجلس النواب الرئيس كامل الأسعد يوم ١٩٨٢/٩/٢١ موعداً لجلسة انتخاب رئيس للجمهورية خلفاً للرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل وذلك قبل يومين من انتهاء ولاية الرئيس الياس سركيس في ٢٣ أيلول الحالي.

○ أضربت عاصمة الشمال استنكاراً للاجتياح الإسرائيلي لبيروت.

○ قال الرئيس رشيد كرامي: لا يجوز إجراء الانتخابات قبل الانسحاب الإسرائيلي من بيروت.

إسرائيل

○ تنصلت إسرائيل من مسؤوليتها عن المذبحة البشرية التي ارتكبت بحق المدنيين من اللاجئين الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا واتهمت حزب الكتائب بالاسم بارتكابها معتبرة أن هذه المجزرة «دليل على ما كان يخشى وقوعه في بيروت لو لم يدخلها الجيش الإسرائيلي».

○ قال أريل شارون إنه يأمل أن تغادر القوات الإسرائيلية بيروت الغربية خلال بضعة أسابيع وفور أن تصبح قوات الجيش اللبناني قادرة على تسلم مواقع الإرهابيين التي استولت عليها إسرائيل.

■■ ١٩٨٢/٩/١٩ ■■

لبنان

○ حمل رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان الولايات المتحدة الأميركية مسؤولية الضمانات المادية والمعنوية وطالبها بالمبادرة سريعاً إلى تأمين عودة القوة المتعددة الجنسيات واتخاذ الإجراءات الكفيلة بفرض انسحاب القوة الإسرائيلية فوراً من بيروت الغربية ومن كل لبنان.

○ بدأ الجيش عملية انتشار في المناطق التي احتلتها القوات الإسرائيلية وذلك بناءً على الاتفاق الذي أعلنه المبعوث الأميركي موريس درايبر.

○ طالب «اللقاء الإسلامي - الوطني» باستقدام قوات دولية فورا وطلب إلى فرنسا الإسراع في إرسال قوة فرنسية إلى لبنان.

○ قال العميد ريمون إده: لا يجوز إجراء الانتخابات الرئاسية في ظل الاحتلال الإسرائيلي.

○ قال مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير غسان تويني إن توقيع معاهدة سلام مع إسرائيل لن يكون في المصلحة الآنية للبنان».

إسرائيل

○ قال رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال رافائيل إيتان إنه «لم يعد هناك إرهابيون في بيروت الغربية إلا إنني لا أعرف متى سينسحب الجيش الإسرائيلي فعلياً من هذا القطاع إذ نكتشف فيه بصفة مستمرة مخابىء أسلحة وذخيرة».



مجزرة المخيمات

○ دعا حزب العمل الإسرائيلي المعارض بيغن وشارون إلى الاستقالة «لأنهما يتحملان مسؤولية وزارية عن أمرين الأول دخول بيروت والثاني لأنهما سمحا للكتائب بدخول المخيمات للبحث عن الإرهابيين».

○ قام أعضاء حركة «السلام الآن» بجمع تواقيع على عريضة تطالب الحكومة بالاستقالة وتدعو إلى خروج القوات الإسرائيلية فوراً من بيروت.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ اجتمعت في دمشق اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وناقشت الوضع العام في بيروت الغربية وطالبت اللجنة بطرد إسرائيل من الأمم المتحدة وبسحب قواتها فوراً من بيروت الغربية وكل لبنان وقررت دعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة للانعقاد كما دعت إلى عودة القوات المتعددة الجنسيات إلى لبنان لضمان انسحاب إسرائيل.

○ قال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة زهدي القدوة إن المنظمة طلبت من مصر التدخل لوضع قوات دولية تفصل بين القوات الفلسطينية والقوات الإسرائيلية في البقاع والشمال.

الحركة الوطنية اللبنانية

○ قال السيد وليد جنبلاط إنه يعترض على تأييد الفريق الإسلامي ترشيح الشيخ أمين الجميل لرئاسة الجمهورية وأضاف: إن العميد ريمون إده صاحب مشروع تدويل قضية لبنان يبقى «المرشح الوحيد المقبول».

■■ ١٩٨٢/٩/٢٠ ■■

لبنان

○ عقد مجلس الوزراء جلسة أشاد فيها بالرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل وقرر طلب قوة متعددة الجنسيات لمساعدة الجيش اللبناني في مهمة الحفاظ على الأمن.

وفور انتهاء الجلسة استدعي سفير فرنسا في لبنان السيد بول مارك هنري إلى القصر الجمهوري وأبلغ بطلب لبنان دعوة القوة المتعددة الجنسيات.

○ كرر العميد ريمون إده مطالبته بإرجاء انتخاب الرئيس الجديد لأنه حسب قوله من غير المعقول عقدها في ثكنة عسكرية.

○ شكر النائب الشيخ أمين الجميل الرئيس كميل شمعون على إعلانه العزوف عن خوض معركة الرئاسة ورأى أن «الإجماع الذي تجلى في هذا الظرف يؤكد القدرة والتصميم على إنقاذ لبنان».

إسرائيل

○ استدعى الرئيس الإسرائيلي إسحق نافون مناحيم بيغن رئيس الوزراء ليطلع منه على آخر التطورات في لبنان ثم دعا نافون إلى تشكيل لجنة تحقيق في المذابح وأكد إنه يجب أن يتحمل المسؤولون عنها النتائج.

○ جرت تظاهرات في الضفة الغربية وقطاع غزة وأقفلت جميع المؤسسات احتجاجاً على مجزرة بيروت.

○ أعرب مسؤولون إسرائيليون عن أسفهم من قرار مصر استدعاء سفيرها وقالوا إنها «تخطىء بربط إعادته لإسرائيل بالتسوية في لبنان».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ قال السيد ياسر عرفات لدى وصوله إلى جدة قادماً من دمشق إن الرد على المجزرة الإسرائيلية في بيروت هو الهدف الأساسي من المباحثات التي سيجريها مع الملك فهد وأن القوات الفلسطينية سترد على الإسرائيليين. وقال عرفات أيضاً: «إن الإسرائيليين يريدون إرهابنا ودفع الفلسطينيين إلى الاعتقاد بأنه ليس آمناً في أي مكان وجد في لبنان وإن عليه الرحيل».

○ بعث السيد ياسر عرفات برسالة شكر إلى الرئيس المصري حسني مبارك يشكره فيها على قراره سحب السفير المصري من إسرائيل احتجاجاً على المجزرة التي نفذتها إسرائيل.



الرئيس المنتخب أمين الجميل يتبادل الانخاب مع الرؤساء سركيس والأسعد والوزان بعد فوزه

○ أنهى المجلس المركزي الفلسطيني محادثاته التي تركزت حول مجزرة بيروت وأصدر قراراً بدعوة المجلس الوطني الفلسطيني الى الاجتماع في دمشق خلال شهر وألقى البيان الختامي المسؤولية الكبرى على الإدارة الأميركية وأشاد بقرارات مؤتمر قمة فاس.

الجبهة اللبنانية

○ أعلن الرئيس كميل شمعون عزوفه عن ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية وأوضح «إن وراء عزوفه ما سوف يفرض على من يشغل رئاسة الجمهورية من صلح منفرد يحرم لبنان من كل تعاون مع دول الجامعة العربية ويجعله معزولاً عن الشرق العربي».

■■ ١٩٨٢/٩/٢١ ■■

لبنان

○ إنتخب مجلس النواب في الدورة الأولى بأكثرية ٧٧ صوتاً من أصل ٨٠ نائباً حضروا الجلسة الشيخ أمين الجميل رئيساً للجمهورية خلفاً للرئيس الياس سركيس هذا وألقى الرئيس الجديد كلمة اعتبر فيها انتخاب رئيس جديد للجمهورية «عملاً انقاذياً» وأكد الجميل إنه «على الرسالة مؤتمن وعلى خطى بيار الجميل سائر».

○ اعرب العميد ريمون إده عن «استعداده للتعاون مع الرئيس الجديد الشيخ أمين الجميل في حال تمكنه من إخراج القوات الإسرائيلية من لبنان».

إسرائيل

○ قرر مجلس الوزراء الإسرائيلي أن تصوت كتل الائتلاف الحكومي في الكنيست ضد الاقتراح الداعي إلى تشكيل لجنة تحقيق في الأحداث الأخيرة في بيروت وقرر المجلس كذلك «الموافقة على اقتراح رئيس الولايات المتحدة إعادة القوة المتعددة الجنسيات إلى بيروت».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ استقبل الملك فهد السيد ياسر عرفات وعرض معه آخر التطورات في لبنان والمنطقة. كذلك التقى عرفات الأمير سعود الفيصل وبحث معه في «اجتياح إسرائيل بيروت الغربية والمذبحة التي قامت بها ضد الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا».

○ تسلم السيد ياسر عرفات رسالة جوابية من الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف وتؤكد الرسالة على «الإجراءات العملية التي يعمل من أجلها الاتحاد السوفياتي والتي تهدف إلى وضع حد نهائي للأعمال البربرية التي تقوم بها إسرائيل».

○ هاجم (أبو أياد) جميع الزعماء العرب وانتقد الاتحاد السوفياتي بسبب موقفه من الغزو الإسرائيلي للبنان.

الحركة الوطنية اللبنانية

○ أعرب السيد وليد جنبلاط عن خيبة أمله لانتخاب النائب أمين الجميل رئيساً للجمهورية كذلك أعرب عن أمله في أن ينفصل الرئيس المنتخب عن الكتائب اللبنانية و«القوات اللبنانية» وعن إسرائيل وربط إمكان اشتراكه في الحكومة بمثل هذا الموقف.

■■ ١٩٨٢/٩/٢٢ ■■

لبنان

○ وجه الرئيس الياس سركيس رسالة وداعية إلى اللبنانيين أكد فيها أن لبنان «لم يعد وطناً مستفرداً وأن دولاً صديقة وكبيرة تمد إليه يد العون لرفع الاحتلال عن أراضيه كي يعود لبنان سليماً موحداً معافى يعيش فيه ابناؤه بكرامة أسياداً على أرضهم».

○ تابع الإسرائيليون انسحابهم من المنطقة الغربية وانتشرت وحدات من الجيش اللبناني في الأماكن التي أخلوها.



الرئيس أمين الجميل يلقي خطابه في جلسة القسم الدستوري

○ قال الرئيس سليمان فرنجية إنه لن يعترف بكل ما يحصل في ظل الاحتلال واعتبر إن ما يجري اليوم على الأرض اللبنانية «هو تخطيط اميركي وإن أميركا تسعى إلى تهجير اللبناني لتوطين الفلسطيني مكانه». وأكد إن إسرائيل هي «المسؤول الأول والأخير» عن مجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا.

○ دعا الشيخ محمد مهدي شمس الدين إلى فهم الاجماع في انتخاب الرئيس الجديد الشيخ أمين الجميل على إنه «إنجاز سياسي» مشدداً على وجوب إعادة الاعتبار إلى الدولة.

○ أكد الرئيس صائب سلام إنه لن يشترك في الحكومة المقبلة لكنه وعد بدعم الحكومة والرئيس «كما دعمت الرئيس بشير الجميل». وأوضح إنه من واجب الرئيس الجديد إخراج الإسرائيليين من البلاد.

○ طالب مشايخ الطائفة الدرزية بتسليم مهمة المحافظة على الأمن في كل مناطق الجبل إلى قوى الأمن والشرعية.

○ رأى مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد إن الإجماع الوطني على انتخاب أمين الجميل رئيساً للجمهورية هو الرد العملي الأول على محاولات الأعداء للتفريق.

○ رحب «المجلس الإسلامي» بانتخاب النائب أمين الجميل رئيساً للجمهورية ودعا إلى تحقيق التلاحم الوطني ليتمكن الوطن التخلص من الاحتلال الإسرائيلي.

إسرائيل

○ استطاعت حكومة مناحيم بيغن أن تتفادى السقوط وأن تواجه المعارضة في الكنيست على رغم استقالة أحد أعضائها وزير الطاقة إسحق بيرمان من حزب الأحرار وتهديد وزير التربية زيفولون هامر من الحزب الوطني الديني بتقديم استقالته. واتهم بيغن معارضيه باستغلال «المصيبة» التي هي مجزرة صبرا وشاتيلا لتحقيق مكاسب سياسية وإسقاط حكومته فرد عليه نواب معارضون إنه «هو الذي أوجد المصيبة».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ أشاد السيد ياسر عرفات بقرار مصر استدعاء سفيرها في إسرائيل وتمنى ألا يعود السفير إلى إسرائيل. وعلق على انتخاب الجميل قائلاً: «إننا نشارك حلفاءنا اللبنانيين وجهة نظرهم.. إنهم رفاقنا في السلاح».

○ أكد السيد ياسر عرفات على الرد على بيغن وشارون في الوقت المناسب وقال إن دماء شهدائنا لن تضيع هدراً.

○ قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» (أبو أياد) «إن الجولة المقبلة ستكون فرصة لا تقدر بثمن كي تخوض سوريا حرباً يقف فيها كل العرب ويقاتل الفلسطينيون بكل ما أوتوا من قوة» وأضاف: «ستشهد الأيام المقبلة أحداثاً يقف لها شعر رأس بيغن».

الجبهة اللبنانية

○ عقدت «الجبهة اللبنانية» اجتماعاً أبدت فيه حزنها العميق لغياب احد أركانها الرئيس الشهيد بشير الجميل وأعلنت ارتياحها إلى «الإجماع الذي حصل في انتخاب الشيخ أمين الجميل خلفاً له».

■■ ١٩٨٢/٩/٢٣ ■■

لبنان

○ تسلم الرئيس الجديد الشيخ أمين الجميل سلطاته الدستورية في اليوم الأخير من ولاية الرئيس الياس سركيس وقد أدى اليمين الدستورية أمام مجلس النواب في جلسة عقدت في المدرسة الحربية وتميزت بحضور كثيف من النواب والشخصيات السياسية ورجال السلك الديبلوماسي. وألقى الرئيس الجميل خطاباً ركز فيه على وقف دورة العنف والنزف على أرض لبنان. وبناء دولة قوية مستقلة تعمل على جلاء الجيوش الأجنبية عن ترابه. وتوطيد علاقاته مع الدول العربية ومع العالم بدءاً بالأقربين



الوشاح الأكبر

كذلك يؤكد الرئيس على التزامه بميثاق الأمم المتحدة وشرعة حقوق الإنسان.

○ تمنى الرئيس رشيد كرامي أن يتمكن الرئيس الجديد الشيخ أمين الجميل من تحقيق ما ورد في خطابه الذي وصفه بأنه «جامع مانع».

○ قال رئيس مجلس قيادة حركة «أمل» نبيه بري إن خطاب القسم الذي ألقاه الرئيس الشيخ أمين الجميل «ألقى أضواء ساطعة على الخط والمنهج اللذين سيتبعهما لبنان في سنواته المقبلة». وعن الاجماع حول الرئيس قال «إنه يشكل حجر الزاوية فيه وحدة اللبنانيين والخلاص من الاحتلال الإسرائيلي».

○ رفضت «حركة الناصريين المستقلين» المرابطون التعاون مع أي نظام سياسي «في ظل الاحتلال الإسرائيلي».

إسرائيل

○ دعا رئيس الدولة الإسرائيلي إسحق نافون الرئيس اللبناني أمين الجميل إلى التحقيق في المذبحة التي تعرض لها المدنيون الفلسطينيون في بيروت الغربية.

○ أكد أرييل شارون وزير الدفاع الإسرائيلي أن «التحقيق سيستمر حتى النهاية في المجزرة».

○ تظاهر نحو ٣ آلاف إسرائيلي في القدس أكثريتهم من حركة «السلام الآن» وهتفوا ضد بيغن مطالبين باستقالته.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ أكد السيد ياسر عرفات في تصريح لصحيفة «عكاظ» أن «التفاهم مع العدو الإسرائيلي غير ممكن من دون استخدام القوة» ووصف عرفات محادثاته مع الملك فهد بأنها كانت «على جانب كبير من الأهمية».

○ أعلنت أربعة فصائل من المقاومة الفلسطينية وهي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية والصاعقة وجبهة النضال الشعبي رفضها القاطع للبند السابع من «مشروع السلام العربي» الذي أقرته قمة فاس العربية.

الحركة الوطنية اللبنانية

○ تلقى الرئيس أمين الجميل اتصالاً هاتفياً من السيد وليد جنبلاط أعرب فيه عن أمله في أن يخرج لبنان من محنته الصعبة. وصرح وليد جنبلاط في باريس لـ «وكالة الصحافة الفرنسية» قائلاً: «إذا قرر الرئيس الجديد توقيع معاهدة سلام بين لبنان وحده دون العالم العربي وإسرائيل فإن هذا سيؤدي إلى التدمير الاقتصادي والسياسي للبنان».

■■ ١٩٨٢/٩/٢٤ ■■

لبنان

○ قدم رئيس الحكومة شفيق الوزان استقالة حكومته إلى الرئيس أمين الجميل فطلب منه الرئيس الاستمرار في تصريف الأعمال.

○ ترأس الرئيس أمين الجميل اجتماعاً لهيئة الارتباط الدولية للقوة المتعددة الجنسيات وتركز البحث على خطة انتشار هذه القوة بعد تمركزها.

○ تحفظ لبنان تجاه مجلس الأمن الدولي الذي دعا إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية في مجازر صبرا وشاتيلا.

إسرائيل

○ قررت الحكومة الإسرائيلية تكليف رئيس المحكمة الإسرائيلية العليا إسحق كاهان بالتحقيق بمذبحة اللاجئين الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت لكن كاهان رفض التكليف.



صور الرئيس أمين الجميل والرئيس الراحل بشير الجميل في شوارع صبرا!!..

○ قال وزير الدفاع الإسرائيلي أرييل شارون إنه يؤيد إجراء تحقيق «أساسي وعميق» في ما وقع في مخيمي صبرا وشاتيلا.

○ طلب الضابط الذي يتولى قيادة أكبر كلية عسكرية في إسرائيل إعفاءه من منصبه بسبب مجازر بيروت كذلك مدير المكتب الصحافي الإسرائيلي طلب إعفاءه من العمل.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ قال السيد ياسر عرفات إن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قررت توحيد كل المنظمات الفلسطينية بحيث لا يبقى «لا صاعقة ولا جبهة شعبية أو غير ذلك».

○ انتقد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» (أبو أياد) موقف الاتحاد السوفياتي أثناء الغزو الإسرائيلي للبنان وقال إنه «كان في استطاعته أن يفعل الكثير».

الحركة الوطنية اللبنانية

○ كرر السيد وليد جنبلاط مطالبته بتدويل «سياسي وعسكري للأزمة اللبنانية» ورأى في خطاب القسم للرئيس أمين الجميل شيئاً مفيداً وإيجابياً.

■■ ١٩٨٢/٩/٢٥ ■■

لبنان

○ اتهم الرئيس شفيق الوزان إسرائيل بمحاولة عرقلة انتشار القوة المتعددة الجنسيات في بيروت.

○ أعلن الوزير فؤاد بطرس «أن خطة انتشار القوة المتعددة الجنسية التي ستصل إلى بيروت سوف توضع بالاتفاق بين القادة العسكريين والمسؤولين عن هذه القوات وبين قيادة الجيش اللبناني».

○ تابع الإسرائيليون تخفيف قواتهم في المنطقة الغربية لكنهم أبقوا على وجود في بعض المواقع.

○ دعا سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد إلى تشكيل لجنة تحقيق وطنية موثوقة تكشف الكثير من خلفيات مذبحة صبرا وشاتيلا.

○ أعلن القائد العام لقوات «المردة» روبير فرنجية أن الشمال لم ولن يكون في غربة عن أحد بل يبقى الركن الداعم للشرعية العاملة من أجل لبنان.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ دعا السيد ياسر عرفات مسلمي العالم إلى الجهاد المقدس «لتحرير مقدساتنا من الاحتلال الصهيوني».

○ اتهم «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» كلاً من سوريا والعراق والأردن بإيواء أشخاص اعتدوا على ديبلوماسيين من دولة الإمارات والكويت.

■■ ١٩٨٢/٩/٢٦ ■■

لبنان

○ قال الرئيس أمين الجميل إنه «ضد توقيع معاهدة صلح مصطنعة فنحن بلد ديموقراطي ومثل هذا القرار يجب أن تتخذه الحكومة ويوافق عليه مجلس النواب» وأضاف: «إنني أؤيد سلاماً حقيقياً سلاماً بين جميع الدول في المنطقة». وقال: «إن هدف إعادة سيادة لبنان واستقراره لا يتحقق إلا بخروج هذه القوات يجب أن نستعيد سيادة عاصمتنا ثم نبدأ المباحثات للانسحاب من جميع أراضينا».

○ توقع رئيس الحكومة شفيق الوزان أن تفي الولايات المتحدة الأميركية بتعهداتها هذه المرة لجهة تحقيق الانسحاب الإسرائيلي من بيروت



جنود إسرائيليون يطالعون الصحف اللبنانية في بيروت الغربية

وقال إنه تلقى تأكيدات بهذا المعنى من المبعوث الأميركي فيليب حبيب.

○ دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان اللبنانيين إلى الالتفاف حول رئيس الجمهورية لمساعدته على إنقاذ لبنان.

إسرائيل

○ اعترف نائب في تكتل «ليكود» الحاكم بأن استقالة شارون «تبدو أمراً لا مفر منه نظراً إلى الضغط الذي بدأ يمارسه الرأي العام» على الحكومة.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ قال السيد صلاح خلف «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» إن منظمة التحرير الفلسطينية لم تتسلم طلباً من الحكومة اللبنانية للخروج من بيروت وإنما كان هناك طلب عربي.

الحركة الوطنية اللبنانية

○ قال الأمين العام التنفيذي للمجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية محسن إبراهيم ان لا قيمة لانسحاب الجيش الإسرائيلي من بيروت الغربية فيما تستمر وحداته على بعد أمتار منها في بيروت الشرقية.

■■ ٢٧ - ١٩٨٢/٩/٢٨ ■■

لبنان

○ أعلن رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل إنه مستعد للقيام بأي جهد، أو بالقيام بأي جولة في الخارج لانقاذ البلاد من المحنة ولشرح القضية اللبنانية.

○ أعلن الرئيس سليمان فرنجية أن مجزرة صبرا وشاتيلا لم تكن لتقع «ولولا المؤامرة التي خطط لها المبعوث الأميركي والقاضية بجلاء المقاتلين عن بيروت وتمنى على المسؤولين أن يفرضوا الجلاء الشامل للقوات الغازية عن لبنان قبل جلاء القوات السورية عن البقاع والشمال. واعتبر فرنجية إن الرئيس الجميل مد يده لنا وهذه «بادرة مشكورة».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ اغتيل في منطقة بعلبك رئيس غرفة العمليات للقوات المشتركة عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» سعد صايل (أبو الوليد) في كمين مسلح وقد نعته «فتح» واتهمت إسرائيل بالحادث.

○ أنحى السيد ياسر عرفات باللائمة على الحكومة الأميركية في مذبحة بيروت (صبرا وشاتيلا) لكنه قال إنه مستعد لبدء حوار مع الولايات المتحدة من دون شروط.

■■ ١٩٨٢/٩/٢٩ ■■

لبنان

○ قبل رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل استقالة حكومة الرئيس شفيق الوزان بعد خمسة أيام من تقديمها وطلب منها الاستمرار في تصريف الأعمال العادية إلى أن يتم تشكيل حكومة جديدة.

إسرائيل

○ واصلت الصحف الإسرائيلية انتقاداتها للحكومة داعيه إلى استقالة بيغن ووزير دفاعه أريل شارون.



الإسرائيليون أمام وزارة السياحة

منظمة التحرير الفلسطينية

○ قال السيد ياسر عرفات في كلمة ألقاها في تشييع العميد سعد صايل (أبو الوليد) «إن هذه الجريمة تكشف نيات إسرائيل حيال الشعب الفلسطيني (...) إن مثل هذه الجريمة لن تمر دون عقاب».

○ أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» (أبو أياد) رفضه الاقتراحات الداعية إلى إقامة اتحاد كونفدرالي يضم الأردن والضفة الغربية وقطاع غزة وقال إننا نريد دولة فلسطينية «ولو على شبر من أرضنا».

■■ ١٩٨٢/٩/٣٠ ■■

لبنان

○ أعرب الرئيس أمين الجميل عن أمله «في تحقيق خطوات أخرى تؤدي إلى الانفراج» مشيراً بذلك إلى فتح مطار بيروت الدولي واستكمال فتح ممرات العبور بين شطري العاصمة.

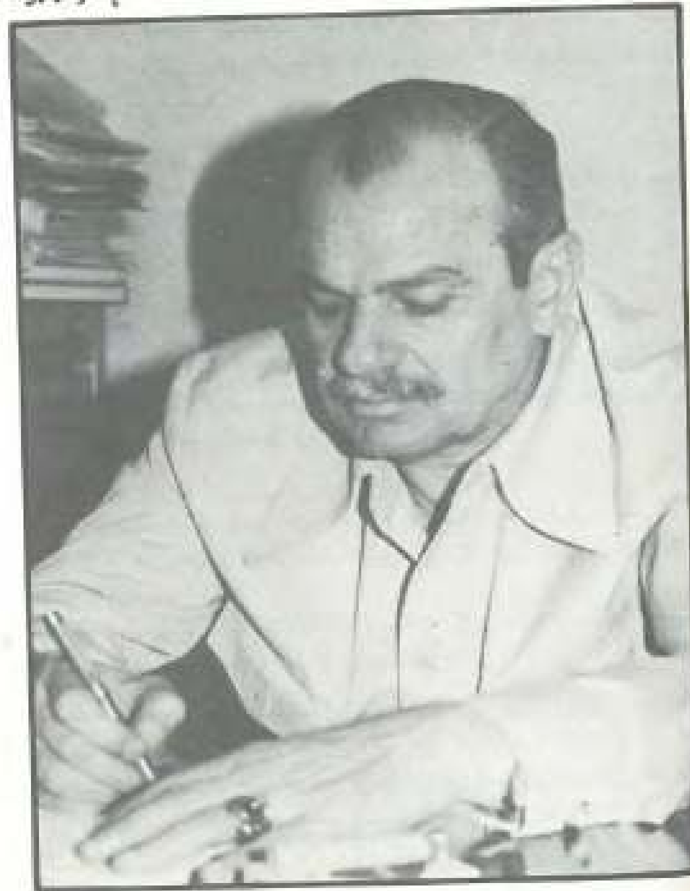
وقال: «بيروت أصبحت واحدة ولم يعد هناك وجود لبيروت شرقية وأخرى غربية».

جاء ذلك في كلمة ألقاها الرئيس الجميل أمام النصب التذكاري للجندي المجهول تكريماً للقوات المتعددة الجنسيات.

إسرائيل

○ قال وزير الخارجية الإسرائيلي إسحق شامير في خطاب ألقاه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الأوسط عن طريق «الضغط على إسرائيل للقيام بمزيد من الانسحابات». وأضاف إن إسرائيل غزت لبنان لاحباط «هجوم عربي مشترك» عليها وذكر أن لبنان تحول «ساحة قتال» لتصفية الحسابات العربية.

ويرر شامير دخول القوات الإسرائيلية بيروت الغربية عقب اغتيال الرئيس بشير الجميل بأنه «كان ثمة خطر كبير من أن تستعيد منظمة



سعد صايل «أبو الوليد»..



جنود إسرائيليون في منطقة المصيطبة

التحرير الفلسطينية سيطرتها على بيروت الغربية لقد انقذنا أرواحاً كثيرة».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ قال السيد ياسر عرفات إنه مستعد «لقبول جميع قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية بما في ذلك قرار التقسيم» لكنه رفض القول صراحة إن كان ذلك يشمل قبول وجود إسرائيل وما إذا كان مستعداً لأن تتعايش دولة فلسطينية مع الدولة العبرية لكنه أضاف «إن الفلسطينيين مستعدون لإقامة دولتهم في أي جزء تنسحب منه إسرائيل».

○ قال الأمين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة إنه سيدعو الاجتماع المقبل للمجلس الوطني الفلسطيني إلى الموافقة على الاعتراف المتبادل بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي.

الجبهة اللبنانية

○ اقترح الرئيس كميل شمعون فتح باب المفاوضات مع الحكومتين السورية والإسرائيلية لسحب قواتهما من لبنان وطالب بإعادة العلاقات مع مصر ووضع حد لكل النزاعات في مؤتمر عربي عام وإقامة دولة اتحادية على أرض فلسطين تعرف باسم «دولة فلسطين الاتحادية - الإسرائيلية - العربية».

تشرين الأول

■■ ١٩٨٢/١٠/٤ ■■

لبنان

○ كلف رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل الرئيس شفيق الوزان تشكيل حكومة العهد الأولى.

○ أعلن الرئيس شفيق الوزان عن رفضه لأي معاهدة سلام منفصلة بين لبنان وإسرائيل. وقال أن السلام مع إسرائيل ليس ممكناً إلا في إطار تسوية شاملة في الشرق الأوسط.

إسرائيل

○ قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أن ٣٦٠ من ضباط الجيش الإسرائيلي وقعوا عريضة تطالب وزير الدفاع أرييل شارون بالإستقالة من منصبه.

منظمة التحرير الفلسطينية

○ رفض ياسر عرفات سحب القوات الفلسطينية المتواجدة في سهل البقاع «ما دام الإسرائيليون يطلبون ذلك وما داموا يحتلون لبنان».

■■ ١٩٨٢/١٠/٥ ■■

لبنان

○ رحب الرئيس سليمان فرنجية بخطوة العهد الجديد لجهة توحيد العاصمة بيروت، وأعرب عن أمله في خطوات توحد كل لبنان مشيراً إلى «أننا نعهد في العهد الجديد قوة الإرادة والإقدام».

اسرائيل

○ وافق مناحيم بيغن على السماح لكبار ضباط الجيش الإسرائيلي بالإطلاع على محاضر اجتماعات مجلس الوزراء التي اشتركوا فيها أثناء الحرب في لبنان.

○ رفائيل إيتان رئيس الأركان الإسرائيلي كرر قوله «استعداد جيش الدفاع الإسرائيلي لتمضية الشتاء في لبنان».

منظمة التحرير الفلسطينية

○ صرح ياسر عرفات أن أي «قوة على الأرض» لا تستطيع أن تجبر المقاتلين الفلسطينيين على الخروج من لبنان قبل انسحاب إسرائيل منه وأن قواته «ستواصل القتال ضد العدو الصهيوني ما دام في لبنان».

■■ ١٩٨٢/١٠/٧ ■■

○ أعلن الرئيس شفيق الوزان بعد اجتماعه برئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل عن تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة.

مهمة فيليب حبيب

حزيران

■■ ٥ - ٦ - ١٩٨٢ : صرح وزير الخارجية الأميركية الجنرال الكسندر هيغ في قصر فرساي حيث كانت تعقد قمة الدول الصناعية أن الوضع خطير جداً في لبنان، وأنه استدعى المبعوث الأميركي السفير فيليب حبيب على جناح السرعة للتشاور معه قبل توجهه إلى المنطقة.

■■ ٦ - ٦ - ١٩٨٢ : كلف الرئيس الأميركي رونالد ريغان مبعوثه الخاص فيليب حبيب التوجه إلى إسرائيل ونقل رسالة عاجلة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن تتعلق بضرورة العودة إلى وقف النار في لبنان.

■■ ٧ - ٦ - ١٩٨٢ : اجتمع رئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن إلى فيليب حبيب لمدة ساعتين لحضور وزير الدفاع آرييل شارون دون أن يصدر أي تصريحات عن الطرفين، إلّا أن ناطق باسم البيت الأبيض أعلن أن محادثات بيغن وحبيب «كانت مثمرة».

■■ ٨ - ٦ - ١٩٨٢ : حبيب التقى بيغن وشمعون بيريز زعيم حزب العمل المعارض، وإسرائيل أبلغت مجلس الأمن أن الإنسحاب من جنوب لبنان غير وارد، وبيغن دعا سوريا إلى عدم دخول الحرب «لئلا نضطر إلى مهاجمتهم».

■■ ٩ - ٦ - ١٩٨٢ : اجتمع مناحيم بيغن بالمبعوث الأميركي فيليب حبيب، وأعطاه رسائل تناشد سوريا والأردن البقاء خارج حرب لبنان. وقالت الإذاعة الإسرائيلية أن بيغن أبلغ حبيب أن إسرائيل لن تعود أبداً إلى الوضع الذي سبق العملية (عملية الاجتياح).

* نقل حبيب شروطاً إسرائيلية إلى دمشق التي رفضتها، وأكد الرئيس حافظ الأسد للمبعوث الأميركي الموقف السوري القاضي بالدفاع عن الأراضي اللبنانية . ثم طلب حبيب لقاء ثانياً من الأسد وسلمه رسالة من الرئيس الأميركي رونالد ريغان. وكذلك تسلم الأسد رسالة من القيادة السوفياتية.

* فيتو أميركي على مشروع قرار إسباني يطالب بانسحاب إسرائيل فوراً.

■■ ١٠ - ٦ - ١٩٨٢ : الأسد استقبل حبيب ثانية.

* بيغن تلقى رسالتين من الرئيس الأميركي ريغان حضه فيهما على وقف النار والإنسحاب من لبنان.

■■ ١١ - ٦ - ١٩٨٢ : حبيب قابل الأسد، وأعلنت دمشق أنها توافق على وقف النار شرط الإنسحاب الإسرائيلي الشامل من الأراضي اللبنانية. والمقاومة الفلسطينية أبدت موافقتها على وقف النار على أساس القرارين ٥٠٨ و٥٠٩ لمجلس الأمن.

* حبيب عاد إلى القدس وقابل مناحيم بيغن.

■■ ١٢ - ٦ - ١٩٨٢ : حبيب واصل مشاوراته في إسرائيل من أجل تثبيت وقف النار، فيما أعلنت دمشق بقاء الصواريخ في سهل البقاع.

وتلقى الأسد رسالة من الرئيس ليونيد بريجينيف هي الثانية خلال ٤ أيام.

■■ ١٣ - ٦ - ١٩٨٢ : إسرائيل أبلغت حبيب أن لا فك ارتباط مع السوريين في لبنان، وأرسلت شروطها للتسوية في الولايات المتحدة بواسطة حبيب عبر لجنة وزارية شكلتها الحكومة الإسرائيلية، وتنص الشروط على:

أ - أن إسرائيل لا توافق على أن تكون في لبنان قواعد للمخربين.

ب - أن إسرائيل لن تغادر المنطقة التي احتلتها إلّا بعد ترتيبات تضمن سلامة المستوطنات في الشمال.

ج - تطمح إسرائيل أن تجلو عن لبنان كل القوات الأجنبية الموجودة فيه.

■■ ١٤ - ٦ - ١٩٨٢ : حبيب وصل إلى بيروت وأجرى محادثات مع الرئيس الياس سركيس وصفت بأنها «في الإطار الذي يوفر حلولاً للبنان».

■■ ١٥ - ٦ - ١٩٨٢ : حبيب التقى سركيس والوزان والوزيرين بطرس وحمادة والنائب ألبير منصور والشيخ بشير الجميل، واعتذر عن لقاء الرئيس كامل الأسعد لأسباب أمنية.

وأكد الرئيس الوزان للمبعوث الأميركي حبيب «طلب لبنان الرسمي والشعبي وجوب الإنسحاب الإسرائيلي الفوري من لبنان من دون قيد ولا شرط».

* أعلن بيغن أن هناك «خلافات بسيطة بين إسرائيل والولايات المتحدة (. . .) وهناك تفاهم على عدم عودة الوضع في لبنان إلى ما كان، وأنه لن تكون هناك جيوش أجنبية في لبنان».

* أعلن البيت الأبيض أن واشنطن لم تعد تؤيد انسحاباً فورياً للقوات الإسرائيلية.

■■ ١٦ - ٦ - ١٩٨٢ : حبيب التقى الشيخ بشير الجميل والرئيس صائب سلام، وأجرى اتصالات مع واشنطن والسعودية تناولت وضع بيروت.

■■ ١٧ - ٦ - ١٩٨٢ : حبيب التقى مجدداً الرئيسين سركيس والوزان والوزير بطرس والشيخ بشير الجميل. كما اجتمع بالسيد وليد جنبلاط حيث أصر حبيب على ضرورة اشتراك جنبلاط في هيئة الإنقاذ الوطني.

* بيغن قال في نيويورك أن بلاده تريد عقد معاهدة سلام مع لبنان شأنها مع مصر.

* دمشق رفضت طلباً لسركيس لسحب «الردع» من بيروت وجوارها.

■■ ١٨ - ٦ - ١٩٨٢ : حبيب اجتمع مع سركيس، كذلك التقى بالسيد وليد جنبلاط الذي طلب مهلة ٤٨ ساعة لإعطاء جوابه في اشتراكه في هيئة الإنقاذ. والتقى حبيب أيضاً بالرئيس كميل شمعون مؤكداً له دعم الولايات المتحدة لسيادة لبنان واستقلاله.

* وزير الدفاع الإسرائيلي آرييل شارون قال إن أمن إسرائيل يقتضي خروج السوريين و«دمشق على مرمى مدافعنا».

* هيغ التقى نظيره السوفياتي السيد اندريه غروميكو وبحثا في أزمة لبنان.

■■ ١٩ - ٦ - ١٩٨٢ : حبيب التقى الرئيس سركيس والشيخ بيار الجميل والرئيس صائب سلام والدكتور شارل مالك وقال: «لن أسافر. . . أنا باق هون».

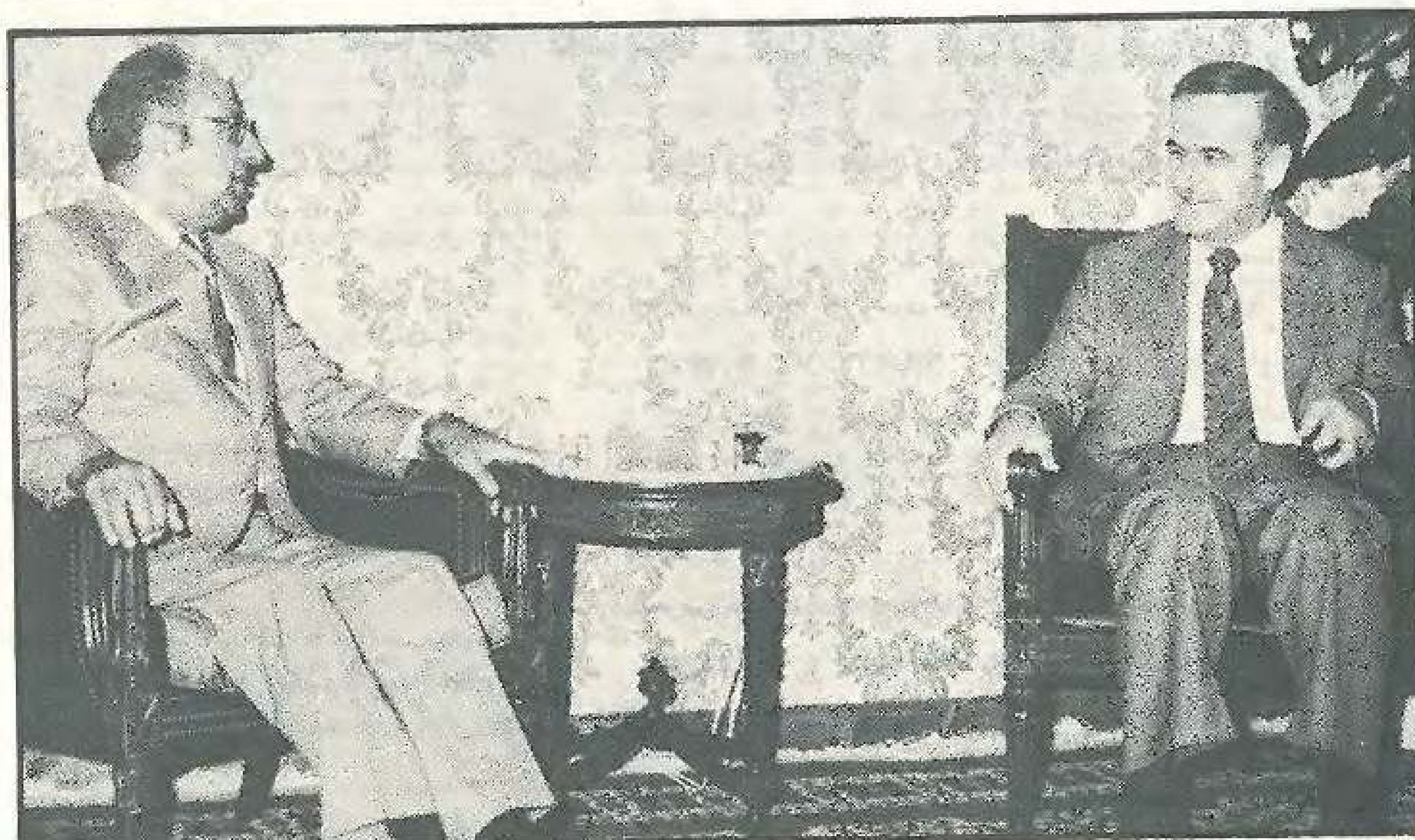
* أعلنت دمشق أن القوات السورية لم ترسل إلى لبنان لإعلان الحرب على إسرائيل.

■■ ٢٠ - ٦ - ١٩٨٢ : هيئة الإنقاذ الوطني عقدت اجتماعها الأول بعد مشاورات أجراها الرئيس سركيس مع حبيب.

* بيغن أبدى في واشنطن تأييد بلاده لتشكيل قوة متعددة الجنسيات ترابط في الجنوب اللبناني.



اجتماع بين حبيب وسركيس وجنبلاط بحضور داريبر



لقاء حبيب والرئيس السوري حافظ الأسد

■■ ٢١ - ٦ - ١٩٨٢ : حبيب اجتمع بسركيس والوزان وبطرس واستقبل صائب سلام والنائب كاظم الخليل. وطالب الرئيس الوزان حبيب بوضع حد للقصف المجنون على مدينة بيروت.

■■ ٢٢ - ٦ - ١٩٨٢ : حبيب انضم إلى اجتماع هيئة الإنقاذ الوطني، والوزان أعلن أن إبلاغه موقفاً واحداً توصلت إليه الهيئة «قد يكون بداية للحل المطلوب». وقدمت الهيئة إلى حبيب مشروعاً فلسطينياً يقضي بحصول انسحابات متبادلة إسرائيلية وفلسطينية ومرابطة قوة دولية بين الفريقين وتحول المقاومة إلى جيش نظامي وتسليم مهمة حفظ الأمن في المخيمات إلى قوى الأمن الداخلي والتفاوض في شأن الوجود الشعبي والسياسي الفلسطيني في لبنان. ووعد حبيب بالرد بعد اتصالات يجريها مع المعنيين.

■■ ٢٣ - ٦ - ١٩٨٢ : حبيب أبلغ هيئة الإنقاذ الوطني رفض أسرائيل المقترحات الفلسطينية، وواشنطن طلب أجوبة واضحة من منظمة التحرير للتوصل إلى «حل مشرّف».

* حبيب التقى الشيخ بشير الجميل والبطريرك الماروني بطرس خريش.

* الوزان التقى ياسر عرفات ليلاً وبحث معه في عرض حبيب.

■■ ٢٤ - ٦ - ١٩٨٢ : حبيب عرض مع الرئيس سركيس حصيلة الإتصالات والمواقف، وأوضح أن إسرائيل لا ترى حلاً إلّا بتسليم المقاومة أسلحتها وإلّا فلا مفر من الخيار العسكري وأنه في انتظار الجواب الفلسطيني. ودعا حبيب الحكومة اللبنانية إلى اتخاذ موقف واضح

الرؤية وقال أنه باق في لبنان حتى الحصول على نتيجة ملموسة.

• المقاومة قدمت تصوراً مكتوباً لوجودها في لبنان وطبيعة هذا الوجود.

• حبيب التقى رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر أبو سليمان.

■■ ٢٥ - ٦ - ١٩٨٢: حبيب التقى الرئيس سركيس والوزير بطرس في ضوء التصعيد العسكري الخطير.

• الوزان وضع استقالته في تصرف الرئيس سركيس رافضاً تحمل المسؤولية «في ظل الإبتزاز والتهديد».

• وليد جنبلاط انسحب من هيئة الإنقاذ الوطني، والمحامي نبيه بري جمد نشاطه.

• استقال هيغ وخلفه جورج شولتز وزيراً للخارجية الأميركية.

■■ ٢٦ - ٦ - ١٩٨٢: حبيب اجتمع بسركيس وغاب الوزان الذي اعتكف في منزله، والوزير بطرس صرح: «نحن أمام ساعة الحقيقة وعلينا مواجهتها بشجاعة وواقعية وعلى العرب مساعدتنا فعلاً إلاّ إذا قرروا التضحية بلبنان».

• إسرائيل اعتبرت أن الوقت الكافي لحبيب من أجل التوصل إلى حل ديبلوماسي بات معدوداً لأنها تتخوف من تبديل في السياسة الأميركية بعد تعيين شولتز.

■■ ٢٧ - ٦ - ١٩٨٢: حبيب أعرب عن تفاؤله بنجاح مهمته بعد اجتماع عقده مع بيغن ووزيري الخارجية والدفاع.

• سركيس وجه نداء الى قادة العرب والعالم لإنقاذ بيروت من كارثة.

• إسرائيل اقترحت على المنظمة تسليم أسلحتها والإنتقال إلى سوريا ونفت تعهداً بعدم دخول بيروت.

• عرفات توقع هجوماً على بيروت الغربية ودعا حبيب إلى إجراء محادثات مع منظمة التحرير.

■■ ٢٨ - ٦ - ١٩٨٢: تل أبيب تعطي «وقتاً محدوداً للجهود الديبلوماسية»، وتؤكد أن منظمة التحرير «لن تبقى في بيروت».

■■ ٢٩ - ٦ - ١٩٨٢: حبيب اجتمع بالرئيس الوزان وتسلم منه أجوبة المقاومة الفلسطينية على أسئلته. وأوضح حبيب أن شروط إسرائيل لوقف النار هي ضرورة خروج المنظمات الفلسطينية من بيروت وتسلم الجيش اللبناني المدينة، وطلب حبيب أجوبة واضحة للإتفاق على مشروع حل متكامل ينهي الأزمة.

■■ ٣٠ - ٦ - ١٩٨٢: حبيب زار القصر الجمهوري والتقى سركيس والوزان وبطرس ونصح بإعطاء أجوبة واضحة وسريعة، ورفض البحث في وجود فلسطيني مسلح.

• المفاوضات تعثرت وأسرائيل مددت المهلة للجهود الأميركية، والخارجية الأميركية حذرت من فشل المفاوضات..

تموز

■■ ١ - ٧ - ١٩٨٢: حبيب التقى سركيس والوزان، وأوفد معاونه السيد موريس درايبر إلى إسرائيل. ثم اجتمع بالرئيس صائب سلام والوزير مروان حمادة الذي سلمه رسالة من وليد جنبلاط.

• منظمة التحرير الفلسطينية وافقت مبدئياً على الخروج من بيروت.

• أسرائيل أعطت حبيب مهلة جديدة من أجل متابعة جهوده الديبلوماسية.

■■ ٢ - ٧ - ١٩٨٢: حبيب التقى سركيس وبطرس، كذلك التقى بشير الجميل في منزل السفير الأميركي في اليرزة وقد هاجم الجميل منظمة التحرير الفلسطينية بشدة واصفاً تصريحاتها وسياستها «بالكذب».

• الوزان والمقاومة أشارا إلى تقدم في المفاوضات وإلى أن الحل بات في منتصفه.

• شارون زار الأشرفية وعقد مؤتمراً صحافياً كرر فيه عدم موافقة إسرائيل على وجود الفدائيين سواء عسكرياً أو سياسياً في لبنان.

■■ ٣ - ٧ - ١٩٨٢: حبيب اجتمع بالرئيس سركيس في حضور درايبر والسكرتير الأول في السفارة الأميركية روبرت باريت وقوم معهم حصيلة المشاورات. وطلب جواباً من ياسر عرفات.

• المقاومة الفلسطينية سلمت الوزان تصوراً فيه تعهد بالخروج، وصفه رئيس الحكومة بأنه «ملاحظات» تتعلق بالمحادثات الجارية.

• واشنطن أكدت أن مهمة حبيب سجلت تقدماً، ولكن لم يتم التوصل إلى اتفاق.

■■ ٤ - ٧ - ١٩٨٢: حبيب اجتمع بالرئيس سركيس في حضور درايبر وعرض معه المراحل التي قطعتها المفاوضات ومواقف الأطراف من المشاريع المقترحة.

• الوزان جمد مفاوضاته مع حبيب مطالباً برفع الحصار عن بيروت الغربية، وهدد باللجوء إلى مجلس الأمن.

■■ ٥ - ٧ - ١٩٨٢: سركيس استقبل حبيب وقوم معه الوضع الراهن وطلب منه العمل «لفك الحصار الذي فرضته القوات الإسرائيلية على بيروت الغربية».

• شارون زار حبيب في اليرزة وإسرائيل أعطت مهلة جديدة للفلسطينيين.

• الرئيس الأميركي ريغان صرح أنه على اتصال مستمر بحبيب، وواشنطن شددت على وجوب وقف النار والتوصل إلى تسوية قريبة.

■■ ٦ - ٧ - ١٩٨٢: حبيب غاب عن القصر للمرة الأولى منذ ٢٥ يوماً، بينما أعلن ريغان أن مبعوثه على وشك التوصل إلى اتفاق لخروج الفلسطينيين، وقال أنه وافق مبدئياً على اقتراح لبناني لمساهمة أميركية في قوة متعددة الجنسيات.

• كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي أعلن أن منظمة التحرير الفلسطينية قبلت الإنتقال إلى العمل السياسي.

■■ ٧ - ٧ - ١٩٨٢: حبيب عرض مع الرئيس سركيس والوزير فؤاد بطرس نتائج الإتصالات الجارية لإيجاد حل ينقذ مدينة بيروت، وإسرائيل أبلغت واشنطن استعدادها لإعطاء مهلة إضافية لجهود حبيب.

• أعلنت واشنطن أن الأسطول الأميركي على بعد ٤٢ ميلاً من بيروت، وإن المفاوضات تشمل منظمة التحرير الفلسطينية، وإن لبنان لم يطلب إرسال قوات.

■■ ٨ - ٧ - ١٩٨٢: المفاوضات تعثرت من جديد والمقاومة رفضت عرضاً أميركياً للخروج من بيروت، والعقدة أن يكون الإنسحاب قبل وصول القوات الدولية أو بعده.

• حبيب التقى سركيس وبطرس وقال أن أميركا ليست على استعداد لأن تدخل قواتها إلى لبنان قبل انسحاب الفلسطينيين من بيروت. وتساءل حبيب: ماذا سيكون مصير ودور هذه القوات في حال دخولها العاصمة اللبنانية ورفض الفلسطينيين الإلتزام بالإنسحاب الذين تعهدوا به؟.

• حبيب استقبل شارون في اليرزة وأجرى معه محادثات اشترك فيها رفائيل إيتان رئيس الأركان الإسرائيلي.



الرئيس سركيس خلال اجتماعه بحبيب في حضور الوزان وبطرس ودرايبر

• بريجينيف حذر ريغان من إرسال قوات ودعاه إلى وقف سفك الدماء في لبنان.

■■ ٩ - ٧ - ١٩٨٢: الوزان أبلغ حبيب استعداد المقاومة الفلسطينية للإنسحاب ومطالبتها بضمانات وبدخول قوات دولية أولاً، لكن المبعوث الأميركي قال أنه يجب تحديد مبدأ اتخاذ القرار الفلسطيني بالإنسحاب من بيروت، وأن الضمانات لايوفرها لهم دخول ٨٠٠ عنصر من الجيش الأميركي أو الجيش الفرنسي لمنع اجتياح الجيش الإسرائيلي بيروت، إنما يوفرها هو بصفته ممثلاً للرئيس الأميركي، وأن الرئيس سركيس يوفر الضمانات لمنع الخوف من قوات الشيخ بشير الجميل.

■■ ١١ - ٧ - ١٩٨٢: جمدت المفاوضات في انتظار نتائج زيارة وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل ووزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام لواشنطن، فيما تحدثت إسرائيل عن تراجع في مهمة حبيب وعن رفضها حرب استنزاف حول بيروت.

■■ ١٢ - ٧ - ١٩٨٢: حبيب التقى الرئيس سركيس وأكد له عدم يأسه من إمكان التوصل إلى حل سياسي لأن مهمته كما قال: «هي لإيجاد حل سياسي.. وما حدا يطلب مني حلاً آخر».

• عاد درايبر من دمشق وعقد اجتماع موسع بين الجانبين اللبناني والأميركي كشف عن عودة المفاوضات إلى نقطة الصفر. ونفى الوزان أن يكون تسلم أي مشروع من ياسر عرفات.

• شارون حذر المقاومة الفلسطينية من أن إسرائيل تملك الوسائل الكفيلة بإخراجها إذا فشلت المفاوضات.

■■ ١٣ - ٧ - ١٩٨٢: حبيب اجتمع بالرئيس سركيس والوزان وبطرس في قصر بعبدا. وقال الوزان أن البحث تناول الوضع التموني في بيروت الغربية، كما تناول الحلول المطروحة للوضعين السياسي والعسكري.

• اتصالات لإحياء هيئة الإنقاذ الوطني والخروج من حلقة الجمود.

• إسرائيل أعلنت تسلمها خطة منظمة التحرير، وبيغن أعرب عن اقتناعه بأن الفدائيين سيخرجون من بيروت.

■■ ١٤ - ٧ - ١٩٨٢: انعقد مجلس الوزراء للمرة الأولى منذ احتلال سرايا بعبدا وأيد سركيس والوزان وبطرس في مواقفهم وتصورهم وخطواتهم لمعالجة الأزمة الناشئة عن الإحتلال الإسرائيلي في القواعد المعتمدة لتأمين انسحاب جميع القوات المسلحة غير اللبنانية من الأراضي اللبنانية.

• الأسد تسلم رسالة من ريغان، وعرفات أبلغ دمشق رغبة المقاومة في الإنتقال إليها.

■■ ١٥ - ٧ - ١٩٨٢: وزارة الخارجية الأميركية أكدت موافقة منظمة التحرير الفلسطينية على الخروج من بيروت، وقالت أن على العالم العربي إيجاد مكان للمقاتلين الفلسطينيين.

■■ ١٦ - ٧ - ١٩٨٢: قدمت المقاومة الفلسطينية اقتراحاً بالخروج إلى البقاع والشمال، لكنه لقي رفضاً من إسرائيل التي كررت ضرورة مغادرة الفلسطينيين لبنان «ودفعاهم إلى مكان آخر في لبنان غير مقبول».

■■ ١٧ - ٧ - ١٩٨٢: حبيب اجتمع بالرئيس سركيس والوزان وبطرس بحضور درايبر والسفير الأميركي ديلون وروبرت باريت. وقد بحث في الإجتماع موضوع العاصمة والمباحثات المرتقبة بين الوفد الوزاري العربي والمسؤولين الأميركيين.

■■ ١٨ - ٧ - ١٩٨٢ : لقاء آخر بين سركيس والوزان وحبيب. وإسرائيل لوحت بقطع الأمل من مفاوضات حبيب لكنها قررت انتظار نتائج محادثات واشنطن بين ريغان وسعود الفيصل وعبد الحليم خدام.

• العراق عرض على عرفات استقبال المقاومة.

■■ ١٩ - ٧ - ١٩٨٢ : جولة جديدة من المحادثات مع حبيب لرصد التطورات، والحكم أصر على فتح ملف القضية اللبنانية.

• حبيب أبلغ بعض الشخصيات التي اتصلت به «أن مسألة الحصار على بيروت الغربية مرتبطة بتحديد المكان الذي يجب أن يتوجه إليه الفلسطينيون». وقال أن الإتصالات لم تتوصل إلى نتيجة حول الدول العربية التي يمكن أن تستقبل القيادة الفلسطينية ومقاتليها، وأن مهمته لم تلق أية تسهيلات عربية على هذا الصعيد، وأنه يأمل في أن يساهم لقاء واشنطن في إيجاد المخرج. ووصف حبيب الوضع بأنه «صعب ومعقد.. ويستحيل الإستمرار به على الشكل الذي هو عليه الآن».

• شارون التقى حبيب، وبيغن تحدث عن قرب «تصفية» المنظمة، وشامير قال: «وصلنا إلى المرحلة الأخيرة من العملية».

■■ ٢٠ - ٧ - ١٩٨٢ : محادثات واشنطن (ريغان - الفيصل - خدام) لم تكن حاسمة، والوزير السعودي أكد استعداد العراق والجزائر لاستقبال المقاتلين.

• بريجنيف أيد فكرة إرسال قوات دولية لفك الإرتباط وحذر من وجود قوات أميركية في لبنان.

■■ ٢٢ - ٧ - ١٩٨٢ :حبيب سافر إلى دمشق وعرض مع الرئيس السوري حافظ الأسد الأوضاع في لبنان ومراحل الحل الذي تقترحه الولايات المتحدة لحل المسألة اللبنانية.

■■ ٢٤ - ٧ - ١٩٨٢ : حبيب اجتمع بالملك فهد في جدة، وتناول البحث في هذا الإجتماع حلولاً مقترحة لإحتواء الوضع الخطير في لبنان. ثم طار حبيب إلى القاهرة والتقى وزير الخارجية المصري كمال حسن علي.

■■ ٢٥ - ٧ - ١٩٨٢ : حبيب أجرى محادثات مع الرئيس حسني مبارك وظهر خلاف على برمجة حل أزمتي لبنان والمنطقة. ومن القاهرة انتقل المبعوث الأميركي إلى روما واجتمع برئيس الوزراء الإيطالي جيوفاني سبادوليني.

• عرفات وقع لوفد من مجلس الشيوخ والنواب الأميركيين بياناً وافق فيه على كل قرارات الأمم المتحدة، لكن تل أبيب اعتبرت الأمر مناورة. وواشنطن اعتبرت أن الوثيقة لا تفي بالشروط، فيما اعتبرها الرئيس المصري حسني مبارك خطوة نحو تسوية.

■■ ٢٦ - ٧ - ١٩٨٢ : حبيب قابل الملك حسين في لندن، وناشده «توفير الملاذ للمقاتلين الفلسطينيين...» واجتمع بوزير الخارجية البريطانية فرنسيس بيم.

• واشنطن أكدت أن مهمة حبيب هي ترحيل المقاتلين.

■■ ٢٧ - ٧ - ١٩٨٢ : حبيب التقى بيغن في إسرائيل وقال: «كانت المناقشات بناءة.. إن مهمتي مستمرة» كذلك اجتمع بوزير الخارجية شامير وأكد له أنه يمتلك «مفتاح» الحل وقال «أنا مقتنع بأني سأنهي مهمتي وأني حققت تقدماً».

■■ ٢٨ - ٧ - ١٩٨٢ : حبيب عاد إلى لبنان عن طريق لارنكا واجتمع بسركيس والوزان وأطلعهما على نتائج المحادثات التي أجراها مع زعماء مصر والسعودية وسوريا والأردن وإسرائيل. وأكد الرئيس الوزان عن «وجود جوانب إيجابية».

• حبيب حصل على موافقات ضمنية من دول عربية لاستقبال المقاتلين الفلسطينيين.

• ريغان قال أن موقف واشنطن هو ترحيل المنظمة «ولا مهلة من أي نوع».

■■ ٢٩ - ٧ - ١٩٨٢ : منظمة التحرير أعلنت في جدة قرارها انتقال قواتها من بيروت.

■■ ٣٠ - ٧ - ١٩٨٢ : حبيب التقى سركيس والوزان وبطرس، والرئيس الوزان اطلع حبيب على نتائج المحادثات مع المقاومة الفلسطينية، وحبيب أرسل أجوبة منظمة التحرير إلى إسرائيل وقال: «ماشي الشغل».

آب

■■ ١ - ٨ - ١٩٨٢ :الرئيس سركيس طالب حبيب بوقف القصف على بيروت، ومجلس الأمن أصدر قراراً رقمه ٥١٦ طالب فيه بوقف النار في لبنان وعبر الحدود وبإرسال مراقبين إلى بيروت فوراً. منظمة التحرير وافقت على إرسال المراقبين وإسرائيل تريثت مؤكدة أن لا قرار بدخول بيروت الغربية.

■■ ٢ - ٨ - ١٩٨٢ : مصادر وزارية كشفت عن أن حبيب لم يوفق في جولته على العواصم العربية، رغم الكلام الذي سمعه في هذه العواصم عن استعدادها لاستقبال المقاتلين الفلسطينيين. وصارح حبيب المسؤولين بتعذر الوصول إلى حل،وأحيا المشروع الأميركي القديم معدلاً لتأمين جلاء المقاتلين.

• بريجنيف دعا ريغان إلى اتخاذ الإجراءات الأكثر حفظاً لمنع الإبادة.

■■ ٣ - ٨ - ١٩٨٢ : اجتماع آخر مع حبيب أعلن بعده الوزان أن الإتفاق تام على خروج المقاتلين ولا عقبات، ومصادر حكومية تحدثت عن تخلي المقاومة الفلسطينية عن الكثير من شروطها للخروج أبرزها مطلب فض الإشتباك وانسحاب المقاتلين مع السلاح الثقيل، ولكنها أصرت على مطلبين: الأول يتعلق بتوقيت انسحاب قيادات المنظمة، والثاني تزامن الإنسحاب مع وصول القوات الدولية.

• شارون تفقد قواته في مطار بيروت، وصرح أن لا قوة متعددة الجنسيات قبل خروج المنظمة.

■■ ٤ - ٨ - ١٩٨٢ : الرئيس سركيس اجتمع مع حبيب وسلمه رسالة إلى ريغان تضمنت احتجاجاً شديداً على قصف بيروت وتساؤلاً عما إذا كانت الدول الكبرى قادرة على وقفه.

• مصادر رسمية أكدت أن المبعوث الأميركي حبيب رفض العمل على وقف جديد لإطلاق النار وإعلانه أن مهمته تتلخص في إيجاد حل سياسي لمشكلة الفلسطينيين في بيروت.

■■ ٥ - ٨ - ١٩٨٢ : إسرائيل رفضت مجيء المراقبين الدوليين، وبيغن رفض تراجع قواته إلى المواقع المحتلة قبل الأول من آب.

• حبيب التقى سركيس في حضور بطرس وديلون وسلمه رسالة جوابية من ريغان.

• ردود إيجابية من المقاومة الفلسطينية على مسألة الإنسحاب من بيروت، والبيت الأبيض ذكر أن حبيب يأمل في التوصل إلى حل قريب.

■■ ٦ - ٨ - ١٩٨٢ : حبيب التقى شارون في اليرزة، وسط معلومات عن تقديم المقاومة الفلسطينية وثيقة مكتوبة جديدة عن تصورها لبرنامج الإنسحاب من بيروت، يلحظ خروجاً عن طريق البحر إلى ميناء العقبة، وخروج بقية المقاتلين براً إلى سوريا، وبعضهم جواً إلى دول عربية أخرى، وتسليم الأسلحة الثقيلة إلى الجيش اللبناني.

• فيتو أميركي عطل مشروعاً سوفياتياً في مجلس الأمن يدعو إلى فرض حظر على كل المساعدات العسكرية لإسرائيل إذا لم تنسحب من لبنان.

■■ ٧ - ٨ - ١٩٨٢ : المقاومة الفلسطينية أبلغت السلطة اللبنانية ورقة شاملة تحدد فيها خط الإنسحاب الفلسطيني وجدوله الزمني، نقلها الرئيس الوزان إلى القصر خلال اجتماع مع حبيب. وقال الوزان: «أصبحنا نواجه الخطوات التنفيذية التي نأمل في أن تكون خلال بضعة أيام».

• وصل إلى بيروت قائد القوة الأميركية وقائد القوة الفرنسية اللتين ستتشكلان ضمن القوات المتعددة الجنسيات.

• مصادر فلسطينية أفادت أن توافقاً لبنانياً - فلسطينياً - أميركياً تحقق عندما وافق حبيب على أن يبدأ الإنسحاب الفلسطيني في اليوم الذي تصل فيه القوة الفرنسية إلى بيروت.

■■ ٨ - ٨ - ١٩٨٢ : صرح الوزان أن الدول العربية المعنية باستقبال المقاومة الفلسطينية صارت معروفة والأجوبة منها تجعل الموضوع منتهياً.

• حبيب التقى سركيس والوزان وبطرس. كذلك التقى سفيري فرنسا وإيطاليا، ثم رأس اجتماعاً عسكرياً لبنانياً - فرنسياً - أميركياً، والتقى مساء شارون بحضور المدير العام للخارجية الإسرائيلية ديفيد كيمحي وفريق العمل الأميركي، وتبادل معه عبارات عنيفة اللهجة.

• إسرائيل رفضت تزامن الإنسحاب مع وصول القوات الدولية، فيما أعلن بيغن أن ثمة أساساً للإفتراض أن الفلسطينيين سينسحبون.

• الأردن وافق على استقبال قسم من المقاتلين الفلسطينيين.

■■ ٩ - ٨ - ١٩٨٢ : حبيب التقى سركيس والوزان وبطرس، وأعلن الوزان أن المباحثات أصبحت مكتملة بكل عناصرها وأن حبيب يحضر مشروعه المتكامل ليكون وحدة نهائية قابلة للتنفيذ.

• بثت إذاعة إسرائيل أن بيغن اتخذ موقفاً أكثر ليونة من المفاوضات السياسية، وأكد البيت الأبيض أن حبيب حقق تقدماً نحو الحل.

■■ ١٠ - ٨ - ١٩٨٢ : حبيب اجتمع بالرئيسين سركيس والوزان والوزير بطرس، وصرح الوزان أن لبنان ينتظر ورود موافقة إسرائيل على البرنامج الموضوع لاستخدام القوات الدولية وبدء التنفيذ.

• مجلس الوزراء الإسرائيلي وافق مبدئياً على خطة حبيب «لإخراج الفدائيين والسوريين من بيروت ومن لبنان»، والمبعوث الأميركي توجه إلى القدس.

• سوريا وافقت على استقبال المقاتلين الفلسطينيين في بيان صدر عن القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في ضوء طلب قدمته منظمة التحرير الفلسطينية.

• ريغان اعتبر أن المرحلة المقبلة هي إخراج السوريين والإسرائيليين ثم توحيد لبنان.

■■ ١١ - ٨ - ١٩٨٢ : حبيب التقى بيغن وعرض معه خطة إجلاء المقاتلين عن بيروت، وأعلن بيغن أنه «راض عن الخطة» وقال أن عملية إجلاء القوات الفلسطينية ستبدأ الأسبوع المقبل. وصرح الناطق باسم مجلس الوزراء الإسرائيلي أن اتفاقاً كاملاً تم على صعيد المبادىء في شأن انسحاب القوات الفلسطينية. وبثت إذاعة إسرائيل أن حبيب وافق على التحفظات الإسرائيلية، ومنها أن إسرائيل توافق على أن تدخل القوات المتعددة الجنسيات بيروت بعد أن يرحل عنها معظم الفدائيين.

• شامير أعلن أن هناك مشكلتين عالقتين هما موعد وصول القوة الدولية وإرسال مراقبين.

■■ ١٢ - ٨ - ١٩٨٢ : توقفت المفاوضات السياسية بسبب إصرار الوزان على عدم التفاوض في ظل التصعيد العسكري الإسرائيلي، فيما سعى حبيب إلى تحقيق وقف جديد للنار.

• ريغان اتصل ببيغن معبراً عن غضبه لقصف بيروت وطالب بالتقيد بوقف النار.

• العميد سامي الخطيب قائد «الردع» حمل رسالة من سركيس إلى الأسد.

• تونس عرضت على ياسر عرفات حق اللجوء والجزائر انضمت إلى الدول المضيفة.

■■ ١٣ - ٨ - ١٩٨٢ : استؤنفت المفاوضات واجتمع حبيب مع سركيس والوزان وبطرس، وجرى تقييم التطورات في ضوء صمود وقف النار والنتائج التي عاد بها المبعوث الأميركي من إسرائيل.

■■ ١٤ - ٨ - ١٩٨٢ : حبيب أبلغ المسؤولين اللبنانيين موقف إسرائيل من خطته، وقال الوزان أن لدى حبيب «العناصر الكافية التي تمكنه من استكمال المفاوضات للوصول بها إلى مرحلة يصبح معها بدء التنفيذ إذا ما صدقت النيات الإسرائيلية».

• معلومات عن ٥ شروط إسرائيلية منها رفض التزامن والمراقبين ودور الفرنسيين والمطالبة بانسحاب السوريين ولوائح بأسماء المقاتلين.

■■ ١٥ - ٨ - ١٩٨٢ : حبيب نقل إلى إسرائيل رداً على النقاط التي رفضتها في الخطة.

• الخطيب عاد من دمشق بنتائج «مرضية»، ومعلومات عن موافقة سورية على تجميع «الردع» ودمشق تحدثت عن معركة وشيكة في البقاع.

■■ ١٦ - ٨ - ١٩٨٢ : أعلنت الإذاعة الإسرائيلية أن الحكومة وافقت على دخول قوة فرنسية إلى بيروت الغربية عند بدء عملية الترحيل شرط أن تنسحب في حال توقف المسلحين الفلسطينيين عن الرحيل. كذلك وافقت إسرائيل على مبدأ التزامن بين دخول القوة الدولية وبدء خروج الفلسطينيين، وعلى انتقال الوحدة السورية المحاصرة في بيروت الغربية إلى طرابلس أو البقاع وإزالة الحواجز عن طريق بيروت - دمشق لدى مرور المسلحين. وقالت أنه من المحتمل ألا تنشأ حاجة إلى جولة جديدة من المفاوضات يقوم بها حبيب مجدداً إلى القدس.

• إسرائيل طالبت باستعادة الطيار الإسرائيلي أهارون أخيعاز وجثث ٩ جنود إسرائيليين قتلوا في عملية الليطاني عام ١٩٧٨.

• حبيب عاد إلى بيروت والتقى المدير العام للخارجية الإسرائيلية ديفيد كيمحي، والرئيسين سركيس والوزان والوزير بطرس ونقل إليهم نتائج محادثاته في إسرائيل، وقال الوزان أن الملاحظات على بعض الإشكالات تلاشت تقريباً «وبتنا في مرحلة وضع اللمسات الأخيرة على كل المواقف لتكون في النهاية قابلة للتنفيذ، وأطمئن الجميع إلى أننا أصبحنا في بدء طريق التنفيذ في موعد قريب جداً».

■■ ١٧ - ٨ - ١٩٨٢ : حبيب التقى المسؤولين اللبنانيين، والوزان قال: «وصلنا إلى ختام الأحزان على الورق». واستقبل المبعوث

الأميركي وزير الدفاع الإسرائيلي شارون الذي طالب بإطلاق الطيار الإسرائيلي الأسير وتسليم ٩ جثث لعسكريين إسرائيليين قتلوا خلال عملية الليطاني والحرب الأخيرة. وأكد شارون «لسنا في لبنان من أجل المسيحيين بل من أجل أمننا (...) ورحيل المقاتلين أقرب مما يتصور كثيرون».

• تونس تعرض استقبال عرفات و ٢٠٠٠ من المقاتلين.

■■ ١٨ - ٨ - ١٩٨٢: مجلس الوزراء وافق على الخطة المتعلقة بإنقاذ بيروت ومغادرة المقاتلين الفلسطينيين لبنان. وقرر استقدام قوات دولية متعددة الجنسيات للإشراف على تنفيذ هذه الخطة التي وضعها رئيس الحكومة شفيق الوزان مع المبعوث الأميركي فيليب حبيب، وكلف المجلس الوزير فؤاد بطرس تقديم طلب خطي لإرسال هذه القوات إلى سفراء الولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا.

■■ ١٩ - ٨ - ١٩٨٢: حبيب أبلغ سركيس والوزان وبطرس موافقة إسرائيل على المشروع الذي أعد لمغادرة المقاتلين الفلسطينيين بيروت الغربية واستقدام القوات الدولية المتعددة الجنسيات.

■■ ٢٠ - ٨ - ١٩٨٢: حبيب التقى سركيس والوزان، وقال الوزان «كل الأمور أصبحت جاهزة للتنفيذ». وأوضح أنه تلقى ضمانين رسميين أميركيين يتعلقان بالسعي للإفراج عن المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين وتنفيذ الإتفاق على إخراج المقاتلين الفلسطينيين في كل مراحله.

■■ ٢١ - ٨ - ١٩٨٢: حبيب توجه إلى مرفأ بيروت وراقب من مبنى مؤسسة كهرباء لبنان انتشار طليعة القوة الفرنسية المشاركة في القوات المتعددة الجنسيات.

• شارون اجتمع بالمبعوث الأميركي حبيب وأبلغه أن التيار الكهربائي سيعاد إلى بيروت الغربية.

• تشارلز بيرسي رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي رشح فيليب حبيب لنيل جائزة نوبل للسلام لجهوده في ترتيب انسحاب القوات الفلسطينية من بيروت الغربية.

■■ ٢٢ - ٨ - ١٩٨٢: زوارق حربية إسرائيلية منعت الباخرة التي تقل الدفعة الثانية من المقاتلين مغادرة مرفأ بيروت بحجة أن المقاتلين أدخلوا معهم إلى الباخرة سيارات جيب ومعدات اتصال، فتدخل حبيب ومساعده درايبر واجتمعا بالجنرال الإسرائيلي أمير دروزي قائد المنطقة الشمالية وبحثا معه في الموضوع. وأجريت اتصالات بين واشنطن وتل أبيب وافق بعدها الإسرائيليون على إبحار الباخرة.

■■ ٢٤ - ٨ - ١٩٨٢: حبيب اجتمع بالرئيسين سركيس والوزان والوزير بطرس وعرض معهم الإتصالات التي أجراها لتأمين عدم ظهور القوات الإسرائيلية على الطريق الدولية من بيروت إلى صوفر ضمن الإجراءات المتخذة لتوفير عملية مغادرة المقاتلين بدون حصول إشكالات.

■■ ٢٥ - ٨ - ١٩٨٢: الوزان أبلغ حبيب في اجتماع عقد في القصر الجمهوري رفضه القاطع للإشكالات كلها التي تحاول إسرائيل افتعالها مجدداً برفضها مبدأ انتشار القوات المتعددة الجنسيات على امتداد خطوط التماس الفاصلة بين المنطقتين الشرقية والغربية من بيروت.

• حبيب التقى شارون وبحث معه طرق تأمين سلامة المقاتلين الفلسطينيين والسوريين الذين سيغادرون العاصمة اللبنانية براً على طريق بيروت - دمشق.

■■ ٢٦ - ٨ - ١٩٨٢: حبيب غادر لبنان إلى إسرائيل بغية تذليل العقبات التي تعترض انتشار القوات المتعددة الجنسيات، وعاد إلى



الرئيس المنتخب بشير الجميل يستقبل حبيب في منزله في بكفيا

بيروت وأطلع المسؤولين اللبنانيين على نتائج مساعيه.

• حبيب زار الرئيس المنتخب بشير الجميل، وقال الجميل: «إن هذا الرجل مفضل علينا جداً جداً بمساعدته لنا على التخلص من المحنة والأزمة التي نحن فيها، واعتقد أن لولاه لكانت هناك مشاكل كثيرة لم نكن قادرين على التخلص منها». وتمنى الجميل أن يستمر حبيب في مهمته «حتى ننتهي من كل المشاكل».

■■ ٢٧ - ٨ - ١٩٨٢: حبيب التقى الرئيس صائب سلام وطالبه يعقد لقاء مع الشيخ بشير الجميل من أجل التفاهم معه وتسهيل مهمته.

■■ ٢٨ - ٨ - ١٩٨٢: حبيب اجتمع بالسيد وليد جنبلاط رئيس «الحركة الوطنية» وعرض معه موضوع ترحيل المقاتلين الفلسطينيين وانتشار الجيش اللبناني إلى جانب القوات المتعددة الجنسيات في المنطقة الغربية من بيروت.

■■ ٣٠ - ٨ - ١٩٨٢: الرئيس الياس سركيس بعث برسالة إلى الرئيس الأميركي ريغان، أثنى فيها على الجهود التي بذلها حبيب طوال الفترة التي مكثها في لبنان لمساعدة الحكم على تخطي الكثير من الصعاب ومساعيه الفعالة في إنقاذ بيروت من التدمير.

■■ ٣١ - ٨ - ١٩٨٢: حبيب اجتمع بالرئيسين سركيس والوزان والوزير بطرس، وجرى عرض موضوع انتشار القوات المتعددة الجنسيات وموضوع فتح معابر شطري العاصمة. كما جرى عرض المواقف الإسرائيلية الجديدة التي من شأنها خلق أجواء متوترة على الصعيد الداخلي، وطرح موضوع المطالبة الإسرائيلية بإخراج «المرابطون» من بيروت. وقالت مصادر حكومية أن المبعوث الأميركي تعهد بإجراء الإتصالات اللازمة لمعالجة ما طرح أمامه.

■■ ١ - أيلول - ١٩٨٢: انتهت مهمة المبعوث الأميركي فيليب حبيب مع رحيل الدفعة الأخيرة من المقاتلين الفلسطينيين.

• حبيب اجتمع بالرئيسين سركيس والوزان. كذلك التقى الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل، وقال أن حكومته تدعم دعماً كاملاً الرئيس الجميل والحكومة اللبنانية والشعب اللبناني.

الاجتياح على الصعيد العربي

حزيران ١٩٨٢

■■ ١٩٨٢/٦/٤ ■■

مصر

○ ناشد كمال حسن علي وزير الخارجية المصري جميع الأطراف «ممارسة أقصى درجة من ضبط النفس والعمل على عدم تصعيد الموقف». وذلك تعليقاً على الغارات الجوية الإسرائيلية على لبنان

■■ ١٩٨٢/٦/٥ ■■

جامعة الدول العربية

○ أصدر السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية بياناً اعتبر فيه أن الغارات الإسرائيلية مخطط لها «بهدف الاعتداء على الشعب اللبناني وترويعه ويهدف محاولة القضاء على قوات منظمة التحرير الفلسطينية».

واعتبر القليبي الاعتداء الجديد على لبنان «ليس له مبرر حتى ولو اعتقدت إسرائيل إنها وجدت له ذريعة في صورة الاعتداء على سفير إسرائيل في لندن وهي ذريعة خطأ نظراً لأن منظمة التحرير الفلسطينية نفت مسؤوليتها عن هذا الحادث الذي أدانته».

سوريا

○ اتصل رئيس الحكومة السورية عبد الرؤوف الكسم برئيس الحكومة اللبنانية شفيق الوزان مبدياً «تضامن سوريا حكومة وشعباً مع لبنان بوجه الاعتداءات الإسرائيلية الواقعة على الشعبين اللبناني والفلسطيني». مؤكداً على وحدة المصير بين البلدين الشقيقين وضرورة مواجهة المرحلة الراهنة بالتضامن الكامل.

اليمن الشمالية

○ طالبت اليمن الشمالية «الأمة العربية باتخاذ مواقف عملية رادعة لوضع حد لأعتداءات إسرائيل المتكررة على لبنان».

اليمن الجنوبية

○ وزعت سفارة اليمن الجنوبية في بيروت تصريحاً لمسؤول في وزارة الخارجية اليمنية الجنوبية جاء فيه أن عدن «تتابع في قلق عميق عمليات القصف الجوي الإسرائيلي» للمناطق اللبنانية. وتناشد «الدول العربية والقوى المحبة للسلام اتخاذ مواقف حازمة وعملية لمساندة الشعبين اللبناني والفلسطيني من أجل تعزيز صمودهما في مواجهة إسرائيل».

مصر

○ ذكرت وزارة الخارجية المصرية أن الحكومة المصرية قامت بسلسلة من الاتصالات من أجل التوصل إلى وضع حد للغارات الإسرائيلية على لبنان.

وقام بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بإبلاغ المسؤولين الأمريكيين والإسرائيليين بواسطة سفيري مصر في الولايات المتحدة وإسرائيل بضرورة إقرار وقف إطلاق النار في لبنان.

كما أكد بطرس غالي أيضاً ضرورة احترام سيادة لبنان وأعرب عن اعتقاده في أن تدهور الموقف يعد «عقبة في طريق عملية السلام» و«يهدد أمن واستقرار الشرق الأوسط».

■■ ١٩٨٢/٦/٦ ■■

سوريا

○ أجرى الرئيس السوري حافظ الأسد اتصالاً هاتفياً مع كل من الرئيس اللبناني الياس سركيس وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية أكد لهما فيه أن سوريا تراقب الموقف عن كثب وأن الجيش والشعب السوري يقفان إلى جانب لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية.

مصر

○ احتجت مصر رسمياً لدى إسرائيل بسبب اعتداءاتها على لبنان ودانت «الغزو الإسرائيلي السافر» مطالبة إسرائيل بسحب قواتها فوراً من لبنان.

○ دعا الرئيس المصري حسني مبارك في تصريح صحافي إلى «ضبط النفس وعدم استخدام القوة ضد الفلسطينيين كذلك عدم استخدام القوة بالنسبة إلى الطرف الآخر».

وأشار مبارك إلى أن محادثات الحكم الذاتي تواجه مشكلات بسبب الموقف في لبنان.

السعودية

○ بعث الملك خالد بـ«رسائل عاجلة» إلى الرئيسين رونالد ريغان وفرانسوا ميتران والسيدة مرغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية وزعماء دول غربية وإسلامية حذر فيها من «خطورة الوضع في المنطقة عقب العدوان الإسرائيلي على لبنان».

○ تلقى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية برقية جوابية من الملك خالد يقول فيها: «إننا معكم قلباً وقالباً وإننا لن ندخر وسعاً في كل ما يعود بالخير والنصر على قضيتنا العادلة».

ليبيا

○ دعت ليبيا سوريا إلى الدخول في المعركة لرد العدوان الإسرائيلي على لبنان. وتساءلت في تعليق للإذاعة الليبية لماذا لم يتلق الجيش السوري حتى الآن أمراً بالقتال؟

الكويت

○ قال وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين في أعقاب اجتماع لمجلس الوزراء إن المجلس ناقش العدوان الإسرائيلي الجديد على لبنان ويأسف المجلس لمواقف المجتمعات الدولية القادرة على كبح جماح المعتدين.

وأشار المجلس إلى أن الجهات المعنية في الكويت سترسل معونات طبية عاجلة إلى المصابين.

اليمن الشمالية

○ بعث الرئيس اليمني الشمالي عبد الله صالح ببرقيتي تأييد إلى الرئيس اللبناني الياس سركيس والسيد ياسر عرفات يؤكد فيهما وقوف بلاده بكل إمكانياتها إلى جانب الشعبين اللبناني والفلسطيني.

الأردن

○ استدعى وزير الخارجية الأردني بالوكالة حسن إبراهيم سفراء ورؤساء البعثات الديبلوماسية لكل من الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا. والاتحاد السوفياتي وأبلغهم أن ينقلوا إلى حكوماتهم استنكار الحكومة الأردنية للعدوان الإسرائيلي على لبنان وعلى المخيمات الفلسطينية.

العراق

○ أدان ناطق رسمي عراقي «العدوان الصهيوني على الأراضي اللبنانية». ودعا رئيس المجلس الوطني العراقي نعيم حداد برلمانات العالم إلى «التضامن مع الشعب العربي في مواجهة العدوان...».

■■ ١٩٨٢/٦/٧ ■■

سوريا

○ قالت الإذاعة الإسرائيلية «إن الغزو الإسرائيلي على جنوب لبنان والثورة الفلسطينية لن يحمل الشرعية اللبنانية على الاستسلام وتوقيع صلح استسلامي معها...».

مصر

○ عقد الرئيس المصري حسني مبارك اجتماعاً لأعضاء المجموعة السياسية أدلى بعده رئيس الوزراء فؤاد محي الدين بتصريح قال فيه «إن مصر ستبادر باتخاذ خطوات عدة في سبيل تحجيم العدوان الإسرائيلي على جنوب لبنان». وقرر إرسال رسائل إلى كل من الرئيس الأميركي ريغان ورئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن. كذلك إلى رؤساء دول المجموعة الأوروبية.

وقال محي الدين إن هذا الغزو سيعرقل محادثات الحكم الذاتي.

○ طالبت أحزاب المعارضة المصرية في بيان لها بدعم الثورة الفلسطينية «مادياً ومعنوياً» لتتمكن من مواجهة الغزو الإسرائيلي.

جامعة الدول العربية

○ أعرب ممثل الجامعة العربية في باريس محمد يزيد عن أسفه للموقف «السيء الذي اتخذه العالم الغربي إزاء التدخل الإسرائيلي في جنوب لبنان».

اليمن الشمالية

○ قال الرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح «إن الدفاع عن لبنان وأراضيه ضريبة مفروضة على العرب كلهم».

قطر

○ قال وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية أحمد بن سيف آل ثاني «إن العدوان الإسرائيلي يؤكد سياسة إسرائيل الهمجية ومحاولة الحيلولة دون ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه العادلة».

دولة الإمارات العربية المتحدة

○ استنكرت دولة الإمارات العربية المتحدة الغزو الإسرائيلي وطالبت الدول العربية برد فعل قوي.

سلطنة عمان

○ أدانت سلطنة عمان الغزو الإسرائيلي والسياسة العدوانية الإسرائيلية.

السعودية

○ انتقدت السعودية الولايات المتحدة ودولاً غربية أخرى لفشلها في وقف الاجتياح الإسرائيلي للبنان وحذر الملك فهد ولي العهد من أن الحملة الإسرائيلية يمكن أن تؤدي إلى «انفجار كامل» في المنطقة.

○ أعلن رئيس الوزراء الأردني السيد مضر بدران «إن الحكومة الأردنية ستضع كل التسهيلات اللازمة أمام الأردنيين الراغبين في التطوع إلى جانب أخوتهم في منظمة التحرير الفلسطينية التي تتصدى وحدها للعدوان الإسرائيلي».

○ دعا السيد حسن إبراهيم وزير الدولة لشؤون ـ الأراضي المحتلة مجلس الأمن والأمم المتحدة إلى العمل من أجل الانسحاب الإسرائيلي من لبنان .

ليبيا

○ صرح مصدر في اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي الليبي «إن الجماهيرية العربية الليبية على استعداد تام للدفاع عن لبنان والثورة الفلسطينية ومقاومة العدوان الصهيوني».

جامعة الدول العربية

○ أبدى الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي تضامن الدول العربية مع لبنان سلطة وشعباً وعزمها على وضع إمكاناتها دفاعاً عن لبنان وحماية للمقاومة الفلسطينية.

■■ ١٩٨٢/٦/٨ ■■

مصر

○ طالب الرئيس المصري حسني مبارك الولايات المتحدة بالضغط ع
إسرائيل والقيام بمسعى شامل لتأمين انسحاب القوات الإسرائيلية م
لبنان.

○ طالب اتحاد المحامين العرب الحكومة المصرية بإعادة النظر
اتفاقات كامب ديفيد.

السعودية

○ دعا الملك خالد الدول الإسلامية إلى توحيد صفوفها وحشد طاقا
لمواجهة العدوان الإسرائيلي على الشعبين اللبناني والفلسطيني.

الكويت

○ قال رئيس الوزراء الكويتي سعد العبد الله الصباح «إن بلاد
اقترحت عقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب لبحث عملية الغز
الإسرائيلي لجنوب لبنان».

ليبيا

○ أصدرت الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي الليبي بيانات دعت
فيها إلى التطوع للقتال إلى جانب المقاومة والحركة الوطنية اللبناني
ووجهت نداء إلى أعضاء الأمانة الدولية دعتهم فيه إلى المطالبة بالانسحاب
الفوري للقوات الإسرائيلية من لبنان.

الأردن

○ أعلن رئيس الوزراء الأردني مضر بدران عن تشكيل لجنة وزاري
لجمع الأموال لمساندة اللبنانيين والفلسطينيين.

العراق

○ وزعت «حركة المجاهدين في العراق» بياناً أعلنت فيه عن وضع
إمكاناتها في خدمة الجماهير اللبنانية والثورة الفلسطينية.

■■ ١٩٨٢/٦/٩ ■■

سوريا

○ تلقى الرئيس السوري حافظ الأسد اتصالاً هاتفياً من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي الذي أكد له وضع الجماهيرية الليبية كل إمكانياتها في تصرف سوريا. كذلك تلقى الأسد اتصالاً من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يتعلق بالعدوان الإسرائيلي على لبنان.

○ أعلنت سوريا رفضها الكامل لشروط إسرائيل لوقف إطلاق النار التي نقلها المبعوث الأميركي فيليب حبيب لسوريا.

مصر

○ أكد الرئيس الأميركي رونالد ريغان في رسالة شفوية للرئيس المصري حسني مبارك أن الولايات المتحدة ستبذل كل جهدها لإنهاء الغزو الإسرائيلي للأراضي اللبنانية.

○ قام متظاهرون في القاهرة بإشعال النار في مبنى السفارة الإسرائيلية وذلك احتجاجاً على الغزو الإسرائيلي على لبنان.

○ أصدر مجلس الشعب المصري بياناً طالب فيه الولايات المتحدة بإعادة النظر في اتفاقيات السلاح مع إسرائيل بسبب غزوها للبنان.

الكويت

○ قررت الكويت الاشتراك في اجتماع طارىء لجامعة الدول العربية بناء على طلب لبناني للبحث في الاجتياح الإسرائيلي للبنان.

ليبيا

○ دعا السيد عبد العاطي العبيدي أمين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي الليبي البلدان «الصديقة» في أوروبا الشرقية

إلى تقديم مساعدة عسكرية عاجلة للثورة الفلسطينية كي تتمكن من مجابهة الغزو الإسرائيلي.

تونس

○ استدعى وزير الخارجية التونسي الباجي قائد السبسي السفير الأميركي في تونس وطلب منه ضرورة ضغط حكومته على إسرائيل لوقف غزوها للبنان.

الجزائر

○ وجه الرئيس الجزائري الأسبق أحمد بن بيلا نداءً إلى الأمة العربية للوقوف بجانب الشعبين اللبناني والفلسطيني في تصديهما للعدوان الإسرائيلي.

الضفة الغربية وغزة

○ أصدر رؤساء البلديات في الضفة الغربية وقطاع غزة بياناً استنكروا فيه «الهجمة الإسرائيلية الشرسة على قوات الثورة والحركة الوطنية في لبنان».

■■ ١٩٨٢/٦/١٠ ■■

سوريا

○ حيا الرئيس السوري حافظ الأسد صمود وشجاعة القوات السورية المسلحة في قتالهم ضد العدو الإسرائيلي في لبنان.

○ تلقى الرئيس الأسد اتصالاً هاتفياً من أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الذي أكد وقوف الكويت إلى جانب سوريا ورد الأسد بالقول «إن المعركة فرضتها إسرائيل ولا خيار لنا إلا التصدي». كذلك تلقى الرئيس الأسد اتصالاً هاتفياً من الرئيس اليمني الديموقراطي علي ناصر محمد الذي أكد دعم بلاده الكامل لسوريا.

مصر

○ بعث الرئيس المصري حسني مبارك برسالة جديدة إلى الرئيس الأميركي رونالد ريغان طالبه فيها من جديد بالتدخل لوضع حد للغزو الإسرائيلي للأراضي اللبنانية.

الجزائر

○ قالت صحيفة «المجاهد» الرسمية «إن الجزائر ستتحمل مسؤولياتها الكاملة والتامة تجاه القضية العليا للأمة العربية».

الأردن

○ ذكرت وكالة «بترا» الأردنية أن محادثات الملك حسين مع الرئيس العراقي صدام حسين تركزت على الوضع الخطير الناجم عن الغزو الإسرائيلي للبنان.

المغرب

○ أصدرت الحكومة المغربية بياناً أدانت فيه الغزو الإسرائيلي وطالبت بانسحاب فوري من الأراضي اللبنانية.

تونس

○ كرر الرئيس التونسي بورقيبة الإعراب عن مساندته للشعب الفلسطيني في مواجهة الهجمات الإسرائيلية.

ليبيا

○ أعلن العقيد معمر القذافي إنه تأكد لدينا أن الأسرة السعودية وبعض الأطراف العربية قد تآمرت مع أميركا لكي يقوم الإسرائيليون بهذا العدوان البربري بقصد إسقاط النظام القائم في سوريا وتصفية جبهات الرفض في المقاومة الفلسطينية.

السعودية

○ [illegible] إزاء تدهور الموقف في لبنان

بعد الغزو الإسرائيلي له.

■■ ١٩٨٢/٦/١١ ■■

سوريا

○ أكد الرئيس حافظ الأسد في رسالة بعث بها إلى الرئيس الكوبي فيدل كاسترو إن «احتلال» إسرائيل للبنان يشكل جانباً من مؤامرة كبرى ضد المنطقة بأسرها.

السعودية

○ قال الأمير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية بعد اجتماعه مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران إنه لن يعيد الوضع إلى أحواله العادية في لبنان إلا بانسحاب غير مشروط للقوات الإسرائيلية. وأضاف يقول إن الرئيس ميتران أكد له أن فرنسا ستدعم وحدة لبنان ووحدة أراضيه.

○ في بون حذر وزير الخارجية السعودي الرئيس الأميركي رونالد ريغان من تدهور العلاقات بين الولايات المتحدة والدول العربية بسبب الغزو الإسرائيلي للبنان.

وجه الملك خالد عاهل المملكة العربية السعودية نداءً رسمياً إلى الدول العربية والإسلامية يدعوها فيه إلى «وضع حد لخلافاتها وتبادل حملات الصحف العنيفة» وذلك لرد العدوان الإسرائيلي على لبنان.

ليبيا

○ دعت ليبيا الدول العربية إلى عقد مؤتمر قمة طارىء خلال ٢٤ ساعة في طرابلس أو تونس.

مصر

○ طالب كمال حسن علي وزير الخارجية المصرية بانسحاب غير مشروط لإسرائيل من لبنان وذلك في أعقاب اجتماعه مع فرنسيس بيم وزير الخارجية البريطانية.

○ رحب الدكتور فؤاد محي الدين رئيس الوزراء المصري «بوقف إطلاق النار» إلا إنه علق على هذا القرار بقوله «إن القرار الإسرائيلي بوقف النار مشروط وغير واضح ونحن نأمل في أن يكون الخطوة الأولى نحو الانسحاب غير المشروط».

السودان

○ ندد الرئيس السوداني جعفر نميري بالغزو الإسرائيلي للبنان وطالب الولايات المتحدة بالتدخل من أجل انسحاب فوري غير مشروط.

■■ ١٩٨٢/٦/١٢ ■■

جامعة الدول العربية

○ أعلنت جامعة الدول العربية تأجيل الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب الذي كان مقرراً عقده في تونس بطلب من الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

مصر

○ قال وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي بأن قرار وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في لبنان مشروط وينقصه الوضوح وإن موقف مصر واضح ومتمثل بضرورة انسحاب القوات الإسرائيلية من لبنان.

○ طالب نقيب المحامين المصريين جمال العطيفي بأن تقوم الحكومة المصرية بتجميد إجراءات التطبيع جميعها مع إسرائيل.

○ رأس الرئيس حسني مبارك اجتماعاً للهيئة البرلمانية للحزب الوطني الديموقراطي الحاكم تناول البحث خلاله الوضع في لبنان.

■■ ١٩٨٢/٦/١٣ ■■

جامعة الدول العربية

○ أعرب ممثل الجامعة العربية في باريس محمد يزيد عن دهشته للزيارة التي سيقوم بها وزير خارجية إسرائيل إسحق شامير لفرنسا وقال يزيد إن الجامعة العربية والعرب يعربون عن دهشتهم من إعلان نبأ هذه الزيارة في الوقت الذي لا يزال فيه لبنان يحترق من جراء العدوان الإسرائيلي عليه.

الأردن

○ بعث الملك حسين برسائل عاجلة إلى رؤساء الدول الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن طالبهم فيها بممارسة أقصى الضغوط من أجل وضع حد لحرب الإبادة الجماعية في لبنان.

سوريا

○ قال راديو دمشق إن سوريا لن تسمح مطلقاً ببقاء القوات الإسرائيلية في لبنان أو تصفية الثورة الفلسطينية كما لن تسمح بإسقاط لبنان أو تعريب كامب ديفيد.

■■ ١٩٨٢/٦/١٤ ■■

مصر

○ أكد بطرس غالي وزير الخارجية المصري إن مصر سلمت للحكومة الإسرائيلية طلباً لوقف إطلاق النار من جانب القوات الفلسطينية في لبنان.

○ اجتمع كمال حسن علي وزير الخارجية المصري بوزير الدفاع الأميركي كاسبار واينبرغر وبحث معه الأزمة اللبنانية. وصرح كمال حسن علي بعد اجتماعه بنظيره الكسندر هيغ أن محادثاتها تناولت بصورة خاصة الوضع المتفجر في لبنان وضرورة انسحاب القوات الإسرائيلية وأعرب عن اعتقاده أن إدارة الرئيس ريغان تبذل جهوداً كبيرة من أجل تنفيذ قراري مجلس الأمن ٥٠٨ و٥٠٩ وكرر موقف مصر وهو مطالبة الجميع بالامتناع عن التدخل في شؤون لبنان.

○ ضربت الشرطة المصرية نطاقاً من الأمن حول مبنى السفارة الإسرائيلية في القاهرة بعد تهديدات بنسفه.

○ تظاهر عدد من المحامين داخل مبنى نقابتهم في وسط القاهرة احتجاجاً على العدوان الإسرائيلي على لبنان.

■■ ١٩٨٢/٦/١٥ ■■

مصر

○ أكد وزير الخارجية المصري كمال حسن علي إنه ليس هناك تناقض بين موقفي مصر والحكومة الأميركية من سبل حل الأزمة اللبنانية وقال إنه طلب من الإدارة الأميركية العمل على تثبيت وقف النار في لبنان.

ليبيا

○ قال العقيد معمر القذافي «إن أسباباً جغرافية تمنع ليبيا من القيام بعمل عسكري مباشر على الجبهة الشمالية» في لبنان.

○ دعا «مؤتمر الشعب العربي» الليبي إلى الإسهام في القتال في لبنان.

السودان

○ تظاهر مئات من الطلاب المسلمين المتطرفين ورددوا شعارات تندد بالولايات المتحدة والغزو الإسرائيلي للبنان.

■■ ١٩٨٢/٦/١٦ ■■

سوريا

○ أكدت سوريا أن القوات السورية ستبقى في لبنان «وستقوم بتنفيذ واجباتها القومية في الدفاع عن السلطة الشرعية والأراضي اللبنانية وعن الشعبين اللبناني والفلسطيني...».

مصر

○ صرح وزير الخارجية المصري كمال حسن علي عقب اجتماعه بالرئيس رونالد ريغان أن الشرق الأوسط سيظل معرضاً لنزاع أوسع ما دام الوجود الإسرائيلي «غير المقبول» قائماً في لبنان.

السعودية

○ أعلن وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل «إن السعودية ستضطر إلى اتخاذ الإجراءات الضرورية لإجبار إسرائيل على تطبيق قرارات الأمم المتحدة في شأن وقف النار والانسحاب من لبنان». واقترح الفيصل على الولايات المتحدة أن تضغط على إسرائيل من خلال وقف إمدادها بالمزيد من المساعدة العسكرية.

ليبيا

○ أعلن العقيد معمر القذافي أن الجماهيرية العربية الليبية تفكر جدياً في التدخل بقواتها في لبنان ضد الغزو الإسرائيلي ومهما كانت العواقب.

الكويت

○ دعت الكويت إلى عقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب تمهيداً لقمة عربية لبحث الموقف العربي الراهن.

■■ ١٩٨٢/٦/١٧ ■■

سوريا

○ ترأس الرئيس حافظ الأسد ثلاثة اجتماعات للقيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والقيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في سوريا تركزت على العدوان الإسرائيلي على لبنان.

○ رحبت سوريا بالمتطوعين العرب القادمين من أية دولة عربية للمشاركة في القتال إلى جانب السوريين والفلسطينيين واللبنانيين.

مصر

○ قررت أحزاب المعارضة في مصر دعوة الحكومة المصرية رسمياً إلى سحب السفير المصري من تل أبيب وأبعاد السفير الإسرائيلي عن القاهرة وإصدار إعلان بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. كذلك قررت التقدم إلى الحكومة المصرية بدعوة إلى عقد قمة عربية لنصرة الشعبين اللبناني والفلسطيني.

ليبيا

○ وجه العقيد معمر القذافي برقية إلى الرؤساء والملوك العرب جدد فيها الدعوة إلى عقد مؤتمر قمة عربي عاجل لمواجهة الغزو الإسرائيلي للبنان.

الكويت

○ قرر المكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب إجراء اتصالات مع الدول العربية لجمع عشرة ملايين دولار كمساعدات للبنان والهلال الأحمر الفلسطيني.

■■ ١٩٨٢/٦/١٨ ■■

جامعة الدول العربية

○ أجرى الأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي اتصالات مع الدول الأعضاء في لجنة المتابعة العربية الخاصة بلبنان لتأمين عقد اجتماع لهذه اللجنة على مستوى الرؤساء لاتخاذ موقف حيال الاجتياح الإسرائيلي للبنان.

مصر

○ جرت أول تظاهرة عربية في القاهرة احتجاجاً على الغزو الإسرائيلي للبنان طالب فيها الآلاف بقطع العلاقات مع إسرائيل والولايات المتحدة وإلغاء اتفاقات «كامب ديفيد» كما رفعوا الأعلام اللبنانية والفلسطينية وصور الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. وعند توجههم إلى قصر عابدين لتقديم بيان يطالب بإدانة الغزو الإسرائيلي منعت من قبل الشرطة.

■■ ١٩٨٢/٦/١٩ ■■

سوريا

○ دعت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية السورية الجماهير العربية إلى محاربة المصالح الأميركية وضرب المؤسسات الأميركية في المنطقة.

مصر

○ نفى رئيس الوزراء المصري السابق ونائب رئيس الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم مصطفى خليل أن يكون أي من الأطراف المعنية بالأزمة اللبنانية طلب مساعدة مصر وقال خليل لم تقصر مطلقاً في نجدة لبنان وأن هناك اتفاقية للدفاع العربي المشترك لكن لبنان لم يطلب العمل بها.

ليبيا

○ قال الرائد الركن عبد السلام جلود إن العالم الإسلامي يتعرض لحملة صليبية عاشرة تتحالف معها الصهيونية والرجعية وإن الأموال العربية والنفط العربي يتحولان إلى دبابات وطائرات تضرب إخواننا في لبنان من فلسطينيين ولبنانيين وسوريين.

السعودية

○ حذرت السعودية إسرائيل من احتلال بيروت مشيرة إلى أن مثل هذه الخطوة ستدفع الأمة العربية إلى «ممارسة حقها المشروع في الدفاع عن أراضيها ومقدساتها بكل الطاقات والإمكانات».

الأردن

○ دعا الأمير حسن ولي العهد الأردني الولايات المتحدة إلى لعب دور «نشط» في إجبار القوات الإسرائيلية على الانسحاب من لبنان.

■■ ١٩٨٢/٦/٢٠ ■■

سوريا

○ أعلن وزير الأعلام السوري أحمد اسكندر أحمد أن سوريا توافق على مرابطة قوة مشتركة سوفياتية - أميركية في لبنان للإشراف على انسحاب القوات الإسرائيلية منه. وقال إن القوات السورية لن تخرج من لبنان بقرار إسرائيل أو أجنبي وقد دخلته بإرادة سورية حرة وبطلب من الشرعية اللبنانية وبقرار قمة عربي.

السعودية

○ صرح وزير الاعلام السعودي محمد عبده يماني «بأن السعودية تبذل كل جهودها وتستخدم علاقاتها الدولية لوضع حد لمأساة الشعبين اللبناني والفلسطيني الناجمة عن الغزو الإسرائيلي».

الكويت

○ أهابت الحكومة الكويتية بالدول العربية أن ترد على ندائها لعقد اجتماع غير عادي لوزراء الخارجية العرب لإنهاء الأزمة في لبنان.

المغرب

○ وافقت المغرب وموريتانيا واليمن الديموقراطية على عقد قمة عربية عاجلة للعمل على مواجهة الغزو الإسرائيلي للبنان.

الأردن

○ دعا المجلس الوطني الفلسطيني الدول العربية إلى «قطع علاقاتها الديبلوماسية والمالية والنفطية مع الولايات المتحدة الأميركية التي اجتاحت لبنان مرتدية قناع إسرائيل».

مصر

○ انتقد الرئيس حسني مبارك الموقف الأميركي «المؤسف» من الأحداث في لبنان ورحب بتشكيل حكومة فلسطينية في المنفى محذراً من نقل الفلسطينيين من لبنان إلى الأردن.

■■ ١٩٨٢/٦/٢١ ■■

ليبيا

○ قالت وكالة الجماهيرية الليبية للأنباء إن ١١ دولة عربية بالإضافة إلى منظمة التحرير الفلسطينية وافقت على دعوة القذافي لعقد مؤتمر قمة للبحث في الغزو الإسرائيلي للبنان.

■■ ١٩٨٢/٦/٢٢ ■■

مصر

○ قال وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي إن مصر «تواصل اتصالاتها ومشاوراتها مع الولايات المتحدة والدول الأوروبية الغربية لإيجاد حل للموقف الراهن في لبنان».

السعودية

○ أعلن الملك فهد إن بلاده «ستتحمل مسؤولياتها تجاه الأمة العربية والإسلامية خلال هذه المرحلة» وأكد إنه أجرى اتصالات مع الدول العظمى لإنهاء غزو لبنان.

■■ ١٩٨٢/٦/٢٣ ■■

مصر

○ اقترحت مصر على الحكومة الأميركية أفكاراً جديدة حول الحد من التوتر القائم في لبنان حالياً بسبب الغزو الإسرائيلي للأراضي اللبنانية وذلك دون الإشارة إلى تفاصيل هذه المقترحات.

تونس

○ بعث الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة برسائل إلى رؤساء الدول العربية دعاهم فيها إلى «القيام بعمل عاجل» من أجل «إنقاذ الشعبين اللبناني والفلسطيني من التجربة القاسية التي فرضها عليهما العدو الصهيوني».

السعودية

○ جددت السعودية دعوة الولايات المتحدة الأميركية ودول السوق الأوروبية المشتركة للعمل من أجل سحب فوري وغير مشروط للقوات الإسرائيلية من لبنان.

■■ ١٩٨٢/٦/٢٤ ■■

مصر

○ أعلن الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية إن مصر تقترح اجتماعاً لوزراء الخارجية لحركة عدم الانحياز من أجل درس الوضع في لبنان.

○ بعث الرئيس حسني مبارك برسالة «عاجلة» جديدة إلى الرئيس رونالد ريغان يطلب فيه اتخاذ إجراءات «حازمة وملحة» لرفع الحصار الإسرائيلي عن بيروت ووضع حد لاحتلال لبنان.

السعودية

○ قالت الإذاعة السعودية إن احتلال إسرائيل لبيروت الغربية «يبدو وشيكاً وحذرت من أن مثل هذا التطور «يعني أن على العرب من الآن فصاعداً قبول البديل الوحيد الذي يجري فرضه علينا».

■■ ١٩٨٢/٦/٢٥ ■■

ليبيا

○ أعلنت ليبيا إنها «لن تحضر إلا مؤتمراً للقمة لمناقشة صد العدوان الواقع على لبنان والشعب الفلسطيني (...) أما مؤتمر وزراء الخارجية العرب فإن ليبيا لن تحضره لأنه مؤامرة لإجهاض القمة.

مصر

○ صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية «أن مصر تدعم مبادرة الرئيس فرانسوا ميتران لانقاذ لبنان».

السعودية

○ أيدت السعودية المشروع الفرنسي وقالت إن فرنسا هي البلد الوحيد الذي «يعمل في نشاط» لتخفيف التوتر في لبنان.

■■ ١٩٨٢/٦/٢٦ ■■

جامعة الدول العربية

○ بدأ الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب في تونس المخصص للبحث في الوضع في لبنان وتحديد موعد لقمة عربية عاجلة.

مصر

○ قال الرئيس المصري حسني مبارك إنه يشعر «بخيبة أمل عميقة» إزاء الموقف الأميركي من الاجتياح الإسرائيلي للبنان وحذر من أن الموقف الراهن في بيروت قد يؤدي إلى «كارثة».

○ بعث الرئيس حسني مبارك برسائل إلى كل من الرئيس الأميركي رونالد ريغان وإلى رؤساء بلدان السوق الأوروبية المشتركة ورؤساء حكوماتها يحثهم فيها على استخدام نفوذهم لحمل إسرائيل على وقف عملياتها العسكرية في لبنان.

السعودية

○ بعث الملك فهد برسالة إلى الرئيس ريغان يطلب منه وقف الغزو الإسرائيلي البربري ضد لبنان.

■■ ١٩٨٢/٦/٢٧ ■■

جامعة الدول العربية

○ انتهى الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب في تونس من دون التوصل إلى قرار حاسم لمواجهة الغزو الإسرائيلي للبنان ولم يدن الوزراء علانية المساعدة الأميركية لإسرائيل .هذا وشكلت لجنة وزارية مصغرة من أجل «متابعة الجهود العربية الهادفة إلى تطبيق قرارات الأمم المتحدة بالنسبة إلى انسحاب القوات الإسرائيلية من لبنان».

مصر

○ جددت القاهرة دعوتها الولايات المتحدة إلى بدء مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية لإنهاء الأزمة الحالية في لبنان وأعلنت في الوقت نفسه انها لعبت مؤخراً دور الوسيط بين قيادة المنظمة من جهة والولايات المتحدة وإسرائيل من جهة أخرى عبر نقل الرسائل المتبادلة.

الأردن

○ أشاد الملك الأردني حسين بالدعم الذي يقدمه الاتحاد السوفياتي للفلسطينيين واللبنانيين لمقاومة الغزو الإسرائيلي وأشار إلى أن الدعم الأميركي لإسرائيل تحول إلى جرائم دامية على الساحة اللبنانية.

■■ ١٩٨٢/٦/٢٨ ■■

مصر

○ حمل الرئيس المصري حسني مبارك بعنف على سوريا لموقفها الذي وصفه بأنه «سلبي» حيال الغزو الإسرائيلي للبنان واتهمها بأنها توصلت إلى «تفاهم ودي» مع إسرائيل». وقال مبارك: بموجب هذا التفاهم «سيكون الأردن الوطن القومي للفلسطينيين وستأخذ سوريا البقاع تعويضاً للجولان».

سوريا

○ ذكر مصدر سوري أن سوريا «لا تعتبر نفسها معنية بالاقتراحات الإسرائيلية الأخيرة بشأن نزع سلاح القطاع الغربي من بيروت الموجهة للفلسطينيين فقط».

■■ ١٩٨٢/٦/٢٩ ■■

مصر

○ قال الرئيس المصري حسني مبارك «إن حل الأزمة الحالية في لبنان يكمن في أن يسلم الفلسطينيون سلاحهم إلى الجيش اللبناني» وأضاف «إنني أعني بالجيش الوطني اللبناني جيشاً موحداً يقيم تحت لوائه الأطراف اللبنانيين جميعاً».

○ دعا الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية إلى حوار أميركي- فلسطيني بشأن الأوضاع في لبنان.

سوريا

○ أكد وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام تصميم سوريا على أن «تبقى قلعة الصمود لحماية الثورة الفلسطينية ودعمها غير المحدود لها والدفاع عنها وعن الشعب اللبناني».

السعودية

○ دعت السعودية الدول العربية إلى السعي «بذكاء ودهاء» إلى حل سياسي للأزمة اللبنانية مشيرة إلى أن «العرب يستطيعون الدفاع عن حقوقهم من أي مكان في العالم العربي».

■■ ١٩٨٢/٦/٣٠ ■■

مصر

○ قال وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي إن العدوان الإسرائيلي على لبنان «أثر على العلاقات بين القاهرة وتل أبيب وسيؤثر على عملية السلام برمتها في الشرق الأوسط». وأكد الوزير المصري وجود اتصالات بين القاهرة «ومعظم الحكومات العربية ومنها لبنان» ولم يستبعد احتمال اشتراك قوة مصرية في القوة الدولية التي ستفصل بين القوات الإسرائيلية والفلسطينية في غرب بيروت».

ليبيا

○ طالب العقيد معمر القذافي الدول العربية بإرسال قوات للقتال في بيروت وتعزيز الجبهة السورية وحذر من أن سقوط بيروت يعني سقوط الكرامة العربية وطالب بطرد السفير فيليب حبيب. جاء ذلك في رسالة وجهها القذافي إلى ملوك ورؤساء الدول العربية.

تموز ١٩٨٢

■■ ١٩٨٢/٧/١ ■■

جامعة الدول العربية

○ أبدت جامعة الدول العربية أسفها لعدم تضمن البيان الأخير للمجلس الأوروبي عن لبنان، «عقوبات» من شأنها أن تجبر إسرائيل على وضع حد «لعدوانها» على لبنان.

■■ ١٩٨٢/٧/٢ ■■

جامعة الدول العربية

○ قررت لجنة تابعة لجامعة الدول العربية، الإتصال بالدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي في حملة دبلوماسية لضمان انسحاب القوات الإسرائيلية من لبنان وجاء في بيان تلاه شاذلي القليبي الأمين العام للجامعة، على الصحافيين، أن أعمال اللجنة تناولت الإجتياح الإسرائيلي ونتائجه وأنها نددت بالإحتلال الإسرائيلي وبما يرمي إليه من أهداف».

كويت - يونان

○ دان بيان مشترك يوناني - كويتي الغزو الإسرائيلي للبنان وطالب «بانسحاب فوري وغير مشروط» للقوات الإسرائيلية. وأيد البيان فرض الحكومة اللبنانية سلطتها على كل أراضي البلاد ودعا إلى الإحترام الكامل لاستقلال لبنان وسيادته وسلامته.

■■ ١٩٨٢/٧/٣ ■■

ليبيا

○ دعا مؤتمر الشعب العربي دول الجبهة القومية للصمود والتصدي وإيران إلى إرسال وحدات عسكرية إلى لبنان لفك الحصار عن بيروت، وحث الدول العربية على قطع إمدادات النفط عن الولايات المتحدة وسحب ودائعها من المصارف الأميركية.

مصر

○ أعرب الرئيس المصري حسني مبارك عن أمله في أن تتخذ الولايات المتحدة «موقفاً إيجابياً يحفظ وحدة وسلامة أراضي لبنان ويكفل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

■■ ١٩٨٢/٧/٤ ■■

مصر

○ ناقش الرئيس المصري حسني مبارك مع كبار مساعديه ومستشاريه السياسيين رسالة من الرئيس الأميركي ريغان في شأن سبل تسوية الأزمة اللبنانية وصفت بأنها «قيمة جداً» وقال مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية أسامة الباز أن «مصر ستواصل جهودها في أنحاء العالم من أجل حل الأزمة اللبنانية وهدفنا الرئيسي هو منع إسرائيل من شن حملة عسكرية جديدة على بيروت والدخول في عمليات إبادة وتدمير هناك وتحقيق انسحاب فوري من لبنان».

سوريا

○ اجتمع الرئيس السوري حافظ الأسد بالملك السعودي فهد بن عبد العزيز وولي العهد الأمير عبد الله وزيرالدفاع والطيران الأمير سلطان وقالت وكالة الأنباء السورية أن اجتماع الرئيس الأسد «يهدف إلى تبادل الرأي مع القادة السعوديين حول الأوضاع الراهنة في المنطقة وسبل مواجهة الغزو الإسرائيلي للبنان».

○ اجتمع المبعوثان الخاصان للحكومة الفرنسية فرانسيس غوتمان وبرونو ديلاي إلى وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية فاروق الشرع وتناولت المباحثات تطورات الموقف في لبنان وقال غوتمان «أن المحادثات تناولت الموقف السائد في لبنان واحتمالات التوصل إلى حل يرضي جميع الأطراف المعنية».

الجامعة العربية

○ توجه وفد اللجنة الوزارية المحدودة المنبثقة عن الجامعة العربية إلى موسكو لإجراء مشاورات مع المسؤولين السوفيات حول تطورات الغزو الإسرائيلي للأراضي اللبنانية.

■■ ١٩٨٢/٧/٥ ■■

مصر

○ هاجم رئيس الوزراء المصري فؤاد محي الدين الغزو الإسرائيلي للأراضي اللبنانية واعتبر أن المرحلة الراهنة مرحلة اضطرابات وقلاقل، في حين أشار مسؤول مصري آخر إلى أن مصر تسعى للحصول على اعتراف الولايات المتحدة بحكومة فلسطينية في المنفى يكون مقرها القاهرة.

الأردن

○ حملت الصحافة الأردنية على التخاذل العربي تجاه الأزمة اللبنانية.

■■ ١٩٨٢/٧/٦ ■■

مصر

○ صرح وزير الخارجية المصري كمال حسن علي أن المقاومة الفلسطينية وافقت على الخروج من بيروت الغربية «بحراً» بعد ان اتفق في هذا الشأن بين السفير فيليب حبيب وبين السلطة اللبنانية.

سوريا

○ قال   الرئيس السوري حافظ الأسد أن الأيام مثبتت أن أي حل في لبنان لا يقوم على أساس حوار وطني لا يمكن أن يعيش وأن يستمر. وقال أن ما تقوم به إسرائيل يجسد شريعة الغاب ولا يبقى شيئاً من القيم التي ناضل الإنسان قروناً من أجلها.

السعودية

○ قال وزير الإعلام السعودي محمد عبده يماني أن الملك فهد أجرى اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الأميركي رونالد ريغان. وأضاف أن «هذا الإتصال تناول وقف إطلاق النار في لبنان وضرورة رفع الحصار غير الإنساني المفروض من قبل إسرائيل على بيروت».

■■ ١٩٨٢/٧/٨ ■■

دولة الإمارات

○ حذر وزير نفط دولة الإمارات مانع سعيد العتيبة الولايات المتحدة من أنها ستعرض للخطر جميع مصالحها في أنحاء الشرق الأوسط إذا لم تلجم تصرف إسرائيل في لبنان.

■■ ١٩٨٢/٧/٩ ■■

سوريا

○ أدلى ناطق رسمي سوري رداً على سؤال للوكالة العربية السورية للأنباء «سانا» الرسمية «في شأن ما تتناقله وكالات الأنباء عن انتقال المقاتلين الفلسطينيين من بيروت إلى سوريا» بالتصريح التالي: «... وعلى كل حال، أن سوريا في الظروف العادية وطن للفلسطينيين وللعرب عموماً. أما في هذه الظروف فلا مجال لانتقال المقاتلين الفلسطينيين من بيروت إلى سوريا، لأن مكانهم الطبيعي حيث هم الآن في انتظار استعادة حقوقهم المشروعة». وأعرب السيد أحمد اسكندر أحمد وزير الإعلام السوري عن أسف الحكومة السورية لعدم استشارتها في الإقتراحات المتعلقة بانسحاب القوات الفلسطينية من لبنان.

مصر

○ قال رئيس الوزراء المصري فؤاد محي الدين في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط «أن مصر تتدخل بكل ثقلها في العالم لرفع الحصار عن بيروت وإنقاذ أرواح ثمانية آلاف فلسطيني يواجهون إسرائيل بمفردهم».

تونس

○ في رسالة وجهها الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة إلى رئيس وزراء فرنسا السابق منديس فرانس «أن الوقت قد نضج لتبادل الإعتراف بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل».

■■ ١٩٨٢/٧/١٠ ■■

السعودية

○ أكد الأمير سلطان بن عبد العزيز أن الوضع في لبنان يثير لدى الزعماء السعوديين «قلقاً عميقاً» وقال أن السعودية «تعمل من دون كلل» من أجل حلول «عاجلة» وضمان انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي اللبنانية مؤكداً أن الرياض «ترعى القضية الفلسطينية» وتقدم «دعمها المطلق» للشعبين اللبناني والفلسطيني.

تونس

○ طالب الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة عقد قمة عربية طارئة في المنستير في تونس وأنه وجه رسائل في هذا الشأن إلى الملوك والرؤساء العرب. وأبدى بورقيبة في رسالته «قلقه العميق» من الوضع الخطر في لبنان وكرر دعوته إلى عمل عربي مشترك من أجل دعم الثورة الفلسطينية وضمان سيادة لبنان ووحدته.

■■ ١٩٨٢/٧/١١ ■■

سوريا

○ نسبت وكالة «الصحافة الفرنسية» إلى «أوساط سورية وفلسطينية» في دمشق أن «المقاتلين الفلسطينيين والسوريين ومقاتلي الحركة الوطنية اللبنانية» باقون في بيروت الغربية وهم على استعداد لرد أي هجوم إسرائيلي. وقالت هذه الأوساط أن بيروت الغربية «ستتحول مقبرة للإسرائيليين إذا جازفوا في مهاجمتها».

مصر

○ وصل الدكتور أسامة الباز الوكيل الأول لوزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، إلى عمان ناقلاً رسالة من الرئيس حسني مبارك إلى الملك حسين، وأوضح المصدر أن الرسالة تتعلق «بتدهور الوضع في لبنان بعد الغزو الإسرائيلي».

الأردن

○ دعا الأمير حسن ولي العهد الأردني إسرائيل إلى الإنسحاب فوراً من الأراضي اللبنانية واحترام قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بأزمة الشرق الأوسط.

■■ ١٩٨٢/٧/١٢ ■■

الأردن

○ نقلت مجلة «نيوزويك» الأميركية عن مصادر عربية قولها أنه لكي يضمن الملك حسين ملك الأردن نفسه ونظامه، أوعز بضرورة تشكيل قوة عسكرية جديدة يعهد إليها حماية النظام من «الأرهاب الفلسطيني» ومن الأعمال التخريبية التي قد تلجأ إليها إسرائيل وقد سميت هذه القوة «ميليشيا الشعب» أو الحرس الشعبي.

○ طالب العاهل الأردني الملك حسين بضرورة الإنسحاب الفوري للقوات الإسرائيلية من جميع الأراضي ووضع حد للمعاناة التي يعيشها الشعبان اللبناني والفلسطيني من جراء هذا الغزو.

الكويت

○ اتهم أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح، الولايات المتحدة بمؤازرة الإجتياح الإسرائيلي ودعا العرب إلى دفن خلافاتهم والعمل معاً ضد إسرائيل.

جامعة الدول العربية

○ وجه الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية، رسالة إلى وزراء الخارجية العرب، دعا فيها دولهم إلى مواجهة الحالة الخطيرة التي تعيشها بيروت في ظل الحصار الصهيوني. ودعا القليبي الدول العربية إلى التدخل لدى الحكومة الأميركية والحكومات الأوروبية المؤثرة على إسرائيل لرفع الحصار المضروب على بيروت الغربية وحث الصحافة العربية على القيام بحملة إعلامية تنديداً بهذه الأساليب الصهيونية المنافية لأبسط القيم والحقوق الإنسانية.

■■ ١٩٨٢/٧/١٣ ■■

تونس

○ أعلن الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة إلغاء دعوته إلى قمة عربية طارئة في شأن لبنان كان مقرراً أن تعقد في المنستير جنوب تونس في ١٥ تموز. وأوضح بيان رئاسي أنه «نظراً إلى أن الإجتماع المنوي عقده لا يمكن أن يؤدي إلى النتائج المرجوة من دون مشاركة الجميع على أرفع مستوى».

مجلس التعاون الخليجي

○ استنكر مجلس التعاون الخليجي استخدام الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو» ضد القرارات الدولية لردع إسرائيل وأكد المجلس في بيان وزعه مجدداً «دعمه للشعبين اللبناني والفلسطيني ووقوفه إلى جانبهما في الدفاع عن حقوقهما وعن استقلال لبنان ووحدة أراضيه».

السعودية

○ دعا الملك فهد بن عبد العزيز القوى الكبرى في العالم إلى مواقف أكثر حزماً «لوقف المجازر اللاإنسانية» في لبنان مؤكداً أن الرئيس ريغان أبدى تجاوباً يدعو إلى التفاؤل.

سوريا

○ شهدت العاصمة السورية تظاهرة معادية للسياسة الأميركية واتجه المتظاهرون إلى السفارة الأميركية وهم يحملون اللافتات ويهتفون ضد الغزو الإسرائيلي للبنان وينادون بسقوط الإرادة الأميركية.

■■ ١٩٨٢/٧/١٤ ■■

ليبيا

○ أكد العقيد معمر القذافي أن «الحل الوحيد» في لبنان «في الوضع الحاضر هو مقاتلة قوات الغزو الإسرائيلية حتى إكراهها على الانسحاب».

■■ ١٩٨٢/٧/١٥ ■■

مصر

○ دعا الرئيس المصري حسني مبارك إلى عقد قمة عربية مؤكداً استعداده للذهاب إلى أي مكان في العالم لحضور هذا الإجتماع شرط «أن نترك خلافاتنا ونعيش واقعنا اليوم حتى نستطيع أن نتفق على كلمة واحدة» وكرر دعوته إلى اعتراف متبادل بين الإسرائيليين والفلسطينيين معتبراً «أن جلاء الفلسطينيين عن بيروت في مثل هذه الظروف وبعد الإحتلال الإسرائيلي للبنان لا يحل في شيء مشكلة الشرق الأوسط وعلى

لعكس هذا الجلاء سيعقد المعطيات تماما وستكون من نتائجه زيادة عدم لإستقرار في المنطقة» وتساءل «أين يذهب الفلسطينيون».

سوريا

○ أكد عبد الحليم خدام وزير خارجية سوريا في نيقوسيا، أن سوريا ترفض استقبال المقاتلين الفلسطينيين الذي يتم جلاؤهم عن بيروت، وأوضح أن قرار سوريا نهائي وأنها لن تغيره تحت أي ظرف.

■■ ١٩٨٢/٧/١٦ ■■

مصر

○ أكد الدكتور فؤاد محي الدين رئيس الوزراء المصري «حتمية العمل الجماعي من أجل إنقاذ الشعبين اللبناني والفلسطيني من العدوان البربري» وأوضح «أن مصر تحركت من منطلق عروبتها في انطلاق وتحرر من أجل سلامة لبنان ووحدة أراضيه».

○ أكد الرئيس المصري حسني مبارك موافقته على تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى تتخذ من مصر مقراً لها بشرط أن تكون ممثلة لكافة الفلسطينيين وليس فقط لبعض المجموعات.

■■ ١٩٨٢/٧/١٧ ■■

العراق

○ قال الرئيس العراقي صدام حسين «أن ما تحتاج إليه الأمة العربية في الوقت الحاضر هو وقفة قومية جريئة على أي حد أدنى لبناء موقف عربي متماسك لمواجهة العدوان الإسرائيلي على لبنان والشعب الفلسطيني».

القاهرة

○ أعلن كمال حسن علي وزير الخارجية المصري أنه سيسلم رسالة إلى إسحاق شامير «تشدد على إدانة مصر للعدوان الإسرائيلي على لبنان» الذي قال أنه «ينسف جهود السلام في الشرق الأوسط وتدعو الرسالة التي سيسلمها إلى شامير السفير المصري في تل أبيب سعد مرتضى إلى إنهاء حمام الدم في لبنان وانسحاب القوات الإسرائيلية».

■■ ١٩٨٢/٧/١٨ ■■

سوريا

○ صرح عبد الحليم خدام أن سوريا على استعداد لاستقبال قادة منظمة التحرير الفلسطينية إلا أنها ترفض استقبال المقاتلين الفلسطينيين ونفى أن تكون بلاده تحاول الحصول على مبلغ من المال في مقابل قبول المقاتلين الفلسطينيين مكرراً أن القرار السوري «موقف مبدئي» وأن سوريا ترفض أيضاً انتقال الفلسطيني من لبنان إلى مكان آخر.

○ أكد الرئيس السوري حافظ الأسد، أن قرار سوريا هو التصدي للعدوان مهما كانت الظروف والنتائج.

الكويت

○ قال الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة الكويتي ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، أن بلاده تؤيد جهود الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية «لجمع شمل العرب لحل القضية اللبنانية» وأبدى «استعداد بلاده للمشاركة في أي اجتماع عربي لحل المشكلة اللبنانية على أن يسبق ذلك تصور شامل لهذا الحل تجنباً لمزيد من التفكك والخلافات».

مصر

○ قال كمال حسن علي وزير الخارجية المصري أن «عدوان إسرائيل على أي دولة عربية يؤثر سلبا على العلاقات التي سادت بين مصر وإسرائيل منذ بدء عملية السلام».

■■ ١٩٨٢/٧/١٩ ■■

الأردن

○ قال الملك حسين «أن الأزمة اللبنانية شوهت صورة الولايات المتحدة بسبب موقفها المؤيد لإسرائيل» وأنه «حتى لو دمر الإسرائيليون بيروت والفلسطينيين الموجودين فيها فإن القضية الفلسطينية لن تنتهي إلا بإيجاد حل عادل لها».

○ فرقت قوات الأمن الأردنية بالقوة مظاهرة اشترك فيها ما يقرب من ألف امرأة في عمان حيث أن المتظاهرات اتجهن إلى السفارة الأميركية للإحتجاج على دعم ومشاركة الولايات المتحدة في الغزو الإسرائيلي للبنان. وذلك بعد أن اعتصمن لمدة ساعتين في مقر الصليب الأحمر الدولي في عمان.

مصر

○ اعتصم عدد من أعضاء اتحاد المرأة الفلسطينية وعدد من الممثلين والممثلات المصريات تأييداً للمقاومة الفلسطينية في بيروت الغربية وبين المتصمات الآنسة إنعام شقيقة ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصرح مصدر فلسطيني أن وزارة الداخلية المصرية رفضت السماح بمسيرة احتجاج في شوارع القاهرة للسيدات.

السعودية

○ نقل الرئيس السوداني جعفر نميري عن الملك السعودي فهد قوله أن هناك أملاً كبيراً في أن يرفع الحصار عن بيروت الغربية «في القريب العاجل» وقال نميري أنه «فهم الدور الكبير الذي تقوم به السعودية لوضع حد لإراقة الدماء في لبنان وأحيط علمًا بالجهود المتصلة التي يبذلها الملك فهد من أجل تخليص الشعبين الفلسطيني واللبناني من الحصار الإسرائيلي».

سوريا

○ أكد الرئيس السوري حافظ الأسد رفضه سحب القوات السورية من لبنان وقال أن «قواتنا لا تزال في بيروت المحاصرة وقد رفضنا إنذار العدو بسحبها وهي لا تزال في مقدمة الصامدين في المدينة ومدافعين عنها. إننا نرفض طلب سحب قواتنا طالما القوات الإسرائيلية تحتل أرضاً لبنانية».

■■ ١٩٨٢/٧/٢٠ ■■

مصر

○ بعث الرئيس المصري حسني مبارك برسالة إلى الرئيس الأميركي رونالد ريغان شدد فيها على «ضرورة فك الحصار الإسرائيلي عن بيروت وانسحاب القوات الإسرائيلية من لبنان وأهمية الحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني».

■■ ١٩٨٢/٧/٢٢ ■■

السعودية

○ وجه الملك فهد كلمة إلى الأمة العربية في مناسبة عيد الفطر حيث دعا فيها «أمة الإسلام» إلى وحدة الصف وقال أنه «لو تحققت هذه الوحدة لما تبجحت إسرائيل بعدوانها فقتلت الأبرياء من النساء والأطفال في لبنان».

مصر

○ أعلن وزير الخارجية المصري كمال حسن علي، أن عملية السلام ستتأثر بصورة خطيرة ولسنوات مقبلة إذا قامت إسرائيل بغزو بيروت الغربية وأكد تعذر استئناف مفاوضات الحكم الذاتي طالما استمر الإحتلال الإسرائيلي للبنان وقال «لا يمكننا التحدث عن السلام في جو الحرب».

الأردن

○ شدد الملك حسين بعد اجتماع عقده مع رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر على «ضرورة اتخاذ موقف دولي حازم لوقف تدهور الوضع في منطقة الشرق الأوسط بعد الإعتداء الإسرائيلي على لبنان» وحذر من «احتمال حصول مخاطر حقيقية إذا لم يتدارك المجتمع الدولي الأمر ويعمل على تحقيق الإنسحاب الإسرائيلي غير المشروط من لبنان استناداً إلى قرارات مجلس الأمن».

■■ ١٩٨٢/٧/٢٣ ■■

مصر

○ استنكر ناطق باسم وزارة الخارجية المصرية قصف سلاح الجو الإسرائيلي بيروت الغربية «واستخدام الأسلحة الثقيلة ضد المواقع السورية والفلسطينية في البقاع».

جامعة الدول العربية

○ أعلن الأمين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي أن اللجنة السداسية المنبثقة عن اجتماع وزراء خارجية الدول العربية ستجتمع فوراً لبحث نتائج المساعي التي بذلتها لدى الدول الأعضاء الدائمة في مجلس الأمن الدولي بشأن الغزو الإسرائيلي للبنان.

السعودية

○ أكد عبد الله ولي العهد السعودي أن الشرق الأوسط لن يعرف «الإستقرار» ما لم يعترف «العدو» الإسرائيلي بحقوق الشعب الفلسطيني في «دولة مستقلة» وقال أن إسرائيل لا يمكنها «القضاء» بالقوة على الشعب الفلسطيني ولا «اقتلاع» لبنان وأن تضامن البلدان العربية والإسلامية هو «السبيل الوحيد» لوضع حد لأعمال إسرائيل.

■■ ١٩٨٢/٧/٢٤ ■■

ليبيا

○ دعا معمر القذافي في رسالة وجهها إلى اللبنانيين «إلى اتخاذ موقف سياسي جديد يغير مجرى الأحداث في لبنان» معتبراً «أن الشعب اللبناني هو المقصود بالغزو الإسرائيلي وليس الشعب الفلسطيني» ووصف الموقف السياسي في لبنان بأنه «مزور عمداً حتى لا يبدو هذا العدوان عدواناً على دولة مستقلة يستهدف احتلالها وإبادة شعبها وهو بالطبع ليس الشعب الفلسطيني».

القاهرة

○ اقترح أمين عام جامعة الدول العربية السابق محمود رياض عقد اجتماع قمة عربي محدود تشترك فيه مصر لمواجهة تدهور الأوضاع العربية إثر الغزو الإسرائيلي للبنان.

■■ ١٩٨٢/٧/٢٥ ■■

جامعة الدول العربية

○ أكد ممثل جامعة الدول العربية في الأمم المتحدة كلوفيس مقصود أن الإدارة الأميركية مقتنعة من الآن فصاعداً بضرورة رفع الحصار الإسرائيلي عن بيروت قبل أي عملية لإعادة نشر المقاتلين الفلسطينيين.

السعودية

○ وصل فجأة إلى دمشق ولي العهد السعودي الأمير عبد الله في زيارة لسورية حيث التقى الرئيس السوري حافظ الأسد في اجتماع مطول واعتبر ولي العهد السعودي أن الحل الأفضل للأزمة اللبنانية هو «انسحاب إسرائيل حتى يمكن إقامة حكومة لبنانية تستطيع المحافظة على وحدة لبنان».

سوريا

○ أكد الرئيس السوري حافظ الأسد أن سوريا تريد السلام، الا أن ذلك يعني ضرورة إنهاء العدوان «لأن أحداً لا يستطيع أن ينشد السلام تحت وابل من القذائف» ونقلت وكالة الأنباء السورية عن الأسد قوله «أن إسرائيل لم تكن تستطيع القيام بعدوانها وغزوها للبنان لولا التأييد والدعم الأميركيين الدائمين والمتزايدين».

■■ ١٩٨٢/٧/٢٧ ■■

سوريا

○ قالت الإذاعة السورية «أن تحذيرات سوريا كانت دوماً ذات مصداقية وإن أقوالها تقترن بالأفعال وإن تصدي القوات السورية للغزو الإسرائيلي للبنان هو أحد البراهين على أن ما تقوله سوريا يأخذ طريقه إلى التنفيذ ويجب أن يكون معلوماً لدى كل من يهمه أمر الأوضاع في المنطقة أن سوريا لن تقف مكتوفة وأنها ليست وحيدة أمام الغزو الإسرائيلي» ومضت تقول: «وسوريا لن تتأخر عن اختيار الوسائل المناسبة للدفاع عن نفسها وعن القطر اللبناني الشقيق وعن الشعب الفلسطيني.. وهي تعرف الزمان والمكان المناسبين لاستخدام هذه الوسائل».

مصر

○ أكد الرئيس المصري حسني مبارك «أن إسرائيل لا تستطيع أن تتدخل في شؤون لبنان الداخلية أو تملي على شعبه أسلوباً لتنظيم علاقات القوى والمسؤولية فيه» وأوضح أن مصر «ستقف بكل صلابة ضد أي محاولة لتقسيم لبنان وضد أي محاولة لإحياء الصراعات الطائفية وفرض سيطرة فئة معينة على حساب باقي القوى السياسية والإجتماعية.

السعودية

○ قال الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي في تصريحات نشرتها وكالة الأنباء السعودية «أن الحل الأمثل للوضع في لبنان ينبغي أن يبدأ بانسحاب القوات الإسرائيلية على أن يتبع ذلك قيام حكومة قوية قادرة على المحافظة على وحدة هذا البلد أرضاً وشعباً».

■■ ١٩٨٢/٧/٢٧ ■■

السودان

○ أعلن الرئيس جعفر نميري أنه على استعداد لاستقبال المقاتلين الفلسطينيين المحاصرين في بيروت. وقالت وكالة أنباء السودان «سونا» أن النميري وهو أول زعيم عربي يبدي مثل هذا الإستعداد من دون أي شروط.

الأردن

○ نقلت وكالة «رويتر» أن الأردن «مستعد لقبول الفدائيين الفلسطينيين المحاصرين في بيروت ممن يحملون جوازات سفر أردنية وليس لهم سجل أمني سابق».

مصر

○ نفت مصر نفياً قاطعاً الأنباء التي مصدرها إسرائيل عن استعدادها لاستقبال ٣ آلاف مقاتل فلسطيني. ووزعت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» الرسمية تصريحاً لمصدر مسؤول وصف فيه هذه الأنباء بأنها «خاطئة كلياً» وأكد أن مصر «لا توافق على رحيل الفلسطينيين من بيروت إلا في إطار حل شامل للمشكلة الفلسطينية وهو حل يبدو ضرورياً أكثر من أي وقت».

○ دعت فرنسا ومصر إلى عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي لتقديم المبادرة الفرنسية المشتركة في صيغتها الجديدة، وذكرت مصادر ديبلوماسية مطلعة أن التعديلات على المبادرة تتناول بشكل خاص بند بيروت الغربية حيث تم حذف الفقرة الخاصة بتشكيل قوة دولية متعددة الجنسيات.

سوريا

○ قالت الإذاعة السورية في تعليق لها أن «سوريا ستظل السند الحقيقي لقضية فلسطين ولنضال شعبها وطموحاته في تحرير الأرض واستعادة الحقوق» وقد تعهد الرئيس السوري حافظ الأسد بدعم المقاتلين في بيروت.

■■ ١٩٨٢/٧/٢٨ ■■

○ بدأت زوجات ٣ ديبلوماسيين عرب إضرابا عن الطعام في حديقة مواجهة للبيت الأبيض، والثلاث هن السيدات لبى الحجيلان زوجة السفير السعودي في واشنطن وزهر جويجاتي زوجة السفير السوري في واشنطن وعالة مقصود زوجة ممثل الجامعة العربية في الأمم المتحدة. وأكدت السيدات أنهن لن يوقفن إضرابهن إلاّ بعد فك الحصار الإسرائيلي عن بيروت.

■■ ١٩٨٢/٧/٢٩ ■■

مصر

○ اعتبر وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي «أن جعل لبنان بلداً محايداً مثل سويسرا يمكن أن يسوي الأزمة هناك» وأشار إلى أن حياداً دائماً سيؤمن سيادة لبنان وأمنه ووحدته الوطنية.

الأردن

○ قالت وكالة الأنباء الأردنية «بترا» أن رئيس الوزراء بالوكالة عدنان أبو عودة دان الغزو الإسرائيلي للبنان والذي قال أنه نتيجة جانبية للمشكلة الأساسية وهي القضية الفلسطينية.

○ دعا الملك حسين إلى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط يشترك فيه الفلسطينيون والسوفيات والأوروبيون معتبراً «أن إسرائيل باجتياحها لبنان وضعت حداً لاتفاقي كامب ديفيد».

■■ ١٩٨٢/٧/٣٠ ■■

السعودية

○ أعلن رئيس الوفد البرلماني الأميركي الذي يقوم بجولة لتقصي الحقائق في الشرق الأوسط نيقولاي رحال أن الملك السعودي فهد طلب «بأن تقوم الولايات المتحدة الأميركية والدول المحبة للسلام ببذل الجهود لتطويق الموقف في لبنان الذي بلغ غاية الخطورة بصورة لا تخدم مصالح الجميع» من جهة أخرى حملت السعودية على ما وصفته بـ «تشكيك» الجماهيرية الليبية بموقف جدة من القضية الفلسطينية والغزو الإسرائيلي للبنان.

مصر

○ توقعت مصادر ديبلوماسية مصرية رفيعة المستوى أن يدعو الأردن والعراق إلى عقد قمة عربية طارئة بمشاركة مصر أو دون مشاركتها للتوصل إلى قرارات «تعوض النقص في قرارات مؤتمر جدة التي لم تربط بين مشكلة حصار بيروت وبين الحل النهائي للقضية الفلسطينية على أساس حق تقرير المصير وإقامة دولة فلسطينية».

سوريا

○ قال الرئيس السوري حافظ الأسد أن قرار سوريا الدائم هو «أن نقاتل حينا وحيثما يتطلب الأمر وأ نمنع الغزو الإسرائيلي للبنان من بلوغ أهدافه».

■■ ١٩٨٢/٧/٣١ ■■

الأردن

○ أكد أعضاء الوفد البرلماني الأميركي الذين يقومون بمهمة تقصي الحقائق في الشرق الأوسط أن الأردن على استعداد لاستقبال الفدائيين الفلسطينيين الذين يحملون جوازات سفر أردنية معهم وأشاروا إلى إمكانية صدور عفو أردني عن المتهمين بقضايا أمنية من بين هؤلاء الفدائيين.

آب ١٩٨٢

■■ ١٩٨٢/٨/١ ■■

السودان

○ بعث الرئيس السوداني جعفر نميري برسائل إلى جميع الملوك والرؤساء العرب لإبلاغهم استعداد بلاده لاستقبال الفلسطينيين المحاصرين في بيروت الغربية.

مصر

○ أفادت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» المصرية الرسمية أن الرئيس حسني مبارك بعث برسالتين عاجلتين الأولى إلى الرئيس رونالد ريغان والأخرى إلى وزير خارجيته جورج شولتز. وأوضحت أن الرسالتين اللتين كلف بنقلهما الدكتور أشرف غربال السفير المصري في واشنطن «تضمنتا طلب مصر من أميركا التدخل في سرعة لوقف النار فوراً في بيروت».

اليمن الديموقراطية

○ أكد رئيس اليمن الديموقراطية علي ناصر محمد أن بلاده تؤيد أية دعوة لعقد مؤتمر قمة عربي طارئ «لمساندة الشعبين الفلسطيني واللبناني».

السعودية

○ حثت السعودية الأسرة الدولية على وقف الهجوم الإسرائيلي على بيروت الغربية محذرة من مضاعفات خطيرة على سلام العالم وأمنه.

الكويت

○ قال ناطق حكومي أن أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح وجه رسائل إلى رؤساء الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن الدولي «ناشدهم فيها التدخل فوراً لإيقاف المذبحة الإسرائيلية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني».

■■ ١٩٨٢/٨/٢ ■■

مصر

○ أعلن وزير الخارجية المصري كمال حسن علي، أن التحرك المصري الحالي تجاه الأزمة اللبنانية يقوم على أمرين، الأول ضرورة احترام وقف إطلاق النار والثاني مساندة موقف مجلس الأمن في إيفاد مراقبين دوليين لمنع تدهور الموقف في بيروت وأضاف أن ذلك سوف يعطي فسحة من الوقت من أجل العمل على حل المشكلة الفلسطينية إلى جانب حل مشكلة لبنان.

اليمن

○ وصل إلى جدة رئيسا اليمن الديموقراطية واليمن الشمالية علي ناصر محمد وعلي عبد الله صالح في زيارة رسمية للسعودية، وبعد لقائهما بالملك السعودي فهد، ذكرت وكالة الأنباء السعودية أن البحث تناول سبل العمل العربي السريع لمساعدة اللبنانيين والفلسطينيين في مواجهة الغزو الإسرائيلي.

جامعة الدول العربية

○ أصدر الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية بياناً عن الوضع في بيروت جاء فيه «إن الدول المسؤولة عن الأمن والسلام في العالم والدول العظمى خصوصاً، مطالبة بأن تعمل لوقف عدوان إسرائيل على بيروت فوراً وإنقاذاً للآلاف من الأطفال والنساء والشيوخ الذين يتواصل سفك دمهم على أيدي السفاحين الصهاينة اضطلاعاً منها بمسؤولياتها وفق ميثاق الأمم المتحدة».

■■ ١٩٨٢/٨/٣ ■■

اليمن

○ عقدت في دمشق محادثات ثلاثية بين الرئيس حافظ الأسد والرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبد الله صالح والرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد. ونسبت إذاعة دمشق إلى مصدر يمني أن زيارة الوفد اليمني المشترك «تأتي في إطار الجهود القومية التي يقوم بها شطرا اليمن لمواجهة الخطر المحدق بالأمة العربية من جراء الغزو الإسرائيلي للبنان والاعتداء على الشعب الفلسطيني».

السعودية

○ كرر الملك فهد مجدداً وقوف السعودية مع منظمة التحرير الفلسطينية وذلك في برقية تلقاها ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من الملك فهد وقد جاء فيها «علمنا بما ذكرتموه في شأن خرق إسرائيل اتفاق وقف إطلاق النار واستئنافها قصف بيروت بالأسلحة المختلفة. ولقد أزعجنا أشد الإزعاج هذا الخرق المتكرر لاتفاقات وقف إطلاق النار من جانب إسرائيل وآلمنا أشد الألم ما يتعرض له أخوتنا الفلسطينيون واللبنانيون نتيجة هذا العدوان الصهيوني الآثم وما صحبه من قصف وقتل وتدمير» وأضاف «ومنذ بدء الغزو الصهيوني الغادر للبنان ونحن مستمرون قولاً وعملاً ليلاً ونهاراً في بذل الجهود والمساعي في كل الميادين العربية وغير العربية وعلى كل الصعد وأعلى المستويات التي نتوخى أن تقوم بدور فعال في المساهمة في حل هذه الأزمة وإنهاء العدوان».

الكويت

○ وجه وزير الداخلية الكويتي الشيخ نواف الأحمد الصباح نداء جديداً من أجل عقد قمة عربية طارئة لبحث الوضع في لبنان. ودعا نواف في تصريح لصحيفة «القبس» الكويتية الدول العربية إلى تحمل مسؤولياتها.

■■ ١٩٨٢/٨/٤ ■■

جامعة الدول العربية

○ قال رئيس وفد الجامعة العربية في الأمم المتحدة كلوفيس مقصود إنه لا يستبعد استدعاء السفراء العرب بغية التشاور إن لم يصدر عن الإدارة الأميركية موقف صارم يردع إسرائيل عن عملياتها العسكرية ضد بيروت.

بلجيكا

أصدر السفراء العرب في بروكسل بياناً مشتركاً ندّدوا فيه بالعدوان الإسرائيلي على لبنان وبالعمليات العسكرية الأخيرة في بيروت واتهم البيان إسرائيل بمحاولة إبادة منظمة التحرير الفلسطينية وعدم المبالاة تجاه تدمير مدينة بيروت، وناشد أصحاب الإرادة الطيبة والحكومات والبرلمانات في الدولة المعتمدين لديها تقديم المساندة إلى الشعبين اللبناني والفلسطيني.

السعودية

○ أجرى الملك السعودي فهد إتصالاً هاتفياً مع الرئيس الأميركي رونالد ريغان دعاه فيه للعمل بسرعة لوقف الهجوم الإسرائيلي الأخير على بيروت وقالت وكالة الأنباء السعودية إن فهد دعا الولايات المتحدة إلى لعب دورها كما دعا ريغان إلى «أن يتخذ جميع الإجراءات التي يراها ضرورية لوقف تدهور الوضع». وأضافت إن فهد اتهم إسرائيل بالسعي للتقليل من أهمية الجهود لتسوية سلمية في لبنان. ونقلت الوكالة عن فهد «إن الهجوم الوحشي يشكل تهديداً خطيراً للبنان والشرق الأوسط». ووصفه أيضاً بأنه «يعيق كل الجهود لإيجاد حل للمشكلة اللبنانية وجميع جهود السلام في المنطقة».

■■ ١٩٨٢/٨/٥ ■■

الأردن

○ أحبط رجال الشرطة الأردنية تظاهرة حاولت مجموعة من النساء والأطفال القيام بها خارج السفارة الأميركية في عمان احتجاجاً على السياسة الأميركية في الشرق الأوسط والغزو الإسرائيلي للأراضي اللبنانية.

الكويت

○ قال نائب رئيس مجلس الأمة الكويتي أحمد السعدون، إن خمسة من أعضاء المجلس الخمسين دعوا الحكومة إلى قطع علاقاتها الديبلوماسية مع الولايات المتحدة وسحب الأرصدة الكويتية منها لأنها تدعم الغزو الإسرائيلي للبنان. وذكر السعدون وهو من موقعي الاقتراح الذي تقدم به الأعضاء الخمسة «إن أميركا طرف مشترك مع الصهيونية في حرب الإبادة في لبنان ولا بد من موقف الحزم مع الولايات المتحدة».

السعودية

○ أجرى الملك السعودي فهد اتصالاً هاتفياً جديداً مع الرئيس الأميركي رونالد ريغان في محاولة لإنهاء الأزمة اللبنانية.

سوريا

○ حمل رئيس الأركان السوري العماد حكمت الشهابي، على الولايات المتحدة الأميركية، واتهمها بأنها «شريك أساسي في عملية غزو لبنان، وتعمل على فرض الشروط الإسرائيلية، مستغلة الموقف العربي الصامت والمتخاذل».

■■ ١٩٨٢/٨/٦ ■■

السعودية

○ قال وزير الأعلام السعودي محمد عبده يماني إن الملك السعودي فهد يشعر بالارتياح إزاء رد فعل الرئيس الأميركي رونالد ريغان المعارض لهجوم إسرائيل على بيروت الغربية. وكان الملك السعودي على اتصال هاتفي مع الرئيس ريغان في محاولة لإنهاء الأزمة في لبنان. ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن يماني قوله إن الملك فهد أعرب خلال جلسة طارئة لمجلس الوزراء عن ارتياحه «لما لاحظه من تجاوب طيب مع الرئيس الأميركي ريغان خلال الاتصالات التي أجراها معه وطالبه فيها باتخاذ مواقف حازمة لوقف المجازر التي يرتكبها الإسرائيليون في بيروت».

ليبيا

○ قال العقيد معمر القذافي في تصريح لوكالة الجماهيرية للأنباء إن العدوان الإسرائيلي قد بلغ درجة لا تحتمل على الإطلاق، وقباحة وشراسة، ولم يعد أمام العرب مهما كانت الحسابات في القمة المقترحة أو بدونها إلا توجيه عشر فرق عسكرية إلى سوريا، مسنودة بـ ٥٠٠ طائرة، والشروع في القتال بالشراسة والقوة نفسها عبر لبنان والأردن وسوريا لطرد العدو الذي استهتر واستباح كل الأرض العربية المحتلة. وقال إن ليبيا على استعداد لأن تقدم إحدى هذه الفرق وأسراباً من الطائرات عند تنفيذ هذه الخطة.

جامعة الدول العربية

○ تلقى الشاذلي القليبي أمين عام جامعة الدول العربية رسالة حول الأزمة اللبنانية من وزير الخارجية الأميركي جورج شولتس وقالت الوكالة إن الرسالة «تتعلق باحتمال إنهاء أعمال العنف وإيجاد حل دولي وسلام دائم في المنطقة وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

مصر

○ صرح وزير الخارجية المصري كمال حسن علي، إنه إذا هاجمت إسرائيل بيروت الغربية، فستكون لذلك انعكاسات سلبية جداً بالنسبة إلى كل أوجه العلاقات المصرية الإسرائيلية.

الكويت

○ قال شهود عيان إن حوالي ٥٠٠ إمرأة احتجت خارج مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت على الغزو الإسرائيلي للبنان. ودعت النساء وبعضهن من الكويت، الدول العربية لقطع علاقاتها مع الولايات المتحدة وسحب الودائع من المصارف الأميركية وقطع إمدادات النفط إلى الولايات المتحدة والدول الأخرى التي تساند إسرائيل.

■■ ١٩٨٢/٨/٧ ■■

الأردن

○ اتهمت الصحف الأردنية الولايات المتحدة «بلعب دور ذي وجهين في الأزمة اللبنانية» وبالتآمر مع الغزو الإسرائيلي للبنان. وفي تعليق على استخدام واشنطن حق النقض (الفيتو) ضد قرار لمجلس الأمن الدولي بفرض عقوبات على إسرائيل قالت صحيفة (الرأي) الأردنية إن الولايات المتحدة تظهر نفسها من ناحية في صورة الطرف الذي يتألم لما يجري في بيروت الغربية ومن ناحية أخرى تستخدم حق الفيتو وتحول دون اتخاذ إجراءات حازمة بحق إسرائيل. وقالت صحيفة (الدستور) إن الفيتو الأميركي أظهر تواطؤ الولايات المتحدة مع الهجمات الإسرائيلية على الشعبين اللبناني والفلسطيني.

البحرين

○ قالت وزارة خارجية البحرين إن المغرب دعا إلى اجتماع لوزراء الخارجية العرب للاعداد لقمة عربية «حول لبنان وشؤون شرق أوسطية أخرى» وذكر بيان عن الخارجية البحرينية «إن البحرين وافقت على الاقتراح المغربي الداعي إلى إحياء قمة «فاس».

مصر

○ أعلنت الحكومة المصرية، إنها لم تتخذ بعد أي قرار بشأن استقبال الفدائيين الفلسطينيين الموجودين في بيروت الغربية، جاء ذلك في تصريح لوزير الخارجية المصري كمال حسن علي أكد فيه إصرار مصر على أن يسبق رحيل المقاتلين الفلسطينيين من بيروت وضع حل شامل للمشكلة الفلسطينية وأضاف حسن علي يقول «إننا لن نقبل أي فلسطيني قبل أن تكون لدينا فكرة واضحة عن مستقبل الفلسطينيين».

○ دعا وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي إلى دراسة اقتراح دولي جديد بالنسبة لمستقبل لبنان يتمثل بقيام نظام محايد في لبنان على غرار سويسرا، وأن تضمن حيادة الدول العظمى والدول العربية، وأوضح أن حياد لبنان يقتضي خروجه من معاهدة الدفاع العربي المشترك وقال «إن هذا الحل سيمكن لبنان من توقيع إتفاق سلام مع إسرائيل لأن الحكومة اللبنانية ترفض توقيع هذا الاتفاق طالما أن العدوان لا يزال قائماً على الشعب الفلسطيني».

■■ ١٩٨٢/٨/٨ ■■

مصر

○ قال وزير الدولة المصري بطرس غالي «إنني لا أقر القول أن جهودنا لم تسفر عن نتائج إيجابية.. لأننا نجحنا إلى حد بعيد في تجنيد الرأي العام العالمي ضد ما ترتكبه إسرائيل في لبنان بحق الشعبين اللبناني والفلسطيني».

○ قال وزير الخارجية المصري كمال حسن علي إن بلاده «لا تقبل إطلاقاً أياً من رجال المنظمات الذين يغادرون بيروت إلا في نطاق تسوية شاملة للقضية الفلسطينية» وأضاف «إن أي نبأ أذيع أو يذاع خلاف ذلك هو كاذب من أساسه».

الكويت

○ أدلى متحدث بلسان الحكومة الكويتية عبد الرحمن العوادي بتصريح قال فيه إن الكويت وافقت على اقتراح المغرب عقد القمة العربية بشأن لبنان في مدينة فاس.

○ جرت تظاهرة ضخمة في الكويت ضمت حوالي مائة ألف شخص احتجاجاً على الغزو الإسرائيلي للبنان. وسارت التظاهرة في شوارع الكويت وتوقفت أمام السفارة الأميركية والبرلمان الكويتي، حيث سلم المتظاهرون رسائل للبرلمان والحكومة والسفارة الأميركية تدعو إلى فك حصار بيروت وإنهاء الغزو الإسرائيلي للبنان. وردد المتظاهرون شعارات تندد بالتواطؤ الأميركي بغزو لبنان وبالجرائم التي يرتكبها الإسرائيليون ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني وطالب المتظاهرون الذين كانوا يرفعون الأعلام الفلسطينية الدول العربية بقطع علاقاتها مع الولايات المتحدة الأميركية وباتخاذ موقف عربي موحد من الغزو وبذل الجهود لتحقيق الانسحاب الإسرائيلي من لبنان. وحث المتظاهرون الدول العربية وخصوصاً الكويت على سحب أموالها من المصارف الأميركية وقطع النفط عن أميركا ومقاطعة البضائع الأميركية.

الأردن

○ أعلن رئيس الوزراء الأردني مضر بدران أن بلاده مستعدة لاستقبال جزء من الفدائيين الفلسطينيين المحاصرين في بيروت «وذلك وفقاً للدستور الأردني».

■■ ١٩٨٢/٨/٩ ■■

مصر

○ صرح مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية أسامة الباز، في أعقاب جولة من المحادثات بين الرئيس المصري حسني مبارك مع سلطان عُمان قابوس بن سعيد «بأن المحادثات في خلال الاجتماع تركزت على الوضع الراهن في لبنان والموقف في بيروت وأضاف «أن هناك اتفاقاً كاملاً على وجوب الحيلولة دون اجتياح بيروت والمطالبة بموقف دولي حازم لمنع ذلك ثم وجوب العمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي» واستطرد قائلاً: «إنه ليس من حق إسرائيل أن ترسم الخريطة السياسية للبنان».

السودان

○ بعث الرئيس جعفر نميري ببرقية لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تتعلق بالموقف في لبنان وذكر أن السفير السوداني أعرب عن استعداد بلاده لاستقبال عدد من الفلسطينيين ضمن إطار تسوية شاملة للمشكلة الفلسطينية.

سوريا

○ هاجم حوالي خمسة الآف متظاهر ضد سياسة أميركا تجاه غزو لبنان، السفارة الأميركية في دمشق وألحقوا بها أضراراً، كما اقتحم المتظاهرون وهم من منظمات فلسطينية عدة السفارة الأردنية وأشعلوا النار في الأثاث ثم توجهوا إلى السفارة السعودية ورددوا هتافات أمام مقرها. وعندما رفض المسؤولون في السفارة الأميركية تسلم رسالة تدين تحيز السياسة الأميركية لصالح إسرائيل اندفع المتظاهرون وحطموا النوافذ وأحرقوا العلم الأميركي ورفعوا بدلاً منه علماً فلسطينياً.

■■ ١٩٨٢/٨/١١ ■■

الأردن

○ أكد الملك الأردني حسين إنه وافق على قبول عدد من الفدائيين الفلسطينيين المحاصرين في بيروت الغربية. وقال في خطاب ألقاه «لقد سئلنا عن استعدادنا لقبول بعض الفدائيين، وأجبنا بأن الأردن سيرحب بالعائدين منهم الذين يحملون جوازات سفر أردنية وفقاً للدستور الأردني» وقال إن جلاء الفلسطينيين يجب أن يكون مرتبطاً بحل شامل للقضية الفلسطينية.

مصر

○ قال بطرس غالي وزير الخارجية إن مصر تحاول الحصول على التزام أميركي بقبول حق الفلسطينيين في تقرير المصير، كما إنها تحاول الحصول على التزامات واضحة بشأن الانسحاب الإسرائيلي من لبنان.

■■ ١٩٨٢/٨/١٢ ■■

الأردن

○ قالت مصادر مطلعة إن الأردن أبلغ منظمة التحرير الفلسطينية إنه على استعداد لاستقبال الفدائيين الفلسطينيين المحاصرين في بيروت بشرط أن يتخلوا عن نشاطهم العسكري.

العراق ـ الجزائر

○ أعلن العراق والجزائر أنهما على استعداد لاستقبال المقاتلين الفلسطينيين بعد انسحابهم من بيروت الغربية، وقال الرئيس العراقي صدام حسين «إن العراق يرحب بالمقاتلين الفلسطينيين كمواطنين عرب أشقاء في بلدهم الثاني». وفي الجزائر أصدرت وزارة الخارجية بيانات أعلنت فيه عن استعداد الحكومة الجزائرية لاستقبال عدد من الفدائيين الفلسطينيين المحاصرين في بيروت بناء على طلب تلقته من منظمة التحرير الفلسطينية.

السعودية

○ أعلنت السعودية مجدداً دعمها لمنظمة التحرير الفلسطينية من أجل تسوية القضية الفلسطينية وأشادت بصمود المقاتلين الفلسطينيين في مواجهة الحصار الإسرائيلي لبيروت الغربية. وقال ناطق حكومي في تصريح بثته وكالة الأنباء السعودية إن السعودية تؤكد وقوفها وراء «هذا الصمود البطولي الذي مثلته المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدوان الصهيوني فوق أرض لبنان كما تؤكد مساعدتها الكاملة لمنظمة التحرير الفلسطينية واستمرارها في العمل الدائب من أجل إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية».

■■ ١٩٨٢/٨/١٣ ■■

ليبيا

○ قالت الإذاعة الليبية إن العقيد معمر القذافي اقترح على الدول العربية حلاً لمواجهة القوات الإسرائيلية في لبنان، يقضي بأن تتعهد كل من المغرب والجزائر والجماهيرية العربية الليبية والسعودية والسودان بتقديم فرقة عسكرية يساندها سرب من الطائرات وأن تقدم سوريا فرقتين تعززهما أسراب عدة من الطائرات.

السعودية

○ ناشدت السعودية مجلس الأمن الدولي اتخاذ إجراء لإنهاء الهجوم الإسرائيلي على لبنان وفك حصار بيروت وقال بيان أصدره القصر الملكي «إن السعودية حريصة على أن يتم تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي الذي يهدف إلى إنهاء حصار بيروت الغربية» وأضاف البيان أن السعودية ناشدت المجلس «بذل المزيد من الجهود لوضع حد للاستخفاف الإسرائيلي بالمبادىء الإنسانية واستمرار عدوانها ضد لبنان».

مصر

○ جرت تظاهرة ـ صاخبة في شوارع القاهرة احتجاجا على المذابح الإسرائيلية في لبنان وسار المتظاهرون الذين قدر عددهم بحوالي ٥٠٠ شخص عبر الشوارع ورددوا هتافات معادية لأميركا وإسرائيل وكامب ديفيد مثل «لتسقط أميركا، ولتسقط كامب ديفيد، وليسقط بيغن الجزار».

■■ ١٩٨٢/٨/١٥ ■■

سوريا

○ شنت الصحف السورية حملتها على الولايات المتحدة وأشارت في عناوينها العريضة إلى التواطؤ والاشتراك الأميركيين في الغزو الإسرائيلي للأراضي اللبنانية ودعت الدول العربية إلى معاملة واشنطن معاملتها نفسها لإسرائيل.

السودان

○ عرضت الحكومة السودانية إرسال فرقة عسكرية وسرب من الطائرات للقتال ضد القوات الإسرائيلية في لبنان.

الكويت

○ علم في العاصمة الكويتية أن الحكومة الكويتية وجهت نداءً إلى موظفيها للتبرع بأجر يوم من مرتباتهم للبنانيين والفلسطينيين في لبنان.

■■ ١٩٨٢/٨/١٦ ■■

مصر

○ قررت الحكومة المصرية، تجميد مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني مع إسرائيل حتى انسحاب القوات الإسرائيلية من لبنان كذلك أعلن بطرس غالي «إن مفاوضات الحكم الذاتي مجمدة ولا يمكن أن تستأنف إلا بإتمام انسحاب القوات الإسرائيلية من لبنان».

جامعة الدول العربية

○ أعلن متحدث بلسان الجامعة العربية أن وزراء الخارجية العرب سوف يجتمعون في المغرب في الثامن والعشرين من آب الحالي للإعداد لقمة عربية كاملة حول لبنان.

الجزائر

○ قالت صحيفة «المجاهد» الجزائرية إن الجزائر مستعدة للإشتراك وعلى وجه السرعة في أية قمة عربية بشأن الغزو الإسرائيلي للأراضي اللبنانية.

سوريا

○ قالت إذاعة دمشق إن القوات السورية لن تنسحب من لبنان تحت تهديد إسرائيلي وسوف تدافع عن وجودها هناك. أضافت «إن القوات السورية تنتمي إلى الشرعية اللبنانية فهي موجودة بصفة قانونية في لبنان وسوف تدافع عن وجودها ضد أي تهديدات إسرائيلية». وتابعت تقول إن القوات السورية «لن تنسحب من لبنان إلا إذا انتهت المبررات والدوافع القانونية العربية واللبنانية لوجودها».

ليبيا

○ قال العقيد معمر القذافي في مقابلة نشرت، إن سياسات إسرائيل في الشرق الأوسط ستؤدي إلى أزمات في المستقبل تجر العرب ضد الولايات المتحدة. ويمكن أن تؤدي بسهولة إلى حرب عالمية ثالثة. وقال «ينبغي إلا تبتهج إسرائيل بعمليتها العسكرية في لبنان لأن الأمر لم ينته بعد».

الأردن

○ قالت مصادر مطلعة إن الأردن يفضل أن يأتي الفدائيون الفلسطينيون الذين وافق الأردن على استقبالهم عن طريق البر وليس البحر، لأن ذلك سيساعد المسؤولين الأردنيين على توفير الخدمات المطلوبة للفدائيين.

■■ ١٩٨٢/٨/١٧ ■■

مصر

○ قال وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي إن بلاده توافق على استئناف مفاوضات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة إذا تحقق شرطان، الأول، هو انسحاب القوات الإسرائيلية من لبنان انسحاباً كاملاً والثاني، أن تنهج الإدارة الأميركية سياسة جديدة تنطوي على معالجة جديدة للقضية الفلسطينية على أساس الاعتراف بحق تقرير المصير الفلسطينيين.

سوريا

○ طالبت سوريا بأن تنعقد القمة العربية المقبلة على أرضية مواجهة غزو إسرائيل للبنان ورفض اتفاقات كامب ديفيد وإدانة واشنطن.

■■ ١٩٨٢/٨/١٨ ■■

تونس

○ افادت مصادر مطلعة أن السلطات التونسية وافقت على رغبة ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في المجيء إلى تونس.

مصر

○ صرح وزير الأعلام المصري صفوت الشريف، بأن مصر مصممة على إحياء محادثات الحكم الذاتي مع إسرائيل، غير أنها ستقوم بذلك بعد انسحاب القوات الإسرائيلية من لبنان وأضاف أن بلاده لن تستقبل أي فلسطيني خارج إطار التسوية الشاملة للمشكلة الفلسطينية.

■■ ١٩٨٢/٨/١٩ ■■

السعودية

○ بثت الإذاعة السعودية شبه الرسمية تعليقاً سياسياً جاء فيه أن الأمة العربية ترغب في أن يتمكن لبنان من احتلال مكانه داخل جامعة الدول العربية من أجل أن يقدم دعمه الحاسم للعمل العربي الموحد في قمة فاس المقبلة. وقالت إنه «ليس مستحيلاً» أن يتوصل اللبنانيون إلى «صيغة تسوية بين جميع الأطراف في لبنان في شأن انتخابات الرئاسة وإعطاء الأولوية» «للإتجاهات الوطنية» وليس «لغرائز السلطة».

مصر

○ اعرب بطرس غالي عن اعتقاده أن الولايات المتحدة «فوتت فرصة ذهبية» للتقدم نحو حل للقضية الفلسطينية بسكوتها حيال الغزو الإسرائيلي للبنان. وقال إن الإسرائيليين «دمروا عاصمة عربية (...) وقتلوا آلافاً وآلافاً من الناس» وإن واشنطن لم تدن العملية قط. وأضاف ان المصريين يشعرون «إن الولايات المتحدة خدعتهم».

■■ ١٩٨٢/٨/٢٠ ■■

مصر

○ أبلغت مصر الولايات المتحدة رسميا معارضتها إجلاء الفلسطينيين من لبنان في غياب التزام أميركي قوي للسعي إلى تسوية شاملة في الشرق الأوسط وقالت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» الرسمية إن الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية أبلغ القائم بالأعمال الأميركي في القاهرة السيد هنري ريكت أن مصر تعارض الإجلاء ما لم يكن هناك التزام أميركي لتسوية شاملة.

سوريا

○ اتهمت دمشق إسرائيل بخرق وقف النار والتحرش بالقوات السورية واعتبرت أن «المشروع الإسرائيلي ـ الأميركي» يهدف «إلى إقامة حكم عميل في لبنان».

■■ ١٩٨٢/٨/٢٤ ■■

مصر

○ استقبل السيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصري موشي ساسون السفير الإسرائيلي في القاهرة وكرر أمامه الموقف المصري الداعي إلى انسحاب فوري لإسرائيل من لبنان. وأفاد مصدر رسمي أن ساسون أبلغ الوزير المصري إنه ليس لإسرائيل «أية مطامع إقليمية في لبنان».

تونس

○ أشاد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية «بروح الصمود» التي أظهرتها منظمة التحرير الفلسطينية في مواجهة إسرائيل. كذلك أشاد بالتضحيات «الكبيرة» للشعب اللبناني.

■■ ١٩٨٢/٨/٢٥ ■■

سوريا

○ أكدت سوريا أن الخطط السياسية الأميركية والصهيونية ترمي إلى جعل العدوان الإسرائيلي على لبنان، سبيلاً لإخضاع المنطقة العربية بصورة كاملة للهيمنة الإمبريالية.

جامعة الدول العربية

○ قال الأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي «إن قرار المقاومة الفلسطينية بمغادرة بيروت قد أكسب المقاومة وقيادتها الشجاعة مزيداً من الاقدام والتقدير من المجتمع الدولي كما أبرز المزيد من الدعم للحقوق العادلة التي تناضل من أجلها». وحيا القليبي المقاومة والشعب اللبناني أمام العدوان الإسرائيلي على لبنان وعاصمته «وإننا نرى أن معارك بيروت يمكن أن تشبه بداية تحول قد يكون مهمّاً وقد يكون منذراً بالخطر، من أجل هذه القضية».

■■ ١٩٨٢/٨/٢٦ ■■

مصر

○ نشرت صحيفة «الأهرام» القاهرية أن مصر لن تعاود مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني مع إسرائيل قبل أن تسحب هذه قواتها من لبنان. ونسبت الصحيفة إلى وزير الخارجية كمال حسن علي أن «انسحاب إسرائيل من لبنان شرط من شروط استئناف أي جهود لاستمرار مسيرة السلام» في الشرق الأوسط. وقال إنه لا بد من التزام أميركي وإسرائيلي واضح يتعلق بالانسحاب الإسرائيلي من لبنان وأن على إسرائيل والولايات المتحدة الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

■■ ١٩٨٢/٨/٢٨ ■■

مصر

○ قالت الصحف المصرية إن القاهرة كررت في رسالة «عاجلة» إلى السيد خافيه بيريز دي كويار الأمين العام للأمم المتحدة طلب «الانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات الإسرائيلية في لبنان» وجاء في الرسالة أن الأزمة اللبنانية لا يمكن أن تحل «ما لم يؤخذ في الاعتبار احترام سيادة لبنان وسلامة أراضيه» وأن هذين الشرطين لا يمكن أن يتوافرا إلا «بالانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات الإسرائيلية من لبنان».

سوريا ـ الاتحاد السوفياتي

○ اختتم وفد من مجلس السوفيات الأعلى «زيارة رسمية وودية» لسوريا التقى خلالها الرئيس السوري حافظ الأسد وصدر في دمشق بيان مشترك «دان في شدة الغزو الإسرائيلي للبنان» واتهم الولايات المتحدة «بتشجيع إسرائيل والقيام بدور الشريك المباشر في تحقيق أهدافها التوسعية على حساب الحقوق العربية». وأبدى الجانبان «قلقهما البالغ من الأزمة التي يجتازها لبنان» ودانا «عمليات القتل الجماعي والإبادة الجارية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني». وأكدا «ضرورة وضع حد للعدوان الإسرائيلي على لبنان وإرغام إسرائيل على الانسحاب بلا شروط من الأراضي اللبنانية».

■■ ١٩٨٢/٨/٢٩ ■■

مصر

○ أشارت الصحف المصرية إلى أن لبنان سيشهد مأساة جديدة لا تقل خطورة عن الغزو الإسرائيلي بسبب انتخاب بشير الجميل رئيساً في ظل الاحتلال الإسرائيلي. وقالت صحيفة «الأهرام» إنه «منذ اليوم وحتى ٢٣ أيلول المقبل سوف تقع أحداث جسام في لبنان سببها عدم شرعية انتخاب الجميل» واستندت في ذلك إلى «دعوة رشيد كرامي الضمنية باستقلال لبنان».

مؤتمر وزراء الخارجية العرب

○ عقد الوزراء العرب جلسة عملهم الأولى لمناقشة تقرير شامل أعده الأمين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي حول الوضع العام في المنطقة في ضوء الغزو الإسرائيلي للبنان وتطورات القضية الفلسطينية، وهاجم القليبي في كلمة القاها في الجلسة الولايات المتحدة الأميركية بشأن غزو إسرائيل للبنان وقال «إن دور حكومة الولايات المتحدة كان منذ البداية دور الحامي في مجالي الأمن والسياسة».

■■ ١٩٨٢/٨/٣٠ ■■

مؤتمر وزراء الخارجية العرب

○ اتفق وزراء الخارجية العرب في ختام مؤتمر دام ثلاثة أيام على استئناف قمة فاس العربية في ٦ و ٧ و ٨ أيلول المقبل، بعدما أقروا بنود جدول أعمال سيرفع إلى الملوك والرؤساء العرب. وقد تقرر في نهاية المؤتمر الوزاري رفع أوراق العمل اللبنانية والسورية والفلسطينية بعدما أثار طرحها على الوزراء خلافات وتوتراً بين الوفود الثلاثة.

سوريا

○ قال وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس إن مغادرة المقاتلين الفلسطينيين لبيروت الغربية «ليست سوى فترة راحة لهم وإن النزاع الإسرائيلي العربي لن ينتهي قبل أن يتم تحرير كافة الأراضي العربية المحتلة». وأضاف «لن ننسى بيروت ولسوف ننتقم لتدميرها».

الأردن

○ قال الملك حسين إنه «سيجري قريباً محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية لوضع استراتيجية سياسية» ووصف أحداث أيلول ١٩٧٠ بأنها «مشكلة عائلية».

■■ ١٩٨٢/٨/٣١ ■■

مصر

○ طالبت اللجنة القومية المصرية لمناصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني بـ «قطع العلاقات المصرية ـ الأميركية، وبطرد السفير الإسرائيلي من مصر وسحب السفير المصري من إسرائيل».

○ صرح الرئيس حسني مبارك أن موقف مصر من الرئيس اللبناني المنتخب الشيخ بشير الجميل «سيتحدد في المستقبل» وأضاف «إن على لبنان أن يحل مشاكله بنفسه وعلى جميع الأطراف الجلوس إلى طاولة وحل مشاكلهم» ملاحظاً «إن الحقائق أكدت ذلك».

أيلول ١٩٨٢

■■ ١٩٨٢/٩/١ ■■

جامعة الدول العربية

○ قال الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية أن القمة العربية ستعقد في موعدها خاصة وأن لبنان لم يبلغ الجامعة رسمياً رغبته في التأجيل.

الأردن

○ قال الملك حسين في نيويورك إن إسرائيل تخطط لطرد الفلسطينيين العرب من الضفة الغربية لكي تتمكن من توطين إسرائيليين فيها.

ليبيا

○ شن العقيد معمر القذافي هجوماً شديداً على الأنظمة العربية واتهمها بـ «الخيانة والتخاذل والجبن في مواجهة الغزو الإسرائيلي للبنان». واعتبر القذافي أن «معركة بيروت كانت النهاية لجميع الأنظمة العربية...».

■■ ١٩٨٢/٩/٢ ■■

سوريا

○ أعلن الرئيس السوري حافظ الأسد «إن السلطة في لبنان الآن ليست سلطة أي رئيس جمهورية ولا أي رئيس وزراء ولا أي مسؤول من المواطنين اللبنانيين إنما السلطة الآن هي سلطة احتلال». وعلى القمة العربية بحث سبل إزالة هذا الاحتلال.

■■ ١٩٨٢/٩/٣ ■■

مصر

○ رحبت مصر بـ «الجوانب الإيجابية» في مبادرة الرئيس ريغان حول

الشرق الأوسط وقالت إنها يمكن أن تقدم «قوة دفع لعملية السلام». جاء ذلك في اجتماع أصدرته الحكومة المصرية في أعقاب اجتماع لمجلس الوزراء.

الكويت

○ قال وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين ان حكومته ستتبنى وجهة نظر منظمة التحرير الفلسطينية من مبادرة الرئيس ريغان حول الشرق الأوسط.

■■ ١٩٨٢/٩/٦ ■■

جامعة الدول العربية

○ بدأ الرؤساء والملوك العرب أعمال الدورة الثانية لمؤتمر القمة العربي في فاس لمناقشة وضع خطة عربية موحدة لتسوية الوضع في الشرق الأوسط وبحث مختلف التطورات العربية الراهنة.

مصر

○ شجبت مصر قرار إسرائيل إنشاء أربع مستوطنات جديدة في الأراضي المحتلة ووصفته بأنه انتهاك لقوانين معترف بها دولياً.

السعودية

○ قال وزير الاعلام السعودي محمد عبده يماني أنه «حان الوقت للاتفاق على صيغة عربية موحدة لطرح قضية الشرق الأوسط» وأضاف: «إن الخلافات العربية هي التي وفرت أرضية هشة استغلها الإسرائيليون للقيام بغزو لبنان». جاء هذا الحديث عشية افتتاح مؤتمر القمة العربي في فاس.

■■ ١٩٨٢/٩/٨ ■■

جامعة الدول العربية

○ أقر مؤتمر القمة العربي الثاني عشر خطة عربية للتسوية في الشرق الأوسط ترتكز على مشروع الملك السعودي فهد. وفي ما يتعلق بقوات الردع العربية العاملة في لبنان فقد تمت الموافقة على انسحاب هذه القوات في إطار انسحاب شامل للقوات الأجنبية من لبنان.

القاهرة

○ طرح الرئيس المصري حسني مبارك برنامج عمل لإنهاء الصراع في الشرق الأوسط هو عبارة عن محاولة للتوفيق بين مبادرة الرئيس الأميركي رونالد ريغان والدعوة إلى عقد مؤتمر دولي للسلام.

■■ ١٩٨٢/٩/٩ ■■

جامعة الدول العربية

○ أعلنت القمة العربية الثانية عشرة في ختام أعمالها في مدينة فاس خطة عربية للتسوية في الشرق الأوسط أطلق عليهم اسم «ميثاق فاس» وترتكز إلى مشروع الملك فهد وكلفت القمة الحكومتين اللبنانية والسورية بإجراء مفاوضات من أجل اتخاذ ترتيبات جديدة بعد قرار لبنان الخاص بإنهاء مهمة قوات الردع العربية وذلك في ضوء الانسحاب الإسرائيلي.

مصر

○ بعد انتهاء زيارته لرومانيا ألقى الرئيس المصري حسني مبارك كلمة طالب فيها المجتمع الدولي بالعمل لتحقيق تسوية شاملة وعادلة تعطي كل طرف حقوقه المشروعة كما طالب جميع الأطراف «بإتاحة الفرصة لمبادرة الرئيس ريغان الجديدة ودعا أيضاً إلى انسحاب القوات الإسرائيلية من لبنان.

■■ ١٩٨٢/٩/١٠ ■■

جامعة الدول العربية

○ اختتمت القمة العربية الثانية عشرة أعمالها وصدر عنها «ميثاق فاس» الذي تضمن سبع نقاط هذه النقاط تدعو إلى انسحاب القوات الإسرائيلية من جميع الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ وإزالة المستعمرات التي أقامتها إسرائيل، ضمان حرية العبادة، تأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، خضوع الضفة الغربية وقطاع غزة لسلطة الأمم المتحدة لمدة لا تزيد عن بضعة أشهر، وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، وضع مجلس الأمن الدولي ضمانات بين جميع دول المنطقة ويقوم مجلس الأمن الدولي بضمان تنفيذ تلك المبادىء.

تونس

○ وجه ملك المغرب الحسن الثاني نداءً مباشرا إلى إسرائيل دعاها فيه إلى الاستجابة للمبادرة العربية المتمثلة بقمة فاس وقال إن البيان يتضمن التوصل إلى «حالة لا حرب» بين العرب وإسرائيل كخطوة أولى على طريق التسوية السلمية الشاملة.

ليبيا

○ قال العقيد معمر القذافي «إن مؤتمر القمة العربي في فاس فشل والدليل على ذلك إن إسرائيل رفضت قراراته». أضاف: «إن إسرائيل «ستستغل كل الفرص لرفض السلام لأنه ليس لديها إلا هدف واحد هو إبادة العرب تماماً».

■■ ١٩٨٢/٩/١١ ■■

سوريا

○ أعلن مصدر رسمي سوري إن «أعمال قمة فاس هي خطوة إيجابية نحو عمل عربي أكثر عمقاً واتساعاً وتدعو إلى الارتياح».

مصر

○ أشاد الرئيس حسني مبارك بقرارات قمة فاس العربية ووصفها بأنها «كل ما يطمح إليه أي عربي» لكنه أشار إلى افتقارها إعلان وسائل التنفيذ. ودعا إلى دعم مبادرة الرئيس رونالد ريغان ورأى إن موضوع عقد معاهدة سلام بين لبنان وإسرائيل «مشكلة داخلية تخص لبنان واللبنانيين».

السودان

○ صرح الرئيس جعفر نميري أن مؤتمر القمة العربي «وافق على أن تجري الدول العربية اتصالات ثنائية مع مصر للحوار معها في شأن قضايا الأمة العربية المختلفة».

■■ ١٩٨٢/٩/١٢ ■■

مصر

○ قال الرئيس المصري حسني مبارك إن الخطة العربية الأخيرة للتسوية في الشرق الأوسط لا يجوز أن تعرقل استثمار مقترحات الرئيس رونالد ريغان في هذا الشأن.

السعودية

○ قال أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح إن اعتراف العرب بالرئيس اللبناني الشيخ بشير الجميل يتوقف على السياسات التي سينتهجها عقب توليه السلطة.

ليبيا

○ وصفت ليبيا مقررات مؤتمر القمة العربي الأخير في فاس بأنها خيانة عظمى وتنصلت كلياً من أي علاقة بهذه المقررات.

■■ ١٩٨٢/٩/١٤ ■■

الأردن

○ صرح الملك حسين في مقابلة أجراها معه التلفزيون البريطاني: «أنا شخصياً اعترفت بحق إسرائيل في الوجود عندما ساعدت في إعداد قرار مجلس الأمن الرقم ٢٤٢ وقبلته ولكن إذا كان الأمر يتعلق بإقامة علاقات طبيعية ودبلوماسية بين دولتين فمن السابق لأوانه الحديث عن هذا الموضوع» ووصف اقتراحات إسرائيل القائلة إن الأردن هي الدولة الفلسطينية الحقيقية بأنها «سخف» ووصف مشروع ريغان للسلام بأنه بناء وإيجابي.

■■ ١٩٨٢/٩/١٥ ■■

مصر

○ قال كمال حسن علي وزير الخارجية: إن الصراع في لبنان أدى إلى إبطاء عملية إقامة علاقات طبيعية بين مصر وإسرائيل وأضاف إن هناك ثلاث شروط لبدء تحريك عملية السلام:

١ ـ التزام واضح من قبل إسرائيل بالانسحاب الكامل من لبنان.
٢ ـ وقف كل المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة.
٣ ـ قيام إسرائيل بإجراءات بناء الثقة في الأراضي العربية المحتلة.

السعودية

○ قال مصدر سعودي مسؤول إن المسؤولين السعوديين يشعرون بقلق بالغ إزاء الأحداث التي وقعت في لبنان. هذا وعقد كبار المسؤولين اجتماعات في جدة لبحث الآثار المترتبة على حادث اغتيال الجميل وتقدم القوات الإسرائيلية تجاه بيروت.

■■ ١٩٨٢/٩/١٦ ■■

الأردن

○ أعرب الملك حسين عن أمله في أن تتخذ الولايات المتحدة الأميركية «جميع الخطوات الضرورية لإنهاء الغزو الإسرائيلي في لبنان». وبعدما اتهم إسرائيل بمحاولة الاستفادة من اغتيال الشيخ بشير الجميل قال إنه يعتقد أن العملية الإسرائيلية من شأنها إفقاد الثقة بالسياسة الأميركية في الشرق الأوسط.

■■ ١٩٨٢/٩/١٧ ■■

جامعة الدول العربية

○ حثت جامعة الدول العربية في بيان لها الدول الكبرى على إجبار إسرائيل على الخروج من لبنان.

مصر

○ قال متحدث باسم وزارة الخارجية المصرية إن العمل الإسرائيلي الأخير يعتبر انتهاكاً صارخاً لاتفاقات توصل إليها المبعوث الأميركي الخاص فيليب حبيب من أجل إجلاء المقاتلين الفلسطينيين عن بيروت الغربية.

السعودية

○ تعهد الملك فهد ملك السعودية بأن تفعل السعودية كل ما في وسعها لتجعل الدول المحبة للسلام تنهي «التدخل السافر» وتساعد على إعادة إقرار السلام والأمن في لبنان.

المغرب

○ بعث الملك المغربي الحسن الثاني برسالة إلى أمين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي قال فيها إن الموقف السائد حالياً في لبنان لن يحول دون تنفيذ برنامج العمل العربي الذي تمت الموافقة عليه في مؤتمر قمة فاس.

تونس

○ وجه الرئيس الحبيب بورقيبة برقية إلى الرئيس الأميركي رونالد ريغان يطالبه فيها بوقف العدوان الإسرائيلي على لبنان.

■■ ١٩٨٢/٩/١٩ ■■

جامعة الدول العربية

○ دعا الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية الولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا التي شكلت القوة المتعددة الجنسيات للإشراف على تنفيذ خطة المبعوث الأميركي السفير فيليب حبيب لحل أزمة بيروت إلى تحمل مسؤولياتها، كذلك دعت الجامعة العربية الدول العربية إلى اجتماع طارىء يعقد في تونس بناءً على طلب من منظمة التحرير الفلسطينية.

مصر

○ لمح السيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصري إلى احتمال استدعاء مصر لسفيرها في إسرائيل إذا جرى تصعيد للموقف في لبنان. وقال إن مصر تطالب الولايات المتحدة باتخاذ الإجراءات الفورية من أجل انسحاب القوات الإسرائيلية الفوري من مدينة بيروت وضرورة عودة القوات المتعددة الجنسيات إلى بيروت وكذلك ضرورة اتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع تصاعد الموقف في البقاع والشمال.

تونس

○ طالبت الحكومة التونسية بـ«وضع حد لغطرسة إسرائيل وتأمين الحماية الضرورية للفلسطينيين واحترام الاتفاق» الذي توصل إليه فيليب حبيب.

الكويت

○ صرح السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء إن المجلس قرر استدعاء سفراء الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الأمن والسفير الإيطالي في الكويت لشرح وجهة النظر الكويتية في مذابح بيروت.

■■ ١٩٨٢/٩/٢٠ ■■

جامعة الدول العربية

○ وجه الأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي نداءً إلى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والإيطالي ساندور برتيني يناشدهم فيه إعادة القوة المتعددة الجنسيات إلى بيروت.

الأردن

○ أعلن الملك الأردني حسين إن الوقت قد حان للدخول في حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية يهدف إلى صياغة اتحاد كونفدرالي بين الكيانين الفلسطيني والأردني.

الجزائر

○ طالبت الحكومة الجزائرية بانسحاب القوات الإسرائيلية من لبنان.

■■ ١٩٨٢/٩/٢١ ■■

جامعة الدول العربية

○ عقد الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب في تونس الذي دعت إليه منظمة التحرير الفلسطينية للبحث في المذابح التي تعرض لها الفلسطينيون في بيروت الغربية وقد حضر الاجتماع ١١ وزير خارجية وممثلون عن باقي الدول العربية في ما عدا مصر التي علقت عضويتها في العام ١٩٧٩، وقد طلب الأمين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي أن تحول المساعدات التي تقدمها الإدارة الأميركية لإسرائيل إلى لبنان بسبب التدمير الذي أصابه خلال الغزو الإسرائيلي.

هذا ودعا وزيرا خارجية كل من سوريا والعراق إلى سحب السفراء العرب جميعهم من واشنطن بصورة مؤقتة.

مصر

○ رحبت مصر بإعلان الرئيس الأميركي رونالد ريغان إعادة القوات الأميركية إلى بيروت في إطار القوات المتعددة الجنسيات التي أشرفت على جلاء المقاتلين الفلسطينيين من العاصمة اللبنانية.

الأردن

○ قال الملك الأردني حسين إنه لا يمكن عقد مفاوضات سلام جادة في الشرق الأوسط طالما لا يزال رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن في السلطة.

■■ ١٩٨٢/٩/٢٢ ■■

جامعة الدول العربية

○ ندد الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب الذي أنهى أعماله في تونس بإسرائيل لأنها «مسؤولة مباشرة عن مذابح بيروت» وبالولايات المتحدة لأنها «مسؤولة مسؤولية أخلاقية عما حدث».

وجاء في البيان الختامي القرارات التالية: جعل يوم ١٧ أيلول من كل عام يوم حداد في ذكرى مذبحة المخيمات، تقدم الدول العربية مساعدة عاجلة لمنظمة التحرير الفلسطينية، تأييد طلب الحكومة اللبنانية انتشار القوة المتعددة الجنسيات في بيروت، تكليف السفراء العرب في واشنطن إبلاغ الحكومة الأميركية احتجاج الحكومات العربية على ما تم من مجازر في بيروت الغربية وأخيراً تعمل الدول العربية على طرد إسرائيل من الأمم المتحدة.

سوريا

○ بعث الرئيس السوري حافظ الأسد ببرقية تهنئة إلى الرئيس اللبناني المنتخب الشيخ أمين الجميل تمنى له فيها «تحقيق الوفاق الوطني» ونجاح لبنان في «بسط سلطته الشرعية على ترابه كاملاً».

ليبيا

○ هدد العقيد معمر القذافي في رسالة بعث بها إلى السكرتير العام لمنظمة الأمم المتحدة بإخراج دولته من المنظمة وبدفع كافة الشعوب الصغيرة إلى أن تحذو حذو ليبيا.

■■ ١٩٨٢/٩/٢٣ ■■

مصر

○ أبلغت الحكومة المصرية حكومة إسرائيل بأن العلاقات الديبلوماسية والقنصلية بينها ستستمر برغم استدعاء السفير المصري في تل أبيب احتجاجاً على غزو بيروت ومجازر المخيمات.

السعودية

○ دعت الإذاعة السعودية جميع الأطراف في لبنان وفي العالم العربي إلى التعاون مع الرئيس اللبناني الجديد أمين الجميل «لتوحيد لبنان العربي وتطهيره من الوجود العسكري الأجنبي».

■■ ١٩٨٢/٩/٢٤ ■■

سوريا

○ أكد الرئيس السوري حافظ الأسد أن سوريا ستظل تقف إلى جانب لبنان لمقاومة الغزو الإسرائيلي والعمل على استعادة عافيته.

المغرب

○ بعث الملك الحسن ملك المغرب ببرقية تهنئة إلى الرئيس أمين الجميل أكد فيها «دعمه الكامل وغير المشروط» لكل عمل يقوم به الرئيس اللبناني الجديد.

■■ ١٩٨٢/٩/٢٦ ■■

الأردن

○ جدد الملك حسين الدعوة لإقامة اتحاد كونفدرالي بين الأردن والدولة الفلسطينية المحتملة كطريق لإحلال السلام في الشرط الأوسط.

تونس

○ وجه الرئيس الحبيب بورقيبة «نداء إلى جميع المؤمنين» للعمل المشترك من أجل «حل عادل ودائم» في الشرق الأوسط و«اعتراف متبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل».

■■ ١٩٨٢/٩/٢٨ - ٢٧ ■■

سوريا

○ دعا وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس الدول العربية إلى تحقيق توازن استراتيجي مع إسرائيل وإلى حشد الطاقات العربية في وجه العدوان الإسرائيلي المستمر. كما دعا إلى مساعدة لبنان لاستعادة سيادته على أرضه.

مصر

○ أكد الرئيس المصري حسني مبارك أن مصر تقف «بكل صلابة» إلى جانب لبنان في حل مشاكله الداخلية.

السعودية

○ دعا الملك السعودي فهد قادة وشعوب الأمة الإسلامية إلى تقديم الدعم الكامل والفعلي للمقاومة الفلسطينية كما دعاهم إلى المبادرة بعمل اقتصادي لإعادة الاعمار في لبنان كما دعا إلى التحرك من أجل وضع مقررات قمة فاس موضع التنفيذ.

■■ ١٩٨٢/٩/٢٩ ■■

سوريا

○ دعت سوريا إلى طرد إسرائيل من الأمم المتحدة وطالبت الدول الأعضاء بقطع علاقاتها معها وبمساندة الدول العربية في «نضالها ضد العدوان المستمر الذي تتعرض له». جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

تشرين الأول

■■ ١٩٨٢/١٠/٢ ■■

سوريا

○ أكد مسؤولون سوريون أن لا علاقة لسوريا بموضوع وجود المقاتلين الفلسطينيين في البقاع وشمال لبنان إذ أن هذا الموضوع يخص منظمة التحرير الفلسطينية صاحبة القرار في هذا الشأن.

مصر

○ اجرت مصر اتصالات مع القيادات والقوى اللبنانية المختلفة وذلك لتقويم الخطوات والإجراءات التي ستقوم بها بناء على طلب لبنان لمصلحة دعم السلطة الشرعية ومساعدة الحكومة اللبنانية للتغلب على العقبات التي تواجهها.

■■ ١٩٨٢/١٠/٢ ■■

مصر

○ تحدث الرئيس المصري حسني مبارك فأكد «أن إسرائيل لا تستطيع أن تتمادى في احتلالها للبنان وتهديدها لأمن أبنائه وتدخلها في شؤونه» وقال «أن الإحتلال لا يولد سوى الفظائع والجرائم». وأضاف: إن مبادرة ريغان للسلام تصلح أساساً للحوار.

■■ ١٩٨٢/١٠/٤ ■■

مصر

○ بعث الرئيس المصري حسني مبارك برسالة إلى الرئيس الأميركي رونالد ريغان تتعلق بالأوضاع في الشرق الأوسط. وقال السفير المصري في واشنطن أشرف غربال أن الرئيس المصري أعاد التأكيد على ضرورة أن توقف إسرائيل غزوها وتسحب قواتها من لبنان.

الإحتجاج على الصعيد العالمي

حزيران ١٩٨٢

■■ ١٩٨٢/٦/٤ ■■

فرنسا

○ أعلن كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي أن ممثلي الدول الصناعية الغربية السبع «صعقوا لأنباء الغارات الإسرائيلية على بيروت، وأعربوا عن الهم وأسفهم الشديدين لسقوط ضحايا بريئة».

■■ ١٩٨٢/٦/٥ ■■

أميركا

○ أعلن وزير الخارجية الأميركي الكسندر هيغ في فرساي، أن الولايات المتحدة تعتزم إرسال مبعوث الرئيس الأميركي فيليب حبيب بصورة عاجلة إلى الشرق الأوسط للتشاور، وذلك في أعقاب التوتر الذي يسود المنطقة بسبب القصف الإسرائيلي للبنان. ووصف هيغ الوضع في المنطقة بأنه «خطير للغاية» وأعرب عن أسفه العميق لهذه الأحداث. وأضاف: «إن الولايات المتحدة سبق أن بذلت جهوداً ديبلوماسية مكثفة لمحاولة المحافظة على وقف النار في لبنان».

فرنسا

○ أكد الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في مؤتمر صحافي عقده في فرساي أن باريس لا تعتزم القيام «بعملية فرنسية بحتة» على الصعيد اللبناني» ولا الحلول بأية حال من الأحوال محل السلطات في بيروت.

كما وجهت الحكومة الفرنسية نداء «إلى جميع الأطراف المعنين» في الشرق الأوسط لضبط النفس وذلك «لمصلحة إعادة السلام إلى المنطقة».

دول عدم الانحياز

○ بعثت دول عدم الانحياز في هافانا برقية إلى رئيس مجلس الأمن تطالبه بعقد اجتماع للمجلس إثر الغارات الإسرائيلية على لبنان. وذكر المشتركون في الاجتماع الوزاري لمكتب تنسيق حركة عدم الانحياز أن هذه الهجمات الجوية الإجرامية يجب إدانتها بشدة. وطالب المشتركون بعقد اجتماع لمجلس الأمن لكي يتخذ إجراءات ضد إسرائيل طبقاً لميثاق الأمم المتحدة وأعرب الموقعون على البرقية عن بالغ ذعرهم للعمل الإرهابي الذي قامت به إسرائيل ضد المخيمات الفلسطينية.

اليونان

○ نددت الحكومة اليونانية بالغارات الجوية الإسرائيلية ولفتت في بيان رسمي صدر في أثينا، انتباه المجتمع الدولي إلى هذا العمل من أعمال العنف الذي يتعارض مع كل جهد يبذل من أجل السلام في المنطقة. وأضاف البيان، إن الحكومة اليونانية تطالب بالاحترام التام للوحدة الإقليمية ولسيادة واستقلال لبنان.

إيطاليا

○ أصدرت وزارة الخارجية الإيطالية بياناً أعربت فيه عن أسفها الشديد للغارات الإسرائيلية على لبنان، التي تبدو غير مقبولة على الإطلاق بسبب شنها بدون تمييز والعدد المرتفع للضحايا.

المؤتمر الإسلامي

○ دانت «منظمة المؤتمر الإسلامي» الهجمات الإسرائيلية وقالت في بيان أصدرته في جدة «إنه اتهام إسرائيل منظمة التحرير الفلسطينية بالاعتداء على السفير الإسرائيلي في لندن اتفق مع جملة تصريحات للمسؤولين الإسرائيليين عن نيتهم غزو جنوب لبنان» وأضافت: «إن هذا يعطينا دليلاً جديداً وواضحاً على أن إسرائيل هي المستفيد الوحيد من هذا الحادث وإنها بالتالي وراءه».

■■ ١٩٨٢/٦/٦ ■■

أميركا

○ صرح وزير الخارجية الأميركي الجنرال الكسندر هيغ أن الرئيس رونالد ريغان يتابع «بقلق» تطورات الوضع في لبنان لحظة بلحظة وقد كلف مبعوثه الخاص فيليب حبيب التوجه إلى إسرائيل لدعوتها إلى وقف النار في لبنان ورفض وزير الخارجية الأميركي إدانة إسرائيل بسبب اجتياحها للبنان.

○ صرح الرئيس الأميركي رونالد ريغان «إن الوضع في لبنان سيطر على الساعات الأخيرة من اجتماع قمة فرساي نتيجة تدهور الموقف الخطر» وأعلن إنه «تلا على رؤساء الدول والحكومات المجتمعين مضمون الرسالة التي تلقاها من بيغن» والتي يقول فيها «إن الهدف من العملية العسكرية هو إزالة الخطر على سكان أهل الجليل».

○ أعلن الناطق باسم البيت الأبيض السيد لاري سبيكس أن الحكومة الأميركية طلبت من رعاياها مغادرة بيروت خلال الساعات الـ ٧٢ القادمة كما قررت خفض عدد الديبلوماسيين في السفارة الأميركية إلى النصف.

فرنسا

○ ندد الرئيس فرانسوا ميتران في شدة باسم الدول الصناعية الغربية السبع بدخول القوات الإسرائيلية الأراضي اللبنانية وقال في ختام أعمال قمة فرساي إن رؤساء الدول والحكومات المجتمعين تابعوا باهتمام التطورات الأخيرة في لبنان ورأوا «إن للبنان الحق في الاستقلال والحرية والوحدة والسيادة التي انتهكها مراراً كثيرون وهذه المرة (انتهكتها) إسرائيل».

ورحب ميتران «بكل ما يتيح للمجتمع الدولي أن يعيد السيادة إلى لبنان».

قمة فرساي

○ أعلن الرؤساء السبعة المشتركون في قمة فرساي أن استمرار أعمال العنف في لبنان سوف تنتج عنه كوارث تصيب المنطقة بأسرها وأعربوا عن مساندتهم للنداءات العاجلة لمجلس الأمن بضرورة الوقف الفوري من جميع الأطراف للعمليات العسكرية في لبنان وعلى الحدود مع إسرائيل.

الاتحاد السوفياتي

○ أدانت وكالة «تاس» السوفياتية إسرائيل لاجتياحها جنوب لبنان، وقالت إن هذا العدوان لم يكن ليحصل لولا دعم الولايات المتحدة الأميركية. وقالت إن «العدوان الإسرائيلي» كان موضوع «محادثات في إطار الاتفاقات العسكرية السرية بين إسرائيل والولايات المتحدة».

الصين

○ دعت صحيفة «الشعب» الصينية كل البلدان المحبة للسلام إلى التحرك في سبيل وضع حد «للعدوان الإسرائيلي».

إيران

○ أعلن الرئيس الإيراني حجة الإسلام سيد علي خامنئي أن بلاده وضعت في حال تأهب لإرسالها في أول مناسبة إلى جبهة القتال ضد إسرائيل».

■■ ١٩٨٢/٦/٧ ■■

أميركا

○ أعلنت الولايات المتحدة إن الغزو الإسرائيلي للبنان يجب الا يؤدي إلى تقسيمه وإن على إسرائيل أن تنسحب وإن على الفلسطينيين أن يكفوا عن شن الهجمات ضد إسرائيل.

○ قال وزير الخارجية الأميركي الكسندر هيغ إن الرئيس الأميركي رونالد ريغان يدرس في الوقت الحاضر موضوع الغزو الإسرائيلي للبنان ليحدد ما إذا كان «دفاعاً مشروعاً عن النفس».

○ قال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية الآن رومبرغ إن سفناً حربية أميركية بينها حاملة طائرات أبحرت في اتجاه شرق المتوسط للمساعدة إذا احتاج الأمر «في إخلاء الرعايا الأميركيين من لبنان».

الاتحاد السوفياتي

○ أدان الاتحاد السوفياتي العدوان الإسرائيلي البربري على لبنان وطالب بانسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي اللبنانية ودعا مجلس الأمن إلى اتخاذ إجراءات فورية في هذا المجال.

فرنسا

○ دعا الحزب الشيوعي الفرنسي إلى ضرورة اتخاذ كل التدابير لتنفيذ قرار مجلس الأمن الذي يطالب بوقف فوري لهجوم إسرائيل وانسحاب قواتها غير المشروط من لبنان.

○ أعلن الناطق باسم وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية إن اتصالات ديبلوماسية تجري بين حكومات دول الأسرة الأوروبية العشر لعقد اجتماع طارئ» لدرس الوضع المتدهور الناتج عن الغزو الإسرائيلي للبنان.

الهند

○ في نيودلهي وصف متحدث رسمي الغزو الإسرائيلي للبنان بأنه خرق للأعراف الدولية وأعلن إن الهند متضامنة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

اسبانيا

○ أدانت إسبانيا الاجتياح الإسرائيلي للبنان ودعت إلى انسحاب إسرائيلي فوري.

ألمانيا الديموقراطية

○ أدانت ألمانيا الديموقراطية العدوان الإسرائيلي على لبنان وأكدت تضامنها مع الجانبين اللبناني والفلسطيني.

اليابان

○ أدانت اليابان الغزو الإسرائيلي وطالبت بتوقفه فوراً لأنه يهدد السلام في الشرق الأوسط.

تركيا

○ طالبت تركيا إسرائيل بوقف جميع عملياتها العسكرية في لبنان.

قبرص

○ أعلن الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو إن الأعمال العدوانية الإسرائيلية تعتبر انتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة.

هلسنكي

○ ندد مجلس السلم العالمي بشدة العدوان الإسرائيلي على لبنان وطالب بتسوية عاجلة للقضية الفلسطينية والمشكلة اللبنانية.

إيران

○ وجه الإمام الخميني كلمة عبر إذاعة طهران طالب فيها المسلمين في العالم «بالنهوض لمساعدة لبنان والثورة الفلسطينية» وندد «بالأنظمة العربية المتقاعسة» وقال «إن الشعب الإيراني مستعد لبذل الغالي والرخيص لمساعدة المحرومين في جنوب لبنان».

■■ ١٩٨٢/٦/٨ ■■

أميركا

○ ناشد الرئيس الأميركي رونالد ريغان جميع أطراف النزاع في لبنان وضع حد للقتال ودعا إسرائيل إلى سحب قواتها.

○ قال وزير الخارجية الأميركي الكسندر هيغ إن الديبلوماسية الأميركية تسعى إلى وقف سفك الدماء في لبنان وتخفيض الوجود السوري فيه وتقوية حكومته المركزية.

بريطانيا

○ أدانت رئيسة وزراء بريطانيا مرغريت تاتشر الاجتياح الإسرائيلي للبنان.

إيطاليا

○ أبلغ وزير خارجية إيطاليا السفير الإسرائيلي في روما إن الإجتياح الإسرائيلي يشكل «خرقاً لسيادة ووحدة لبنان».

اليابان

○ احتجت اليابان لدى سفير إسرائيل في طوكيو على الغزو الإسرائيلي للبنان وحذرت من أنها ستتخذ إجراءات ديبلوماسية ضد إسرائيل.

الصين

○ نددت الصين بالاجتياح الإسرائيلي لجنوب لبنان وحثت إسرائيل على الانسحاب فوراً.

إيران

○ أعلنت إيران دخولها المعركة ضد القوات الإسرائيلية الغازية إلى جانب القوات المشتركة اللبنانية والفلسطينية وقالت إن قواتها تستعد للمشاركة في القتال.

■■ ١٩٨٢/٦/٩ ■■

أميركا

○ استخدمت الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو» ضد مشروع قرار في مجلس الأمن يطالب إسرائيل بسحب قواتها من لبنان فوراً ومن دون شروط فيما صوتت الدول الـ ١٤ الأخرى إلى جانب القرار.

○ صرح الرئيس الأميركي رونالد ريغان بعد اجتماعه برئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر: «إننا متفقان تماماً على القرار ٥٠٨ ونأمل في أن يتم وقف النار».

○ صرح الكسندر هيغ وزير خارجية الولايات المتحدة إن توقيت انسحاب القوات الإسرائيلية من لبنان يدرس حالياً مع رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن وإنه لم يتقرر بعد ما إذا كانت الولايات المتحدة ستقدم قوات لتعزيز القوة الدولية في لبنان «لكن هذا ممكن».

أضاف هيغ إن الوضع في لبنان «تفاقم» وإن دخول القوات السورية طرفاً فيه سيغير «طابعه كلياً».

بريطانيا

○ صرحت مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بعد لقائها بالرئيس رونالد ريغان «إننا وافقنا على القرار ٥٠٨ الذي يدعو إلى وقف الأعمال الحربية وانسحاب القوات الإسرائيلية». أضافت: إن بريطانيا تدعم جهود (فيليب) في قوة.

فرنسا

○ قال الرئيس الفرنسي ميتران إن لبنان أصبح محتلاً من قبل ثلاث

جيوش سورية وفلسطينية وإسرائيلية وإن فرنسا تدين العدوان الإسرائيلي على لبنان. أضاف: إن كل نداء من الحكومة الشرعية في لبنان ستستمع إليه فرنسا.

الاتحاد السوفياتي

○ قالت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية أن الولايات المتحدة تريد أن يزول لبنان كدولة. وكررت: أن الموقف السوفياتي «يطالب بوقف الغزو الإسرائيلي للبنان وسحب القوات الإسرائيلية».

○ دان كل من أندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي وفاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية «حمام الدم» الذي أغرقت فيه المقاومة الفلسطينية.

السوق الأوروبية المشتركة

○ أدان وزراء خارجية السوق الأوروبية المشتركة والمدراء السياسيون للمجموعة الأوروبية غزو إسرائيل للبنان وصرح وزير خارجية إيطاليا باسم المجتمعين «إننا اتفقنا على إدانة التدخل الإسرائيلي في لبنان وعلى الاجتماع من جديد إذا لم تحترم إسرائيل قرارات الأمم المتحدة».

اليونان

○ تظاهر حوالي ٣٠ ألف شخص في أثينا أمام البعثة الدبلوماسية الإسرائيلية احتجاجاً على العدوان الإسرائيلي على لبنان وطالبوا بالانسحاب فوراً.

باكستان

○ أدانت باكستان العدوان الإسرائيلي على لبنان وطالبت بانسحاب القوات الإسرائيلية فوراً ومن دون شروط.

الهند

○ استنكر أمين عام حزب المؤتمر الحاكم في الهند الاعتداء الإسرائيلي وقال إنه يرمي إلى إبادة الفلسطينيين.

■■ ١٩٨٢/٦/١٠ ■■

أميركا

○ رفض وزير الخارجية الأميركي الكسندر هيغ القيام بزيارة عاجلة إلى إسرائيل وذلك لأن الإسرائيليين «لم يظهروا مرونة...».

○ ذكر الناطق باسم البيت الأبيض أدوين ميز أن بلاده «لا تزال تريد الحصول على وقف لإطلاق النار وانسحاب القوات الإسرائيلية إلا أنها لم تحدد موعداً معيناً لإسرائيل ولا تعتزم في الوقت الحالي اتخاذ إجراءات ديبلوماسية ضد إسرائيل».

○ أعلن الرئيس الأميركي رونالد ريغان في بيان وزعه المكتب الصحفي للبيت الأبيض في بون حيث يعقد مؤتمر قمة حلف شمال الأطلسي إنه قدم طلباً عاجلاً للكونغرس بوضع عشرين مليون دولار تحت تصرف لبنان بغرض إنساني.

الاتحاد السوفياتي

○ بعث الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف برسالة إلى الرئيس الأميركي رونالد ريغان أعرب فيها عن قلقه إزاء غزو إسرائيل لبنان غير إنه لم يهدد بالتدخل.

■■ ١٩٨٢/٦/١١ ■■

أميركا

○ صرح الكسندر هيغ وزير الخارجية الأميركي بأن وقف إطلاق النار في لبنان الذي أعلنته إسرائيل غير كاف وإنه يتعين أن يوافق الإسرائيليون على نوع من أشكال الانسحاب وأضاف هيغ «إنه يتعين أن يكون هناك على الأقل نوع من فصل القوات لأن القوات قريبة بشكل بالغ من بعضها البعض ولأن هذا النوع من وقف إطلاق النار ضعيف وخطير».

○ قال هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركي الأسبق إن الهجوم الإسرائيلي على لبنان يشكل عنصراً إيجابياً يمكن أن يهيء الجو للتوصل إلى تسوية في الشرق الأوسط.

فرنسا

○ صرح كلود شيسون في مؤتمر صحافي عقده في نيويورك إن غزو إسرائيل للبنان «عمل انتحاري» و«إن مستقبل إسرائيل يجب أن يرتكز على القانون الدولي وليس على القوة المسلحة».

واقترح شيسون ان تحول القوة الدولية إلى قوة رادعة بناء على طلب الحكومة اللبنانية.

○ صرح المتحدث باسم وزارة العلاقات الفرنسية بأن إعلان وقف إطلاق النار بين إسرائيل وسوريا هو عنصر إيجابي ولكنه ليس إلا مرحلة أولى.

○ أكد وزير العلاقات الخارجية الفرنسية كلود شيسون إن فرنسا «تدين الغزو الإسرائيلي للبنان إدانة كاملة».

قبرص

○ دعا الحزب الإشتراكي القبرصي «إيديك» الحكومة القبرصية إلى قطع علاقاتها الديبلوماسية فوراً مع إسرائيل.

الاتحاد السوفياتي

○ تشددت الصحف السوفياتية في هجومها على إسرائيل وطالبت «بوقف فوري لعدوانها وسحب قواتها من الأراضي اللبنانية».

إيران

○ ذكرت «وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء» الإيرانية إن إيران ستبعث خلال ٢٤ ساعة متطوعين إلى جنوب لبنان للقتال ضد القوات الإسرائيلية الغازية.

يوغوسلافيا

○ دعا الرئيس اليوغوسلافي إلى اتخاذ إجراءات مستعجلة لوضع حد لما أسماه عدواناً إسرائيلياً في الشرق الأوسط.

السوق الأوروبية المشتركة

○ نددت السوق الأوروبية المشتركة بالغزو الإسرائيلي للبنان وقالت إنها ستنظر في إجراء محتمل ضد إسرائيل إذا رفضت سحب قواتها.

■■ ١٩٨٢/٦/١٢ ■■

أميركا

○ أعربت الإدارة الأميركية عن ارتياحها لوقف إطلاق النار بين سوريا وإسرائيل وقالت إنه لم يكن في إمكانها فرض وقف لإطلاق النار في وقت مبكر.

○ أفادت أوساط رسمية أميركية أن الولايات المتحدة لن تضغط على إسرائيل لسحب قواتها من لبنان قبل التوصل إلى اتفاق دولي يحد من الوجود العسكري لسوريا والفلسطينيين في هذا البلد.

○ طالب رئيس لجنة التحضيرات التابعة لمجلس الشيوخ الأميركي مارك هاتفيلد الرئيس ريغان تعليق كل المساعدات العسكرية المقدمة لإسرائيل وباقي دول الشرق الأوسط.

فرنسا

○ أعلن وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد كلود شيسون إن الحكومة الفرنسية مستعدة لدرس اقتراح إرسال قوات فرنسية إلى لبنان إذا أبدت الحكومة اللبنانية رغبتها في ذلك. وعلق على إعلان وقف إطلاق النار بين سوريا وإسرائيل قائلاً إنه غير راض عنه لأن مجلس الأمن حدد شروط وقف النار وأهمها الانسحاب الكامل للقوات الإسرائيلية من لبنان.

بريطانيا

○ قال وزير الخارجية البريطاني فرانسيس بيم إن منح الفلسطينيين حق تقرير المصير هو مفتاح الحل لأزمة الشرق الأوسط.

■■ ١٩٨٢/٦/١٣ ■■

أميركا

○ قال الكسندر هيغ وزير الخارجية الأميركي إن الهدف الأميركي في النزاع العربي الإسرائيلي هو إنهاء القتال ولكن من المبكر جداً القول ما إذا كانت إسرائيل يجب أن تنسحب على الفور من لبنان. ودعا هيغ إلى انسحاب كل القوات الأجنبية من لبنان بما في ذلك القوات السورية والإسرائيلية. وأضاف إن الرئيسين رونالد ريغان وليونيد بريجنيف تبادلا رسالتين في شأن الأزمة في لبنان وإن موقف موسكو كان «حذراً إلى حد تعتبره مشجعاً» وأكد هيغ أن لا مصلحة للسوفيات في التورط في هذا الوضع وإن الولايات المتحدة تشارك موسكو في القلق من توسع القتال.

ألمانيا الغربية

○ صرح السيد هانس ديتريش غينشر وزير الخارجية الألماني الغربي أن انسحاب القوات الإسرائيلية من لبنان ليس كافياً بل ينبغي إيجاد «حل يعيد سيادة لبنان ويؤمن سلطة مؤسسات الدولة وسلامة أراضيها بضمان دولي».

الفاتيكان

○ أبدى البابا يوحنا بولس الثاني استعداده للذهاب «حتى إلى لبنان إذا سمحت الظروف» إذا كانت في ذلك إفادة للسلام في العالم.

إيران

○ وصف الزعيم الإسلامي الإيراني آية الله الخميني الغزو الإسرائيلي للبنان بأنه «كارثة على الإسلام وعلى جميع المسلمين» داعياً إلى استخدام «سلاح النفط».

الاتحاد السوفياتي

○ وصفت وكالة «تاس» السوفياتيه الرسمية وقف النار الذي أعلن في لبنان بأنه «مناورة سياسية» واتهمت إسرائيل وواشنطن باللجوء إلى هذا «التكتيك» من أجل مواصلة غزو لبنان وإبادة الشعب الفلسطيني.

■■ ١٩٨٢/٦/١٤ ■■

أميركا

○ منعت الولايات المتحدة الأميركية مجلس الأمن مجدداً من إعلان بيان عن رئيسه أو إصدار قرار يدعو إلى وقف النار فوراً وانسحاب إسرائيل الشامل من لبنان تأكيداً للقرارين «٥٠٨ و ٥٠٩».

○ صرح الكسندر هيغ وزير الخارجية الأميركي أن إسرائيل أبلغت واشنطن إنها «لا تنوي احتلال بيروت وذكر أن الحكومة الأميركية تلقت تطمينات في هذا الشأن».

○ أعلن هيغ إن الخطط الخاصة بمعاودة الحكم الذاتي ستؤجل بسبب الغزو الإسرائيلي للبنان.

فرنسا

○ طلبت فرنسا رسمياً وقف عمليات القصف والحرب الإسرائيلية في لبنان فوراً وقال البيان الصادر عن رئاسة الجمهورية إن فرنسا «قررت إرسال مبعوث إلى الرئيس اللبناني الياس سركيس».

وأضاف البيان إن «فرنسا تنبه إلى أنها مستعدة لتلبية نداء الحكومة الشرعية في لبنان لتقديم دعمها الكامل».

الاتحاد السوفياتي

○ وجه الاتحاد السوفياتي إنذارا شديد اللهجة إلى إسرائيل بضرورة الانسحاب الفوري من لبنان وحذر من أن أعمالها تهدد المصالح السوفياتية.

السوق الأوروبية المشتركة

○ أرجأت السوق الأوروبية المشتركة توقيع بروتوكول حالي قيمته ٤٠ مليون دولار مع إسرائيل في خطوة ربطها مسؤولون في السوق بالغزو الإسرائيلي للبنان.

■■ ١٩٨٢/٦/١٥ ■■

أميركا

○ صرح الناطق باسم البيت الأبيض السيد لاري سبيكس ان الولايات المتحدة تقر بضرورة قيام «مرحلة استقرار» في لبنان وإنها لم تعد تؤيد انسحاباً فورياً من منطقة النزاع.

○ صرح زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الأميركي السناتور هوارد بيكر إنه يعارض مشاركة قوة أميركية في قوة دولية لحفظ السلام في لبنان وقال إنه يعارض أيضاً تدخل قوات أميركية في النزاع اللبناني «بأي ذريعة في هذا الوقت».

فرنسا

○ أبلغ الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ووزير الخارجية كلود شيسون وزير خارجية إسرائيل إسحق شامير إن فرنسا على استعداد للعمل وفق رغبات الرئيس اللبناني الياس سركيس في حل الأزمة اللبنانية.

كذلك أبلغ الوزير الفرنسي نظيره الإسرائيلي بأن فرنسا تدين الغزو الإسرائيلي للبنان بصفته خرقاً للقانون الدولي وتطالب بانسحاب القوات الإسرائيلية فوراً من لبنان.

الاتحاد السوفياتي

○ طالب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي أندريه غروميكو مجلس الأمن بأن يرفع صوته من موقع المسؤولية ويتخذ الإجراءات التي نص عليها ميثاق الأمم المتحدة لوقف العدوان الإسرائيلي على لبنان.

المؤتمر الإسلامي

○ دعا الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي الحبيب الشطي رؤساء الدول الإسلامية الأعضاء في المنظمة لتقديم كافة أنواع المساعدات للثورة الفلسطينية لتمكينها من التصدي للغزو الإسرائيلي للأراضي اللبنانية.

■■ ١٩٨٢/٦/١٦ ■■

السوق الأوروبية المشتركة

○ طلبت السوق الأوروبية المشتركة إلى إسرائيل تقديم ضمانات بأن الحقوق الإقليمية الكاملة للبنان ستستعاد.

الفاتيكان

○ ناشد البابا يوحنا بولس الثاني إسرائيل أن تظهر بعض الشهامة في لبنان ودعا إلى وقف القتال.

إيران

○ تطوع ثمانون عضواً من أعضاء مجلس الشورى الإسلامي الإيراني للقتال في لبنان ضد جيش الغزو الإسرائيلي.

■■ ١٩٨٢/٦/١٧ ■■

فرنسا

○ دعا الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران والمستشار النمساوي برونو كرايسكي إلى انسحاب القوات الإسرائيلية من لبنان ورحيل القوات

الأجنبية الأخرى».

○ ادان اتحاد أوروبا الغربية العدوان الإسرائيلي على لبنان.

الصين

○ وجهت الصين نداءً ملحاً إلى الدول العربية تناشدها فيه التغلب على انقساماتها وأدانت التدخل الإسرائيلي في لبنان.

السوق الأوروبية المشتركة

○ اعلنت لجنة السوق الأوروبية المشتركة إنها ستقدم مساعدة أخرى بقيمة ٥٠٠,٠٠٠ دولار إلى السكان المدنيين في لبنان.

البرلمان الأوروبي

○ أصدر البرلمان الأوروبي قراراً يدعو «إلى انسحاب كل القوى المسلحة غير اللبنانية من لبنان» لكنه يرفض فرض عقوبات اقتصادية على إسرائيل إذا لم تسحب قواتها من لبنان.

■■ ١٩٨٢/٦/١٨ ■■

أميركا

○ قال وزير الخارجية الأميركي الكسندر هيغ إن «الوضع في لبنان لا يزال خطيراً لكنه لا يخلو من الأمل». أضاف: «إن فكرة إرسال قوات اميركية إلى لبنان للمساهمة في حفظ السلام محتملة إلا أنها افتراض».

فرنسا

○ أكد رئيس الوزراء الفرنسي السيد بيار موروا وقوف بلاده «من دون لبس» مع «وحدة لبنان وسيادته واحترام سلامة أراضيه». وطالب موروا بسحب كل الجيوش الأجنبية باستثناء تلك الموجودة بقرار من المجتمع الدولي وبموافقة الحكومة اللبنانية الشرعية ودعا إلى إعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة.

الأمم المتحدة

○ خاطب مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل صفوفاً من المقاعد الفارغة بينما خرجت وفود عديدة من قاعة الجمعية العامة احتجاجاً على السياسة الإسرائيلية بما في ذلك اجتياح لبنان.

■■ ١٩٨٢/٦/١٩ ■■

أميركا

○ دافع وزير الخارجية الأميركي الكسندر هيغ صراحة عن العملية العسكرية الإسرائيلية في لبنان ملمحاً إلى انها من قبيل «الدفاع المشروع عن النفس» مشيراً في الوقت نفسه إلى أن الولايات المتحدة تبذل كل جهودها «لخلق الظروف لحل طويل الأمد في لبنان».

إيران

○ قال رئيس الوزراء الإيراني حسين موسوي أن وفوداً إيرانية سترسل إلى الدول الإسلامية العربية وغير العربية لبحث المساعدات التي يجب أن يقدمها مسلمو العالم أجمع لمواجهة العدوان الصهيوني على لبنان.

مجلس الأمن

○ عقد مجلس الأمن جلسة بناء على طلب فرنسا ووافق بالاجماع على مشروع قرار يدعو جميع الأطراف المعنيين في لبنان إلى احترام حقوق السكان المدنيين والتوقف عن ممارسة أعمال العنف.

■■ ١٩٨٢/٦/٢٠ ■■

أميركا

○ انتقد السيد كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الأميركي الغزو الإسرائيلي للبنان وأعلن أن الرئيس ريغان يدرس الموقف الذي يتعين على الولايات المتحدة أن تتخذه من إسرائيل. وأضاف: إن هدف الولايات المتحدة في لبنان هو إقامة حكومة «مستقرة وقوية» في بيروت و«انسحاب كل القوات الأجنبية».

باكستان

○ وجهت تسعة أحزاب سياسية باكستانية محظور نشاطها نداء من أجل القيام بإضراب عام وتنظيم تظاهرات احتجاجاً على الغزو الإسرائيلي للبنان والإبادة الجماعية للفلسطينيين.

■■ ١٩٨٢/٦/٢١ ■■

أميركا

○ التقى الرئيس الأميركي رونالد ريغان ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن وأعلن الإثنان الاتفاق على نقاط رئيسية هي:

أ ـ وجوب انسحاب القوات الإسرائيلية كما السورية أيضاً

ب ـ إقامة منطقة عازلة في الجنوب اللبناني تضمن عدم تعرض إسرائيل لهجمات فدائية في المستقبل.

فرنسا

○ أكدت فرنسا للمرة الأولى منذ بدء الاجتياح الإسرائيلي للبنان ارتباط القضيتين اللبنانية والفلسطينية مشيرة في وضوح إلى أن استقرار لبنان مرتبط بإيجاد حل للقضية الفلسطينية.

السوق الأوروبية المشتركة

○ اعرب وزراء خارجية دول السوق الأوروبية المشتركة عن قلقهم إزاء الغزو الإسرائيلي للبنان إلا أنهم اكتفوا بإصدار بيان يجدد إدانة إسرائيل وقرر الوزراء عدم اتخاذ أي إجراء أشد ضد إسرائيل كفرض عقوبات اقتصادية.

■■ ١٩٨٢/٦/٢٢ ■■

فرنسا

○ نظمت تظاهرة ضخمة في باريس احتجاجاً على الغزو الإسرائيلي للبنان وضمت الآلاف.

أميركا

○ وافقت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي بالاجماع على منح لبنان معونة عاجلة تقدر قيمتها بـ ٥٠ مليون دولار.

بريطانيا

○ استبعدت مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا اشتراك بلادها في أية قوة لحفظ السلام في لبنان.

■■ ١٩٨٢/٦/٢٣ ■■

أميركا

○ صرح دين فيشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية بأن الحكومة الأميركية جددت نداءها لجميع الأطراف لوقف إطلاق النار في لبنان وأكد دين إغلاق مباني السفارة الأميركية في بيروت وقرار ترحيل مواطنيها من لبنان.

○ رفض السيناتور تشارلز بيرسي رئيس لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الشيوخ النداء الذي وجهه ياسر عرفات بالتوجه إلى لبنان للتأكد من استخدام إسرائيل للأسلحة الأميركية.

الاتحاد السوفياتي

○ كرر الاتحاد السوفياتي طلبه سحب القوات الإسرائيلية من لبنان وقال إن واشنطن مسؤولة عن هذا الاجتياح.

إيران

○ أعلن الرئيس الإيراني حجة الإسلام علي خامنئي أن إيران ستنقل جزءاً كبيراً من قواتها إلى لبنان لخوض الحرب ضد إسرائيل عندما تحل مسألة الحرب مع العراق.

■■ ١٩٨٢/٦/٢٤ ■■

أميركا

○ نفى الناطق باسم البيت الأبيض لاري سبيكس أن تكون لدى الإدارة الأميركية معلومات عن أعمال هجومية تقوم بها القوات الإسرائيلية حالياً في لبنان.

فرنسا

○ طلب الرئيس فرانسوا ميتران من إسرائيل «احترام مقتضيات وقف النار» في لبنان. ودعا إلى فك ارتباط بين القوات المتقاتلة في بيروت الغربية وحولها يتولاه الجيش اللبناني وقوة دولية يرعاها مجلس الأمن من أجل «تحييد بيروت».

○ أبدى كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي أسفه لموقف الرئيس رونالد ريغان الذي هو «في أيدي الإسرائيليين كلياً» وقال إنه يتوقع «فيتو» أميركياً على موقف فرنسا.

■■ ١٩٨٢/٦/٢٥ ■■

أميركا

○ قدم وزير الخارجية الأميركي الكسندر هيغ استقالته بشكل مفاجىء إلى الرئيس رونالد ريغان الذي قبلها وأعلن تعيين وزير المالية الأسبق جورج شولتس ليحل محله وعللت الاستقالة بالخلافات داخل الإدارة الأميركية بشأن أحداث لبنان والموقف الواجب اتخاذه من إسرائيل.

○ أعلن البيت الأبيض أن الحكومة الأميركية تدرس «بعناية فائقة» الاقتراح الفرنسي إرسال «قوة تشكل في رعاية مجلس الأمن» إلى لبنان.

الأمم المتحدة

○ علق مجلس الأمن مشاوراته في مشروع قرار فرنسي لفك الارتباط بين القوات المتقاتلة في بيروت الغربية على أن يعاودها لاحقاً.

السوق الأوروبية المشتركة

○ صرح مفوض السوق الأوروبية المشتركة السيد غاستون تورن أن الأسرة الأوروبية «قد تكون مضطرة إلى اللجوء إلى بعض الإجراءات إذا لم ترضخ إسرائيل لمطالب الأمم المتحدة».

■■ ١٩٨٢/٦/٢٦ ■■

أميركا

○ استخدمت الولايات المتحدة الأميركية حق النقض «الفيتو» في مجلس الأمن ضد مشروع قرار فرنسي يدعو إلى فك الارتباط بين القوات في بيروت الغربية وتحييد العاصمة اللبنانية.

فرنسا

○ أبدت فرنسا أسفها الكبير وقلقها الشديد «لقرار الولايات المتحدة استخدام «الفيتو» في مجلس الأمن ضد مشروع القرار الفرنسي وصرح ناطق باسم وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية: «إن هدف باريس كان مزدوجاً أولاً: محاولة تجنب وقوع معركة بيروت وإنقاذ السكان المدنيين فيها وثانياً: تأكيد السيادة اللبنانية في العاصمة».

الاتحاد السوفياتي

○ دانت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية «الفيتو» الأميركي وقالت إن «موقف الدفاع عن إسرائيل غير المشروط الذي تتخذه واشنطن عزل الولايات المتحدة كلياً».

نيكاراغوا

○ في نيكاراغوا تظاهر حوالي ٢٠ ألف شخص تضامنا مع الشعب الفلسطيني واحتجاجاً على الغزو الإسرائيلي للبنان.

كندا

○ أعربت اللجنة المتخصصة لليهود من أجل السلام «عن معارضتها للغزو الإسرائيلي للبنان» ووجهت اللجنة نداء من أجل التفاوض.

الصين

○ جددت الصحفة الصينية هجومها على السياسة الأميركية واتهمتها بأنها مسؤولة مباشرة عن العدوان الإسرائيلي على لبنان.

الأمم المتحدة

○ دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة إسرائيل إلى الانسحاب فوراً من لبنان ووقف عملياتها العسكرية وقد اتخذ القرار بأكثرية ١٤٤ صوتاً مقابل صوتين هما صوت الولايات المتحدة وصوت إسرائيل.

■■ ١٩٨٢/٦/٢٧ ■■

أميركا

○ قال السناتور تشارلز بيرسي رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي إن الإدارة الأميركية ستعيد تقييم سياستها تجاه أحداث لبنان بعد تولي شولتز مهام منصبه.

○ ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» إن الضغط على الولايات المتحدة من الملك فهد لتأمين وقف إطلاق النار في لبنان لعب دوراً كبيراً في استقالة الكسندر هيغ.

○ قال السيد دين براون المبعوث الأميركي إلى لبنان في أثناء حرب الستين إن في استطاعة إسرائيل الآن محو الفلسطينيين في لبنان إذا شاءت ذلك إنها تحولت القوة العسكرية الثالثة في العالم بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

الفاتكيان

○ وصف البابا يوحنا بولس الثاني الأنباء والصور التي وردت من «مدينة بيروت الشهيدة» بأنها تثير الرعب. ووجه نداء من أجل احترام الهدنة وإنهاء الحرب.

■■ ١٩٨٢/٦/٢٨ ■■

أميركا

○ صرح دين فيشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية بأن الحكومة الأميركية لديها نفس الأهداف التي حددتها السلطات اللبنانية فيما يتعلق بالوضع في بيروت وتتلخص هذه الأهداف بما يلي:

١ ـ نشر الجيش اللبناني في العاصمة.
٢ ـ إنهاء الوجود الفلسطيني المسلح.
٣ ـ انسحاب جميع القوات الأجنبية أي الإسرائيلية والسورية.
٤ ـ إقامة حكومة لبنانية قوية.

السوق الأوروبية المشتركة

○ أعد المجلس الأوروبي نص بيان حول لبنان يطالب بوقف إطلاق النار الفوري والكامل وانسحاب جميع القوات الأجنبية ما عدا تلك التي توافق عليها الحكومة اللبنانية الشرعية.

الفاتيكان

○ أعرب قداسة البابا يوحنا بولس الثاني عن استعداده للتوجه إلى لبنان على وجه السرعة إذا كان ذلك مفيداً لقضية السلام.

■■ ١٩٨٢/٦/٢٩ ■■

السوق الأوروبية المشتركة

○ دعت دول السوق الأوروبية المشتركة إلى الانسحاب الفوري للقوات الإسرائيلية من حول بيروت وكذلك إلى انسحاب الفدائيين الفلسطينيين في الوقت نفسه من بيروت الغربية وقال بيان أصدره زعماء السوق «إن السلام في لبنان يتطلب انسحاب جميع القوات الأجنبية باستثناء القوات التي قد تخولها البقاء حكومة لبنانية شرعية». وأكد البيان على ضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في أية محادثات سلام في المنطقة.

أميركا

○ صرح السيد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الأبيض أن البيت الأبيض سعيد لأن وقف النار الذي أعلنته إسرائيل لا يزال سارياً. وقال إن المبعوث الأميركي فيليب حبيب يتابع تحقيق أهداف الإدارة الأميركية لإعادة السلام إلى لبنان «وإن المفاوضات حساسة».

الاتحاد السوفياتي

○ انتقد الاتحاد السوفياتي موقف السلطة اللبنانية من الغزو الإسرائيلي للبنان وقال إنها أي الحكومة تضغط على المقاومة الفلسطينية لانتزاع تنازلات منها لصالح إسرائيل.

الصين

○ قالت الصين الشعبية إنها مستعدة للانضمام لأية جهود من أجل إرغام القوات الإسرائيلية على الانسحاب من لبنان.

الفاتيكان

○ أكد البابا يوحنا بولس الثاني تأييده لحقوق الشعب الفلسطيني وقال: لنصل من أجل السلام في لبنان ومن أجل الاعتراف بحقوق الفلسطينيين.

بريطانيا

○ قال رئيس البعثة البريطانية في الأمم المتحدة أنطوني بارسونز إن موقف بلاده لا يتطابق تماماً مع الموقف الأميركي بالنسبة لقضية لبنان.

■■ ١٩٨٢/٦/٣٠ ■■

أميركا

○ وجه الرئيس الأميركي رونالد ريغان رسالة «شفوية عاجلة» إلى الرئيس المصري حسني مبارك قال فيها إن الولايات المتحدة مستمرة في بذل جهودها لحل الأزمة اللبنانية والحفاظ على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

○ قال الرئيس رونالد ريغان إنه «لا يريد الإدلاء بأي تصريح عن رد فعل الولايات المتحدة في حال دخول القوات الإسرائيلية بيروت الغربية ذلك إن الموضوع حساس جداً كما أن المفاوضات لا تزال دائرة في بيروت».

○ صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية دين فيشر أن «خطر الفشل قائم» في لبنان وأن خلافاً بين الأطراف يمكن أن يؤدي إلى معاودة المعارك في بيروت.

فرنسا

○ أعلن كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي إن باريس سترسل موفدين جدد إلى الخارج للمساهمة في حل الأزمة اللبنانية.

○ أكد بيان لمجلس الوزراء الفرنسي إنه على رغم «الفيتو» الأميركي ضد مشروع القرار الفرنسي في مجلس الأمن «لم يفقد الأمل في اجتياز مرحلة أولى نحو تهدئة للأوضاع في لبنان».

تموز ١٩٨٢

■■ ١٩٨٢/٧/١ ■■

أميركا

○ في مؤتمر صحافي عقد في واشنطن رفض الرئيس الأميركي رونالد ريغان إدانة الغزو الإسرائيلي للبنان، لكنه أكد أن الولايات المتحدة «لم تعط الضوء الأخضر» لإسرائيل للقيام بهذه العملية. ونفى أن يكون رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن قد تعهد له بعدم غزو بيروت.

فرنسا

○ وصل إلى إسرائيل وفد رسمي فرنسي برئاسة سكرتير عام وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية فرانسيس غوتمان لإجراء محادثات مع المسؤولين الإسرائيليين تتعلق بالموقف في لبنان.

الإتحاد السوفياتي

○ قالت الإذاعة السوفياتية، إن الإتحاد السوفياتي قرر منح معونة لسكان لبنان الذين تعرضوا لويلات العدوان الإسرائيلي وأوضحت أن طائرات شركة الخطوط الجوية السوفياتية «ايروفلوت» ستنقل إلى لبنان كميات كبيرة من الأدوية والخيام والأغذية.

اليابان

○ في طوكيو وجهت اليابان نداء جديداً إلى أسرائيل «لسحب قواتها من لبنان فوراً» كما دعت جميع الفرقاء في النزاع إلى عدم استخدام القوة العسكرية.

■■ ١٩٨٢/٧/٢ ■■

أميركا

○ صرح السيد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض أن الولايات المتحدة تعتقد أن الوضع في لبنان يرتدي طابعاً «ملحاً» لأن خطر معاودة الإشتباكات قائم. وأعلن أن الرئيس ريغان كان «متضايق جداً» من الأنباء التي تحدثت عن اقتناع بعض الدول العربية بأن الولايات المتحدة كانت على علم بأن إسرائيل تنوي غزو لبنان ولم تفعل شيئاً لمنعها وقال: «لقد فوجئنا مثل الآخرين».

الإتحاد السوفياتي

○ صرح رئيس مؤسسة شؤون الشرق الأوسط في الأكاديمية السوفياتية للعلوم السيد يفغيني بريماكوف أن موسكو تقدم مساعدة عسكرية كافية إلى القوات السورية والفلسطينية التي تقاوم الإجتياح الإسرائيلي «البربري» للبنان وأضاف أن الكرملين يؤيد هذه القوات تأييداً كاملاً وقال أن البيان الأخير للحكومة السوفياتية تعهد بتأييد البلدان العربية المواجهة لإسرائيل محذراً من أن الإجتياح الإسرائيلي للبنان يهدد المصالح السوفياتية، وأضاف أن موقف موسكو «واضحاً بما لا يقبل اللبس».

○ ذكرت صحيفة التايمز البريطانية أن الجيش الإسرائيلي استخدم على نطاق واسع وبكثرة القنابل العنقودية خلال تدخله في لبنان.

■■ ١٩٨٢/٧/٣ ■■

الإتحاد السوفياتي

○ قال مسؤول الشؤون الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ليونيد زامياتين أن واشنطن وتل أبيب استهدفتا من وراء غزو لبنان «نسف وحدة العالم العربي».

كراتشي

○ في كراتشي قال شهود عيان أن علماً أميركياً أحرق خلال تظاهرة جرت احتجاجاً على الغزو الإسرائيلي للبنان.

■■ ١٩٨٢/٧/٤ ■■

أميركا

○ قال وزير الخارجية الأميركي المستقيل ألكسندر هيغ «أن الموقف في لبنان يتيح للعالم العربي المعتدل والولايات المتحدة وخصوصاً الشعب اللبناني فرصة استراتيجية مهمة» وقال «أن الغرب ينبغي عليه أن لا يوافق بأي حال من الأحوال على بقاء منظمة التحرير الفلسطينية الإرهابية بوصفها عنصراً مسلحاً خارجاً على السلطة اللبنانية في لبنان».

○ صرح لاري سبيكس الناطق الرسمي بإسم البيت الأبيض أن الوضع في لبنان «يتغير بشكل واضح» وقال «أن المفاوضات بالغة التعقيد وهي مستمرة».

مجلس الأمن

○ دعي مجلس الأمن إلى الإجتماع لمناقشة الوضع في لبنان.

■■ ١٩٨٢/٧/٥ ■■

الإتحاد السوفياتي

○ تعهد وزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو بأن تستخدم بلاده ثقلها ونفوذها من أجل التوصل إلى انسحاب القوات الإسرائيلية من لبنان.

بريطانيا

○ هاجم وزير الخارجية البريطاني فرانسيس بيم بشدة الغزو الإسرائيلي للبنان وقال أنه «خطوة لا يمكن تبريرها بأي شيء».

مجلس الأمن

○ أصدر مجلس الأمن الدولي بإجماع أعضائه قراراً يستنكر أعمال العنف التي ترتكب ضد المدنيين في لبنان يدعو إلى رفع الحصار التمويني عن بيروت وقد اجتمع المجلس تلبية لطلب الأردن.

■■ ١٩٨٢/٧/٦ ■■

فرنسا

○ قال وزير العلاقات الفرنسي كلود شيسون «أن في استطاعته أن يؤكد» أن منظمة التحرير قبلت «الإنتقال من العمل العسكري إلى العمل السياسي (..) والمسألة تتعلق الآن بتأكيدها ذلك على صعيد الواقع».

الإتحاد السوفياتي

○ قالت صحيفة «البرافدا» السوفياتية والناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي أن إسرائيل والولايات المتحدة تتجهان نحو عزلة ديبلوماسية بسبب «تحديهما المشترك للأسرة الدولية» عبر «العدوان الإسرائيلي على لبنان» وأضافت ان عمل «القرصنة» الذي ترتكبه إسرائيل والولايات المتحدة في لبنان أثار «موجة كبيرة من الاحتجاجات».

أميركا

○ حضت وزارة الخارجية الأميركية إسرائيل على رفع الحصار عن بيروت الغربية. وجاء في بيان صدر عن الوزارة إنها «تشعر بقلق عميق من الأبعاد الإنسانية» لأزمة الشرق الأوسط. كذلك أصدرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بياناً في واشنطن أعربت فيه عن «قلقها البالغ» من الأخطار التي تهدد المدنيين في بيروت.

■■ ١٩٨٢/٧/٧ ■■

أميركا

○ صرح السيد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الأبيض أن المفاوضات مستمرة مع كل أطراف النزاع في لبنان على رغم رفض منظمة التحرير الفلسطينية أن يغادر رجالها لبنان تحت إشراف رجال «المارينز» وأوضح أن هذه المفاوضات تشمل المنظمة. وذكر أن الحكومة اللبنانية لم تطلب بعد رسمياً من واشنطن إرسال قوات إلى لبنان.

الإتحاد السوفياتي

○ انتقدت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية البلدان العربية لتفككها حيال الغزو الإسرائيلي للبنان ونددت «بتوسيع التدخل الأميركي في لبنان» عبر قرار واشنطن إرسال قوة إلى بيروت.

■■ ١٩٨٢/٧/٨ ■■

فرنسا

○ حذر مسؤول كبير في وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية من «خطر قيام يالطا جديدة في شأن لبنان ووقوع هذا البلد تحت نفوذ القوتين العظميين عبر حليفيهما الموجودين على الأرض اللبنانية أي إسرائيل وسوريا» وأعرب عن تخوفه في حال امتداد الأزمة زمنياً، من أن تنتقل من وجهها الفلسطيني - الإسرائيلي إلى وجه آخر لبناني - لبناني».

الإتحاد السوفياتي

○ حذر الرئيس ليونيد بريجنيف الرئيس رونالد ريغان من إرسال قوات أميركية إلى لبنان وناشده أن يعمل ما في وسعه من أجل وضع حد لسفك الدماء في لبنان.

أميركا

○ شكك هنري كاتو الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية في أن ترسل قوات أميركية إلى لبنان قائلاً أنه «إذا تقرر إرسال القوة وهذا أمر مشكوك فيه فإن كل الإحتمالات تشير إلى أن هذه القوة ستظل في الخارج ٣٠ يوماً أو أقل».

■■ ١٩٨٢/٧/٩ ■■

الهند

○ أعلنت الهند أنها ستحاول اقناع إسرائيل بفك الحصار عن بيروت وحذرت من أنها تدرس العلاقات الديبلوماسية كافة مع تل أبيب.

الإتحاد السوفياتي

○ أصدرت اللجنة السوفياتية للعلاقات مع كتاب آسيا وأفريقيا بياناً أدانت فيه الغزو الإسرائيلي للبنان والمجازر الوحشية التي ترتكب ضد الشعب اللبناني والفلسطيني وطالب البيان «بوقف أعمال القرصنة وسحب القوات الإسرائيلية من لبنان».

أميركا

○ توقع مسؤولون في البيت الأبيض «انفراجاً» قريباً في المفاوضات المتعلقة بانسحاب قوات منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت وأعرب

مزلاء عن اعتقادهم أن المبعوث الأميركي حبيب «سيتمكن من الخروج باتفاق». وصرح لاري سبيكس الناطق باسم البيت الأبيض أن المفاوضات الدائرة في لبنان هي «مفاوضات مكثفة لا تزال في مرحلة بالغة الحساسية».

فرنسا

○ أعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران أن الإجتياح الإسرائيلي للبنان لن يؤدي في حد ذاته إلى أي تسوية دائمة. وصرح أنه يجب على إسرائيل أن تبتعد وأن تغادر لبنان وبيروت وأن يتفق الإسرائيليون كي يتم التوصل إلى تطبيق حقيقي لوقف إطلاق النار وأن يتمكن الفلسطينيون من العيش في أمان.

■■ ١٩٨٢/٧/١٠ ■■

الإتحاد السوفياتي

○ حذر الإتحاد السوفياتي فرنسا من مشاركتها المحتملة في قوة دولية ترسل إلى لبنان بدفع من الولايات المتحدة.

○ نشرت صحيفة «البرافدا» السوفياتية مقالاً للجنرال في القوات المدرعة دراغونسكي قال فيه أن «غزو المحتلين الإسرائيليين المسلح للبنان قد نفذ وفقاً لمخططات الولايات المتحدة الأميركية على أساس صفقة كامب ديفيد».

اليونان

○ صرح ديمترس مارودياس الناطق الرسمي باسم الحكومة اليونانية أن أثينا مستعدة لنقل المقاتلين الفلسطينيين من بيروت إذا طلب منها ذلك ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

فرنسا

○ أبلغ سفير فرنسا في لبنان بول مارك هنري، أركان الحكم موافقة فرنسا مبدئياً على الإشتراك في قوات متعددة الجنسيات في بيروت على أن يجري الإتفاق والتفاهم على التفاصيل قبل أن تصل القوة وتصبح عاملة على الأرض. وهذه الموافقة تأتي حالما تحدد لجنة مشتركة لبنانية ـ فلسطينية طبيعة وتشكيل ومهمة مدة تدخل هذه القوة، وبعد موافقة جميع الأطراف المعنية.

■■ ١٩٨٢/٧/١١ ■■

الفاتيكان

○ كرر البابا يوحنا بولس الثاني نداءه لإنهاء حصار بيروت ودعا المعنيين بهذه المسألة إلى العمل من أجل حل ينهي «تساقط ضحايا الكوابيس الليلية». وقال في موعظة أمام أكثر من ٣٠ ألفاً من المصلين في ميدان القديس بطرس «إننا نصلي مجدداً من أجل أخوتنا في لبنان».

■■ ١٩٨٢/٧/١٢ ■■

أميركا

○ ذكرت مجلة «تايم» الأميركية أن الرئيس ريغان حذر رئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن من أن الولايات المتحدة قد تبدأ مباحثات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية إذا ما عرقلت إسرائيل الوساطة الأميركية في بيروت وصرح جافييه ـ بيريز دي كويار الأمين العام للأمم المتحدة من أنه يعتقد «أن القوة الدولية ستلعب دوراً مهمًا في لبنان بعد إيجاد حل للأزمة الراهنة».

اليونان

○ أعلنت وزارة الخارجية اليونانية أن اليونان لن تستقبل أياً من مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية على أراضيها. وقال ناطق بإسم الوزارة أن اليونان لن تشارك سوى في حماية ومواكبة نقل المقاتلين الفلسطينيين من بيروت إلى أي مكان يختارونه شرط أن يطلب ذلك ياسر عرفات.

موسكو

○ إتهمت موسكو الولايات المتحدة وإسرائيل بممارسة «عدوان على اللبنانيين والفلسطينيين» بإسم «مكافحة الإرهاب» واستغلال الأحداث في لبنان «لتغلغل الولايات المتحدة عسكرياً في لبنان».

■■ ١٩٨٢/٧/١٣ ■■

الصين

○ اتهم وزير خارجية الصين هوانغ هوا الولايات المتحدة بمسؤولية لا تستطيع الهرب منها عن الغزو الإسرائيلي للبنان. واعتبر أن «غزو إسرائيل السافر لم يعرض السلام وإنما شكل أيضاً تهديداً للسلام العالمي».

أميركا

○ دعا الأمين العام للأمم المتحدة جافييه بيريز دي كويار، المعنيين بالوضع في لبنان جميعهم إلى الإلتزام بقرارات مجلس الأمن الدولي والمواثيق الدولية من أجل تخفيف ويلات النزاع المسلح وأعرب عن عدم رغبته في التدخل في المفاوضات الجارية في لبنان «طالما أن بعض دول الأعضاء في المنظمة الدولية تقوم بمحاولات الوساطة».

○ ذكرت إذاعة «بي. بي. سي» أن الولايات المتحدة طلبت من إسرائيل منح مزيد من الوقت للمبعوث الأميركي لاستكمال مهمته في بيروت. وقالت الإذاعة أن وزير الدفاع الأميركي كاسبار وينبرغر تقدم بالطلب مشيراً إلى تخاوف بلاده من «مذبحة» تقع في بيروت إذا قررت إسرائيل اقتحامها.

■■ ١٩٨٢/٧/١٤ ■■

أميركا

○ صرح السناتور تشارلز بيرسي رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي أن «مصدراً محايداً» أبلغه أن منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد للإعتراف بوجود إسرائيل.

فرنسا

○ قال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران أن فرنسا «تساهم مساهمة بارزة» في فرص حل في لبنان لكنه لاحظ أن هذه الفرص «لا تتعلق بي شخصياً وبفرنسا وحدها ويا للأسف».

الإشتراكية الدولية

○ أذاع زعماء الإشتراكية الدولية في كوبنهاغن بياناً من ست نقاط دعوا فيه إلى احترام وقف النار وعدم احتلال بيروت عسكرياً وقيام لبنان الجديد من دون قوات غريبة على أرضه وشدد البيان على ضرورة حل المشكلة الفلسطينية حلاً سياسياً وليس عسكرياً. وعلى أخذ المقتضيات المشروعة لأمن إسرائيل.

■■ ١٩٨٢/٧/١٥ ■■

حركة عدم الإنحياز

○ إبان الإجتماع الوزاري الطارىء لمكتب التنسيق لحركة عدم الإنحياز في شأن القضية الفلسطينية تليت باسم المؤتمرين رسالة إلى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات أكدت دعم حركة عدم الإنحياز للشعبين اللبناني والفلسطيني ضد الغزو الإسرائيلي ودانت الرسالة الغزو والعدوان الإسرائيليين وانتهاك القانون الدولي واحتقار إسرائيل قرارات الأمم المتحدة وحركة عدم الإنحياز، مشيدة «بالشجاعة والبطولة لمقاومتكم للعدوان الصهيوني».

أميركا

○ أعربت الإدارة الأميركية عن اعتقادها أن إيجاد مكان يلجأ إليه مقاتلو منظمة التحرير الفلسطينية، يعتبر مسؤولية عربية وصرح الناطق بإسم وزارة الخارجية الأميركية دين فيشر «أنه الوقت المناسب ليساهم العالم العربي في حل هذه المسألة». وعكس فيشر تضايق الإدارة من رفض الدول العربية القريبة من لبنان استقبال المقاتلين الفلسطينيين الذين تصر الولايات المتحدة وإسرائيل على ضرورة خروجهم من بيروت الغربية.

■■ ١٩٨٢/٧/١٦ ■■

أميركا

○ رفعت الإدارة الأميركية تقريراً إلى الكونغرس حول استخدام إسرائيل أسلحة أميركية في لبنان، وذكر أحد كبار موظفي وزارة الخارجية أن حكومة واشنطن سوف تتخذ «قراراً وشيكاً» بشأن الإجراءات الواجب اتخاذها إزاء استخدام إسرائيل للقنابل العنقودية خلال غزوها لبنان.

يوغوسلافيا

○ أدان وزير خارجية يوغوسلافيا لازار موييزوف العدوان الإسرائيلي على لبنان واعتبر أنه يعيد إلى الأذهان «الأعمال الوحشية المماثلة التي كانت ترتكبها النازية أثناء الحرب العالمية الثانية».

مانيللا

○ في مانيللا تظاهر حوالي ٤٠٠ طالب إيراني أمام السفارة الإسرائيلية احتجاجاً على الغزو الإسرائيلي للبنان ومساندة واشنطن للعملية. وقد حمل المتظاهرون لافتات كتب عليها «الموت لريغان وبيغن».

■■ ١٩٨٢/٧/١٧ ■■

مؤتمر عدم الإنحياز

○ طالب مؤتمر عدم الإنحياز إسرائيل «برفع الحصار عن بيروت واحترام وقف إطلاق النار بكل دقة وسحب قواتها من لبنان» كما طالب مجلس الأمن بفرض عقوبات شاملة وإجبارية على إسرائيل طالما لم تنفذ قرارات الأمم المتحدة حول فلسطين.

أميركا

○ نقلت وكالة «اليونايتدبرس» عن مصادر حكومية أميركية أن إدارة الرئيس ريغان جمدت شحن قنابل عنقودية إلى إسرائيل ريثما تعرف ما إذا كان استخدام هذه القنابل في لبنان يشكل خرقاً للإتفاق بين واشنطن وتل أبيب.

الإتحاد السوفياتي

○ أفادت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية أن «العدوان» الإسرائيلي على لبنان كلف الدول العربية «أكثر من ٦ آلاف جندي قتيل أو جريح» وقالت الوكالة في نبأ لها، أنه لهذا السبب «اضطرت (القوات الإسرائيلية) إلى اعتماد حرب استنزاف» حول مدينة بيروت. وأضافت «أن أكثر من ٣٠ ألف لبناني وفلسطيني قتلوا وجرحوا و٦ آلاف اعتقلوا في معسكرات و ٦٠٠ ألف من دون مأوى» نتيجة الغزو الإسرائيلي.

■■ ١٩٨٢/٧/١٨ ■■

قبرص

○ قال وزير الخارجية القبرصي نيكوس رو لانديس أن بعثة السلام المنبثقة عن المؤتمر الوزاري لحركة عدم الإنحياز الذي عقد مؤخراً حول الأزمة اللبنانية أجرت اتصالات مع الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية بشأن إمكانية قدومها إلى بيروت وأضاف، «إننا لم نتلق أية أجوبة حتى الآن حول هذه المسألة».

■■ ١٩٨٢/٧/٢٠ ■■

الإتحاد السوفياتي

○ كرر الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف طرح فكرة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط، وأعرب عن تأييده للفصل بين القوات الفلسطينية والإسرائيلية في منطقة بيروت كخطوة أولى، واقترح استخدام قوات الأمم المتحدة لهذا الغرض ووجه تحذيراً إلى الولايات المتحدة بأن الإتحاد السوفياتي سيعارض بشكل قاطع وجود قوات أميركية في لبنان. وأعرب بريجنيف في أول رد فعل رسمي يصدر عنه ويتضمن اقتراحات عملية لحل الأزمة اللبنانية عن تأثره واستيائه من الغزو الإسرائيلي للأراضي اللبنانية وقال في حديث لصحيفة «برافدا» السوفياتية «لا يمكن وصف العمل الإسرائيلي في لبنان إلّا بأنه إبادة وهذا يبعث على التأثر والإستياء من هؤلاء الذين تسببوا في المذبحة».

■■ ١٩٨٢/٧/٢٣ ■■

فرنسا

○ كررت الحكومة الفرنسية موافقتها على المشاركة في قوات دولية لحفظ السلام في لبنان.

كندا

○ احتجت الحكومة الكندية رسمياً للحكومة الإسرائيلية بسبب القصف المدفعي الذي تعرض له منزل السفير الكندي في بيروت. وبسبب إخضاع سيارة السفير للتفتيش من قبل القوات الإسرائيلية وهو في طريقه بين شطري بيروت.

مجلس الأمن

○ عقد مجلس الأمن بناء على طلب من رئيسه نويل سنكلير جلسة مشاورات رسمية ناقش خلالها الإجتياح الإسرائيلي للبنان.

أميركا

○ وصلت إلى دمشق لجنة تقصي الحقائق من الكونغرس الأميركي برئاسة النائب اللبناني الأصل نيقولاي رحال في بداية جولة في المنطقة تشمل لبنان. وقال رحال أن اللجنة تسعى للقاء زعماء جميع الأطراف والبحث في الجهود للتوصل إلى حل سلمي للحصار الإسرائيلي المفروض على بيروت الغربية.

○ قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية دين فيشر أنه لا صحة للتقارير التي ذكرت أن فيليب حبيب مخول بعقد محادثات مع منظمة التحرير إذا رأى أن هناك ضرورة تدعو لذلك. وأكد أن الولايات المتحدة تعارض أي تعديل للقرار ٢٤٢ وقال أن هذا القرار بالإضافة إلى القرار ٣٣٨ هما أساس سياستنا في الشرق الأوسط. ونفى أن تكون هناك اتصالات بين الإدارة الأميركية وبين عضو اللجنة المركزية لحركة فتح خالد الحسن الذي عاد إلى واشنطن بعد زيارة لنيويورك.

■■ ١٩٨٢/٧/٢٤ ■■

الإتحاد السوفياتي

○ نددت وكالة «تاس» السوفياتية بموقف الولايات المتحدة الذي يركز على الحيلولة دون اشتراك الأمم المتحدة في الجهود الرامية لإقرار السلام في لبنان. وذكرت الوكالة أن هذا المسعى تفسره رغبة واشنطن في «ضمان حرية العمل لفيليب حبيب في الشرق الأوسط الذي تتركز مهمته عملياً على تقديم مساعدة ديلوماسية لتل أبيب لتحقيق هدفها الذي يتمثل في تصفية القوات الفلسطينية في بيروت».

■■ ١٩٨٢/٧/٢٥ ■■

الإتحاد السوفياتي

○ قالت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية أن وزارة الدفاع الأميركية «بدأت عملياً الإستعدادات» الهادفة إلى إرسال قوات أميركية إلى لبنان، بعدما أعلن الرئيس ريغان موافقته على هذه الخطوة.

■■ ١٩٨٢/٧/٢٦ ■■

ألمانيا

○ طالب مسؤول مساعدات التنمية الالماني الغربي مانفريد فورهر بوقف المساعدات الإلمانية الغربية إلى إسرائيل إلى حين انسحاب القوات الإسرائيلية من لبنان. وقال «لقد وجدت أنه من الخطأ الفادح أن تقوم القوات الإسرائيلية بمنع المساعدات الإنسانية من الوصول إلى بيروت الغربية المحاصرة». وأضاف «أن بون يجب أن توقف مساعدات التنمية إلى إسرائيل للحيلولة دون استخدامها للمساعدة في تغطية كلفة الإجتياح الإسرائيلي للبنان».

■■ ١٩٨٢/٧/٢٨ ■■

إيطاليا

○ أعلنت الحكومة الإيطالية في بيان رسمي أصدرته رئاسة مجلس الوزراء ادانتها للإنتهاكات الخطيرة من جانب إسرائيل لوقف إطلاق النار في لبنان في حين نددت الأحزاب البريطانية الرئيسية الثلاثة بالغزو الإسرائيلي للأراضي اللبنانية.

الإتحاد السوفياتي

○ إتهمت وكالة «تاس» السوفياتية إسرائيل بقصف المراكز الديبلوماسية السوفياتية في بيروت مجدداً بالقنابل الفوسفورية الحارقة وانتقدت بشدة مهمة المبعوث الأميركي الخاص فيليب حبيب ووصفتها بأنها انتهاك للقانون الدولي.

مجلس الأمن الدولي

○ أذيع رسمياً أن مجلس الأمن سيعقد جلسة مشاورات تعقبها جلسة علنية في شأن الوضع في بيروت والمستقبل السياسي للفلسطينيين.

■■ ١٩٨٢/٧/٢٩ ■■

أميركا

○ صرح مسؤولون أميركيون أن رحيل الفدائيين عن بيروت الغربية بات ملحاً بسبب التهديد بهجوم إسرائيلي مباشر على المدينة. وصرح السيد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الأبيض أن الرئيس ريغان قلق من الحصار وأنه اتصل بإسرائيل مرة أخرى لتأمين وصول المواد الرئيسية.

مجلس الأمن

○ أصدر مجلس الأمن بالإجماع قرار يدعو إسرائيل إلى رفع الحصار عن بيروت وصوتت إلى جانب مشروع القرار الذي قدمته إسبانيا ١٤ دولة فيما لم تشارك الولايات المتحدة بالتصويت. وجاء في القرار الذي حمل الرقم ٥١٥ «أن مجلس الأمن إذ يبدي قلقه العميق من وضع السكان المدنيين في بيروت يطلب

ـ من الحكومة الإسرائيلية رفع الحصار فوراً عن مدينة بيروت.

من الأمين العام إرسال نص هذا القرار إلى حكومة إسرائيل وإبقاء المجلس مطلعاً على تنفيذه».

■■ ١٩٨٢/٧/٣٠ ■■

كندا

○ أعربت كندا عن استعدادها للمشاركة في قوة حفظ سلام تتمركز في لبنان وقالت أن الفلسطينيين يستحقون وطناً قومياً.

الإتحاد السوفياتي

○ أكدت إذاعة موسكو الرسمية أن إسرائيل تنوي «ضم الأراضي الخصبة في جنوب لبنان» وقالت «أن السلطات الإسرائيلية كلفت دور نشر عسكرية طبع خرائط للجمهورية اللبنانية، تحمل فيها قرى جنوب لبنان أسماء جديدة إسرائيلية».

■■ ١٩٨٢/٧/٣١ ■■

مجلس الأمن

○ أرجأ مجلس الأمن مناقشته لمشروع القرار الفرنسي ـ المصري المتعلق بفصل القوات في بيروت والوضع السياسي للفلسطينيين.

آب ١٩٨٢

■■ ١٩٨٢/٨/١ ■■

مجلس الأمن

○ وافق مجلس الأمن على مشروع قرار طالب بوقف نار فوري في لبنان وعبر حدوده وبإرسال مراقبين دوليين فوراً إلى لبنان لمراقبة الوضع في بيروت على أن يرفع الأمين العام للأمم المتحدة تقريراً عن تنفيذ هذا القرار في مدة لا تتجاوز الأربع ساعات.

أميركا

○ شدد الرئيس الأميركي رونالد ريغان على ضرورة إحترام وقف النار في بيروت وقال رداً على سؤال «في هذه المرحلة من المفاوضات من الضروري تماماً احترام وقف النار الذي تم التوصل إليه في بيروت، و«الا ينتهكه أحده. وأشار إلى أنه سيجري محادثات «غاية في الجدية مع شامير وإن الإسرائيليين بعد هذه المقابلة «سيفهمون بالضبط ما نشعر به» وأعلن أنه «سيظهر «حزماً» في المقابلة، ذلك إنه «يجب إيجاد حل وأن إراقة الدماء يجب أن تتوقف».

فرنسا

○ صرح ناطق باسم وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية أن السلطات الفرنسية تتابع «باهتمام كبير الأحداث الجارية في بيروت».

كاستلغاندولفو

○ دعا البابا يوحنا بولس الثاني نحو ١٠ آلاف شخص اشتركوا معه في الصلاة الرعوية إلى مضاعفة صلواتهم «في هذه الأوقات الحاسمة» من أجل «لبنان الشهيد».

الاتحاد السوفياتي

○ دعا الاتحاد السوفياتي مجلس الأمن إلى «أن يدرس على نحو ملح وأن يتخذ في حق المعتدي الإسرائيلي كل إجراءات الضغط التي ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة».

■■ ١٩٨٢/٨/٢ ■■

مجلس الأمن

○ أعلن الأمين العام للأمم المتحدة جافيه بيريز دي كويار إنه لن يتم إرسال مراقبين من الأمم المتحدة إلى بيروت قبل موافقة الأطراف المعنية. في هذا الوقت عقد مجلس الأمن جلسة مشاورات لدراسة الخطوات الواجب اتخاذها في حال عدم حصوله على رد إيجابي من إسرائيل في هذا الشأن. وقال متحدث باسم دي كويار في نيويورك إن الأمين العام اتخذ قراره بسبب عدم استجابة إسرائيل لمساعي المنظمة. الدولية في هذا الشأن.

أميركا

○ استقبل الرئيس رونالد ريغان وزير الخارجية الإسرائيلي إسحق شامير ٢٠ دقيقة ثم صرح إن «العالم لم يعد قادراً على تقبل وضع التصاعد المستمر للعنف في لبنان» ورفض البيت الأبيض وصف هذه العبارة بأنها تحذير لإسرائيل لكن المراقبين في واشنطن فسروها بأنها كذلك. وذكر البيت الأبيض إن الرئيس الأميركي شدد في محادثاته مع شامير على «ضرورة توقف كل الأطراف عن إطلاق النار في بيروت باعتبار ذلك شرطاً مسبقاً لتمكين (المبعوث الأميركي) فيليب حبيب من متابعة مهمته».

اليونان

○ صرح ناطق باسم الحكومة اليونانية أن اليونان وجهت إلى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية دعوة مفتوحة للإقامة في اليونان مؤقتاً وأوضح الناطق أن الدعوة موجهة إلى عرفات ومرافقيه وهي لا تعني أنه يستطيع إقامة قيادته في اليونان.

ألمانيا

○ أعربت الحكومة الألمانية الغربية عن أسفها للقصف الإسرائيلي العنيف على بيروت، وكررت التأكيد أن حل النزاع يمر عبر «تقرير المصير للفلسطينيين».

■■ ١٩٨٢/٨/٣ ■■

الاتحاد السوفياتي

○ رفض الاتحاد السوفياتي طلباً سوريا للحصول على المزيد من الأسلحة وقد أصيب بعض قادة الجيش السوري بخيبة نتيجة الرفض السوفياتي والرد السوفياتي المتحفظ على الغزو الإسرائيلي. وأفادت المصادر أن الاتحاد السوفياتي يرفض أن يتورط أكثر عسكرياً في سوريا في حال إصرارها على إبقاء وجودها العسكري في لبنان.

○ أعربت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية عن اعتقادها أن الولايات المتحدة لم توجه تحذيراً ضمنياً لإسرائيل خلال زيارة إسحق شامير وزير الخارجية الإسرائيلي لواشنطن. وقالت «إن واشنطن وجهت هذه المرة لوماً خفيفاً إلى الصهاينة وإن المندوب الأميركي لدى الأمم المتحدة صوت على قرار يطالب بوقف نار فوري» في لبنان. لكن هذين الموقفين «خدعة ديبلوماسية ذلك أن الولايات المتحدة أظهرت في الوقت نفسه إنها لم تغير سياستها وإنما تدعم خط تل أبيب دعماً كاملاً».

أميركا

○ صرح ناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية أن القوة البحرية الأميركية التي يمكن أن تشارك في عملية إجلاء المقاتلين الفلسطينيين عن بيروت تلقت أوامر بالمرابطة في ميناء نابولي الإيطالي وأوضح ناطق أن في استطاعة هذه القوة الوصول إلى عرض الشواطىء اللبنانية في غضون ٧٢ ساعة.

○ أعلن الأمين العام للأمم المتحدة جافييه بيريز دي كويار إنه أمر مراقبين من الأمم المتحدة بالذهاب إلى بيروت دون انتظار رد إسرائيل على قرار مجلس الأمن الرقم ٥١٦ المتعلق بالإشراف على وقف النار في العاصمة اللبنانية.

○ صرح آلان رومبرغ الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية أن الرئيس ريغان يعارض هجوماً إسرائيلياً على بيروت الغربية، لكنه يدرك أن الولايات المتحدة لا تستطيع السيطرة على سير الأحداث في العاصمة اللبنانية المحاصرة وأضاف «إن الولايات المتحدة لا تريد أن يحصل هجوم على بيروت. . .».

كندا

○ تلقى سفير كندا في بيروت تيودور جان أركان، أمراً رسمياً من حكومته بمغادرة بيروت الغربية وإخلاء القنصلية وصرح، «إن الدمار الذي أحدثه القصف الإسرائيلي البحري والبري والجوي في بيروت يجعل برلين ١٩٤٤ تبدو كأنها حفلة شاي».

رومانيا

○ أكد الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو على أن «من الضروري في الوقت الحاضر وقف النار في لبنان ومنع القوات الإسرائيلية من تثبيت مواقعها حول بيروت الغربية والفصل بين القوات المتحاربة وانسحاب القوات الإسرائيلية من العاصمة اللبنانية ومن لبنان كله».

النمسا

○ احتجت النمسا على الموقف الإسرائيلي «الذي يتنافى مع القانون الدولي» بسبب إصابة مقر سفير النمسا في بيروت «بأضرار خطيرة» من جراء قصف المدفعية الإسرائيلية. وقالت وزارة الخارجية إن الهجوم الذي شنه الجيش الإسرائيلي على مقر سفير النمسا يدل على أن إسرائيل لا تستهدف فقط الأهداف العسكرية ولكنها تقوم أيضاً بقصف السكان المدنيين.

■■ ١٩٨٢/٨/٤ ■■

مجلس الأمن

○ عقد مجلس الأمن الدولي جلستين رسميتين، بناء على طلب الاتحاد السوفياتي لمناقشة التطورات الناجمة عن محاولة الاجتياح الإسرائيلي لبيروت الغربية وقد تقدم الاتحاد السوفياتي خلال الجلسة الأولى بمشروع قرار يدعو إلى اتخاذ عقوبات دولية إلزامية ضد إسرائيل إذا لم تتكفى» القوات

الإسرائيلية عن مواقعها الجديدة في بيروت الغربية خلال ثلاث ساعات كما تقدمت إسبانيا والأردن بمشروع قرار يؤكد ضرورة فرض عقوبات صارمة على إسرائيل بسبب خرقها قرار الأسرة الدولية بوقف إطلاق النار في لبنان وانسحاب القوات الإسرائيلية فوراً. وجاء في مشروع القرار أن مجلس الأمن يعرب عن قلقه الكبير للأعمال الوحشية التي يرتكبها الغزاة الصهاينة في بيروت ويدين إسرائيل بشدة لرفضها تنفيذ القرارات التي اتخذها مجلس الأمن الدولي في السابق وأشار القرار إلى الصدمة العميقة والذعر إزاء «الفظائع التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية خلال غزو لبنان».

فرنسا

○ ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية أن فرنسا احتجت بشدة لدى إسرائيل على قصف مقر السفير الفرنسي في بيروت الغربية وقال المتحدث إن السفارة تعرضت «لطوفان حقيقي من القذائف» مما أدى إلى أضرار كبيرة وإن لم يسفر عن إصابات. وقال إن فرنسا أرسلت احتجاجاً شديداً للإسرائيليين على قصف المبنى. وأوضح إن التقارير أكدت وجود آثار قذائف فوسفورية وقنابل انشطارية داخل المقر.

أميركا

○ طالب الرئيس الأميركي رونالد ريغان الفدائيين الفلسطينيين بمغادرة بيروت على الفور، كما طالب إسرائيل بأن تعيد وقف إطلاق النار وتحافظ عليه حتى يمكن حل الأزمة القائمة في لبنان سلمياً. وقال ريغان «إننا نعتبر وقف إطلاق النار خطوة أولى وضرورية لتحقيق هدف استعادة حكومة لبنان سلطتها. وهو الهدف الذي سيسعى لتحقيقه المبعوث الخاص فيليب حبيب الذي يعمل بجدية ومثابرة ويتعاون كامل مع الحكومة اللبنانية».

■■ ١٩٨٢/٨/٥ ■■

مجلس الأمن

○ دعا مجلس الأمن الدولي، إسرائيل، إلى سحب قواتها فوراً من المواقع التي احتلتها بعد الأول من آب الجاري، في بيروت الغربية. وقد أصدر المجلس قراره بعد مشاورات دامت يوماً كاملاً بأغلبية ١٤ صوتاً مقابل لا شيء، مع امتناع الولايات المتحدة الأميركية فقط عن التصويت.

أندونيسيا

○ نقل عن وزير الشؤون الدينية في أندونيسيا الامسياه براوير اتيجارا قوله إن بلاده يمكن أن توفر مأوى للفلسطينيين المحاصرين في بيروت الغربية.

فرنسا

○ أبدت مصادر وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية وبعد الهجوم الإسرائيلي الأخير على بيروت، استعداد حكومة فرنسا القاطع للتصويت على أي قرار يقضي باتخاذ عقوبات بحق إسرائيل إذا لم تستجب لقرارات مجلس الأمن. وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الفرنسية: «إننا مصممون الآن، وعبر الوسائل والطرق كلها على انقاذ مدينة بيروت ومنظمة التحرير الفلسطينية وعلى إسرائيل أن تغير من سلوكها وتتوقف عن ممارسة العنف».

أميركا

○ أوضح لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الأبيض أن الولايات المتحدة طلبت من إسرائيل سحب قواتها في بيروت الغربية إلى المواقع التي كانت فيها قبل أول آب الجاري.

■■ ١٩٨٢/٨/٦ ■■

الاتحاد السوفياتي

○ كرر الاتحاد السوفياتي الدعوة إلى رفع الحصار عن بيروت وإيقاف العدوان الإسرائيلي وسحب القوات الإسرائيلية من الأراضي اللبنانية فوراً وأكد إنه سيواصل دعمه مستقبلاً للشعبين الفلسطيني واللبناني.

فرنسا

○ طالبت الأمينة العامة للحزب الاشتراكي الفرنسي الموحد أوغيت بوشاردو، الحكومة الفرنسية بقطع علاقاتها مع حكومة مناحيم بيغن والمساهمة في دفع بلدان أوروبا الغربية إلى اتخاذ موقف مشابه.

○ أكدت فرنسا مجدداً استعدادها لإرسال قواتها إلى لبنان شرط أن تتوقف المعركة ويكون هناك وقف إطلاق نار تحترمه الأطراف كلها.

أميركا

○ استخدمت الولايات المتحدة الأميركية في مجلس الأمن الدولي حق النقض «الفيتو» ضد مشروع قرار تقدم به الاتحاد السوفياتي، يدعو إلى فرض عقوبات على إسرائيل لاستمرارها في غزو لبنان وتحديها مجلس الأمن الدولي الذي طالبها بالانسحاب من لبنان. وقرر مجلس الأمن متابعة مشاوراته بشأن الوضع في لبنان بعد فشل مشروع القرار السوفياتي.

■■ ١٩٨٢/٨/٧ ■■

فرنسا

○ أعلنت فرنسا إنها أكملت الاستعدادات لإرسال وحدة عسكرية فرنسية إلى بيروت في إطار قوة الفصل الدولية وذلك بشرط توفر الظروف التي طلبتها باريس مسبقاً، جاء ذلك في بيان أصدره قصر الإليزيه، وكرر البيان بهذه المناسبة شروط فرنسا وهي أن تكون المشاركة الفرنسية بناءً على طلب رسمي من الحكومة اللبنانية وبموافقة أطراف النزاع جميعاً وخصوصاً منظمة التحرير الفلسطينية وأن تكون على اتصال بالأمم المتحدة.

○ أصدرت السكرتارية الوطنية للحزب الاشتراكي الفرنسي بياناً من باريس أكدت فيه «إدانتها لقصف بيروت ومعارضة أي حل عسكري».

○ ذكرت مجلة «لوبوان» الفرنسية أن الخبراء في وزارة الدفاع الأميركية يعتقدون بأن معلومات سرية عن سلاح تطوره الولايات المتحدة تسربت إلى إسرائيل ومكنتها من استخدام قنبلة متطورة أثبتت نجاحها الكبير في الحرب في لبنان، أضافت المجلة تقول إن الموضوع يتعلق بقنبلة متطورة تنشطر بعد إطلاقها إلى ثلاثة رؤوس يوجه كلا منها بطريقة ذاتية وعلى نقاط حساسة في الدبابات المعادية وقالت إن الأميركيين يطلقون على هذا السلاح اسم «سادرا».

بانكوك

○ دعت رابطة دول جنوب شرق آسيا إلى تنفيذ فوري لقرارات الأمم المتحدة التي تسعى لوقف إطلاق النار في لبنان وانسحاب القوات الإسرائيلية من بيروت.

■■ ١٩٨٢/٨/٨ ■■

تانزانيا

○ حث فريق مساند للفلسطينيين في تانزانيا، العرب على استعمال أسلحتهم لمنع إسرائيل من احتلال بلدان عربية أخرى، وقالت لجنة تضامن تانزانيا - فلسطين في بيان لها إنه يتعين على العرب إعطاء «كل الدعم اللازم للثورة الفلسطينية ولبنان بما في ذلك الدعم العسكري لأن ما تفعله إسرائيل اليوم في لبنان مقدمة لما ستفعله غداً ضد كل الدول العربية».

■■ ١٩٨٢/٨/٩ ■■

فرنسا

○ كرر مصدر فرنسي مطلع أن فرنسا على استعداد للمشاركة في قوة متعددة الجنسيات تتمركز في بيروت وقال إن أوامر قد صدرت لعدد من الوحدات العسكرية لكي تجهز نفسها للانتقال إلى العاصمة اللبنانية.

الأمم المتحدة

○ أصدر الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويار بياناً ذكر فيه إنه أوفد المبعوث السويدي اندريه تابيرغ إلى بيروت في مهمة إنسانية وقال البيان إن الأمين العام يتابع بقلق عميق التطورات الأخيرة في لبنان، وإن إيفاد تابيرغ هو خطوة عملية للتخفيف من معاناة المدنيين، ودعا الأمين العام جميع الأطراف إلى تسهيل مهمة المبعوث السويدي.

○ قال الرئيس الأميركي رونالد ريغان إنه أكثر تفاؤلاً بإمكان حل أزمة بيروت الغربية وترحيل الفدائيين عنها وأضاف إن المشكلة الرئيسية لا تزال تكمن في إيجاد الدول التي تستوعب «المخربين» وذكر ريغان إنه «على الرغم من أن تدخل إسرائيل في لبنان كان أحياناً مبالغاً فيه، فإنه تجدر الإشارة إلى إنه في حالات عديدة كانت منظمة التحرير هي التي خرقت وقف إطلاق النار».

■■ ١٩٨٢/٨/١١ ■■

الاتحاد السوفياتي

○ أكدت وكالة «تاس» السوفياتية إن إسرائيل تهدف إلى إبقاء حدودها حتى نهر الليطاني في جنوب لبنان. وكررت «تاس» مجدداً إن العدوان الإسرائيلي على لبنان يؤكد الأطماع التوسعية للزعماء الصهاينة التي تهدف إلى مد حدود إسرائيل الكبرى شمالاً حتى نهر الليطاني جنوب لبنان.

الهند

○ اشتبك طلبة في نيودلهي كانوا يحتجون على غزو إسرائيل للبنان مع الشرطة الهندية خارج السفارة الأميركية.

مدريد

○ بدأ نحو ٧٥ طالباً فلسطينياً ولبنانياً اعتصاماً في منظمة حقوق الإنسان الإسبانية احتجاجاً على الغزو العسكري الإسرائيلي للبنان.

ألمانيا الغربية

○ وجهت حكومة ألمانيا الغربية نداءً إلى الإسرائيليين والفلسطينيين من أجل وقف إطلاق النار فوراً في اللحظة التي يبدو فيها أن المفاوضات الدائرة بشأن إجلاء المقاتلين الفلسطينيين عن بيروت دخلت مرحلتها النهائية.

■■ ١٩٨٢/٨/١٢ ■■

فرنسا

○ على أثر الانفجار الذي استهدف السفارة الإسرائيلية في غواتيمالاقال مسؤولون فرنسيون إن الحكومة الفرنسية تعتقد أن هدف الهجمات المضادة لليهود هو «نسف فرص تحقيق حل سلمي للصراع في بيروت واستفزاز إسرائيل لتقوم بإبادة منظمة التحرير الفلسطينية»

مجلس الأمن

○ وافق مجلس الأمن الدولي في جلسة عقدها، بناءً على طلب عاجل من الاتحاد السوفياتي، بالاجماع على مشروع قرار حول لبنان يدعو إلى احترام وقف أطلاق النار في بيروت ورفع الحصار عنها، ونشر مراقبين دوليين فيها.

أميركا

○ صدر بيان عن البيت الأبيض ويتعلق بالوضع في بيروت وقد جاء فيه: «لقد صدم الرئيس ريغان، عندما تلقى أنباء القصف الإسرائيلي القوي لبيروت الغربية، ونتيجة لذلك قام الرئيس باتصال مع رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن بشأن القصف والهجمات الأخيرة ضد المدينة» وعبر الرئيس عن غضبه حول هذا الهجوم الشامل والأخير، وكرر إن هذا الهجوم الإسرائيلي قد عطل مفاوضات السفير حبيب بشأن التوصل إلى حل سلمي لمدينة بيروت، بعد أن قاربت هذه المفاوضات نقطة النجاح. ولقد نتج عن هذا العمل العسكري، المزيد من الخراب وسفك الدماء، الذي لا ضرورة له وأوضح الرئيس إنه من الضروري أن يتم التقيد بوقف إطلاق النار على الخطوط الحالية بشكل مطلق لكي تتقدم المفاوضات.

وقد قامت الولايات المتحدة الأميركية بالطلب إلى السفير سان لويس بتسليم رسالة لمناحيم بيغن تضمنت موقف ريغان حول الموضوع.

■■ ١٩٨٢/٨/١٣ ■■

أميركا

○ أعلن الرئيس الأميركي رونالد ريغان إنه «متفائل إلى حد معقول» بإمكان التوصل إلى تسوية سلمية لمسألة خروج القوات الفلسطينية من بيروت في وقت قريب، وقال إنه يبني هذا التفاؤل على اعتقاده بأن وقف إطلاق النار سوف يثبت هذه المرة.

ألمانيا

○ اتهم المستشار الألماني الغربي هيلموت شميت إسرائيل بقتل المدنيين بشكل عشوائي في عمليات قصف بيروت وأضاف «هناك أناس يقتلون بلا تمييز، نساءً ورجالاً ليس لهم علاقة بالحرب ولا يتحملون أية مسؤولية عن هذه الحرب».

هولندا

○ ناشدت الحكومة الهولندية إسرائيل رفع حصارها عن بيروت الغربية تمشياً مع قرارات مجلس الأمن الدولي، كما حثت الحكومة في بيان أصدرته وزارة الخارجية، إسرائيل وأطرافاً أخرى في الصراع عن الامتناع عن المزيد من العمليات العسكرية.

قبرص

○ أدان الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو الهجمات الإسرائيلية ووصفها بأنها «جريمة إبادة بشرية رهيبة ضد الفلسطينيين وشعب لبنان».

فرنسا

○ وجهت النائبات الشيوعيات في مجلس النواب الفرنسي والبرلمان الأوروبي نداءً من أجل وقف الهجمات الإسرائيلية على بيروت وفك الحصار عنها، وقالت النائبات في بيان صدر في باريس «إن الشعبين اللبناني والفلسطيني يتعرضان لعذاب هائل. وأمام هذه المأساة لا مجال

للقول إلا كفى إجراماً وكفى قتلاً للأولاد».

○ أعرب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران عن تفاؤله بانتهاء المعارك الدائرة في لبنان، وعبر عن رضاه للمساهمة الفعالة التي قامت بها فرنسا من أجل التحضير لتسوية هذا النزاع معتبراً أقوال رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن عن فرنسا تجاوزت «وإن لم يكن فكره فعلى الأقل خطه السياسي».

■■ ١٩٨٢/٨/١٤ ■■

اليونان

○ قال مصدر مسؤول إن اليونان مستعدة لاستقبال ما يصل إلى ٣٠٠ فدائي فلسطيني لعلاجهم في المستشفيات وقال المصدر إن «حكومة اليونان مستعدة لقبول من ٢٠٠ إلى ٣٠٠ فدائي فلسطيني للعلاج في مستشفيات يونانية إذا ما وافقت الأطراف المعنية».

واشنطن

○ حمل فريق من ٢٥ إمرأة أميركية عربية الأصل ترتدي ثياب الحداد نعشاً لف حوله العلمان الفلسطيني واللبناني في جنازة رمزية احتجاجاً على قصف إسرائيل للمدن اللبنانية. وحملت التظاهرات لافتات كتب عليها «إننا ننعي موت عائلاتنا في لبنان» و«أوقفوا حملة الإبادة الإسرائيلية والقتل الجماعي» ومشت إلى جانب الموكب أيلين سيغال وهي عضوة لجماعة يهودية محلية تعارض أعمال إسرائيل في لبنان.

■■ ١٩٨٢/٨/١٥ ■■

الاتحاد السوفياتي

○ ذكرت صحيفة «برافدا» السوفياتية «إن استمرار الغزو الإسرائيلي للبنان يعود بوجه خاص إلى انقسام الدول العربية وعجزها عن اتخاذ موقف موحد في مواجهة الأعمال التوسعية لإسرائيل» وقالت الصحيفة «إن الغزو الإسرائيلي للبنان ما كان ليحدث لولا المساعدة العسكرية والسياسية والاقتصادية من الولايات المتحدة».

أميركا

○ أعرب كبير موظفي البيت الأبيض جيمس بيكر عن تفاؤل كبير بشأن احتمال التوصل إلى اتفاق لإنهاء مشكلة بيروت وقال إن مغادرة المقاتلين أصبحت وشيكة.

■■ ١٩٨٢/٨/١٦ ■■

فرنسا

○ أبدى المسؤولون الفرنسيون تفاؤلاً «بتطور المباحثات بين المبعوث الأميركي فيليب حبيب والسلطات الإسرائيلية» وقال مصدر مطلع إن هذه المفاوضات تضمن للفلسطينيين خروجاً من بيروت الغربية بشكل مشرف.

تشيكوسلوفاكيا

○ اتهمت تشيكوسلوفاكيا، الولايات المتحدة بأنها أعدت للتحركات الإسرائيلية الأخيرة في لبنان لأن واشنطن أرادت تحويل لبنان إلى قاعدة للهجمات الأميركية ضد سوريا.

موسكو - بولندا

○ أعرب الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف والرئيس البولندي الجنرال فوستيش ياروزلسكي عن قلقهما من استمرار الغزو الإسرائيلي للبنان.

وقالت «تاس» إن الزعيمين حملا الولايات المتحدة المسؤولية الكاملة عن مأساة الشعبين اللبناني والفلسطيني، وأضافت تقول إنها أكدا عزمهما على دعم سوريا ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية وطالبا بإيجاد حل عادل ودائم لقضية الشرق الأوسط.

■■ ١٩٨٢/٨/١٧ ■■

الأمم المتحدة

○ أدانت هيئة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة قصف إسرائيل لبيروت ودعت تل أبيب إلى التعاون مع مجموعات إعانة دولية تحاول مساعدة المدنيين في لبنان. وقررتْ الهيئة مناقشة الوضع في لبنان كقضية أولى خلال جلسة لها تستمر اربعة أسابيع وقالت إنها مهتمة جداً بما أسمته «المعاناة الإنسانية الكبيرة الناجمة عن الغزو الإسرائيلي للبنان».

○ قامت مجموعة من النساء تتشح بالسواد وتحمل لافتات عليها شعارات تطلب إلى العالم الصلاة من أجل الأحياء والأموات في لبنان. بتظاهرة صامتة أمام مقر الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك احتجاجاً على الأعمال الإسرائيلية في الشرق الأوسط.

■■ ١٩٨٢/٨/١٨ ■■

مجلس الأمن

○ وافق مجلس الأمن على تمديد انتداب القوة الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان شهرين أخرين حتى ١٩ تشرين الأول المقبل.

أميركا

○ صرح لاري سبيكس الناطق باسم البيت الأبيض أن إدارة الرئيس ريغان لا تزال متفائلة بالوضع في لبنان وأن «العناصر الأخيرة في الاتفاق يتم التوصل إليها الآن».

فرنسا

○ ذكرت وكالة الدفاع الفرنسية أن طلائع الوحدة الفرنسية في القوة المتعددة الجنسيات مستعدة للتحرك إلى بيروت.

الاتحاد السوفياتي

○ أبدت وكالة «نوفوستي» السوفياتية تخوفاً من مواجهةٌ سورية إسرائيلية في شمال لبنان. وقالت «إن الأنباء المتعددة الواردة هذه الأيام من الشرق الأوسط تعطي كل المبررات للاستنتاج أن الحكومة الإسرائيلية تستعد في الأراضي اللبنانية لعمليات حربية طويلة المدى.

■■ ١٩٨٢/٨/١٩ ■■

فرنسا

○ أعلن في نيقوسيا وصول الدفعة الأولى من الجنود الفرنسيين المشاركين في القوة المتعددة الجنسيات إلى لارنكا وضمت هذه الدفعة ١٤٠ جندياً وصلوا في طائرتين أقلعتا من كورسيكا. وكانت في انتظار هؤلاء ٣ قطع حربية فرنسية لتقلهم إلى بيروت.

وصرح ميشال فوزيل الناطق باسم قصر الإليزيه أن فرنسا وافقت على طلب لبنان «نشر قوة فصل مُتعددة الجنسيات في بيروت تدعم القوات المسلحة اللبنانية».

○ منعت الشرطة في باريس تظاهرة كان مفترضاً أن تجري تحت شعار «التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني» ودعت إلى التظاهرة مجموعة من الأحزاب اليسارية الفرنسية وجمعيات التضامن الفرنسية - الفلسطينية وقالت مصادر مطلعة إن السلطات الفرنسية أبدت تخوفها من أن تؤدي هذه التظاهرة إلى اشتباكات بين المشاركين فيها وأنصار الجمعيات اليهودية المتطرفة.

إيطاليا

○ في روما أكدت الحكومة الإيطالية تلقيها «طلب لبنان المشاركة في القوة الدولية المتعددة الجنسيات وموافقتها على الطلب».

أميركا

○ وافقت الجمعية العمومية للأمم المتحدة بأكثرية ١٢٠ صوتاً ضد ٢ على مشروع قرار يكرر دعم حق تقرير المصير للفلسطينيين ويدين إسرائيل لتجاهلها قرارات مجلس الأمن ويدعو المجلس إلى إقرار عقوبات ضدها في حال استمرارها في هذا التجاهل.

■■ ١٩٨٢/٨/٢٠ ■■

أميركا

○ كشف استطلاع للرأي نشرته صحيفة «واشنطن بوست» عن أن الغزو الإسرائيلي للبنان وفرض الحصار حول بيروت لم يؤثرا بدرجة ملموسة على تأييد الجمهور الأميركي لإسرائيل.

○ أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن الولايات المتحدة مستعدة لتقديم المال اللازم لنقل الفدائيين الفلسطينيين إلى الدول التي ستستقبلهم.

○ أعلن الرئيس الأميركي رونالد ريغان موافقته على إرسال قوة أميركية إلى لبنان للمشاركة في إطار القوات المتعددة الجنسيات في الإشراف على خروج الفدائيين الفلسطينيين من بيروت مؤكداً أن هذه القوة لن تبقى في لبنان اكثر من ٣٠ يوماً «تحت أية ظروف» وإنها ستنسحب إذا ما أطلقت النار عليها.

بريطانيا

○ أعرب وزير الخارجية البريطاني فرانسيس بيم عن اعتقاده بأنه «يتعين على العرب والإسرائيليين أن يقيموا السلام بعد مأساة بيروت وأن يتم إيجاد حل لمسألة حق تقرير المصير للفلسطينيين».

■■ ١٩٨٢/٨/٢١ ■■

أميركا

○ صرح الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركي السابق أن إجلاء مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت يشكل «فرصة وحيدة» للسلام والاستقرار في الشرق الأوسط.

○ أذاعت وزارة الدفاع الأميركية أن الوحدة الأميركية في القوة المتعددة الجنسيات للفصل في بيروت تضم ٨٠٠ من المارينز الذين سينتشرون في قطاع المرفأ في العاصمة اللبنانية. وأوضح الناطق باسم البنتاغون هنري كاتو أن دور المارينز سيكون «تقديم مساعدة مناسبة للقوات المسلحة اللبنانية».

فرانكفورت

○ أفادت مصادر الشرطة أن ٥ آلاف شخص تظاهروا في فرانكفورت احتجاجاً على التدخل العسكري الإسرائيلي في لبنان.

■■ ١٩٨٢/٨/٢٢ ■■

إيران

○ قال رئيس مجلس الشورى الإيراني حجة الإسلام هاشمي رفسنجا... لدى تعليقه على بداية مغادرة المقاتلين الفلسطينين لبيروت إن «أمير... مسرورة ولكن انتصارها مؤقت». وأضاف «إننا نأسف لأن الشعـ... الفلسطيني المقاتل والبطل قد أجبر على التخلي عن المقاومة بعد اكثر م... شهرين من المقاومة الرائعة للمؤامرة التي قامت بها القيادات الرجعية... الدول العربية والعملاء الأميركيون».

الفاتيكان

○ أعرب البابا يوحنا بولس الثاني عن ارتياحه «للاتفاق الذي تحقق ... لبنان بعد شهرين من الآلام التي سببها الصراع الدامي».

أميركا

○ قال وزير الدفاع الأميركي كاسبار وينبرغر إنه ليس لإسرائيل الحـ... في إعاقة انسحاب الفلسطينيين وأضاف «وليس لإسرائيل أي حق أساسي... في إعاقة السفن المغادرة فالمفروض أن الميناء تحت سيطرة الفرنسيين».

■■ ١٩٨٢/٨/٢٣ ■■

إيران

○ وصف الإمام آية الله الخميني الجرائم الإسرائيلية في لبنان وصمت... الأنظمة «الرجعية» على ذلك بأنه مصيبة للإسلام والمسلمين في حين وجه... نداء إلى المسلمين في العالم دعاهم فيه إلى مقاومة الاحتلال الإسرائيلي... للبنان ووصف أبعاد المقاتلين الفلسطينيين عن بيروت بانه مؤامرة.

■■ ١٩٨٢/٨/٢٤ ■■

فرنسا

○ بعث الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران برسالة تهنئة إلى الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل جاء فيها «في مناسبة انتخابكم لرئاسة جمهورية لبنان أبعث إليكم بتمنياتي لكم شخصياً وللشعب اللبناني. إنني لحرص على أن أؤكد لكم تمسك فرنسا بسيادة لبنان وسلامة أراضيه واستقلاله الوطني...».

كوبا

○ عرضت كوبا أن تأخذ ٥٠٠ يتيم فلسطيني يدخلون مدرسة سميت «معركة بيروت» في رسالة بعث بها الرئيس فيديل كاسترو إلى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكتب كاسترو في صحيفة «غرانما» الرسمية: «إننا نعتبر أن هذا الجهد المتواضع من شعبنا سوف يساعد إلى حد ما في تخفيف آثار العدوان الإسرائيلي».

■■ ١٩٨٢/٨/٢٥ ■■

إيران

○ وصف رئيس وزراء إيران حسين الموسوي بشير الجميل بأنه «رئيس مفروض» وقال إن هذا الأخير هو «حليف للصهيونية والإمبريالية، وهدفه يكمن في القضاء على الصفة الإسلامية في لبنان». وأوضح موسوي بعد الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء الإيراني أن الجميل «بالتعاون مع إسرائيل سيذبح المسلمين في لبنان».

النمسا

○ قال المستشار النمساوي برونو كرايسكي إنه لا يريد أن تكون له أية علاقة مع إسرائيل التي غزت لبنان ـ وإن مسألة اشتراكه في أية مبادرات وساطة أخرى لم تعد واردة لأنه أصبح نصيراً للفلسطينيين المضطهدين. وأضاف في مقال نشرته مجلة «شتيرن» الألمانية الغربية «إن إسرائيل تقف الآن عارية من الناحية الأخلاقية وقد كشف زعماؤها عن وجههم الحقيقي».

ألمانيا

○ في بون قال متحدث حكومي أن رحيل المقاتلين عن بيروت أتاح إقرار الهدوء في العاصمة اللبنانية إلا إنه لم يحقق تسوية مسألة المستقبل السياسي للفلسطينيين.

■■ ١٩٨٢/٨/٢٧ ■■

المؤتمر الإسلامي

○ أشاد البيان الختامي الذي أصدره في ميامي المؤتمر الـ١٣ لوزراء الخارجية للدول الإسلامية بـ«الجهاد المجيد والصمود البطولي اللذين أظهرتهما قوات المقاومة الفلسطينية والقوات المسلحة السورية والشعب اللبناني في مواجهة قوات الغزو الإسرائيلية ومنعها من دخول العاصمة اللبنانية» ووصف البيان المشكلة الفلسطينية بأنها «جوهر صراع الشرق الأوسط» ودعا الدول الأعضاء في «منظمة المؤتمر الإسلامي» إلى إعادة النظر في علاقاتها الدبلوماسية مع واشنطن.

بريطانيا

○ أدانت غالبية بريطانية في استطلاع للرأي أجرته هيئة «ماركت أوبينيون ريسيرش انترناشيونال» لحساب منظمة التحرير الفلسطينية غزو إسرائيل للبنان والتكتيك الذي استخدمه جيشها لإجلاء الفلسطينيين عن بيروت الغربية. وأيد ٣٩ في المائة فكرة اعتراف بريطانيا بمنظمة التحرير بينما عارض ٣٦ في المائة الفكرة.

■■ ١٩٨٢/٨/٣٠ ■■

أميركا

○ نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية جون نوت أن يكون وزير الدفاع الإسرائيلي شارون بحث، خلال زيارته الأخيرة لواشنطن، أي مشروع لإحلال السلام في المنطقة، وقال إن الولايات المتحدة لم تتقدم بأي مشروع لإقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح. وكرر نوت موقف واشنطن القائل إنه يتعين على إسرائيل الانسحاب من لبنان في أسرع وقت ممكن. وقال إن حكومته لا توافق على القول بأن الأردن هو فلسطين وأشار نوت إلى أن مهمة المبعوث الأميركي فيليب حبيب في المنطقة لم تنته.

■■ ١٩٨٢/٨/٣١ ■■

أميركا

○ صرح السيد كسبار واينبرغر وزير الدفاع الأميركي رداً على سؤال عن الدور الأميركي الجديد في لبنان: «نحن نريد بالطبع أن نقوم بدورنا للتأكيد على أن الحكومة اللبنانية قوية وقادرة على أن تعتني بنفسها لإقامة دولة لها سيادة مرة أخرى وتكون حرة من كل أنواع التدخل الأجنبي» وأوضح أن جانباً من ذلك الدور سيكون منح لبنان معونة عسكرية واقتصادية كبيرة. وأضاف أن موقف الإدارة الأميركية هو أنه يجب سحب كل القوات الأجنبية من لبنان «وقد أبلغنا أن السوريين سينسحبون وكذلك الأمر بالنسبة إلى الإسرائيليين».

أيلول ١٩٨٢

■■ ١٩٨٢/٩/١ ■■

أميركا

○ وجه الرئيس الأميركي رونالد ريغان نداءً إلى «انطلاقة جديدة» لتحقيق السلام في الشرق الأوسط وعرض خطة تقضي بانسحاب إسرائيلي كامل من الضفة الغربية وقطاع غزة وارتباط بين الأردن وإدارة الضفة الغربية وأكد على التزام كامب ديفيد وأمن إسرائيل داعياً إلى «الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني عبر كامب ديفيد» كذلك دعا «أولئك المعنيين مباشرة إلى المشاركة في أساس عملي للسلام وتأييده».

■■ ١٩٨٢/٩/٢ ■■

أميركا

○ صرح السيد جورج شولتز وزير الخارجية الأميركي أن مبادرة الرئيس ريغان السلمية في الشرق الأوسط هي «مجموعة» لا يمكن إسرائيل أن ترفضها أو أن تقبلها «جزئياً». ورأى إن إقامة مستوطنات يهودية جديدة في الأراضي العربية المحتلة يعتبر ضماً وأن العرب يصفون سياسة إسرائيل الاستيطانية بـ«الضم الزاحف».

○ قال السيد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الأبيض إن الإدارة لم تفاجأ بالرفض الإسرائيلي وهي واثقة من أن المقترحات ستؤدي إلى مفاوضات رسمية.

○ صرح السيد بيتر ماكفرسون رئيس «الوكالة الأميركية للتنمية الدولية» أن الأضرار التي لحقت ببيروت «كبيرة جداً» وقال: نأمل أن تنسحب كل القوات الأجنبية من لبنان في مدة قصيرة نسبياً.

الاتحاد السوفياتي

○ اتهمت صحيفة «البرافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي إسرائيل بالتحضير لهجوم على القوات السورية في لبنان وقالت: «إن الحرب لم تنته في لبنان حيث ينوي الإسرائيليون فتح جبهة جديدة ضد سوريا».

■■ ١٩٨٢/٩/٣ ■■

أميركا

○ أبلغ مسؤول أميركي كبير مجموعة من ممثلي اليهود في الولايات المتحدة الأميركية أن إدارة الرئيس ريغان تنوي إنقاذ «كل الخطوات الضرورية» لتحقيق انسحاب جميع القوات الأجنبية من لبنان» وإنها تؤيد معاهدة سلام بين لبنان وإسرائيل».

○ نفى وزير الخارجية الأميركي جورج شولتس احتمال قيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة في أية مرحلة مقبلة في المستقبل وأكد شولتس أن المتحدث الرسمي باسم الفلسطينيين بموجب خطة ريغان هو الملك الأردني حسين.

فرنسا

○ رحبت فرنسا ببيان ريغان لا سيما وأن لدى جميع دول المنطقة الحق في العيش في سلام وأمن ويجب الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

الاتحاد السوفياتي

○ أدان الاتحاد السوفياتي مشروع الرئيس ريغان للسلام وقال إنه يهدف إلى «تهدئة الدول العربية التي لم تعترض عن الدعم الأميركي لإسرائيل في حربها الدموية في لبنان».

■■ ١٩٨٢/٩/٥ ■■

أميركا

○ وصف وزير الخارجية الأميركي السيد جورج شولتز قرار إنشاء مستوطنات يهودية جديدة في الضفة الغربية بأنه «بادرة في غير محلها كلياً» مشيراً إلى أنها «لا تتماشى وأهداف السلام في المنطقة».

وأعرب شولتز عن أمله في أن يوقع لبنان «معاهدة سلام» مع إسرائيل لكنه قال إن هذا الشأن تقرره الحكومة اللبنانية المقبلة وحدها.

وأوضح شولتز إن الضفة الغربية لنهر الأردن يجب أن تكون حسب مشروع ريغان منزوعة السلاح.

○ أعرب كاسبار وينبرغر وزير الدفاع الأميركي عن سروره بالرد المصري على المبادرة الأميركية الجديدة للسلام في الشرق الأوسط.

الاتحاد السوفياتي

○ قالت صحيفة «البرافدا» السوفياتية الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي إن مقترحات الرئيس ريغان لا تمثل أي تغيير في سياسات «زعامة أميركية معادية للمصالح الحيوية للشعوب العربية».

إيران

○ قال الزعيم الإيراني آية الله الخميني إن إيران لا يمكن أن تتسامح مع الدول الإسلامية التي تؤيد مشروعاً يتضمن اعترافاً بإسرائيل.

■■ ١٩٨٢/٩/٧ ■■

أميركا

○ أكد وزير الدفاع الأميركي كاسبار واينبرغر تمسك بلاده بمشروع التسوية في الشرق الأوسط الذي أعلنه الرئيس رونالد ريغان وقال إنها تعتزم القيام «بدور نشط جداً» لدعم خطتها على الرغم من رفضها من جانب حكومة إسرائيل وقال إن إسرائيل منقسمة على نفسها حول المبادرة. ونحن بصدد القيام بوضع المبادرة موضع التنفيذ.

○ دعت وزارة الخارجية الأميركية إلى انسحاب إسرائيلي سريع من لبنان بصرف النظر عما «إذا كان لبنان وإسرائيل يوافقان على توقيع معاهدة سلام».

○ قال المتحدث باسم البيت الأبيض جون هيوز إن الولايات المتحدة ستمارس ضغطاً مناسباً على إسرائيل لقبول مقترحات الرئيس ريغان للسلام في الشرق الأوسط.

■■ ١٩٨٢/٩/٨ ■■

فرنسا

○ قررت الحكومة الفرنسية تقديم «مساعدة مهمة» إلى لبنان من أجل إعادة تعمير المناطق التي تضررت خلال الغزو الإسرائيلي للبنان.

■■ ١٩٨٢/٩/٩ ■■

أميركا

○ قال وزير الخارجية الأميركي السيد جورج شولتز إن على إسرائيل الا تحاول إرغام الحكومة الجديدة للرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل على توقيع معاهدة سلام لبنانية ـ إسرائيلية.

وكشف شولتز إنه تلقى تأكيدات شخصية من وزيري خارجية سوريا السيد عبد الحليم خدام وإسحق شامير وزير خارجية إسرائيل أن قوات بلديهما ستنسحب من الأراضي اللبنانية في النهاية. وطمأن إسرائيل بقوله: إن الولايات المتحدة تؤكد التزامها بأمن الدولة العبرية.

○ جاء في بيان لوزارة الخارجية الأميركية أن الولايات المتحدة «ستواصل الاهتمام» بالمعتقلين الذين تحتجزهم القوات الإسرائيلية منذ حزيران الماضي.

الاتحاد السوفياتي

○ كرر الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف على وجوب سحب إسرائيل قواتها فوراً من لبنان قائلاً: «إن العالم بأسره يدين العدوان الإسرائيلي المجرم على لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية وسوريا».

■■ ١٩٨٢/٩/١٠ ■■

أميركا

○ قال وزير الخارجية الأميركي جورج شولتز إن الولايات المتحدة تفضل مشروع الرئيس رونالد ريغان على المشروع الذي صدر عن قمة فاس إلا أن الاقتراحات الصادرة عنه تشكل «إنجازاً حقيقياً» للسلام في الشرق الأوسط. وستكون خطوة إلى الأمام. وأشار إلى أن أحد أهم جوانب مشروع ريغان هو جعل الملك حسين يشارك في عملية كامب ديفيد.

فرنسا

○ ذُكر المتحدث باسم وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية أن الرئيس فرانسوا ميتران كان يرى منذ العام الماضي أن مشروع فهد يعد أكثر العناصر الإيجابية أهمية في مجال إيجاد تسوية في الشرق الأوسط.

بريطانيا

○ علقت وزارة الخارجية البريطانية على مشروع السلام العربي فقالت إن المشروع يعد تطوراً إيجابياً لذا نرحب به.

إيران

○ رفضت إيران قرارات قمة فاس العربية ووصفتها بأنها «خيانة تستهدف إنهاء حركة ومقاومة الشعب الفلسطيني».

ألمانيا الغربية

○ وصف متحدث باسم حكومة ألمانيا الغربية قيام الدول العربية المجتمعة في فاس بوضع مشروع مشترك للسلام بأنه عمل إيجابي ومهم.

■■ ١٩٨٢/٩/١١ ■■

فرنسا

○ وجه الأمين العام للحزب الشيوعي الفرنسي جورج مارشيه نقداً إلى الأمم المتحدة التي كانت مشلولة الحركة إزاء القصف الإسرائيلي للبنان وباتت مهددة بأن تصبح «عصبة أمم جديدة».

■■ ١٩٨٢/٩/١٣ ■■

أميركا

○ أعربت الولايات المتحدة عن «قلقها الشديد» من تجدد العمليات العسكرية بين القوات الإسرائيلية والسورية في سهل البقاع ودعت أطراف النزاع إلى ممارسة «أقصى درجات ضبط النفس».

○ أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية آلن رومبرغ أن نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي موريس درايبر سيعود إلى منطقة الشرق الأوسط للعمل على التوصل إلى اتفاق تنسحب بموجبه جميع القوات الأجنبية من لبنان.

○ أعلن وزير الخارجية الأميركية جورج شولتز إنه يتعين على إسرائيل والدول العربية بدء مفاوضات سلام قريباً لأن هناك فرصة للسلام قد لا تسمح مرة أخرى.

الأمم المتحدة

○ وصف الأمين العام للأمم المتحدة جافيه دي كويار ما صدر عن قمة فاس بأنه «مهم جداً» وقال إنه سيدرس المقترحات المطروحة من أجل تسوية النزاع في الشرق الأوسط أي مبادرة الرئيس رونالد ريغان ومشروع القرار الفرنسي - المصري وقرارات القمة العربية في فاس.

الفاتيكان

○ أبدى البابا يوحنا بولس الثاني دهشته لرد الفعل الإسرائيلي على اعتزام البابا استقبال السيد ياسر عرفات مؤكداً أنه «لا يمكن السكوت عن مثل هذا الافتئات على الحقيقة والتعبير بلغة تنطوي على قلة احترام البابا».

فرنسا

○ قال وزير الخارجية الفرنسي كلود شيسون إن الرئيس فرانسوا ميتران سوف يستقبل السيد ياسر عرفات عندما يرى أن الظروف تبرر عقد مثل هذا الاجتماع.

الاتحاد السوفياتي

○ أعلن الاتحاد السوفياتي تأييده للخطة العربية التي وضعتها قمة فاس للتسوية في الشرق الأوسط.

■■ ١٩٨٢/٩/١٤ ■■

أميركا

○ وصل إلى إسرائيل نائب مساعد وزير الخارجية الأميركية السفير موريس درايبر في مهمة جديدة في المنطقة ترمي إلى المساعدة في الحفاظ على وقف إطلاق النار في لبنان والتفاوض على انسحاب القوات الإسرائيلية والفلسطينية والإسرائيلية منه.

○ حذر مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط نيقولاي فيليوتيس منظمة التحرير الفلسطينية فقال: «إن أمام المنظمة أربعة أشهر كحد أقصى لكي تهيء نفسها للحوار مع إسرائيل» وأضاف «إن على ياسر عرفات خلال هذه المهلة أن يثبت قدرته على السيطرة على اليسار الفلسطيني».

بريطانيا

○ دعا وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوغلاس هيرد الدول الأوروبية إلى تأكيد الموقف الذي اتخذته بشأن حق تقرير المصير للفلسطينيين ودعا إلى اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات السلام وأشاد بنتائج قمة فاس.

الاتحاد السوفياتي

○ أكد الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف أن بلاده كانت وستبقى إلى جانب الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية. وأوضح أن الولايات المتحدة تشارك في المسؤولية عن العدوان الإسرائيلي على لبنان.

إيطاليا

○ تحدث الرئيس الإيطالي عن الشعب الفلسطيني فقال: «لقد حصل اليهود بعد النزوح المرير وألوان الاضطهاد الوحشية على أرض ووطن... وسيكون للشعب الفلسطيني بدوره أرض ووطن».

■■ ١٩٨٢/٩/١٥ ■■

أميركا

○ أعلنت أميركا أن إسرائيل أبلغتها أن دخول قواتها إلى بيروت الغربية عمل «محدود واحترازي» وقالت إنها طلبت من المسؤولين الإسرائيليين الامتناع عن أي عمل من شأنه أن يزيد التوتر في لبنان.

○ قال السناتور أرلن سبكتر أن الرئيس اللبناني المنتخب الشيخ بشير الجميل اشتكى له قبل أيام من أنه يتعرض لضغوط من الإسرائيليين لدفعه إلى توقيع معاهدة سلام فورية معهم.

○ نفى الناطق باسم البيت الأبيض لاري سبيكس وجود أي نية لإرسال قوات أميركية مرة أخرى إلى لبنان.

فرنسا

○ دعت فرنسا إلى انسحاب القوات السورية والإسرائيلية من لبنان وقالت إن القوات المسلحة اللبنانية الآن «في موقف يمكنها فيه تأمين النظام والأمن في بيروت».

الاتحاد السوفياتي

○ عرض الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف خطة جديدة للتسوية في الشرق الأوسط مكونة من ست نقاط تركز أساساً على احترام سيادة دول المنطقة جميعها. وتتضمن الخطة البنود التالية:

١ - انسحاب إسرائيل من مرتفعات الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة.

٢ - إقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة.

٣ - عودة القدس الشرقية إلى الإدارة العربية.

٤ - احترام حق جميع دول المنطقة في الأمن والاستقلال والوجود والتطور.

٥ - إن السلام بين العرب وإسرائيل مرتبط برغبة الطرفين في احترام سيادة بعضهما البعض وحل الخلافات بينهما.

٦ - تضمن الأمم المتحدة أية تسوية في الشرق الأوسط.

■■ ١٩٨٢/٩/١٦ ■■

أميركا

○ اعتبرت وزارة الخارجية الأميركية دخول القوات الإسرائيلية إلى بيروت الغربية «خرقاً واضحاً» لاتفاق وقف النار الذي أكده المبعوث الأميركي فيليب حبيب. وقال البيان الصادر عنها «ليس هناك أي تبرير من وجهة نظرنا «لاستمرار الوجود الإسرائيلي في غرب بيروت وإننا ندعو لانسحاب فوري».

○ طلب السيد لورنس ايلغبرغر وكيل وزارة الخارجية الأميركية من السفير الإسرائيلي في واشنطن بعد استدعائه أن ينقل لحكومته طلب الولايات المتحدة بسحب إسرائيل لقواتها من بيروت الغربية فوراً.

الفاتيكان

○ أعرب ناطق رسمي باسم الفاتيكان عن أمله في أن يساعد ما أعلنه البابا عقب اجتماعه بياسر عرفات على تصحيح تقديرات وزارة الخارجية الإسرائيلية وذلك تعليقاً على قول إسرائيل «إن اجتماع البابا بعرفات يعزز مكانة منظمة التحرير والإرهاب الدولي في العالم».



جنود إسرائيليون في بيروت الغربية

السوق الأوروبية المشتركة

○ قال بيان صادر عن البرلمان الأوروبي يجب على السوق الأوروبية المشتركة «أن تقوم اليوم أكثر من أي وقت مضى بدور إيجابي» من أجل تحقيق السلام في الشرق الأوسط.

■■ ١٩٨٢/٩/١٧ ■■

الأمم المتحدة

○ ندد مجلس الأمن بالاجماع بالاجتياح الإسرائيلي لبيروت الغربية ودعا إسرائيل إلى سحب قواتها من المدينة فوراً وانضمت الولايات المتحدة إلى الأعضاء الآخرين في التنديد بإسرائيل.

أميركا

○ دعا الرئيس الأميركي رونالد ريغان معلقاً على دخول القوات الإسرائيلية بيروت الغربية، كل القوات الأجنبية إلى مغادرة لبنان متوقعاً أن يتولى الجيش اللبناني الإشراف على المواقع الإسرائيلية.

○ قال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية جون هيوز إن السفير موريس درايبر أكد على الموقف الأميركي «بلهجة حازمة» والذي يقضي بانسحاب القوات الإسرائيلية من بيروت الغربية.

فرنسا

○ طلبت الحكومة الفرنسية من إسرائيل سحب قواتها من بيروت الغربية «فوراً».

■■ ١٩٨٢/٩/١٨ ■■

أميركا

○ أنذر الرئيس الأميركي رونالد ريغان إسرائيل بأن تسحب قواتها فوراً من بيروت الغربية محملاً إياها قسماً كبيراً من مسؤولية ما حدث من مجازر.

فرنسا

○ قال الرئيس فرانسوا ميتران إن فرنسا سبق أن تدخلت لتسهيل تنفيذ التسويات السلمية في المنطقة وهي مصممة في الظروف الراهنة على التحرك مجدداً وأن وزير الخارجية على اتصال مع الأطراف المعنيين لتحديد المبادرات المرغوب فيها خصوصاً عبر استخدام وسائل الأمم المتحدة.

○ شدد وزير الخارجية الفرنسي كلود شيسون على ضرورة إرسال مراقبين تابعين للأمم المتحدة إلى العاصمة اللبنانية وقال إن الإسرائيليين بدخولهم بيروت الغربية «خرقوا الاتفاق» الذي وضعه المبعوث الأميركي فيليب حبيب.

الأمم المتحدة

○ في نيويورك أذاعت الممثلة الأميركية في الأمم المتحدة بياناً أميركياً

فرنسياً - إيطالياً مشتركاً دعت فيه الدول الثلاث إلى إرسال مراقبين دوليين فوراً إلى بيروت تطبيقاً لقرارات مجلس الأمن الدولي وقال البيان إن الحكومة اللبنانية وافقت على هذا الطلب.

○ عقد مجلس الأمن الدولي جلسة مشاورات لبحث الموقف في بيروت إثر المذبحة التي تعرض لها المدنيون الفلسطينيون في المخيمات. وكان مجلس الأمن قد اتخذ قبل ذلك بساعات قراراً دعا إلى انسحاب إسرائيل الفوري من بيروت الغربية وتنفيذ القرار رقم ٥١٦ الخاص بنشر مراقبي الأمم المتحدة لمراقبة الوضع في بيروت وحولها.

■■ ١٩٨٢/٩/١٩ ■■

أميركا

○ صرح ناطق باسم البيت الأبيض أن إرسال رجال «المارينز» الأميركيين إلى بيروت مجدداً في إطار قوة متعددة الجنسيات هو من الخيارات التي بحث فيها الرئيس ريغان مع كبار مساعديه. وأضاف إن ثمة خيارين آخرين بحث فيهما المجتمعون هما تعزيز قوة المراقبين الدوليين الموجودين في بيروت ونشر أفراد القوة الدولية المرابطة في جنوب لبنان في في بيروت.

○ قال زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ الأميركي هوارد بيكر إنه يفضل تشكيل قوة كبيرة تابعة للأمم المتحدة لإرسالها إلى بيروت بدلاً من فكرة القوة المتعددة الجنسيات.

○ بعث الرئيس رونالد ريغان برسالة إلى رئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن جدد فيها طلبه سحب القوات الإسرائيلية من بيروت.

فرنسا

○ أعلن كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي أن بلاده مستعدة لإرسال قوات إلى لبنان لحماية السكان المدنيين.

إيطاليا

○ وجهت الحكومة الإيطالية نداءً إلى إسرائيل تدعوها إلى وقف إطلاق النار وسحب قواتها من لبنان. وأكدت رغبتها بإعادة القوة المتعددة الجنسيات إلى بيروت.

الاتحاد السوفياتي

○ دعا الاتحاد السوفياتي إلى نشر قوات الأمم المتحدة من أجل حماية سكان بيروت وضمان انسحاب القوات الإسرائيلية من المدينة.

■■ ١٩٨٢/٩/٢٠ ■■

الأمم المتحدة

○ أعلن الأمين للأمم المتحدة خافيه بيريز دي كويار أن الحكومة اللبنانية أبلغته بأنها تفضل عودة القوة المتعددة الجنسيات إلى بيروت على إرسال قوة دولية تابعة للأمم المتحدة إليها لحماية السكان المدنيين بعد المذابح الأخيرة.

السوق الأوروبية المشتركة

○ أعلن وزراء السوق الأوروبية المشتركة تأييدهم لقرار مجلس الأمن الدولي بدعوة إسرائيل للانسحاب الفوري من بيروت وأعربوا عن استعدادهم لدعم زيادة عدد المراقبين الدوليين في لبنان واحتمال إرسال قوات متعددة الجنسيات أو قوات دولية إلى لبنان.



جنود فرنسيون يفتشون عن الجثث في مخيم صبرا

أميركا

○ أعلنت الولايات المتحدة الأميركية عن إعادة تشكيل القوة المتعددة الجنسيات للعمل في بيروت فترة محدودة للمحافظة على الأمن ومساعدة الحكومة اللبنانية على بسط سلطتها الشرعية.

○ وجه الرئيس ريغان خطاباً بعد اجتماع مع كبار مستشاريه قال فيه: «على إسرائيل أن تدرك بأنه لا يمكنها فرض حلولها عبر الضغينة العميقة...» وقال أيضاً: «إنني أجدد دعوتي لتحقيق تقدم سريع في حل المسألة الفلسطينية وإقرار الاقتراحات الأميركية، والعمل على إحلال السلام في بيروت والمساعدة على قيام حكومة لبنانية مستقرة تستطيع إعادة الاستقلال إلى لبنان بأكمله».

بريطانيا

○ اقترحت صحيفة «التايمس» اللندنية أن تتولى فرنسا حكم لبنان مرة أخرى وإعداده لبداية سياسية جديدة وحضت بريطانيا على المشاركة في قوة لحفظ السلام في هذا البلد.

الاتحاد السوفياتي

○ حمل الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف الولايات المتحدة مسؤولية المجزرة التي وقعت في مخيمي صبرا وشاتيلا ودعا البيت الأبيض إلى التعاون في إطار مجلس الأمن الدولي لإجبار إسرائيل على الانصياع لقرارات المنظمة الدولية.

■■ ١٩٨٢/٩/٢١ ■■

أميركا

○ صرح السيد جون هيوز الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية أن الولايات المتحدة «أصيبت بخيبة أمل وهي تأسف لكون إسرائيل لم تسحب قواتها من بيروت وإننا نكرر النداء الذي وجهه الرئيس ريغان من أجل انسحاب إسرائيلي من بيروت».

ورحب هيوز بانتخاب الشيخ أمين الجميل رئيساً للجمهورية وقال: «إنها بداية مهمة لعملية المصالحة الوطنية».

○ قال الرئيس الأميركي رونالد ريغان أنه لا يمكن التنبوء بمدة بقاء قوات مشاة البحرية الأميركية في بيروت في إطار القوة المتعددة الجنسيات. ورفض ريغان الإجابة على سؤال عما إذا كان الجنود الأميركيون سيتعرضون للخطر خلال مهمتهم.

○ قال وزير الدفاع الأميركي كاسبار وينبرغر «إنه لو كانت قوات «المارينز» موجودة في لبنان لما استطاعت منع المذبحة في المخيمات الفلسطينية لأن مواقعها كانت في منطقة الميناء بعيداً عن المخيمات».

○ قال نائب الرئيس الأميركية جورج بوش إن الرئيس رونالد ريغان لا يحترم «التراجع والاسترخاء» في مسألة الدفع قدماً بمبادرته الأخيرة للتسوية في الشرق الأوسط.

فرنسا

○ قال وزير العلاقات الخارجية الفرنسي كلود شيسون إن فرنسا والولايات المتحدة متفقتان تماماً على ما يجب القيام به في لبنان وحمل في الوقت نفسه إسرائيل مسؤولية المذبحة التي حصلت في مخيمي صبرا وشاتيلا. وأضاف شيسون: يجب العمل على أن يتم فور الانسحاب من بيروت الغربية والميناء والمطار وتزويد الحكومة اللبنانية بالإمكانات التي تتيح لقواتها المسلحة أن تفرض نفسها.

الاتحاد السوفياتي

○ قالت وكالة أنباء «تاس» السوفياتية أن حكومة الرئيس رونالد ريغان تستغل المذبحة التي وقعت في بيروت لترسل مشاة البحرية الأميركية مرة أخرى.

■■ ١٩٨٢/٩/٢٢ ■■

○ رحبت الولايات المتحدة بانتخاب الشيخ أمين الجميل وقال لاري سبيكس الناطق بلسان البيت الأبيض في برقية التهنئة: إن هذا يشكل بداية مهمة لعملية المصالحة اللبنانية.

فرنسا

○ بعث الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ببرقية تهنئة إلى الرئيس اللبناني المنتخب الشيخ أمين الجميل.

○ أعرب السيد كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي عن اعتقاده أن تشكيل القوة المتعددة الجنسيات الجديدة في لبنان «ينطوي على انسحاب فوري للقوات الإسرائيلية من بيروت الغربية حتى المطار».

إيطاليا

○ طالبت الحكومة الإيطالية بانسحاب القوات الإسرائيلية فوراً من بيروت إلى جانب انسحاب كل القوات الأجنبية من لبنان.

رومانيا

○ طالبت الحكومة الرومانية بوقف غير مشروط للعدوان الإسرائيلي على الشعب اللبناني والفلسطيني وبالانسحاب الفوري لكل القوات الإسرائيلية من كل الأراضي اللبنانية.

الاتحاد السوفياتي

○ بعث الرئيس ليونيد بريجنيف ببرقية تهنئة إلى الرئيس اللبناني المنتخب الشيخ أمين الجميل وقال إن الاتحاد السوفياتي دعا دائماً وما زال يدعو إلى تعزيز استقلال لبنان وسيادته.

■■ ١٩٨٢/٩/٢٣ ■■

أميركا

○ قال نائب الرئيس الأميركي جورج بوش إن الولايات المتحدة ملتزمة بحزم بأمن إسرائيل وإن على الفلسطينيين والدول العربية قبول حقيقة هذا الوضع.

○ ندد الناطق باسم الخارجية الأميركية جون هيوز «بقيام إسرائيل بتسليم أسلحة وذخائر استولت عليها في بيروت الغربية إلى الميليشيات المسيحية».

فرنسا

○ صرح السيد كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي أن «القوة المتعددة الجنسيات في لبنان ستستخدم ما في حوزتها من وسائل» في حال الدفاع عن النفس.

■■ ١٩٨٢/٩/٢٤ ■■

أميركا

○ قال كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الأميركي إن بلاده لن توافق على أي تواجد للجيش الإسرائيلي في بيروت الغربية وأعرب عن أمله في ألا يبقى مشاة البحرية الأميركية في العاصمة اللبنانية سوى لفترة قصيرة.

○ قال وزير الخارجية الأميركي السيد جورج شولتز إن بلاده تعارض إقامة دولة فلسطينية أضاف: يجب تصور طريقة تسمح للفلسطينيين بالحصول على هوية.

فرنسا

○ قال الناطق باسم وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية إن فرنسا تعتبر أن قرار سحب أي وحدة من القوة المتعددة الجنسيات الأميركية - الفرنسية - الإيطالية من بيروت لا يمكن أن يتخذ إلا بعد التشاور بين الأطراف الثلاثة والحكومة اللبنانية وجاء هذا التأكيد على أثر تصريح للسيد كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الأميركي جاء فيه أن رجال «المارينز» الأميركيين قد لا يبقون في لبنان سوى أسبوع إذا كانت هذه المدة كافية لسحب القوات السورية والإسرائيلية.

الفاتيكان

○ صرح بطريرك إنطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم بعد مقابلته البابا أن الحبر الأعظم «لا يستبعد القيام برحلة إلى لبنان إذا كان يمكن فعلاً أن تفيد جهود السلام لكل الأمم».

■■ ١٩٨٢/٩/٢٥ ■■

أميركا

○ صرح مصدر أميركي مسؤول أن الولايات المتحدة اقترحت انسحاباً متبادلاً على مراحل للقوات السورية والإسرائيلية من لبنان وتعزيز قوات الأمم المتحدة المرابطة فيه.

○ أكد الرئيس الأميركي رونالد ريغان «أن انسحاب القوات الأجنبية جميعها من لبنان يمثل شرطاً مسبقاً بصورة مطلقة لإعادة الوضع إلى حالته الطبيعية في لبنان». وقال ريغان في رسالة جوابية بعث بها إلى الملك المغربي الحسن الثاني إن الحكومة الأميركية لن تدخر أي جهد لتحقيق هذه الغاية.

ألمانيا الديموقراطية

○ طالب الآف المتظاهرين في شوارع بون بانسحاب القوات الإسرائيلية من لبنان وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

■■ ١٩٨٢/٩/٢٥ ■■

أميركا

○ قال السيد كسبار وايمبرغر وزير الدفاع الإسرائيلي إن على القوات الإسرائيلية أن تخلي «كل مدينة» بيروت قبل إنزال مشاة البحرية في العاصمة اللبنانية. وقال مساعد وزير الخارجية الأميركي إن إسرائيل وعدت بسحب قواتها من بيروت ومطارها بعد نهاية عيد الغفران. وأضاف وزير الدفاع: «إننا لن ندخل بيروت لأن الشرط الأساسي لنجاح القوة المتعددة الجنسيات لم يتوافر كاملاً موضحاً أن هذا الشرط هو انسحاب القوات الإسرائيلية من «كل المدينة».

فرنسا

○ أعلن في باريس أن الحكومة الفرنسية ستعين ممثلاً فرنسياً لتنسيق الاتصالات مع لبنان على أرفع المستويات.

■■ ٢٧ - ١٩٨٢/٩/٢٨ ■■

فرنسا

○ أعلن السيد كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي أن إسرائيل وافقت على انتقال وحدة فرنسية من القوة الدولية في جنوب لبنان إلى القوة المتعددة الجنسيات في بيروت.

بريطانيا

○ أعلن وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوغلاس هيرد أن بريطانيا مستعدة للمشاركة في القوة المتعددة الجنسيات في لبنان إذا طلبت منها الولايات المتحدة الأميركية أو مجلس الأمن الدولي وبعد موافقة الحكومة اللبنانية.

■■ ١٩٨٢/٩/٢٩ ■■

أميركا

○ قال الرئيس الأميركي رونالد ريغان إن الحكومة اللبنانية هي التي تقرر انتهاء مهمة الوحدة الأميركية المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات مشيراً إلى أن وجود هذه الوحدة لا يرتبط بانسحاب القوات الأجنبية من لبنان وقد يستمر إلى ما بعد الانسحاب.

فرنسا

○ وصف كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسي العلاقات بين فرنسا وإسرائيل بأنها متوترة وقال إن دخول الجيش الإسرائيلي إلى لبنان يعتبر مساً للقانون الدولي ويؤثر على العلاقات بين باريس وتل أبيب.

■■ ١٩٨٢/٩/٣٠ ■■

أميركا

○ اعترف وزير الخارجية الأميركي السابق الجنرال الكسندر هيغ في مقابلة تلفزيونية بأنه يعتقد أن مسؤولين رفيعي المستوى في حكومة الرئيس رونالد ريغان ضللوا منظمة التحرير الفلسطينية بحيث اعتقدت أن إسرائيل لن تغزو بيروت.

○ دعا وزير الخارجية الأميركي جورج شولتز إلى إجراء مفاوضات مباشرة حول النزاع العربي - الإسرائيلي وتحدث عن لبنان فقال إن الولايات المتحدة تسعى إلى رحيل جميع القوات الأجنبية عن لبنان وأكد إنه يجب أن يكون هناك اتفاق مبكر على جدول زمني من أجل التطبيق الكامل لاستقلال لبنان وسيادته ووحدة أراضيه.

فرنسا

○ قال رئيس الوزراء الفرنسي بيار موروا إن الفرقة الفرنسية في القوة المتعددة الجنسيات في بيروت ستبقى ما دامت الحكومة اللبنانية والرئيس اللبناني يريدان بقاءها.

تشرين الأول

■■ ١٩٨٢/١٠/١ ■■

الأمم المتحدة

○ قررت الدول الـ ١١ المساهمة في القوة الدولية المؤقتة في جنوب لبنان الإبقاء على هذه القوة مع إعادة النظر في حدود المهمة الموكولة إليها.

أميركا

○ صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية السيد جون هيوز تعليقاً على اللقاء الذي تم بين وزيري الخارجية الأميركي السيد جورج شولتز والسوري السيد عبد الحليم خدام أن سوريا أكدت للولايات المتحدة أنها تريد سحب قواتها من لبنان.

الاتحاد السوفياتي

○ قال وزير الخارجية السوفياتي أندريه غروميكو أن اتفاق كامب ديفيد هو السبب الرئيسي في «المأساة اللبنانية» ورفض المبادرة التي اقترحها الرئيس الأميركي رونالد ريغان للسلام.

■■ ١٩٨٢/١٠/٣ ■■

فرنسا

○ أعرب السيد كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي عند «دهشة حقيقية وارتياح كبير إلى القفزة الحالية للوحدة اللبنانية». وطالب شيسون بجلاء القوات الأجنبية من لبنان كشرط لمعالجة المشاكل في الشرق الأوسط.

■■ ١٩٨٢/١٠/٤ ■■

فرنسا

○ أكد ناطق باسم وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية أن «فرنسا والولايات المتحدة متفقتان تماماً على ضرورة دعم لبنان في استعادة سلطته وسيادته الكاملة على أراضيه».

المجلس الأوروبي

○ أعلن برلمانيون من ١٩ دولة أوروبية غربية أن إسرائيل مسؤولة جزئياً عن مجزرة الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا. تبنت الجمعية العامة للمجلس الأوروبي تعديلاً يدين دخول القوات الإسرائيلية إلى بيروت الغربية.

وثائق الإجتياح

.. الوثائق حسب التسلسل التاريخي:

• نص اتفاقية الهدنة بين لبنان وإسرائيل ....
• نص قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٥٠٨ ... ٥ - ٦ - ١٩٨٢
• مقررات مجلس الوزراء اللبناني .... ٦ - ٦ - ١٩٨٢
• مقررات مجلس الوزراء الإسرائيلي .... ٦ - ٦ - ١٩٨٢
• نص بيان «الحركة الوطنية» اللبنانية .... ٦ - ٦ - ١٩٨٢
• نص قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٥٠٩ ... ٧ - ٦ - ١٩٨٢
• نص بيان الأمين العام للأمم المتحدة .... ٧ - ٦ - ١٩٨٢
• «فيتو» أميركي على مشروع قرار .... ٨ - ٦ - ١٩٨٢
يطالب بانسحاب إسرائيل فوراً
• رسالة الرئيس الياس سركيس .... ٨ - ٦ - ١٩٨٢
إلى الأمين العام للجامعة العربية

• نص بيان «الجبهة اللبنانية» .... ٩ - ٦ - ١٩٨٢
• نص الإنذار السوفياتي إلى إسرائيل .... ١٤ - ٦ - ١٩٨٢
• نص رسالة ياسر عرفات .... ١٦ - ٦ - ١٩٨٢
إلى الأمين العام للأمم المتحدة
• نص التحذير السعودي من اجتياح لبنان ... ١٩ - ٦ - ١٩٨٢
• نص بيان قصر الإليزيه .... ٢٤ - ٦ - ١٩٨٢
• نداء الرئيس اللبناني الياس سركيس ...... ٢٧ - ٦ - ١٩٨٢
إلى الملوك والرؤساء العرب والعالم
• نص ورقة العمل اللبنانية .... ٢٧ - ٦ - ١٩٨٢
إلى مؤتمر وزراء الخارجية العرب في تونس
• نص بيان قمة السوق الأوروبية المشتركة ... ٢٩ - ٦ - ١٩٨٢
في بروكسل «حول لبنان»
• نص بيان «الحركة الوطنية» اللبنانية .... ٢٨ - ٧ - ١٩٨٢

• نص قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٥١٥ .. ٢٩ - ٧ - ١٩٨٢
• نص بيان اللجنة السداسية العربية .... ٢٩ - ٧ - ١٩٨٢
المنعقدة في جدة
• نص قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٥١٦ ... ١ - ٨ - ١٩٨٢
• نص رسالة الرئيس السوري حافظ الأسد ... ٢ - ٨ - ١٩٨٢
إلى الجنود السوريين في بيروت
• قرار مجلس الأمن الدولي .... ٥ - ٨ - ١٩٨٢
• «فيتو» أميركي ضد مشروع قرار سوفياتي ... ٦ - ٨ - ١٩٨٢
• نص قرار مجلس الأمن الدولي .... ١٢ - ٨ - ١٩٨٢
• نص بيان الاجتماع الإسلامي .... ١٨ - ٨ - ١٩٨٢
• النص الكامل لاتفاق خروج المقاتلين ..... ٢٠ - ٨ - ١٩٨٢
(مشروع حبيب)
• نص ورقة العمل اللبنانية .... ٣٠ - ٨ - ١٩٨٢
إلى مؤتمر وزراء الخارجية العرب
• نص البيان الختامي لقمة فاس .... ١٠ - ٩ - ١٩٨٢
• نص قرار مجلس الوزراء الإسرائيلي .... ١٦ - ٩ - ١٩٨٢
باجتياح بيروت الغربية
• نص قرار مجلس الأمن الدولي .... ١٨ - ٩ - ١٩٨٢
(إدانة اجتياح بيروت الغربية)
• نص قرار مجلس الأمن الدولي .... ١٩ - ٩ - ١٩٨٢
(حول مجزرة صبرا وشاتيلا)
• نص قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة .... ٢٤ - ٩ - ١٩٨٢
(إدانة مجزرة المخيمات)
• نص رسائل متبادلة .... ٢٥ - ٩ - ١٩٨٢
بين ريغان وبطرس وديلون
(بشأن قوات «المارينز»)

نص اتفاقية الهدنة بين لبنان وإسرائيل

وقعت اتفاقية الهدنة بين لبنان وإسرائيل في الثالث والعشرين من آذار ١٩٤٩، وهي الثانية حسب الترتيب الزمني للتوقيع الذي جرى في رأس الناقورة، وقد وقعها عن الجانب اللبناني المقدم توفيق سالم، والمقدم جوزف حرب، عن الجانب الإسرائيلي اللفتانت كولونيل مردخاي ماكليف، ويهوشوع بيلمان، وشبطاي روزين.

وفي ما يلي النص الحرفي لاتفاقية الهدنة اللبنانية - الإسرائيلية مترجماً عن النص الانكليزي الأصلي والمعتمد:

الوثيقة الرقم ١٢٩٦

برقية بتاريخ ٢٣ آذار ١٩٤٩، من وسيط الأمم المتحدة في فلسطين بالوكالة إلى السكرتير العام، تتضمن نص اتفاق الهدنة العامة بين لبنان وإسرائيل.

(نص أصلي باللغة الانكليزية).

٢٣ آذار ١٩٤٩

إلى رئيس مجلس الأمن.

لي الشرف أن أبلغ مجلس الأمن أن مندوبي إسرائيل ولبنان وقعوا اتفاق هدنة عامة، بموجب قرار مجلس الأمن الصادر في ١٦ تشرين الثاني عام ١٩٤٨، في رأس الناقورة، في ٢٣ آذار عام ١٩٤٩، وفي ما يلي نص الاتفاق.

رالف بانش،

الوسيط بالوكالة.

اتفاق هدنة إسرائيلية لبنانية عامة

مقدمة:

(النص الانكليزي)

رأس الناقورة ٢٣ آذار ١٩٤٩

إن طرفي هذا الاتفاق:

استجابة لقرار مجلس الأمن الدولي الصادر، في ١٦ تشرين الثاني ١٩٤٨، الذي دعاهما إلى التفاوض على هدنة دائمة، في إطار إجراء تمهيدي آخر بموجب المادة ٤٠ من ميثاق الأمم المتحدة، ولتسهيل الانتقال من حالة الهدنة إلى حالة سلام دائم في فلسطين،

وبعدما قررا الدخول في مفاوضات برئاسة الأمم المتحدة في ما يتعلق بتنفيذ قرار مجلس الأمن الصادر في ١٦ تشرين الثاني ١٩٤٨، وبعدما عينا ممثلين عنهما يتمتعون بصلاحية التفاوض والتوصل إلى اتفاق هدنة دائمة.

إن الممثلين الموقعين أدناه اتفقوا على النصوص التالية بعدما دقق كل جانب في الوثائق الخاصة بصلاحيات الجانب الآخر ووجد أنها تنسجم مع الأصول المتبعة.

المادة الأولى:

من أجل العمل على عودة سلام دائم في فلسطين، وإدراكاً لأهمية التأكيدات المتبادلة في هذا الشأن في ما يتعلق بالعمليات العسكرية مستقبلاً لطرفي هذا الاتفاق، يؤكد الجانبان المبادىء التالية التي سيجري التقيد بها تماماً من جانب الطرفين خلال الهدنة الدائمة.

١ - يتعهد الجانبان من الآن فصاعداً بالتقيد بدقة بالأمر الصادر عن مجلس الأمن بعدم اللجوء إلى القوة العسكرية لتسوية قضية فلسطين.

٢ - يتعهد الجانبان بامتناع القوات المسلحة لكل منهما، سواء القوات البرية أو البحرية أو الجوية، عن اتخاذ أي عمل عدائي ضد شعب أو قوات الجانب الآخر أو إعداد مثل هذا العمل أو التهديد به، مع العلم بأن استخدام «إعداده في هذا المضمون، لا يؤثر على عمليات التخطيط العادية لهيئة الأركان، كما هو متبع بوجه عام في المؤسسات العسكرية.

٣ - يحترم احتراماً كاملاً حق كل طرف في أمنه وحريته من الخوف من هجوم تشنه عليه القوات المسلحة للجانب الآخر.

٤ - يقر الجانبان بأن العمل بهدنة دائمة بين القوات المسلحة للجانبين خطوة لا مناص منها لتصفية النزاع المسلح وإعادة السلام إلى فلسطين.

المادة الثانية:

يؤكد الجانبان المبادىء والأهداف التالية بقصد تنفيذ قرار مجلس الأمن الصادر في ١٦ تشرين الثاني عام ١٩٤٨.

١ - الاعتراف بمبدأ عدم جواز تحقيق أية فائدة عسكرية أو سياسية من جراء الهدنة التي أمر بها مجلس الأمن.

٢ - كما يدرك الجانبان أنه يجب ألا يسيء أي بند من بنود هذا الاتفاق، بأي شكل كان، إلى حقوق ومطالب ومواقف أي من طرفي الاتفاق، في ما يتعلق بأية تسوية سلمية لقضية فلسطين يتم الوصول إليها في النهاية، إذ أن نصوص هذا الاتفاق نابعة من اعتبارات عسكرية محضة.

المادة الثالثة:

١ - لقد تم الاتفاق على هدنة عامة دائمة بين القوات المسلحة للجانبين، وذلك بموجب المبادىء السابقة الذكر وقرار مجلس الأمن الصادر في تشرين الثاني عام ١٩٤٨.

٢ - يتعهد الجانبان ألا يرتكب أي عنصر من القوات البرية أو البحرية أو الجوية العسكرية لجانب كل منهما، بما فيها القوات غير النظامية، عملاً من الأعمال الشبيهة بالأعمال الحربية، أو عملاً عدوانياً ضد قوات الجانب الآخر، أو ضد المدنيين في الأراضي الخاضعة للجانب الآخر أو يعبره، أو يتخطى، لأي سبب من الأسباب، خط الحدود في إطار الهدنة الدائمة، كما هو مبين في المادة الخامسة من هذا الاتفاق، أو يدخل المجال الجوي للطرف الآخر، أو يمر عبره، أو يدخل، أو يمر عبر المياه على مسافة ثلاثة أميال من ساحل الجانب الآخر.

المادة الرابعة:

١ - سيعرف الخط الوارد وصفه في المادة الخامسة من هذا الاتفاق بخط حدود الهدنة الدائمة، وسيحدد بموجب الهدف والقصد اللذين رمت إليها قرارات مجلس الأمن الصادرة في ١٦ تشرين الثاني عام ١٩٤٨.

٢ - إن القصد الرئيسي من وراء إقامة خط الهدنة الدائمة هو تخطيط الخط الذي يجب على القوات المسلحة للأطراف المعنية ألا تتجاوزه.

٣ - يجب أن تبقى أنظمة وقوانين القوات المسلحة للجانبين التي تحظر على المدنيين عبور خطوط القتال، أو دخول المناطق الواقعة بين هذه

الخطوط، سارية المفعول بعد توقيع الاتفاق في ما يتعلق بخط الهدنة الدائمة الذي ورد توقيعه في المادة الخامسة.

المادة الخامسة:

١ - يجب أن يتبع خط الهدنة الدائمة الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين.

٢ - يجب أن تتألف القوات المسلحة للجانبين في منطقة خط الهدنة الدائمة من قوات دفاعية فقط، كما هو معرف في ملحق هذا الاتفاق.

٣ - يجب أن يكتمل سحب القوات إلى خط حدود الهدنة الدائمة وتقليصها إلى قوة دفاعية، بموجب الفقرة السابقة خلال عشرة أيام من توقيع الاتفاق، وبالمقياس نفسه فإن إزالة الألغام عن الطرق الملغومة والمناطق التي جلا عنها أي من الطرفين، وتقدم الخرائط التي تدلل على موقع حقول الألغام هذه، إلى الجانب الآخر خلال الفترة ذاتها.

المادة السادسة:

يجب تبادل جميع أسرى الحرب المحتجزين من جانب طرفي هذا الاتفاق، سواء كانوا من رجال القوات النظامية أو غير النظامية لأحد الجانبين كما يلي:

١ - تتم عملية تبادل أسرى الحرب في جميع مراحلها بإشراف الأمم المتحدة وسيطرتها ويجب أن يتم التبادل عند رأس الناقورة خلال ٢٤ ساعة من توقيع هذا الاتفاق.

٢ - يجب أن يشتمل هذا التبادل كذلك على أسرى الحرب الذين تجري ملاحقتهم جنائياً، بالإضافة إلى أولئك الذين صدرت بحقهم أحكام في ما يتعلق بجريمة أو أية مخالفة أخرى للقوانين.

٣ - يجب أن تعاد إلى الأسرى الذين سيجري تبادلهم، جميع الأغراض الشخصية والمواد ذات القيمة والرسائل الوثائق وشارات الهوية وكل الأغراض الشخصية، مهما كانت طبيعتها العائدة إلى هؤلاء الأسرى، وإذا كان الأسير قد فر أو توفي فإن هذه الأغراض تعاد إلى الجانب الذي كان الأسير يعمل في قواته.

٤ - تقرر جميع الشؤون التي لم تنظم في هذا الاتفاق، وفق المبادىء التي نص عليها الاتفاق الدولي المتعلق بمعاملة أسرى الحرب الموقع في جنيف في ٢٧ تموز عام ١٩٢٩.

٥ - تتولى لجنة الهدنة المشتركة التي أنشئت بموجب المادة السابعة من هذا الاتفاق مسؤولية العثور على الأشخاص المفقودين، سواء كانوا من العسكريين أو المدنيين في المناطق الخاضعة لكل من الجانبين لتيسير تبادلهم السريع. ويتعهد كل طرف بتقديم كل تعاون ومساعدة إلى اللجنة، لتمكينها من تنفيذ هذه المهمة.

المادة السابعة:

١ - تقوم لجنة رقابة مشتركة مؤلفة من خمسة أعضاء، يعين فيها كل طرف في هذا الاتفاق عضوين، ويكون رئيسها رئيس أركان هيئة الرقابة على الهدنة التابع للأمم المتحدة أو ضابط كبير من مراقبي الهيئة، يعينه رئيس الأركان بعد التشاور مع طرفي هذا الاتفاق.

٢ - تقيم لجنة الهدنة المشتركة مقرها في موقع الحدود إلى الشمال من المطلة، وفي موقع الحدود اللبناني في الناقورة، وتعقد اجتماعاتها في الأمكنة والأوقات التي تراها ضرورية لتنفيذ أعمالها بفعالية.

٣ - تعقد لجنة الهدنة المشتركة أول اجتماع لها بدعوة من رئيس أركان هيئة الرقابة على الهدنة التابع للأمم المتحدة، وفي وقت لا يتجاوز أسبوعاً من توقيع هذا الاتفاق.

٤ - تتخذ قرارات لجنة الهدنة المشتركة، وفق مبدأ الاجماع إذا تيسر ذلك، وفي حال عدم التوصل إلى الاجماع، تتخذ القرارات بأغلبية أصوات أعضاء اللجنة الحاضرين المشتركين في التصويت.

٥ - تعد لجنة الهدنة المشتركة أنظمتها الاجرائية الخاصة بها، وتعقد الاجتماعات بعد أن يكون رئيس اللجنة قد أبلغ الأعضاء قبل وقت كافٍ من موعد انعقاد الاجتماع، ويتطلب النصاب لعقد الاجتماعات أغلبية الأعضاء.

٦ - تكون للجنة صلاحية استخدام مراقبين، قد يستعان بهم من بين صفوف الهيئات العسكرية لطرفي الاتفاق أو من العسكريين التابعين لهيئة الرقابة على الهدنة التابعة للأمم المتحدة أو من كليهما بأعداد تعتبر كافية لإنجاز مهماتها، وفي حال الاستعانة بمراقبي الأمم المتحدة في هذا الشأن، فإن هؤلاء المراقبين يبقون تحت إمرة رئيس أركان هيئة الرقابة على الهدنة التابع للأمم المتحدة، وتخضع المهام ذات الطبيعة العامة أو الخاصة التي توكل لمراقبي الأمم المتحدة الملحقين بلجنة الهدنة المشتركة، لموافقة رئيس أركان الأمم المتحدة أو ممثله في اللجنة وفق من منهما يرئس اللجنة.

٧ - ترفع الدعاوى المقدمة من أي من الجانبين في ما يتعلق بتنفيذ هذا الاتفاق إلى لجنة الهدنة المشتركة عن طريق رئيسها فوراً، وتتخذ اللجنة إجراءات بشأن كل هذه الدعاوي أو الشكاوي عن طريق جهازها الخاص بالمراقبة والتحقيق وفق ما تراه مناسباً لتحقيق تسوية منصفة ومرضية للجانبين.

٨ - في حال قيام خلاف في تفسير معنى بند ما من هذا الاتفاق، باستثناء المقدمة والفقرتين الأولى والثانية، يؤخذ بتفسير اللجنة، وتقدم اللجنة توصيات إلى الجانبين لإجراء تعديل في بنود هذا الاتفاق، من حين لآخر، كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

٩ - تقدم لجنة الهدنة المشتركة تقارير إلى الجانبين عن نشاطاتها في الفترات التي تراها ضرورية وتقدم نسخة من كل من هذه التقارير إلى السكرتير العام للأمم المتحدة ليقدمه بدوره إلى الجهاز أو الوكالة المختصة في الأمم المتحدة.

١٠ - يمنح أعضاء اللجنة ومراقبوها كذلك، قدراً من حرية التحرك والوصول في المناطق التي يشملها هذا الاتفاق، وفق ما تراه اللجنة ضرورياً في هذا الشأن شرط الاستعانة بمراقبي الأمم المتحدة، عندما يتم التوصل إلى القرارات التي تتخذها اللجنة بأغلبية الأصوات.

١١ - يتحمل طرفا هذا الاتفاق نفقات اللجنة بالتساوي، باستثناء تلك النفقات المتعلقة بمراقبي الأمم المتحدة.

المادة الثامنة:

١ - لا يخضع هذا الاتفاق للمصادقة، ويوضع موضع التنفيذ فوراً بمجرد توقيعه.

٢ - يبقى هذا الاتفاق الذي تم التفاوض عليه والوصول إليه، وفق قرار مجلس الأمن الصادر في ١٦ تشرين الثاني عام ١٩٤٨، القاضي بإقامة هدنة للقضاء على التهديد القائم على السلام في فلسطين، وتسهيل الانتقال من حالة الهدنة إلى حالة السلام الدائم في فلسطين - يبقى ساري المفعول إلى أن تتحقق تسوية سلمية بين الجانبين، باستثناء ما نصت عليه الفقرة الثالثة من هذه المادة.

٣ - يحق لطرفي هذا الاتفاق بالاتفاق في ما بينهما، تعطيل هذا الاتفاق

أو أي من نصوصه أو تعليق تطبيقه في أي وقت، باستثناء المادتين الأولى والثانية، ويحق لأي من الطرفين في حال تعذر الوصول إلى اتفاق مشترك، وبعد أن يكون قد مضى عام على وضع هذا الاتفاق موضع التنفيذ من تاريخ توقيعه أن يطلب إلى السكرتير العام للأمم المتحدة عقد مؤتمر لممثلي الجانبين، بقصد إعادة النظر في أي نص من نصوص هذا الاتفاق أو تعديله أو تعليقه باستثناء المادتين الأولى والثالثة ويصبح لزاماً على الجانبين الاشتراك في مثل هذا المؤتمر.

٤ - إذا لم يثمر المؤتمر المنصوص عليه في الفقرة الثالثة من هذه المادة، عن تحقيق حل متفق عليه لنقطة ما من نقاط الخلاف، يحق لأي من الجانبين عرض الموضوع على مجلس الأمن الدولي للحصول على مبتغاه، على أساس إنه تم الوصول إلى هذا الاتفاق وفق إجراء مجلس الأمن الهادف إلى تحقيق السلام في فلسطين.

٥ - يوقع هذا الاتفاق بأربع نسخ يحتفظ كل جانب بنسخة منها، وترسل نسختان إلى السكرتير العام للأمم المتحدة ليرفعها إلى مجلس الأمن الدولي ولجنة المصالحة الخاصة بفلسطين التابعة للأمم المتحدة، ونسخة إلى الوسيط الخاص بفلسطين بالوكالة.

وقع في رأس الناقورة في ٢٣ آذار عام ١٩٤٩ بحضور الممثل الشخصي لوسيط الأمم المتحدة الخاص بفلسطين بالوكالة، ورئيس أركان هيئة الرقابة على الهدنة التابعة للأمم المتحدة.

(التوقيع)	(التوقيع)
اللفتنانت - كولونيل (المقدم)	اللفتنانت - كولونيل (المقدم)
مردخاي ماكليف	توفيق سالم
يئوشوا يلمان	الكومندان
شبطاي روزين	ج. حرب

تعريف القوات الدفاعية

١ - لا تتجاوز القوات الدفاعية العسكرية التي أشير إليها في الفقرة الثانية من المادة الخامسة:

١ - في ما يتعلق بلبنان:

(أ) كتيبتان وسريتان من مشاة الجيش النظامي اللبناني، وبطارية ميدان واحدة مؤلفة من أربعة مدافع، وسرية واحدة مؤلفة من ١٢ سيارة خفيفة مصفحة مسلحة بمدافع رشاشة، وست دبابات خفيفة مسلحة بمدافع خفيفة (٢٠ عربة).

المجموع: ١٥٠٠ ضابط وجندي.

(ب) يجب ألا ترابط أية قوات عسكرية أخرى غير تلك التي ورد ذكرها في الفقرة (أ) الآنفة الذكر، في أية نقطة إلى الجنوب من الخط العام القاسمية - النبطية التحتا - حاصبيا.

٢ - في ما يتعلق بإسرائيل:

(أ) كتيبة مشاة واحدة، وسرية مساندة واحدة، مع ستة مدافع مورتر، وستة مدافع رشاشة، وسرية استطلاع واحدة، مع ست عربات مصفحة، وست سيارات جيب مصفحة، وبطارية مدفعية ميدان مؤلفة من أربعة مدافع، وفصيل من مهندسي الميدان، ووحدات خدمة كالتموين والمعدات، بحيث لا يتجاوز عددهم ١٥٠٠ ضابط وجندي.

(ب) يجب ألا ترابط أية قوات عسكرية غير تلك التي ورد ذكرها في الجزء ٢ (أ) الآنفة الذكر.

٢ - يجب ألا تفرض أية قيود على تحرك أي من الجانبين في ما يتعلق بتموين أو تحرك هذه القوات الدفاعية خلف خط الهدنة.

بين فؤاد شهاب والعقيد غازي

قبل ساعات من بدء تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار، اتصل العقيد جان عزيز غازي قائد القطاع الغربي، باللواء فؤاد شهاب قائد الجيش، مبلغاً إياه رفضه التقيد بوقف النار وطالباً الموافقة على القيام «بخطوة ماء كتعبير عن عدم الرضوخ لهذا القرار ويبدو أن العقيد غازي سمع كلاماً مشجعاً من اللواء شهاب، فدعا الضباط والجنود إلى التقدم بعدد محدود من دبابات الرينو من رأس الناقورة إلى «الناقورة الانكليزية» التي تقع عند أقصى نقطة على الحدود الدولية للبنان، والمطلة مباشرة على المناطق المحتلة من جانب إسرائيل، واستطاعت القوات اللبنانية أن تدخل بالفعل إلى مناطق متقدمة من «الناقورة الانكليزية»، وعندما بلغ الخبر اللواء شهاب سارع إلى الاتصال بالعقيد غازي ساخطاً: ماذا فعلت؟ فكان رد العقيد غازي: لقد أخذت الموافقة. رد اللواء شهاب: موافقة على ماذا؟ لم أكن أفكر إنك ستقدم على عمل من هذا النوع، أدعوك فوراً إلى الانسحاب. وهكذا كان.

نص قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٥٠٨ بتاريخ ٥/ ٦/ ١٩٨٢

«إن مجلس الأمن

مذكراً بقراري مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ (١٩٧٨) و٤٢٦ (١٩٧٨) والقرارات اللاحقة ولاسيما منها قرار مجلس الأمن الرقم ٥٠١ (١٩٨٢)، آخذاً علماً برسالة مندوب لبنان الدائم تاريخ ٤ حزيران ١٩٨٢، مبدياً قلقه العميق من تدهور الوضع في منطقة الحدود اللبنانية - الإسرائيلية والوضع الراهن في لبنان ونتائج ذلك على السلام والأمن في المنطقة،

مبدياً قلقه الخطير من خرق سلامة أراضي لبنان واستقلاله وسيادته، معيداً تأكيد البيان الصادر عن رئيس المجلس وأعضائه في ٤ حزيران ١٩٨٢ ودعمه كذلك النداء الملح الصادر عن الأمين العام في ٤ حزيران ١٩٨٢.

آخذاً علماً بتقرير الأمين العام،

١ - يحث جميع أطراف النزاع على الوقف الفوري والمتبادل لكل النشاطات العسكرية داخل لبنان وعبر الحدود اللبنانية - الإسرائيلية في موعد لا يتعدى الساعة السادسة بالتوقيت المحلي من يوم الأحد ٦ حزيران.

٢ - يطلب من جميع الأعضاء القادرين أن يمارسوا نفوذهم لدى المعنيين حتى يمكن احترام وقف العمليات العدائية استناداً إلى قرار مجلس الأمن الرقم ٤٩٠.

٣ - يطلب من الأمين العام بذل كل الجهود الممكنة لضمان تنفيذ هذا القرار وتطبيقه وإعداد تقرير إلى المجلس في أسرع وقت ممكن وفي موعد لا يتعدى ٤٨ ساعة».

مقررات مجلس الوزراء اللبناني بتاريخ ٦/ ٦/ ١٩٨٢

«عقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية طارئة للبحث في الوضع الخطير الناتج من استمرار الاعتداءات الإسرائيلية منذ ثلاثة أيام على لبنان والاجتياح الذي بدأ قبل ظهر هذا اليوم. وقد استمع المجلس إلى فخامة الرئيس الياس سركيس الذي شرح الأوضاع والظروف الخطيرة جداً التي تمر بها البلاد. كما استمع إلى كل من دولة رئيس مجلس الوزراء السيد شفيق الوزان ومعالي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ومعالي الوزراء حول الموقف والاجراءات التي يجب اتخاذها حيال هذه الأوضاع.

وفي أثناء الجلسة استدعي إلى المجلس قائد الجيش والمدير العام للأمن العام وقائد قوة الردع العربية والأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع وبعض ضباط الأركان، واستمع إلى شروحاتهم العسكرية حول الموضوع.

وبعد ذلك بحث المجلس في سلسلة من التدابير السياسية والعسكرية الواجب اتخاذها لجبه هذا الوضع الخطير، وقرر الآتي:

١ - رفض منطق العدو الإسرائيلي المبني على العدوان والقوة.

٢ - إصرار لبنان على مواجهة العدوان الإسرائيلي بكل ما لديه من إمكانات ذاتية. وقد أخذ المجلس علماً بالتعليمات التي أعطتها قيادة الجيش من أجل أن يقوم الجيش بواجبه الوطني في التصدي في أماكن وجوده للعدوان، ودرس كل الوسائل التي تؤدي إلى تعزيز دوره الوطني.

٣ - دعوة الملوك والرؤساء العرب إلى عقد مؤتمر قمة عربي فوري لمناقشة الوضع الخطير الناتج من الاعتداءات الإسرائيلية والاجتياح الذي يتعرض له لبنان وجبه هذا الوضع بما يفرضه واجب التضامن العربي الذي تلتزمه الدول العربية جمعاء ولاسيما معاهدة الدفاع العربي المشترك.

٤ - الطلب إلى المجموعة الدولية ولاسيما منها الدول الصديقة اتخاذ التدابير والاجراءات التي يفرضها ميثاق الأمم المتحدة من واجب الدفاع عن دولة عضو تتعرض لاعتداء واسع النطاق يهدد أمنها وسلامتها وسيادتها، إضافة إلى أمن المنطقة بكاملها.

وسبق لفخامة الرئيس سركيس أن استدعى قبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء سفراء الدول الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الأمن، لوضعهم في جو الخطر الداهم الذي يتعرض له لبنان وما يقتضي اتخاذه على الصعيد الدولي لجبه هذا الخطر.

وفور انفضاض مجلس الوزراء عقد الرئيس سركيس في حضور الرئيس الوزان والوزير بطرس، سلسلة من الاجتماعات مع كل من سفراء الإتحاد السوفياتي وفرنسا والولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا.

٥ - إبقاء جلسات مجلس الوزراء مستمرة لمتابعة التطورات واستئناف اجتماعه عند الساعة العاشرة من صباح الغد (١٩٨٢/٦/٧)».

مقررات مجلس الوزراء الإسرائيلي بتاريخ ٦/ ٦/ ١٩٨٢

«مجلس الوزراء برئاسة مناحيم بيغن اتخذ قراراً بصفته لجنة وزارية لشؤون الأمن جاء فيه:

أولاً: إن حكومة إسرائيل قررت تكليف جيش الدفاع الإسرائيلي بمهمة إخراج جميع قرى ومدن الجليل من مرمى إطلاق النار للمخربين المتمركزين هم وقياداتهم وقواعدهم في لبنان.

ثانياً: إسم هذه العملية «السلام للجليل».

ثالثاً: أثناء تنفيذ هذا لا يتوجب مهاجمة الجيش السوري إلاّ إذا قام بمهاجمة قواتنا.

رابعاً: دولة إسرائيل مستمرة بالتطلع إلى توقيع معاهدة سلام مع لبنان المستقل مع حفظ سلامته الإقليمية».

نص بيان الحركة الوطنية اللبنانية بتاريخ ٦/ ٦/ ١٩٨٢

«يتعرض جنوبنا الحبيب إلى عملية غزو صهيوني بربرية تنفذها قوات العدو بالسلاح الأميركي وبالقرار بالسياسي الأميركي.

وفي هذه اللحظات الحاسمة من تاريخ لبنان، تتوجه الحركة الوطنية إلى أبناء شعبنا المناضل في الجنوب وفي كل بقعة من أرض الوطن بنداء الصمود في وجه الآلة العسكرية الإسرائيلية، وبصيحة التحدي لقرار بيغن وريغان تمزيق بلادنا واغتصاب أرضنا.

وإذ تغمرنا اليوم مشاعر الفخر والإعتزاز ببسالة المقاتلين الوطنيين اللبنانيين في الجنوب، نثق ثقة مطلقة في أنهم سيدافعون بالتلاحم مع مقاتلي الثورة الفلسطينية عن كل ذرة من تراب وطنهم الغالي مثلما نثق ثقة مطلقة في أن الجنوبيين سيضربون مثلاً رائعاً في الدفاع عن الأرض والكرامة تستلهم تاريخ جبل عامل بثوراته وأمجاده وعطائه المتجدد للبنان وللعروبة.

وإذا كان العدوان الصهيوني يتعدى الآن بعملياته هدف غزو الجنوب ليسلط أسلحة الفتك والدمار على مناطق عدة غير الجنوب، فإن لبنان كله مدعو إلى الوقوف وقفة القتال الشجاع دفاعاً عن مصيره واستقلاله وسيادته ووحدته وعروبته ومستقبل أجياله.

إن الحركة الوطنية التي صمدت بالبندقية سنين طويلة في وجه كل صنوف العدوان، ترى من واجبها ومن حقها أن تعلن اليوم باسم كل اللبنانيين الشرفاء قرار القتال من غير حدود دفاعاً عن أرض الوطن.

وفي ظل هذا القرار الذي يجسد إرادة شعبنا الشجاع تؤكد المواقف الآتية:

١ - لن نركع أمام العدو الصهيوني ولن نسمح لمخططه الاغتصابي بأن يمر وسنواجهه بكل إمكاناتنا القتالية في هذه المعركة المجيدة.

٢ - نحمل أميركا المسؤولية الأساسية عن تمكين إسرائيل من غزو بلادنا ونعتبر عملاءها في المنطقة العربية شركاء لها في تحمل هذه المسؤولية.

٣ - تدعو السلطة اللبنانية إلى تعبئة كل الطاقات الوطنية من أجل تأمين مقومات الصمود سياسياً ودفاعية واجتماعياً لشعبنا المناضل في الجنوب وفي لبنان كله.

٤ - نضع كل الأنظمة والقوى الوطنية العربية أمام مسؤوليتها عن المشاركة الفعالة في معركة إنقاذ المصير الوطني للبنان حتى لا يضيع بضياعه المصير القومي للأمة العربية ترى ضرورة عقد مؤتمر فوري لوزراء الخارجية والدفاع العرب من أجل اتخاذ القرارات الحاسمة لدعم صمود لبنان.

٥ - تطالب المجتمع الدولي بالتدخل السريع لإنقاذ الجنوب من الغزو الصهيوني ولبنان كله من مخطط الاغتصاب والتمزيق.

٦ - نتوجه إلى الأصدقاء والحلفاء، إلى بلدان المعسكر الإشتراكي ودول عدم الإنحياز وكل قوى التحرر والتقدم والديموقراطية في العالم، بنداء المساندة الفورية لشعبنا في هذه المعركة المصيرية التي فرضها التحالف الصهيوني الأمبريالي عليه.

أيها اللبنانيون، تدعوكم الحركة الوطنية إلى الانخراط في معركة الحرية والكرامة والشرف من أجل الحفاظ على لبنان، عربياً، وديموقراطياً موحداً، نصيراً للثورة الفلسطينية، جديراً بعروبته الأصيلة، ولتكن وحدة جبهتنا الداخلية سلاحنا الأمضى في المواجهة وليكن انتظام صفوفنا سبيلنا إلى النهوض بأعباء هذه المعركة التي ستقرر مصير وطننا».

نص قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٥٠٩ بتاريخ ٧/ ٦/ ١٩٨٢

«إن مجلس الأمن،

إذ يذكر بقراريه ٤٢٥ (١٩٧٨) و٥٠٨ (١٩٨٢) وإذ يعرب عن قلقه الشديد للوضع كما وصفه الأمين العام في تقريره إلى المجلس.

وإذ يؤكد الحاجة إلى الاحترام التام لسلامة أراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي ضمن حدوده الدولية المعترف بها.

١ - يطالب إسرائيل بسحب قواتها العسكرية فوراً ومن دون أي شروط إلى حدود لبنان المعترف بها دولياً.

٢ - يطالب جميع الأطراف بالتقيد تقيداً تاماً ببنود الفقرة الأولى من القرار ٥٠٨ (١٩٨٢) التي تدعوهم إلى وقف النشاطات العسكرية فوراً وفي آن واحد داخل لبنان وعبر الحدود اللبنانية - الإسرائيلية.

٣ - يدعو جميع الأطراف إلى إبلاغ الأمين العام قبولهم القرار الحالي خلال ٢٤ ساعة.

٤ - يقرر الاستمرار في وضع يده على الموضوع».

نص بيان الأمين العام للأمم المتحدة بتاريخ ٧/ ٦/ ١٩٨٢

في ما يلي نص بيان الأمين العام للأمم المتحدة الذي أدلى به في الاجتماع الذي سبق صدور القرار الرقم ٥٠٩ بتاريخ ٧/٦/١٩٨٢:

«١ - إن التقرير الحالي يقدم متابعة لقرار مجلس الأمن رقم ٥٠٨ (١٩٨٢) الذي تم تبنّيه بالاجماع خلال اجتماع مجلس الأمن رقم ٢٣٧٤ في الساعة ١٧,٣٠ بتوقيت نيويورك من تاريخ ٥ حزيران ١٩٨٢. وقد دعا مجلس الأمن في هذا القرار «كل أطراف النزاع إلى الوقف الفوري وفي آن واحد لكل العمليات العسكرية داخل لبنان وعبر الحدود اللبنانية - الإسرائيلية وفي موعد لا يتجاوز الساعة ٦,٠٠ حسب التوقيت المحلي من تاريخ ٦ حزيران ١٩٨٢.

كما طلب مني أيضاً مجلس الأمن أن أبذل كل الجهود الممكنة لضمان تنفيذ القرار والتقيد به، وان أقدم تقريراً لمجلس الأمن في أقرب وقت ممكن وفي موعد لا يتجاوز ٤٨ ساعة من تاريخ تبني القرار.

٢ - وكما يعلم المجلس، فإنني قبل تبني القرار كنت قد وجهت نداء عاجلاً لكل الأطراف لوقف العمليات القتالية وبعد تبني القرار، أكد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية التزامها بوقف كل العمليات العسكرية عبر الحدود اللبنانية مع الاحتفاظ بحقها في الرد في حال أي عدوان إسرائيلي. وفي الساعة ٢٣,٠٠ البارحة حسب توقيت نيويورك أعلمنا ممثل إسرائيل الدائم أنه على الرغم من أن ردات فعل إسرائيل كانت ممارسة لحقها في الدفاع عن النفس، إلا أن قرار مجلس الأمن سيعرض على الحكومة الإسرائيلية.

٣ - وفي رسالة إلى الجنرال كالاهان، قائد قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، أصدرت إليه التعليمات أن يستخدم كل الامكانيات المتوفرة لمتابعة ندائي لكل الأطراف وقرار مجلس الأمن اللاحق.

٤ - إني آسف أن أقول أنه بالرغم من كل الجهود التي بذلت خلال الليل، لم يكن ممكناً التوصل إلى وقف إطلاق النار. والواقع أن الأعمال القتالية قد تصاعدت بخطورة، وفي هذا الصدد، فإنه من المناسب تسجيل أن السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تجاوباً مع رسالة مني، أعلمني أنه بالرغم من الغارات الجوية الإسرائيلية الكثيفة بعد الوقت المحدد لوقف إطلاق النار، فإنه قد أصدر أوامره لكل وحدات منظمة التحرير الفلسطينية بعدم إطلاق النار لفترة أخرى غير محددة. وقد كان هذا بالطبع قبل بدء العمليات الأرضية الإسرائيلية.

٥ - وفيما يلي المعلومات التي وصلتنا من قائد قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان:

- بين الساعة ٢١,٠٠ بتوقيت غرينتش من تاريخ ٥ حزيران والساعة ٠٤,٠٠ بتوقيت غرينتش من تاريخ ٦ حزيران كان هناك تبادل إطلاق نار متقطع وخفيف بين مراكز العناصر المسلحة المؤلفة بشكل رئيسي من وحدات منظمة التحرير الفلسطينية و(الحركة الوطنية اللبنانية) من جهة والقوات الإسرائيلية وقوات الأمر الواقع من جهة أخرى، وحصل التبادل في أو اثر على المناطق التالية: من جهة لبنان، صور وضواحيها وقلعة الشقيف والنبطية ومنطقة كوكبا - حاصبيا ومن الجهة الأخرى، مرجعيون في لبنان ومنطقة المطلة في إسرائيل.

- من الساعة ٤,٢٤ بتوقيت غرينتش (أي ٦,٢٤ حسب التوقيت المحلي وبعد وقت وقف إطلاق النار الذي حدده مجلس الأمن) حتى الساعة ١٢,٣٥ بتوقيت غرينتش، قامت إسرائيل بشن غارات جوية مكثفة، سجلت القوات الدولية ١١٠ غارات منها. وجرت هذه الغارات بشكل رئيسي على منطقة قلعة الشقيف وصور وضواحيها حيث جوبهت بنيران المدفعية المضادة وشوهدت إحدى الطائرات وهي تسقط شمالي الليطاني بالقرب من قلعة الشقيف.

- حوالي الساعة ٩,٣٠ بتوقيت غرينتش، ذكرت القوات الدولية بأن قوات برية إسرائيلية تضم عدداً كبيراً من الدبابات وناقلات الجنود المسلحة بدأت بالتحرك إلى داخل الأراضي اللبنانية. وقد تحركت هذه القوات على محاور رئيسية: في الغرب على الطريق الساحلي، وفي القطاع الأوسط باتجاه الطيبة وجسر القعقعية، وفي القطاع الشرقي عبر منطقة كفرشوبا - شبعا. وفي الساعة ٢١,٠٠ بتوقيت غرينتش أبلغ أن القوات الإسرائيلية وصلت إلى المواقع التالية: صور على الطريق الساحلي حيث علم أن قتالاً عنيفاً يدور، وفي القطاع الشرقي، تتحرك الطوابير الإسرائيلية باتجاه حاصبيا. كما أنه يوجد أيضاً تمركز مكثف للدبابات في منطقتي الخردلي وبلاط. وقد أبلغني الجنرال كالاهان بقصف جوي كبير جداً لصور والذي من المحتم أنه قد أدى إلى سقوط ضحايا وكذلك إلى دمار كبير.

٦ - وفيما كانت القوات الإسرائيلية تتحرك إلى جنوب لبنان، أصدر قائد القوات الدولية تعليماته بأن توضع كل الاجراءات العملية المتخذة موضع التنفيذ من قبل كل الوحدات الدولية. وتتضمن هذه الاجراءات صد القوات المتقدمة وإجراءات دفاعية أيضاً. أن القوة والوزن الكبيرين للقوات الإسرائيلية حالت دون إمكانية إيقافها، وقد تم اجتياح مراكز القوة الدولية المتواجدة على خط الهجوم أو أنه تم الالتفاف حولها.

٧ - إن قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان هي بالطبع قوة لحفظ السلام مع مهمة خاصة أوكلها إليها مجلس الأمن وتقوم على افتراض أن كل أطراف النزاع ستتخذ الخطوات الضرورية للامتثال لقرارات مجلس الأمن. إن القوة الدولية ليس لديها الصلاحية ولا القدرة العسكرية على مجابهة اجتياح كالذي يحصل الآن، والذي يقدر بأكثر من فرقتين ميكانيكيتين مع مساندة بحرية وجوية كاملة.

٨ - وفي الختام، يجب أن أبلغ المجلس بعميق الأسف أن جندياً نروجياً قد قتل نتيجة إصابته بشظية في ظروف غير واضحة حتى الآن. وسأرفع تقريراً إلى المجلس حول أية تطورات أخرى».

«فيتو» أميركي على مشروع قرار يطالب بانسحاب إسرائيل فوراً تاريخ ٨/ ٦/ ١٩٨٢

ليل ٨ - ٩ حزيران ١٩٨٢، استخدمت الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو» ضد مشروع قرار قدمته إسبانيا في مجلس الأمن يطالب بأن تسحب إسرائيل قواتها من لبنان فوراً ومن دون شروط وبإنهاء الأعمال الحربية في هذا البلد خلال ٦ ساعات.

وفيما يلي نص مشروع القرار:

«إن مجلس الأمن، إذ يذكر بالقرارين ٥٠٨ (١٩٨٢) و٥٠٩ (١٩٨٢)، وبعد إطلاعه على تقرير الأمين العام في تاريخ ٧ حزيران ١٩٨٢ وعلى الردين الإيجابيين اللذين بعثت بهما الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية إلى الأمين العام،

١ - يدين عدم احترام إسرائيل للقرارين ٥٠٨ (١٩٨٢) و٥٠٩ (١٩٨٢).

٢ - يطالب الأطراف بأن يحترموا في دقة الأنظمة الملحقة بمعاهدة لاهاي للعام ١٩٠٧.

٣ - يطلب مجدداً أن تسحب إسرائيل فوراً ومن دون شروط كل قواتها العسكرية حتى الحدود المعترف بها دولياً للبنان.

٤ - يجدد مطالبته أيضاً بأن يلتزم جميع الأطراف في دقة بنود الفقرة الأولى من القرار ٥٠٨ (١٩٨٢) التي تلزمهم بوقف كل نشاط عسكري، فوراً وفي وقت واحد، في لبنان وعلى جانبي الحدود اللبنانية - الإسرائيلية.

٥ - يطلب أن تنهى في مهلة ٦ ساعات كل الأعمال الحربية تطبيقاً للقرارين ٥٠٨ (١٩٨٢) و٥٠٩ (١٩٨٢). ويقرر أن يجتمع مجدداً، في حال عدم التزام القرار، ليدرس إجراءات عملية استناداً إلى ميثاق الأمم المتحدة».

رسالة الرئيس الياس سركيس إلى الأمين العام للجامعة العربية بتاريخ ٨/ ٦/ ١٩٨٢

«حضرة الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي - تونس:

تحية وبعد:

تعلمون ولا شك ما آل إليه الوضع في لبنان بنتيجة الاجتياح الإسرائيلي لأجزاء كبيرة من الجنوب اللبناني، هذا الاجتياح الذي مهدت له إسرائيل بقصف جوي وبري وبحري استهدف مناطق لبنانية متعددة وفي طليعتها العاصمة بيروت. وقد نتج عن هذه الاعتداءات وعن الاجتياح سقوط مئات الضحايا بين قتلى وجرحى، فضلاً عما أحدثه من خراب ودمار في الممتلكات من عامة وخاصة وتشريد عشرات الألوف من المواطنين.

حيال فداحة ما ألم بلبنان من جراء تمادي إسرائيل في تصرفاتها العدوانية من دون الخوض الآن على الأقل في الأسباب التي جعلت من بلدنا الضحية الكبرى وتنفيذاً لقرار مجلس الوزراء اللبناني بضرورة الدعوة إلى عقد مؤتمر عربي طارىء على مستوى القمة لمعالجة الوضع في لبنان، نطلب منكم توجيه الدعوة إلى الأخوة الملوك والرؤساء والأمراء للدول العربية الشقيقة إلى عقد قمة عاجلة تبحث في مختلف الوسائل التي تحقق التقاءنا لمواجهة ما يتعرض له لبنان، ولا شك في أنكم تشاطرونني أن لبنان لا يستطيع أن يتحمل وحده الحالة الناشئة عن تجاهل المقررات العربية فضلاً عن المقررات الدولية المتعلقة بالجنوب. كما أنه لم يعد يقبل بأن يظل ضحية التناقضات القائمة في المنطقة.

إن أبناء لبنان الأبرياء يسقطون بالآلاف بين قتلى وجرحى ويشردون بعشرات الآلاف وتدمر ممتلكاتهم ويتحولون إلى لاجئين في بلدهم. وإن لبنان كما قلت وكررت القول مرات ومرات بات مهدداً لا في أرضه فحسب بل وفي وجوده بالذات. وعندما لا سمح الله، يغيب لبنان فستجاوز آثار هذا التغييب حدوده لتطول دولاً عربية أخرى القريبة منها والبعيدة.

حضرة الأمين العام، إننا إذ ندعو إلى عقد هذا المؤتمر، وإذ نرجو ألا تعطل أعماله المجاملات على حساب الحق، نسأله الله أن يلهمنا والأخوة الملوك والرؤساء والأمراء، الرأي السديد والموقف الحكيم لنتمكن من اجتياز هذه المرحلة القاسية التي تمر بها. والسلام عليكم.

بعبدا في ١٩٨٢/٦/٧

الياس سركيس

رئيس الجمهورية اللبنانية».

نص بيان «الجبهة اللبنانية» بتاريخ ٩/ ٦/ ١٩٨٢

عقدت «الجبهة اللبنانية» اجتماعها في دير مار جرجس - عوكر، برئاسة الرئيس كميل شمعون، وحضور الشيخ بيار الجميل، والأباتي بطرس نعمان، وقائد «القوات اللبنانية» الشيخ بشير الجميل، والدكتور فؤاد أفرام البستاني، والدكتور شارل مالك.

وبعد الإجتماع تلا الرئيس كميل شمعون البيان التالي:

«إن ما يجري على أرض لبنان من معارك دامية واجتياحات شاملة كان متوقعاً. لقد أنذرنا مراراً عدة السلطات السورية، وطالبناها بوجوب الانسحاب من لبنان ليستعيد سيادته وعافيته الكاملتين وعرضنا أن يتم هذا الانسحاب على مراحل، محافظة على كرامة سوريا الوطنية، وانسجاماً مع ما يفرضه ميثاق جامعة الدول العربية من ود وتعاون حميمين بين كل أعضائها.

وطلبنا من الفلسطينيين ألا يكونوا بسلاحهم ومعداتهم خطراً على أمن لبنان الداخلي والخارجي، ولفتنا كذلك إلى خطر الاجتياح الذي يهدد

الجنوب، بل لبنان بأسره. فيما لو أهملت الدول العربية القضية اللبنانية وتهربت من حلها، وفيما لو رفضت مشروع الدفاع المشترك الذي عرضته الحكومة اللبنانية في كل مناسبة. فاصطدمنا بالرفض السوري البات، الذي لم يترك أي مجال للأمل في الوصول إلى نتيجة إيجابية مع دمشق..

كذلك واجهنا الفلسطينيون بممارسات أقل ما يقال فيها أنها تعتبر أن في إمكانهم التصرف مثلما يشاؤون بالأرض اللبنانية وبحياة المواطنين ومقدراتهم.

أما الدول العربية، فقد تهربت تهرباً مريعاً من كل التزام وكأن سلامة لبنان لا تعنيها لا من قريب ولا من بعيد.

واليوم وقد وقعت الواقعة وأصبحنا من دون إرادتنا في حال حرب ضارية بين الإسرائيليين والفلسطينيين والسوريين على أرض الوطن، فمع أسفنا الشديد لهذه الكارثة وللضحايا البريئة التي تقع في كل لحظة، سنسعى جهدنا لأن يكون كل ما يجري لمصلحة لبنان وشعبه، وتأمين سيادته المطلقة، وتحريره من كل الغرباء الموجودين على أرضه من دون استثناء».

دير عوكر
الأربعاء ٩ حزيران ١٩٨٢

نص الإنذار السوفياتي إلى إسرائيل بتاريخ ١٤/٦/١٩٨٢

«يتواصل عدوان إسرائيل على لبنان وعلى رغم وقف إطلاق النار المعلن فإن القوات الإسرائيلية تواصل العمليات الحربية ضد اللبنانيين والفلسطينيين وتفيد الأنباء أنه يجري التحضير للهجوم على العاصمة اللبنانية بيروت.

وتمارس إسرائيل عمل إبادة إجرامياً في لبنان. وتقوم قوات المعتدي في الواقع ومن دون أن ترحم أحداً بقتل جميع الفلسطينيين كما ويلقى الآلاف اللبنانيين مصرعهم. وتحاول قوات الإسرائيليين أن تغرق بالدم نضال الشعب الفلسطيني من أجل حريته واستقلاله.

ويثير الغضب في الاتحاد السوفياتي وكذلك في العالم أجمع الطغيان الوقح لاسرائيل ومن الجلي أن العدوان الإسرائيلي ينفذ ضمن إطار ما يسمى بالتعاون الاستراتيجي بين تل أبيب وواشنطن.

ويتعرض للخطر مصير لبنان كدولة مستقلة وموحدة، ويتعرى أكثر فأكثر مخطط تقسيم لبنان ووضع ما يسمى بالقوات متعددة الجنسيات في الأراضي اللبنانية والتي تشكل القوات الأميركية العصب الرئيسي لها.

إن أعمال إسرائيل وحماتها تولد خطراً على الدول العربية الأخرى أيضاً. ويبدو واضحاً الهدف نفسه في إخضاع الأقطار العربية الواحد تلو الآخر لاملاء الإرادة الامبريالية علماً بأنه يجري الرهان عندئذ على تفرق شمل العرب وعلى أنه لن يكون في استطاعتهم توحيد الجهود لإغاثة الضحية الجديدة للعدوان.

إن مصلحة السلام في الشرق الأوسط والمصالح الواسعة للأمن الدولي تتطلب اتخاذ تدابير فعالة وعاجلة لإيقاف العدوان وإيقاف إطلاق النار وسحب القوات الإسرائيلية من الأراضي اللبنانية وهو ما طالبت به القرارات التي أصدرها مجلس الأمن الدولي بالإجماع والتي لا بد من تنفيذها وهو ما يعتبر اليوم أمراً حيوياً.

إن الاتحاد السوفياتي يقف فعلاً وليس بالأقوال إلى جانب العرب ويعمل على أن يخرج المعتدي من لبنان. وكان ينبغي على من يوجه حالياً سياسة إسرائيل أن لا ينسى بأن الشرق الأوسط منطقة تقع بالقرب من الحدود الجنوبية للإتحاد السوفياتي وأن الأحداث فيه لا بد وأن تمس مصالح الاتحاد السوفياتي وإننا نحذر إسرائيل في هذا الصدد.

وتطرح الحرب التي تشنها إسرائيل في لبنان بكل حدة مسألة الوضع في الشرق الأوسط عموماً والذي تحول الآن إلى بؤرة للتوتر الدولي أكثر خطورة.

وتطالب الحكومة بإيقاف هذا العدوان الوقح، وسيعمل الإتحاد السوفياتي كل ما في وسعه لإحلال السلم الوطيد في هذه المنطقة.

نص رسالة عرفات إلى الأمين العام للأمم المتحدة بتاريخ ١٦/٦/١٩٨٢

«من بيروت المحاصرة بالفاشيين الجدد والتي حولتها قذائفهم من الجو والبر والبحر إلى جحيم مفروض على أطفالها ونسائها وسكانها المدنيين.. من بيروت هذه أكتب لفخامتكم هذه الرسالة ليعلم العالم أجمع حقيقة المؤامرة الوحشية التي يعيشها الشعبان اللبناني والفلسطيني. والمأساة الأليمة التي تواجهها اليوم الجماهير اللبنانية والفلسطينية من جراء عملية الغزو العسكري الفاشي الإسرائيلي الدموي... لقد تركت خلفها حتى الآن عشرات القرى والمدن اللبنانية ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين التي دمرتها آلة الحرب الإسرائيلية الأميركية من جراء هذا العدوان، بعد أن صبت عليها حمم القصف جواً وبراً وبحراً. ولا يزال هذا الجحيم مستمراً أمام بصر العالم وصمته.

إن من المهم يا سيادة الأمين العام أن يعرف العالم ومن خلال موقعكم ومسؤوليتكم حقيقة ما يجري على الأرض اللبنانية... لقد خلف هذا الغزو الإسرائيلي المدعوم من الإدارة الأميركية على نحو غير محدود ومتعدد الصور عسكرياً وسياسياً ودبلوماسياً ومالياً، الخراب والدمار.

إن التقديرات الأولية للخسائر المدنية اللبنانية والفلسطينية حتى الآن هي كما يلي:

أولاً ـ ٣٠ ألف قتيل وجريح.
ثانياً ـ ١٠ آلاف مفقود.
ثالثاً ـ ٨٠٠ ألف مهجر ومشرد، هذا إلى جانب تدمير ١٤ مخيماً فلسطينياً تدميراً كاملاً وثلاث مدن كبرى لبنانية هي صيدا وصور والنبطية بجانب الدمار الذي أصاب عشرات المدن والقرى اللبنانية الأخرى يضاف إلى ذلك تدمير المؤسسات الحياتية والمعيشية للمواطنين بما فيها المستشفيات والمدارس ومحطات المياه والكهرباء. بالإضافة إلى ما يحدث في بيروت الآن التي تقصف براً وبحراً وجواً وقد احتلت أجزاء منها ويحاصر بقيتها، إنما يكشف الوجه البشع لهذا العدوان العسكري الإجرامي الذي تنفذه القوات الإسرائيلية الغازية.

إنني أطالب الأمم المتحدة بإيقاف هذا الغزو الفاشي المجرم وأن يتم تنفيذ الانسحاب الكامل وغير المشروط لهذه القوات الإسرائيلية فوراً تنفيذاً لقرار مجلس الأمن ٥٠٩ كما أطالبها أن ترسل على جناح السرعة لجنة دولية بمستوى عال للكشف على الجرائم التي ارتكبتها هذه القوات الفاشية الإسرائيلية، والتي لا تزال مستمرة في ارتكابها، وليعرف العالم بشاعة الصورة الحقيقية للجريمة التي تجري الآن في لبنان ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني، كما وأن هذا العدو بالرغم من إعلانه وقف إطلاق النار مرتين لا تزال عملياته العسكرية مستمرة يومياً ولا تزال قواته تتوغل

في الأراضي اللبنانية بما فيها إكماله الحصار على بيروت بل واحتلاله لمنطقة القصر الجمهوري فيها.

أرجو يا سيادة الأمين العام أن توزع صورة رسالتنا هذه إليكم إلى جميع الأعضاء في مجلس الأمن والأمم المتحدة ليتطلع العالم على الجريمة البشعة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني».

نص التحذير السعودي من اجتياح بيروت بتاريخ ١٩/٦/١٩٨٢

«بناء على ما صدر على ألسنة المسؤولين الإسرائيليين من تهديدات مستمرة باجتياح عاصمة لبنان الشقيق بيروت، تحذر المملكة العربية السعودية من إقدام إسرائيل على هذه الخطوة، وتعلن أن اجتياح عاصمة دولة عربية مستقلة ذات سيادة وكيان سيبطل كل الجهود السياسية والمساعي العربية المبذولة على كل الساحات وسيضع الأمة العربية أمام مسؤولياتها التاريخية وهي ممارسة حقها المشروع في الدفاع عن أراضيها ومقدساتها بكل الطاقات والإمكانات. وإن المملكة العربية السعودية، إذ تعلن ذلك، تؤكد وقوفها مع كل شقيقاتها من الدول العربية في تضامنها التام مع الشعبين الشقيقين اللبناني والفلسطيني وستكون أول من يلبي نداء الواجب».

نص بيان قصر الأليزيه بتاريخ ٢٤/٦/١٩٨٢

«إن كل شيء يدعو إلى الاعتقاد بحدوث معارك مفجعة في الساعات المقبلة في بيروت نفسها لتضيف مزيداً من الآلام إلى تلك التي عاناها سكان لبنان.

إن فرنسا تطلب رسمياً وعلنياً من إسرائيل احترام مستلزمات وقف إطلاق النار، ولا بد من القيام بشكل عاجل بعملية تفصل بين جميع القوات المتقاتلة حالياً في بيروت الغربية وضواحيها ومن ثم وضع الجيش اللبناني مدعوماً بقوة تشكل تحت رعاية مجلس الأمن الدولي بين القوات المتقاتلة وهكذا يمكن تحييد بيروت الغربية تحت إشراف مراقبين من الأمم المتحدة.

إن الهجوم على العاصمة اللبنانية وتدميرها سيؤثر بشكل مؤلم ودائم على مستقبل لبنان بكامله وعلى السلام في المنطقة بمجملها.

ويشكل تحييد بيروت الغربية المرحلة الأولى من إقرار سلطة الدولة اللبنانية على أراضيها. وفرنسا على استعداد، في إطار مجلس الأمن الدولي الذي ندعوه إلى الانعقاد منذ الآن، لتقديم مساعدتها للجهود التي تقررها الحكومة اللبنانية.

ويشكل هذا التحييد الشرط المسبق لمفاوضات تبدأ قريباً تكفل وجود وأمن وجميع الحقوق الشرعية الأخرى لكل من الدول والشعوب المعنية وفي المقام الأول لبنان نفسه... وستعرض فرنسا مقترحاتها في هذا الصدد في الوقت المناسب».

نداء الرئيس اللبناني الياس سركيس إلى الملوك والرؤساء العرب والعالم بتاريخ ٢٧/٦/١٩٨٢

«في أحلك الأوقات من سنوات المأساة الطويلة التي يعيشها لبنان منذ أكثر من سبع سنوات.

وفي الساعات الصعبة التي يحبس فيها اللبنانيون أنفاسهم، مترقبين المخاطر التي باتت تنذر مدينة بيروت بخراب شامل وعميت.

أوجه إليكم هذا النداء، الذي يعبر عن صرخة نابعة من ضمير شعب معذب، أصبح مهدداً بأعز ما يرمز إلى علة وجوده.

ولا يخفى عليكم ما تمثله مدينة بيروت، سواء كان بالنسبة إلى اللبنانيين أم بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط وللعالم الأوسع، من معان متأصلة في التاريخ تعبر عن الديموقراطية والحرية والانفتاح والتسامح، تلك الخصائص المميزة لرسالة لبنان في محيطه وإسهامه في تطور الحضارة الإنسانية، إنكم ولا شك، على إطلاع على الاجتياح الإسرائيلي للأراضي اللبنانية، منذ السادس من حزيران الحالي، ونحن في وقت نسعى فيه باذلين كل جهد مستطاع كي نجنب مدينة بيروت على الأخص، كارثة حقيقية من شأنها إذ حلت، أن تعيد إلينا ذكرى النكبات الكبرى التي حصلت في التاريخ، قديمه وحديثه، واضمحلت بنتيجتها حضارات كان لها أثرها الدافع على مسيرة تاريخ الإنسانية.

ورغبة مني في المحافظة على أرواح مئات الألوف من المدنيين الأبرياء، وعما تحتوي عليه مدينة بيروت من معالم إنسانية وحضارية.

جئت أوجه إليكم نداءً عاجلاً، كي تسهموا معنا في إنقاذ بيروت من الكارثة الأكيدة المحدقة بها.

وإنني إذ أرجو من صميم القلب أن يلقى هذا لديكم الاستجابة الفورية أعرب لكم عن أسمى مشاعر اعتباري».

نص ورقة العمل اللبنانية إلى مؤتمر وزراء الخارجية العرب في تونس بتاريخ ٢٧/٦/١٩٨٢

وحيال العدوان الغاشم الذي تتعرض له الأراضي اللبنانية.

وتقديراً للظروف المأسوية التي يعيشها لبنان ولما يصيب شعبه والشعب الفلسطيني من قتل وتدمير وتشريد،

وحفاظاً على شعب لبنان وقدسية أرضه وسيادته،

وحفاظاً على الشعب الفلسطيني وقدسية قضيته،

وتحقيقاً لوقف إطلاق النار في لبنان وانسحاب الجيش الإسرائيلي من أراضيه،

وحرصاً على وضع حد نهائي لحال التشرذم والتسيب وفلتان الأمن التي يعانيها لبنان منذ ٧ سنوات ونيف،

ومساعدة له على استعادة سيادته على جميع أراضيه،

وانطلاقاً من أن مشكلة لبنان هي مشكلة عربية في مصدرها وجوهرها مما يخشى معه أن تنعكس على جميع الشعوب والدول العربية وعلى المنطقة بأسرها،

يقرر ما يأتي:

أولاً ـ اعتبار أن مأساة لبنان هي مأساة تهم العرب جميعاً، وإعلان تضامنهم مع لبنان واستعدادهم لمعالجة هذه المأساة وفقاً لما يطلبه لبنان.

ثانياً ـ إدانة العدوان الإسرائيلي على شعب لبنان وأرضه وعلى الشعب الفلسطيني وقضيته بشدة ولفت الرأي العام الدولي إلى خطورة هذا العدوان ونتائجه على الأمن والسلام في المنطقة.

ثالثاً ـ دعم لبنان في كل ما يؤول إلى تنفيذ قراري مجلس الأمن الرقم ٥٠٨ و٥٠٩ القاضيين بوقف إطلاق النار وانسحاب إسرائيل انسحاباً كاملاً من الأراضي اللبنانية، ولهذه الغاية مساندة لبنان في المحافل الدولية وممارسة جميع الضغوط على الدول القادرة على تأمين تنفيذ قرارات مجلس الأمن.

رابعاً ـ الإعلان عن وقف العمل العسكري الفلسطيني من لبنان نهائياً وما يستتبع ذلك من وضع حد للنشاط العسكري لمنظمة التحرير من الأراضي اللبنانية وفيها، وإزالة الوجود المسلح لها وتمكين السلطة اللبنانية من ممارسة سلطتها وسيادتها على جميع أراضي لبنان من دون قيد أو شرط بواسطة الجيش اللبناني وقوى الأمن اللبنانية.

خامساً ـ تقديم كل مساندة من أي نوع آخر إلى منظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق أهدافها الوطنية.

سادساً ـ تقديم مساعدة اجتماعية إلى الشعب اللبناني».

نص بيان قمة السوق الأوروبية المشتركة في بروكسل حول لبنان بتاريخ ٢٩/٦/١٩٨٢

«أولاً ـ إن الدول العشر تستمر في تنديدها الشديد بالغزو الإسرائيلي للبنان، وهي قلقة جداً بشأن الوضع في ذلك البلد، وخصوصاً في بيروت، وتعتقد أن وقف إطلاق النار الحالي يجب المحافظة عليه مهما كان الثمن.

ووقف إطلاق النار هذا يجب أن يرافقه انسحاب رمزي للقوات الإسرائيلية من مواقعها حول العاصمة اللبنانية كخطوة أولى نحو انسحابها الكامل، وانسحاب القوات الفلسطينية في الوقت نفسه من بيروت الغربية، وفقاً لترتيبات يتفق عليها بين الفرقاء.

وبغية تسهيل هذا الانسحاب فإن الفصل بين القوات يجب أن يكون في هذه الفترة الانتقالية تحت إشراف القوات اللبنانية ومراقبين أو قوات من الأمم المتحدة وذلك بموافقة الحكومة اللبنانية.

ثانياً: إن إقامة سلام نهائي في لبنان يتطلب الانسحاب الكامل والفوري للقوات الإسرائيلية من ذلك البلد وكذلك مغادرة جميع القوات الأجنبية باستثناء القوات التي قد تخولها البقاء حكومة لبنانية شرعية ذات تمثيل عريض وتكون سلطتها شاملة على جميع أراضي البلاد. والدول العشر تؤيد جميع الجهود لتحقيق هذه الأهداف.

ثالثاً: قررت الدول العشر مواصلة نشاطها في الوقت الحاضر لإغاثة السكان المنكوبين وهي في هذا المجال تدعو جميع الفرقاء إلى العمل وفقاً لقراري مجلس الأمن الدولي ٥١١ و٥١٢ والتعاون مع الوكالات الدولية المسؤولة ومع قوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان وهي أيضاً مستعدة في الوقت المناسب للمساعدة في إعادة تعمير البلد.

رابعاً: إن الدول العشر، رغبة منها في إعادة السلام الدائم والأمن في المنطقة بالإضافة إلى تسوية المشكلة اللبنانية، ترغب في أن ترى مفاوضات ترتكز على مبادىء الأمن لجميع الدول والعدل لجميع الشعوب، ويجب اشتراك جميع الفرقاء المعنيين في هذه المفاوضات وبالتالي قبول كل فريق وجود الفريق الآخر.

وإسرائيل لن تحصل على الأمن الذي هو حقها باستخدام القوة وإقامة أمر واقع ولكنها تستطيع إيجاد هذا الأمن بتحقيق الأماني الشرعية للشعب الفلسطيني الذي يجب أن تتاح له الفرصة لممارسة حقه في تقرير المصير مع كل ما يعنيه ذلك.

والدول العشر، تعتقد أنه لكي تكون المفاوضات ممكنة فإن الشعب الفلسطيني يجب أن يكون قادراً على إلزام نفسه بها وبالتالي يكون ممثلاً فيها. وموقف الدول العشر هو أن منظمة التحرير الفلسطينية يجب إشراكها في المفاوضات.

وتود الدول العشر أن ترى الشعب الفلسطيني في موقف يلاحق فيه مطالبه بالوسائل السلمية، كما تود أن يأخذ تحقيق هذه المطالب في الاعتبار الحاجة إلى الاعتراف بوجود وأمن الجميع واحترامهما».

نص بيان الحركة الوطنية اللبنانية بتاريخ ٢٨/٧/١٩٨٢

«١ ـ يستمر العدو الصهيوني في هجومه البربري على لبنان براً وبحراً وجواً ويشدد قبضة حصاره العسكري والتمويني على بيروت الوطنية، ويلجأ في هذه الحرب الوحشية إلى استخدام كل أسلحة الفتك والدمار ضد المواطنين والأحياء السكنية والمدنيين الأبرياء.

وفي مواجهة هذه الحرب التي تعرض شعبنا للإبادة وبلادنا للدمار، تؤكد الحركة الوطنية مجدداً أن مقاومة الاحتلال الإسرائيلي بكل الوسائل هي اليوم المهمة المركزية لكل اللبنانيين، وتشدد على ضرورة مقاطعة العدو الصهيوني المحتل وعدم التعامل معه في كل الظروف وإحباط خططه الهادفة إلى تطبيع العلاقات. وتحيي الحركة الوطنية في هذا المجال الوقفة الصامدة لشعبنا في بيروت والجنوب والجبل والبقاع ورفضه الخضوع لأساليب الترهيب والترغيب التي يستخدمها العدو الإسرائيلي وعملاؤه.

٢ ـ تحمل الحركة الوطنية الولايات المتحدة مسؤولية تشجيع إسرائيل على المضي في عدوانها العسكري وفي محاولاتها الهادفة إلى فرض الاستسلام السياسي على شعبنا اللبناني وقواه الوطنية وعلى الشعب الفلسطيني وقيادته. وتستنكر في شدة الانحياز الأميركي المكشوف إلى جانب إسرائيل في هذه الحرب المدمرة.

٣ ـ إن المصير الوطني اللبناني يتعرض اليوم لأفدح الأخطار بفعل الاجتياح الإسرائيلي المتمادي لأرضنا، مما يعطي القضية الوطنية اللبنانية، قضية دحر الاحتلال واستعادة وحدة لبنان وصون هويته الوطنية والعربية، الأولوية المطلقة في هذه الظروف العصيبة. إن الحركة الصهيونية تعمل الآن على تكرار تنفيذ مأساة اغتصاب فلسطين بالنسبة إلى لبنان، مما يفرض على اللبنانيين وسائر العرب وعلى العالم كله أن ينظروا إلى هذه الحرب التي تشنها إسرائيل وأن يتعاملوا معها من الزاوية الفعلية الصحيحة، زاوية تعريضها لبنان وطناً وشعباً لخطر الاغتصاب والتقسيم والتشريد والضياع.

٤ ـ إذ تؤكد الحركة الوطنية اللبنانية تضامنها الراسخ مع المقاومة الفلسطينية في مواجهة هدف إسرائيل المجرم المتمثل في محاولة إبادة منظمة التحرير الفلسطينية مادياً وسياسياً وتعريض الشعب الفلسطيني لمجزرة تفوق أهوالها فظائع النازية من خلال هذه الحرب التي تشنها على لبنان، تعلن وقوفها إلى جانب قيادة المقاومة الفلسطينية في نهجها السياسي الوطني الواعي الهادف إلى معالجة قضية الوجود الفلسطيني في لبنان بما يساعد على إزالة الاحتلال الإسرائيلي لبلادنا ويصون القضية الفلسطينية ويكرس الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وكل ذلك في إطار تنظيم العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية على أسس المصلحة الوطنية والقومية المشتركة.

٥ ـ تؤكد الحركة الوطنية تصميمها على مقاومة مشاريع الهيمنة الفئوية الفاشية التي يحاول أصحابها، بالاستناد إلى الاحتلال الإسرائيلي صهينة لبنان وتحويله كياناً طائفياً عنصرياً وفرض نظام يقضي على الطموحات الوطنية والديموقراطية السياسية والاجتماعية لشعبنا.

٦ ـ ترفض الحركة الوطنية مبدأ إجراء انتخابات رئاسة الجمهورية في ظل الاحتلال الإسرائيلي، لأن وقوع شطر كبير من البلاد في قبضة قوات العدو الصهيوني يعطل الإرادة اللبنانية الحرة، ويفقد العملية الديموقراطية كل معانيها. لذا تدعو الحركة الوطنية إلى ربط الممارسة البرلمانية بهدف أساسي هو هدف إزالة الاحتلال ليصبح مجلس النواب قادراً بعد إنجاز هذا الهدف على تنفيذ أحكام الدستور تنفيذاً صحيحاً.

٧ ـ تعلن الحركة الوطنية رفضها مرشح الاحتلال، مرشح الاستقواء بدبابات العدو الإسرائيلي، مرشح الهيمنة الفئوية العنصرية، مرشح التحدي للأكثرية الساحقة من اللبنانيين، مرشح الفاشية والتهديد بتغيير الهوية الوطنية للبلاد.

وتعتبر الحركة الوطنية هذا الترشيح خطراً أكيداً على وحدة البلاد ومؤامرة تستهدف التقسيم. مثلما تعتبر إنقاذ لبنان رهناً بتحريره من الاحتلال وبقيام سلطة تمثل شعبه بكل فئاته وقواه الاجتماعية والسياسية لتتمكن هذه السلطة من استعادة أرضه المحتلة وتجديد وحدته وصون سيادته وحفظ استقلاله وتكريس نظامه الديموقراطي وتنظيم علاقاته العربية على أسس المصلحة المشتركة والاحترام المتبادل.

٨ ـ تشدد الحركة الوطنية على رفضها كل الشروط الاستسلامية التي يريد العدو الصهيوني المحتل فرضها على شعبنا وتؤكد إصرارها القاطع على الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي اللبنانية من دون أي شرط.

٩ ـ تتمسك الحركة الوطنية بمطلب تشكيل قوة دولية تتولى الإشراف على تنفيذ قراري مجلس الأمن ٥٠٨، و٥٠٩ وتحفظ الأمن في البلاد إلى أن تستعيد الدولة سيادتها على كل الأرض اللبنانية ويتحقق حل سياسي للأزمة الداخلية يبنى انطلاقاً منه جيش وطني موثوق به قادر على حماية حدود البلاد من الخارج وصون وحدتها في الداخل وعلى حماية النظام الديموقراطي من كل أخطار الديكتاتورية والفاشية.

١٠ ـ تسجل الحركة الوطنية تقديرها لصمود مقاتلي القوات المشتركة اللبنانية ـ الفلسطينية ووحدات الجيش العربي السوري دفاعاً عن أرض لبنان في مواجهة الغزو الصهيوني، مثلما تسجل تقديرها للمساندة الدفاعية والسياسية التي تقدمها سوريا للقوى الوطنية اللبنانية في نضالها ضد الاحتلال والفاشية والتقسيم.

١١ ـ تتوجه الحركة الوطنية إلى الدول العربية وإلى كل القوى الصديقة في العالم داعية إياها إلى تقديم العون الملموس لشعبنا في هذه الحرب التي تشنها عليه إسرائيل بدعم أميركي سافر. مثلما تدعو إلى أوسع حملة دولية من أجل إنقاذ ألوف المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين في معسكرات الجيش الإسرائيلي.

١٢ ـ تعرب الحركة الوطنية عن ارتياحها إلى المواقف الصلبة الصادرة عن كل قوى الصف الوطني ضد الاحتلال الإسرائيلي وعملائه وضد مبدأ إجراء انتخابات رئاسة الجمهورية في ظل الاحتلال، وتدعو إلى تعميق اللقاء بين هذه القوى وإلى وقوف اللبنانيين الحريصين على استقلال بلدهم وسيادته وحريته ووحدته صفاً متراصاً في وجه الغزو الصهيوني.

١٣ ـ تندد الحركة الوطنية بالموقف الذي يمارسه بعض أطراف السلطة حيال الاحتلال الإسرائيلي والذي يعتبر هذا الاحتلال سلاحاً للضغط على القوى الوطنية من أجل تصفية الوجود الفلسطيني وتسهيل إسقاط لبنان في قبضة المشاريع الفاشية. وتحذر الحركة الوطنية من الاستمرار في هذا النهج الرسمي المنحرف الذي سيتحمل أصحابه مسؤولية خطيرة أمام الشعب والتاريخ.

وإذ تجدد الحركة الوطنية إعلان التزامها هذا النهج الصامد قتالياً وسياسياً في الظرف المصيري الراهن الذي يجتازه لبنان، تؤكد وحدتها الكاملة حول هذا النهج بقيادة الرئيس وليد جنبلاط، وبالاستناد إلى الطاقات النضالية العظيمة التي يختزنها شعبنا والتي ستمكنه من التحرير الكامل لأرضنا ومن إعادة لبنان وطناً عربياً موحداً سيداً حراً مستقلاً».

نص قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٥١٥ بتاريخ ٢٩/٧/١٩٨٢

«إن مجلس الأمن،

إذ يبدي قلقه العميق من وضع السكان المدنيين في بيروت.

وإذ يشير إلى المبادىء الإنسانية لمعاهدة فيينا للعام ١٩٤٩ وللموجبات المترتبة على الأنظمة الملحقة بمعاهدة لاهاي للعام ١٩٠٧.

وإذ يذكر بقراريه الرقم ٥١٢ و٥١٣.

١ ـ يطلب من حكومة إسرائيل أن ترفع فوراً الحصار عن مدينة بيروت بغية السماح بإرسال المؤن وسد الحاجات الملحة للسكان المدنيين والسماح بتوزيع المساعدات الواردة من وكالات الأمم المتحدة والوكالات غير الحكومية خصوصاً اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

٢ ـ يطلب من الأمين العام إرسال نص هذا القرار إلى حكومة إسرائيل وإبقاء المجلس مطلعاً على تنفيذه».

نص بيان اللجنة السداسية العربية المنعقدة في جدة . . بتاريخ ٢٩/٧/١٩٨٢

«اجتمعت في جدة يومي ٢٨ و٢٩ من تموز ١٩٨٢ اللجنة السداسية المنبثقة من مجلس الجامعة العربية في دورته الطارئة الأخيرة وعقدت سلسلة من الجلسات برئاسة الأمير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية. وشاركت الدول الأعضاء في اللجنة بوفود يرئسها الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية دولة الكويت والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير

خارجية الجمهورية العربية السورية والسيد فؤاد بطرس نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية لبنان والسيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية والسفير عبد القادر بن قاسي من الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية. كما شارك في أعمال اللجنة السيد الشاذلي القليبي أمين جامعة الدول العربية.

وعرضت اللجنة التقارير المتعلقة بالاتصالات التي أجرتها وفود الجامعة العربية المكلفة زيارة الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن، وسجلت ارتياحها إلى الجو الإيجابي الذي جرت فيه هذه الاتصالات. كما ناقشت اللجنة الوضع في لبنان من كل جوانبه، ووصلت إلى اتفاق كامل على ضرورة العمل في المرحلة الحاضرة على ما يأتي:

أولاً: عرضت اللجنة العمل الحثيث على التقيد بوقف إطلاق النار.

ثانياً: تعلن منظمة التحرير الفلسطينية قرارها بانتقال قواتها المسلحة من بيروت وتحديد ضمانات هذا الانتقال وضمانات أمن المخيمات بالاتفاق بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت.

ثالثاً: العمل على رفع الحصار عن مدينة بيروت وضواحيها بانسحاب القوات الإسرائيلية.

رابعاً: تتخذ الحكومة اللبنانية كل الإجراءات الآيلة إلى ضمان أمن سكان بيروت وضواحيها بما فيها المخيمات الفلسطينية وسلامتهم.

خامساً: مشاركة القوات الدولية في عملية ضمان الأمن والسلامة في بيروت وضواحيها.

سادساً: تقوم الدول العربية بالعمل السياسي الضروري لمساعدة لبنان على تنفيذ قراري مجلس الأمن ٥٠٨ و ٥٠٩ كاملاً.

وأكدت اللجنة عزم الدول العربية على مواصلة العمل من أجل وقف العدوان الصهيوني على الأراضي اللبنانية ووضع حد للمأساة التي يعيشها الشعبان اللبناني والفلسطيني وذلك بالعمل المباشر على المستوى الدولي وكل الصعد».

نص قرار مجلس الأمن الدولي
الرقم ٥١٦
بتاريخ ١/ ٨/ ١٩٨٢

«إن مجلس الأمن مؤكداً قرارات

١٩٨٢/٥٠٨ و ١٩٨٢/٥٠٩
و ١٩٨٢/٥١١ و ١٩٨٢/٥١٢
و ١٩٨٢/٥١٣.

ومذكراً بقراره ١٩٨٢/٥١٥ الذي اتخذ في ٢٩ تموز يوليو ١٩٨٢.

وتخوفاً من استمرار تصعيد النشاطات العسكرية داخل وحول بيروت وأخذاً بعين الاعتبار الانتهاكات الجسيمة لوقف إطلاق النار داخل وحول بيروت.

١ - يؤكد قراراته السابقة ويطالب بوقف إطلاق نار فوري وبوقف لجميع النشاطات العسكرية داخل لبنان وعبر الحدود الإسرائيلية اللبنانية.

٢ - يسمح للأمين العام بإرسال مراقبين من الأمم المتحدة فوراً وحسب طلب من الحكومة اللبنانية لمراقبة الوضع داخل وحول بيروت.

٣ - يطالب الأمين العام بإرسال التقارير إلى المجلس تمشياً مع القرار بأسرع وقت ممكن وفي مهلة لا تتجاوز أربع ساعات منذ الآن».

نص رسالة الرئيس حافظ الأسد
إلى الجنود السوريين في بيروت
بتاريخ ٢/ ٨/ ١٩٨٢

«إخواني وأبنائي أبطال القوات المسلحة الباسلة في بيروت.

من القلب أوجه إليكم هذه الكلمات لأحيي فيكم رجولتكم وبطولاتكم وتصديكم الشجاع للعدو الطامع بأرضنا ووطننا والراغب في إذلال شعبنا وقتل أطفالنا ونسائنا وشيوخنا واستباحة بيروت الصامدة وإنهاء عروبتها.

إنني أتابع باستمرار أنباء قتالكم المجيد وبطولاتكم الفذة وإداءكم الرائع ودحركم العدو في كل مرة يحاول النيل من صمود بيروت وعروبتها على رغم بشاعة القصف الهمجي الذي ينفذه براً وبحراً وجواً عليكم وعلى أهلكم هناك. لقد استطعتم بتضحياتكم وصمودكم تأمين الشروط اللازمة لثبات اخوانكم المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين في بيروت على مدى شهرين تقريباً. بورك قتالكم الذي أثبتم به إنه لا تستطيع قوة في الدنيا أن تهزم شعباً صمم أبناؤه على القتال حتى النصر. وإنكم، أيها المقاتلون العرب السوريون، صممتم على القتال حتى النصر. لقد أحبطتم مخططات العدو وأبليتم البلاء الحسن بتصميم وإرادة قتالية لا تقهر على رغم تفوق العدو عدداً وعدة واستخدامه أساليب المكر والخداع والحرب النفسية ليوحي لكم بأنكم معزولون وأن لا أمل لكم في النجاح في تحقيق مهماتكم.

إنني معكم في كل أوقات الليل والنهار والقيادة على اتصال بكم تؤمن ما أمكن من احتياجاتكم وطلباتكم وهي على ثقة من صمودكم وانتصاركم. إن شعبنا العربي في كل أقطاره يرنو إليكم ويرفع الرأس عالياً بكم ويثق بصمودكم. والتاريخ وأجيالنا القادمة ستتحدث عنكم بكل عزة وفخر.

أيها الأحبة.

إن عروبة بيروت أمانة بين أيديكم، فاحفظوا هذه الأمانة وادفعوا عن نسائها وشيوخها وأطفالها همجية عداء الإنسانية واجعلوا معركة بيروت ملحمة مجد دفاعاً عن كرامة الأمة العربية ودرساً للمتخاذلين الجبناء.

أيها الأبناء والأخوة.

ليس هناك أعز وأشرف وأروع خلوداً من نهاية ابية للحياة تتم في ميدان القتال دفاعاً عن الوطن. أحييكم وأشد على أيديكم وأقبلكم فرداً فرداً وأطلب إليكم الصمود ودحر العدو والتمسك بشعارنا الخالد الشهادة أو النصر لتكملوا طريقنا، طريق البطولة، طريق الفداء، طريق الشهادة، طريق النصر».

قرار مجلس الأمن الدولي
بتاريخ ٥/ ٨/ ١٩٨٢

أصدر المجلس قراره بعد مشاورات دامت يوماً كاملاً بأغلبية ١٤ صوتاً مقابل لا شيء، مع امتناع الولايات المتحدة الأميركية فقط عن التصويت.

انتقد القرار الذي اقترحته الأردن واسبانيا، إسرائيل، على الرغم من أنه تم تخفيف لهجته التي كانت تهدد باحتمال فرض عقوبات وتدخل عسكري، من جانب الأمم المتحدة.

دعا القرار القوات الإسرائيلية للانسحاب فوراً إلى مواقعها قبل الأول من آب، والامتثال للقرار الرقم ٥١٦ الداعي إلى وقف فوري لإطلاق النار ووقف كل الأعمال العسكرية وإيفاد مراقبين دوليين.

وأعلن المجلس إنه إذا لم يذعن أي من الأطراف المشتركة في الأزمة للقرار فإنه «سيفكر في إقرار وسائل فعالة تمشياً مع مواد ميثاق الأمم المتحدة».

وتم امهال الأمين العام للأمم المتحدة جافيه بيريز دي كويار حتى الرابعة بعد ظهر اليوم بتوقيت بيروت لتقديم تقرير إلى المجلس، واتفق المجلس على الاجتماع في هذا الموعد إذا ما دعت الضرورة للنظر في تقريره.

«فيتو» أميركي
ضد مشروع قرار سوفياتي
بتاريخ ٦/ ٨/ ١٩٨٢

استخدمت الولايات المتحدة الأميركية في مجلس الأمن الدولي في ٦/ ٨/ ١٩٨٢ حق النقض «الفيتو» ضد مشروع قرار تقدم به الاتحاد السوفياتي، يدعو إلى فرض عقوبات على إسرائيل.

وهنا نص المشروع السوفياتي:

«إن مجلس الأمن الداعي إلى إنهاء حمام الدم في بيروت يدين أولاً إسرائيل بقوة لعدم التزامها بتنفيذ القرارين ٥١٦ و٥١٧ لعام ١٩٨٢.

يطالب المجلس إسرائيل بتنفيذ هذين القرارين فوراً وبالكامل.

يقرر المجلس أن على كل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أن تكف - كإجراء أولي، عن تزويد إسرائيل بالسلاح وعن تقديم أي مساعدات عسكرية لها، وذلك بهدف تطبيق ما ورد في القرارين السابقين الصادرين عن المجلس».

نص قرار مجلس الأمن الدولي
بتاريخ ١٢/ ٨/ ١٩٨٢

«- إن مجلس الأمن الدولي يلفت النظر مجدداً إلى قراراته رقم ٥٠٨ و ٥٠٩ و ٥١١ و ٥١٢ و ٥١٣ و ٥١٥ و ٥١٦ و ٥١٧ (وكانت الفقرة قبل التعديل تنص على أن المجلس يؤكد قراراته).

- يعبر المجلس عن قلقه البالغ بسبب استمرار العمليات العسكرية في لبنان وخصوصاً في داخل وحول بيروت لذلك:

أولاً: يطلب من إسرائيل وجميع أطراف النزاع التعاون بشكل كامل من أجل تنفيذ بنود وقرارات مجلس الأمن الدولي بوقف جميع العمليات العسكرية في لبنان خصوصاً في داخل وحول بيروت. (وكانت الفقرة تبدأ بصيغة «يأمر إسرائيل»).

ثانياً: يأمر برفع جميع القيود فوراً من حول بيروت والسماح بالدخول الحر للسلع الخاصة بالاحتياجات الضرورية للسكان المدنيين في بيروت.

ثالثاً: يطلب من مراقبي الأمم المتحدة في منطقة بيروت أن يقدموا تقريراً إلى الأمين العام للأمم المتحدة عن كل ما يجري في بيروت.

رابعاً: يطلب أن تتعاون إسرائيل بشكل كامل في الجهود لتأمين انتشار قوة المراقبين وتأمين سلامتهم وفق ما طلبته حكومة لبنان.

خامساً: يطلب أن يرفع الأمين العام تقريراً في أقرب وقت ممكناً. (وكانت العبارة الأساسية تنص أنه خلال ٣ ساعات).

سادساً: يقرر أن ينعقد المجلس مرة أخرى في حال الضرورة آخذاً بعين الاعتبار التقرير الذي سيرفع إلى الأمين العام».

نص بيان الاجتماع الإسلامي
بتاريخ ١٨/ ٨/ ١٩٨٢

قرر الإجتماع الإسلامي الذي دعا إليه الرئيس صائب سلام الإمتناع عن المشاركة في أية جلسة يعقدها المجلس النيابي لانتخاب رئيس جديد للجمهورية «قبل أن تعطي الفسحة الكافية من الوقت فتسمح للبنانيين بالتلاقي والتشاور والتفاهم على المرشح الوفاقي الذي يجسد وحدة اللبنانيين ويحفظ للبنان وجهه الديمقراطي».

جاء هذا الموقف في الاجتماع الإسلامي الذي عقد في منزل الرئيس صائب سلام يوم ١٨/ ٨/ ١٩٨٢ وحضره الرؤساء: صائب سلام، تقي الدين الصلح، رشيد الصلح، سليم الحص، والوزراء: علي الخليل، عبد الرحمن اللبان، خالد جنبلاط، مروان حماده، نزيه البزري، مصطفى درنيقة، ومحمد يوسف بيضون، والنواب: زكي مزبودي، ناظم القادري، سليمان العلي، توفيق عساف، وجميل الكبي، والسادة: وليد جنبلاط رئيس «الحركة الوطنية»، ونبيه بري رئيس مجلس قيادة حركة «أمل»، والمهندس مالك سلام، والدكتور نسيب البربير، وحسين سجعان، ومحمد الجارودي، وشفيق السردوك.

نص البيان

«في الإجتماع الإسلامي العام الذي عقد اليوم في منزل الرئيس صائب سلام للبحث في الأوضاع الحاضرة عموماً وفي شأن انتخاب رئيس جديد للجمهورية خصوصاً، وبعد النقاش والتشاور، صدر عن المجتمعين البيان الآتي:

إن الغزو الإسرائيلي للأرض اللبنانية الذي بدأ منذ شهرين ونصف شهر لا يزال حتى الآن يتحرك ويدفع بجيوشه في اتجاه التوسع والإمتداد ليشمل احتلال أكثر من نصف لبنان، وقد بدأ حربه على هذا الوطن بهدف معلن هو تأمين سلام الجليل ومستوطناته وإبعاد المقاومة الفلسطينية شمالاً إلى حيث يصبح سكان هذه المستوطنات بمنجاة من نيرانها. لكن هذا الهدف المعلن كذبته وقائع الحرب الوحشية وتطوراتها، فتبين أن إسرائيل إنما تخوض حرب إبادة ضد الشعب الفلسطيني، وفي الوقت نفسه حرباً ضد لبنان ترمي من ورائها إلى ضرب صيغته ووحدته وهويته، وإلى تقسيمه وإقامة كيانات طائفية على أنقاضه، وإلى تدمير مؤسساته الإقتصادية والعمرانية وتحطيم إنجازاته الحضارية. واستخدمت في سبيل ذلك آلة حربية ضخمة مكونة من أحدث أسلحة الفتك والدمار، تحركها ذهنية عنصرية وأحلام توسعية تجاوزت كل ما عرفت البشرية من ظواهر الحقد العرقي والغطرسة. وقد لقي العدو منذ اللحظة التي اجتاز فيها الحدود حتى بلغت قواته مشارف العاصمة بيروت، مواجهة بطولية أفسدت مخططاته في تحقيق انتصار خاطف هيأت له دائماً المساعدات الدولية ولا سيما منها الأميركية، فسقطت على أبواب بيروت وضاحيتها أسطورة الجيش الذي لا يغلب ولا تقف في وجهه قوة.

ففي صور والنبطية وصيدا وقرى الجنوب كلها، وفي الدامور وخلدة والضاحية الجنوبية من العاصمة واجه الغزاة المقاتل الباسل الذي تفوق بالشجاعة تفوق عدوه بالسلاح. وأما في بيروت التي سلط عليها العدو نيران الجو والبر والبحر على نحو لم تعرفه أشرس الحروب وأشدها ضراوة، فقد وجد شعباً عملاقاً ومواطناً صابراً في صموده وعناده تحت القصف المجنون ووسط الخراب والدمار كتب لمدينته أمجد صفحات التاريخ، في حين كان العدو يكتب أقبح سير البربرية والهمجية.

وليس الحصار المضروب على مدينة بيروت والضاحية وقطع الماء والنور والغذاء والدواء عن شعبها الصابر الصامد إلاّ صورة من صور هذه الهمجية التي لا يجوز أن يقبلها إنسان يعيش في هذا العصر، وإن مسؤولية الحصار على العاصمة اللبنانية هي مسؤولية لا تقع على العدو الإسرائيلي وحده وإنما تقع على كل من يسكت عنه أو يساهم فيه، سواء من القوى المحلية أو الدولية، وفي مقدمها الولايات المتحدة الأميركية، وإن سكوتها عن استمرار العدو فيه، وهي القادرة على ردعه، هو لطخة في تاريخها.

إن هذا الصمود الذي أظهره اللبنانيون في مواجهة العدوان سيكون رفيقهم الدائم وملهمهم حتى يخرج آخر جندي إسرائيلي من الأرض اللبنانية وحتى تعود إلى لبنان كله، من جنوبه إلى جبله إلى ساحله إلى شماله، حريته الكاملة ودوره المؤثر المشع في محيطه القومي وفي العالم أجمع.

لقد صمد هذا الشعب دفاعاً عن أرضه وكرامته وقيمه وتراثه وطريقته في الحياة، ودفاعاً عن الأمة العربية كلها، وصمد كذلك من أجل حماية قرار المقاومة الفلسطينية بمغادرة لبنان من أجل الحفاظ عليها لتبقى المثل الفعال لقضية العرب المقدسة في فلسطين ولنضال شعبها، هذا الشعب الذي ما يزال منذ نصف قرن يناضل ويكافح ذوداً عن حقه في الوجود والذي انتزع بالفداء والبطولة واعتراف العالم بهذا الحق.

إن الروح الوطنية التي حقق بها لبنان استقلاله والقواعد السياسية والمدنية التي أقام عليها حياته منذ نشوئه لا تزال هي الأسس الثابتة والقواعد الصالحة ليستأنف لبنان مسيرته الوطنية. وكل ما عاناه هذا الوطن خلال سنوات ثمان وخلال هذه الحرب الأخيرة هو مزيد من التجربة الوطنية يخرج منها لبنان أشد إيماناً بوحدته وتمسكاً بقيمه ومؤسساته.

والمجتمعون، من هذا المنطلق، يستقبلون بروح من الثقة بلبنان المرحلة الجديدة من تاريخ وطنهم، لكنهم في الوقت نفسه يرون لزاماً عليهم ووفاء لهذا الوطن، التأكيد على الحقائق الآتية:

أولاً ـ إن مستقبل لبنان كياناً وأرضاً وقيَماً ونظاماً رهن بحرص اللبنانيين، مسيحيين ومسلمين، على أن يكون التفاهم بينهم والإتفاق هما ركيزة أي قرار يتخذونه في أي أمر مصيري، فلبنان لا يساس بحكم الأرقام ولا يستقيم أمره وتبنى حياته الوطنية إلاّ بروح القناعة المشتركة. إن لبنان المستقبل إنما قام على حكم التفاهم التسامح، بل وعلى التضحية والتنازلات زيادة في طمأنة أخواننا المسيحيين، فلا يعقل ولا يفهم أن يسلك اليوم إخواننا المسيحيون طريقاً آخر ونهجاً مناقضاً، ولو شاء المسلمون أن يحتكموا إلى الأرقام ويحكموا العدد لتبدل وجه لبنان وتبدلت صيغته وهويته تبدلاً يكون الكسب فيه للمسلمين..

ثانياً: ـ إن انتخاب رئيس للجمهورية لم يكن في يوم من الأيام في مثل خطورته اليوم، فهو بعد حرب الثماني السنوات وآلامها ونتائجها العميقة، وبعد الإجتياح الإسرائيلي والإحتلال يرتدي طابعاً خاصاً واستثنائياً. لذلك على اللبنانيين مسيحيين ومسلمين أن يدركوا خطورة المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقهم فيسترشدوا في اختيارهم بهدى المصلحة الوطنية العليا فلا يكون الرئيس الجديد لفريق والمرحلة تقتضي أكثر من أي وقت مضى رئيساً وفاقياً تلتف حوله كل العائلات الروحية التي يتكون منها لبنان وتمنحه ولاءها الكامل.

ثالثاً ـ إن خطورة المرحلة الجديدة والنتائج المترتبة على انتخابات الرئاسة تجعل أي فرصة إضافية من الوقت يأخذها اللبنانيون للتشاور في ما بينهم والوصول إلى رأي واحد وموقف موحد ضرورة حتمية وملحة، فكل قصر للزمن وتضييق لمساحة الحوار بذريعة أو أخرى هو ابتزاز ليس في مصلحة لبنان ولا مستقبله والعكس هو الواجب.

رابعاً ـ إن الهدف الأول والأهم والأشد إلحاحاً لكل لبناني مخلص هو العمل على تحرير الوطن من العدو الإسرائيلي المحتل وإجلاء جيوشه عن أرضه.

لقد قدم كل لبناني في السنوات الأخيرة وخلال معاناة شاملة لكل الوطن تضحيات كبيرة قل أن قدمها شعب من الشعوب، وهذه التضحيات خليقة بأن تكون حافزاً لمد جسور جديدة بين اللبنانيين على اختلاف طوائفهم ومناطقهم وأجيالهم، وللإنطلاق في بناء حياة وطنية لا تتكرر فيها النكبات والنكسات بين فترة وأخرى من الزمن كما حصل في الماضي. وإن المسلمين اليوم يمدون أيديهم إلى إخوانهم المسيحيين وهم مؤمنون بأنه لم يكن اللبنانيون أشد شوقاً إلى التلاقي في ما بينهم وإلى دخول عيش واحد مشترك وفي انصهار وطني عميق كامل وثابت من أجل العودة بعزم واندفاع إلى بناء على أسس السيادة والإستقلال والحرية والديموقراطية والمساواة والحوار الدائم الخلاق الذي أعطى لبنان وجهه الحضاري المشرق.

أما الموقف من انتخاب رئيس جديد للجمهورية فهو الإمتناع عن المشاركة في أية جلسة يعقدها المجلس لهذه الغاية قبل أن تعطى الفسحة الكافية من الوقت فتسمح للبنانيين بالتلاقي والتشاور والتفاهم على المرشح الوفاقي الذي يجسد وحدة اللبنانيين ويحفظ للبنان وجهه الديموقراطي».

النص الكامل لاتفاق خروج المقاتلين تاريخ ١٩٨٢/٨/٢٠

(مشروع حبيب)

وزعت وزارة الخارجية الأميركية النص الكامل للإتفاق الخاص بمغادرة الفدائيين الفلسطينيين لمنطقة بيروت الغربية. فيما يلي موجز لبنوده البالغة ٢١ بنداً:

○ أولاً: انسحاب جميع الفدائيين الفلسطينيين سلمياً وفق أهداف الحكومة اللبنانية الرامية إلى انسحاب جميع القوات الأجنبية من أراضيها.

○ ثانياً: تلتزم كافة الأطراف في لبنان بوقف إطلاق النار.

○ ثالثاً: استمرار مراقبي الأمم المتحدة المتمركزين في ضواحي بيروت في تأدية مهامهم في نفس المنطقة.

○ رابعاً: عدم تدخل القوات المتواجدة في لبنان سواء كانت لبنانية أو إسرائيلية أو سورية أو غيرها في عملية ضمان سلامة انسحاب القيادة والمسؤولين والمقاتلين الفلسطينيين مع خضوع المخيمات الفلسطينية وعائلات المنسحبين لقوانين الحكومة اللبنانية.

وتتعهد حكومتا لبنان والولايات المتحدة بمنح الضمانات المناسبة للسلامة عبر الوسائل التالية:

ـ ستقدم الحكومة اللبنانية ضماناتها على أساس تأكيدات حصلت عليها من جماعات مسلحة اتصلت بهم.

ـ ستقدم الولايات المتحدة ضماناتها على أساس تأكيدات تسلمتها من حكومة إسرائيل ومن قيادة جماعات لبنانية معينة اتصلت بها.

○ خامساً: حدد يوم الإنسحاب باليوم الذي تنتشر فيه عناصر طليعية من القوة متعددة الجنسيات وفقاً لترتيبات سابقة بين كافة الأطراف المعنية واليوم الذي يبدأ فيه أعضاء منظمة التحرير الفلسطينية مغادرة بيروت وفقاً للجدول الزمني المحدد.

○ سادساً: تقوم القوات متعددة الجنسيات المكونة من قوات فرنسية وإيطالية وذلك بناء على طلب الحكومة اللبنانية بمساعدة القوات المسلحة اللبنانية على تأدية مهامها في هذه العملية وضمان مغادرة قيادة منظمة التحرير ومكاتبها ومقاتليها من أي منظمة كانت في بيروت بأسلوب يضمن:

ـ سلامة أعضاء منظمة التحرير الذين يغادرون.
ـ سلامة أي أشخاص آخرين في منطقة بيروت.
ـ إعادة سيادة وسلطة حكومة لبنان على منطقة بيروت.

○ سابعاً: يبقى الجدول الزمني للمغادرة والترتيبات الأخرى قابلاً للتعديل حسب الضرورة وفي حال وجوب إحداث تغييرات بموعد المغادرة. وستوجه تفصيلات الجدول الزمني إلى القوات الإسرائيلية عبر لجنة الإتصالات والتنسيق ويتم الكشف عن أماكن التجمع للأشخاص المغادرين عبر اتفاقية بين حكومة لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وستكون منظمة التحرير على اتصال مع حكومات الدول التي ستستقبل الأشخاص المغادرين وذلك لتنسيق وصولهم وغيرها من الترتيبات هناك وإذا كانت ثمة حاجة للمساعدة فيتوجب على منظمة التحرير إبلاغ حكومة لبنان.

○ ثامناً: إذا لم يتم مغادرة أعضاء منظمة التحرير طبقاً للجدول الزمني المتفق عليه سلفاً فإن انتداب القوة متعددة الجنسيات. سينتهي فوراً وستغادر القوة لبنان.

○ تاسعاً: يتم الإتفاق بين حكومة لبنان وحكومات الدول المشاركة في القوة متعددة الجنسيات على أن تنسحب القوة في موعد لا يتجاوز ٣٠ يوماً من تاريخ وصولها أو قبل ذلك إذا طلبت الحكومة اللبنانية ذلك أو إحدى حكومات الدول المشاركة أو في حال إنهاء فترة انتدابها وفقاً للشرط المذكور أعلاه.

○ عاشراً: يساهم الجيش اللبناني في العملية بتوفير سبع أو ثماني كتائب يتراوح عددها بين ١٥٠٠ و ٣٥٠٠ رجل كما تقدم قوات الأمن الداخلي المساعدة في حالة الحاجة إليها.

○ حادي عشر: يمكن للجنة الدولية للصليب الأحمر أن تقدم المساعدة للحكومة اللبنانية والجيش اللبناني في تنظيم وإدارة عملية إجلاء الجرحى الفلسطينيين والسوريين والمساعدة في تأجير وتحرك السفن التجارية لاستخدامها في عملية المغادرة عن طريق البحر للبلدان الأخرى. وستؤمن لجنة الإتصالات والتنسيق حدوث تنسيق مناسب مع أي عمليات للجنة الصليب الأحمر في هذا المجال.

○ ثاني عشر: تشكل لجنة تنسيق وارتباط قبل يوم المغادرة من ممثلي الحكومات المشاركة في القوة متعددة الجنسيات والجيش اللبناني ومهمتها الإتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية والجماعات المسلحة الأخرى في منطقة بيروت.

وتتألف لجنة الإتصالات والتنسيق من شعبتين تختص إحداهما بالإشراف على الإتصالات والثانية بالإتصالات العسكرية والفنية والتنسيق. ويتوجب على اللجنة العمل بشكل إجمالي بيد أنها يمكنها تخصيص واحد أو أكثر من أعضائها للقيام بالإتصالات المدنية. ويتم إجراء ترتيبات الإتصالات والمشاورات بطريقة تقلل من سوء التفاهم إلى أدنى حد وتحبط المصاعب ويتم تطوير الوسائل المناسبة للإتصالات بين اللجنة والجماعات الأخرى لهذا الغرض. وستراقب لجنة الإتصالات والتنسيق بشكل متواصل تطبيق الخطة بما في ذلك أي تغيير في الجدول الزمني تضطره الظروف وتبلغ كافة الأطراف المعنية بتطوراتها.

○ رابع عشر: يجب أن تكون فترة المغادرة قصيرة قدر الإمكان وأن لا تزيد عن الأسبوعين.

○ خامس عشر: يجب أن تكون تحركات المقاتلين الفلسطينيين المغادرين لبنان في وضح النهار. وفي حالة الذين يغادرون براً إلى سوريا فإنه ينبغي ألاّ يتوقفوا في أي نقطة قبل وصولهم إلى الحدود السورية، أما في الحالة التي يمر بها أعضاء منظمة التحرير المغادرون بمواقع للقوات الإسرائيلية فإن القوات الإسرائيلية ستخلي هذه المواقع لفترة مؤقتة هي فترة مرورهم. ويتم تطبيق خطوات مماثلة من قبل جماعات مسلحة أخرى ستمر بها قوافل المغادرين.

○ سادس عشر: يسمح لأعضاء المقاومة الفلسطينية بحمل الأسلحة الفردية التي يملكونها مثل المسدسات أو البنادق والرشاشات والذخيرة.

○ سابع عشر: تقدم المقاومة الفلسطينية أسلحتها ومعداتها الثقيلة والذخيرة المتروكة في منطقة بيروت هدية إلى الجيش اللبناني. ويمكن للجيش اللبناني أن يطلب مساعدة عناصر القوة متعددة الجنسيات في ضمان حصولها على المعدات العسكرية. وتساعد المقاومة الفلسطينية قبل مغادرتها الجيش اللبناني عبر إطلاعه بشكل كامل ومفصل على أماكن هذه المعدات.

○ ثامن عشر: تقوم منظمة التحرير الفلسطينية وقوات الردع العربية بإخطار الجيش اللبناني والقوة متعددة الجنسيات بشكل كامل ومفصل على موقع أي ألغام أو أجسام مفخخة.

○ تاسع عشر: ستتخذ الترتيبات بحيث يتم تحرك قيادة منظمة التحرير الفلسطينية السياسية والعسكرية من لبنان بنسب متوازية خلال كافة مراحل عملية المغادرة.

○ عشرون: تسلم منظمة التحرير عبر لجنة الصليب الأحمر إلى القوات الإسرائيلية أي إسرائيليين اعتقلتهم ورفات القتلى منهم أو معلومات كاملة ومفصلة عن الرفات. وتتم كافة الترتيبات المتعلقة بعملية التسليم مع لجنة الصليب الأحمر، كما هو مطلوب قبل يوم المغادرة.

ومهمة القوة المتعددة الجنسيات ستكون توفير قوة عازلة في أماكن متفق عليها، وبالتالي توفير الوجود المتعدد الجنسيات الذي طلبته الحكومة اللبنانية لمؤازرتها، ومؤازرة الجيش اللبناني

○ واحد وعشرون: تجدر الإشارة إلى أن ترتيبات بين حكومتي لبنان وسوريا بشأن خروج كافة المسؤولين العسكريين في قوات الردع العربية من بيروت خلال مرحلة المغادرة وسيسمح لهذه القوات بإصطحاب معداتها معها فيما عدا تلك التي نصت اتفاقية مشتركة بين الحكومتين أن تسلم إلى الجيش اللبناني.

وينبغي على كافة عناصر جيش التحرير الفلسطيني سواء كانت مرتبطة حالياً أو بالماضي بقوات الردع العربية أو لم تكن الإنسحاب من لبنان.

نص ورقة العمل اللبنانية إلى مؤتمر وزراء الخارجية العرب بتاريخ ١٩٨٢/٨/٣٠

وحيال الاجتياح الغادر الذي تعرضت له الأراضي اللبنانية باحتلال القوات الإسرائيلية لهذه الأراضي، ولمواجهة الظروف التي يعيشها لبنان وما يصيب شعبه والشعب الفلسطيني من قتل وتدمير وتشريد، وحفاظاً

على لبنان أرضاً وشعباً، وعلى وحدة أراضيه وسيادته وعلى القضية الفلسطينية وعلى الشعب الفلسطيني، وتثبيتاً لوقف النار في لبنان وتأميناً لإنسحاب الجيش الإسرائيلي من أراضيه، ورغبة في وضع حد نهائي لحال التشرذم والتسيب والفلتان الأمني التي يعانيها لبنان منذ سبع سنوات ونيف.

وتحقيقاً لانسحاب جميع القوات المسلحة غير اللبنانية من الأراضي اللبنانية ومساعدة لبنان على استعادة سيادته كاملة على أراضيه بواسطة قواته الوطنية، وانطلاقاً من أن مشكلة لبنان هي مشكلة عربية في مصدرها وجوهرها مما يخشى معه أن تنعكس على جميع الشعوب والدول العربية وعلى المنطقة بأسرها، يقرر ما يأتي.

أولاً - إعلان تضامن الدول العربية مع لبنان في مأساته واستعدادها لتقديم أي مساعدة يطلبها في سبيل معالجة هذه المأساة ووضع حد لها.

ثانياً - إدانة العدوان الإسرائيلي واستمراره على شعب لبنان وأرضه وعلى الشعب الفلسطيني بشدة، ولفت الرأي العام الدولي إلى خطورة هذا العدوان ونتائجه على الاستقرار والأمن والسلام في المنطقة.

ثالثاً - دعم لبنان في كل ما يؤول إلى تنفيذ قرارات مجلس الأمن الرقم ٥٠٨ و٥٠٩ و٥١١ و٥١٢ و٥١٣ و٥١٥ و٥١٦ و٥١٧ و٥١٨، ولا سيما ما يقتضي منها بانسحاب إسرائيل من الأراضي اللبنانية حتى الحدود الدولية المعترف بها. ولهذه الغاية تقديم أي مساعدة للبنان في المحافل الدولية وممارسة جميع الضغوط على الدول القادرة على تنفيذ هذه القرارات ومقاومة المحاولات الإسرائيلية الهادفة إلى التطبيع بجميع الوسائل.

رابعاً - آ - أخذ العلم بقرارات السلطة اللبنانية بضرورة انسحاب جميع القوات المسلحة غير اللبنانية من لبنان، ومن أجل ذلك:

- إعلان وقف العمل العسكري الفلسطيني نهائياً في الأراضي اللبنانية ومنها إنهاء الوجود المسلح للمنظمات الفلسطينية في لبنان.

- إعلان انتهاء مهمة قوة الردع العربية في لبنان.

ب - دعم جميع الإجراءات التي يمكن أن تعتمدها الحكومة اللبنانية لوضع هذا البند موضع التنفيذ.

خامساً - تقديم كل عون إلى السلطة اللبنانية لممارسة سلطاتها وسيادتها على جميع الأراضي اللبنانية من دون استثناء وبواسطة الجيش اللبناني وقوى الأمن اللبنانية.

سادساً - تقديم كل مساندة من أي نوع آخر إلى منظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق أهدافها الوطنية على أرض فلسطين.

سابعاً - إنشاء صندوق مالي مستقل لإعادة تعمير لبنان ومساعدة المتضررين».

نص البيان الختامي لقمة فاس بتاريخ ١٠/ ٩/ ١٩٨٢

في ما يأتي نص البيان الختامي لقمة فاس العربية الثانية عشرة الذي تلاه وزير الخارجية المغربي الناطق باسم القمة محمد بوسته، لدى انتهاء المؤتمر.

«لقد عقد في مدينة فاس مؤتمر القمة العربي الثاني عشر في ٢٩ محرم ١٤٠٢ هـ الموافق ٢٥ نوفمبر ١٩٨١ م واستأنف أعماله في ١٨ من شهر ذي القعدة ١٤٠٢ هـ الموافق ٨٢/٩/٦ م برئاسة جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية. وقد شاركت جميع الدول العربية باستثناء الجماهيرية العربية الليبية.

واعتباراً للظرف الدقيق والخطير الذي تمر فيه أمتنا العربية وبوحي من المسؤولية القومية التاريخية، درس أصحاب الجلالة والفخامة والسمو والسيادة ملوك الدول العربية ورؤساؤها وامراؤها القضايا الهامة المطروحة على المؤتمر واتخذوا في شأنها القرارات الآتية:

أولاً: الصراع العربي الإسرائيلي:

حيا المؤتمر صمود قوات الثورة الفلسطينية والشعبين اللبناني والفلسطيني والقوات المسلحة العربية السورية وأعلن مساندته للشعب الفلسطيني في نضاله من أجل استرداد حقوقه الوطنية الثابتة.

وايماناً من المؤتمر بقدرة الأمة العربية على تحقيق أهدافها المشروعة وإزالة العدوان وانطلاقاً من المبادىء والأسس التي حددتها مؤتمرات القمة العربية وحرصاً من الدول العربية على الاستمرار في العمل بكل الوسائل من أجل تحقيق السلام القائم على العدل في منطقة الشرق الأوسط واعتماداً على مشروع فخامة الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الذي يعتمد الشرعية الدولية أساساً لحل القضية الفلسطينية وعلى مشروع جلالة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية للسلام في الشرق الأوسط، وفي ضوء المناقشات والملاحظات التي أبداها أصحاب الجلالة والفخامة والسمو الملوك والرؤساء والأمراء قرر المؤتمر اعتماد المبادىء الآتية:

١ - انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الأراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧ م بما فيها القدس العربية.

٢ - إزالة المستعمرات التي أقامتها إسرائيل بعد العام ١٩٦٧ في الأراضي العربية.

٣ - ضمان حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية لجميع الأديان في الأماكن المقدسة.

٤ - تأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وممارسة حقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد وتعويض من لا يرغب في العودة.

٥ - تخضع الضفة الغربية وقطاع غزة لفترة انتقالية تحت إشراف الامم المتحدة ولمدة لا تزيد عن بضعة أشهر.

٦ - قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس.

٧ - يضع مجلس الأمن الدولي ضمانات سلام بين جميع دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية المستقلة.

٨ - يقوم مجلس الأمن الدولي بضمان تنفيذ تلك المبادىء.

ثانياً: العدوان الاسرائيلي على لبنان:

١ - يعلن المؤتمر إدانته الشديدة للعدوان الاسرائيلي على شعب لبنان وأرضه وعلى الشعب الفلسطيني. ولفت الرأي العام الدولي إلى خطورة هذا العدوان ونتائجه على الاستقرار والأمن في المنطقة.

٢ - قرر المؤتمر دعم لبنان في كل ما يؤول إلى تنفيذ قرارات مجلس الأمن وبخاصة القرارين الرقم ٥٠٨ و٥٠٩ القاضيين بانسحاب اسرائيل من الأراضي اللبنانية حتى الحدود الدولية المعترف بها.

٣ - يؤكد المؤتمر تضامن الدول العربية مع لبنان في مأساته واستعداده لتقديم أي مساعدة يطلبها في سبيل معالجة هذه المأساة

ووضع حد لها. ولقد أحيط المؤتمر علمًا بقرار الحكومة اللبنانية إنهاء مهمات قوات الردع العربية في لبنان على أن يجري التفاوض بين الحكومتين اللبنانية والسورية لوضع الترتيبات في ضوء الانسحاب الإسرائيلي من لبنان.

ثالثاً: حرب الخليج والموقف العربي منها:

١ - درس المؤتمر الوضع في الخليج ولاحظ ببالغ الألم وبكل أسف استمرار الحرب العراقية - الايرانية على رغم المحاولات المتكررة لوقف إطلاق النار وعلى رغم عروض الوساطة والمساعي من المنظمات الدولية. وإذ يقدر مبادرات العراق الايجابية بسحب قواته العسكرية إلى الحدود الدولية انطلاقاً من مبدأ التضامن ووحدة الصف العربي، وحرصاً من المؤتمر على أن يسود السلام والوئام وحسن الجوار بين الدول العربية والبلدان المجاورة لها، قرر المؤتمر إعلان التزامه الدفاع عن الأراضي العربية كاملة واعتبار كل اعتداء على أي قطر عربي اعتداء على البلاد العربية جميعها.

دعوة الطرفين المتنازعين إلى ضرورة الالتزام الكامل لقراري مجلس الأمن ٤٧٩ للعام ١٩٨٠م و٥١٤ للعام ١٩٨٢ والعمل على تطبيقهما.

الطلب من كل الدول الامتناع عن اتخاذ أي إجراء من شأنه تشجيع استمرار الحرب في صورة مباشرة أو غير مباشرة.

رابعاً: أخذ المؤتمر علمًا بما عرضته جمهورية الصومال الديموقراطية من دخول أثيوبيا الأراضي الصومالية وقرر المؤتمر:

١ - مساندة الصومال في مواجهة المستلزمات والمحافظة على سيادتها وأراضيها وإخراج القوة الأثيوبية من الأراضي الصومالية.

٢ - تأييد المؤتمر المساعي السلمية لحل المشاكل بين الطرفين على هذه الاسس.

وقد قرر المؤتمر تشكيل لجنة لاجراء اتصالات بالاعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي لمتابعة قرارات المؤتمر المتعلقة بالصراع العربي - الإسرائيلي وللتعرف على موقف هذه الدول وموقف الولايات المتحدة التي أعلنت في المدة الأخيرة في ما يتعلق بالصراع العربي - الإسرائيلي على أن تعرض اللجنة نتائج اتصالاتها ومساعيها على الملوك والرؤساء في طريق منتظمة».

نص قرار مجلس الوزراء الإسرائيلي باجتياح بيروت الغربية بتاريخ ١٦/ ٩/ ١٩٨٢

أذاع الناطق باسم مجلس الوزراء دان مريدور البيان الآتي: «إن مجلس الوزراء قرر أنه بعد اغتيال الشيخ بشير الجميل احتل الجيش الإسرائيلي مواقع في بيروت الغربية لمنع خطر قيام أعمال عنف وسفك دماء وفوضى في المدينة، مع وجود ألفين من المخربين المسلحين الذين بقوا في بيروت خلافاً لاتفاق ترحيل المخربين.

إن هذا الخطر منع وإن حكومة إسرائيل ستوعز إلى جيش الدفاع الإسرائيلي بإخلاء المواقع التي احتلها عندما يكون الجيش اللبناني مستعداً لتولي الإشراف على هذه المواقع بالتنسيق مع الجيش الإسرائيلي».

نص قرار مجلس الأمن الدولي بتاريخ ١٨/ ٩/ ١٩٨٢ (إدانة اجتياح بيروت الغربية)

«إن مجلس الأمن، بعد دراسة تقرير الأمين العام بتاريخ ١٥ أيلول ١٩٨٢... والذي يدين مقتل بشير الجميل الرئيس اللبناني المنتخب بمقتضى الدستور، وكل محاولة للحيلولة باستخدام العنف دون إعادة حكومة قوية ومستقرة في لبنان.. وبعد الاستماع إلى بيان الممثل الدائم للبنان ومع مراعاة إصرار لبنان على ضمان انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان..

١ - يعيد تأكيد قراراته ٥٠٨ و٥٠٩ و٥١٦ بكل بنودها.

٢ - ويدين الغزو الإسرائيلي الأخير لبيروت والذي يمثل انتهاكاً لاتفاقات وقف إطلاق النار وقرارات مجلس الأمن.

٣ - ويطالب بالعودة الفورية إلى المواقع التي كانت إسرائيل تحتلها قبل ١٥ أيلول كخطوة أولى نحو التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن.

٤ - ويدعو مرة أخرى إلى الاحترام الدقيق لسيادة لبنان ووحدته الإقليمية واستقلاله السياسي في ظل السلطة المطلقة والوحيدة للحكومة اللبنانية من خلال الجيش اللبناني في جميع أنحاء لبنان.

٥ - ويعيد تأكيد قراريه ٥١٢ و٥١٣ اللذين يدعوان إلى احترام حقوق السكان المدنيين دون أي تمييز ويشجب كل أعمال العنف ضد هؤلاء السكان.

٦ - ويؤيد جهود الأمين العام لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٥١٦، والخاص بنشر مراقبي الأمم المتحدة لمراقبة الوضع في بيروت وحولها، ويطلب من كل الأطراف المعنية أن تتعاون بصورة كاملة في تطبيق القرار.

٧ - ويقرر أن يظل منشغلاً بهذه المسألة، ويطلب من الأمين العام أن يطلع المجلس باستمرار على التطورات بأسرع ما يمكن ودون تأخير يزيد عن أربع وعشرين ساعة».

نص قرار مجلس الأمن الدولي بتاريخ ١٩/ ٩/ ١٩٨٢ (حول مجزرة صبرا وشاتيلا)

«إن مجلس الأمن، وقد رُوِّع للمذبحة التي تعرض لها المدنيون الفلسطينيون في بيروت، واستمع إلى تقرير الأمين العام أس/١٥٤٠٠، ولاحظ أن حكومة لبنان وافقت على إرسال مراقبين للأمم المتحدة إلى أكثر مواقع المعاناة والخسائر في الأرواح داخل المدينة ومن حولها.

١ - يدين المذبحة الإجرامية للمدنيين الفلسطينيين في بيروت.

٢ - يؤكد مرة أخرى قراريه ١٩٨٢/٥١٢ و١٩٨٢/٥١٣ اللذين يطالبان باحترام حقوق السكان المدنيين من دون أي تمييز ورفض كل أعمال العنف ضدهم.

٣ - يخول الأمين العام اتخاذ خطوة فورية لزيادة عدد مراقبي الأمم المتحدة داخل بيروت ومن حولها من ١٠ إلى ٥٠ ويكرر التأكيد على أنه يجب ألا يكون هناك أي تدخل في انتشار المراقبين وعلى أن تكون لهم حرية مطلقة في التحرك.

٤ - يرجو الأمين العام بالتشاور مع الحكومة اللبنانية ضمان الانتشار السريع لهؤلاء المراقبين ليستطيعوا المساهمة، بكل الوسائل الممكنة في إطار انتدابهم، في الجهد المبذول لضمان الحماية الكاملة للسكان المدنيين.

٥ - يرجو الأمين العام أن يبدأ سريعاً مشاورات مناسبة، خصوصاً مع

الحكومة اللبنانية، في شأن الإجراءات الإضافية التي يمكن أن يتخذها المجلس بما في ذلك احتمال نشر قوات تابعة للأمم المتحدة لمساعدة هذه الحكومة على ضمان الحماية الكاملة للسكان المدنيين في بيروت وضواحيها. ويرجوه أن يقدم تقريراً إلى المجلس في غضون ٤٨ ساعة.

٦ - يشدد على أن يسمح كل المعنيين للمراقبين وقوات الأمم المتحدة التي شكلها مجلس الأمن في لبنان بالانتشار وبتأدية المهمات التي كلفوا القيام بها. ويلفت في هذا الصدد إلى واجب كل الدول الأعضاء - بموجب المادة ٢٥ من ميثاق الأمم المتحدة - قبول قرارات المجلس وتنفيذها وفق الميثاق.

٧ - يرجو الأمين العام أن يبقي المجلس على إطلاع في صورة عاجلة ومستمرة».

نص قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ ٢٤/ ٩/ ١٩٨٢

«إدانة مجزرة المخيمات»

«الجمعية العامة.

١ - تشجب المذبحة الإجرامية للمدنيين الفلسطينيين والآخرين في بيروت التي حدثت يوم ١٧ أيلول ١٩٨٢.

٢ - تدعو مجلس الأمن بإلحاح إلى التحقيق بالوسائل المتاحة لديه حول ملابسات وأبعاد مذبحة المدنيين الفلسطينيين الآخرين في بيروت يوم ١٧ أيلول ١٩٨٢ وإعلان التقرير الخاص بنتائج هذا التحقيق في أقرب وقت ممكن...

٣ - قررت أن تؤيد تماماً نصوص قراري مجلس الأمن رقمي ٥٠٨/ لعام ١٩٨٢ و ٥٠٩ لعام ١٩٨٢/ اللذين يطالب فيها المجلس من بين ما يطالب: أ/أن تسحب إسرائيل فوراً ودون أية شروط كافة القوات العسكرية إلى الحدود المعترف بها دولياً في لبنان...

ب/ أن توقف كافة أطراف النزاع بصورة فورية ومتزامنة أي نشاط عسكري في لبنان من جهة أخرى على الحدود اللبنانية الإسرائيلية.

٤ - تطالب جميع الدول الأطراف الأخرى بأن تحترم تماماً سيادة لبنان وسلامة أراضيه ووحدته واستقلاله السياسي داخل حدوده المعترف بها دولياً.

٥ - تؤكد مجدداً المبدأ الأساسي بعدم جواز الاستيلاء على الأراضي بالقوة...

٦ - تقرر أنه بمقتضى قرارها رقم ١٩٤/ الصادر عام ١٩٤٨/ قراراتها الصادرة في هذا الشأن في أوقات لاحقة فأنه يسمح للاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى ديارهم التي اقتلعوا منها وارتحلوا عنها وأن يستعيدوا ممتلكاتهم وتطلب من إسرائيل الامتثال دون شرط وعلى الفور لهذا القرار...

٧ - تدعو مجلس الأمن بإلحاح من مجلس الأمن مع افتراض استمرار إسرائيل في عدم الامتثال للمطالب الواردة في القرارين ١٩٨٢/٥٠٨/ و ١٩٨٢/٥٠٩ وفي هذا القرار، إلى الاجتماع لبحث السبل العملية وفقاً لميثاق الأمم المتحدة..

٨ - تطلب من كل الدول والمنظمات والهيئات الدولية تقديم أكبر قدر ممكن من المساعدة الإنسانية لضحايا الغزو الإسرائيلي للبنان...

٩ - تدعو السكرتير العام إلى إعداد معرض للصور الفوتوغرافية عن مذبحة السابع عشر من أيلول ١٩٨٢ على أن يقام عند المدخل الخاص بزوار منظمة الأمم المتحدة...

١٠ - قررت وقف الدورة السابعة غير العادية بصفة مؤقتة والمقصود بها الجمعية الخاصة بفلسطين التي استأنفت أعمالها للمرة الرابعة والسماح لرئيس الدورة العادية الأخيرة للجمعية العامة باستئناف جلساتها بناءً على طلب الدول الأعضاء».

نص رسائل متبادلة بين ريغان وبطرس وديلون بتاريخ ٢٥/ ٩/ ١٩٨٢

(بشأن قوات «المارينز»)

رسالة ريغان

«عزيزي رئيس مجلس النواب (حضرة الرئيس).

في ٢٠ أيلول ١٩٨٢، طلبت حكومة لبنان من حكومات فرنسا وإيطاليا والولايات المتحدة المساهمة في قوات للعمل كقوة مؤقتة متعددة الجنسيات، من شأن وجودها تسهيل إعادة سيادة الحكومة اللبنانية وسلطتها، وبالتالي دعم جهود لبنان لضمان سلامة الأفراد في المنطقة وإنهاء العنف الذي انفجر على نحو مأسوي.

واستجابة لهذا الطلب من حكومة لبنان، خولت قوات الولايات المتحدة المسلحة المشاركة في هذه القوة المتعددة الجنسيات. ووفقاً لرغبتي في أن يكون الكونغرس على أتم إطلاع في شأن هذا الموضوع، وتمشياً مع قرار السلطات الحربية، فإني أقدم هنا تقريراً عن انتشار هذه العناصر من قوات الولايات المتحدة المسلحة ومهمتها.

في التاسع والعشرين من أيلول بدأت وحدة برمائية مؤلفة من نحو ١٢٠٠ عنصر من المارينز بالوصول إلى بيروت، ومهمتها تأمين قوة عازلة في نقاط متفق عليها، وبالتالي تأمين وجود متعدد الجنسيات طلبته حكومة لبنان لمساعدتها ومساعدة الجيش اللبناني.

وفي تنفيذ هذه المهمة، لن تشترك القوة الأميركية في أي معركة، لكنها قد تمارس حق الدفاع عن النفس وستجهز تبعاً لذلك. وستعمل هذه القوات بالتنسيق التام مع الجيش اللبناني وكذلك ستعمل على نحو متجانس مع الوحدتين الفرنسية والإيطالية العاملتين في القوة المتعددة الجنسيات.

وعلى رغم أنه ليس من الممكن في هذا الوقت التنبؤ بالضبط بفترة انتداب القوات الأميركية في بيروت، فإن اتفاقنا مع الحكومة اللبنانية يجعل من الواضح الحاجة إليها لفترة محدودة فقط وذلك تلبية للمتطلبات الملحة التي فرضها الوضع الحالي.

وأود أن أشدد، كما كان الحال في عملية انتشار القوات الأميركية في لبنان في شهر آب الماضي كجزء من القوة المتعددة الجنسيات السابقة، أنه ليست هناك أية نية أو توقع لأن تشترك القوات الأميركية المسلحة في أعمال عدوانية. إنها في لبنان بناءً على طلب رسمي من حكومة لبنان، واتفاقنا مع الحكومة اللبنانية يستبعد بوضوح أي مسؤوليات قتالية للقوات الأميركية.

لقد أعطت جميع العناصر المسلحة في المنطقة تأكيدات إنها ستمتنع عن الأعمال العدائية وإنها لن تتدخل في نشاطات القوة المتعددة الجنسيات.

وعلى رغم أنه لا يمكن أبداً استبعاد أعمال عنف منفردة فقد اتخذت جميع الاحتياطات المناسبة لضمان سلامة أفراد الوحدة العسكرية الأميركية خلال انتشارها المؤقت في لبنان.

وهذا الانتشار للقوات الأميركية المسلحة، قد اتخذ وفقاً لسلطة الرئيس الدستورية المتعلقة بتسيير العلاقات الخارجية، وبصفته القائد العام لقوات الولايات المتحدة المسلحة.

وأني لأعتقد أن هذه الخطوة ستدعم الهدف الرامي إلى إعادة سلطة لبنان، وسلامة أراضيه، واستقلاله السياسي. وهي جزء من الجهود المستمرة التي تبذلها الولايات المتحدة لتحقيق سلام دائم في هذا البلد المضطرب الذي عانى طويلاً من الحرب الأهلية والنزاع المسلح.

المخلص

رونالد ريغان».

رسالة بطرس

«سعادة السفير.

لي الشرف أن أشير إلى المناقشات الملحة التي أجريت بين ممثلين عن حكومتينا في شأن الأحداث المفجعة الأخيرة التي وقعت في منطقة بيروت، وإلى المشاورات بين حكومتي والسكرتير العام للأمم المتحدة وفقاً لقرار مجلس الأمن الرقم ٥١٢.

ونيابة عن جمهورية لبنان أود أن أعلم حكومة سعادتكم بعزم حكومة لبنان على إعادة سيادتها وسلطتها على منطقة بيروت وبالتالي ضمان سلامة الأشخاص في المنطقة وإنهاء العنف الذي انفجر مجدداً. ولهذه الغاية فإن القوات الإسرائيلية ستنسحب من منطقة بيروت.

لقد أشارت الحكومة اللبنانية في سياق مشاوراتها مع السكرتير العام إلى أن الحالة الملحة تتطلب عملاً فورياً، وبالتالي فإن الحكومة اللبنانية وفقاً للأهداف التي نص عليها قرار مجلس الأمن الرقم ٥٢١ تقترح على دول عدة أن تساهم في قوة تخدم داخل قوة مؤقتة متعددة الجنسيات في منطقة بيروت.

ومهمة القوة المتعددة الجنسيات ستكون توفير قوة عازلة في أماكن متفق عليها، وبالتالي توفير الوجود المتعدد الجنسيات الذي طلبته الحكومة اللبنانية لمؤازرتها، ومؤازرة الجيش اللبناني في منطقة بيروت. وهذا الوجود سيسهل إعادة سيادة الحكومة اللبنانية وسلطتها على منطقة بيروت، وبالتالي تعزيز جهود حكومتي لتأمين سلامة الأشخاص في المنطقة وإنهاء العنف الذي انفجر على نحو مأسوي.

وفي إمكان القوة المتعددة الجنسيات أن تقوم بأعمال أخرى على أساس اتفاق متبادل فقط.

وفي هذا الإطار، لي الشرف في أن أقترح أن تنشر الولايات المتحدة قوة تضم حوالي ١٢٠٠ عنصر في بيروت بناءً على الشروط الآتية:

- ستقوم القوة العسكرية الأميركية بنشاطات مناسبة تتلاءم مع انتداب القوة المتعددة الجنسيات.

- إن السلطة القيادية على القوة الأميركية ستقتصر على الحكومة الأميركية فقط عبر قنوات عسكرية أميركية قائمة.

- سيشكل الجيش اللبناني والقوة المتعددة الجنسيات لجنة ارتباط وتنسيق مؤلفة من ممثلين عن الحكومات المشتركة في القوة المتعددة الجنسيات يرئسها ممثلون عن حكومتي. وستناط بلجنة الارتباط والتنسيق مهمتان أساسيتان:

أ - ارتباط إشرافي.

ب - ارتباط عسكري وتقني وتنسيقي.

- ستعمل القوة الأميركية بالتنسيق الوثيق مع الجيش اللبناني. ومن أجل تأمين تنسيق فعال لدى الجيش اللبناني، ستعين القوة الأميركية ضباط ارتباط مع الجيش اللبناني. كما أن الحكومة اللبنانية ستعين ضباط ارتباط لدى القوة الأميركية. وسيتولى ضباط الارتباط في الجيش اللبناني لدى القوة الأميركية أعمال الاتصال بالسكان المدنيين وبالمراقبين الدوليين، كما سيتولون تنفيذ سلطة الحكومة اللبنانية في جميع المواقف المناسبة. وستؤمن القوة الأميركية الأمن لجميع أفراد الجيش اللبناني العاملين مع الوحدة الأميركية.

- وفي تنفيذ مهمتها، لن تشترك القوة الأميركية في معارك، لكنها قد تمارس حق الدفاع عن النفس.

- ومن المفهوم أن وجود القوة الأميركية سيحتاج إليه فقط لمدة محدودة، وذلك لسد المتطلبات الملحة التي فرضتها الأوضاع الحالية. وسيتشاور المساهمون في القوة المتعددة الجنسيات مع الحكومة اللبنانية تشاوراً كاملاً في شأن مدة وجود القوة المتعددة الجنسيات. أما الترتيبات في شأن مغادرة القوة المتعددة الجنسيات فستكون موضوع مشاورات خاصة بين حكومة لبنان وحكومات الدول المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات وستغادر القوة الأميركيةلبنان بناءً على أي طلب من الحكومة اللبنانية. أو بناءً على قرار يتخذه رئيس الولايات المتحدة.

- إن حكومة لبنان والجيش اللبناني سيتخذان كل الإجراءات الضرورية لتأمين حماية أفراد القوة الأميركية، بما في ذلك تأمين الضمانات من جميع العناصر المسلحة التي لا تخضع حالياً لسلطة الحكومة اللبنانية بأنها ستمتنع عن الأعمال العدوانية ولن تتدخل في أي نشاط للقوة المتعددة الجنسيات.

- وستتمتع القوة الأميركية بقسط من حرية التحرك وبحق القيام بتلك النشاطات التي تعتبر ضرورية للقيام بمهماتها من أجل دعم عناصرها. وبناءً عليه فإنها ستتمتع بالامتيازات والحصانات المعطاة للموظفين الإداريين والتقنيين العاملين في السفارة الأميركية في بيروت. كما ستعفى من مستلزمات الجمارك والقيود المفروضة على دخول لبنان والخروج منه. كما سيعفى الأفراد والممتلكات والأجهزة للقوة الأميركية التي دخلت لبنان من أي شكل من أشكال الضرائب والجمارك والجباية.

ولي مزيد الشرف بأن اقترح، في حال قبول حكومة سعادتكم بما ورد أعلاه أن يشكل رد سعادتكم في هذا الخصوص إضافة إلى هذه الرسالة اتفاقاً بين حكومتينا.

وتقبلوا سعادتكم أسمى تقديري.

(الإمضاء)
فؤاد بطرس
نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية».

رسالة ديلون

«سعادة وزير الخارجية.

لي الشرف بأن أشير إلى رسالة سعادتكم المؤرخة في ٢٥ أيلول ١٩٨٢ وفيها تطلبون انتشار قوة أميركية في منطقة بيروت. ويسرني أن أعلمكم نيابة عن حكومتي بأن الولايات المتحدة مستعدة، في صورة مؤقتة، لنشر قوة تبلغ حوالي ١٢٠٠ عنصر كجزء من القوة المتعددة الجنسيات لخلق أجواء من شأنها أن تساعد الجيش اللبناني على تنفيذ مسؤولياته في منطقة بيروت.

ومن المفهوم أن وجود مثل هذه القوة الأميركية سيسهل عملية إعادة سيادة الحكومة اللبنانية وسلطتها على منطقة بيروت وهو هدف تشاطره حكومتي كلياً، وبالتالي دعم جهود الحكومة اللبنانية لضمان سلامة الأشخاص في المنطقة وإنهاء العنف الذي انفجر على نحو مأسوي.

ولي مزيد الشرف بإعلامكم أن حكومتي قبلت الشروط المتعلقة بوجود القوة الأميركية في منطقة بيروت كما نصت عليها رسالتكم. وبناءً عليه فإن رسالة سعادتكم وهذا الرد يشكلان اتفاقاً بين حكومتينا.

(الإمضاء)
روبرت ديلون
سفير الولايات المتحدة».

الفهرســـت

اجتياح لبنان

يطلب من وكالة مختارات الأخبار العربية والعالمية

بيروت - تلفون ٣٠٥١٥٨ - ص.ب ١٤/٥٠٦٨

السعر: ١٥٠ ل.ل.